

قاموس المصطلحات الجغرافية الشامل

انجليزى / فرنسى / عربى

الدكتور
محمد صلاح حسب الله على مقلد
جامعة القاهرة – كلية الآداب

الطبعة الأولى

٢٠١٥

الناشر

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
تليفاكس: ٥٤٠٤٤٨٠ - الإسكندرية

الجغرافيا هو علم يدرس الأرض والظواهر الطبيعية والبشرية عليها، ويعود أصل الكلمة إلى اللغة الإغريقية، ترجمتها بالعربية "وصف الأرض". وقد كانت كذلك في بدايتها حيث كان الرحالة يصفون ويسجلون مشاهداتهم عن البلاد والأقاليم التي يزورونها.

وكلمة الجغرافية في اللغة العربية تعتبر حديثة بعض الشيء، حيث كان العرب والمسلمون يستعملون صورة الأرض أو قطع الأرض أو خريطة العالم والأقاليم أو المسالك والممالك أو تقويم البلدان أو علم الطرق.

اتفق على تقسيم علم الجغرافيا عبر العصور إلى الأقسام التالية وهي:

- الجغرافيا الطبيعية وهي التي تهتم بدراسة طبيعة الأرض من حيث البنية الجيولوجية والظواهر الجوية والنبات والحيوان الطبيعي أو البري. ومنها أيضاً الجغرافيا الفلكية وتهتم بدراسة شكل الأرض وحجمها وحركتها وكرويتها وعلاقاتها بالكواكب الأخرى.

- الجغرافيا البشرية وتنقسم إلى جغرافية السكان والجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية وتبحث في أقطار الأرض وحدودها السياسية ومشكلاتها وسكانها

- علم الخرائط: وهو علم يهتم بالخرائط وطرق إنشاءها
- وأخيراً انضم فرع جديد هو نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

- لذلك قمنا بإعداد قاموس جامع شامل لجميع المصطلحات الجغرافية والتي تتضمن كل الموضوعات السابق ذكرها .

A

A

مطلق ثقافى

Absolute culturelle) (absoulte, culturels

معيار اجتماعى ، أو قيمة يشعر الناس فى ثقافة معينة أن لها تطبيقاً عالمياً ، ولذلك تكون فى نظرهم قائمة عند كل الناس ، وفى كل الأزمنة . ومثال ذلك يطلق هذا المصطلح على الصورة الأحادية للزواج إذا كانت فى نظر هؤلاء الناس مطابقة للصورة الطبيعية والخلقية الوحيدة للتنظيم الأسرى . كذلك قد تكون الديمقراطية مطلقاً ثقافياً فى مجتمع ، والشيوعية مطلقاً ثقافياً فى مجتمع آخر . أما تحريم أنواع معينة من الطعام فإنه لا ينظر إليه مطلق ثقافى ، إذا كان قائماً فى جماعة ، ولا تنظر إليه الجماعات الأخرى نفس النظرة . والعادة الشعبية إذن ليست مطلقاً ثقافياً . ويلاحظ أن نسبة المطلقات الثقافية فى المجتمعات الحديثة تتضاءل مع تزايد ونمو النسبية الثقافية .



طبقة اجتماعية مجردة

Abstract social class – (résumé de classe sociale)

طبقة من الأشخاص ، أو فئة اجتماعية يشعر أعضاها بوجودهم إلى حد ما – على مستوى المشاعر والمصالح المشتركة ، وينقصهم الوحدة أو التنظيم ، الذى يمكن أن يرفعهم إلى مستوى الجماعة . أو حتى إلى مستوى الجمع . وتختلف الطبقة الاجتماعية المجردة عن الفئات

الاجتماعية التى يصنفها باحث من أجل الدراسة ، ومن أمثلة هذه الطبقات : ربات البيوت ، وذوى الهويات الخاصة . وقد أدخل هذا المصطلح فى علم الاجتماع جورج هوربرت ميد حين ميزه عن الطبعة الاجتماعية المشخصة

G.H. Sprit de Mead, individu et société Chicago. Presse d'Université de Chicago. 1934)

تأقلم Acclimatization (acclimatation)

عملية عن طريقها يتكيف الكائن العضوى مع البيئة الجغرافية المحيطة به ، ويعتبرلون الجلد أو الشعر أمثلة للتغيرات المصاحبة لهذه العملية ، وذلك على الرغم من أن بعض علماء الأنثروبولوجيا لا يوافقون على هذا الاستخدام .



تلاؤم Acclimatization (accoomodation)

عملية اجتماعية ، وظيفتها تقليل أو تجنب الصراع ، أو هى عملية تكيف اجتماعى تؤدى إلى وقف الصراع بين الجماعات عن طريق التدعيم المؤقت أو الدائم للتفاعل السلمى ، ويشير المصطلح بما يتضمنه من مضمون سيكولوجى إلى السلوك الفردى أو إلى السلوك الجماعى ، أو هو التوافق مع مواقف الصراع من خلال تجنب كافة مظاهر العداء عن طريق منح تعويضات اقتصادية ، واجتماعية ، ونفسية لجماعة من جماعات الأقلية .

وقد استخدم المصطلح الأول مرة بالدوين J.M. Baldwin فى مؤلفه : النمو العقلى عند الطفل والسلالة الذى أصدره سنة ١٨٩٥ ، ويعنى عنده التوازن الاجتماعى للتكيف البيولوجى كصورة من صور التوافق مع البيئة . كما أن جبرييل تارد Tard يرى أن التلاؤم هو حل للصراع بين طريقتين متعارضتين للفعل يؤدى إلى ظهور نمط جديد من السلوك . ويؤكد كل من بارك Park وبيرجس Burgess فى كتاباتهما أن التلازم يعتبر قاعدة التنظيم الاجتماعى ، مثلما تكون المنافسة أساس النظام الاقتصادى ، والصراع أساس النظام السياسى ، والتمثيل قاعدة النظام الأخلاقى .



تثقف (اكتساب خصائص ثقافية)

Acculturation)(Acculturation

العملية التى يكتسب الفرد أو الجماعة عن طريقها خصائص ثقافة أخرى من خلال التفاعل ، والاتصال المباشر ، أو هى اكتساب الثقافة بالمشاركة والاتصال ، أو هى عملية التغير الثقافى ، الذى ينجم عن الاتصال المستمر بين جماعتين متميزتين ثقافياً.

وقد شاع استخدام هذا المصطلح فى الأنثروبولوجيا فى أواخر القرن التاسع عشر ، وخصوصاً فى الولايات المتحدة ، والتى اهتمت الأنثروبولوجيا فيها بالدراسات الثقافية ، وكان من المؤلفين النظم إلى الثقافة عامة من منظور زمانى معين أو اعتبار ثقافة بعينها نقطة مرجعية فى تتبع التأثيرات المختلفة التى تظهر نتيجة الاتصال فى ثقافات أخرى ،

ولذلك اهتم الأنثروبولوجيون بدراسة انتقال التراث الثقافى زمنياً داخل الثقافة الواحدة ، أو عبر ثقافات متعددة ، وفى نفس الوقت أخذت مفهومات مثل الانتشار والتمثيل مضمونات أخرى تستقيم مع مصطلح التثقف

وتشبه عملية التثقف ، من وجهة نظر الفرد ، التعلم الاجتماعى أو التنشئة الاجتماعية للبالغين الذى يؤدى فيها الاتصال اللفظى دوراً أساسياً . ويعنى التثقف ، من وجهة النظر الاجتماعية ، انتشار القيم ، والأساليب ، والنظم وما يظهر عليها من تعديلات فى ضوء ظروف معينة ، مما قد يؤدى فى بعض الأحيان إلى ظهور ما يسمى بالصراع الثقافى . وعندما انتقل هذا المصطلح من الدراسات الأنثروبولوجية – بالمعنى الضيق – إلى دراسة أنماط المجتمعات ، أخذ مضمونها يتناسب مع اتجاه كل دراسة . مثال ذلك يشير التثقف فى الدراسات الريفية الحضرية إلى الأثر الذى تحدثه السلطة المركزية أو المجتمع الحضرى فى الجماعات الريفية المركزية أو المجتمع الحضرى فى الجماعات الريفية المنعزلة . كما أجريت دراسات متعددة تناولت الجوانب المختلفة لعملية التثقف فى ضوء مجموعة من المتغيرات مثل : حجم الجماعات التى يتم بينها الاتصال ، واتجاهاتها ، ومبلغ التماثل بين عاداتها الجمعية . كذلك أجريت دراسات أخرى تناولت مستويات التثقف ودرجاته ، وعمليات النقل الثقافى ، وأخيراً ارتباط التثقف بالتمثيل والانتشار .

تكيف : (adaptation (adaption)

استيعار هذا المصطلح من البيولوجيا حيث يشير إلى توافق الكائن العضوى مع بيئته ، وفى أثناء عملية التكيف الناتجة يمكن أن يطرأ تعديل على نشاط الكائن العضوى ، لكى يتلاءم مع البيئة المتغيرة ، أو قد تطرأ تغييرات أساسية على الكائن العضوى تسهم فى بقاء النوع . ولهذا عندما استخدم استخداماً اجتماعياً ظل يحمل معنى التوافق أو التلائم ، ولكن استبدل الكائن عامة بالبيئة الاجتماعية ، أو الجماعات المحددة أو المجتمع بأسره ، وقد وجد علماء الاجتماع أنه من المناسب إبقاء الاستخدام البيولوجى والاجتماعى ، لأنهما يواجهان مستويات مختلفة من التفسير والتحليل ، ويمكن بناء على ذلك تعريف التكيف بأنه عملية أو نتائج تغييرات عضوية ، أو تغييرات فى التنظيم الاجتماعى ، والجماعة ، أو الثقافة تسهم فى تحقيق البقاء ، أو استمرار الوظيفة ، أو انجاز الهدف الذى يسعى إليه الكائن العضوى ، أو الشخصية أو الجماعة ، أو الثقافة .

ويتميز الاستخدام الحالى لهذا المصطلح بالاتساع الشديد ، حتى أنه أصبح من العسير التمييز بين المعانى المختلفة التى يتضمنها . ومن الجدير بالذكر هنا أن المحاولات التى تبذل الآن لتحديده تستعين أساساً بالمضمون البيولوجى الأصلى له . ومعنى ذلك أن التكيف يتوافق مع البيئة الفيزيائية والعضوية ، والنتاج النهائى لهذه العملية يتمثل فى البقاء البيولوجى للكائن العضوى أو الأنواع أو تجمعات السكان

جمع (agregat) – aggregate

يستخدم هذا المصطلح فى العلوم الاجتماعية إما للإشارة إلى نموذج معين من الوحدة الاجتماعية ، أو لتمييز عملية اجتماعية بعينها . وغالباً ما تتم التفرقة بين الجمع والجماعة من خلال ثلاثة مستويات ، فالجمع تنقصه القوة الاجتماعية المؤدية إلى التماسك أو الترابط ، أو تنظيم التفاعل والعلاقات الاجتماعية ، أو الوعى الذاتى ، ويتعلق المستوى الثانى بتحديد العوامل التى تجعل الأفراد يدخلون فى تجمعات مثل التوطن الجغرافى ، أو توافر بعض الخصائص الاجتماعية الأخرى ، وأخيراً يتميز الجمع بأنه اتفاقى ، ومؤقت ، وغير مستقر ، ولهذا فإن الأفراد لا يكتسبون عضوية الجمع كما هو الأمر بالنسبة للجماعة .



القربة العاصبة : (فرع الأب)

(Agnation) - agnation

يستخدم هذا المصطلح فى الدراسات الأنثروبولوجية الحديثة لكى يشير إلى القربة أو الصلة فى خط الذكور فقط ، ولا ينطوى على أى نوع من تنظيم الجماعات على الإطلاق .



اغتراب (l'aliénation) - alienation

يستخدم مصطلح الاغتراب استخدامات متعددة تختلف باختلاف مجال الدراسة ، وقد شاع استخدامه فى الوقت الحاضر فى الفلسفة ، واللاهوت ، والقانون ، والطب النفسى ، فضلاً عن استخدامه فى علم

الاجتماع والاقتصاد ، وكان هيجل Hegal أول من عالج هذا المصطلح وأصبح مألوفاً فى الفلسفة المثالية الألمانية بعد أن طوره الهيجليون ، ويرجع الفضل إلى كارل ماركس K. Marx فى تحويله إلى أداة للتفسير فى الاستقصاءات السوسيولوجية . ومع أن ماركس استخدم مفهوم الاغتراب فى تحليلاته الدينية والسياسية ، إلا أن تركيزه عليه فى تحليل العمل ، وفى مناقشة تقسيمه هو الذى أعطاه قيمته ، وأدى إلى انتشاره فى العلوم الاجتماعية بوجه عام.

٢- وتذهب الماركسية فى تفسير الاغتراب إلى أن بعض الأفراد يغتربون عن أعمالهم لأسباب موضوعية كامنة فى علاقات الإنتاج ، ونسق السيادة الطبقي ، مما يؤدي إلى انفصالهم عن العمل أو نتاجه ، كما يؤدي فى نفس الوقت إلى اغترابهم عن الطبيعة وعن ذواتهم ومعنى ذلك أن العمل يعتبر شيئاً خارجياً عن العامل ، وليس جزءاً من طبيعته ، مما يخلق عنده شعوراً باليوس ، وبعدم الرضا ، فلا يستطيع أن ينمى بحرية طاقاته الفيزيقية أو العقلية ، فيستحيل على شخص منهوك القوى جسمانياً ، متمزق عقلياً ، ولا يكاد يجد أمانه ، أو ذاته ، إلا فى وقت الفراغ ، أما فرويد Freud فإنه يذهب إلى أن الاغتراب ينتج أساساً عن حاجات الحضارة ومتطلباتها ، وكان كما يقول ماركيز مقتنعاً بأن متطلبات البناء الاجتماعى تناقض جوهر الذات ، الذى يزداد خطورة نتيجة لوطأة الوجود الطبقي المسيطر

ويستخدم المصطلح الآن فى العلوم الاجتماعية بمعان عديدة أبرزها ما كتبه سيمان Seeman فى مقال له عن مفهوم الاغتراب ، ميز فيه بين خمسة استخدامات لهذا المصطلح ، فهناك أولاً انعدام القوة

impuissance الذى يعنى شعور الفرد بأنه ليست لديه القدرة على التأثير فى المواقف الاجتماعية المحيطة به ، وثانياً فقدان المعنى insignifiante الذى يتضمن عجز الفرد عن الوصول إلى قرار ، أو معرفة ما ينبغى أن يفعله ، أو إدراك ما يجب أن يعتقده موجهها لسلوكه ، وثالثاً فقدان المعايير absence de normes وهو لجوء الفرد إلى استخدام أساليب غير مشروعة ، وغير موافق عليها اجتماعياً لتحقيق أهدافه ، ورابعاً العزلة isolement ومعناها انفصال الفرد عن تيار الثقافة السائد ، وتبنى مبادئ أو مفهومات مخالفة ، مما يجعله غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة ، وخامساً غربة الذات l'aliénation de soi وهى إدراك الفرد بأنه أصبح مغترباً حتى عن ذاته .

هذا وقد أدى الاهتمام بمصطلح الاغتراب فى العلوم الاجتماعية إلى ظهور مفهومات أخرى تتطابق أو تقترب مع بعض المعانى التى ينطوى عليها هذا المصطلح مثل : " اللامتنى " و " الهاشمى " و " اللامعيارى " .



تحالف (Alliance) -

ارتباط قائم بين شخصين أو جماعتين أو أكثر من نطاق جمعية مشتركة ، تواجه قوى خارجية معارضة. وبهذا المعنى يمكننا أن نتحدث عن تحالف بين القادة السياسيين أو الأحزاب ، أو التحالف بين العلم والمال ضد المرض . ويستخدم فى السياسة الدولية لكى يشير إلى تبادل المساعدات المالية والعسكرية بين بعض الدول فى مواجهة قوى دولية معارضة.



تعبئة الموارد

ocation of resources - (ocation des ressources)

يقصد بتعبئة الموارد توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنتاج السلع والخدمات ، ويهتم الاقتصاد بتهيئة الظروف الملائمة لإيجاد أعلى مستوى من الاستغلال للموارد المتاحة فى المجتمع ، وفى الاقتصاد الموجه تتم تعبئة الموارد بصورة مخططة تخدم مصالح المجتمع كله . أما فى الاقتصاد الحر فإن تعبئة وتوطين الموارد تتم على أساس رغبات المستهلكين كما تتضح من ميكانيزمات السوق .

Allopatrib allopatrib group - (جماعة منعزلة :)
groupe)

جماعة ثقافية تقيم فى إقليم جغرافى خاص بها ، ولا تشاركها فيه أية جماعة ثقافية أخرى



بدائل ثقافية :

)alternatives, cultural - (Aternatives, culturel

صورتان أو أكثر من صور السلوك الذى يوافق عليه مجتمع معين فى موقف محدد ، وتمثل البدائل استجابات مختلفة تجاه نفس المواقف ، أو هى وسائل فنية مختلفة لإيجاز أهداف متماثلة Linton R. L'étude de وغالباً ما يكون نطاق البدائل الثقافية ضيقاً ، ومحل اتفاق من جانب معظم أعضاء المجتمع فى الثقافات البسيطة ، بينما يصعب أن يتحقق نفس الموقف بالنسبة للثقافات المعقدة .

ادماج : (amalgamation (fusion)

يشير هذا المصطلح إلى امتزاج جماعة عنصرية أو سلالية مع جماعة أخرى عن طريق الزواج المتبادل بينهما.



مركزية الإنسان

Anthropocentrism (l'anthropocentrisme)

تصور ديني مثالي يضع الإنسان في مركز العالم ويجعله الهدف الأعلى من كل خلق . ويرتبط هذا المصطلح ارتباطاً وثيقاً بالغائية ، ولكن نظريات كوبرنيكس ، وداروين ، والاكتشافات العلمية الأخرى عملت على طمس هذا التصور .



علم أصل الإنسان وتطوره :

anthropogenesis - anthropogenesis

ذهب كل من دارون وهكسلي وهيكل إلى أن الإنسان تطور عن بقايا متحجرة fossiles لكن فريدريك انجلز يرى أن القوة المحركة في نشوء الإنسان كانت العمل الاجتماعي للإنسان البدائي ، ومثل هذا التصور يطمس كل الأساطير الدينية والمثالية عن الأصل المقدس للإنسان ، ويؤكد العلم الحديث (وخاصة المتأثر بالماركسية) على نظرية العمل الاجتماعي في تفسير هذا النشوء ولهذا يقسم نمو الإنسان إلى مراحل متعددة .



الأنثروبولوجيانية (المبدأ الإنسانى)

Anthropolgism (Anthropolgism)

اتجاه فكرى يمثل ما قبل ماركس ، حيث ينظر من خلاله إلى الإنسان باعتباره أعلى نتائج للطبيعة ، وتفسر تبعاً لذلك كل المظاهر والصفات الإنسانية ، وترجع إلى أصلها الطبيعى . ويقوم هذا الاتجاه من ناحية أخرى على النظر إلى وحدة الإنسان والطبيعة فى مقابل التصور المثالى للإنسان ، وكذلك فى مقابل الفصل الازدواجى بين الجسم والروح .



انثروبولوجيا : (anthropologie) anthropology

ظهر هذا المصطلح فى بريطانيا سنة ١٥٩٣ ، وكان المقصود به دراسة الإنسان من جميع جوانبه الطبيعية ، والسيكولوجية ، والاجتماعية ، ولذلك ظل حتى الآن يحمل معنى الدراسة المقارنة للجنس البشرى ، إلا أن تزايد البحث ، وخاصة فى المجتمعات البدائية ، أدى إلى تطورات هامة فى النظرة إلى الأنثروبولوجيا ، وخاصة فى علاقتها بالاثنولوجيا ، والاثنوجرافيا ، وعلم الآثار ، واللغويات ، وغيرها من الدراسات التى تتصل بدراسة الإنسان . وقد تفرعت الأنثروبولوجيا ، فى العصر الحاضر ، إلى فروع عديدة ، لمقابلة التطور الذى حدث فى دراسة الإنسان والمجتمع .



انثروبولوجيا تركيبية :

Anthropology, synthetic (Anthropologie, synthétique)

فرع من الأنثروبولوجيا يحاول أن ينظر نظرة تكاملية إلى كل من الأنثروبولوجيا الفيزيائية ، وعلم الآثار ، واللغويات ، والانتروبولوجيا النظرية ، وعلوم التاريخ والثقافة .



قابلية : Aptitude- (aptitude)

إمكانيات الفرد التي تجعله قادراً على تعلم بعض المهارات أو المعارف ، وتختلف عن القدرة فى قصر استخدامها على دائرة ضيقة جداً ، حيث تشير إلى مهارة أو نمط محدد من المعرفة ، وليس من الضروري أن تكون القابلية وراثية ، فقد تنتج عن المؤثرات التي تحدثها البيئة ، والتي تساعد الإنسان على تكوين اتجاهات ملائمة أو معارف أو مهارات تعينه على تعلم مهارات أخرى وهناك مقاييس لاختبار القابلية قد ترقى إلى مستوى التقنين ، فتنبأ بإمكانية الفرد فى النجاح إذا هو تلقى تدريباً معيناً فى ميدان محدد . وفى هذا الصدد يعتمد اختبار القابلية على الاحتمالات الاحصائية .



علم الآثار (Archéologie) Archaeology

فرع من الأنثروبولوجيا يهتم بدراسة الخصائص الفيزيائية والتشريحية، والثقافية للشعوب القديمة وشعوب ما قبل التاريخ، خاصة وأن هذا العلم يحاول استكمال المعرفة الواردة في السجلات المكتوبة. ويقوم علماء الآثار بدراسة المخلفات الثقافية كالمباني، والأدوات والأواني الفخارية، والأشياء الفنية، وعظام الحيوانات ومعنى ذلك أن علم الآثار يقوم بدراسة الرواسب الثقافية المادية.



فن (Art)

التعبير الجمالي عن المدركات والعواطف، ونقل المعاني والمشاعر إلى الآخرين، ويلاحظ أن نوع التعبير وأسلوب النقل يختلفان إلى درجة كبيرة من ثقافة إلى أخرى. ويعكس الفن القيم المجتمعية، إلا أنه في بعض الحالات تعكس التعبيرات الجمالية في المجتمع المعقد قيم جماعة متخصصة من الفنانين، وقد يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى المهارة في أداء عمل معين، الذي تندمج فيها المعرفة والخبرة، بالإضافة إلى مجموعة عوامل أخرى.



شيء مصنوع (Artifact)

يستخدم هذا المصطلح في ميدان الأنثروبولوجيا الثقافية، وبخاصة في علم الآثار، للإشارة إلى ثقافة مادية ذات طابع فردي، أو نتاج

صناعة إنسانية ، وذلك فى مقابل الأشياء التى نتجت عن قوى طبيعية .
أما القيمة العلمية للمصطلح فترجع إلى السياق النظرى الذى تستخدم
فيه ، عندما يهتم العلماء بدراسة الثقافة المادية من منظور تاريخى مقارنة
. وفى ضوء وظائفها بالنسبة للأشكال الثقافية العامة.



زهد (Asceticism (ascétisme)

طريقة فى الحياة تعتمد على الإيمان ببعض القيم أو المثل
اللامادية ، ونبذ الذات الحسية ، والتأكيد على البساطة ، والنظام
واحتقار الذات .



مستوى الطموح : The aspiration, the level of (L'aspiration, le niveau de)

مستوى الإنجاز الذى يحدده شخص معين لنفسه ، ويتوقع
تحقيقه . ويمكن أن يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى أى شئ يتوقعه
الفرد من حيث أسلوب أدائه ، سواء تعلق ذلك باختيار مستوى الطوح
ذاته ، ، أو بموقف الفرد فى حياته عموماً .



رابطة (Association (Association)

جماعة رسمية منظمة تقوم بهدف متخصص ومجد ، وفق قواعد
قائمة ، ونسق للقيادة ، وبعض المصالح المشتركة بين أعضائها . وتتميز
العلاقات فيها بأنها غير شخصية وثنائية . وتختلف الرابطة عن

الجماعات الرسمية فى أن طبيعة أهدافها محددة بدقة ، وبصورة متخصصة ، ويتميز المجتمع الحديث بتعدد الروابط فيه ، على نحو يعكس مستويات مختلفة من الرسمية . مثل تنظيمات العمل ، والنقابات العمالية ، والمدار ، والأحزاب السياسية ، والنوادر . وأهى نمط من أنماط التفاعل يحقق درجة معينة من الاستقرار والدوام نسبياً ، ويتضمن هذا التعريف الجماعات ، ابتداء من الجماعات الصغيرة غير الرسمية حتى الروابط المختلفة البناء والمتنوعة الأهداف .



رابطة طوعية :

voluntary association (Association volontaire)

جماعة متخصصة ومنظمة تنظيمياً رسمياً ، تقوم عضويتها على الاختيار الحر للأفراد ، من أجل تحقيق هدف معين غير الحصول على الربح المادى.



علم الفلك : Astronomy (astronomie)

دراسة الاجرام السماوية ، وهو أول العلوم الطبيعية ظهوراً ، فقد كان الإنسان المبكر مهتماً بحركة النجوم والشمس والقمر ، والتغيرات اليومية المرتبطة بها كالضوء والظلام ، وطول فترة النهار ، وفصول السنة ، والتقويم واحتمالات وجود نجوم غير معروفة تؤثر فى مجرى الحياة الاجتماعية للإنسان .



مذهب ذرى: Atomism (atomisme)

نظرية تعتبر الوحدات البسيطة الأساسية هى العناصر النهائية للحقيقة وتفى النظرية الذرية فى علم الاجتماع لما فيه من الظواهر الاجتماعية تمثل المجموع الكلى لأفعال الأفراد ويجب أن تعالج باعتبارها مع تزايد التحضر .

تفتيت Atomization (atomisation)

انحلال روابط الجماعة فى الأسرة أو الجيرة ، أو الجماعات ذات الطابع الأولى . ويزداد انحلال هذه الروابط كلما أصبحت العلاقات الاجتماعية ثانوية أو غير شخصية بشكل يتزايد مع تزايد التحضر .



انتباه (Une attention)

نشاط اختياري يميز الحياة العقلية ، أو هو حالة شعورية يمكن ملاحظتها عن طريق مستويات واقعية أو متخيلة من الوضوح .

اتجاه Attitude (l'attitude)

توجيه نحو موضوعات معينة ، أو مواقف ذات صيغة انفعالية واضحة ، وذات دوام نسبي ، وقد يشير الى الاستعداد أو الميل المكتسب الذى يظهر فى سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شئ أو موضوع بطريقة متسقة ومتميزة . أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ، ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابى أو السلبى ، الاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقاً . ويعرف الاتجاه بصورة أخرى بأنه الميل إلى الفعل

بأسلوب يتسق مع موضوعات بعينها ، ومواقف مترابطة محددة . وقد ميز بيرت جرين Bert green بين الاتجاهات اللفظية المصطنعة وبين الاتجاهات اللفظية التلقائية ، واستخلص من ذلك أن التأكيد على صدق مقاييس الاتجاه اللفظي ، وقدرتها على التنبؤ باتجاهات الفعل غالباً ما تزيد من غموض المسألة الأساسية عند بحث الاتجاه .

وترجع كلمة الاتجاه تاريخياً إلى أصلين : الأول اشتق من الأصل اللاتيني Aptus والذي يشير إلى معنى اللياقة ، وقد ظهر هذا الاستخدام لأول مرة عند هيربرت سبنسر H. Spencer عندما تحدث عن الاستعداد للفعل كأمر ضروري للوصول إلى الحكم الصحيح ، وظل هذا الاستخدام شائعاً واتخذ مضمونات متعددة مثل : الاستعداد العلمى والتقليدى ، والنظري ، والتطبيقي . أما الثانى فإنه يرتبط باستخدام كلمة Posture والتي تعنى وضع الجسم عند التصوير ، وتطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة .

ويتضمن مصطلح الاتجاه نظره خاصة إلى العالم ، فاستخدمته مدرسة الجشطت بهذا المعنى فى محاولتها تفسير السلوك فى حدود الخصائص التنظيمية للمجال النفسى ، ولهذا يتضح الخلاف بين استخدام السلوكيين ، واستخدم الجشطلتيين لمفهوم الاتجاه ، فبينما يؤكد اصحاب الاتجاه الأول على التعليم ، فيكون الاتجاه فى هذه الحالة ميلاً للاستجابة أو استعداداً لها ، يؤكد أن أصحاب الاتجاه الثانى على العمليات الإدراكية مما يجعل الاتجاه يبدو كأنه يحدد نظرة معينة للعالم .

وإذا استخدم المصطلح استخداماً اجتماعياً صرفاً ، فإنه يشير إلى مدى الاستجابة عن طريق العلاقات والواجبات والآراء الاجتماعية .



تغير الاتجاه سلبياً : change of attitude, negative
(changement d'attitude, négative)

هو تغير الاتجاه بطريقة تخالف ما يتوقعه من يهتم بمسألة التغير .



تغير الاتجاه إيجابياً : change of attitude, positive
(changement d'attitude, positive)

هو تغير الاتجاه بطريقة يتوقعها من يهتم بمسألة التغير .



اتجاه فكري attitude, mentality
(attitude, mentalites)

استخدم هذا المصطلح فلوريان زنانيكى F. Zannaiecki وميز على أساسه بين الاتجاه الذى يعبر عن المتكلم أو الكاتب ، والاتجاه الذى يمكن التعبير عنه من خلال الفعل .



اتجاه واقعى : Attitude, realistic (Attitude, realistes)

هو ما يعبر عنه صاحبه بطريقة تدل على إدراكه للموقف واستجابته له . وقد استخدمه فلوريان زنانيكى لتمييزه عن التعبير الرسمى للاتجاه .

خاصة : attributes (attributs)

مقولة تشترك مع مقولات أخرى لتؤلف متغيراً كيفياً معيناً . ولذلك تعتبر المسيحية ، واليهودية ، والإسلام ، والبوذية ، والهندوكية ، خواصاً لمتغير الدين ، كذلك يعتبر كل من الذكر والانثى خاصيتين لمتغير الجنس

التسلطية : authoritarianism (l'autoritarisme)

مصطلح شاع استخدامه فى العلوم الاجتماعية منذ عام ١٩٥٠ وذلك بعد أن نشرت مجموعة دراسات عن التسلطية ، تضمنت عدة استخدامات لها تدور عموماً حول فكرة تأييد السيطرة ، والقوة ، والخضوع للأعراف والاصطلاحات السائدة والميل نحو إسقاط بعض الدوافع الانفعالية اللاشعورية على العالم الخارجى .



سلطة : authority (autorite)

قوة نظامية ، وشرعية فى مجتمع معين ، مرتبطة بنسق المكانة الاجتماعية وموافق عليها من جميع أعضاء المجتمع . وترجع أهمية السلطة إلى أنها توجه سلوك الأفراد بصورة محددة لإنجاز الأهداف العامة ، ويتحقق ذلك من خلال بعض الميكانيزمات مثل : التبادل ، والمصالح المشتركة والتضامن . والقوة . ومن الدراسات المبكرة للسلطة فى علم الاجتماع دراسة ماكس فيبر ، التى حاول فيها أن يحدد مصادر شرعيتها وانتهى إلى أنها قد تكون مستمدة من التقاليد ، أو القانون ، أو الإلهام



سلطة الهامية (كاريسمية) : authority charismatic (anthority charismatique)

سلطة تستمد شرعيتها من الخصائص الفريدة لقائد معين ، ومن الطبيعة الإلهامية لرسالته . وإذن ، فالسلطة الكاريسمية هي صورة فريدة ، لأنها تعتمد على قدرة القائد على إقناع أتباعه وتأكيد الطبيعة الخاصة أو المقدسة لرسالته . وعلى الرغم من أن مفهوم الكاريسما نابع عن أصل ديني ، فإن السلطة الكاريسمية ليست بالضرورة دينية بالمعنى التقليدي . ويمكن أن تعتمد الرسالة المقدسة على القومية ، وذلك إذا ما نظر إلى القائد على أنه يمثل لروح الشعب المتميزة ، ومثال ذلك سلطة هتلر في ألمانيا النازية . والسلطة الكاريسمية تشبه جميع أشكال السلطة الأخرى في نظاميتها ، وذلك برغم أنها أقل استقراراً من الصور الأخرى ، لأنها متضمنة في نموذج رسمي من القواعد والسلوك ، وقد ميز فيبر بين السلطة الكاريسمية والتقليدية والقانونية .



سلطة قانونية : Authority , legal (Autorité, Juridique)

سلطة تستمد شرعيتها من نسق القواعد الرسمية وظيفتها تنظيم السلوك بطريقة عقلانية ، والمعاونة على إنجاز الأهداف والتطلع إليها .



سلطة تقديرية : Authority, Traditional

Autorité, Traditionnel

سلطة تستمد شرعيتها من قدسية التقاليد القائمة .



أوتوقراطية (حكم الفرد) (autocratie) autocracy

شكل من أشكال الحكومة تتركز فيه السلطة المطلقة فى يد شخص واحد (الأوتوقراطى) الذى يشغل منصب القمة فى تسلسل القوة . ويمكن أن تكون الأوتوقراطية استبدادية مطلقة أو ديكتاتورية ، ويمكن أيضاً أن يحتل الأوتوقراطى مكانه عن طريق الوراثة ، أو القوة العسكرية ، أو التهديد باستخدام العنف ، أو من خلال التنظيم البيروقراطى ، ومثال ذلك الحزب السياسى الواحد الذى يشكل الحكومة ويدير الدولة .

استقلال (تفرد) : Autonomy (Autonomy)

الاعتماد الهائل على الآلات ذات البناء المعقد ، وإحلالها محل القوة البشرية ، ومعنى ذلك أن التقدم التكنولوجى والالكترونى يقلل من الحاجة إلى الأعداد الكبيرة من القوى العاملة . ومن نتائج ذاتية الحركة ارتفاع معدلات الإنتاج ، وزيادة وقت الفراغ ، ومن المشكلات الاجتماعية المترتبة عليها ظهور البطالة ، والحاجة المتزايدة للتدريب المتقدم والمتطور .



السكن فى محل إقامة الخال residence avunculate

avunculat Résidence

عادة جمعية تمارس فى بعض المجتمعات ، يقيم الزوجين بمقتضاها

فى مسكن خال الزوج



علاقة الخؤولة : vunculat (vunculat)

علاقة اجتماعية نظامية توجد فى بعض المجتمعات ، بمقتضاها يرتبط الابن بخاله الذى يكون له حق مارسة السلطة عليه ، وغالباً ما ينقل الخال ملكيته إلى ابنه اخته بدلاً من أن يرثها ابنه هو ، وقد اشتق المصطلح من الكلمة اللاتينية Avunculus ومعناها " أخ الأم " . ويشيع استخدام هذا المصطلح فى المجتمعات الأموية ليشير إلى العلاقة بين أقارب الأم .



إصفائية تلفزيونية Asgaúah television

télévision Asgaúah

مؤشر يقيس مدى اشعاع قناة تلفزيونية ودرجة استقطاب برامجها للمشاهدين ويقدر بعدد مشاهدي برنامج خلال فترة بثه.

اقتصاد السوق : نظام اقتصادي يقوم على قانون السوق (العرض والطلب) وعلى المبادرة الحرة والتنافس بين المؤسسات.



١- الدالات المروحية: Alluvial Fans

Fertilité sédiments Tmoah

تعرف أحيانا باسم السهول المروحية أو باسم المراوح الطينية.

وتتشأ هذه المراوح عند مناطق الانتقال بين المناطق ذوات الانحدار الشديد كالسلاسل الجبلية والتلال العالية والهضاب وبين الجهات المنخفضة المجاورة لها والتي تتميز بقلّة درجة انحدارها كالسهول مثلاً أو بطون الوديان التي تتميز بان مناخها جاف أو شبه جاف حيث تكون

الأنهار التي تجري فيها وقتية عادة. وتحمل تلك الأنهار عند جريانها بسرعة فوق المنطقة الشديدة الانحدار كميات كبيرة من الرواسب التي كانت قد هيأتها عمليات التجوية المختلفة. وتتناقص سرعة جريان تلك الأنهار فجأة عند انتقالها نحو المناطق المنخفضة المجاورة. ويؤدي ذلك إلا إن الأنهار تقوم بإلقاء معظم ما تحمله من الرواسب فوق منطقة الانتقال. وتترسب معظم الرواسب الخشنة الذرات أولا وخاصة في منتصف المجرى النهري حيث يتكون حاجز يضطر النهر معه إلى الانقسام إلى فرعين ينقسمان بدورهما أيضا ويزداد تفرع الأنهار وتقل كمية مياهها والرواسب التي تحملها كلما ابتعدت عن المنطقة الجبلية المرتفعة. ولذلك نجد أن المروحة الطموية ذات سمك كبير ورواسب خشنة في جزئها الأعلى القريب من المنطقة المرتفعة ويتناقص سمكها ويقل حجم ذراتها ويزداد اتساعها كلما ابتعدنا عن تلك المنطقة المرتفعة. ويظهر عند الحافات السفلى لكثير من السهول المروحية مجموعة من الينابيع والعيون الناتجة عن خروج مياه الأنهار النافذة خلال التكوينات المسامية للمروحة.

إتفاقية أمريكا للتبادل الحر ALENA:

Agreement American Free trade

Accord de libre échange d'Amérique

اتفاقية تجمع الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بداية من ١٩٩٤ أقطاب تكنولوجيا Technopole : أقطاب أنشطة توجد قرب المدن الكبرى تقوم على الشراكة بين البحث في المؤسسات الجامعية والتطبيق بالمؤسسات الصناعية.



تمويل زراعي Agricultural finance financement de l'agriculture

إنّ تمويل المشاريع في ميدان الفلاحة يعدّ أحد العناصر الأساسية في العملية الإنتاجية لهذا القطاع، فالتمويل الذاتي لم يعد لوحده كافيا لتعصير الأعمال الفلاحية. تخصص في العادة لصغار الفلاحين قروض موسمية و محدودة القيمة نظرا لطبيعة مشاريعهم، و نظرا كذلك لأنهم لا يوفّرون للمؤسّسات المقرضة ضمانات رهن عقاري كبرى. أما أصحاب المشاريع المتوسطة والكبرى، سواء كانوا مستغلّين فرديين، أو شركات كبرى فإنهم يستطيعون الحصول على قروض متوسطة و طويلة المدى مقدارها مرتبط بحجم الرهانات العقارية التي يستطيعون توفيرها. و بهذه القروض يتمكنون من تعصير الأعمال كشراء الآليات أو تجديدها، و تركيز تقنيات مقتصدة للماء، و القيام بعمليات تحويل زراعي كتحويل جزء من الأراضي من الإنتاج الحبوبى إلى إنتاج غراسات الفواكه... عديد الدول خصّصت للقطاع الفلاحي بنكا تجاريا يكون تحت إشرافها يتولى مهام إسناد القروض الفلاحية) أكبر بنك فرنسي سنة ١٩٩٨ كان بنك القرض الفلاحي) فتصبح لذلك البنك تقاليد و خبرات هامة في هذا الميدان، لكن هذا لا يمنع المتدخلين الفلاحيين من التعامل مع بنوك أخرى. كذلك تقوم عديد الدول بإسناد حوافز و تشجيعات مالية و جبائية للمستغلّين الفلاحيين من أجل تطوير أساليب العمل، أو من أجل تشجيع نمو إنتاج نوع من المحاصيل، أو من أجل مساعدة فئة معيّنة من المستغلّين لتثبيتهم في مجالهم تفاديا لظاهرة الإخلاء البشري في بعض المناطق، خاصة المناطق المنعزلة.



تقسيم عالمي جديد للعمل

A new global division of work

Une nouvelle division internationale du travail

نظام انتاج وتبادل ساد الاقتصاد العالمي منذ بداية السبعينات من القرن الماضي أصبحت ضمنه أغلب البلدان النامية خصوصا منها الصناعية الجديدة والبلدان الصاعدة تصدر المنتجات المعملية وبعضها يصدر إضافة الى ذلك الخدمات منذ تسعينات القرن الماضي.



مناخات قاحلة Arid climates

climats arides

مناخات تتجاوز فيها كميات المياه المتبخرة كميات الأمطار السنوية مع ارتفاع درجات الحرارة . من المعايير المعتمدة لقيس القحولة معيار العالم غوسين Gaussen الذي يعتبر كل شهر جاف إذا ما كانت كمية الأمطار المسجلة خلاله بالمليمتر أقل أو تعادل ضعف معدل درجة حرارته . تقسم القحولة إلى ٣ أنواع حسب معدل كميات الأمطار السنوية : شبه قاحل (بين ٢٥٠ - ٤٠٠ ملم) قاحل (بين ١٠٠ و ٢٥٠ ملم) - قاحل جدا أقل من ١٠٠ ملم



عملية النحت (الصقل) Abrasion abrasion

وهي التي تقوم بها الرياح من خلال ضربها للسطوح الصخرية بوساطة ما تحمله من ذرات الرمل وذرات الصخور الأخرى. وبذلك فإن عملية التفريغ تتم من خلال حركة الهواء فقط بينما لا يمكن لعملية الصقل أن تتم دون وجود أدوات القطع والنحت المتمثلة بذرات الصخور المختلفة. ولا تعمل الرياح القليلة السرعة إلا تعرية ميكانيكية قليلة لصخور غير أن الرياح القوية تستطيع بوساطة ما تحمله من حطام صخري كذرات الرمال والحصى الصغيرة أن تقوم بصقل وتعرية ما يواجهها من صخور. وتشبه الرياح في هذه الحالة المياه الجارية. ويزداد تأثير الرياح بوساطة عملية الصقل إضافة إلى ما تقدم، في المستويات القريبة من سطح الأرض حيث من النادر أن تكون الرياح قادرة فيها على أن ترفع ذرات الرمل إلى مسافة تزيد عن ٠,٩ من المتر أو المتر الواحد علما بأن معظم ذرات الرمل التي تستخدمها الرياح كأدوات للنحت والتعرية تتركز خلال ٠,٥ متر من سطح الأرض. كما تلعب درجة مقاومة الصخور دورا مهما في تقرير مقدار تأثيرها بالتعرية الناتجة من عمل الرياح حيث تكون الصخور اللينة أكثر تأثرا بتلك العملية منها في الصخور الشديدة الصلابة.

يزداد تأثير الرياح في الصقل بوضوح في الأقاليم التي تسود فيها رياح هابة من اتجاه واحد تقريبا. فقد تآكلت من جراء ذلك أسلاك التلغراف التي مدت على طول سكة حديد عبر قزوين إلى حوالي نصف

أقطارها خلال إحدى عشر سنة فقط. وقد قطعت أعمدة التلغراف الخشبية الموجودة في جنوب غرب الولايات المتحدة بواسطة الرمال التي تعصفها الرياح الأمر الذي أدى إلى ضرورة حمايتها بالكونكريت أو الصخور.

تعتبر الحصى والصخور ذوات الأوجه dreikanter و ventifacets وتعني (ذوات الجوانب الثلاث في اللغة الألمانية) نتاجا مهما من نتائج عملية الصقل التي تقوم بها الرياح في الصحاري الحجرية حيث تسود رياح قوية. إذ تقوم الرياح بصقل الجانب المواجه لها من تلك الصخور بصورة مستمرة بواسطة ما تحمله من ذرات الصخور كالرمال مثلا. ويختلف شكل أوجه تلك الحصى تبعا لاتجاه الرياح ومقدار سرعتها، ويعتبر الياردانك Yardang مظهر ارضي آخر من المظاهر الناتجة عن التعرية الميكانيكية (النحت والصقل) الذي تقوم به الرياح. ويتكون الياردانك من مجموعة من الحافات المرتفعة والوديان المتوازنة مع بعضها البعض. ويصل حجم بعض الوديان إلى عدة كيلو مترات طولا وكيلومو متر واحد عرضا وتكون قيعانها حجرية في بعض الحالات وقد تغطيها الرمال أحيانا وترتفع إلى حوالي ٥٠ مترا. وتمثل الوديان مناطق الصخور القليلة المقاومة التي استطاعت تعرية الرياح أن تؤثر فيها بشكل كبير في حين تحتل الحافات مناطق الصخور الصلبة التي لم تؤثر فيها تعرية الرياح كثيرا. وأشهر المناطق التي تتمثل فيها هذه الظاهرة في جنوب غرب الولايات المتحدة وفي صحاري وسط آسيا وإيران. وحين تكون الطبقات السفلى اقل صلابة من الطبقات العليا تتعرض إلى

تعرية شديدة في حين تظل الطبقات العليا بعيدة عن التعرية المركزة ويطلق على الأشكال الناتجة عن هذه العملية اسم الصخور التي تشبه نبات الفطر mushroom أو تعرف باسم الأعمدة الصخرية Pedestal Rocks.



النحت abrasion

abrasion

ويعني عملية الصقل أو النحت الميكانيكي الذي تقوم بها الأنهار. تتجم هذه العملية من خلال عمليات عديدة مثل اصطدام المواد الصلبة التي يحملها النهر وذرات الغرين والحصى المختلفة الأحجام، وجوانب المجرى النهري، أو من خلال التصادم المتكرر الذي يحدث بين الصخور الكبيرة الأحجام وبين قاع المجرى النهري خلال الفيضانات بشكل خاص، أو نتيجة لتحطم مواد الحمولة نفسها إلى ذرات أصغر حجما بسبب اصطدام ذراتها مع بعضها الآخر، أو اصطدامها بقاع وجوانب المجرى النهري، ونتيجة لذلك تتناقص أحجام ذرات المواد المنقولة ويصبح من السهل على النهر حملها. تكون قوة النحت للمياه الصافية قليلة وتتعاظم هذه القوة كثيرا في حالة وجود ذرات الرمل والصخور الصغيرة والحصى التي تصقل وتزيل الصخور التي تكون على اتصال معها ويدل وجود الحصى المدورة أو المصقولة جيدا فوق قاع المجرى النهري على حدوث عملية نحت طويلة الأمد قد حولت تلك الحصى إلى هذه الأشكال. ولا يمكن إيجاد تقدير مقنع لمعدل التعرية

التي تقوم بها الأنهار، وذلك لتعقد العمليات التي تتحكم فيها وتغيرها. ففي المناطق التي تسود فيها تلال الصخور الطينية يمكن لهذه التعرية أن تصل إلى حوالي ٣٠ سم في العام في حين لا يظهر أي تأثير سريع على المناطق ذوات الصخور النارية الصلبة. وقد أمكن من خلال المسح الجيولوجي للولايات المتحدة أن تقدر كمية التعرية النهرية في حوض المسيسيبي حيث قدرت بحوالي ٣٠ سم لكل ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ عام. وبالنظر لوجود مناطق أخرى في الولايات المتحدة يكون تأثير الأنهار عليها قليلا لأنها مغطاة بالغابات والحشائش، فقد قدر مجمل التعرية النهرية لعموم الولايات المتحدة بحوالي ٣٠ سم لكل ٨٠٠٠ - ٩٠٠٠ سنة.

النهر السالف Antecedent antécédent

حيث في بعض الحالات ينحرف مجرى النهر بعد أن كان قد طور مجراه بشكل جيد نتيجة للحركات الأرضية أو بسبب الطفوح البركانية أو انكشاف التكوينات الصخرية النارية الباطنية. ويطلق على النهر اسم النهر السالف إذا كان من القوة بمكان يجعل في مقدوره البقاء في مجراه رغم قوى الانحراف التي يفترض أن تكون بطيئة جدا وتكون هذه الأنهار ومجاريها غير منسجمة مع المنحدرات المجاورة لها.



تحالفات / كارتيل Alliances / cartel

Alliances / cartel

اتفاق تبرمه شركات بينها للحد من التنافس بينها أو إزالته تسلق
عالية الإنتاج الصناعي La remontée des filières: هو صنع
منتجات صناعية تصنف عالية المنتجات التي وفرتها المؤسسة الصناعية
في طور سابق مثل إنتاج الفولاذ بعد التمكن من إنتاج السفن ومثل إنتاج
الأقمشة ثم الألياف بعد التحكم في إنتاج الملابس



تضرر assister à Attend

تزايد المدن من حيث العدد والحجم والامتداد المجالي وكيفية
استخدام الأرض ونمط العيش المميز للمدن



مجالات منحبة Areas Mnhabsh

zones Mnhabsh

مجالات لا تملك منفذا مباشرا على البحر.



تركيبة عمرية للسكان

Age composition of the population

La composition par âge de la population

توزع السكان حسب فئات الأعمار من ١ يوم إلى ١٥ سنة
(أطفال) من ١٦ إلى ٦٤ سنة = كهول ٦٥ سنة فأكثر = شيوخ وتعتبر
التركيبة السكانية فتية إذا ما فاقت نسبة الشبان ٤٠ % من عدد

السكان وفي المقابل تكون التركيبة هرمية إذا فاقت نسبة الشيوخ ١٠ %
من السكان ويجسم هرم الأعمار هذه التركيبة



مقاربة حتمية Approach inevitability approche inévitable

منهج في التحليل يقضي بوجود علاقة سببية بين العامل المفسر
والظاهرة محور الدرس



زاوية الشمس Angle of the sun angle du soleil

هي الزاوية التي تكونها أشعة الشمس مع سطح الأرض في مكان معين



قيمة مضافة : additive value Additive value

قيمة المواد والخدمات التي تحققها القطاعات الاقتصادية خلال
سنة بعد طرح قيمة المواد والخدمات التي استعملت في عملية الإنتاج.



وحدة الفلكية :

Astronomical Unit Unité Astronomique

هي معدل المسافة الفاصلة بين الأرض والشمس أي ١٥٠ مليون كلم



المادة اللاحمة: Article carnivores

Article carnivores

تنتج الصخور الرسوبية عن التحام او التصاق الرواسب المختلفة مما يؤدي الى تحجرها او تصخرها Lithification بفعل المواد اللاحمة Cementing material. ومن المواد اللاحمة الكوارتز والكلس والتكوينات الحديدية مثل الهيماتايت والتورجايت والليمونايت، بالإضافة الى تكوينات الباريوم كسلفات الباريوم وسلفات الكالسيوم وسلفات السترنتيوم وفلوريد الكالسيوم. وتنتج هذه المواد عن ذوبان المعادن المكونة للصخور نفسها خاصة عند زواياها وسطوحها الخارجية، والتي ينقلها الماء المتسرب عبر الفراغات الهوائية الموجودة في الصخر. ويعتمد تركيز المواد اللاحمة في الماء المتسرب على درجة حرارته ومعدل حموضته PH وتكوينه الكيماوي. وتقدر كمية المواد الصخرية التي يفقدها كل ميل مربع من سطح الارض عن طريق الاذابة بنحو ٩٥ طناً سنوياً، تشكل منها كربونات الكالسيوم ٥٠ طناً، وسلفات الكالسيوم ٢٠ طناً والسيلكا سبعة اطنان وكلوريد الصوديوم ثمانية اطنان. كذلك يمكن ان يزود الماء الباطني الرواسب بالمادة اللاحمة مع المحافظة على اشكالها الاصلية كما هو الحال في القشرات الصلبة، مثل القشرات السيليكية Silcretes والحديدية Ferricretes والكلسية Calcretes.

ويتم تحجر الرواسب بفعل المواد اللاحمة عن طريق التجفف او الانضغاط اللذان يعملان على تحرر الرواسب من الماء وتناقص حجم

الفراغات الصخرية باقتراب حبيبات الصخر والمعدن من بعضها البعض. وقد لا يتم تصلب الرواسب الا بعد ان يتناقص حجم الفراغات الصخرية فيها بنسبة ٧٥٪. وتعتمد درجة تصلب او ضعف الصخور الرسوبية على التكوين الكيماوي للمواد اللاحمة نفسها، فالكوارتز والمسكوفات والزركون على سبيل المثال، تعتبر من المواد اللاحمة المقاومة للتحلل الكيماوي، ويتم تزويد الرواسب بها بعد ان تتحرر وتقل للماء اثر تحلل الصخور او المعادن المحيطة بها، وذلك على العكس من كربونات الكالسيوم سهلة التحلل. وطبيعي ان تنعكس صلابة المواد اللاحمة على صلابة الصخور المكونة لها. فكثير من انواع الصخور يستمد صلابته او ضعفه من خصائص هذه المواد. فاذا ما تاثرت المواد اللاحمة بالتحلل سرعان ما ينفرط الصخر الى حبيبات متفككة، كما هو الحال بالنسبة للرمال الناتجة عن انفراط الصخر الرملية والجروس Gruss الناتج عن انفراط صخر الجرانيت. كذلك، قد تكون المادة اللاحمة اقصى من الصخر نفسه وفي هذه الحالة يتم تحلل الصخر وتبقى المادة اللاحمة على شكل عروق او شبكة معدنية تفصل بين فجوات او حفر متفاوتة الاحجام.

B

B

Balance of power : دميزان القوة :

La balance du pouvoir

يستخدم هذا المصطلح غالباً فى الأغراض الإعلامية لتبرير بعض السياسات ، إلا أنه قد يصف مبدأً استراتيجياً فى السياسة الدولية ، حين تعمل دولة على مواجهة التهديدات الخارجية لها ، وذلك بزيادة قوتها النسبية من أجل استعادة ميزان القوة الذى يمكن أن يكون قد اختل نتيجة دخول عناصر مادية أو معنوية أدت إلى اختلال هذا الميزان .



Bargaining (négociation) : مساومة :

يشيع استخدام هذا المصطلح فى الدول الصناعية ذات الاتجاه الرأسمالى ، ويعنى التفاوض والمناقشة بين حزبين أو بين النقابات العمالية وأصحاب الأعمال . للوصول إلى اتفاق حول مسائل مختلف عليها مثل الانتخابات ، أو الجبهات السياسية ، أو الأجور ، أو ساعات العمل ، أو التأمينات والمعاشات .. الخ .

وقد توصف العمليات المتضمنة فى هذه الإجراءات بأنها نوع من المساومة الجماعية • La négociation collective ومن الجدير بالذكر أن هذا المصطلح قد استخدم لأول مرة فى مؤلف بياتريس بوتر Beatrice Potter عن الحركة التعاونية فى بريطانيا العظمى Le Mouvement coopératif en Grande-Bretagne, Londres

1989 . لكى يشير إلى محاولات العمال من أجل اكتساب بعض الحقوق أو المزايا الإضافية فى عقود العمل من خلال تنظيمات خاصة تمارس المساومة الجماعية .



قرباة ذات جانبين : Bilateral (bilatéral)

يستخدم هذا المصطلح فى دراسة القرباة بطرق متعددة ، فكل أنساق القرباة توصف بأنها ذات جانبين ، إذا ما تحققت للفرد روابط قربية بأهل الأب والام معا ، ومعنى ذلك أن صلات القرباة ليست أحادية ، ولكنها تتطوى على قيمة اجتماعية بالنسبة لأكثر من اتجاه واحد لخط القرباة . وقد يستخدم هذا المصطلح أحيانا كمرادف للزواج المتقاطع .

الاتجاه البيولوجى : Biologism (biologism)

نموذج النظرية التى تتناول المنفعة البيولوجية كأساس تفسيرى عام ونهائى، فى ارتباطها بالحياة على كل المستويات، أو هو الميل إلى تطبيق الإطار النظرى فى البيولوجيا على السلوك الإنسانى . ويتضمن هذا المصطلح استبعاد ملائمة أى نموذج نظرى اجتماعى أو سيكولوجى .



البيولوجيا (علم الحياة) : Biology (biologie)

دراسة الحياة باعتبارها شكلاً خاصاً لحركة المادة ، للوصول إلى قوانين نمو الطبيعة الحية ، والأشكال المتعددة لتنظيمات الحياة ، وكذلك النمو البنائى والوظيفى والتطورى ، والفردى، والعلاقات

المتبادلة بينها وبين البيئة .

وتتضمن البيولوجيا علوماً فرعية مثل علم الحيوان ، وعلم الحفريات النباتية والحيوانية ، paléontologie وعلم الحياة المهتم بالوحدات الصغرى ، وعلم السلالات . ولقد كانت البيولوجيا معروفة عند اليونانيين القدامى ، إلا أن أساسها العلمى تطور تطورات هائلة فى الوقت الحاضر .



القياس البيولوجى : (biométrie) Biometry

تطبيق الأساليب الإحصائية على المادة العلمية البيولوجية ، أو هو التحليل الإحصائى للدراسات البيولوجية ، وخاصة ما ينطبق فى مجالات معينة مثل المرض والميلاد ، والنمو ، والوفاة .



حيوى اجتماعى (Biosocial) Biosocial

يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى خصائص الكائن البيولوجى التى تنتج عن التفاعل بين المؤثرات الحيوية والاجتماعية مثل السلوك الجنسى .



معدل المواليد : (Taux de natalité) Birth rate

يشير هذا المصطلح بصفة عامة إلى التوزيع التكرارى للمواليد بالنسبة للسكان ، كذالك يشير إلى مقياس شائع الاستخدام هو : " معدل المواليد الخام Ratio brut de natalité ، وهو عدد المواليد فى

مكان ، وفى سنة ، مقسوماً على المجموع الكلى للسكان خلال نصف السنة أو على متوسط عدد السكان خلال السنة بأكملها . ويقابل معدل المواليد الخام ، معدل المواليد النوعية التى تتعلق بأقسام أو فئات معينة من السكان . (وغالباً ما يطلق على هذه المقاييس معدلات الخصوبة بدلاً من معدلات المواليد) .



ازدواج الجنسى (Bisexuality (Bisexualité

وجود خصائص الجنسين معاً (الذكر والأنثى) عند شخص واحد ، أو أن تكون لديه الجاذبية المتكافئة بالنسبة لأعضاء كل من الجنسين .



عامل ذو الياقة الزرقاء : Blue Collar- Worker (Blue Collar – Travailleur)

عامل يدوى ، أو أى عامل يتطلب عمله أساساً استخدام المجهود البدنى أكثر من القيام بعمل ذى طبيعة عقلية أو اجتماعية ، وتشتمل هذه الفئة على العمال المهرة ونصف المهرة ، مثل عمال المزارع ، وعمال المصانع ، وعمال التعدين ، والبناء ، وقد استخدم المصطلح لكى يميز العمال اليدويين عن ذوى الياقة البيضاء .



بورجوازية : Bourgeois (Also Bourgeoisie) (Bourgeois (Aussi bourgeoisie)

أكثر استخدامات هذا المصطلح شيوعاً التى تشير إلى طبقات

التجارين أو الطبقات الوسطى فى المجتمعات المختلفة ، وذلك باعتبار أن أهمية هذه الطبقات تختلف باختلاف السياق الذى تظهر فيه ، ولقد أعطت النظرية الماركسية لهذا المصطلح معنى جديداً ، حين اعتبرت المجتمع البورجوازي الجديد يمثل نمواً وتطوراً من الحالة التى كان عليها المجتمع الإقطاعى .

فالبورجوازية استطاعت أن تتحكم فى معظم مشروعات العمل ، بعد أن تزايد نموها . وتراكم لديها رأس المال . وبذلك طغى وجودها على كافة الطبقات الأخرى ، ولكنها فى نفس الوقت . عملت على ظهور طبقة جديدة تحمل فى وجهها السلاح ، هى الطبقة العاملة الحديثة أو البروليتاريا . وإذن ، فالبورجوازية كما يذهب ماركس هى أحد طرفين فى الصراع الجدلى الجديد . أو فى الحرب بين الطبقات ، وهى الطبقة التى تضم كل ملاك الأرض ، وأصحاب المصانع ووسائل العمل :



ثمن العروس (الصداق) : Bride-Price (Prix de la mariée)

يشير هذا المصطلح إلى الهبة التى يقدمها العريس واقاربه إلى والد العروس أو اقاربها ، الذين يتحملون بدورهم بعض الالتزامات الاجتماعية والقانونية التى تختلف باختلاف المجتمعات . وغالباً ما تقدم هذه الهبات لكى يمكن إقامة زواج شرعى ، ويعتبر قبولها علامة على انتقال بعض الحقوق إلى الزوج . ويعد ثمن العروس أقدم نظم الزواج ، فقد لاحظ سير هارى سميث Sir Harry Smith أنه ينتشر على نطاق واسع فى

مجتمعات أفريقيا ، وأكد أن تزايد انتشار هذا النظام فى المجتمعات الحديثة يفقده المضمون التجارى ، ومعنى ذلك أنه يختلف من حيث الشكل والوظيفة باختلاف المجتمعات . ولقد اعتقد الأوروبيين أن الزوجة فى العصور القديمة كانت تشتري ، ولو كأن الفهم الحديث للظاهرة يستخدم مصطلح ثروة العروس بدلاً من المصطلح القديم . وفى المجتمعات التى تأخذ بنظام النسب الأبوى تشتمل ثروة العروس على بعض الهدايا التى يقدمها أهل العريس ، وإن كانت بسيطة فى قيمتها .



ميزانية (Budget)

يشير هذا المصطلح إلى خطة توطين الموارد النادرة خلال فترة معينة من الزمن . وعادة ما يقتصر اطلاقه على عملية توطين الموارد الاقتصادية . وبهذا المعنى ، فإن الميزانية تعبر عن توقيع ، يبنى على ترتيبات رسمية تستهدف الحصول على عائد معين ، بحيث يختلف شكل هذا العائد باختلاف الوحدة التى تضع لمدة الخطة سواء كانت تنظيمية تجارياً ، أو أسرة ، أو هيئة حكومية ، أو شخصاً ، وبذلك يصلح هذا المصطلح للاستخدام فى أربعة مجالات هى : الحكومة ، والعمل ، والأسرة والأشخاص ، ولكنه يستخدم فى كل منها بمعنى مختلف . فهو عندما يستخدم مثلاً على مستوى الوضع المالى للأسرة أو الشخص ، فإنه غالباً ما يشير إلى خطة مالية تحاول الأسر أو الأفراد من خلالها تحقيق التوازن بين الدخل والمنصرف . وفضلاً عن ذلك فإن ميزانية الأسرة تعبر عموماً عن : افتراض مسبق لتحقيق بعض الأهداف ، مثل الرغبة فى

تقليل النفقات ، أو التخلص من الديون أو الادخار " أما فى مجال الأعمال ، فإن الميزانية تتخذ معنى مختلفاً عن ذلك ، حيث تشير إلى طريقة تحقيق التكامل أو التنسيق بين جوانب التنظيم المختلفة ، فى إطار خطة للعمل تتركز على الإنجازات السابقة ، وتحكمها عوامل رشيدة ، تؤثر فى مجرى أداء التنظيم لمهامه فى المستقبل .

وإذن فالميزانية إجراء تلجأ إليه تنظيمات العمل لكى تستطيع اتخاذ قرارات رشيدة تمكنها من إحكام المراقبة والتخطيط والربح .



بيروقراطية : Bureaucracy (la bureaucratie)

(١) يرجع الاستخدام الأول لهذا المصطلح إلى عالم الاقتصاد فينست دى جورنى Vicent De Journey (١٧١٢ - ١٧٥٩) ، كذلك شاع استخدامه عند بعض الدارسين الأوروبيين ، وبخاصة الألمان منهم ، فى القرن التاسع عشر حينما زاد تدخل الدولة ، وسيطر الموظفون على أجهزة الحكومة (Burokratie) ، وفى انجلترا ذاع استخدام هذا المصطلح منذ عام ١٨٢٠ عندما كان على الدولة أن تضع بعض برامج الرعاية الاجتماعية للفقراء ، ورفع مستوى الصحة العامة ولقد كتب جون استوارت على (١٨٦٠) يقول : " إن مهام الحكومة أصبحت تتوزع بين طوائف مهنية متخصصة ، وذلك هو جوهر البيروقراطية ومعناها " .

أما المعنى اللغوى لهذا المصطلح فهو "إدارة مكتب" أو الإدارة عن طريق الموظفين . ولكنها فى الاستخدام الشائع تتطوى على بعض المعانى السلبية . ويرجع ذبوع وانتشار هذا المصطلح فى العلوم الاجتماعية من التعريف الكلاسيكى الذى قدمه ماكس فيبر للمفهوم . والذى لم يشر فيه إلى أية مضامين سلبية .

ويشتمل المصطلح على بعض المعانى الرئيسية ، التى تكون مستقلة تحليلاً ، ولكنها ذات ارتباط وثيق فيما بينها على المستوى الأمبيريقى ، فالبيروقراطية قد تدرك بوصفها (نموذج مثالى) idéal Type . حيث تشير إلى مبادئ التنظيم ، التى تقترب منها التنظيمات الواقعية بمستويات متفاوتة . وأهم خصائص النموذج المثالى : الرشد فى اتخاذ القرارات ، ولا شخصية العلاقات الاجتماعية ، واستقرار المهام الإدارية والوظيفية ومركزية السلطة .

٢- أن القائمة التى قدمها فيبر عن الخصائص البنائية للبيروقراطية تشكل تعريفاً يخدم أغراضاً تصنيفية فالبيروقراطية تمثل : النطاق المحدود لاختصاص الأعضاء أو الموظفين ، والنسق المتدرج للسلطة المركزية ، ونظام الحفظ والتدوين ، وطائفة من المهارات يطلق عليها إدارة المكتب ، وأنشطة رسمية تستغرق يوم العمل باكملة ، كما تقتضى الفصل بين الحياة الشخصية لشاغل الوظيفة ، ومتطلبات المنصب الرسمى ، وأخيراً مجموعة قواعد عامة منظمة تحدد الإجراءات الواجب اتخاذها . ويشير معظم علماء الاجتماع إلى ماكس فيبر باعتباره أهم باحث حلل مفهوم البيروقراطية ، وحدد خصائصها على المستويين

النظرى والتاريخى .

ومن بين الخصائص المصاحبة لنمو التنظيمات البيروقراطية انتشار الروتين ، والقواعد الجامدة ، والتأكيد المرضى على الإجراءات . ولقد أشار ميرتون إلى أن هناك مصاحبات سلبية أو معوقات وظيفية لتدعيم البيروقراطية ، لم ينتبه إليها فيبر فى تعريفه ، كذلك اعتمد بارسونز فى معالجته للبيروقراطية ، على مقومات فيبر ، وأهمها فكرة الرشد كخاصية أساسية للتنظيم البيروقراطى كما أن كابلاو Le travail de Caplow فى مؤلفه. سوسيولوجية العمل sociologie, université de Minne Apolis de la presse du Minnesota, 1954 ومن أهم نتائج الدراسات الأمبيريقية التى استعانت بهذه المفاهيم ، أنها بينت أنه ليس ثمة انتظام معين فى الدورات خلال فترة زمنية معينة لأن المصطلح مايزال يحمل هذا المعنى عند كثير من علماء الاقتصاد .

B.F. Harrods. Cycle de tendance (Oxford : Presse d'université. 1936
ploucs de J.R. Une contribution à la théorie du cycle commercial
(Oxford : Presse d'université. 1950.



تدعيم البيروقراطية Bureaucratization (La bureaucratisation)

هى العملية التى يكتسب عن طريقها التنظيم الرسمى خصائص البيروقراطية بصورة مستمرة ، والمظهر الرئيسى لهذه العملية يتمثل فى الصياغة الصورية للقواعد والإجراءات ، ومن الملاحظ أن تدعيم البيروقراطية له درجات ومستويات متفاوتة فى التنظيمات .



دورات العمل وذبذبات العمل

Business Cycles and Business Fluctuations (Les cycles économiques et les fluctuations de l'activité)

يشير هذان المصطلحان إلى حركات معينة تتعلق بالمستوى العام للنشاط الاقتصادي ، دون أن يتضمن ذلك أى تنبؤ فى اتجاه النسق الاقتصادى نحو الازدهار أو التدهور ، فالدورة تشير فقط إلى انتظامات معينة للحركة ، ويرجع ذلك إلى أن العملية الاقتصادية ذاتها لها طابع دينامى ، ولهذا فإن لنا أن نتوقع حدوث تغيرات مستمرة فى هذه العملية وليس هناك تمييز حاسم بين مصطلحي دورات العمل ، وذبذبات العمل ، ون كان بعض المهتمين بالاتجاه الأميريقي يميلون إلى استخدام المفهوم الثانى ، بينما تستعين النماذج النظرية ، بفكرة الدورة لأنها تجعل من اليسير تكوين تصور مجرد ن التغير . ويقول ميتشل C. Mitchell " أن دورات العمل هى ذبذبات تطرأ على النشاط الاقتصادى فى مجتمعات منظمة

ومن أهم نتائج الدراسات الأميريكية التى استعانت بهذه المفاهيم ، أنها بينت أنه ليس ثمة انتظام معين فى الدورات خلال فترة زمنية معينة ، إلا أن المصطلح مايزال يحمل هذا المعنى عند كثير من علماء الاقتصاد .



المقاطعة Boycott

boycott

الدول الشاسعة جداً يصعب أن تحكم بصفة مركزية ؛ لذلك فإنها في أغلب الأحيان تنتظم في شكل دول فيدرالية حيث تقسم ترايبا إلى أجزاء يمكن أن يتجاوز حجم الواحد منها حجم دولة كبيرة، وهذه الأجزاء تطلق عليها تسمية المقاطعات. لكل مقاطعة يمنح حق تكوين برلمان محلي، وحكومة محلية؛ لكنها كلها تخضع لحكومة مركزية واحدة يوجد مقرها في العاصمة السياسية للبلاد يكون دورها الإشراف بالخصوص على السياسة المالية، والدفاعية، والخارجية للدولة. و بجانب تلك الحكومة يوجد برلمان يضم نوابا عن كل المقاطعات. و من الدول الفيدرالية المقسمة إلى مقاطعات نذكر كندا ، و استراليا، و الولايات المتحدة .



٣- سطوح التطبيق: edding planes

Les plans de stratification

تمثل سطوح التطبيق اماكن اتصال الطبقات المتتابعة فوق بعضها في الصخور المختلفة خاصة الرسوبية منها. وتفصل سطوح التطبيق عادة بين طبقات صخرية يرتبط كا منها بظروف جيولوجية ومناخية خاصة. فقد تتوضع طبقات صخرية تختلف من حيث العمر الجيولوجي، كان تتبع تكوينات زمن ما قبل الكامبري فالأول، فالثاني، وانتهاء

بتكوينات الزمن الرباعي، حسب ما توضحه المقاطع الجيولوجية للمناطق المختلفة. وقد تنتمي الطبقات الصخرية إلى تكوينات جيولوجية مختلفة من حيث نوعية الصخر، كما هو الحال في تكوين أراضي البادلاندر Bad Lands فوق التكوينات الجيرية والتكوينات الرملية. وفي جميع الحالات، فإن طبيعة تتابع الطبقات الصخرية وسطوح تطبقها تعكس سطوحاً مناخية وجيولوجية مرتبطة بها، كما تترك آثارها فيما يتعلق بالضعف الصخري.



٣- الحمولة القاعية Bed load

Charge de lit

إن بعض المواد خشنة الذرات والتي لا يستطيع النهر رفعها أو نقلها بطريقة التعلق يقوم برفعها ودحرجتها على طول القاع النهري لتكون الحمولة القاعية، وتتألف الحمولة القاعية من الصخور الصغيرة والحصى والرمال ويمكن أن تنظم إليها حتى ذرات الغرين الخشنة تبعاً لطبيعة جريان النهر والتضاريس. ولقد أظهرت المشاهدات لأحدى المجاري النهرية المخبرية التي جرت من خلال نافذة جانبية موجودة على جانب ذلك المجرى النهري أن قسماً من الحمولة القاعية يتدحرج وينزلق قسم آخر منها ويطفو القسم الآخر منها بشكل يبدو معه وكأنه جزء من الحمولة العالقة. ويكون من الصعوبة بمكان قياس كمية الحمولة القاعية حيث لا يمكن تقرير الحدود بين المواد القاعية والحمولة العالقة التي تكون غير واضحة. وبشكل عام تكون نسبة الحمولة القاعية إلى

الحمولة العالقة كبيرة في الأنهار الصغيرة منها في الأنهار الكبيرة. ولقد أجريت تجارب عديدة لتقدير مدى قابلية النهر على تحريك حمولته القاعية. غير أن أية نتيجة لهذه التجارب لم تكن مقنعة بصورة تامة. ويمكن أن تعرف قابلية النهر على النقل من خلال مفهومين هما: **السعة Capacity** وتعني مجموع الوزن الإجمالي لحمولة الرواسب ذوات الذرات المتباينة الأحجام. والكفاءة **Competence** وتعني وزن أو حجم أكبر الذرات التي يمكن للنهر أن يحركها على طول قاعة. إذ تستطيع كثير من الأنهار أن تحرك كتلا صخرية يزيد قطرها عن ٣ م. فقد استطاع تيار الماء المتدفق أثناء تهدم سد St. Francis في جنوب كاليفورنيا في سنة ١٩٢٨ أن يدفع ببعض الكتل الكونكريتية التي يبلغ وزنها ١٠٠٠٠ طن لمسافة كيلومتر واحد باتجاه أسفل النهر. واستطاع نهر Lyn في إنجلترا أن يحرك خلال فيضانه صخورا كبيرة تزن حوالي ١٥ طن.



مستوى القاعدة: Base Level

Niveau de base

قبل أن ندخل في دراسة تفاصيل الأشكال الجيومورفية التي تكونها الأنهار لا بد لنا من معرفة مفهوم مهم جدا ألا وهو مستوى القاعدة للتعرية النهرية. ونعني به المستوى الذي يحاول النهر بكل روافده أن يوصل كل جهات حوضه إليه من خلال عملة في التعرية والترسيب. هناك نوعان من مستويات القاعدة هما مستوى القاعدة الدائمي الذي

يتمثل في حالات عديدة مثل ظهور طبقات صخرية اشد صلابة في مكان ما من مجرى النهر، ومستوى قاعدة مؤقت يتمثل في مستوى تلك الطبقات الصخرية الصلبة نفسها بالنسبة للقسم الواقع اعلا من المجرى النهري. ويحدث الشيء نفسه إذا كان النهر يصب في بحيرة حيث تعتبر تلك البحيرة مستوى القاعدة المؤقت بالنسبة للقسم الواقع اعلا من النهر. كما تعتبر قيعان الأحواض الداخلية مستويات قاعدة مؤقتة للأنهار التي تنتهي فيها. أما لماذا اعتبرت هذه المستويات مؤقتة فذلك يرجع إلى أن الأنهار تستطيع بعملها المستمر في تعميق وديانها في بعض الحالات أو من خلال عمليات الترسيب في حالات أخرى أن تقضي على تلك الظروف التي كونت مستوى القاعدة المؤقت وترجع ثانية نحو مستوى القاعدة الدائمي.

يهدف كل نهر من الأنهار إلى تكوين قطاع بشكل منحني متوازن مع مستوى القاعدة بحيث يزداد ارتفاع ذلك المنحنى النهري كلما اقتربنا من أعالي حوض النهر ومنابعه ويتناقص ارتفاع هذا المنحنى من مستوى القاعدة كلما اقتربنا من المكان الذي ينتهي فيه النهر أو المكان الذي يمثل الأساس لارتفاع مستوى القاعدة. ويعني ذلك أن على النهر أن يسرع في تعميق واديه في المناطق التي يكون مرتفعاً فيها كثيراً عن مستوى القاعدة وعليه أيضاً أن يتباطأ في هذه العملية في الأجزاء السفلى من الوادي النهري القريبة في ارتفاعها من مستوى القاعدة. وتوضح لنا هذه الفكرة كيف أن النهر عليه أن يوجه معظم طاقته في عملية النحت العمودي وتعميق واديه في المناطق الجبلية المرتفعة

وان عالية أن يوجه طاقته في المناطق المنخفضة نحو توسيع ذلك الوادي بدلا من تعميقه. بل ويضطر النهر أحيانا حتى إلى رفع مستوى قاع الوادي من خلال عمليات الترسيب من أجل أن يتباطأ في عملية التعميق وبذلك يمكن لكل أجزاء الوادي أن تصل إلى مستوى القاعدة في وقت واحد تقريبا. ويكون النهر متوازنا graded إذا استطاع من الناحية النظرية أن يكون له منحني يتوافق مع كمية المياه الجارية فيه وكمية الحمولة التي ينقلها بحيث انه لا يحاول أن يقوم بأية عملية للتعرية وفي الوقت نفسه لا يحاول أن يرسب شيئا من الحمولة التي ينقلها. وبذلك تكون الطاقة التي يخترنها النهر متوازنة مع العمل الذي يقوم به وهو نقله للحمولة فقط.



Baltic Sea بحر البلطيق Mer Baltique

بحر داخلي يقع شمال أوروبا بين اسكنديناويا ودول البلطيق



برميل نفط 1 Barrels of oil
barils de pétrole

وحدة قياس = ١٥٧ لتر



Boulder بولدير
rocher

مساحة من الأرض إكتسبت على حساب البحر بواسطة التجفيف والردم



البايت Byte octet

وحدة قاعدية تعتمد على المعلوماتية أساسها رقمان ١ و ٠ لتقدير
حجم دفق المعلومات والمعطيات المعلوماتية في الثانية وتقاس كمياتها
بالكيلوبايت (1000 بايت) أو الميغابايت أو الجيغابايت



بنك معلومات Bank Information Bank Information

مجموعة معطيات لميدان معين من المعارف منظم قصد الاطلاع
والاستجواب من قبل هياكل ومؤسسات مختصة عمومية أو مهنية...



حزام صناعي أو معمل Belt industrial or laboratory Ceinture industriels ou de laboratoires

مجال صناعي يمتد بين ضفاف البحيرات الكبرى والسواحل
الاطلسية للشمال الشرقي الأمريكي لقب أيضا بإقليم الصداص خلال
السبعينات من القرن الماضي نظرا لتأزم الصناعات القديمة التي يتركز
عليها اقتصاده خضع لتجربة إعادة هيكلة



حظر Ban interdire

اقتصادي مثلا قيام دولة أو مجموعة دول بمنع المؤسسات
الموجودة تحت سلطتها من التعامل جملة و تفصيلا مع دولة أخرى تعتبرها

دولة معادية مثل الحظر الذي تمارسه بعض البلدان العربية على تعامل مؤسساتها مع المؤسسات الإسرائيلية. هناك معنى حصري لكلمة حظر عندما يقصد بها منع دولة مؤسساتها من بيع سلع تعتبرها سلعاً استراتيجية إلى بلدان تعدّها بلدانا غير صديقة كالتقنيات النووية، أو العقول الإلكترونية الضخمة أو آخر مكتشفاتها العلمية التي تحظى بواسطتها بقصب السبق. أو منع مؤسساتها من بيع سلع رائجة لكثّرها ضرورية بالنسبة لمن تمّ ضده الحظر، مثلما فعلت البلدان العربية عندما حظرت على مؤسساتها بيع النفط إلى بعض البلدان الأوروبية والولايات المتحدة ما بين نهاية سنة 1973 و بداية ١٩٧٤ لمعاقبتها على موقفها المساند لإسرائيل أثناء حرب أكتوبر. 1973



ميزان تجاري Balance of trade balance commerciale

مجموع مبادلات (صادرات و واردات) القطر من البضائع مع

الخارج خلال سنة



الحنطة السوداء Buckwheat sarrasin

نبّة مزهرة، ليست من فصيلة النجيليات، تزرع من أجل حباتها السوداء التي تحوّل إلى دقيق يصنع منه خبز خصوصي تعرف به بعض مناطق شمال فرنسا.



تقويم بورصوي أو الرسمة البرصوية

Alprusoah Bursoa calendar or capitalization

Calendrier Bursoa ou capitalisation Alprusoah

هي مجموع قيم أسهم الشركات (عدد الأسهم في قيمتها)

المرسمة بالبورصة



فحم حجري:

Briquette

briquette

مادة سوداء اللون متحجرة توجد داخل الصخور الرسوبية، و هي ناتجة عن احتراق غابات قديمة تعود إلى ملايين السنين، ثم تمت تغطيتها بطبقات من الصخور فاختلفت بها، مما جعلها تأخذ بدورها طابعا حجريا. و الفحم الحجري ينقسم إلى عدة أنواع منها فحم الهوبي ويحتوي ما بين ٧٥ ٪ و ٩٣ ٪ من الكربون الصافي. فحم اللينيت و يحتوي على أقل من ٧٥ ٪ من الكربون الصافي. ويمكن أن يستعمل الفحم الحجري على حالته الطبيعية لكّته ملوّث جدا، و يمكن أن يحوّل فيستخرج منه فحم الكوك، وهو فحم يصلح لتسخين الأفران العالية، أو لتبخير مياه محطات توليد الكهرباء الحرارية، و يمكن كذلك أن يسيّل ليستعمل كوقود للمحركات التي تحتاج إلى الوقود بكميّات هائلة مثل السفن العملاقة، أو يحول أيضا إلى قطران يصلح لتعبيد الطرقات، كما تستخرج منه بعض الغازات مثل غاز الميثان . لكن، بالإضافة إلى دوره الطاقوي، فإنّ الفحم الحجري يمكن أن يستعمل كمادّة أوليّة؛ إذ هو يدخل في تركيبة بعض أنواع البلاستيك، و

المطاط الاصطناعي، و الأدهان. اليوم هناك تراجع للطلب العالمي على الفحم الحجري نظرا للتلوث الشديد الذي يتسبب فيه، و نظرا لانخفاض أسعار المواد الطاقية المنافسة له كالنفط و الغاز الطبيعي، مما أدى إلى إغلاق عديد المناجم التقليدية بسبب ارتفاع تكلفة استغلالها، فهي مناجم باطنية تتطلب أشغالا كبرى لحمايتها من السقوط، كذلك تتطلب مصاريف باهضة لإنارتها، و تهوئتها و تأمينها. أما المناجم ذات السقف المفتوح، مثل المناجم الأمريكية، فهي مناجم مربحة، ذات تكلفة بسيطة، و أثمان الفحم المستخرج منها قادرة على منافسة بقية مصادر الطاقة. و نشير إلى أنّ المدّخرات العالمية من هذه المادّة ضخمة تكفي إنتاج ١٠٠٠ سنة إذا تواصل الاستهلاك على نسقه الحالي.

ميزان الدفعوعات Balance of payments balance des paiements

هو ميزان وسجل تسجّل فيه إحصائيا بالنسبة لسنة واحدة مجموع قيمات عمليات تبادل السلع، و الخدمات، و رؤوس الأموال، و التحويلات ما بين دولة معيّنة وبقية الدول المتعاملة معها. ميزان الدفعوعات هو ميزان شامل و يعطي فكرة عن التوازنات المالية الكبرى لدولة ما؛ إذ أنّه يتكوّن من أربعة موازين فرعية يمكن أن تغطي عجز بعضها البعض. فمثلا، ميزان الخدمات يمكن أن يغطي عجز الميزان التجاري، و ميزان التحويلات الأحادية يمكن أن يغطي عجز ميزان العمليات المالية. و نشير إلى أنّ ميزان التحويلات الأحادية هو الميزان الوحيد الذي يمكن أن يكون رابحا لدى الأغلبية الساحقة من البلدان النامية باستثناء البلدان النفطية الغنية



قاعدة أو بنك معطيات : Bank or data base

Banque ou Base de données

مجموع الملفات والوثائق والمصادر المتصلة بنفس الصنف من
المعطيات تضعها منظمات أو هياكل عمومية أو أفراد على شبكة
الأنترنات



قياسات بريطانية : British measurements

mesures britanniques

بينت = ٠,٥٧ لتر / غالون = ٤,٥٤ لتر / بواسو = ٣٦,٤ لتر



شواطئ , plages Beaches

ترسبات لمواد حصوية أو رملية تتكون عند التقاء الماء باليابسة
وهي أنواع مثل قيعان الخلجان والألسن الرملية.

هجرة الأدمغة Brain Drain

La fuite des cerveaux

حركة مغادرة الكفاءات العلمية والتقنية والباحثين لأقطارهم
الأصلية باتجاه المختبرات ومعاهد البحث والكلليات والشركات في
بلدان أخرى متقدمة غالبا



نمو المراكز الفرعية bcentralization Subcentralization

عملية ايدولوجية تظهر عن طريقها مراكز خدمة ثانوية في منطقة حضرية كبرى وتقوم بتوفير الخدمات الاساسية للمناطق المحيطة بها ولكن ظهورها لا يهدد باية حال سيطرة اقليم العمل المركزي على المنطقة الحضرية الكبيرة ولهذا تعتبر عملية نمو المراكز الفرعية صورة محدودة من صور التشتت

C

C

آكل لحوم البشر : (cannibalism)

يشير الاستخدام النثروبولوجى لهذا المصطلح إلى ممارسة منظمة لعادة أكل لحوم البشر ، موافق عليها فى بعض المجتمعات ، ومحاطة بكثير من الملامح الثقافية ، وتقتصر هذه العادة على الشعوب المتأخرة ، والتى تنتشر فيها ظاهرة التضحية بالبشر ، وبعض الطقوس الدينية الأخرى المرتبطة بها

ويميل بعض الباحثين إلى التفرقة بين أكل لحوم البشر ، وبين الأطفال Reknophagy ، إذ أن العادة الأخيرة تمارس خلال فترات يشد فيها الجوع ، أو نتيجة لبعض المعتقدات الدينية ، التى تذهب إلى أن موت الطفل نتيجة لقوى طبيعية ، لابد وأن يصاحب بأكله ، وذلك حتى يمكن أن تولد روحه من جديد فى جسد آخر تلده نفس الأم . وقد ظهرت تفسيرات ثقافية ، وتحليلية نفسية لهذه الظاهرة فى الدراسات التى اهتمت بها عند بعض الشعوب المتأخرة فى غينيا الجديدة وأستراليا



طاقة : (Capacity)

طاقة بيولوجية فطرية وموروثة ، تساعد الفرد على التحكم وليس لهذا المصطلح السيكلوجى الذى يشير إلى وجود فروق فردية فى الذكاء والقابلية إلا أهمية طفيفة لدى علماء الاجتماع ، وذلك نظراً للصعوبة البالغة فى التمييز بين المؤثرات الموروثة ، والمؤثرات الاجتماعية



خط مهنى : (carrière) (Career)

تعاقب أدوار مهنية مترابطة ، يتحرك فيها الفرد أثناء حياته العملية . ويتضمن الخط المهنى إحراز تقدير اجتماعى معين ، ومكافآت محددة . ويمر الأفراد الذين يعملون غالباً فى مهنة واحدة ، وفى مجتمع معين ، على مستوى متماثل فى تتابع الأدوار .

ويظهر هذا المصطلح غالباً فى تراث علم الاجتماع وعلن النفس الحديث ، وقد يستخدم كمترادف لمصطلحى مهنة *métier* ، ومهنة فنية متخصصة *Profession* ، ويحمل معنى الاستقرار فى العمل ، أو حياة العمل بالنسبة لفرد أو لجماعة معينة ، ومن أكثر التعريفات الحديثة للخط المهنى أنه سلسلة من التوافقات من جانب الأفراد مع المنظمات ، والتنظيمات الرسمية ، والعلاقات الاجتماعية غير الرسمية ، التى ترتبط بمهنة معينة ، أو بمجموعة مهنية ، بحيث يشكل الخط المهنى تاريخ العمل لشخص أو لجماعة من الأشخاص . ولقد لاحظ هول Q.Hall فى دراسته للخط المهنى عند الأطباء .

أن مهنة الطب شأنها شأن أية مهنة فنية متخصصة ، تمارس من خلال شبكة من النظم ، والتنظيمات الرسمية ، والعلاقات الاجتماعية غير الرسمية ، ومن ثم فإن الخط المهنى فى الطب يمكن تصويره على أنه طائفة من التوافقات الناجحة أو غير الناجحة مع هذه الشبكة ولا يقتصر الخط المهنى على مهنة واحدة ، بل من الممكن أن نتحدث عن

الخط المهني في مجالات متعددة مثل المجال الأكاديمي ، والهندسي ،
والقانوني ، والإداري وقد ميز بيكر H.S. Becker

بين التنقل خلال التسلسل الرئاسي ، الذي يتكون من أوضاع
متدرجة ، المظهر الرأسي Vertical للخط المهني ، وبين ما يسمى في
مقابل ذلك بالمظهر الأفقي Horizontal ، أي الحركة بين أوضاع
تتوزع عبر خط متوازي في التسلسل الرئاسي .

وقد ظهر مصطلح نمط الخط المهني Motif de carrière ، بعد
أن أصبح واضحاً أن التاريخ المهني لشخص معين في المجتمع الحديث ، لا
يقتصر على ممارسة مهنة واحدة ولذلك فإن هذا المصطلح يشير كما
يرى ميلر وفورم Miller & Form الى " مجموعة من الأعمال التي
تكشف عن اتساق معين في تطورها " أنظر أمثلة على دراسات استعانت
بهذا المفهوم :

Davidson & HD Anderson Mobilits au travail dans
l'American Community. Stan Ford University Press 1937.
D. Miller & W. H. formulaire. Sociologie industrielle NY
Harper Frère, 1957.

كذلك أشار سوبر Super إلى هذا المصطلح على أنه يتضمن "
مجموعة المهن التي مارسها شخص معين ، أو مجموعة أشخاص
للكشف عن طبيعة فترات العمل التي تشكل الخط المهني .



كارتل : Cartel (Cartel)

يشير هذا المصطلح إلى أي ترتيبات أو اتفاق بين منشآت العمل ،

يوجد بينها قدر معين من الاستقلال ، وذلك لتقليل حدة المنافسة بينها فى السوق ، ويشمل فيما يشمل على تحديد الإنتاج والأثمان ، دون أن يؤدى ذلك إلى القضاء على حرية أدائها فى مناطق لا يشغلها نظام الكارتل والنطاق الذى يشمل هذا النظام قد يكون منطقة جغرافية معينة ، تتعدى نطاق دولتين أو أكثر ، أو نوع معين من المنتجات ، أو طائفة من المستهلكين ، أو غير ذلك من الاعتبارات ذات الأهمية بالنسبة لأعضاء الكارتل ، ولقد ظهر أول استخدام لهذا المصطلح للإشارة إلى الأسس البنائية التى تركز عليها صناعة معينة فى كتابات بيرتروفسكى R. Pitrowski

أما فى الولايات المتحدة فإن نظام الكارتل يقتصر فقط على النطاق الدولى ، وذلك من أجل التنسيق بين الأنشطة التجارية والصناعية ، وتنظيم المنافسة بين تنظيمات العمل الكبرى .



طائفة (caste) caste

١- طبقة اجتماعية مغلقة تقوم على الوراثة ، ولهذا تحدد المركز الاجتماعى لأعضائها ، ومهنتهم ، ومكان إقامتهم ، وعلاقاتهم الاجتماعية . وتشكل الطوائف التى توجد فى مجتمع معين تسلسلاً للسلادة والتابعين ، كما تحدد نوع العلاقة السائدة التى تستند إلى الدين ، والقانون ، والسحر . وتتميز الطائفة بالزواج الداخلى .

يمكن أن يطلق هذا المصطلح على أى نسق ثابت للتدرج الطبقي ، يقوم على الوراثة . وقد يستخدم نسق الطائفة على أنه نمط مجرد ، أو

نمط مثالي ، إلا أن بعض المجتمعات يشتمل بناؤها على عناصر تشبه الطائفة ، مثلما اعتبر لويد وارنر L. Warner أن العلاقات بين البيض والسود في جنوب أمريكا تشبه العلاقات الطائفية .

ولكن مصطلح الطائفة يشير أساساً إلى شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي يوجد في الهند ، ويعتمد في الأصل على معتقدات دينية تتمثل في تفوق وسيادة البراهما ، والترتيب الجامد ، القائم على المولد والوراثة . ولقد أثار هذا المصطلح اهتماماً خاصاً في تراث علم الاجتماع ، وليس أدل على ذلك سمن تلك الدراسات الوفيرة التي ظهرت حوله حيث قدم هاتون J.H. Hutton

قائمة تشتمل على أكثر من خمسة آلاف دراسة منشورة حول هذا الموضوع ، بالإضافة إلى عدة محاولات بذلت لتعريف الطائفة ، والواقع أن عدداً كبيراً من الدارسين يفضلون الابتعاد عن تعريف الطائفة ، والاكتفاء بتقديم الخصائص والسمات المميزة لنسق الطائفة . والواقع أن عدداً كبيراً من الدارسين يفضلون الابتعاد عن تعريف الطائفة ، والاكتفاء بتقديم الخصائص والسمات المميزة لنسق الطائفة . مثال ذلك المحاولة التي قدمها جوري G. S. Shurye في مؤلفه : الطائفة والسلالة في الهند Cast et Roca en Inde, Londres, Routledge & Kegan Paul, 1932, ch. 1 حينما ذهب إلى أن هناك ستة خصائص مميزة لهذا النسق هي : (أ) انقسام المجتمع إلى جماعات متميزة تتحدد العضوية فيها عن طريق الميلاد (ب) التسلسل القائم وفق إطار اجتماعي معين يعتبر البراهما في القمة . (ج) تحديد

العلاقات الاجتماعية على أساس معتقدات دينية معينة ، (د) حقوق مدنية وامتيازات تتفاوت بتفاوت مكانة هذه الجماعات فى نسق التسلسل ، (هـ) قيود معينة مفروضة على مزاوله المهن (و) الزواج الداخلى (الأندوجامى)

يتفق جوا هرى مع وستر مارك فى أن الزواج الداخلى يعتبر من أهم الخصائص المميزة لنسق الطائفة WLondon, Macmillan, edn 5e, 1925, vol. II. p.59

وهى وجهة نظر دعمتها بحوث عديدة أجراها باحثون عديدون أهمها بحوث هاتون Hutton وهوكارت Hocart وروى Roy وسرينقلى Sirnivas ، وتؤكد معظم الدراسات السوسيولوجية للطائفة على فكرة التسلسل حيث تنظر إلى نسق الطائفة باعتباره يمثل شكلاً متطرفاً من التدرج الطبقي الاجتماعى يتميز بالمكانة الاجتماعية الموروثة . والتمايز الاجتماعى ، وانعدام التنقل الراسى للأفراد تماماً .



نسق طائفى : Caste System (Système Cast)

نسق اجتماعى يتميز بوجود طبقات اجتماعية منفصلة اجتماعياً أو وراثياً



اتجاه تصنيفى : Categorical Attitude (attitude catégorique)

ميل لتصنيف الموضوعات ، والاحداث فى فئات أو مقولات ، ويميز هذا الميل الفكر الإنسانى برمته ، وخاصة فى الاستخدامات اللغوية ،

والاتجاه التصنيفى يمكن الإنسان من إدراك أوجه التشابه بين الأشياء المنفصلة ، وجمع الظواهر فى أنماط وتسميتها ، وكذلك التعميم ، وإذن فالإنسان لا يستطيع أن يستجيب لموضوع أو حادثة معينة بوصفها منعزلة ، وإنما تأتى هذه الاستجابة كجزء من نسق كلى لتصنيف .



فئة (مقولة) (Catégorie) (Category)

تشير الفئة إلى مسمى يطلق على طبقة من الأشياء ، أو الأفعال ، أو العلاقات التى تظهر بصورة منسقة ومتكررة ، بحيث تجعل هذه الطبقة شيئاً يمكن التنبؤ به ، أو أن يطلق المصطلح على الطبقة ذاتها ، والفئة مصطلح مستخدم فى المنطق بمعنى مقولة . وذلك باعتبارها وحدة التصنيف

ومن الملاحظ أن الفئات الشائعة فى العلوم الطبيعية والحيوية أكثر دقة واستقراراً من الفئات المستخدمة فى العلوم الاجتماعية . ويرجع ذلك إلى أن الأولى تركز على بحوث أمبيريقية أكثر صدقاً وثباتاً ، كما أن العلوم الاجتماعية ماتزال تهتم بالوصف أكثر من عنايتها بالتعميمات.

ويمكن القول بأن كل المصطلحات والمفاهيم المستخدمة فى العلوم الاجتماعية هى فئات ، طالما أنها تشير أو ترمز إلى طائفة من الظواهر ، والأفعال ، والعلاقات المشاهدة فى الواقع . وعلى الرغم من أن معظم فئات العلوم الاجتماعية كيفية ، إلا أن هناك اتجاهات يتزايد نمواً الآن ، يحاول إخضاع هذه الفئات للتحليلات الإحصائية ، لكى

تكتسب مزيداً من الدقة والإحكام وهكذا ، نلاحظ أن العلوم الاجتماعية تعكس تاريخ العلم الطبيعي ، فى محاولته المستمرة من أجل تحقيق مزيد من الموضوعية والضبط .



تعداد : Gensus (Gensus)

يشير هذا المصطلح إلى إجراء تلجأ إليه الحكومة يستهدف جمع بيانات عن سكان المجتمع ، مثل معرفة العدد الكلى للسكان فى يوم معين من السنة ، أو خلال عدة أسابيع . لكن التعداد لا يقتصر فقط على مجرد معرفة المجموع الكلى للسكان ، فغالباً ما تتضمن استمارة الحصر بعض البيانات الأخرى ، يختلف مداها باختلاف المجتمعات ، وذلك فى ضوء تصور كل منها للمعلومات اللازمة للسياسة الاجتماعية . ويشتمل التعداد الرسمى عادة على توزيعات للسكان وفقاً للجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية ، والخصوبة ، والتعليم ، والمهنة ، والإسكان ، والديانة ، والقومية ، كذلك يطلق هذا المصطلح على بعض المسوح التى تجريها الدولة فى مجالات متخصصة مثل : التعداد الزراعى ، والصناعى ، والتجارى .



مركز ثقافى Centre, à la culture

المكان الذى تسود فيه سمة ثقافية أو مركب ثقافى خص فى صورته الأكثر انتشاراً وتمثيلاً .



تمركز (لامركزية)

Centralization (Also Decentralization) Centralisation (Aussi Décentralisation)

- ١- عملية أيكولوجية تتجمع بمقتضاها الخدمات فى منطقة محددة ، وهى عادة ما تكون مركزاً لوسائل الاتصال والمواصلات . ويرجع هذا المصطلح إلى اتجاه الأعمال والمصانع والبنوك ومراكز الترفية والصحة والتعليم للتجمع فى قطاع مركزى من منطقة حضرية .
- ٢- ويشير مصطلح التمركز إلى مستوى عال من التركيز فى القوة داخل نطاق جماعة منظمة ، وهناك فئات فرعية للتمركز هى : التمركز الجغرافى ، والوظيفى . وعموماً فإن اصطلاحى التمركز واللامركزية يشيران إلى " درجة تركيز توزيع القوة فى التسلسل الرئاسى داخل الجماعات المنظمة " . ولقد استخدم المصطلح فى بداية القرن التاسع عشر ، وخاصة فى فرنسا ، وذلك بوصفه يشير إلى زيادة قوة الحكومة على المنظمات السياسية المحلية . كذلك قدم عدد كثير من الباحثين تحديدات مختلفة لمصطلح التمركز من أهمها دراسات دى توكفيل Tocqueville أما كيلسين H. Kelsen فقد ذهب إلى " أن تصور النظام القانونى المركزى معناه أن كافة المعايير التى يشملها هذا النظام صادقة على نطاق مكانى واسع "



شعيرة: (cérémonie)

Ceremony

١- يمكن تعريف هذا المصطلح بأنه تعبير عن المشاعر المشتركة والاتجاهات ، من خلال أفعال وممارسات منظمة رسمياً بدرجات متفاوتة . كذلك قد يتضمن بعض التوجيهات نحو موضوعات واقعية أو غير واقعية ، قادرة على إظهار اتجاهات الولاء والإقدام . ومعنى ذلك أن الاحتفالات الشعائرية هي صور سلوكية تعبر عن عواطف معينة نحو موقف اجتماعي ، وتستهدف تدعيم روابط التضام بين الأشخاص المشاركين فيها

٢- طريقة من طرق السلوك الرسمية التي تعبر تعبيراً رمزياً عن أهمية حادثة معينة أو مناسبة أو عقيدة ما . وعادة ما يحتفل بالشعائر بطريقة جماعية ، وتتمثل وظيفتها في تدعيم أهمية ومدلول المناسبة عند من يحتفلون بها ، وقد تقوم الشعائر بوظيفة أخرى هي تقوية تماسك الجماعة . وتتميز الشعيرة عن الطقس Ritual من ناحيتين : الأولى ، أن معظم الممارسات المتفق عليها تعتبر اجتماعية بالضرورة ، لأنها تستغرق مشاركة أكثر من شخص واحد ، بينما يمكن أن يكون الطقس جماعياً أو فردياً ، فقد يقوم فرد واحد بأداء طقس معين ، ولكنه لا يقوم بأداء شعيرة . والثانية : أن مصطلح الشعيرة عادة ما يتضمن طقراً للسلوك أكثر مما يتضمن الطقس ، وفي الغالب يتألف من مجموعة من الأفعال الطقسية المقننة ، فالزواج ، والترقي ، وتولي بعض الأفراد لوظائف الحكومة ، وقداسات الكنيسة ، والتكريس الجماعي ،

تعتبر أمثلة للشعائر .



عوامل الصدفة : Chance factors (Chance) Facteurs

عوامل متغيرة وغير معروفة ، ولا تلائم دراسة بعينها ، وهى ذات تأثير فى نتائج البحوث إلى حد ما ، إلا أن هذا التأثير ليست له دلالة خاصة ، لانه ليس ممكناً أن يتحكم فيه ، أو حتى أن تعرف جميع العوامل التى يمكن أن تؤثر فى نتيجة معينة ، ومثال ذلك أنه من العسير أن تحصل على عينة ممثلة تماماً لشعب من الشعوب أو أن نتعرف بدقة على كافة الطرق التى من شأنها أن تجعل هذه العينة مختلفة عن الشعب الذى تمثله. ولهذا إذا قيست عينة عشوائية تمثل شعباً معيناً بطريقة ما ، فإن هذا القياس لن يؤدي إلى نفس النتائج إذا طبق على الشعب برمته ، بل وإذا طبق نفس القياس على عينتين من شعب واحد ، فلن نصل إلى نفس النتيجة أيضاً ، ولكن إذا كان الاختلاف بين العينات ، وبين الشعب الذى تمثله . اختلافاً بسيطاً ، فإنه لا يعتبر ذا دلالة



اختلافات الصدفة Chance Variations (Variations Chance)

الفروق بين العينات التى تؤخذ من شعبين معين ، ترجع أساساً إلى عوامل الصدفة .



خلق : Character (Caractères)

نموذج للقيم ، والاتجاهات ، والسلوك ، ويتميز بدوامه واتساقه النسبي ، وبوجوده لدى فرد معين كممثل لقيم ومعايير وأعراف جماعة محددة يتوحد معها وبهذا المعنى ينظر إلى هذا المصطلح على أنه يشير إلى الجانب الأخلاقي للشخصية ، كما تحدده المستويات المعيارية لجماعة معينة . ولا يستخدم علماء الاجتماع هذا المصطلح استخداماً فنياً إلا في كتابات محدودة ، وقد يتداخل مفهوم الخلق إلى حد ما مع مفهوم الشخصية " ولكن الفارق الرئيسى بينهما أن التركيز فى الخلق يتجه إلى الإرادة ويصطبغ بالقيم ، بينما هو فى الشخصية يتناول المظاهر الاجتماعية للسلوك بوجه خاص.



منطقة تبلور ثقافى : C characterization, area of (Caractérisation, zone de_

منطقة معينة تتطور فيها خصائص توحد جماعة مجتمعية خاص ، وقد يستخدم المصطلح لى يشير إلى المنطقة التى تتطور فيها السلالة كنتيجة لعمليات التكيف ، كما قد يستخدم كذلك لوصف منطقة ثقافية معينة



علم الطباع : Characterlogy (aractérologie)

فرع من علم النفس يهتم بالخلق أو الشخصية ، ومعرفة الخواص الأساسية التى تكون مختلف الطباع وإظهار المميزات التى يمكن عن

طريقها تصنيف طباع الأفراد . ومدى إمكانيات تطبيق هذه الحقائق فى
الصحة النفسية والتعليم والتوجيه المهنى والسياسة وعلم الإجرام . الخ .



بناء الخلق (الشخصية) Character Structure (Structure des caractères)

١- تصور فرضى تفسيرى مستنتج من بعض المظاهر السلوكية
التي تكف عن طائفة من الاتجاهات . والقيم ، والدوافع المكتسبة ،
والخوافز ، ويتميز هذا البناء بتطوره خلال الزمن ، لأنه نتاج لخبرة الفرد
٢- هو نمط من السلوك المنظم ، الذى يحقق درجة معينة من
الاستمرار ، ومن ثم فإنه يمكن التنبؤ به ، ويمكن أيضاً دراسته .
وأهم ما ينطوى عليه المصطلح من متضمنات : (أ) أنه يضاف بعض
الأشكال الدائمة أو المستقرة ، (ب) أنه يتعلق بالعوادات السلوكية ، (ج) أنه يشير إلى أساليب السلوك المتكاملة مع غيرها .

٣- ويستخدم مصطلح بناء الخلق فى ثلاثة مجالات فى العلوم
الاجتماعية هى : التحليل النفسى ، وعلم النفس الأكلينيكى ،
والأنثروبولوجيا الثقافية ، ولكن استخدامه فى الأنثروبولوجيا يكشف
عن اتجاه متميز ، حيث أنه يعبر عن التماثل بين الشعوب فى بناء الخلق ،
نتيجة التقارب بينهم فى الخصائص والسمات الثقافية



إلهام – كاريisma (Charisme) Charisma

١- يشير هذا المصطلح عند الإغريق إلى النعمة الإلهية ،

واستخدمه لأول مرة أرنست ترولتش Arnest Troeltsch

٢- خاصية جارفة تتميز بها شخصية فرد معين ، تجعل صاحبها

كأنه يمتلك قدرات ومواهب ، تفوق ما هو إنسانى . وما هو طبيعة .

ولهذا فإن المصطلح فى نطاق الأدب يستخدم للإشارة إلى الهبة الإلهية

. Don de la grâce

٣- أما فى علم الاجتماع فقد انتقلت هذا المصطلح لكى يشير إلى

مجموعة صفات تتحقق عند أولئك الذين يملكون قوة القيادة .

ويمارسونها بصورة خارقة للعادة . ولقد كان ماكس فيبر مسئولاً عن

نشر وترويج لهذا المصطلح فى العلوم الاجتماعى . ويعتقد فيبر أن القيادة

الملهمة تعمل على فرض النظام والطاعة ، والالتزام ، خلاف فترة معينة

من الزمن ، لكن الكاريisma تستحيل إلى روتين حينما تنتهى حياة

القائد الملهم ، ولا يجد اتباعه من طريق أمامهم سوى الالتزام بالتنظيم

البيروقراطى المستند إلى قواعد محكمة ، وبناء رئاسى للسلطة .



قيادة ملهمة (كاريسمية) : Charismatic leadership

(Le leadership charismatique)

نموذج للقيادة يقوم على الخصائص البطولية أو المقدسة لشخصية

القائد ، أكثر مما يعتمد على الوعى الرسمى سواء كان مورثاً أو

متكسباً ، والقائد الكاريسمى أو الملهم ، قد يكون فى قمة السلطة

أو خارج نطاقها ، فقد كان عيسى ، وبوذا ، مثلاً ، قائدان
كاريزميان دينيان ، ولم يكن لهما وضع رسمى فى أى تسلسل رئاسى.



شوفينية (Chauvinisme)

ظهر هذا المصطلح لأول مرة فى فرنسا للإشارة إلى شكل متطرف
من القومية ، وهو يرتبط باسم أحد القادة العسكريين الذين شاركوا
فى الثورة الفرنسية وهو نيقولا شوفان Nicolas Chauvin. ولقد
استخدم علماء السياسة فى فرنسا ، ذوى الاتجاهات التحررية
والديمقراطية ، والاشتراكية هذا المصطلح لوصف الأفكار
والاتجاهات التى توجد عند الأقليات المتطرفة ، واستمر هذا الاستخدام
السلبى للمصطلح خلال القرن العشرين فأطلق على الفاشية فى إيطاليا
، والهلرية النازية فى ألمانيا ، والاستالينية فى الاتحاد السوفيتى .

يستخدم مصطلح الرئيسى فى مجتمعات مختلفة لوصف الأشخاص
الذين يشغلون أوضاعاً عليا . الواقع أن طبيعة هذه المكانة السامية ،
والنتائج الاجتماعية للاعتراف بها ، تختلف اختلافاً كبيراً باختلاف
المجتمعات ، لكن يمكن القول بصفة عامة أن الرئيس يشغل مرتبة
أعلى من بقية أعضاء المجتمع .



مواطنة : (itoyenneté) Citizenship

يمكن تعريف المواطنة بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين
شخص طبيعى ، وبين مجتمع سياسى (الدولة) ، ومن خلال هذه العلاقة

يقدم الطرف الأول الولاء ، ويتولى الثانى مهمة الحماية . وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون ، كما يحمها مبدأ المساواة كذلك تشير المواطنة فى القانون الدولى إلى فكرة القومية ، وذلك برغم أن المصطلح الأخير أوسع فى معناه من الأول . وطالما أن المواطنة تقتصر فقط على الأشخاص الذين تمنحهم الدولة حقوقاً معينة ، فإن المنظمات والشركات المساهمة لها قومية لا مواطنة . ولقد استخدم المصطلح فى علم الاجتماع للإشارة إلى الالتزامات متبادلة من جانب الأشخاص والدولة ، فالشخص يحصل على بعض الحقوق السياسية والمدنية نتيجة انتمائه إلى مجتمع سياسى معين ، لكن عليه فى نفس الوقت أن يؤدى بعض الواجبات



ولقد ناقش مارشال Marchall. la citoyenneté sociale تطور المواطنة فى ضوء تغيير Classe ComBridge University Press مفهوم الحقوق والواجبات فى القرن التاسع عشر فى بريطانيا ، حيث لاحظ أن هذا التغيير كان يتمثل فى تحول الحقوق القانونية إلى حقوق سياسية ، ومن ممارسة الحقوق السياسية إلى الحقوق الاجتماعية ، كذلك أكد بورجان D.W. Borgan أن فكرة المواطنة ذات جانبين : الأول الحقوق السياسية التى تمنحها الدولة للشخص حتى تستعين بآرائه فى وضع وتنفيذ السياسة ، والثانى التزامه بالإسهام الفعال ، وخضوعه لما يترتب على ذلك من نتائج



مدينة : (City (Ville)

١- تمركز سكاني يتميز بالكثافة ويوجد في منطقة جغرافية صغيرة نسبياً ، ويتجه نشاط السكان إلى أعمال غير زراعية ، تتميز بالتخصص والارتباط الوظيفي ، وتتم داخل نسق سياسى رسمى ، والتعريف الوظيفى للمدينة يركز على سيطرة الأنشطة غير الزراعية (تصنيع ، تجارة ، إدارة ، تعليم) عند السكان . أما التعريف القانونى فيشير إلى أن المدينة مكان له دستور ، ويكتسب صفته عن طريق سلطة سياسية عليا . أما تعريفات المدينة التى وردت فى التعدادات فعادة ما كانت تقوم على تحديد حد أدنى من الأفراد يصل إلى ٢٥٠٠ نسمة فى الولايات المتحدة و ٢٠٠٠ نسمة فى فرنسا و ١١٠٠٠ نسمة فى مصر ، و ٢٠٠٠٠ نسمة فى اليابان .

٢- مجتمع محلى حضرى كبير ، يقوم على تبادل السلع والخدمات ، الأمر الذى يستدعى تحسين وسائل النقل الداخلية والخارجية ، ويمتد تاريخ المدن إلى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد (المدينة الصينية) وعام ٨٥٠ قبل الميلاد (المدينة الأوربية) .



مدينة تجارية City, Commercial (Ville, commerciaux)

نوع من المدن يتميز بعدم التركيز الصناعى ، وتأخذ طابعها الغالب من خلال قيامها مركز لتوزيع السلع الاقتصادية وتبادلها .



مدينة صناعية (City, Industrial (Ville industrielle)

نوع من المدن يعرف بأنه مركز للتصنيع أو التعدين . وعادة ما تكون المدينة الصناعية صغيرة ، تنتشر فيها صناعة واحدة أو صناعيتين . ومع أن المدينة الصناعية تزود سكانها أو المنطقة المحيطة بها بالخدمات ، فإن عوامل عديدة مثل الموقع قد تمنعها من أن تقوم كمركز هام للتمويل والتجارة .



مدينة إقامة سكنية City Residential (Ville résidentielle)

مدينة تمثل ضاحية سكنية لمدينة كبرى والمدينة أكبر منها ، تمدها بالعمالة ولهذا ، فإنها تفتقر إلى الأساس الاقتصادي للمدن الأخرى التي لها نفس الحجم .



دولة المدينة (City State (état de la Cité)

١- مدينة تعتبر دولة مستقلة ، ولا تخضع لأى وحدة سياسية أكبر منها ، ويمتد اختصاص دولة المدينة إلى ما وراء المدينة لكى يشتمل على مدن صغيرة ، وقرى ، ومناطق ريفية تقع فى المنطقة التى تحيط بالمدينة

٢- يستخدم المصطلح للإشارة إلى نظام سياسى ، يتمركز بمقتضاه النشاط والسلطة فى مدينة واحدة . ولقد استخدم هذا المصطلح فى بريطانيا منذ أواخر القرن التاسع عشر ، وذلك للإشارة إلى مدينة

مستقلة من حيث السيادة السياسية والمكان ، وقد ظهرت هذه المدن بصفة خاصة فى التاريخ الرومانى واليونانى القديم ، حيث شهدت هذه الحضارات مدناً تركزت فيها الأنشطة السياسية ، والفكرية ، والدينية ، والتجارية .



حضارة (civilisations) Civilization

١- اشتق هذا المصطلح من كلمة To civilizer أو Civis ليشير إلى اكتساب الطبقات الدنيا صفات الأدب الخلقى والذوق من الطبقات العليا . ولقد ظهر فى بعض الكتابات عن الحضارة ليحمل معنى التقدم ، ويمتد استخدام المصطلح إلى الكتابات السوسولوجية المبكرة المتعلقة بنظرية التطور الاجتماعى كما يبدو ذلك واضحاً فى كتابات لويس مورجان عن المجتمع القديم الذى درس فيه تقدم البشرية من المرحلة الوحشية إلى البربرية وأخيراً المدنية ، وقد أشار أرنولد توينبى Toynbee فى كتابه " دراسة التاريخ ١٩٣٣ - ١٩٥٤) إلى إحدى وعشرين حضارة فى تاريخ العالم تميزت كل منها بخصائص معينة ، ولكنها تشترك فى خصائص عامة ، تجعل التمييز داخل مقولة واحدة ممكناً . وذكر أنه يمكن تعريف الحضارة من خلال الطابع النظامى الذى تتميز به التقاليد والأيدولوجيات التى تسود مجتمعات مترابطة مثل الحضارة العربية .

٢- تشير الحضارة بوجه عام إلى ثقافة معقدة إلى حد كبير فى مقابل الثقافة البسيطة نسبياً . وقد اعتبر بعض الكتاب أن وجود المدن ،

وتقسيم العمل المعقد ، والتكنولوجيا المتقدمة مؤشرات للحضارة .

٣- ثقافة طورت الكتابة ، واستأنست الحيوان ، وكونت مجتمعاً يقوم على مركب زراعى ثابت ومستقر

٤- درجة من تقدم الثقافة ، تتميز بنمو الفنون والعلوم والحياة السياسية ، ويرى جوردون تشاينلد V. Gordon Chide أن الخصائص الأساسية للحضارة تتمثل فى الترتيبات الهرمية الاجتماعية الداخلية ، والتخصص ، ونمو المدن ، وعدد السكان المطرد ، وتطور الرياضيات والكتابة .

٥- يصعب أن نختار نظرية واحدة حاسمة خاصة بالحضارة، من بين الاستخدامات العديدة للمصطلح فى الكتابات الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، بل إننا داخل نطاق العلوم الاجتماعية وحدها لا نستطيع أن نقف على معنى واحد له ، يحظى بموافقة عامة ، ومع ذلك ، فإننا نستطيع أن نحدد نظريتين أساسيتين ظهرتتا فى العلوم الاجتماعية ، حاول أن يقدمنا تعريفاً للحضارة . النظرية الرئيسية هى التى تعتبر الحضارة نوعاً أو شكلاً معيناً من الثقافة ، بحيث من اليسير بعد ذلك أن نفرق بين ثلاثة استخدامات للمصطلح :

أ - الحضارة والثقافة كمفردين ، ب- الحضارة هى الثقافة حينما تتميز الأخيرة بدرجة عالية من التعقيد والحجم ، ج - الحضارة هى الثقافة حينما تتسم بوجود عناصر وسمات كافية أكثر يمكن قياسها عن طريق بعض محاكاة التقدم . والنظرية الفرعية التى تقابل بين الثقافة والحضارة فتجعل الثقافة تشتمل على الأفكار الإنسانية ،

والمبتكرات المتصلة بالأسطورة، والدين ، والفن والأدب بينما الحضارة
هى مجال الإبداع الإنسانى فى العلم والتكنولوجيا .

ولقد حال الكتاب المبكرون فى الأنثروبولوجي الثقافة استخدام
مصطلحين (حضارة وثقافة) بمعنى واحد وعلى الرغم من أن تايلور.
E. Taylor لا يتسق فى تفكيره مع هذا الاتجاه ، إلا أنه كتب يقول:
"الثقافة أو الحضارة ، إذا ما أخذ بالمعنى الأثنوجرافى الواسع ، هى ذلك
الكل المعقد الذى يشتمل على المعرفة ، والاعتقاد ، والفن ، والأخلاق ،
والقانون ، والعادة وكافة القدرات والعادات الأخرى التى يكتسبها
الإنسان كعضو فى المجتمع"

Culture Primitive, London: John Murray 1971, p.1.

ويتجه بعض علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا فى الوقت الحاضر إلى
الفصل بين مصطلحي الثقافة والحضارة ، و ذلك بجعل الأول قاصراً
على بعض مظاهر الحياة الاجتماعية مثل الدين ، والفن ، والأدب ،
والغايات الأخلاقية القصوى . وبهذا المعنى تصبح الحضارة هى ذلك :
"الميكانيزم الكلى ، والتنظيم الذى أنتجه الإنسان فى محاولته للضبط
والتحكم فى ظروف حياته ، وهو لا يشتمل فقط على أنساق التنظيم
الاجتماعى ، بل الأدوات ، والوسائل الفنية المادية .

Maclvar Société: Sa structure et son changement de
NY Long & Smith. 1937, p. 226

ونستطيع أن نلمح فى هذا الموقف أيضاً تفرقة بين ماله خاصة
التراكم ومن ثم يخضع للقياس ، وبين المظاهر الكيفية غير التراكمية

. وبهذا المعنى توجد الثقافة والحضارة معاً فى مجتمع إنسانى .

٦- وعلى الرغم من أن هذا الاستخدام للحضارة قد استمر فى العلوم الاجتماعية . كما ظهرت فى ألمانيا بالذات ، وفى أعمال الفرد فيبر Alfred Weber التى تأثر بها ماكيفر إلى حد بعيد ، إلا أنه أخذ يختفى من الدراسات البريطانية والأمريكية ، حيث ظهرت مصطلحات ومفاهيم أخرى ، حين تحدث ماكيفر نفسه فى مؤلفاته الحديثة عن الأسطورة ، والوسائل الفنية ، كما كتب كروبير عن ثقافة الواقع Culture réalité ، وثقافة القيمة Culture Valeur أنظر :

MacIvar, Le Web du gouvernement, NY Macmillan & Co. 1947, PP3-13 AL Kroeber. Culture réalité et la culture dans la valeur, la nature de la culture, Chicago University Press, 1952, pp152 - 168.



حضارة ما قبل الصناعة : Civilization Pre-industrial (Civilizatio prés d'industrielle)

حضارة وصلت إلى مستوى رفيع فى تطورها الفنى والأدبى والفلسفى والتكنولوجى ، ولكن الحياة الحضرية فيها لم تصل إلى مستوى الخصائص المميزة للمجتمع الصناعى الحضرى الحديث ، وذلك مثل حضارة أثينا ، وروما ، أو الصين فى القرن التاسع عشر أو الهند .



قانون مدنى (Le droit civil) Civil Law

- ١- يستخدم هذا المصطلح فى مقابل مصطلح القانون الجنائى لكى يشير إلى القوانين التى تنظم الروابط الخاصة بين الأفراد فى المجتمع ، سواء كانت هذه الروابط روابط أسرة أو روابط مالية .
- ٢- وأحياناً يستخدم للإشارة إلى القانون الرومانى ، باعتباره يتعارض مع القانون العام للدول الأخرى .
- ٣- الاستعمال المبكر للكلمة كان يشير إلى القانون العلمانى أو قانون الدولة ، فى مقابل القانون الطبيعى أو القانون الإلهى .



حريات مدنية (Les libertés civiles) Civil Liberties

حقوق معترف بها لجميع أفراد مجتمع معين ، ويضمنها نسق قانونى رسمى . ومع أن الحريات المدنية قد تصبح معرضة للتقييد ، إلا أنها تقوم على أساس الصالح العام وعلى حقوق الأفراد التى لا تتعرض للرفض التحكم أو الإنكار من جانب الجماعات أو من الدولة وتحدد بعض أنواع العرف الحريات المدنية فى نطاق حقوق الأفراد فى علاقاتهم بالدولة .



عشيرة (Clan) Clan

- ١- يستخدم مصطلح العشيرة فى الانثروبولوجيا البريطانية ليشير إلى جماعة انحدار من خط واحد . وقد استخدمت الكلمة فى الأصل للإشارة إلى الانحدار فى خط الأم فقط ، ولهذا نجد علماء

الأنثروبولوجيا فى أمريكا يستخدمون مصطلح Gens ليشيروا به إلى جماعة الانحدار فى خط الذكور . والاستخدام البريطانى الحديث للكلمة يميل إلى إضافة Marti & Patri أبوى وأموى إلى كلمة Clan لتمييز جماعة على الانحدار فى خط الإناث والذكور .

٢- جماعة قرابية تقوم على الانحدار الأموى أو الابوى . ويعتقد أعضاء العشيرة أنهم منحدرين عن جد واحد مشترك ، من خلال خط الأنجار المتعارف عليه ثقافياً (سواء كان أموياً أو أبوياً) . وعادة ما تمارس هذه العشائر نظام الزواج الاكسوماجى ، كما أنها تقوم بوظائف دينية وسياسية ، واقتصادية ، ويرى ميرودوك Murdock فى العشيرة تستخدم فقط لتشير إلى جماعة قرابية تعتمد على قاعدة الانحدار والإقامة . ويطلق عليها " جماعة قرابية توفيقية " Commpromise Kin Groupe والمحك الجوهري للعشيرة لديه هو أساس الانتماء إلى خط نسب واحد .

٣- كما يشير هذا المصطلح إلى جماعة قرابية ومنظمة . وقد تنقسم العشيرة إلى بدئات أو عشائر فرعية وقد ظهرت فى السنوات الأخيرة دراسات عديدة عن العشائر الأموية والأبوية معا . واستخدم عدد كبير من الدارسين هذا المصطلح للإشارة إلى أنماط مختلفة من جماعات النسب . ولقد لخص رادكليف براون وفورد هذا الموقف عندما ذهبوا إلى أن " مصطلح العشيرة غالباً ما يستخدم دون تعريف واضح تماماً " . وهناك أنواع مختلفة من أنساق العشيرة ، ولكن ينبغى أن يستخدم المصطلح فقط للإشارة إلى جماعة ذات صلة نسب إلى خط

واحد ، حين ينظر الأعضاء إلى بعضهم نظرة الأهل Kink Folk



وعى طبقى : Class Consciousness (Conscience de classe)

١- استخدم هذا المصطلح بعض الدارسين الذين يتبنون النظرية الماركسية لوصف العملية التى يصبح من خلالها أعضاء طبقة معينة (وبخاصة البروليتاريا) فى حالة " وعى " بذواتهم ، أى بكيانهم الجمعى وكثافتهم ، وما يترتب على هذه العملية من نتائج وهكذا يرتبط هذا المصطلح بفكرة الصراع الطبقي الثورى ، كما يتضمن الإرادة الواعية للعمال لإدراك الأعداء الحقيقيين لهم (الرأسماليون) ، وحالة البؤس التى يعيشونها ، وهدفهم المشترك المتمثل فى انتصار البروليتاريا .

ويرى كارل بوبر K. Popper أن هذا المصطلح يصف " الوضع الطبقي الموضوعى (المصالح الطبقيّة والكفاح الطبقي) الذى يحدث الوعى فى عقول الأفراد ، فيدركون ظروفهم فى مقابل الظروف التى يعيشها أعضاء الطبقة المسيطرة La société ouverte et ses ennemis de Paul. 1959 p. 115 أما فى خارج الدائرة الماركسية فإن المصطلح يستخدم بطريقة إجرائية للإشارة إلى درجة معينة من الاشتراك فى اتجاهات العزلة ، والتضامن ، والهدف الجمعى داخل جماعة قومية فرعية ، يشترك أعضاؤها فى مهارة معينة ، وعلاقة خاصة بوسائل الإنتاج ، وأسلوب معين فى الحياة ويظهر الوعى الطبقي مصاحباً لوجود جماعات

منظمة فى المجتمع ، ذات سمات اقتصادية ، وأنشطة متماثلة ، وشعور مشترك بأن تحقيق أهدافهم يعتمد على الوعى بكيانهم ووحداتهم الذاتية . ولقد كانت من نتيجة محاولة تطويع هذا المصطلح للإجرائية ، ظهور بعض الدراسات التى اعتمدت على الأساليب الإحصائية والقياسية مثل محاولات جلانتز O. Glants للربط بين الوعى الطبقي والتماسك السياسى التى اعتمد فيها على بيانات حصل عليها عن طريق الاستخبار .
أنظر :

Conscience de classe et de solidarité politique américaine
Sociological Review Vol 23, 1958, p 375

٢- إدراك بالانتماء إلى طبقة اجتماعية معينة والتواجد معها ، مع ما يصاحبه من شعور بالتضامن مع الآخرين فى نفس الطبقة ، والاعتقاد بأن المصالح الشخصية للفرد تعتمد على ظروف الطبقة الاجتماعية كلها. وقد فرق لندكير W. Landecker بين ثلاثة جوانب كبرى للوعى الطبقي هى: الوعى بمكانة الطبقة ، والوعاء ببناء الطبقة ، والوعى بمصلحة الطبقة .



وعى طبقي زائف : Class Consciousness False (Fausse conscience de classe)

توجد الفرد مع طبقة اجتماعية لا ينتمى إليها حقيقة ، وذلك حين يستند إلى سياسات طبقية ومصالح لا تتفق مع مصالحه الموضوعية الخاصة .



تبلور طبقى Class Crystallization (la cristallisation de classe)

اتفاق عدة معايير أو محكات للمرتبة الاجتماعية . وحينما تكون هناك درجة عالية من التبلور الطبقي ، فإن الأشخاص الذين يحتلون مرتبة رفيعة طبقاً لمعيار ، يحتلون مرتبة عالية أيضاً طبقاً لمعيار آخر (مثل الدخل والمهنة والتعليم والأسرة وطريقة الحياة) . فالطبقات الاجتماعية فى ضوء ذلك تكون واضحة متميزة ، وليس هناك إلا حد أدنى من التداخل بين الطبقات المنفصلة ، وحينما يكون التبلور الطبقي ضئيلاً ، تتعارض معايير المرتبة الاجتماعية ، وتكون الفواصل غامضة .



النظرية الاقتصادية الكلاسيكية

Classical Economic Theory (La théorie économique classique)

ظهرت هذه النظرية فى انجلترا خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، وارتبطت بكتابات آدم سميث ، ودافيد ريكاردو ، وتوماس مالتس ، وجون ستوارت مل ، وجيرمى بنتام وغيرهم ، وهى تفترض أن السلوك الإنسانى عقلانى أو رشيد بالضرورة. ومحكوم بتدعيم المصلحة الشخصية وقد ساند الاقتصاديون الكلاسيكيون عموماً الفكرة القائلة : أن تحقيق المصلحة الشخصية بواسطة أعضاء المجتمع فى النظام الاقتصادى الحر ، سوف يؤدى بالضرورة إلى بلوغ المجتمع أعلى مستوى اقتصادى ممكن ومن ثم دافعوا عن الملكية الخاصة ،

والحرية الاقتصادية للفرد ، وكانوا يميلون إلى تحديد نطاق تدخل الحكومة فى الاقتصاد وقصره على الوظائف الضرورية فقط .



طبقة اقتصادية Class, Economic

Classe, économique

فئة فى المجتمع تتميز عن الفئات الأخرى نتيجة لعوامل اقتصادية مثل التشابه فى مستوى الدخل ومصادره ، وطبيعة المهنة . وتقارب المشاركة فى ثروة المجتمع ، والقوة والسلطة الاقتصادية ، والمهنية .



طبقة سياسية Class, Political (Classe, politique)

طبقة اجتماعية تعرف أساساً فى ضوء درجة التأثير أو النفوذ الذى تمارسه على التنظيم السياسى للمجتمع ككل .



مجتمع طبقي Class Society (classe de la société)

مجتمع يوجد به تمايز حاسم بين الطبقات الاجتماعية ، ودرجة عالية من التبلور الطبقي ، وفى هذا المجتمع تتميز كل طبقة ببعض الاتجاهات ، والقيم ، والخصائص الثقافية الأخرى ، التى تشكل ثقافة فرعية داخل الثقافة الكبرى للمجتمع ككل .



طبقة المكانة Class, Status (le statut de classe)

طبقة اجتماعية تتحدد على أساس المكانة التسلسلية أو الهيبة . وتتكون طبقة المكانة من أشخاص على مستوى متشابه من رموز الهيبة

فى مجتمع معين ، وتشقق هذه الرموز من طريقة الحياة ، أو نموذج المهنة ، أو الأنشطة الاجتماعية ، أو السلالة ، أو الأسرة ، أو عوامل أخرى تعتبر ذات أهمية خاصة فى المجتمع



كفاح طبقى (la lutte de classe) Class Struggle

١- يشير هذا المصطلح إلى مظاهر العداء ، والتناقض ، الناتج عن التفاوت الفكرى والاجتماعى ، والفيزيقي أحياناً ، بين الجماعات فى المجتمع ، والقائم على أسس الوضع الذى تشغله هذه الجماعات فى نسق التدرج الطبقي ، ولا تقتصر مصادر الكفاح الطبقي على تباين المصالح الاقتصادية ، بل هناك عوامل أخرى ثقافية ، وتاريخية ، وسياسية ، ودينية ، وربما كان ماكيفر من أكثر من عارضوا الحتمية الاقتصادية ، بل هناك عوامل أخرى ثقافية ، وتاريخية ، وسياسية ، ودينية ، وربما كان ماكيفر من أكثر من عارضوا الحتمية الاقتصادية فى تفسير الكفاح الطبقي حينما كتب يقول : " بينما نلاحظ أن المصالح الاقتصادية غالباً ما تكون هى محور كفاح الجماعات أو الطبقات ، فإننا لا نستطيع أن نعتبرها - وحدها - تفسيراً ملائماً لهذه الظاهرة ، إن ذلك تبسيطاً مبالغاً فيه للتصور ، فكل جماعة تحقق تماسكاً داخلياً ، كما تنقسم إلى وحدات صغيرة ، نتيجة ظروف معقدة ، عملت تاريخياً على تكوين بناء الجماعة كوحدة مستقلة .

٢- وقد اكتسب المصطلح معنى فنياً محدداً فى الفكر الماركسى لى يشير إلى صراعات لا يمكن تجنبها بين طبقتين اجتماعيتين مختلفتين ، فهو نضال بين طبقات تناقضت مصالحها . إن

تاريخ المجتمعات ، ابتداء من مجتمع العبودية ، هو تاريخ الصراع بين الطبقات وقد قدمت الماركسية اللينينية تفسيراً علمياً للصراع الطبقي باعتباره القوة الدافعة لنمو المجتمع الذى ينطوى على طبقات متعادية ، وكشفت كذلك أنه فى المجتمع البورجواى ، يقود الصراع الطبقي إلى ديكتاتورية البروليتارية لا محالة ، تلك التى تضع فى أول أهدافها القضاء على جميع الطبقات ، وخلق المجتمع الشيوعى اللاتبقى ويتخذ الصراع الطبقي صورة أساسية هى الصراع الاقتصادى ، والسياسى ، والأيدىولوجى والصراع السياسى الذى يقود فى المجتمع البورجوازى إلى الثورة الاشتراكية : هو الطريق الملائم والحاسم لتحرير الطبقة العاملة والمجتمع كله من الاستغلال ، وتقوم الصور الأيدىولوجية والاقتصادية للصراع بدور معاون للصراع السياسى ،



مجتمع لا طبقي (société Classless Society sans classes)

مجتمع لا يوجد فيه تسلسل للطبقات الاجتماعية ويكون الوعى الطبقي فيه ضعيفاً للغاية ، ولا توجد فيه ثقافات فرعية ، وهذا هو المجتمع الى ترى الماركسية أنه سوف يتحقق حينما تستطيع البروليتاريا أن تزيل البروجوازية من الوجود ، لكى تقيم ديكتاتورية العمال . حيث تتلاشى فى هذا المجتمع الدولة ، وينتهى اعتماد الفرد على تقسيم العمل ، فلا يوجد تنافر بين العمل العقلى والعمل اليدوى ، ذلك هو " المجتمع الجديد " مجتمع الرفاهية ، والعدل ، والمساواة والسلام .



انشقاق (Cleavage (clivage) :

انقسام الجماعات الكبرى ، إلى جماعات صغيرة مستقلة ، تتميز كل منهما بالولاء الداخلى ، والتوحد مع أهداف الجماعة ، ووجود مسافة اجتماعية بين الجماعات وبين بعضها البعض .

حتمية مناخية : déterminisme Climatic determinism climatique

نظرية فى السلوك الإنسانى ، تذهب إلى أن المناخ هو أهم عامل يحدد نماذج السلوك الإنسانى وبناء للمجتمعات . والفروق الثقافية ، من وجهة نظرها ، هى استجابات مختلفة للظروف المناخية إلا أن الحتمية المناخية لم تصادف قبولاً لدى علماء الاجتماع ، نظراً للتنوع الثقافى الواسع النطاق ، وقدرة الإنسان على التوافق مع ظروف المناخ عن طريق التكنولوجيا :



زمرة (Clique (Clique

١- جماعة صغيرة نسبياً ، غير رسمية ، وعضويتها اختيارية ، وليس لها بناء رسمى ، وتقوم على المصالح المتبادلة ، والصداقة فى معظم الأحيان ، وتكون العلاقات بين أعضاء الزمرة أولية ، ومباشرة ، وودية ، وتعاونية ، وتربط الأعضاء أهداف ومعايير مشتركة ، وتجانس فى الوضع الطبقي . وتظهر الزمرة فى التنظيمات الرسمية الكبيرة ، حيث يشارك أعضاؤها فى مصالح خاصة قد تتعارض مع الأهداف التنظيمية العامة ، ولا يعتبر الزمرة بناء العلاقات الاجتماعية داخل

المزمرة جزءاً من البناء الرسمى للتنظيم ، بل أنه قد يكون مضاداً له فى بعض الأحيان .

٢- الزمرة - إذن جماعة فرعية داخل بناء أكبر ، تظهر تلقائياً نتيجة تكرار التفاعل ، والاتصال والاحساس بشعور التحتية Nous Sentiment وبعبارة أخرى ، إن الزمرة هى جماعة أولية .

ويمكن تحليل الزمرة إما على أنها تمثل العلاقات الشخصية المتبادلة ، أو بوصفها عنصراً بنائياً فى حياة المجتمع المحلى ونسق الطبقة ٣- وغالباً ما يستخدم مصطلح "الزمرة" فى مجالات علم الاجتماع ، وعلم النفس الاجتماعى ، والقياس الاجتماعى ، ويظل يحمل المصطلح معنى واحداً فى كل هذه المجالات ، وذلك برغم وجود درجة من الاختلاف بينها إلى حد ما ، فيما يتعلق بالإطار التصورى ، ونطاق الملاحظة ، وقد كتب هومانز عن ذلك يقول : "عندما نتحدث عن مجموعة من الأشخاص باعتبار أنهم يكونون زمرة ، فإننا نعنى فقط أنهم يؤلفون جماعة فرعية داخل وحدة أكبر ، وأن التفاعلات بينهم تتكرر بصورة ملحوظة ، أكثر مما يتفاعلون مع أعضاء جماعات خارجية .

وتهتم الدراسات السوسيومترية بتتبع شبكة العلاقات الاجتماعية التلقائية ، للكف عن الزمرة الاجتماعية ، داخل البناءات الرسمية الكبرى ، عن طريق معرفة تفضيل الأشخاص واختياراتهم والكشف عن التجاذب والتنافر بينهم ، فكان الزمرة هنا هى " جماعة تقوم على التجاذب بين أعضائها ، وتعتمد على الاختيارات الإيجابية ، والقبول

الاجتماعى .

٤- وقد استخدم مصطلح الزمرة فى جراسات اليانكى سىتى Yankk City للإشارة إلى " جماعة تقوم على التآلف ، لا على روابط القرابة ، وتختلف عضويتها من اثنين إلى ثلاثة أعضاء .. والزمرة هى ارتباط أو تجمع غير رسمى .. وتخلو من القيادة الرسمية ، وتسود بين أعضائها علاقات المواجهة المباشرة " أنظر :

W. L. Warner & P. S. Lunt, The Social Life of A modern Community, New Havep, Yale University Press, 1941 pp. 110 – 1.
وتبنى هولنجشيد وجهة نظر متشابهة عندما ذهب إلى أن عضوية الزمرة غالباً ما تقتصر على أفراد ينتمون إلى طبقة اجتماعية واحدة ، وأن الزمرة هى أصغر الوحدات تنظيمياً داخل الطبقة ، وهنا يفرق بين الزمرة والعصابة Gang عى أساس أن الأخيرة تشهد بعض الصراعات الداخلية ، بينما الزمرة جماعة شديدة التماسك .



نسق طبقي مغلق : Closed-Class System Système de Colsed-Classe

مجتمع تقوم فيه الطبقة أساساً على مكانة الأسرة ، أكثر من اعتمادها على القدرات الشخصية والإنجاز ، فكان النسق الطبقي يحدد مكانة الفرد على أساس انتماءاته القرابية ، أكثر من قدراته على التحصيل أو اكتساب مهارات معينة ، وتكون الحركة من مستوى إلى مستوى آخر داخل هذا النسق غير ممكنة ، وإن كانت تحدث إلى حد ما ، إذا ما قورنت بالحركة داخل نسق الطائفة . ومعنى ذلك أن

النسق الطبقي المغلق هو حالة وسط بين النسق الطبقي المفتوح ، ونسق الطائفة .



ائتلاف : (Coalition)

وحدة مؤقتة بين جماعتين أو أكثر بهدف ممارسة نشاط تعاوني محدود . وعلى الرغم من أن المصطلح يرتبط في الغالب بالاتحاد بين الأحزاب السياسية لأغراض انتخابية برلمانية أو بين جماعات سياسية قد تنتمي إلى أكثر من حزب واحد ، إلا أنه قد يشير أيضاً إلى تحالف مؤقت بين الأمم لتحقيق أهداف مشتركة ، ويستخدم مصطلح حكومة ائتلافية للإشارة إلى نوع من الوحدة بين أعضاء هذه الحكومة ، ترجع إلى انضمام أعضاء ينتمون إلى أكثر من حزب واحد . وقد ينشأ الائتلاف بين أكبر الأحزاب ، ومجموعة أحزاب أخرى صغيرة للحصول على الأغلبية ، أو قد تتحد هذه الأحزاب الصغيرة لكي تواجه الحزب الأكبر .

ترميز (Coding)

تجهيز البيانات العلمية بهدف حصرها وتبويبها عن طريق التصنيف . حيث يتم وضع الإجابات في فئات أو مقولات ، لكي يمكن تحويل المعلومات الكيفية إلى رموز وأرقام ، تمهيداً لنقلها على بطاقات خاصة ، تدخل بعد ذلك إلى الآلات الحاسبة أو العقل الإلكتروني ، ثم تخرج نتائج البحث الإحصائي . أما وضع الفئات قبل استخدامها في تصنيف البيانات أو قبل جمع هذه البيانات ، .



قهر (Coercion) Coercion

فرض النظام والضبط على سلوك الأشخاص والجماعات عن طريق قوى خارجية ، سواء عن طريق القوة أو العنف ، أو التهديد . وهناك أشكال مختلفة للقهر ، مثل القهر الفيزيقي ، والصور الشرعية ، وغير الشرعية ، ويرتبط هذا المفهوم بفكرتى القوة والسلطة فى العلوم الاجتماعية ، حينما ينظر إليه على أنه الوسيلة التى تلجأ إليها الدولة من أجل تدعيم النظام والمحافظة على استقراره .



معامل (Coefficient) Coefficient

مقياس مختصر يعبر عن قيمة عددية تمدنا بمعلومات عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، كأن نقول مثلاً معامل الارتباط ، أو التباعد .



معامل ثبات : Coefficient of Reliability

(Coefficient de fiabilité)

معامل ارتباط يستخدم للحكم على ثبات أداة القياس سواء فى الاختبار النفسى أو الاستبتيان . أو مقياس الاتجاه ، ومعامل الثبات يمكن أن يكون معاملاً للارتباط بين صورتين لنفس الاختبار .

قريب (Cognate) Apparenté

ارتباط الأشخاص عن طريق الميلاد ، أو الانحدار من اصل مشترك فى خط الذكور أو الإناث .



معرفة (Cognition) Cognition

عملية عن طريقها يتعرف الفرد على البيئة ويحاول تفسيرها . وتضم المعرفة كافة عمليات الإدراك والتفكير ، والتذكر ، والتساؤل ، والتخيل ، والتعميم ، والحكم .



انسجام المعرفة Cognitive Consonance (Consoance cognitif)

اتساق بين المعتقدات ، والأفكار ، والإدراكات ، وموضوعات وأشكال المعرفة الأخرى التى تشكل نسق المعرفة ، والذى يمثل كلاً متكاملاً منسجماً ، لا ينطوى على أية تناقضات داخلية . وانسجام المعرفة أو اتساقها له خاصية مطلقة ، وإنما يتغير فى ضوء ظروف ومواقف معينة ، ولهذا يمكننا أن نتحدث عن درجات اتساق المعرفة .



انتقاء معرفى Cognitive Selectivity (sélectivité cognitive)

ميل الفرد إلى أن تضمن معارفه الموضوعات التى تتفق وتتمشى مع معتقداته ، واتجاهاته ، وقيمه ، وحاجاته ، وأن يستبعد كل ما يتعارض مع هذه الأفكار ويحدث الانتقاء فى مجال الإدراك ، والتفسير ، والتذكر .



نسق المعرفة : Cognitive Consonance (cognitive System)

مجموعة معارف مترابطة يتمسك بها فرد معين ، وقد تتعلق هذه المعارض بشخص ، أو جماعة ، أو حادثة ، أو نموذج سلوكي ، أو فئة من الموضوعات . أو أى شئ ملموس أو مجرد . ويوجد لدى الفرد الواحد عدد من أنساق المعرفة التي تتفاوت من حيث تعقيدها ، ومن حيث درجة ارتباطها ، أما ارتباط الأنساق الكبرى للمعرفة فى المجتمع فهو يشير إلى تكوين الأيديولوجية .



تماسك: (Cohesion) (Cohésion)

١- يشير المصطلح إلى وجود درجة عالية من الترابط بين وحدات تجمع معين ، وهو استخدام يوازى استخدام مصطلح آخر أكثر شمولاً هو التكامل *Intégration* ولا يوجد تعريف سوسيولوجي للتماسك مصاغ وفق أسس أو خصائص الجماعة . ومع ذلك فإن الاستخدامات الاجتماعية النفسية للمصطلح قد كشفت عن أبعاده بصورة واضحة ، ويمكن أن نتعرف على مضمون هذا المصطلح بصورة أدق فى تراث ديناميات الجماعة ، حيث يشير إلى درجة الجذب التى تمارسها الجماعة على أعضائها ، كما تكشف دراسات ديناميات الجماعة ، عن الأسلوب المنهجى الذى يمكن الاعتماد عليه فى تحديد درجة تماسك الجماعة .

٢- ومع أن دوركايم تحدث عن التضامن الاجتماعى ليشير إلى تماسك اجتماعى على مستوى أكبر من مستوى الجماعات الصغيرة ، إلا أن الدراسات الحديثة تميل إلى ربط التماسك بالجماعات الصغيرة ،

وبخاصة علماء الاجتماع ذوى الاتجاه النفسى ، فنجد فستنجر يذهب إلى أن التماسك " هو المجال الكلى للقوى التى تؤثر فى الأعضاء من أجل استمرارهم فى عضوية الجماعة

كذلك أشار كارت رايت Cartwright والفرنز زاندر Zander إلى التماسك على أنه " التجاذب نحو الجماعة " ، وعموماً فإن المفهوم فى هذه الكتابات يصور دافعية الأفراد للاستمرار فى عضوية جماعة معينة



تماسك اجتماعى :

Cohesion, Social (Cohésion sociale,)

تكامل سلوك الجماعة باعتباره نتيجة للروابط الاجتماعية ، أو القوى التى تجعل أعضاء الجماعة فى حالة تفاعل لفترة معينة من الزمن ، وحينما يتحقق مستوى عال للتماسك الاجتماعى فى جماعة ما ، فإن أعضائها يشعرون بمشاعر إيجابية قوية نحو جماعتهم ، وتكون لديهم رغبة فى استمرار عضويتهم فيها ، فتتوافر الروح الجماعية العالية ، كما يتضمن التماسك الاجتماعى موافقة الأعضاء على الأهداف المقررة للجماعة ، ومعاييرها ، وبناء الأدوار بها ، أى توزيع الحقوق والمسئوليات ، ويوجد التماسك الاجتماعى ذو المستوى العالى أو المنخفض فى الجماعات الكبرى والصغيرة ، كما يوجد فى الجماعات الرسمية وغير الرسمية .



مجموعة متجانسة : (Cohort) (Cohortes)

يستخدم هذا المصطلح فى الديموجرافيا أو علم السكان للإشارة إلى

عدد من الأشخاص لديهم خاصية مشتركة . مثال ذلك جميع الأشخاص الذين ولدوا عام ١٩٤٥ فى شعب معين ، أو جميع الأشخاص الذين يعانون من مرض معين



اتجاه جمعى (Collectivism (Collectivisme

١- مذهب يقرر أن النشاط الاقتصادى يجب أن يضبط ويراقب عن طريق فعل جماعى ، وألا يترك للأفعال غير المنظمة التى يقوم بها الأفراد على أسس مصالحهم الذاتية ، وهو بذلك يناقض فلسفة حرية العمل . Laissez faire

٢- يستخدم المصطلح للإشارة إلى مجموعة من المعتقدات والأهداف ، والأساليب التى يؤكدھا الذين يطالبون بضرورة وجود سيطرة مركزية شاملة على الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية ، ولقد شاع استخدامه فى أوروبا منذ وقت مبكر ، واستخدم فى بريطانيا منذ عام ١٨٨٠ استخداماً وثيق الصلة بمصطلح الاشتراكية ، ولكنه ظهر فى أعمال مدرسة فكرية أخرى غير مدرستى ماركس وبرودون ، وتهدف هذه المدرسة إلى وجود شكل غير تسلطى للاشتراكية ، فالاتجاه الجمعى - فى رأى باخونين Bakunin وأتباعه ، يشير إلى جماعة محلية تعاونية من المنتجين والمستهلكين تسود فيها علاقات المواجهة المباشرة ، ولا توجد أى خصائص مشتركة بين المعنى الذى يتضمنه المصطلح على هذا النحو ، وبين مصطلح "الدولة الاشتراكية " ، أى الملكية الجماعية . وقد أشار كول إلى تفرقة أقامها كروبتكن

Kropotkin بين مرحلتين فى المجتمع الثورى الجديد هما : الاتجاه الجمعى ، والشيوعية ، فالاتجاه الجمعى - كما يقول - مرحلة تحويلية أو انتقالية ، يظهر خلالها تصور معين للملكية ، ويسود فترة معينة من الزمن . أنظر:

C. H. Coke, Laissez de la pensée socialiste, Londres, Macmillan, 1954. Vo.11, p.339

وعموماً فإن المصطلح قد أتبع ليشمل بعض النظريات الاشتراكية غير التسلطية ، والنظريات التى تحاول أن تمنح الدولة دوراً إيجابياً فى تخطيط وتوجيه النشاط الاقتصادى .

سلوك جمعى : Collective Behaviour (Collective Anomalies)

١ - اهتمت الدراسات المبكرة فى علم النفس الاجتماعى بدراسة سلوك الحشد ، وهى أنماط للسلوك غير منتظمة تختلف عن السمات والطباع الشخصية الحقيقية للأفراد المكونين لهذا الحشد وهناك تفسيرات مختلفة للسلوك الجمعى ، فبعضها يرجعه إلى انتشار العدوى مثل جوستاف لوبون ، وأخرى تنظر إليه بوصفه يعبر عن تقارب الأفراد فى الميول ، والاستعدادات ، والأفكار ، والأهداف ، والآمال ، وتفسره نظريات ثالثة بأنه سلوك منظم عن طريق معيار اجتماعى يظهر فى موقف معين.

٢ - السلوك الجمعى هو نتيجة مباشرة لمواقف عامة ، تتميز بالتفاعل الواضح بين الأفراد ، فتظهر الدوافع والنزعات وتنتشر وتنظم

وتتحرك فى اتجاه معين ، وقد وصف بارك هذا السلوك فى مقال له
يجمل عنوان : السلوك الجمعى بقوله : " أنه السلوك الناتج عن أى نوع من
التمائل بين الكائنات الإنسانية ، حينما يتحرك كل فرد ، ويفكر ،
ويسلك تحت تأثير نزوع معين ، أو حالة عقلية يشارك فيها مجموعة أفراد
بغض النظر عن الظروف العامة ، وينتج عن ذلك السلوك الجمعى
٣- وقد انتشر استخدام هذا المصطلح بين علماء الاجتماع
الأمريكيين ، واستخدمه علماء النفس الاجتماعى وعلماء السياسة ،
للإشارة إلى سمات معينة ترتبط بالسلوك الجمعى مثل : الإثارة الجمعية
، والتوتر وعدم الاستقرار الاجتماعى ، والتمرد ، والحركات الثورية ،
والحركات الإصلاحية ، والاستهتار ، والانفعال والهوس الجمعى ،
فكان السلوك الجمعى له خصائص متميزة تجعل منه شكلاً خاصاً من
أشكال السلوك الاجتماعى .



ضمير جمعى : Collective Conscience (Conscience Collective)

مصطلح أدخله إميل دوركايم ليشير إلى نسق محدد من المعتقدات
والمشاعر العامة لدى أعضاء المجتمع ، وقد تحدث عنه فى دراسته عن
تقسيم العمل ، كما لو كان هناك عقل جماعى فى المجتمع ، وقد
يستخدم هذا المصطلح للدلالة على الثقافة ، فهو يربط بين الأجيال ،
كما أنه نتاج للقيم والمشاعر المشتركة .



تصورات جمعية : Collective Representations (présentations collectives)

مصطلح أدخله إميل دوركايم ليشير إلى رمز يحمل معنى عقلياً وعاطفياً مشتركاً بالنسبة لأعضاء الجماعة ، وتعكس التصورات الجمعية تاريخ الجماعة ، أى التجربة المشتركة للجماعة خلال الزمن . وتتطوى التصورات الجمعية على نظرة معينة للعالم وطريقة التعامل معه ، فهى إذن تعبر عن مشاعر وأفكار جمعية ، تمنح الجماعة وحداتها وطابعها وشخصيتها ، ولهذا فهى من عوامل تضامن المجتمع أو الجماعة الاجتماعية .



مسئولية جماعية : Collective Responsibility (La responsabilité collective)

المعيار الاجتماعى الذى يقرر أن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكبر منها (العشيرة أو القرية) تعتبر مسئولة عن سلوك أعضائها ، إذا ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أى سلوك انحرافى .



حاجز لوني : Colour Bar (barre de couleur)

المعنى اللفظى لهذا المصطلح يشير إلى سياسة معينة تستهدفه تنظيم العلاقات بين الجماعات الاجتماعية ، وبخاصة تحديد المسافة

الاجتماعية بينها ، وتوزيع الامتيازات ، وعلى أساس الفروق فى الأصول السلالية ، وهناك استخدامات محددة لهذا المصطلح ، فقد يشير من ناحية إلى تعصب الجماعة التى تمارس هذه السياسة ، ويقصد هنا سياسة التمييز أو التفرقة العنصرية ، السائدة فى بعض البلدان ، أو قد يستخدم ، من ناحية أخرى ، ليشير إلى تفرقة عنصرية غير رسمية تهدف إلى الاحتفاظ بوحدة بعض الجماعات ذات الخصائص الثقافية والسلالية المتميزة ، من الامتزاج أو الاختلاط بجماعات أخرى :



معايشة : Communalism (Le communautarisme)

١ - يستخدم هذا المصطلح فى الأيكولوجية البشرية ليشير إلى علاقة تقوم على التعاون والتنافس معاً ، بين الذين يشاركون فى تقسيم متكامل للعمل . وأحياناً يرتبط استخدام هذا المصطلح بمصطلح آخر هو التكافل Symbiosis الذى يمثل أحد مفاهيم الأيكولوجية أيضاً ، ولهذا فإن لن سميث L. Smith يرى أن التكافل هو علاقة التعاون أو المساعدات المتبادلة التى تنشأ بين الجماعات فى المجتمعات المحلية وهو لهذا أفضل من مصطلح " المعايشة " .

أما بيرجل Bergel فقد اعتبر مصطلح المعايشة صالحاً لتحليل بناء الطبقة الاجتماعية ، حينما تلاحظ صلات التآلف والمودة التى تنشأ بين الذين يتقاربون فى الهيبة وبقوة . ولهذا لا يعامل أعضاء الطبقات العليا

أعضاء الطبقات الأدنى بنفس النظرة .

٢- وقد استخدم مصطلح المعاشية استخداماً دقيقاً فى مؤلف
هاولى : الأيكولوجية البشرية .

على أساس أنه يصف العلاقات بين الأفراد الذين يشغلون أوضاعاً
تخصصية متماثلة كمنتجين ، أو مستهلكين فى بناء تقسيم العمل أما
التكافل فهو على العكس من ذلك يظهر بين الذين يؤدون وظائف
تخصصية متباينة داخل هذا البناء ، وعموماً فإن المصطلحين يصفان
نوعين مختلفين من الجماعات يكونان معاً البناء الاجتماعى الأساسى
للمجتمع المحلى .



معهد (Commitment coimmitment)

شعور بالالتزام يدفع الأشخاص إلى القيام بأفعال معينة . أو العمل
من أجل تحقيق هدف محدد . ولهذا فإن حرية الاختيار تعتبر محدودة إزاء
هذا التعهد ، وكذلك الأمر بالنسبة للبدائل المتاحة أمام الفعل
الاجتماعى.



الذوق العام : (Common Sense (Common Sense)

تقاليد ثقافية ، أو معرفة شعبية تؤلف بناء على التفسيرات
والتبريرات المشتركة والمقننة إلى حد ما لظواهر معينة . طبيعية أو
اجتماعية . كما تشتمل على حلول لمشاكل الحياة اليومية ، والاعتقاد

فى صدق هذه المعرفة ىمثل شعوراً عاماً لدى الناس ، والواقع أن الذوق العام لا يعسكر فقط حكمة الماضى ، وإنما يضم بعض جوانب المعرفة المنظمة ، وإن كان يتضمن فى الوقت ذاته بعض المعتقدات القائمة على الخرافة والتجهيل .



شيوعية (Communism) Communism

هناك تعريفات متعددة لهذا المصطلح نظراً لما يشتمل عليه من مضامين أيديولوجية . ولكنه غالباً ما يستخدم فى الإشارة إلى الاشتراكية الثورية ، أى تلك التى تحققت عن طريق الثورة بدلاً من التطور التدريجى ، وهى تقوم بصفة خاصة على كتابات كارل ماركس ، حينما طالب بضرورة تغيير الأوضاع الاجتماعية القائمة وتحطيم الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج ، وانتهاء الدولة ، وقيام المجتمع اللاتبقى ، الذى يحصل الفرد فيه على حاجته بقدر ما يبذل من طاقة ، والمجتمع الشيوعى ، كما تصوره ماركس ، لم يتحقق إلى الآن . أما المجتمعات المعاصرة التى تتبنى الاشتراكية الماركسية ، فهى لا تزال تعتمد على معايير أخرى . ولم تختف فيها الدولة البيروقراطية .



شيوعية بدائية : Communism Primitive (Communism Primitive)

صورة للشيوعية وجدت فى بعض المجتمعات غير المتمدنية ، التى كانت جميع المصادر الاقتصادية فيها ملكاً للمجتمع كله ، دون أن

تقتصر الملكية على الأفراد . أو الأسرة أو الجماعات الأخرى .



اتصال (La Communication) Communication

١- انتقال المعلومات . أو الأفكار ، أو الاتجاهات ، أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز . ويوصف الاتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذى يقصده المرسل هو الذى يصل بالفعل فى المستقبل . والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعى ، فهو يمكننا من نقل معارفنا ، ويسر التفاهم بين الأفراد .

٢- وبينما تختلف تعريفات الاتصال باختلاف الإطار المرجعى المستخدم والتأكيد على جوانب معينة من العملية الكلية ، إلا أن كل التعريفات تشتمل على خمس عناصر هى : أ - المرسل ب- المستقبل - ج- الدائرة ، د - الرسالة ، هـ - الأثر ، وإذن فالاتصال هو عملية يتم عن طريقها إرسال رسالة معينة ، فى إطار دائرة ، إلى المستقبل ، مع النتائج المترتبة على ذلك . هذا وتتضمن معظم التعريفات فكرة التفاعل حيث يتحول المرسل إلى مستقبل وعكس ذلك صحيح دائماً . وتقتصر بعض التعريفات الاتصال على الكائنات الإنسانية وحدها ، بينما توجد تعريفات أخرى حديثة ترى أن الاتصال يمكن أن يحدث بن أنساق فيزيقية . وهناك أيضاً اختلافات بين الباحثين فيما يتعلق بطبيعة الرسالة أو معنى الاتصال ونطاق الظواهر التى تحملها الرسائل ، لكنها تجمع على أن الرموز ،- والإشارات ، والسلوك ،- هى محتويات هذه الرسائل . ويتضمن الاتصال دائماً نتائج سلوكية بالنسبة للمستقبل

والمرسل معاً .

٣- ويمكننا أن نميز بين ثلاثة مداخل فى تعريف ودراسة الاتصال فى العلوم الاجتماعية ، المدخل الأول هو ذلك الذى تبناه علماء الاجتماع والنفس حينما درسوا الاتصال من خلال التحليل المقارن لسلوك الكائنات الإنسانية . وكان محور اهتمام هذه الدراسات هو مستويات تعقيد السلوك المتضمن فى عملية الاتصال ، لا مضمون الاتصالات أو الرسائل ، مثال ذلك التصنيف الذى قدمه كل من هيب D. O. Hebb وتومبسون W. R., Thompson للاتصالات وفقاً لدرجة تعقيدها حيث أقاما تفرقة بين الاتصالات المنعكسة ، والاتصالات الهادفة غير اللفظية ، وأخيراً الاتصالات اللفظية . أما الاتجاه الثانى فهو ذلك الذى يتبناه بعض علماء النفس الاجتماعى ، والاجتماع . حينما قصروا دراستهم للاتصال على اللغة ، وتحليل الرسائل ، والنتائج الوظيفية له . ويتفق مع هذا الاتجاه تعريف لندبرج ولارسن وشرج عندما ذهبوا إلى أن الاتصال هو نقل المعانى باستخدام الرموز ، فإنهم يمارسون الاتصال ، إذن فالفكرة الرئيسية هنا الاشتراك فى المعانى .

٤- وهناك اتجاه ظهر حديثاً فى دراسة الاتصال داخل نطاق العلوم الاجتماعية يعتمد فى أسسه ومفاهيمه على عمليات الاتصال الهندسية ، ويحاول هذا الاتجاه أن يدرس الاتصال من منظور شامل يستوعب المعنى ، والوظيفة ، والهدف ، والنتائج السلوكية ، ويطلق على هذا الاتجاه نظرية المعلومات ، ويؤكد أصحابها أنهم لا يدرسون فقط الاتصال بين الكائنات الإنسانية ، بل يدرسون أيضاً اتصالات ذات طبيعة فيزيقية .



مجرى الاتصال : Communication channel (La voie de communication)

مصطلح يستخدم فى دراسة الجماعات ليشير إلى علاقة اتصال منظمة نسبياً بين شخصين أو أكثر. فالاتصال بين الأشخاص فى علاقة كهذه ، يكون واضحاً ، وغالباً ما تنتقل المعلومات فى اتجاهين .



اتصال رمزى Communication, symbolique (réseau de communication)

اتصال عن طريق رموز اصطلاحية تتمثل أساساً فى صورة اللغة . والاتصال الإنسانى هو اتصال رمزى .



مجتمع محلى : Community (Communauté)

١- مجموعة من الناس ، يقيمون فى منطقة جغرافية محددة ، ويشتركون معاً فى الأنشطة السياسية والاقتصادية ، ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية ذات حكم ذاتى ، تسودها قيمة عامة ، ويشعرون بالانتماء نحوها ، وأمثلة المجتمع المحلى ، المدينة ، والمدينة الصغيرة ، والقرية . أنظر

Maclever, communautaire, A. Étude sociologique, 1917.

وبالرغم من أن المجتمع المحلى يشكل وحدة جغرافية محلية ، ويوفر لسكانه السلع والخدمات ، فليس من الضرورى أن يتحدد بحدود قانونية كما هو الحال بالنسبة للمدينة ، وليس ضرورياً أيضاً أن يمثل

كيانا سياسياً مستقبلاً ، وقد استخدم تونيز Tonnie كلمة Gemenischaft للدلالة على المجتمع المحلى ، وكلمة Gesellschaft للإشارة إلى المجتمع.

٢- بعد أن استعرض هيلرى G.A. A. Hillery ٩٤ تعريفاً للمجتمع المحلى خلص إلى النتيجة التى مؤداها : "أنه لا يوجد اتفاق بين التعريفات جميعاً أكثر من الإشارة إلى أن الناس يعيشون فى مجتمع محلى أو منطقة معينة

وعلى الرغم من أن المصطلح قد يستخدم كمرادف لمصطلحات أخرى مثل : المجتمع ، والتنظيم الاجتماعى ، والنسق الاجتماعى ، إلا أن كثيراً من الدارسين يتفقون على أنه يشير إلى منطقة محلية محددة ، لها طابع خاص ، ويمكن أن يتفق مع وجهة النظر هذه التعريف المعدل الذى قدمه بارسونز فى مؤلفه : "النسق الاجتماعى" فالمجتمع المحلى هو تجمع الفاعلين فى منطقة محددة ، بصورة تتيح ظهور الأنشطة اليومية المشتركة . ويتضمن هذا التعريف تفاعل الأفراد فى إطار نظامى محلى معقد يقدم خدمات أساسية للأفراد ، مع الأخذ فى الاعتبار أن المجتمع المحلى ليس وحدة مستقلة ذاتياً بالضرورة .

٣- ويستخدم بعض الكتاب مصطلح المجتمع المحلى دون أن يقدموا تعريفاً اصطلاحياً له ، ولكنهم يعادلونه بمصطلحات أخرى ، مثل المجتمع ، والجماعة ، والنسق الاجتماعى ، والتنظيم الاجتماعى .. ويبدو أن نيسبت Nisbet يستخدم مصطلح المجتمع المحلى كمرادف

للمجتمع أو النسق الاجتماعى ، لكنه يضيف إليه خاصة أخرى هى وجود نوع من التكامل أو الشعور بالانتماء بين أعضائه

وينظر دارسون وآخرون إلى المجتمع المحلى نظرة بيولوجية أكثر منها اجتماعية - ثقافية ، فنجد - مثلاً - هيوجز E.C.Huges يقابل بين المجتمع المحلى والمجتمع على أساس "عوامل المنافسة" والتكافل ، وتقسيم العمل التى يحصل عن طريقها المجتمع المحلى على تدعيم من البيئة ". بينما يحلل آخرون خصائص المجتمع المحلى تحليلاً ثقافياً - اجتماعياً خالصاً ، وذلك باستخدام محركات ذاتية مثل التوحيد ، أو موضوعية مثل الحجم ، أو بالاعتماد عليهما فى الوقت ذاته ، فنجد ميرسر B.E, Mercer يذهب إلى " أن المجتمع المحلى هو تجمع لأشخاص تنشأ بينهم صلات وظيفية ، ويعيشون فى منطقة جغرافية محلية خلال فترة من الزمن ، كما يشتركون فى ثقافة عامة ، ويوحد بينهم البناء الاجتماعى ، ويظهرون وعياً بذاتهم المستقلة كجماعة "

٤- وهناك مسألة أخرى تتصل بتعيين حدود المجتمعات المحلية ، فقد ذهب ميردوك C.R. MKurdok إلى أن مصطلح المجتمع المحلى يتضمن غالبية الجماعات التى تقيم إقامة مشتركة وترتبط بينها علاقات المواجهة المباشرة . وبالرغم من أن ماكيفر وبيج يوافقان على فكرة الأساس الإقليمى للمجتمعات المحلية ، إلا أنها يطبقان المصطلح على وحدات مختلفة ، فهو يطلق على القرية ، والمدينة والقبيلة ، والأمة .



تنمية المجتمع المحلى : Community development (Le développement communautaire)

مصطلح يستخدم لوصف سلوك أعضاء مجتمع محلى معين حينما ينظمون جهودهم بهدف التخطيط والعمل من أجل تحسين أحوال المجتمع ، فيحددون حاجات ومشكلاتهم الجمعية والفردية ، ويضعون برامج محددة لحل هذه المشكلات ، ويعتمدون فى تنفيذها على موارد المجتمع المحلى ، وقد يحصلون على تدعيم لهذه الجهود الذاتية من هيئات حكومية أو غير حكومية ، خارج نطاق المجتمع المحلى إذا لزم الأمر .



تنظيم المجتمع المحلى Community Organization (Méthode d'étude ommunaut)

التنظيم الوظيفى لمجتمع محلى ، من أجل توفير احتياجات السكان الأساسية ، والوفاء بمتطلباتهم . وقد يشير المصطلح إلى نموذج العلاقات المتبادلة بين الجماعات الكبرى التى توجد فى مجتمع معين .
طريقة دراسة المجتمع المحلى :

Community study Method Méthode d'étude de la Commu-nauté

طريقة لدراسة السلوك الإنسانى ، بالتركيز على تحليل مجتمع محلى بالذات . وهى تمثل فى الواقع تطبيقاً لطريقة دراسة الحالة على أحد المجتمعات . فتهتم بدراسة الخصائص الجغرافية ، والأيكولوجية والتاريخية لهذا المجتمع ، مثل اهتمامها بدراسة التنظيم الاجتماعى ،

والاقتصادي ، والسياسي ، والعمليات الاجتماعية النفسية ، وتكمن أهمية هذه الطريقة في أنها تعتمد على فحص السلوك والاتجاهات في صورتها لطبيعية . في إطار السياق الكلي للتفاعل الاجتماعي .



١- طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة داخل مجتمع واحد ، للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينها وإبراز أسبابها . وقد استخدمت هذه الطريقة في القرن الثامن عشر عندما حاول علماء اللغة مقارنة لغات مختلفة للكشف عن خصائصها العامة حتى يمكن تصنيفها إلى مجموعات لغوية ، كما استخدمت أيضاً في القرن التاسع عشر كطريقة لتحديد أوجه الشبه بين النظم الاجتماعية حتى يمكن تتبع أصولها العامة ، ومن الجدير بالذكر أن أرسطو كان أول من استخدم هذه الطريقة استخداماً منظماً في دراسته للأنظمة السياسية . كما استخدمها فيما بعد مونتيسكيو وكونت ، وقد تجلت طريقة المقارنة عند كونت في دراسته للمجتمعات خلال مراحل مختلفة من تطورها الاجتماعي ، التي انتهت منها إلى قوله بوجود قوانين التساوق في الوجود . وقوانين تتابع الظواهر الاجتماعية والعقلية . .

وقد ارتبط المنهج المقارن في القرن التاسع عشر ، وتحت تأثير كتابات داروين ، بالاتجاه التطوري ، مع ذلك ، لم يقتنع بعض الباحثين في هذا القرن بالذات بتحديد الأصول العامة ، وتتبع التاريخ الطبيعي للظواهر الاجتماعية مثل الدين ، والأسرة ، كما لم يقتنعوا بضرورة وضع نظرية عن مراحل التطور العقلي والاجتماعي ، إلا أن تايلور مثل

كونت ، يرى أن هدف المنهج الرئيسى الكشف عما أطلق عليه "الالتحام الثقافى *adhérences culturelle*" أو عن الروابط بين ظاهريتين أو أكثر ، مثل علاقة قواعد السلوك القرابى بقواعد المصطلحات القرابية . ويرى جون ستوارث مل أن المنهج المقارن هو ببساطة تطبيق لمنطق العلم على حالات جاهزة ، مقابل حالات أخرى ركبت بطريقة تجريبية ، لأن المنهج العلمى - كما يقول - يتكون بالضرورة من مقارنة حالات تختلف فيما بينها فى نواحى معينة ، وتتشابه فى نواحى أخرى ، من أجل الكشف عما إذا كانت هناك خصائص معينة ترتبط فيما بينها (ارتباطاً عالياً) ، إلا أن قبول المنهج المقارن لا يتفق فى الحقيقة مع القواعد الاستقرائية للعلم التى صاغها مل من قبل

فى مؤلفه : نسق المنطق *Un système de logique*

أما دوركايم فقد عارض هذه النظرة السلبية ، فقارن فى دراساته المبكرة بين الأنساق القانونية فى مجتمعات مختلف ، وعلى مستويات متعددة من التطور ، ثم حاول مستخدماً القانون كدليل للطابع الاخلاقى للمجتمع ، أن يفسر فرضه الشهير بان زيادة تقسيم العمل يصحبه تغير فى طبيعة التكامل الاجتماعى وفى دراسته للانتحار قارن بين معدلات الانتحر فى مجتمعات مختلفة ، وفى جماعات متباينة من نفس المجتمع ، ليوضح أن هذه المعادلات تختلف باختلاف درجة التماسك الاجتماعى ، وباختلاف درجة ثبات المعايير الاخلاقية ، ولقد انتهى دور كايم من نقده لمنهج المقارنة إلا إذا ما أجريت بدقة وضبط فإنها تصلح لأن تكون طريقة شبه تجريبية . ولذلك يقال دوركايم هو أول من قدم

منهجاً للتحليل يستند إلى متغيرات عديدة فى علم الاجتماع .
وقد استخدم ماكس فيبر أيضاً المنهج المقارن ، لكنه لم يحاول أن يعزل عوامل أو متغيرات معينة ذات آثار واضحة فى عدد كبير من الحالات ، بل حاول أن يوضح كيف أن خصائص معينة كالبيروقراطية مثلاً تتشابه فى بعض النواحي من حالة لأخرى ، وتختلف فى نفس الوقت من نواحي أخرى ، طالما أنها تتأثر ببعض الملامح الأخرى للصيغة التاريخية التى هى جزء منها ، وهو لهذا يفضل " النماذج المثالية " التى تصف الخصائص العامة للنظام الاجتماعى ، أو نسق المعتقدات ما توجد فى صورتها الخاصة ، غير متأثرة بالعناصر الأخرى التى تكون المركب التاريخى الفريد . مع تقدم البحث فى علم الاجتماع ظهرت عدة محاولات لربط المنهج المقارن بالمسح الاجتماعى الشامل للمجتمعات . الذى يستهدف الوصول إلى ارتباطات معينة . مثلما فعل كل من هو بهاوس Hobhouse وويلر Wheeler وجينزبرج Ginsberg حين وضعوا إطاراً أمبيريقياً للنمو الاجتماعى ، وحددوا من خلاله مقياساً لتطور التكنولوجيا ، ثم ربطوا كل مستوى فى هذا المقياس بشكل خاص من أشكال الحياة الاجتماعية ، كالنظم السياسية والقواعد الأخلاقية :

وقد أشار بعض علماء الاجتماع إلى أن هناك طرقاً مختلفة للمقارنة أكثر ملائمة لمشكلات معينة ، مثلما فعل كل من ليبست S.M. Lipset ويندكس R. Bendix عندما قارنا معدلات الحراك الاجتماعى فى مجتمعات صناعية مختلفة ، ليوضحا أن هذه المعدلات

تصاحب ، وبصورة حتمية مرحلة أو درجة معينة من التصنيع . وقد استخدمنا فى هذا الصدد طرقاً متشابهة لطريقة دوركايم ، حين عملاً على تجريد التغيرات الملائمة ووضع مقاييس ومؤشرات موضوعية لها . وفى دراسة حديثة للمجتمع الأمريكى قارن ليبست قيم هذا المجتمع وبناءه الاجتماعى ، بالقيم السائدة فى مجتمعات أخرى فى أوروبا وغيرها ، محاولاً توضيح الحقيقة التى مؤداها : أن هذه القيم يمكن أن تكون متغيراً مستقلاً فى العملية الاجتماعية ، وقد اقتربت ليبست فى دراسته هذه من طريقة توكفيل De Tocqueville فى القرن التاسع عشر ، والتى كانت تقوم على أساس التحديد الكيفى للأدلة التاريخية الملائمة وتفسيرها فى ضوء دلالتها الحقيقية

٢- وقد يستخدم مصطلح المنهج المقارن أيضاً ليشير إلى الإجراءات التى يستعين بها الباحث للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر ، وفقاً لبعض أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر ، وفقاً لبعض المحركات التى تجعل هذه الظواهر قابلة للمقارنة ، بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة بظهورها وتطورها ، وصور الارتباط والتداخل بين كل منها . ولقد شاع استخدام هذا المنهج فى القرن التاسع عشر فى كل من علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بعد أن أظهر أهميته دارون ، وبعض الباحثين فى مجال تاريخ اللغات ، والحقيقة أن دارون كان مدركاً للصعوبة التى تواجه الباحث الذى يحاول الاستعانة بهذا المنهج فى دراساته للبناءات التى تتطلب توافر بيانات تتعلق بحالتها الراهنة . كذلك أدرك كونت أيضاً هذه الصعوبة فيما يتعلق باستخدام

المنهج المقارن أو التاريخى ، لكن استخدامه الخاص لهذا المصطلح كان ينهض على تصور مسبق ، أو كان جزءاً من فلسفته العامة للتاريخ . مع أن استخدام المنهج المقارن فى البحوث التى ظهرت خلال هذه الفترة كان قاصراً على مجرد وصف بعض الظواهر فى مجتمعات مختلفة ، أو تتبع ما يعرف بالمتوازيات الثقافية فى محاولة لاكتشاف أصول النظم الاجتماعية ومراحل تطورها ، مع ما فى هذا من ارتباط بالاتجاه التطورى ، الذى وجهت إليه اعتراضات كثيرة ، إلا أن دور كايم ، وهو بهاوس وغيرهما من الدارسين كانوا يرون أن الاعتماد على المقارنات من شأنه أن يسهم فى كشف اسبابها وارتباطاتها ، ولهذا فإن المنهج المقارن بالنسبة لدوركايم هو لب علم الاجتماع النظرى والتطبيقات على السواء .

وبعد التطور الذى حدث للأنثروبولوجيا فى الفترة التى أعقبت الحرب العالمية الأولى ، ظهرت اتجاهات جديدة تحاول أن تتجنب الصعوبات والمشكلات التى صاحبت استخدام وتطبيق المنهج المقارن تطبيقاً تقليدياً . من ذلك مثلاً ما يعرف الآن بالاتجاه الوظيفى الذى أخذ أصحابه يؤكدون أنهم يدرسون الظواهر فى إطارها وسياقها الكلى ، ولهذا يبتعدون عن المقارنات التى حاولت أن تعزل النظم الاجتماعية عن سياقها عزلاً تحكيمياً ، لكن الشئ الملاحظ فى الوقت الحاضر أن العلماء الوظيفيين لا زالوا يعتبرون المقارنة عظيمة الفائدة ، بل ويصعب الاستغناء عنها فى دراساتهم فقد ذهب فلينتشر فى مقالة عن ، الوظيفية كنظرية اجتماعية ، إلى أن الاتجاه الوظيفى يهدف إلى التوصل إلى تعميمات تتعلق بالصلات المتبادلة بين النظم فى المجتمعات ذات الطبيعة

الخاصة ، والتي تصنف هذه المجتمعات حتى يمكن إدراك التشابه بينها ، وإلى المقارنة بينها فى محاولة لاكتشاف مظاهر التماثل بين هذه الوحدات البنائية .



وقد اكتسب المنهج المقارن تدعيماً قوياً بعد أن كتب نادل nadel بعض الدراسات الانثروبولوجية الهامة ، وذهب إلى أن هناك حاجة ماسة لدراسة الوقائع الاجتماعية فى " مواقف صناعية تمكنا من المقارنة بينها " وهو يؤكد أن " عالم الأنثروبولوجيا الذى يتمسك دائماً بالسياق الأشمل ولا ينفصل عنه ، يتجاهل الوجود الفعلى لأدوات فكرية تمكنا من عزل العناصر عن سيادتها دون أن تفقد معناها .



عملية انقسامية : Compartmentalization (Comparimentalization)

انفصال سلوك شخص معين ، وتفكيره إلى فئات غير مترابطة ، مع عدم اعترافه بتناقض سلوكه ومشاعره وعن طريق هذه العملية الانقسامية يمكن أن يتمثل فرد معين إلى مجموعة معايير مختلفة ، بل ومتناقضة فى مواقف عديدة ، دون أن يشعر بصراع داخلى ، إذ أنه لا يفكر فى الموقفين فى وقت واحد ، ولا يربط بينهما أيضاً . مثال ذلك أن أخلاقيات شخص معين فى عمله ، وأخلاقياته الشخصية يمكن أن تكون متباينة إلى حد كبير . وفى الحالات المتطرفة يمكن أن يكون عدم اتساق الفكر والسلوك ، وعدم الاعتراف بتناقض المشاعر أو

الأفعال ، علامة على تفكك عقلى . ومع ذلك فإن التناقض الظاهر فى الأدوار ، يمكن أن يتلاشى إذا أدركنا كل دور فى إطار السياق الكلى ، ثم فى ضوء المنطق الذى يكمن خلفه فى موقف معين بالذات .



منافسة (Concours) Competition

١- يستخدم المصطلح حديثاً لوصف ذلك النوع من التفاعل الذى ينطوى على كفاح من أجل أهداف معينة ويتسم التفاعل بأنه منظم معيارياً ، وقد يكون مباشراً أو غير مباشر ، شخصى أو لا شخصى ، كما أنه يستبعد من نطاقه القوة والعنف . ومن الدراسات السوسسيولوجية المبكرة لهذا المصطلح تلك التى نشرها كولى Cooley وذهب فيها إلى أن " المنافسة لا تنطوى بالضرورة على اتجاه عدائى حيث لا يتوافر الوعى أو الشعور الكامل بين الأشخاص المتنافسين ، ولهذا فإن لها وظيفة اجتماعية تتمثل فى انعدام التعارض بين الأشخاص :

٢- ولقد تأثر كل من بارك Park وبيرجس Burgers بالافكار البيولوجية والاقتصادية السائدة فى أواخر القرن التاسع عشر ، مما دفعهما إلى إدراك المنافسة على أنها لا شعورية ، ولا شخصية ، وأنها تمثل محور اهتمام الايكولوجيا البشرية . كذلك وصفا المنافسة بأنها " الصورة الأولية ، العامة ، الرئيسية ، للتفاعل ، أما وظيفتها فهى إيجاد نظام اجتماعى غير شخصى ، يكتسب الفرد فيه حريته لكى يفعل ما يريد من أجل تحقيق غاياته " أما فى علم النفس فإن المنافسة تشير إلى

هدف لا يمكن أن يتقاسم فيه شخصين.



تسوية (compromis) Compromise

١- صورة للتوفيق بين الأفراد أو الجماعات المتنازعة ، يتناول فيها كل طرف من هذه الأطراف عن بعض مطالبه الأصلية ، ويتم ذلك بناء على اتفاق أو معاهدة متبادلة ، وقد تكون ذات دوام نسبي ، أو قد تكون اتفاقاً قصير الأجل ينتهي حينما يشعر أحد الطرفين أو كليهما بأن هناك تغيراً أو تبديلاً حدث في ميزان القوة .

٢- ولم يكتسب هذا المصطلح أى معنى متخصص فى فروع العلوم الاجتماعية المختلفة . ولكن يمكن القول بأنه فى مجال علم الاجتماع يعبد عن عملية توافق فرعية ، أو تسويق من أجل القضاء على الصراعات داخل الجماعة ، حين يلجأ الأعضاء الذين يظهر بينهم التعارض إلى تقديم بعض التنازلات من أجل التسوية وعلى الرغم من أن المصطلح لم يحظ باهتمام كبير فى علم الاجتماع ، إلا أنه قد أثار عناية علماء السياسة ، حيث يرتبط معناه ببعض الإجراءات والترتيبات السياسية بين الدول الكبرى ، لكى تقضى على حالات التنازع منها .



إكراه (contrainte) Compulsion

استجابة سيكولوجية للقلق ، عين يشعر الفرد بأنه مجبر على أداء فعل لا معقول . أو مجموعة أفعال لا يرضى عنها . وقد يكون الفاعل متفهماً لفعله ، ومصرأً على أن هذا الفعل ضرورياً ، أو يكون

معتبراً بخطورة هذا الفعل ولكنه غير قادر على تعديل سلوكه هذا



توفيق (Conciliation) Conciliation

محاولة تحقيق الانسجام بين الأفراد أو الجماعات المتصارعة ، أى التنسيق من أجل التلاؤم ، أو هو وقف المنازعات عن طريق التسوية ، مع تأكيد الأهداف المشتركة ، ويتضمن تخفيف حدة العداوة ، والتوصل إلى إتفاق ، إلا أن بعض الاختلافات تظل قائمة ، وتتفاوت حدتها ، وقد تؤدي إلى ظهور عداوة بين وقت وآخر ، وقد يتضمن المصطلح أيضاً وقف النزاع عن طريق طرف ثالث . يعتبر توسطه أمراً متفقاً عليه من طرفي النزاع ، ويسعى الوسيط إلى توصل الطرفين إلى تسوية ذاتية ، دون أن يفرضها عليهما .



ملموس : (Béton) Concrete

- ١- ما يميز أى شئ نوعى أو فردى فى مقابل ما هو عام أو مجرد .
- فالحرب العالمية الثانية مثلاً ملموسة ، أما الحرب فقط فهى شئ مجرد .
- ٢- يستخدم هذا المصطلح يشير إلى حادثة منفردة أو موضوع خاص ، أو ظروف ذات خصائص محددة .



طبقة اجتماعية ملموسة : Concrete Social Class

(Béton de classe sociale)

جماعة تقوم بوظيفتها كوحدة اجتماعية ، ويرتبط أعضاؤها ببعضهم ارتباطاً مباشراً ، مثل الأحزاب السياسية ، والنوادي ، والشركات المساهمة . وقد قارن جورج ميد بين الطبقة الاجتماعية

الملموسة ، والطبقة الاجتماعية المجردة .

إلا أن هذا التصور لا يستخدم فى الوقت الراهن ، ويستخدم بدلاً منه مفهومات أخرى مثل الرابطة ، والجماعة الثانوية ، والتنظيم الرسمى .



استجابة شرطية أو فعل منعكس :

Conditioned Response or Reflex (Réponse conditionnée ou réflexe)

علاقة بين منبه واستجابة ، أى رد فعل بسيط لمثير خارجى ، ويعنى الارتباط بين المنبه والاستجابة ، أن تكرار المثير يؤدي إلى تكرار أو رد الفعل .



Configuration (Configuratin) صيغة

نمط منظم من أجزاء مترابطة ، وعند دراسة الصيغة تحليل الأجزاء ، فى ضوء علاقاتها المتبادلة . أكثر من تحليلها كعناصر فردية ، منعزلة ، ويكون التأكيد فى هذه الحالة منصّباً على البناء الكلى . ويعتبر هذا التصور أساسياً بالنسبة لمدخل علم النفس الجشطلتى .



صراع (Conflit) (Conflict)

١- نزاع مباشر ومقصود بين أفراد أو جماعات من أجل هدف واحد . وتعتبر هزيمة الخصم شرطاً ضرورياً للتوصل إلى الهدف . ويظهر فى عملية الصراع الأشخاص بشكل واضح من ظهور الهدف المباشر (وهو فى ذلك يختلف عن التنافس) . ونظراً لتطور المشاعر العدائية القوية .

فإن تحقيق الهدف فى بعض الأوقات قد يعتبر شيئاً ثانوياً بجانب هزيمة الطرف الآخر .

٢- ويمكن تعريف الصراع بأنه " كفاح حول القيم ، والسعى من أجل المكانة والقوة ، والموارد النادرة ، حيث يهدف الأضداد إلى تحديي أعدائهم أو القضاء عليهم "



ويكشف تحليل التراث عن أن مفهوم الصراع قد عرف بصور مختلفة . حيث تذهب إحدى المدارس التى تنتمى فكرياً إلى زيمل .

والتي انتقلت بعد ذلك إلى الولايات المتحدة على يد بارك وزملائه إلا أن الصراع هو أحد الأشكال الرئيسية للتفاعل ، لأنه يستهدف تحقيق الوحدة بين الجماعات ، حتى وإن تم ذلك عن طريق القضاء على أحد أطراف الصراع ولقد حاول أصحاب هذا الاتجاه التمييز بين المنافسة والصراع على أساس أن الأخير يتميز بأنه شعورى ومباشر . لكنهما يمثلان شكلين من أشكال الكفاح .

كذلك حاول بعض الدارسين التمييز بين الصراع والمنافسة فى ضوء الوسائل التى تلجأ إليها الجماعات العدائية فى تحقيق أهدافها ، فقد عرف ماكيفر R. M. Maciver الصراع بأنه "نشاط كلى يتنازع فيه الأفراد مع بعضهم من أجل هدف معين " . ثم حاول أن يميز بين الصراع المباشر ، والصراع غير المباشر .



صراع اجتماعى (Cnflit, sociaux) conflict, Social

منذ أوجيست كونت وحتى الآن يهتم علماء الاجتماع بمحاولة توضيح النظم التى تعد ضرورية لتحقيق التكامل والأنسجام الاجتماعى . ولقد ظهرت فى هذا الصدد نظريتان تنهض كل منهما على أساس تصور مختلف . فقد وضعت نظرية هوبز حالة أولوية اجتماعية للحرب التى يقتل فيها الإنسان أخيه الإنسان . وتدعمت هذه النظرية نتيجة آراء داروين حول الصراع من أجل البقاء . كما ذهبت الماركسية إلى أن هناك صراحاً أساسياً حول المصالح فى المجتمع ، ينشأ من العلاقات المختلفة والتميزة للأفراد بوسائل الإنتاج ، الأمر الذى يترتب عليه صراع طبقى.

وقد استمر هذا الخلاف حول دور الصراع فى الأنساق الاجتماعية فى علم الاجتماع المعاصر سواء فى علم اجتماع الوحدات الصغرى ، الذى يدرس الأدوار والعلاقات الاجتماعية ، أو علم اجتماع الوحدات الكبرى الذى يدرس الأنساق الاجتماعية الثقافية .

وهناك أنواع عديدة ومختلفة للصراع ، فىكون محدوداً ومنتظماً ، فعندما يتنافس شخصان بطريقة سلمية من أجل السيطرة على الموارد المحدودة فإن الأمر يوصف هنا بأنه منافسة لا صراع . ويكون مساومة عندما يضع فردان لهما مصالح متصارعة شروطاً للتبادل ، فإذا تم ذلك مع المنافسة الحرة فى نفس الوقت . فإن الإشارة هنا تكون إلى حالة السوق ولكن هذه الحالة تتدهور إذا كانت هناك قيود على المنافسة أو

عندما يضطر طرفا المساومة إلى الامتثال أو الاذعان لمصالحها الخاصة ،
وحيث تؤدي حالة السوق إلى صراع ناتج عن اختلال ميزان القوة .
ويمثل بعض علماء الاجتماع الذين يهتمون بدراسة النظم فى
المجتمعات الصناعية ، إلى تأكيد تكامل النظم الاجتماعية ، وإلى
وضع نسق من التدعيم المتبادل بين هذه النظم ، والاعتراف بإمكانية
قيام بعضها من خلال عمليات الصراع المنتظمة للسوق ، وفى الطرف
المقابل لهذا الاتجاه تؤكد نظرية الصراع ، أن هناك صراحاً بين النظم
وداخل النظام الواحد ، وأن عمليات الصراع السلمى والمنظم للسوق
يمكن أن تؤدي إلى صراع غير سلمى .



نظرية الصراع (Conflict Theory (théorie du conflit

نظرية من نظريات المجتمع تنظر إلى الظواهر الاجتماعية فى الماضى
والحاضر والمستقبل على أنها نتيجة للصراع . كما تنظر إلى العملية
الاجتماعية اساساً فى ضوء الميل العدوانى للإنسان . لا على أساس تعاون
الجماعات وينصف التأكيد على الصراع كظاهرة محورية أو كحقيقة
خلاقة أو على الأقل كشئ لا غنى عنه فى الحياة الاجتماعية ، أكثر
من كونه انحرافاً هداماً أو غير مقبول . وهناك نظريات عديدة فى
الصراع ذكرت على مر التاريخ منها نظريات هيراقليطس ، وبوليبياس ،
وتوماس هوبز ، وديفيد هيوم ، وجورج هيغل ، وكارل ماركس
والداروين الاجتماعيين وغيرهم . وقد نظر رادلف داهر بندورف R.
Dahrendorf إلى نمط الصراع باعتباره متوازناً ، تأكيد علم

الاجتماع الحديث على نمط التوازن، أو النمط اليوتوبى الذى يؤكد الثبات والانسجام ، والاتفاق ، فى تحليل المجتمعات .



امثال مسايرة (Conformity)

١- سلوك مطبق لتوقعات الجماعة يعكس مسايرة القواعد أو المعايير الاجتماعية ، ويعبر عنه باستجابات تكون مشابهة لسلوك الآخرين ، أو باستجابات تحدد طريقها وفقاً لعادات الجماعة ومعاييرها ، وقد يعرف الامثال بأنه العمل على تدعيم مجموعة مستويات سلوكية من جانب الجماعة تعبر عن تقليد طوعى لنماذج شائعة للفعل فى مقابل العمل العدوانى السلبي

C. H. Cooley. Nature de l'homme et l'ordre social
Scribner, N. Y. 1902.

ويشير المصطلح عادة إلى الامثال للمعايير والتوقعات الشائعة فى الجماعة التى يعتبر الفرد عضواً فيها أما الامثال لمعايير جماعة خارجية ، فهو ما يشار إليه عادة بعدم الامثال . بالنسبة لمعايير الجماعة الداخلية

٢- ونحن نلاحظ أن جماعة معينة من الأفراد يستجيبون بصورة متكررة و متميزة ، نحو موقف مثير ، فإن المتوقع أن يكون لهؤلاء الأفراد اتجاه اجتماعى ثابت نحو هذا الموقف . كما يمكن أن يطلق على هذه الاستجابة المتميزة فى بعض الأحيان " سلوك ممثل " ويعتبر تعريف بارسونز للانحراف مفيداً جداً هنا نظراً لأنه يلقى الضوء على السياق النفسى - الاجتماعى الذى يظهر فيه الامثال وعدم الامثال "

فلا انحراف وميكانيزمات الضبط الاجتماعى يمكن أن تعرف بطريقتين :
فإما أن يكون الإطار المرجعى هو الفاعل الفردى أو نسق التفاعل ولهذا
يعبر الانحراف ، فى السياق الأول ، عن اتجاه واقعى لدى الفاعل لكى
يمارس سلوكاً متعارض مع بعض الأنماط المعيارية النظامية .
أما السياق الثانى : أى نسق التفاعل – فإن الانحراف هو اتجاه يظهر
من جانب أحد الأطراف حين يمارس سلوكاً من شأنه أن يؤدى إلى
اختلال توازن نسق التفاعل وإذن فالانحراف يعرف من خلال اتجاهه إما
نحو تغيير حالة النسق التفاعلى ، أو استعادة توازن القوى المتعارضة .
وهذه الحالة الأخيرة هى التى تشهد ظهور ميكانيزمات الضبط
الاجتماعى "



جماعة متلائمة : Congeniality Group (Congeniality Groupe)

جماعة صغيرة غير رسمية تقوم على المصالح المشتركة . والعلاقة
الشخصية الوثيقة وارتباط كل عضو ببقية الأعضاء وعادة ما يشغل
أعضاءها معاً فى أنشطة وقت الفراغ ويلاحظ أن هذا المصطلح لا
يستخدم للإشارة إلى جماعة تمثل جزءاً من تنظيم رسمى كبير .
عدد من السمات الثقافية التى توجد معاً فى ثقافة معينة . ولكنها
ليست مترابطة وظيفياً فيما بينها ويعتبر ارتباطها نتيجة لحادثة تاريخية
معينة . مثل ارتباط الأشجار ذات الخضرة الدائمة وبعض أنواع النباتات
والهدايا . بأعياد رأس السنة الميلادية . وقد استخدم سوروكين مصطلح

الكتل الثقافية حينما حدد موضوع علم الاجتماع على أنه دراسة "الأنساق الاجتماعية والكتل الثقافية ، والشخصيات مع الاهتمام بجوانبها البنائية وعلاقاتها الداخلية والعمليات التي تتضمنها " .



معنى كامن Connotative Meaning (sens connotative)

علاقة اجتماعية تقوم على أساس الانحدار من سلف مشترك ، وأحياناً تمتد هذه العلاقات القرابية لكى تشمل علاقات التبني ، فلا تقتصر على رابطة الدم فقط ، ويرى راد كيف براون أنه يجب التمييز فى دراسة القرابة بين الروابط القرابية التي تقوم على أساس انحدار من جد مشترك وروابط المصاهرة .



اتفاق (إجماع) : Consensus (consensus)

١ - تحديد نقاط الاتفاق عن طريق أفراد أو جماعات يسود بينها الصراع ، وقد يشير المصطلح إلى نقاط الاتفاق بين اشخاص يهتمون بموضوع أو موقف مشترك . وقد يعبر عن مجموعة القيم والمعتقدات والاتجاهات التي يتخذها أعضاء ثقافة معينة وتمثل إطاراً متفقاً عليه ، وهنا يكون الاتفاق الثقافى أحد عوامل التكامل الاجتماعى .

٢ - والاتفاق نوع من التضامن والمشاركة فى القيم ، والأهداف ، والقواعد التي تحكم النسق الاجتماعى ، وهو شعور بالوحدة أو الكيانى الكلى ، لكن الاتفاق قد لا يكون كاملاً داخل النسق

الاجتماعى ، فهو قد يكون كبيراً بالنسبة لموضوعات أو مواقف معينة ، ومحدوداً بالنسبة لمواقف أخرى ، كذلك تختلف نسبة السكان الذين يشتركون فى الاتفاق حول نقاط مرجعية معينة والاتفاق جزء ضرورى من مكونات النظام الاجتماعى العام ، إذ يتعين أن يوجد قدر من الاتفاق حول شرعية النظام، وتوزيع الادوار وبناء المكانة ، وتحديد المسئوليات

٣- ومن العسير تحقيق اتفاق أو إجماع مطلق فى المجتمعات الكبيرة المقعدة التى توجد بها طبقات مختلفة المصالح ، وجماعات سلالية ، ومذاهب دينية ، ومجتمعات محلية متنوعة ، وثقافات فرعية عديدة ، وتوزيع غير متعادل للسلطة والقوة او الدخل ، وتباين القدرات ، وفرض التعليم ، والموارد ، والمهن.

٤- وقد استخدم أوجيست كونت A. Conte مفهوم الاتفاق العام Consensus Universals ليشير إلى الارتباط العضوى بين عناصر المجتمع ، فالاتفاق أو الاجماع بالنسبة له هو الأساس الحقيقى للتضامن ، ولهذا ينظر إليه على أنه الأساس الحقيقى للتضامن ، ولهذا ينظر إليه على أنه أساس تقسيم العمل الاجتماعى .



اتجاه محافظ : (Conservatism (Conservatisme)

توجيه أيديولوجى يعارض التغير الاجتماعى ، وخصوصاً تلك التغيرات التى تستهدف تعديل القيم والعادات التقليدية ، ويبرر الاتجاه المحافظ موقفه على أساس التاريخ وقيمة التقاليد وقدرتها على إحداث التوازن المستمر ، ويزعم الاتجاه المحافظ كذلك أنه على الرغم من وجود بعض

نواحى القصور فى النظم الاجتماعية القائمة . وإن الإنسان ذاته ، بل
والمجتمع برمته ، ليس كاملاً أو مكتملاً تماماً فإن النظم الموجودة قد
اكتسبت قيمة ثابتة ، واستطاعت أن تبرهن على صحتها ، ويعارض هذا
الاتجاه الليبرالية أو التحررية ، من حيث أنه يدعم باستمرار مصالح
جماعات تسعى دائماً إلى تدعيم التقاليد القديمة . والحفاظ على
الأوضاع القائمة :



استهلاك الكماليات Conspicuous Consumption (La consommation ostentatoire)

استخدم ثورشتاين فيلبن T. Veblen هذا المصطلح فى مؤلفه نظرية
طبقة الأعيان La Théorie de la classe oisive, 1809 ليشير إلى
الإسراف فى استهلاك الثروة ، والسلع والخدمات الباهظة الثمن من أجل
التظاهر ، أى أن هذا النوع من الاستهلاك يهدف إلى الكشف عن الثراء
، والتفاخر ، والمكانة الاجتماعية ، ولا ينطبق قانون الطلب الذى
يتضمن العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة من سلعة ما وسعرها ،
على هذه السلع الكمالية ، لأنه كلما ارتفعت أسعار هذه السلع ، زادت
الكميات المطلوبة منها ، وكلما انخفضت أسعارها ، قلت الكميات
المطلوبة منها .



عامل ثابت (دائم) Constant (constante)

يستخدم هذا المصطلح فى الإحصاء ، حيث يشير إلى خاصية مشتركة بين جميع أفراد البحث . فإذا كان جميع أفراد البحث فى دراسة معينة لديهم نفس قيمة متغير معين ، فإن هذا المتغير يعتبر عاملاً ثابتاً : ففى دراسة تقتصر على الرجال يعتبر الجنس عاملاً ثابتاً ، ولهذا يقال أن الدائم لا يكون سبباً فى تغير متغير . .



بناء افتراض Construct (construire des)

١- تصور يتوصل إليه الدارس لكى يساعده فى عملية التحليل والتعميم . وهو تركيب ، بطريقة غير مباشرة ، للظواهر التى كانت موضوع الملاحظة ، فهو إذن تجريد للواقع ذاته ، وانتقاء وتركيز على بعض جوانبه ، وهو فرض يصوغه الباحث لكى يشير إلى الجوانب المثمرة فى بحثه ، ولا يقصد به أن يكون وصفاً مباشراً للظواهر الملموسة ، ومن أمثلة البناءات الفرضية فى علم الاجتماع : المكانة ، والدور ، والذات عند جورج ميد .

٢- وللبناءات الفرضية قيمة تفسيرية حينما تأخذ صورة النماذج المثالية التى تربط بين متغيرات مختارة ، وتوجه اهتمام الباحث نحو العناصر العامة فى الموقف وتمكنه من فحص العلاقة بين المتغيرات وقد استخدمت الدراسات الحديثة للبيروقراطية النموذج المثالى الذى صاغه ماكس فيبر بهذا المعنى .



استهلاك (Consumption consummation)

١- من العسير أن تقدم تعريفاً واحداً للاستهلاك طالما أنه يستخدم استخدامات مختلفة فى العلوم الاجتماعية ، فهو قد يعتبر الهدف النهائى لكل أنواع الإنتاج ، أو هو استغلال السلع والخدمات ، وقد استخدم آدم سميث Adam Smith المصطلح بالمعنى الأول حيث أن كل العمليات الاقتصادية كالإنتاج والتبادل ، والتوزيع تهدف فى النهاية إلى الاستهلاك

٢- ظهر مفهوم علم الاجتماع فى تراث علم الاجتماع الاقتصادى ، فقد عرف سملر هذا العلم بأنه تطبيق الإطار المرجعى العام لعلم الاجتماع فى دراسة الأنشطة المعقدة المرتبطة بالإنتاج ، والتوزيع ، والتبادل ، والاستهلاك ، وينصب الاهتمام هنا على دراسة ارتباط أنماط الاستهلاك بمجموعة من المتغيرات الاجتماعية الأخرى

ومن الدراسات الامبيريقية التى تناولت الاستهلاك بحوث جورج كاتونا G. Katona الذى حاول قياس اتجاهات عينات من الأفراد نحو الإنفاق أو الادخار ، وخلص إلى وجود ارتباطات بين الاتجاهات ومستوى الدخل ونمط الاستهلاك إلا أن صياغة نظرية سوسيولوجية مفسرة لسلوك المستهلك يحتاج إلى معلومات واقعية تمكننا من الوقوف على العوامل المؤثرة فى تنوع طلب المستهلك وتباينه ، ثم التركيز على دراسة متغيرات تتصل بالبناء الاجتماعى كالعمر ، وحجم الأسرة ، والملكية ، والمكانة الاجتماعية والطبقة ، والمهنة والوضع الاقتصادى ، ودرجة التحضر ، باعتبارها تؤثر فى اتجاهات سلوكى الإنفاق والادخار

وتحديد نوعية الطلب . ثم علينا بعد ذلك كله أن نصنف المتغيرات
السوسيولوجية . وأن نصوغها فى نماذج واضحة ، بحيث تصبح صالحة
لتفسير سلوك المستهلك



استهلاك نهائى : Consumption Final (la consommation finale)

استخدام السلع والخدمات المتاحة فى الإنتاج القومى ، والواردات فى
إشباع حاجات المجتمع الاستهلاكية ، وينقسم الاستهلاك النهائى إلى
نوعين: استهلاك الأفراد ، والاستهلاك الحكومى الذى يعنى جمة
السلع والخدمات التى تستهلكها الحكومة من أجل تأدية الخدمات
العامة للمواطنين ، وتتكون قيمة الاستهلاك النهائى القومى من قيمة
استهلاك الأفراد زائداً قيمة الاستهلاك النهائى الحكومى .



خبرة شعورية Conscious Experience (l'expérience consciente)

خبرة يستطيع الفرد فى لحظة معينة أن يتذكرها وينظمها ، ويعبر
عنها بالألفاظ . وتتضمن المشاعر الداخلية ، والأفكار ، مثلما تتضمن
السلوك الظاهر للفرد أو للآخرين .



وعى : Consciousness (La conscience)

١ - اتجاه عقلى انعكاسى ، يمكن الفرد من الوعى بذاته ،

وبالبيئة المحيطة به ، بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ويتضمن ذلك وعى الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ، ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجى وإدراكه لذاته فردياً . وكعضو فى الجماعة . ويذهب جورج ميد C. H. Mead إلى أن عمليات الاتصال تساعد الفرد على النظر إلى ذاته ، والقيام بدور الآخرين ، وهذا الاستدماج للآخر autres شرط أساسى لظهور الوعى طالما أنه يتضمن عملية انعكاسية

٢- تستخدم الماركسية مصطلح الوعى الطبقي للإشارة إلى إدراك الفرد لذاته ولمصالح طبقته الاجتماعية .



وعى بالنوع Conciousness of Kind (La conscience de genre)

شعور الفرد بالتوحد مع الآخرين الذين يشبهونه ، وقد استخدم هذا المصطلح فرانكلين F. Giddings ولكنه لا يستخدم كثيراً فى لم الاجتماع الحديث .



تحليل المضمون Content Analysis (L'analyse de contenu)

أداة للبحث تستخدم فى وصف وتحليل محتويات المؤلفات ، أو الأقوال ، أو الأخبار ، أو الصور ، أو الأحاديث العامة . أو الرسائل . ويتم ذلك عن طريق تصنيف منظم للمادة موضوع الدراسة على فئات معينة ، ثم يعبر عنها بصيغ كمية وتستخدم هذه الطريقة عادة فى دراسة



تبادل الارتباط (تساوق) Contingency (Urgence)

علاقة أو ارتباط متبادل بين أى متغيرين ، يتمثل فى أن وجود ، وشكل ، وأهمية أحدهما ، يعتمد على وجود ، وشكل وأهمية الآخر ، وقد يستخدم المصطلح بمعنى محدود لكى يشير إلى العلاقة المتبادلة بين متغيرين كميين فقط .



متصل ريفى حضرى Continuum, Rural- Urbgan (continuum, rural-urbain)

١- مجموعة تغيرات متدرجة فى حجم أو أهمية خاصة معينة ، تشكل خطأ مستقيماً تتزايد درجاته أو تقل بنسب متفاوتة . ويشير المتصل الريفى الحضرى إلى وجود نوع من التدرج يقوم بين درجات الريف والتحضر ، ولهذا يكون من الممكن أن نصنف المجتمعات المختلفة وفقاً لنقاط معينة على هذا المتصل ، وتستند فكرة المتصل الريفى - الحضرى من الناحية النظرية إلى افتراضين أساسيين : الأول هو أن المجتمعات المحلية تتدرج بشكل مستمر ومنتظم من الريفية على الحضرية ، وفقاً لعدد من الخصائص والثانى أن هذا التدرج تصاحبه بالضرورة اختلافات أو فروق متسقة فى أنماط السلوك .

٢- وعلى الرغم من أن أصحاب فكرة المتصل لم يحضروا تلك

الفروق المنسقة التى تحدث فى أنماط السلوك ، والتى تصاحب التدرج المستمر فى المجتمعات ، إلا أننا نستطيع القول بان هذه الفروق تظهر فى بعض الخصائص الاجتماعية والشكلية التى أشار إليها سوروكين وريمرمان ، وروبرت بارك ، وجورج زيمل ، ولويس ورت وغيرهم ، ومن أهمها التباين فى البناء المهنى ، وازدياد تقسيم العمل ، وتعقد نسق التدرج الاجتماعى ، التنقل الاجتماعى والمشاركة فى التنظيمات الطوعية . والعزلة المكانية والتساند الوظيفى ، وطابع العلاقات الاجتماعية ، وطبيعة وسائل الضبط الاجتماعى .



حركة ثقافية مضادة :

Contra- acculturative Movement (Contre-acculturation movement)

حركة ترتبط بنزعة قومية ، أو بشعور سلالى متطرف ، يستجيب فيها شعب معين بصورة مضادة لعملية التثقيف ، ويبدأ من خلال محاولة إحياء عناصر حياته المبكرة ، مثال ذلك حركات بعض الشعوب التى تدعو فيها إلى الارتداد إلى ثقافتهم الأولى ، بعد أن اكتسبوا خصائص الحضارة الغربية لفترة طويلة من الزمان .



تعاقد (contract / contrat)

محاولة رسمية لتنظيم التفاعل الاجتماعى تستهدف تقنين الاتفاقات بين مجموعة أفراد أو جماعات وتدعيمها ، ويفرض مضمون التعاقد على الأطراف المشتركة فيه سلوكاً متبادلاً ومحدوداً سواء فى الحاضر

والمستقبل ، ويتدخل المجتمع لضمان هذا السلوك فتفرض بعض العقوبات على من ينتهك الحدود الرسمية للاتفاق .



ثقافة مضادة : Counterculture (Contraculture)

ثقافة فرعية تقف فى تعارض مع المظاهر الأساسية لثقافة المجتمع ككل وقد أدخل هذا المصطلح ميلتون ينجر M. Yinger لكى يشير إلى نموذج خاص للثقافة الفرعية يتضمن رفضاً لبعض القيم والمعايير الاجتماعية للثقافة السائدة ، وتأييد قيم مضادة ، وتبنى معايير مخالفة ، ويصعب فى الواقع فهم طبيعة النسق القيمي المعيارى للثقافة المضادة ، إلا فى ضوء تعارضه مع الثقافة السائدة ، ويعاون تصور الثقافة المضادة على فهم بعض المظاهر المتفرقة للقيم ، أو العادات الغريبة فى ثقافة معينة .



تناقض (violation) Contravention

صورة للتعارض بين أشخاص أو جماعات تتوسط حالتى المنافسة والصراع . والتناقض موجه بطريقة تتعلق بالشخص ذاته . وهو ينطوى على قدر معين من العداوة ، أكثر من المنافسة . ولكنه من ناحية أخرى يختلف عن الصراع فى أن أطرافه لا يعترفون صراحة بوجوده ، فالعلاقة بين المنتجين والمستهلكين - مثلاً - غالباً ما ينظر إليها باعتبارها صورة للتناقض وقد يشير هذا المصطلح إلى معنى آخر وهو الصراع من جانب واحد ، أى صراع لدى طرف واحد . لا يقابله صراع لدى الطرف الآخر



مجموعة ضابطة : Control Group (Le groupe témoin)

مجموعة من الأشخاص يختارون من أجل المقارنة فى الدراسات التجريبية ، وتكون هذه المجموعة مطابقة تماماً لمجموعة أخرى هى المجموعة التجريبية ، ولكنها تختلف عنها فى انها لا تتعرض لتغير المستقبل ، العامل المراد قياس أثره . ولهذا تصلح المجموعة الضابطة فى التأكد من أن الاستجابات التى حدثت فى المجموعة التجريبية هى نتيجة للمتغير السببى وحده وهناك عدة طرق لاختيار الجماعات المتكافئة منها المضاهاة الدقيقة بين كل فرد ، أو المزاوجة بين الجماعات كجماعات ، أو التوزيع العشوائى كما تختلف أيضاً أنواع التعميم التجريبى وفقاً لعدد المجموعات التجريبية والضابطة .



ثقافة ضابطة : Control Culture (culture de contrôle)

الجوانب التى تشتمل عليها ثقافة معينة ، وتمكن المجتمع من القيام بوظائفه بطريقة منظمة عن طريق دفع الأفراد ، والضغط عليهم لكى يسلكوا على نحو يتماشى مع التوقعات الاجتماعية ، وتتضمن الثقافة الضابطة المعايير والقيم . والجزاء الدينية ، والبناء الشامل للقانون .



اصطلاح (عرف) Convention (Convention)

يمكن تعريف " الاصطلاح " بأنه ممارسة ، أو عادة ، أو قاعدة للسلوك تحدد ما ينبغي أن يقوم به أعضاء جماعة محلية معينة ، أو ما يجب أن يمتنعوا عنه أما إذا استخدم فى المعاهدات الدولية ، فإنه يشير إلى اتفاق مكتوب أو شفهي بين دولتين أو أكثر ، بهدف تحديد الحقوق والالتزامات القانونية بين الجانبين حول موضوع معين أو موقف خاص وجدير بالذكر أن علم الاجتماع يبتعد عن استخدام هذا المصطلح ، ويستخدم بدلاً منه مصطلحات أخرى مثل : الطرق الشعبية والمعايير ، أما علم السياسة فإنه يميل إلى استخدام مصطلح العادة الجمعية .



سلوك اصطلاحى (عرفى) Conventional Behaviour (comportement conventionnel)

سلوك تحدد المعايير الاجتماعية باعتباره ملائماً فى موقف اجتماعى معين ، - وطالما أن الفرد يتعلم نماذج السلوك الاصطلاحى فإنه يحدد أفعاله وتوقعاته بصورة مستقرة وتحدد الطرق الشعبية هذا النوع من السلوك ، ولهذا يعتبر ملائماً ومرغوباً ، ولكنه ليس نتيجة لإلزام خلقى



تحويل (conversion) conversion

تغير سريع ومفاجئ يطرأ على وجهة نظر شخص معين فى الحياة ،

وقد يتضمن التحويل تغيرات فى المعتقدات ، أو فى التوحد مع جماعات معينة أو فى خصائص شخصية الإنسان ، لأنه يدفعه إلى عادة تنظيم أفكاره وعواطفه وقد يطرأ التحويل على وجهات النظر السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الفلسفية ولكن هذا المصطلح يستخدم تقليدياً للإشارة إلى الاعتقاد الدينى .

مجمع حضرى (agglomeration) Conurbation

منطقة واسعة تتضمن توطناً حضرياً شديداً الكثافة ، وتمتد إلى أبعد من حدود المنطقة المتوروبوليتية المركزية ، وتشتمل على عدد من المدن المنفصلة الناحية السياسية ، فكأن المجمع الحضرى عبارة عن منطقة جغرافية كبرى تمتد عبر الحدود المحلية الحكومية ، بحيث تشكل منطقة حضرية ذات خصائص اقتصادية واجتماعية . ولقد استخدم جيدز P. Gedds هذا المصطلح لأول مرة فى بداية القرن الحالى ، حينما ناقش مناطق المدينة . كما أجريت مجموعة دراسات فى بريطانيا حول المجمعات الحضرية ، اعتمدت على بيانات التعداد . غير أن النقد الذى وجه إلى هذه الدراسات هو أنها أغفلت فى تعريفها الحضرى العوامل الاجتماعية الاقتصادية . ولهذا نلاحظ أن التعداد العام للسكان الذى أجرى فى بريطانيا عام ١٩٥١ التفت إلى هذه الحقيقى وحدد المجمع الحضرى بأنه " المناطق الحضرية المحيطة بالمراكز السكانية الكبرى ، التى تعتبر مراكز أساسية للنشاط الاجتماعى الاقتصادى "

وهناك مناقشات واسعة للمعايير المختلفة التى استخدمت فى تحديد

المجمع الحضري فى مقال كتبه فيرى L.M. Feery عن المجمعات الحضرية فى انجلترا وويلز حيث أشار إلى أن مصطلح المجمع الحضري يستخدم فى بريطانيا " لوصف منطقة حضرية تشتمل على مركزين إداريين أو أكثر ، بحيث يمكن النظر إليها على أنها وحدة كلية لكثير من الأغراض الديموجرافية والاقتصادية ، والاجتماعية وتعتمد هذه الوحدة اساساً على وجود مظاهر التقدم الحضري بصفة دائمة ، كما أن كثافة السكان تعتبر من المحددات الرئيسية لمجتمع الحضري



تعاون (Coopération) Cooperation

يشير هذا المصطلح إلى التفاعل أو إلى العمل العام لتحقيق أهداف مشتركة . وقد يظهر ذلك من خلال تقسيم العمل إلى مهام متشابهة وأخرى متباينة . ويكتسب هذا المصطلح أهميته فى علم الاجتماع باعتبار أنه يشير إلى عملية اجتماعية أساسية ، وذلك برغم ما فى استخداماته من خلط يرجع إلى أن التعاون مرتبط بعمليات أخرى مناقضة له مثل الصراع ، والمنافسة ، ويعبر عن ذلك مصطلح " تعاون الخصوم " ويؤكد التراث أهمية التعاون الجماعى Groupe de coopération الذى يشير إلى كل من الأنشطة الداخلية ، والعلاقات بين الجماعات ، وعموماً ، فإن هذا النوع من التعاون يعبر عن الموافقة الجماعية حول فعل مشترك ، أو وحدة الجهود المتماثلة من أجل استمرار الحياة . أما الوحدة بين الجهود المتماثلة فتظهر فى الجماعات الأولية ، والمجتمعات المحلية الصغيرة كالقرى . بينما تتحقق وحدة الجهود غير المتماثلة فى الجماعات والروابط الثانوية والمجتمعات الحضرية .



تعاون مباشر : Cooperation, Direct (Coopération, directe)

التعاون على القيام بأنشطة مترابطة ومتشابهة فى صورة جماعية ، ويرجع هذا الطابع الجماعى إلى الطبيعة الخاصة بهذه الأنشطة . والتي بدونها لا يمكن للجماعة أن تعمل كأفراد مستقلين



تعاون غير مباشر : Cooperation, indirect (Coopération, indirects)

تعاون يقوم على إنجار أنشطة غير متشابهة تكمل بعضها البعض ، وهى تؤدى جميعا هدفاً مشتركاً والتعاون غير المباشر يتضمن تقسيماً للعمل وأداء مهام متخصصة .



تعزيز (Cooptation) Cooptation

ميكانيزم لتدعيم وتثبيت التنظيم عن طريق عملية إضافة عناصر جديدة للقيادة ، أو البناء الذى يحدد سياسة التنظيم من أجل إنجار أهدافه ، وقد أدخل هذا المصطلح فيليب سليزنيك فى دراساته عن التنظيمات الرسمية .



تعزيز غير رسمى Cooptation informal (coopération informelle)

مشاركة فى القوة داخل تنظيم معين ، استجابة لضغوط معينة ،
دون اعتراف رسمى بالقيادة الجدد ، وينشأ التعزيز غير الرسمى نتيجة
لمتطلبات التنظيم الاجتماعى غير الرسمى السائد فى التنظيمات الكبرى



تقرير رسمى Cooptation formal (Cooptation, formelle)

اعتراف رسمى بأن هناك عناصر جديدة لابد من إدخالها على القيادة
فى تنظيم معين . أما الأشخاص الذين سوف تسند إليهم القوة ، فإنهم
يمنحون أوضاعاً رسمية فى بناء التسلسل الرئاسى ، والتعزيز الرسمى
يحدث حينما تكون هناك حاجة إلى تأكيد شرعية السلطة .



ارتباط : correlation (correlation)

علاقة متبادلة بين متغيرين كميين أو أكثر ، بحيث تؤدي زيادة أو
قلة حجم أحدهما ، إلى تغير مواز فى المتغير الآخر ، ولهذا ، حينما
يرتبط متغيران ارتباطاً عالياً ، يكون من الممكن التنبؤ بقيم متغير معين
، من خلال معرفة قيم المتغير الآخر ولا يستخدم الارتباط بهذا المعنى فى
وصف العلاقة بين متغيرات كمية .



ارتباط مفرد Correlation, Individual (Corrélation, individuals)

ارتباط يقوم على حالات فردية مثل الأشخاص أو الموضوعات ، أو
الأفعال ، أو الحوادث والارتباط المفرد يمكن أن يصف العلاقة بين

خصائص شخصية كالارتباط بين مستوى التعليم والدخل لدى أشخاص ينتمون إلى شعب معين ، أو الارتباط بين إجابات جمهوري للبحث عن اسئلة معينة تتضمنها صحيفة الاستبيان .



ارتباط سلبي : Correlation, Negative (Corrélation, negative)

ارتباط تؤدي فيه زيادة متغير معين ، إلى تناقص في المتغير الآخر وفي حالة الارتباط السلبي يكون لمعامل الارتباط قيمة سالبة تتدرج من صفر إلى ١ .



ارتباط ايجابي : Correlation, positive (Corrélation, positifs)

ارتباط يؤدي فيه تزايد متغير معين ، إلى تزايد في المتغير الآخر . وفي حالة الارتباط الإيجابي تكون لمعامل الارتباط قيمة موجبة تتدرج من صفر إلى ١ ، ويشار إليه غالباً على أنه ارتباط مباشر .



شخص عالمي (Cosmopolitan (cosmopolite)

شخص يعتبر إحساسه بالاستغراق والتوحد موجهاً أساساً نحو عالم اجتماعي كبير ، يخرج عن النطاق المحدود لمجتمعه المحلي . فصاحب المهنة الفنية العليا - مثلاً - يعتبر شخصاً عالمياً ، من حيث أنه يهتم بإنجاز عمله على مستوى ممتاز ومعتزاً به قومياً وعالمياً ، وهو لا يهتم نسبياً بالسياسة التنظيمية المحلية. وبهيبة الوظيفة المحلية . وقد استخدم

المصطلح فى بداية الأمر روبرت ميرتون R. Merton لكى يقيم تفرقة بين الاتجاهات المحلية ، والانفتاح على العالم .



كوفاد : (Couvade (Couvade

عادة تسود فى بعض الشعوب البدائية ، يقوم الزواج وفقاً لها باصطناع تجربة ميلاد الطفل ، وقد عرض تايلور لكثير من الشواهد الأثنوجرافية المتعلقة بهذه العادة ، وما تتضمنه من دلالات فى مؤلفه : "بحوث فى التاريخ القديم للجنس البشرى " .

كما استخدم المصطلح أيضاً لوصف بعض الأنشطة التى يمارسها الزوج فى عدد من المجتمعات البدائية قبل أن تضع زوجته طفلها ، فضلاً عن المحرمات التى تفرضها هذه المجتمعات على الأب خلال مرحلة طفولة الابن .



ثقافة مقنعة – كامنة Covert or Implicit Culture (a culture Covert ou implicite)

أما أهمية هذا الاتجاه فتتمثل فى أنه يكشف عن أوجه الصور فى التعريف القانونى للجريمة . ومع ذلك فإن علم الإجرام عليه أل يبتعد كثيراً عن هذا التعريف ، نظراً للتيسيرات المنهجية التى يقدمها عند الدراسة .



مجرم (pénale) Criminal

شخص انتهك أحد قواعد القانون الجنائى مع سبق الإصرار ، أو

كل من يرتكب فعلاً غير اجتماعي سواء كان يقصد ارتكاب جريمة أم لا . وهذا التعريف الأخير ، يشتمل على كل من ينتهك الأعراف أو يتصرف على نحو يخالف معايير المجتمع . ويلجأ بعض الباحثين إلى استبعاد فكرة التعريف تماماً لما قد تشيره من غموض وبالتالي يرتكزون على وضع تصنيف للمجرمين ، ويرون أن حصر أنماط الجريمة يمكن أن يعطينا توجيهها سوسيولوجيا أكثر منه قانونياً في دراستها .



جريمة منظمة (Crime, Organize (Crime organize)

سلوك لا اجتماعي يقوم به أعضاء تنظيم إجرامي ، يمارس الأنشطة خارجة على القانون ، ويوجد في هذه التنظيمات الإجرامية تقسيم للعمل ، وتحديد للأدوار ، وتسلسل للمكانة والسلطة ، ونسق للمعايير ، وولاء تنظيمي واضح . وقد يكون لهذه المنظمات الإجرامية علاقات مع بعض العاملين في السياسة المحلية ، أو مع قادة المجتمع الذين لهم تأثير كبير على السياسة العامة .



علم الإجرام (Criminology (Criminologie

ظهور أول استخدام لهذا المصطلح في كتابات الأنثروبولوجي الفرنسي توبينارد Topinard في أواخر القرن التاسع عشر ، ومع ذلك فهناك بعض الدراسات السابقة على هذا التاريخ ، مثل دراسة سيذارييكاريا C. Barcaria (١٧٣٨ - ١٩٧٤) ، وجيرمي بينتام J. Bentham (١٧٤٨ - ١٨٣٢) ، وأندريه جيوري Andre Gurroy

الذى حلل التوزيع الجغرافى للجريمة فى فرنسا (١٨٢٩) وقد اهتمت هذه الدراسات جميعاً بتحليل الجريمة كظاهرة اجتماعية ، وفى مقابل هذه الدراسات نجد دراسات أو لومبروزو Lombroso (١٨٣٥ - ١٩٥٩) وتلميذه أنريكو فيرى E. Ferri (١٨٥٦ - ١٩٢٨) ، وغيرهما من أصحاب المدرسة الوضعية الجنائية ، الذين حاولوا استخدام مناهج الأنثروبولوجيا فى محاولتهم وضع نظرية بيولوجية عامة عن الجريمة .

وتمتد جذور علم الجريمة الحديث فى فروع عديدة من العلوم الاجتماعية مثل : علم الاجتماع ، وعلم النفس ، والصحة النفسية ، والقانون ، وذلك لأنه يشتمل على دراسات مثل : أ - طبيعة ، وأشكال ، ومجالات الأفعال الإجرامية ، وتوزيعها الاجتماعى والجغرافى والزمنى . ب - الخصائص الفيزيائية والأصول الاجتماعية للمجرمين والمذنبين ، والعلاقة بين الجريمة والسلوك الشاذ . ج - السلوك غير الإجرامى ، واللااجتماعى فى الوقت ذاته ، وبخاصة ما يدخل فى نطاق الجريمة فى بعض البلاد ، ولا يعد كذلك فى بلاد أخرى ، وذلك مثل الجنسية المثلية ، والدعارة والانتحار . د - إجراءات البوليس والمحاكم ، التى تشمل على دراسة ممارسة الحكم والمؤثرات الاجتماعية على القضاة والمحلفين ، وبعض المشكلات المتعلقة بالشهود والأدلة . هـ - وسائل العقوبة ، وتدريب وتهذيب مرتكبى الجرائم و - أساليب منع الجريمة والوقاية منها ز - البناء الاجتماعى والتنظيمى للأجهزة الجنائية والنظم العقابية ، ويرى بعض العلماء أن علم الجريمة يشتمل على دراسات أخرى فى أصول وتطور القانون الجنائى ، والاتجاهات العامة نحو الجريمة

والمجرمين .

ودراسة السلوك الإجرامى ، والمعايير القانونية ، والاتجاهات الاجتماعية التى تتعلق بأنماط مختلفة من الجرائم والمجرمين ، . ويمكن أن تستوعب دراسة علم الإجرام كلاً من : علم الاجتماع القانونى ، وتحليل نظريات الصراع ، والمدخل النظرى للبحث ، والعوامل الأساسية للجريمة فى المجتمع .



حشد (جمهرة) (Foule) Crowd

فى ضوء الاختلاف أو التعارض القائم حول الخصائص التى يستخدمها العلماء الاجتماعيون فى تعريف الحشد ، يمكن القول ، أنه من العسير ، إن لم يكن من المحال ، أن نصل إلى تعريف للمصطلح يلقى قبولا عاماً ، ومع ذلك ، فإنه يمكن تعريفه ، بالتركيز على الخصائص التى تلقى قبولاً جزئياً ، وحذف الخصائص التى لا تزال موضع جدل ونقاش ، وبذلك نستطيع تعريف الحشد بأنه تجمع للكائنات الإنسانية فى تقارب فيزيقى ، يحدث بينهم وتفاعل مباشر ومؤقت ، وتربطهم عاطفة قوية ، ومثيرات عامة . وقد يتكون الحشد بصورة تلقائية ، أو نتيجة لموقف معين ، وقد يكون له هدف مشترك (ربما لا يتحقق مطلقاً) ، ولا يكون له هدف مشترك (ربما لا يتحقق مطلقاً) ، ولا يكون هناك تمايز بين المشاركين فيه فيما يتعلق بالمشاعر ، والسلوك والمكانة والوضع .

ويتفق عدد كبير من الدارسين مع دافيز K. Davis فى أن الوجود

الفيزيقي يعتبر من المحركات الأساسية للحشد

بينما لا يوافق عدد قليل منهم على هذه الخاصة ، فقد قرر داوسون C.A. Dawson وجينز W.E. Gettys أن التقارب الفيزيقي ليس ضروريا لتكوين الحشد ، لكن المهم فى رأيهما هو أن يحدث بين الأفراد الذين يكونون الحشد احتكاك نتيجة عمليات الاتصال الاجتماعى . أنظر

Introduction à la sociologie. N. Y, La Presse, Ronald, 1948, p. 608

ويعرف ، كانترال H. Cantril الحشد بأنه " تجمع للأفراد ، ينشأ بينهم توحيد مؤقت مع بعض القيم المشتركة ، وتسود بينهم عواطف متشابهة " . أنظر :

Psychologie des mouvements sociaux, NY, John Wiley, 1947, p. 80



عبادة (Culte) Cult

هناك ثلاثة استخدامات لهذا المصطلح فى الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع ، فيعرف بعض علماء الأنثروبولوجيا العبادة أنها محصلة النظم الدينية فى المجتمع ، وبخاصة المجتمعات المتأخرة ، ويعرفها آخرون أنها بناء من المعتقدات الدينية ، والممارسات المتعلقة بالآله أو بعدة آله ، وهى لذلك تشكل جانباً نوعياً من النظام الدينى . أما علماء الاجتماع فيقصدون استخدام المصطلح على الأقليات الدينية التى تتميز بالعزلة ، والاعتزال الذين يفضلانها المجتمع الأكبر ، وعن النظم الدينية

الرسمية ، وقد استخدم كل من فريزر Frazer ماريت R. R. Marret ولانج A. Lang هذا المصطلح فى الانثروبولوجيا البريطانية للإشارة إلى النسق الدينى الشامل فى المجتمع ، وخاصة فى المجتمعات البدائية . وقد كتب ولاس W. N. Wallis مقالاً عن " مكانة المرأة فى العبادة : " Le statut des femmes dans le culte " خصصه لمناقشة الأنشطة التى تمارسها المرأة فى النطاق الدينى الشامل فى أية ثقافة بدائية .

عبادة الأسلاف (Culte, ancêtre) Cult, Ancesstor

أنشطة متضمنة فى عبادة أرواح جماعة الأسلاف أو الاتصال بها .



تراكم ثقافى :

Cultural Accumulation (l'accumulation culturelle)

تدعيم ثقافة معينة عن طريق اضافة عناصر جديدة للقاعدة الثقافية الموجودة ، والتراكم هو ما تضيفه الأجيال أثناء نمو الثقافة إلى ما هو قائم من عناصر مثل الأدوات ، والمهارات ، والتصورات ، والأفكار (بما فى ذلك الأفكار المتعلقة بتنظيم المجتمع) ، وقد يشير المصطلح إلى عملية نمو الثقافة التى تضاف فيها عناصر ، أم سمات ثقافية جديدة ، سواء عن طريق الاختراع أو الاكتشاف ، أو الاستعارة إلى الثقافة القائمة ، الأمر الذى يؤدى إلى زيادة المجموع الكلى للسمات أو العناصر الثقافية . وقد استخدم علماء الأنثروبولوجيا هذا المصطلح لوصف

الطبيعة المميزة للثقافة ، فليزلى هوايت L.A. White يقول : " إن الثقافة تتضمن الرمزية ، والاستمرار ، والتراكم وعمليات التقدم White: La religion dans la société primitive; NY: FS: Artisanat, 1939, p: 288. La culture de la science ", N. Y., Fercar Straus, 1944 كذلك كتب كروبير يقول : " إن عملية تطور الثقافة هى عملية إضافة أو تراكم ، وهى تختلف عن التطور العضوى الذى يركز أساساً على الاستبدال .

Anthropologie, N. Y. Harcourt Brace, 1948,. p 279

ومن الملاحظ أن تعريفى كل من ليزلى هوايت وكروبير يرتكزان على الطبيعة التقديمية والتطورية للثقافة ، ولهذا فالتراكم عندها مفهوم يفوق الزيادة الكمية فى السمات أو العناصر . معنى ذلك أن الثقافة يمكن أن تتراكم بصورة كمية بسيطة ، دون أن يكون مصاحباً بالضرورة باى تقدم يقاس وفقاً لبعض المحكات .



بديل ثقافى : (culturel alternative) (Cultural Alternative)

يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الأنماط والسمات المختلفة فى الثقافة التى تمنح الأفراد فرصة الاختيار فى مواجهة مواقف متعددة ، مما يؤدى تحقق غايات متشابهة عن طريق وسائل متباينة ، تحقق أهدافاً متباينة من خلال إرضاء نفس الحاجات .

والحقيقة أن مصطلح " بديل ثقافى " بالإضافة إلى مصطلح " خصوصيات ثقافية " spécialité culturelle وعموميات ثقافية

`culturelle universelle ، يجعلنا نعتز بالتباين والتغير فى درجة مشاركة الأفراد ، وسيطرتهم ومع أن معانى هذه المصطلحات متضمنة فى استخدامها العادى ، إلا أنها عولجت كمصطلحات أنثروبولوجية فى مؤلفات لينتون عام ١٩٣٦ "دراسة الإنسان N. L'étude de l'homme Y. Appletonh.Appletonh siècle, 1936, p.p. 272-4

وقد أشار ريدفيلد إلى أن لينتون استخدم مصطلح بدائل ثقافية لكى يعبر به عن نوعين مختلفين من السمات والأنماط الثقافية .
فهناك أولاً السمات أو الأنماط التى يشترك فيها بعض أعضاء المجتمع أو الجماعات الفرعية دون المجتمع ككل ، وثانياً : السمات المعروفة والمتداولة بين كافة أعضاء المجتمع الراشدين والتى يحتاج للفرد معها فرصة الاختيار



انثروبولوجيا ثقافية :

(L'anthropologie culturelle)

Cultural Anthropology

فرع من الأنثروبولوجيا العامة ، يركز أساساً على دراسة الصيغة الكلية للسمات الثقافية والعلاقات المتبادلة بينها ، وقد تطور هذا الفرع بالذات فى الولايات المتحدة ، نتيجة اهتمام الأنثروبولوجيا الأمريكين بدراسة ثقافة الهنود الحمر ، وذلك فى مقابل اتجاه آخر ظهر فى بريطانيا يركز على دراسة البناء الاجتماعى للمجتمعات البسيطة والتقليدية .



منطقة ثقافية :

(Culturelle, la zone)

Cultural , area

منطقة جغرافية يشترك سكانها فى ثقافة واحدة ، أو فى نموذج ثقافى واحد ، وقد تشتمل المنطقة الثقافية على عدد من الثقافات الفرعية ، فيكون لكل منها عناصره الثقافية المتميزة ، فى الوقت الذى تشترك فيه مع خصائص النموذج الثقافى العام فى المنطقة الثقافية وحدة مكانية ، توجد فيها ثقافات متشابهة ، وتستخدم لذلك كطريقة للتصنيف الجغرافى للثقافة

وقد كشفت البحوث التى أجراها كروبير ، وويلر ، وهيرسكوفيتس فى مجتمعات جنوب أمريكا ، أن المنطقة الثقافية غالباً ما تكون منطقة جغرافية محددة لها خصائص متميزة أيكولوجية ، واقتصادية ، وثقافية مادية ، وتتبنى اسلوباً فنياً ، ومجموعة قيم اجتماعية خاصة ، تظهر بوضوح فى الثقافة السائدة .

ومن الاستخدامات القديمة للمصطلح ما يوجد فى مؤلف ماسون O.T. Mason ، الذى تآثر براتزل فى مفهومه عن الأقاليم الثقافية ، حيث قسم الثقافات الاصلية للعالم الجديد إلى تسعة عشر بيئة تمثل مناطق ثقافية .

ولعل أهم نقد يمكن أن يوجه إلى مفهوم المناطق الثقافية ، أنه لا توجد موافقة عامة على المبادئ التى يركز عليها التصنيف ، تسمح بوضع الحدود المقارنة لهذه المناطق . فمن العسير مثلاً أن تتخطى الفروق

بين المناطق الثقافية التى حددها هيرسكوفيتس فى افريقيا ، والأقاليم الثقافية التى حددها هيرسكوفيتس فى أفريقيا ، والأقاليم الثقافية التى خلص إليها بومان فى نفس القارة أيضاً ، وهذا على الرغم من أن كلا الباحثين قدم تصنيفاً مكانياً ، حاول فيه أن يرسم خريطة لمناطق تسود فيها ثقافات متماثلة .



دراسة ثقافية مفردة (Culturel étude de cas) Cultural case – Study

تستخدم الثقافة هنا لكى تشير إلى المعنى الذى أشر إليه مايرز J. L. Mayees حينما ذهب إلى أن الثقافة هى كل ما تبقى عن ماضى الإنسان ، وأثر فى حاضره ، وعمل على تشكيل مستقبله . ويهتم هذا التعريف بتأكيد الجوانب اللامادية فى الثقافة ، وما تتطوى عليه من مضامين معيارية .

أما مصطلح "الحالة" فهو يشير إلى "كل l'ensemble" له قيمة اجتماعية ، وتهدف دراسة الحالة إلى اكتشاف بعض الحلول لمشكلات بعينها ، بقصد تنمية مجموعة فروض يستعان بها فى فحص حالات مشابهة . وقد ظهر المصطلح لأول مرة فى محاضرة ألقاها بارك R. E. Park ناقش فيها أعمال دوركايم ، وفيبر ، ثم استخدمه بعد ذلك هوارد بيكر ، وأصبح مقصوراً على كتاباته ، وأعمال تلاميذه .



تغير ثقافى : Cultural Change (changement de culture)

أى تغيير يطرأ على جانب معين من جوانب الثقافة المادية أو اللامادية سواء عن طريق الإضافة ، أو الحذف ، أو تعديل السمات أو المركبات الثقافية . ويمكن أن يحدث التغير الثقافى نتيجة لعوامل متعددة ، ولكنه فى الغالب تحدث بفعل الاتصال بثقافات أخرى ، أو لتجديدات والمخترعات التى تدخل ثقافة معينة .

ويمكن تعريف هذا المصطلح على أنه يشير إلى تعديلات تشهدها الثقافة خلال الزمن ، ويظهر بوضوح عند تحليل المواقف والعمليات الأساسية فى الحياة الاجتماعية ، فى ضوء تعريفنا للثقافة ، والعلاقة بينها وبين المجتمع والشخصية . ومع أن استخدم مصطلح التغير الثقافى ينتشر بين علماء الانثروبولوجيا الأمريكين ، فى حين يفضل علماء الاجتماع استخدام مصطلح التغيير الاجتماعى ، فإن معظم العلماء الاجتماعيين يتجهون فى الوقت الحاضر إلى الحديث عن التغيير الاجتماعى والثقافى ، بل أنهم يستخدمون فى الغالب مصطلح التغير الاجتماعى - الثقافى



صيغة ثقافية Cultural Configuration (Cultural Configuration)

يرتبط هذا المصطلح بفكرة النمط الثقافى ، فقد ذهب كلاكهون إلى أن الصيغة الثقافية تعبر عن الثقافة الظاهرة، أما نمط

الثقافة فهو يشير على الثقافة الكامنة أو المستترة ، فكان الأنماط هي صور ثقافية ، أما الصيغ فهي العلاقات المتبادلة بين هذه الصور أما كروبير فإنه يستخدم مصطلح الصيغة الثقافية ويعنى به مجموعة علاقات ، وانجازات محددة تظهر فى فترة زمنية محددة ، وفى مكان معين ، يميل إلى استخدام كل من مصطلحي (الصيغة الثقافية) و (النمط الثقافى) بمعنى واحد وجدير بالذكر أن استخدام كروبير لهذا المصطلح يتميز عن استخدام مدرسة الجشطالت فى علم النفس ، وإن كان يلتقى معه فى بعض الجوانب ، فلقد حدد كروبير الصيغة الثقافية على نحو قريب الشبه من دراسات فلاسفة التاريخ من أمثال شبنجلر Spengler وسوروكين للثقافة أو الحضارة ، وهو الذى فرق بين المظاهر الداخلية والخارجية للثقافة ، وحدد العمليات الثقافية بأنها إما أن تكون فكرية أو حسية أو مثالية . وهو اتجاء يؤكد فكرة الصيغة الثقافية .



صراع ثقافى : Cultural conflict (conflit culturel)

مجموعة سمات ثقافية مرتبطة ارتباطاً عضوياً فى منطقة ثقافية معينة ، مثال ذلك مركب الماشية فى ثقافات شرق أفريقيا ، ومن الممكن أن ترتبط سمات المركب الثقافى عند انتشارها ، فينتقل المركب الثقافى ككل .

ويشير المركب الثقافى أيضاً إلى الارتباط الوظيفى بين السمات الثقافية، فتدوم كوحدة فى الزمان والمكان ، ولقد ظهر أو لاستخدم لهذا المصطلح إلى التحليلات التاريخية عن نمو الثقافة وانتشارها ، حيث يرتبط بمصطلحات أخرى مثل : السمة الثقافية ، والصيغة الثقافية ، والنمط الثقافى ، والمنطقة الثقافية ، ونستطيع أن نجد الصياغات المبكرة لهذا المصطلح فى مؤلفات ويزلر وديكسون ، وبخاصة كتاب ويزلر " الإنسان والثقافة " ، وديكسون " بناء الثقافات " . وربما كان أدق تصور للمصطلح هو الذى ظهر فى دراسات علماء الآثار التى انتشرت فى الولايات المتحدة على وجه الخصوص ، حينما اعتبرت تجمع بعض السمات المادية فى شكل وحدة يشير إلى المركب الثقافى ، إلا أن هذا الاستخدام لا يهتم بفكرة التكامل الوظيفى بين السمات المكونة للمركب الثقافى .



اتصال ثقافى Cultural Contact (contact culture)

تفاعل بين أعضاء جماعتين لكل منهما ثقافته المتميزة ، ويؤدى الاتصال الثقافى عادة إلى تعديلات فى الثقافتين ، وإن كان ليس من المحتم أن يحدث دائماً طالما أن درجة التأثير المتبادل تختلف من موقف لآخر ، فقد تتأثر ثقافة تأثراً عميقاً بالثقافة الأخرى ، بينما تمارس الأخرى اثراً طفيفاً على الأولى ، أو قد يكون هناك تبادل متعادل للسمات الثقافية بين كليهما ، أما التعديل الى يطرأ على ثقافة معينة

نتيجة لاتصالها بالثقافة الأخرى ، فهو غالباً ما يعتمد على الاتصال بين الأفراد أنفسهم ، ويمكن أن يحدث الاتصال الثقافي من خلال التجارة ، أو الهجرة أو الحرب ، أو بعثات التبشير .

ويبدو أن الاتصال الثقافي بين الأوروبيين والجماعات البدائية ، كان أهم عوامل تغير هذه المجتمعات ، وخاصة بعد أن ساد اعتقاد بين علماء الأنثروبولوجيا مؤداه : أن هذه المجتمعات تحافظ على شكل ومضمون بنائها الاجتماعي لفترة طويلة من الزمان .



تقارب (التقاء ثقافى)

Cultural Convergence (La convergence culturelle)

تطور سمات ثقافية متشابهة فى ثقافتين أو أكثر ، إما عن طريق الانتشار ، أو من خلال ما يسمى بالتوازي الثقافي ، الذى يشير إلى سمات ثقافية متشابهة فى منطقتين جغرافيتين منفصلتين نشأتا نشأة مستقلة ، وقد اقتصر بعض الكتاب فى استخدامهم لهذا المصطلح على هذه الظاهرة الأخيرة . ومعنى ذلك بعبارة أخرى أن التقارب الثقافي هو عملية تغير يحدث خلالها نمو وتطور للسمات غير المتجانسة فى الثقافات الخاصة بشعوب منعزلة عن بعضها جغرافياً ، بحيث تتجه هذه السمات نحو تحقيق درجة عالية نسبياً من التشابه والتماثل وذلك فى ضوء عامل الزمن .

ويرتبط مصطلح الانتقاء الثقافي بمصطلح آخر وثيق الصلة به هو التوازي الثقافي *parallélisme* وغالباً ما يستخدم كلا المصطلحين للإشارة إلى التماثل بين ثقافات الشعوب ، مما يوحي بوجود أصل مشترك لهذه الثقافات ، وهذا التماثل ، ويذهب بعض الباحثين إلى أن تشابه البيئة الطبيعية ربما يكون من العوامل الهامة لتطور السمات الثقافية تطوراً مستقبلاً ، إذا سلمنا بأن هذا الاستقلال أمر واقعي ، ويعارض هذه الفكرة أصحاب النظريات الانتشارية ، فنجد باحثاً مثل روبرت لوى R. Lowie يتفق مع فرانيزيوس Boas فى القول بعدم وجود التقاء كامل ويتبدل ذلك بمصطلح آخر هو التطور المتقارب *évolution convergente* وقد رفض جولد نفايزر هذا المصطلح ، باعتبار أنه يتضمن مماثلة زائفة بالتطور العضوى ، ولكنه يقررس " أن كل حالة توازي تتضمن بالضرورة نوعاً من التقارب الثقافي ، فكل ثقافة تتضمن عدداً محدوداً من السمات وهذا التحديد للعدد ، ولطابع السمات ، مع تعدد المصادر التاريخية والسكولوجية المحتملة ، يفرض بعض القيود على احتمالات النمو ، ويؤدى بالضرورة إلى التقارب .

وجهة النظر التى ترى : أن السلوك الإنسانى يتحدد أساساً من خلال عوامل ثقافية ، أو هى القول بأن الثقافة يجب أن تفسر فى نطاق عناصرها ، أو مكوناتها دون الرجوع إلى شئ خارج عنها ولقد سادت هذه الفكرة خلال سيطرة الاتجاه التطورى على الفكر الأنثروبولوجى فى القرن التاسع عشر ، إلا أن الأنثروبولوجيا أخذت تهجر هذه الحتمية المتطرفة ، وتؤكد أن كل نسق ثقافى يوجد فى موقف أو سياق أشمل

منه ، يتأثر به بالضرورة ، ويتضمن هذا الموقف جوانب بيولوجية أو عضوية تتعلق بالكائن الأساسى ذاته ، وأخرى بيئية وصناعية ، وثالثة ديموجرافية أو سكانية .



تيار ثقافى : Cultural Drift (dérive culturelle)

يشير هذا المصطلح إلى عمليات التغير الداخلى التى يشهدها النسق الثقافى ، التى ترجع فى الغالب إلى اختيار لا شعورى لتغيرات جزئية فى الثقافة ، وتتسم هذه التغيرات بالتراكم و بلميل نحو اتجاه معين ، وهى كذلك تفرض بعض القيود على إمكان حدوث تعديلات أخرى ، ومن ثم يمكن فى ضوءها تقدير أهمية متغير ثقافى معين ، أو فهم المقاومة التى تواجه التجديدات فى الثقافة . ولعل هذا المصطلح قريب الشبه من النظريات ذات الخط الواحد أو المتعددة الاتجاهات فى التغير .

ولقد نظر هيرسكوفيتس Herskovits إلى التيار الثقافى بوصفه يشير إلى عملية تغير ثقافى رئيسية ، وحدده على أنه يعبر عن : "التغيرات التى ترجع إلى تراكمات محدودة ، فتحدث تعديلات فى طريقة الحياة اليومية ، ويمكن ملاحظتها بوضوح خلال الزمان" . ويمكن على أساس فكرة التيار الثقافى تفسير اتجاه التغير ، فهو يحدد سبب رفض السمات الثقافية ، وتبنى سمات أخرى ، ويعتبر مفهوم التغير الملازم الذى ظهر عند أصحاب النظريات الكبرى فى التغير ، قريب الشبه جداً من مصطلح التيار الثقافى .



تطور ثقافى Cultural Evolution (L'évolution culturelle)

يشير هذا المصطلح إلى عملية انتظام الظواهر الثقافية وتغيرها من مرحلة إلى أخرى خلال الزمن . والتطورية الثقافية ، اتجاه يحاول تطبيق النظرية التطورية العامة على الظواهر الثقافية . وقد حدد تايلور مضمون نظرية تطور الثقافة حين كتب يقول : " يبدو أننا حينما نلاحظ وجود فنون متطورة ومعرفة واسعة ، ونظم معقدة ، نميل إلى الاعتقاد بأنها نتاج تطور تدريجى من مرحلة سابقة بسيطة للحياة ، فليست هناك مرحلة فى الحضارة تأتى إلى الوجود تلقائياً ولكنها تنمو وتتطور عن مرحلة أخرى سابقة عليها "

وقد تكون نظريات التطور الثقافى أحادية الخط ، وذلك حينما ينظر الدارس إلى ثقافة الإنسان بوصفها وحدة " وقد تكون متعددة الخطوط ، إذا عولجت عند التحليل باعتبارها تتكون من اجزاء ، ويجب أن نلاحظ أن التطور الثقافى لا يتضمن بالضرورة تقدماً ولا يعنى كذلك الاتجاه من البسيط إلى المركب ، بل قد يكون الواقع عكس ذلك تماماً . وعموماً ، فإن صدق النظريات التطورية ، مشكوك فيه فى الدوائر الأنثروبولوجية ، على أن هناك بعض المحاولات الحديثة التى تستهدف التقليل من حتمية هذه النظريات وإخضاعها للاختبار .

تكامل ثقافى Cultural Integration (L'intégration culturelle)

يمكن تعريف التكامل الثقافى بأنه يمثل كافة العمليات التى تحقق وحدة الثقافة وكيالتها ، ويظهر ذلك بوضوح فى الاتساق المنطقى ، والعاطفى ، والجمالى للمعانى الثقافية ، والارتباط بين معايير السلوك ، والتساند الوظيفى بين مختلف مكونات الثقافة من عادات وعرف ، ونظم ، ومن الملاحظ أن هناك تداخلاً بين تحديد المصطلح على هذا النحو ، وبين ما يشير فيه مصطلح التكامل الاجتماعى .

ويثير التكامل الثقافى باستمرار فكرة الشمول أو الكلية *intégrité* أى اعتبار الكل أكبر من مجموع أجزائه ، وهناك ثلاثة استخدامات رئيسية لهذا المصطلح فى الانثروبولوجيا ، فهو يشير أولاً : إلى الاتساق النسبى بين مكونات الثقافة ، وهذا هو الاستخدام الذى تتبناه الوظيفية ، حينما تؤكد العلاقات المتبادلة بين جوانب الثقافة والسلوك الاجتماعى ، وذلك على العكس من الاتجاه التاريخى الذى يميل إلى أن الثقافة (المفردة) تتألف من مجموعات من السمات غير المتناسبة والمستقلة النشأة والتطور .

ومادام علماء الاجتماع والانثروبولوجيا يفترضون أن الثقافات تختلف فيما بينها من حيث درجة التكامل ، فإنه من الضرورى أن يوجد مقياس ملائم يمكن الاستعانة به فى تقدير درجة تكامل العناصر الثقافية ، وهذا مطلب منهجى ضرورى فى هذا الميدان .



ظاهرة توازى الثقافة : Cultural Parellelism (Parallélisme sociale)

توازى الثقافة هو وجود سمات ثقافية واحدة ، أو متشابهة بدرجة كبيرة فى مكانين أو أكثر منعزلين جغرافياً ، وهذا الانعزال الجغرافى ، هو الذى يجعل للتماثل أو التشابه فى السمات الثقافية ، قيمة نظرية تتمثل فى الحاجة الماسة على ايجاد تفسير ملائم لهذه الظاهرة .

أما التفسير النظرى لهذه الظاهرة فتمثله التطورية الثقافية ، التى تزعم أن كل المجتمعات تمر تباعاً بنفس مراحل التطور . ويلتقى هذا التفسير مع افتراض الوحدة النفسية ، وبخاصة فى أعمال روبرت لورى الذى قرر " أن الوحدة النفسية للشعوب تدفع المجتمعات باستمرار إلى تكرار أفكارها " فضلاً عن أنه ذهب إلى أن التطور الثقافى يقترب فى جوهره من التطور العضوى ، وإن كان يختلف عنه فى بعض الاعتبارات. وعلى أى حال ، فإن الاهتمام أخذ يضعف بدراسة المتوازيات نظراً لما تنطوى عليه هذه الدراسة من تأملات نظرية غير واقعية ، ويتجه علماء الأنثروبولوجيا أكثر فأكثر نحو دراسة مشكلات ثقافية نوعية فى ضوء الظروف الخاصة بكل حالة أو موقف .



نمط ثقافى Cultural Pattern (odèle culturel)

تنظيم مركبات الثقافة ، التى تؤلف الصيغة الثقافية الكلية لمجتمع ما ، أو القيم والمعتقدات السائدة التى تميز ثقافة بعينها ، والتى

اكتسبت قدراً من الاستمرار النسبي .

وقد استخدم علماء الأنثروبولوجيا النمط الثقافى كمصطلح شامل منذ عام ١٧٨١ ، واستمر هذا الاستخدام فى كتابات ويزلر عن تتابع الأنماط القائمة ثم انتشر استخدامه دون أن يكتسب معنى محدداً منذ عام ١٩٢٠ بين علماء الاجتماع ، والنفس ، وغيرهم من المتخصصين فى العلوم الاجتماعية ، وربما كان أفضل تحديد للنمط الثقافى هو الذى قدمه عالم الأنثروبولوجيا ساير حينما ذهب إلى أنه "أسلوب تعميمى للسلوك يعزى إلى المجتمع أكثر مما يتعلق بالفرد .

ويعتقد ساير أننا نستطيع فهم الثقافة بصورة افضل حينما نقوم بتحليل عناصرها المكونة لها ، والصور المختلفة التى تتخذها هذه العناصر ، فكان فهم الثقافة لا يتم إلا فى ضوء التعمق وراء الأشكال الظاهرة لها .

وجدير بالذكر أن روث بندكست لم تقدم تعريفاً محدداً للأنماط الثقافية وإنما ذهبت إلى أنها توازى الاغراض المميزة ، أو الدوافع ، والعواطف ، والقيم التى اكتسبت طابعاً مستقراً فى الثقافة Benedict 49- Patterns of Culture, London, Routledge, 1935, p. 46- كذلك حاول كلاكهون أن يحدد محور فكرة النمط فذهب إلى أن : "البناء هو أكثر المظاهر التركيبية وضوحاً فى فكرة النمط .. والنقطة المرجعية هنا هى دائماً الصورة لا المحتوى . لكن النمط الثقافى ليس مجرد بناء ، وإنما ينطوى على درجة من المسaire من جانب عدد من الأشخاص ، وإذن فالنمط بمعناه الواسع هو انتظام بنائى .

وهناك تعريف متخصص للنمط الثقافي قدمه كروبير مؤداه
"الأنماط الثقافية هي روابط أو صلات قادمة بين السماع الثقافية يفترض
أنها تشكل بناءً محددًا ومتناسكاً ، يؤدي دوراً وظيفياً .ويكتسب
قيمة تاريخية ويحقق استمرار في الوجود "



النسبية الثقافية : Cultural Relativism

Le relativisme culturel

مبدأ يعنى أن الإنسان لا يستطيع أن يفهم أو يفسر ، أو يقيم الظواهر
الاجتماعية والنفسية ، دون النظر إلى الظاهرة موضوع الدراسة ،
والرجوع إلى الدور الذى تقوم به فى النسق الاجتماعى الثقافى الكبير .
فلا يمكن الحكم على عادات ثقافية معينة . ولا يمكن تقييمها إلا فى
ضوء ماهية القيم المرتبطة بها والحاجات التى تقوم بأشباعها .وعلاقتها
العامة بالالتزامات الأخرى والتوقعات والقواعد الخلقية .

أى أن النسبية الثقافية تعنى أنه يتعين الحكم على كل عنصر
للسلوك فى علاقته بالمكان ، والبناء الفريد للثقافة . وقد أكد فرانز
بواس F. Boas ضرورة الاهتمام باستكشاف التنوعات والتباينات
الثقافية التاريخية ، لأن كل جانب للثقافة من اللغة إلى أشكال الزواج
، يجب أن يدرس فى السياق العام الذى يظهر فيه ، ويعارض هذا
الاتجاه كل من يؤمنون بفكرة عمومية الثقافة ، التى ترجع إلى تشابه
أو تماثل المواقف الإنسانية فى الزمان والمكان ، فقد كتب لينتون يقول
: " أنه يكمن خلف التنوع فى الأنماط الثقافية ، نوع من الوحدة

والأطراد الأساسى "

وقد علق بارسونز وشيلز على النسبية الاخلاقية بقولهما : " إن رواد هذه النظرية قد أكدوا أن كل مستوى أخلاقى نوعى بالضرورة ، ولعل ذلك ينطوى على حساسية جمالية عظيمة تبرر هذه الدعوى ، لكنها ليست مقنعة منطقياً ، ولا تحقق ثراءً علمياً .



خصوصيات ثقافية : Cultural Specialties (pécialités culturel)

عناصر الثقافة التى يشارك فيها أعضاء بعض الفئات المعترف بها فى المجتمع ، ولكن لا يشارك فيها جميع أعضائه ، فالمجتمعات المهنية المتعددة لها ثقافتها الخاصة . التى يتعذر فهمها من بقية أفراد المجتمع . ويشير المصطلح أيضاً إلى فئة واحدة من التصنيف الثلاثى الذى قدمه لينتون للثقافة ، والذى يعتمد على تباين درجة مشاركة الأفراد ، فالخصوصيات الثقافية هى سمات خاصة بمجموعة اجتماعية معينة ، وغالباً ما تشير إلى مهارات ، وممارسات ، وصور معرفية معينة .



اببدال ثقافى : Cultural Substitution substitution de la culture

هى العملية التى يشغل فيها عنصر ثقافى معين ، مكان عنصر آخر ، بصورة جزئية أو كلية والإبدال الثقافى هو نوع من التغير الثقافى ، لان محور الاهتمام فى كلتا الحالتين هو التجديد .

ويروى كروبيير أن الإبدال كمفهوم أولى لا يحتاج إلى تعريف ، ومن ثم يفضل استخدام مصطلح "الإزاحة" حقيقة أنه يمكن إبدال سمة ثقافية بأخرى ولكن هذا الإبدال جزئى دائماً ، فالعناصر القديمة تظل باقية وإن حدث ذلك على نطاق ضيق متخصص "أما بارنيت H.G. Barnett فقد ناقش مفهوم الإبدال فى ضوء القضية التى تذهب إلى " أن كل تجديد هو تكامل للأفكار والروابط الوحيدة بين أجزائه وضع ثقافى معين هى روابط عقلية " فالانفعال إذن عملية سيكولوجية أكثر منها ثقافية

ويرى سوروكين أن فكرة الإبدال ملائمة فقط فى حالة وجود تغير كلى فى النسق الشامل أو فى عناصره الرئيسية والإبدال ليس تعديلاً أو نمواً ، يضاف فيه شئ جديد ، ويختفى شئ آخر ، ولكنه إحلال كلى ، وواضح أن وجهة النظر هذه تخالف ما يذهب إليه كروبيير :



نسق ثقافى Cultural System (système culturel)

نموذج نظرى لثقافة معينة تتألف من أجزاء مترابطة ، وكثيراً ما يستخدم هذا المصطلح عند اصحاب الاتجاه الوظيفى ، الذى يعنى بتحليل تساند أزاء النسق الثقافى . ويلاحظ أن استخدام هذا المصطلح عند دراسة الثقافة حديث نسبياً ، فمعظم المدارس التاريخية فى الأنثروبولوجيا كانت تميل إلى إدراك الثقافة على أنها "كتل غير

مترابطة من السمات التى نشأت وتطورت بصورة مستقلة ". وهناك مجموعة مصطلحات أخرى ترتبط بالنسق الثقافى أهمها التكامل الثقافى ، والنمط الثقافى



فكرة محورية ثقافية Cultural Theme (thème culturel)

نموذج كبير للقيم يوجد فى ثقافة معينة ويشتمل على الدعاوى الأساسية التى تستند إليها أنساق المعتقدات ، ومستويات السلوك فى تلك الثقافة ، أو هى "..... مسلمة أو وضع ، ظاهر أو مستتر موافق عليه ضمناً . أو مستقر بوضوح فى المجتمع ، يسيطر على السلوك ، أو يثير النشاط

ويمكن فى ضوء هذا المعنى تحديد عدد من القضايا العامة مثل (أ) كل ثقافة تتضمن عدة أفكار محورية ، (ب) على الرغم من وجود تناغم بين الأفكار المحورية فى الثقافة ، إلا أن ذلك لايعنى افتراض عدم وجود صراع كلية . (ج) كل فكرة محورية يعبر عنها بصورة متعددة . (د) قد تجد الفكرة المحورية تعبيراً لها فى أجزاء متعددة من البناء النظامى ، (هـ) الفكرة المحورية فى ثقافة معينة قد تتشابه مثيلتها فى ثقافة أخرى ، بغض النظر عن مكانها فى البناء النظامى (و) الأفكار المحورية قد تكون جزءاً من الثقافة المستترة أو الظاهرة :

انتقال ثقافى : Cultural Transmission (culturelle transmission)

عملية يتم من خلالها نقل الثقافة من جيل إلى جيل آخر ، عن طريق التعليم سواء بصورة رسمية ، أو غير رسمية ، فهى إذن تمثل استمرار التراث الاجتماعى وأنماط التفكير والسلوك ، والعمل ، خلال الزمن .



عموميات ثقافية Cultural Universals (Culturelle universals)

الأفكار والعادات ، والاستجابات الانفعالية المشروطة التى تعتبر عامة عند جميع أعضاء المجتمع ، والعنصر الثقافى العام فى مجتمع معين ، قد لا يكون كذلك فى مجمع آخر ، وقد تكون العموميات الثقافية ممثلة لبعض المظاهر التى تتحقق عند الجنس البشرى كله ، ومرد ذلك أنها تشبع حاجات عضوية عامة . ويستخدم المصطلح بصيغة أخرى ، فيقال النمط



نمط ثقافى cultural model (Modèle culturel)

يشير مصطلح التنوع الثقافى عموماً إلى الاختلافات القائمة بين المجتمعات الإنسانية فى الأنماط الثقافية السائدة فيها . وقد كان موضوع التنوع الثقافى من بين الموضوعات التى حظيت باهتمام علماء الأنثروبولوجيا ، خاصة فيما يتعلق بمدى هذا التنوع . وارتباطه ، والعوامل المؤدية إليه . وهناك نظريات تفسر هذه الظاهرة بالاعتماد على

المنظور التاريخي ، وأخرى تميل إلى دراستها من وجهة النظر البنائية الوظيفية " بينما تجد نظريات أخرى حتمية تعتمد على عامل وحيد ، وتتخذ هذه الحتمية صورا متعددة ، منها الحتمية العنصرية ، والجغرافية ، والاقتصادية ، وكذلك يهتم علماء الانثروبولوجيا ، بتصنيف الثقافات إلى نماذج يمكن معها الإحاطة بالتنوع الثقافي الملاحظ في المجتمعات الإنسانية

من العسير أن نعتمد على تعريف واحد لهذا المصطلح البالغ التعقيد والأهمية ، ولهذا يفضل أن نقدم مجموعة تعريفات يكمل كل منها الآخر ، وربما يكون من المناسب أن نبدأ بمحاولة كروبيير a. 1. Kroeber وكلاكهون C. Kluckhohn اللذين قدما صيغة تأليفية تشتمل على معظم العناصر التي حظيت بموافقة علماء الاجتماع في الوقت الحاضر " فالثقافة تتألف من أنماط مستترة أو ظاهرة للسلوك المكتب والمنقول ، عن طريق الرموز ، فضلاً عن الإنجازات المتميزة للجماعات الإنسانية ، ويتضمن ذلك الأشياء المصنوعة . ويتكون جوهر الثقافة من أفكار تقليدية ، وكافة القيم المتصلة بها ، أما الأنساق الثقافية فتعتبر نتاج السلوك من ناحية ، وتتمثل الشروط الضرورية له من ناحية أخرى"

وقدم كذلك عالم البيولوجيا هاتشينسون C.E. Huteinson تعريفاً مختصراً للثقافة : فهي فئة أو مقولة عامة للسلوك تظهر عند جماعة معينة " . أما ظهور فكرة الثقافة وبلورتها في صورة مصطلح فني في الانثروبولوجيا فقد كان على يد العالم البريطاني تايلور .

وحدها معناها بطريقة منظمة حتى أنها أصبحت مفهوماً رئيسياً بعد ست سنوات ، فالثقافة بالمعنى الأنثوجرافى الواسع هى ذلك الكل المعقد الذى يتضمن المعرفة ، والعقيدة ، والفن ، والأخلاق ، والقانون ، والعادة ، وكل المقومات الأخرى التى يكتسبها الإنسان كعضو فى المجتمع " .

Culture primitif. ,London, 1871, p.I.

وبعد عدة سنوات من ظهور هذا التعريف ، صيغت تعريفات أخرى للثقافة كمفهوم رئيسى فى الأنثروبولوجيا . وقد حل كل من كروبير وكلاكهون ما يزيد عن ١٦٠ تعريفاً كتبت باللغة الإنجليزية ، قدمها علماء الاجتماع ، والأنثروبولوجيا ، وعلم النفس ، والطب النفسى وغيرهم ، وأمكنهما تصنيف التعريفات وفقاً لاهتماماتها الرئيسية ، فهناك تعريفات اهتمت بالحصص والوصف ، وتعريفات أخرى تاريخية ، وثالثة معيارية ، ورابعة ذات طابع نفسى ، وخامسة بنائية ، ثم أخيراً تعريفات تطويرية .

وربما كان التجديد الهام الذى شهدته الأنثروبولوجيا البريطانية فى هذا المجال ، ما ذكره مايرفورتنس M. Fortes حينما اعتبر " الثقافة المظهر الكيفى للوقائع الاجتماعية ، بينما استخدم مفهوم البناء لدراسة الملامح المميزة للأحداث الاجتماعية التى تبدو من الناحية المثالية ، قابلة للتحليل والوصف الكمي "

Le temps et la structure sociale dans Fortes (ed).Structures sociales, à Oxford; Clarendon Press, 1949 p.57.



ثقافة توافقية Culture, Adaptive Cultures, adaptative

يشير هذا المصطلح إلى جوانب معينة تشتمل عليها الثقافة كالمركبات والسمات الثقافية التى تؤدى إلى توافق المجتمع مع البيئة الفيزيقية المحيطة به ، على نحو يحقق له الاستمرار والبقاء ، وهكذا ، تتضمن الثقافة التوافقية أساليب الزراعة ، والصناعة ، والمعرفة الفنية ، والمعايير التى تتحكم فى التنظيم والاقتصاد .

ويمكن أن يكون للثقافة التوافقية معنى آخر يتمثل فى المركبات والسمات الثقافية التى تعكس تكييف الثقافة اللامادية وخصوصاً القيم ، والمعايير المنظمة للحياة الاجتماعية ، مثال ذلك أن المعايير والقيم والادوار الاجتماعية التى تطورت كنتيجة لاختراع السيارة تعد جزءاً من الثقافة التوافقية . وليس من المحتم أن تؤدى الثقافة التوافقية إلى حالة تكيف عام .



ثقافة ظاهرة Culture, Explicit (système culturel)

جوانب الثقافة التى يكون أعضاء المجتمع على وعى تام بها ، والتى يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة ، والثقافة الظاهرة تتضمن معايير الصواب والخطأ المعترف بها ، والنماذج النمطية للسلوك والتكنولوجيا



تاريخ ثقافى Culture, history (l'histoire de la culture)

يمكن تعريف هذا المصطلح على أنه يشير إلى الصورة التكاملية للأحداث الثقافية التى ظهرت خلال الزمن ، وقد ظهر هذا المصطلح فى الكتابات الأنثروبولوجية والأنثولوجيا وعلم الإنسان ، ويبدو أن هذا المصطلح ذاع وانتشر بين علماء الآثار الذين يركزون على بحث تاريخ الثقافة من خلال منظور زمنى ، أكثر عمقاً من هذا الذى يستعين به علماء الأنثولوجيا ، فاستطاعوا تطوير أساليب دقيقة ، مكنتهم من وضع قوائم زمنية لتاريخ كل الثقافة .

وقد أكد ميتلند F. W. Maitland على اهتمام الأنثروبولوجيين بتاريخ الثقافة بقوله : "إنه يتعين على الأنثروبولوجيا أن تختار بين أن تصبح تاريخاً ، أو ألا تكون شيئاً على الإطلاق " . وكذلك ذهب بيركت سميث Smith إلى أن "الحاضر لا يمكن فهمه إلا على أنه نتائج للماضى ، وأن المشكلة الرئيسية فى الأنثروبولوجيا يجب أن تكون تاريخية " . وافتتح ساپير Sapir مقاله عن المنظور الزمانى بقوله : "إن الأنثروبولوجيا الثقافية تتجه أكثر فأكثر نحو الاعتراف بأنها علم تاريخى خالص ، ولعل المعلومات التى تعتمد عليها ، يصعب فهمها فى فرديتها الخالصة أو فى صلتها بعضها ببعض ، ويتعين أن نفهمها على أنها نهاية تتابع معين للأحداث ذات الجذور العميقة فى الماضى .. إن الفهم التاريخ هام جداً لتحقيق أهداف الأنثولوجيا "



تخلف ثقافى Cultural Lag (décalage culturel)

موقف تتغير فيه بعض جوانب الثقافة بمعدلات أسرع من تغير الجوانب الأخرى ، مما يؤدي إلى عدم تكامل أو توازن عمليات تغير الثقافة ، فتختلف بعض العناصر الثقافية ، نتيجة لتفاوت معدلات السرعة فى التغير . ويرتبط التخلف الثقافى بهذا المعنى ، بالتفكك الاجتماعى وظهور بعض المشكلات فى المجتمع . كذلك يستخدم المصطلح للإشارة إلى الفترة التى توجد بين اقتراب أكثر من عنصر واحد من عناصر الثقافة ، من تحقيق أهدافه بدرجات متفاوتة .

ويرجع إلى وليام أوجبرن W. F. Ogburn فضل ادخال هذا المصطلح ضمن تراث علم الاجتماع ، وذلك حينما طبقه على المجتمعات الغربية التى تتطور فيها الثقافة المادية بمعدلات تفوق سرعة تطور الثقافة اللامادية

إلا أنه أصبح من الضرورى بعد تأكيد المظهر الرمزى للثقافة التكنولوجية ، أن يعاد النظر فى تعريف التخلف الثقافى ، فنجد بارسونز - مثلاً - يذهب إلى أن صياغة أوجبرن للتخلف الثقافى تمثل تطبيقاً غير ملائم للقضايا التى قدمها فيبلن Velben حول السلوك الاجتماعى المرتبط بالعوامل التكنولوجية وبغريزة الصنعة ، كذلك هجر هارت H. Hart فى تصوره للتخلف الثقافية فكرة أوجبرن حينما ذكر أنه يشير إلى التقصير الناتج عن الفترة التى تتوسط مرحلتين من تطور المركبات الثقافية ، وهو تقصير محتمل ومتوقع على أساس

التخطيط الاجتماعى"

أنظر :

L'hypothèse du décalage culturel Un point de vue aujourd'hui en FR
Allen et al. al. Technol, gie et Socian Changer NY: Appleton -
Century - Greffes, 1957. p. 424



ثقافة مادية Culture , Material (la culture, du matériel)

جميع الموضوعات الفيزيقية التى صنعها الإنسان ، للتوافق مع البيئة
، وينظر أحياناً إلى الثقافة المادية على أنها تشتمل على اشياء أخرى لها
مدلولها عند الإنسان ، فهو يستخدمها ، على الرغم من أنه لم يقم
بصنعها ، ويفضل بعض علماء الاجتماع استبعاد العناصر المادية تماماً ،
من تعريفهم للثقافة .



ثقافة لا مادية : Culture Nonmaterial (Culture immatérielle)

جميع السمات الثقافية غير الملموسة ، كالمهارات الفنية ، والمعايير ،
والمعتقدات ، والاتجاهات ، واللغة ، التى تنتقل من جيل إلى آخر ،
يفضل بعض علماء الاجتماع استخدام الثقافة للدلالة على هذا الجانب
فقط ، بينما يميل آخرون مثل أوجيرن إلى قسمة الثقافة إلى جانبين :
مادى ولا مادى .



Cultural Objects : موضوع ثقافى : (objets de la culture)

عنصر مادي فى ثقافة معينة ، كالأشئ المصنوع مثلاً ، أو السمة الثقافية ، وقد يشير المصطلح إلى أى جانب من جوانب الثقافة (فكرة ، أو قيمة ، أو عادة ، جمعية) ، ينظر إليه الشخص باعتباره خارجاً عن نطاق شخصيته ، وقد استخدم المصطلح بهذا المعنى فى نظرية الفعل الاجتماعى



Culture, : سمة ثقافية : (trait de la culture)

يختلف تعريف السمة باختلاف تعريف الثقافة ذاتها ، ولكنها تمثل أبسط وحدات الثقافة ، ويتفاوت حجمها طبقاً لاختلاف مشكلة البحث ذاتها . وهناك سمات مادية وأخرى لا مادية مثل الأفكار ، والمعتقدات والعادات الاجتماعية .

وقد كان مصطلح السمة الثقافية ، بالإضافة إلى مجموعة مصطلحات ثقافية أخرى مثل : النمط الثقافى ، والمركب الثقافى ، والصيغة الثقافية ، والمنطقة الثقافية ، من بين المصطلحات التى استخدمها ويزلر وغيره فى تحليلاتهم التاريخية للمعلومات الثقافية .

ويعاون مفهوم السمة فى وضع قائمة تفصيلية بالعناصر الثقافية ، وتمكين الباحثين من إجراء تحليل وظيفى للثقافات الكبرى . أما المشكلة المنهجية التى تواجه مفهوم السمة الثقافية ، فتتمثل فى

إمكان التوصل إلى تحليل إجرائي لما يوصف بأنه أبسط وحدة ثقافية .



علم الثقافة Culturology (culturologie)

الدراسة العلمية التفسيرية للظواهر الثقافية بالذات ، وقد استخدمه لأول مرة الفيلسوف وعالم الكيمياء الألماني فلهم أوزفالد Kulturologie W. Ostwald ابتداء من عام ١٩٠٩ ثم استخدمه بعد ذلك عدد كبير من الدارسين ويفرق أوزفالد بين علم الثقافة وعلم الاجتماع ، باعتبار أن الأخير شديد الاتساع . طالما أنه يركز على التفاعل الاجتماعي ، ومن ثم فهو يشتمل على كافة الظواهر التي تدخل ضمن فئة اجتماعية – ثقافية ومع ذلك ، يبدو أن التركيز على التفاعل الاجتماعي ، قد استبعد من مجال اهتمامه بعض الظواهر مثل الفلسفات ، والفنون ، وبعض السمات الثقافية الأخرى ، مما يجعلنا نقول : أن مصطلحي " الاجتماعي " و " الثقافي " ليسا مترادفين .

وقد طور ليزلي هوايت فكرة علم الثقافة في تراث الأنثروبولوجيا منذ عام ١٩٣٩ ، واستخدمه في محاضراته عن الثقافة والأنساق الاجتماعية الأخرى

وحدد هوايت مجال علم الثقافة ، في ضوء التعريف الكلاسيكي الشهير الذي قدمه تايلور للثقافة ، فالثقافة من منظور هذا العلم شئ قائم بذاته Sui Genedris ، أي أنها تمثل انتظام مجموعة من الأحداث والعناصر الرمزية كاللغة ، والعادات ،

والمعتقدات، والادوات ، ويؤكد لوى Lowie أن دراسة الثقافة أصبحت تمثل ميداناً مستقلاً ، خلال المائة سنة الأخيرة ، مما يجعل لها أهمية خاصة.

على أن محاولات إقامة علم مستقبل للثقافة ، منفصل عن علم الاجتماع، قوبلت بغير قليل من النقد والاحتجاج فالثقافة لا يمكن أن تدرس وتفهم بعيداً عن الظواهر الاجتماعية والنفسية الأخرى فهي تؤلف مع هذه الظواهر كلاً وظيفياً متسانداً .

D. Bidney. Théorique anthropologie NY: Columbia University Press. 1953 p. 96 - 106..



عادة جمعية Custom (Personnalis )

صورة من صور السلوك الاجتماعى استمرت فترة طويلة من الزمان ، واستقرت فى مجتمع معين ، وأصبحت تقليدية ، واصطبغت إلى حد ما بصبغة رسمية والعادات الجمعية أساليب للفكر والعمل ترتبط بجماعة فرعية ، أو بالمجتمع بأسره وقد اكتسب المصطلح مكانة خاصة فى الأنثروبولوجيا كمفهوم محدد يمكن الاستعانة به فى التأويل الوصفى للثقافة

وقد منح علماء الأثروبولوجيا فى استخدامهم مصطلح العادة الجمعية ، مستويات مختلفة من التجريد ، فهو يعنى الاهتمام بالأفعال المتكررة فى الحياة اليومية ، والقواعد التى تمكن خلف هذه الأفعال ، والنماذج الثقافية المميزة التى يمكن استخلاصها من كل ذلك ويؤكد فورترس

أن الاهتمام الرئيسى للأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية ينصب على العادات الجمعية، إذ يتعين على الباحثين فى هذين العلمين ملاحظة وتسجيل العادات، وأنماط السلوك الأخرى المرتبطة بها كما ينظر مالىنوفسكى إلى دراسة العادات الجمعية على أنها تمثل موضوعاً رئيسياً يجب أن نركز عليه الملاحظة المباشرة.

وجدير بالذكر أن تايلور أدخل العادة الجمعية ضمن تعريفه للثقافة أشار سابيير إلى أن المصطلح له قيمة خاصة فى تطوير التصور الأنثروبولوجى للثقافة، وقد بذلت بعض المحاولات لتحديد مفهوم العادات الجمعية، والتفرقة بينها وبين مفاهيم أخرى مثل الطرق الشعبية، والأعراف، لكن هذه المحاولات اعتمدت على محركات غامضة، مثل: التقليدية، والتلقائية، والدوام، والمعنى الاجتماعى، ولذلك لم تظهر كثيراً فى تعريفه وتحديده وربما كان ذلك هو السبب الذى دفع ماكيفر وبيج إلى اعتبار العادات الجمعية جانباً فرعياً للطرق الشعبية والأعراف، على حين جعل كنجزلى دافيز من المصطلح مفهوماً شاملاً تتفرغ عنه الطرق الشعبية والأعراف.



السيبرناخيقا Cybernetics (Cybernétique)

يشير هذا المصطلح إلى بناء نظرى، ومجموعة بحوث تتناول العلاقة بين الإنسان وغيره من الكائنات العضوية، وبين الآلات ويرتكز النظرية والبحث فى هذا المجال على قدرة العمليات الميكانيكية

والعضوية على تحقيق نوع من السيطرة والتدعيم الذاتى خلال عمليات التغذية العكسية feedback إلى جانب توصيل المعلومات داخل أنساق ميكانيكية وعضوية ويرجع الاستخدام الحديث للمصطلح فى العلوم الاجتماعية إلى وينرز W. Winer

وتتناول نظريات السيبرناطيقا وبحوثها فئتين أساسيتين ، يظهر أنهما مستقلتان ، بينما يسود بينهما ترابط وثيق هما الضبط Control ، والاتصال Communication .

ولقد قدم ماك رى D. O. Macrac فى مقال له عن البيروناطيقا والعلوم الاجتماعية عدداً من الملاحظات حول أعمال وينر وزملائه ، وبعض التعليقات الأخرى عن السيبرناطيقا ، والبحث السوسيوولوجى حيث يتشكك بشكل واضح فى أن تؤدى المماثلات التى تركز عليها السيبرناطيقا ، إلى ثورة فى العلوم الاجتماعية أو أنها ستكون بديلة للاتجاهات التقليدية فى الدراسة ويقول : "إن العالم الاجتماعى .. لا يقدم لنا مجالاً ملائماً للتعبير الرياضى عن العلاقات التى تهتم بها السيبرناطيقا ، لأن الصعوبات التى تواجهها هى فى ذاتها الصعوبات التى واجهت علم النفس السلوكى

حركة دائرية Cyclical Movement (Cyclical Movement)

تغير متكرر يطرأ على بعض الظروف أو الأحداث بعد فترات زمنية معينة ، وقد تتغير المتتالية لنفس الدائرة من حيث مدتها ، وتعتبر دورة

العمل مثلاً للحركة الدائرية .



اتصالية Communication

Communication

مجموع الخدمات المعلوماتية التفاعلية (معالجة المعطيات وتبادلها
والحصول على المعلومات) التي يمكن إسداؤها عبر شبكة الاتصالات



أسعار جارية Current prices

prix courants

هي الأسعار المتداولة في السوق باعتماد التضخم المالي وتغير قيمة
العملة . تعتمد عند تقدير قيمة المبادلات التجارية أو التحويلات المالية بين
بلدين أو تطور الناتج الداخلي الخام أو انتاج قطاع اقتصادي ودراسة
تطورها بين تاريخين.



٢- الشقوق: Cleavage

clivage

يعني التشقق Fissility/cleavage قابلية المعدن للتشقق
والانقسام باتجاهات متوازية ، او البناء الذي تتمكن الصخور بواسطته
من الانفصال على طول اسطح متوازية معينة تحولها الى رقائق صخرية
منفصلة ، ويستعمل تعبير الصفائحية او الشيسيتية Schistosity في
وصف تشقق الصخور المتحولة خشنة التحبب، نسبة الى صخر الشيست
المتحول متوسط او خشن القوام والذي يتم فيه ترتيب حبيبات المعدن

بشكل متوازي. وتقاس المسافة بين سطوح الشقوق بالمليمترات او السنتيمترات، اما اذا زادت المسافة عن بعضة سنتيمترات فيستعمل في وصفها تعبير المفاصل، في حين اذا رافق ذلك حدوث زحزحة صخرية عميقة فانها تتحول الى صدوع. ويمكن ان تنتج هذه الشقوق عن عمليات الجز sheeting او strain التي ترافق النشاطات التكوينية كالالتواءات، او التقلص الناتج عن تبريد اللافا وما يؤدي اليه من ضغوط، او نتيجة لتكرار عملية التبلور والتحولات الكيماوية. وتشترك الشقوق مع المفاصل في اضعاف الصخر وذلك من خلال تصعيد عمليات التجوية والهدم المختلفة فيها. كما تساهم في تكوين بعض الاشكال الارضية المميزة على هيئة نصال parting slabs يفصل فيما بينها اودية او صدوع يطلق عليها تسمية الحجارة الناسكة Monk-stones او الحجارة الهائمة (الصخور المعزولة) penitent rocks او شواهد الاضرحة Tomb stones. وتسمى الطبوغرافيا التي تشمل على هذه الاشكال بالطبوغرافيا القوامية Textured relief او طبغرافية الاشكال الهائمة Gefuge relief.



بلدان في خور الانتقال الاقتصادي

Countries in the process of economic transition

Pays dans le processus de transition économique

البلدان الاشتراكية سابقا التي تخلت منذ بداية التسعينات عن

الاشتراكية واعتمدت اقتصاد السوق

بلدان نفطية Countries oil pays exportateurs de pétrole

تتكون من مجموعة البلدان النامية المنتجة والمصدرة للنفط
وتتضمن اضافة لأعضاء الأوبيب الغابون وأنغولا.



خدمات تجارية Commercial Services services commerciaux

خدمات النقل الدولي والتأمين والاستشارة الهندسية والقانونية
والمعلومات والاتصال وخدمات السياحة والأسفار والخدمات المينائية
والمالية - النقدية وعوائد ورسوم الترخيص التي تتبادلها بلدان العالم.



زراعة Cultivation cultivation

نشاط اقتصادي دوره الأساسي توفير الغذاء للبشر أو للحيوان
الذي يستهلكه أو يستفيد منه البشر. وهو نشاط يعتمد على
المرتكزات التالية منها البيئة وتتكون من التربة وهي السطح
الخارجي للقشرة الأرضية، ولكي تكون صالحة للزراعة يجب أن
تحتوي على صخور مفتتة ورمال، وأملاح معدنية، و دبال) بقايا
حيوانات و أعشاب متحللة)، وعلى عناصر غازية مثل الأزوت. و الفلاحة
العصرية تعتمد على التحليل المخبري للتربة لتحديد نوعية المزروعات
المتلائمة معها؛ إذ أنّ لكل تربة - حتى وإن كانت واقعة في مناطق
متجاورة - تركيبه خاصة. من العناصر التي يمكن أن تضاف إلى التربة

حسب الحاجة ، وبالكميّات المطلوبة : الجير، أو الكلس، أو الفسفور، أو البوتاس، أو الفسفاط، أو المواد الغازية، أو المواد المعدنية كالحديد أو النحاس والرصاص ثم الماء لا حياة لأيّ مزروعات بدون ماء لأنّ الماء هو الذي ينقل إلى خلايا النبتة حاجياتها من مختلف المواد التي تكوّن التربة. و المياه يمكن أن يكون مياه الأمطار، أو مياه ذوبان الثلوج، أو حتى مياه قطرات الندى، و كذلك مياه الري سواء ري الحياض، أو الري بواسطة الرش، أو الري قطرة قطرة .اليوم أصبح بالإمكان احتساب حاجيات النبتة من الماء بواسطة مجسّات مرتبطة بعقول إلكترونية تستطيع أن تأخذ في الحسبان درجات الحرارة النهارية والليلية، وكميّات المياه المخزونة في التربة، وعمر النبتة لتمنحها حاجياتها من الماء بكلّ دقّة وفي مواقيت مدروسة، و يكون ذلك بطريقة الري قطرة قطرة. و أثناء عملية الري يمكن إضافة كمّيات مضبوطة من الأسمدة أو الأدوية التي تحتاجها النبتة. ثم الحرارة حيثلا تستطيع النباتات العيش بدون حرارة، لكن لكلّ نوع نباتي حاجيات حرارية (طاقة) تختلف عن حاجيات نوع نباتي آخر. والحرارة تستمدّها النبتة من أشعّة الشمس؛ لكن داخل البيوت المكيفة يمكن اللجوء إلى الحرارة الاصطناعية: حرارة المياه الارتوازية السخنة التي تمرّ عبر قنوات داخل البيت المكيف فتسخّنه على غرار تسخين البيوت بواسطة التدفئة المركزية، لكن بطبيعية الحال يستحيل ري النباتات بواسطة المياه السخنة. هناك نباتات تأقلمت مع الحرارة المدارية المتواصلة طيلة السنة، مثل نباتات القهوة، و الشاي، و الموز... و هناك نباتات

تستطيع مقاومة البرودة الشتوية القاسية مثل الشعير و البطاطا ، بينما هناك نباتات أخرى تعطي أحسن المحاصيل إن كان الشتاء باردا و مثلجا و الربيع دافئا مثل القمح. ثم الضوء بالإضافة إلى الحرارة تحتاج النباتات إلى الضوء الشمسي؛ إذ أنّه بواسطة عمليات التحويل الضوئي يقوم النبات بتثبيت الماء والغاز الفحمي الجوّي بواسطة الأخضر، بما يسمح بإنتاج السكريات الضرورية لحياة ذلك النبات. وكل نبات يحتاج إلى مقدار معيّن من الضوء الشمسي، فالتبغ مثلا يحتاج إلى ١٢ ساعة إضاءة و ١٢ ساعة ظلام، بينما يحتاج القمح إلى ١٠ ساعات إضاءة أثناء فترات الإنضاج. ثم الهواء و الرياح حيث أنه و أثناء النهار، و نظرا لعمليات التحويل الضوئي فإنّ النبات يكون في حاجة إلى الغاز الفحمي، و عندها يطلق الأكسجين؛ لكن أثناء الليل تصبح العملية عكسية تماما إذ يستهلك الأكسجين و يطلق الغاز الفحمي. لذلك فإنّ النبات يحتاج إلى بيئة سليمة، وهذا ما يفسّر الخلاء الزراعي بجانب المصانع الملوّثة، حيث تموت أغلب النباتات مثلا بالقرب من مصانع تكرير الفسفاط نظرا لتغيّر مقادير الأكسجين و الغاز الفحمي في الجو. كما يحتاج النبات أيضا إلى الرياح المعتدلة لأنها تذرّو اللقاح بما يساعد على النمو السليم لمختلف الأصناف النباتية. و هنا يمكن أيضا أن تساعد الحشرات و العصافير على هذه المهمة بفعل انتقالها من نبتة إلى أخرى بما يمكنها من تلقيح بعضها البعض. ومن تقنيات العمل الزراعي توفر الآليات حيث أن الفلاحة العصرية أصبحت تستعمل الآلية بصفة مكثفة في كل الأعمال الزراعية، وذلك لتقليص تكلفة الإنتاج بربح

مصاريف الأجور التي يمكن أن توجه إلى اليد العاملة، و كذلك بواسطة ربح الوقت و تسريع نسق الإنتاج. من الآليات المستعملة في الزراعة نجد الجرارات للحراثة و لنقل المحصول. والحاصدات الدارسات لجمع محاصيل الحبوب وآلات بذر الحبوب و البقول و الخضرو آلات جمع الخضر والفواكه وآلات رش الأدوية وآلات ذرورش الأسمدة وآلات الري . إضافة الى الأدوية حيث أن عالم النباتات مهدد بعدد الآفات التي يصعب عليه مقاومتها ذاتيا؛ لذلك فإنه يقع اللجوء إلى عديد الأدوية المساندة رغم الأخطار البيئية التي يمكن أن تتسبب فيها، إذ يمكن لها أن تعلق بالنبته أو بثمارها، كما يمكنها أن تنفذ إلى الموائد المائية الباطنية عندما تتسرب إليها مع تسرب مياه الأمطار أو مياه ذوبان الثلوج. لذلك فإنه يقع الآن الحديث كثيرا في البلدان المتقدمة عن الفلاحة البيولوجية، أي الفلاحة التي لا تلجأ أبدا إلى الكيمياويات كأسمدة أو كأدوية. من أنواع الأدوية المستعملة في ميدان الفلاحة - : الأدوية المضادة للأعشاب الطفيلية - .الأدوية المضادة للحشرات - .الأدوية المضادة للطفيليات - .الأدوية المضادة للقوارض كالفئران وأشباهاها. ثم البذور و المشاتل حيث أن اختيار بذور المزروعات ومشاتل الغراسات لم يعد أمرا اعتباطيا؛ إذ أصبح كل مستغل زراعي يختار الأصناف التي تتلاءم مع بيئة زرعها، فيختار الأصناف التي تعطي أعلى مردود، و تكون لها القدرة على المقاومة الذاتية للحشرات أو الأعشاب الطفيلية المنتشرة في جهته، أو يختار الأصناف التي عليها إقبال واضح من طرف المستهلكين و سهل تسويقها. إن انتقاء البذور و المشاتل من أجل استزراع أحسنها أو

من أجل اكتشاف أصناف جديدة أصبح علما قائم الذات، و قد توصّل إلى مكتشفات مذهلة في ميدان تحويل مكوّنات خلايا النبات. هو العلم الذي يسمّى بعلم البيوتكنولوجيا، و الذي تسيطر عليه الآن مخابر البحث في البلدان المتقدّمة والشركات الكيماوية العملاقة متعدّدة الجنسيات. ثم الأسمدة وهي جملة المواد التي تضاف إلى التربة من أجل تخصيبها، أو من أجل زيادة المواد المعدنية أو العضوية التي تحتاجها لفقر هيكلي فيها، أو لتعويض النقص الحاصل فيها على إثر استهلاكه من طرف المزروعات أو الغراسات التي أثمرت و تمّ جني محاصيلها. و الأسمدة تنقسم إلى عدّة أنواع منها - الأسمدة الكيماوية، مثل الأسمدة الفسفاطية المشبعة بالأزوت، أو الفسفور، أو البوتاسيوم، أو الأمونياك. - الأسمدة النباتية، وتطلق عليها تسمية الأسمدة الخضراء. وهي بقايا الحبوب، أو النباتات العلفية، أو البقول، أو اللفت السكري التي تترك فوق الحقل ثم تحرث فتتحلل بفعل الرطوبة بما يجعلها تثري التربة. و الأسمدة العضوية، أي فضلات الحيوانات و فضلات البشر التي تتمّ معالجتها ثم تضاف إلى التربة. ثم تقنيات الري و يقع اللجوء إلى الري عندما تكون مياه التساقطات غير قادرة لوحدها على الحفاظ على حياة النبتة، أو غير قادرة على توفير الكمّيات الضرورية لإنضاجها. والري ينقسم إلى قسمين كبيرين هما : الري التقليدي و الري العصري. فالري التقليدي من أنواعه ري الحياض عند فيضان الأنهار على غرار ما كان يحدث حول نهر النيل في مصر قبل بناء السدّ العالي، و منه الري بالنواعير و هو نوع من الري طوّره العرب بالأندلس وبسوريا، و منه

كذلك الري بواسطة السواقي. والري التقليدي مشاكله عديدة؛ إذ هو يستهلك كمّيات كبيرة من الماء لكن دون أن تعود كلها بالنفع على النبتة لأن نسبة هامة منها تتبخّر أو تتسرّب إلى باطن الأرض، كذلك عندما تتراكم المياه حول النبتة فإنّها تتشبع بسرعة و يمكن أن تختنق، كما أنّ المياه إذا تراكمت حولها فإنّها تكون بؤرة تعشش فيها الحشرات و تسمح بنمو الطفيليات. أما الري العصري، هو ري يعتمد على طريقتين أساسيتين هما: أولاً، الري بواسطة الرش، و هو ري يماثل الري بواسطة مياه الأمطار، و يتمّ سواء بواسطة أجهزة دوّارة، أو بواسطة قنوات معلّقة محمولة فوق عجلات. ثانياً، الري قطرة قطرة، و يعدّ أفضل أنواع الري لأنه مقتصد للمياه و تسهل مراقبته. هو ري يتمّ بواسطة قنوات بلاستيكية تمرّ بكل المساحات المرغوب ريّها، أسفل كل نبتة ثقب صغير في القناة البلاستيكية يتسرّب منه الماء حسب حاجيات النبتة، و يمكن أن تضاف إلى ذلك الماء كمّيات من الأسمدة المحلولة أو الأدوية. ثم تنظيم العمل الزراعي ويحتاج الخبرة حيث تنقسم الخبرة في الميدان الفلاحي إلى قسمين. هما، أولاً، الخبرات التقليدية و هي خبرات موروثّة عن الأجيال الماضية، بعضها خبرات حسنة، و بعضها الآخر خبرات سيّئة وحتى تضرّ بالبيئة، مثل الحراثة بطريقة معاكسة لخطوط الارتفاع مما يتسبّب في انجراف التربة. وهناك، ثانياً، الخبرات الحديثة التي يكون مصدرها البحث العلمي الفلاحي، و يتم اكتسابها عن طريق المتابعة الذاتية لآخر إصدارات مراكز البحث، أو عن طريق إتباع نصائح المهندسين و المرشدين الفلاحيين. و أهمّ الميادين التي يحدث الآن

فيها تجديد وتطوير للخبرات هي البيوتكنولوجيا، أي علم دراسة الأحماض النووية للجينات مع محاولة التأثير عليها بما يخلق أصنافا نباتية جديدة ذات مردودية عالية أو مقاومة للأمراض. و يدرس هذا العلم أيضا البكتيريات و الخمائر للاستفادة منها كمخصّبات حيوية وميدان التحكم في مياه الري بما يضمن الاقتصاد فيها خاصّة مع بداية ظهور مشكلة تناقص المياه العذبة حتى في البلدان المتقدّمة المطيرة ثم ميدان التحكم في الإنتاج والزيادة في المردودية مثل ميدان الفلاحة بدون تربة داخل البيوت المكيفة المراقبة إلكترونيا. و ميدان الزراعات البيولوجية، أي الزراعات التي لا تستعمل أي مواد اصطناعية كمخصّبات أو كأدوية. وميدان الزيادة في أداء عمل الآليات الفلاحية بما يضمن الحفاظ على المزروعات و على أديم الأرض. والبحث عن أنجع الوسائل التي تقضي على البور المحروث، و البحث عن أفضل أشكال التداول الزراعي و دراسة البيئة ليتمّ تشجيع التخصص الزراعي، أو بالعكس ليقع الحث على التنويع الزراعي. زراعات تجارية/ معاشية:زراعات و غراسات موجهة للسوق الداخلية وخاصة الخارجية خلافا للزراعات المعاشية مثل الحبوب أساسا مخصصة لتغذية السكان وقد اصطنع مصطلح الزراعات التجارية كمصطلح مضاد لمصطلح الزراعات المعاشية، هذه الزراعات التي ينتجها الفلاح أساسا لاستهلاكه العائلي، وثانويا لتسويق فوائضها القليلة إن وجدت مثل زراعة الحبوب و الخضر. لكن الآن مع انتفاء هذا النوع من التوجّه الإنتاجي الاكتفائي في البلدان المتقدّمة، و تقلصه في عديد البلدان

النامية بسبب ميل الفلاحين نحو الاختصاص في الزراعات الأكثر ارباحية لهم بغض النظر عن مدى مساهماتها في استهلاكهم الغذائي المباشر، فإنّ كل المحاصيل يمكن أن تكون محاصيل تجارية. هذا المصطلح أصبح يطلق الآن بالخصوص على الزراعات ذات الفوائد الكبيرة، و التي تتطلب معالجة صناعية حتى يمكن استهلاكها في التغذية البشرية أو يتم استعمالها في الأنشطة الصناعية مثل زراعة المنبهات كالقهوة، و الشاي، والتبغ وزراعة قصب السكر، واللفت السكري وزراعات النباتات النسيجية كالقطن، و الكتان وزراعة بعض الفواكه المدارية كالموز، و الأناناس، و المانغو .



مدينة City ville

تجمّع بشري يتكوّن من مساكن متجاورة، ومن محلات غير مخصّصة للسكن، بعضها مخصّص للإنتاج الصناعي وبعضها الآخر مخصّص للخدمات بمختلف أنواعها، و يشغل أغلب سكّانه في مهن غير فلاحية. أمّا تحديد الحجم الأدنى للتجمّع السكاني الذي يمكن أن تطلق عليه تسمية مدينة ففيه خلاف، فمثلا منظّمة الأمم المتّحدة والمنظّمات المختصة التابعة لها تعتبر حدّ ٢٠٠٠ ساكن حدا كافيا لتطلق تسمية مدينة على التجمّع السكاني الذي يتجاوز عدد القاطنين به ذلك الحد، و عديد البلدان في العالم تقبل بهذا التحديد و تعمل به عند نشر إحصائياتها الرسمية، بينما هناك بلدان أخرى لا تقبل به، فاليابان مثلا

لا يعدّ كمدينة إلا كل تجمع سكاني فاق عدد سكانه ٣٠,٠٠٠ نسمة ،
أما بتونس فيعدّ مدينة كل تجمع سكاني منظم في إطار بلدية بغضّ
النظر عن عدد سكانه. كلّ مدينة تختلف عن المدن الأخرى بحجم عدد
سكانها و حجم امتدادها المجالي اللذان يعكسان مدى تطوّر أنشطتها
و مدى جاذبيتها للنازحين والمهاجرين الحضريين ، و بتخطيطها الذي
يعكس ضغوطات الموضع الذي بنيت فوقه كما يعكس أشكال
تدخلات البشر بمبادراتهم الفردية و بمبادرات المؤسسات الرسمية من
أجل تهيئة المجال الحضري و التحكم فيه. و تختلف كذلك المدن عن
بعضها البعض بأشكال التفرقة المكانية ما بين السكن والإنتاج
والخدمات، وبنوعية شبكات النقل و الاتصال، و بنوعية و حجم
أنشطتها الموجهة للسكان المحليين و أنشطتها القاعدية الموجهة لخارج
المدينة و هي الأنشطة التي تحدّد وظيفتها أو وظائفها. و تختلف أيضا عن
بعضها بعلاقات التأثير و التأثير التي تربطها بمحيطها الخارجي من
أرياف ، و قرى ، و مدن أصغر أو أكبر حجم منها. أما المدينة الكبرى
فعندما يتمدد عمرانها حتى يضم الضواحي و القرى و المدن الصغرى
القريبة منها تطلق عليها تسمية التجمّع الحضري أو الحاضرة، مثلا
مدينة باريس تتكوّن من نواة حضرية أصلية تطلق عليها تسمية "إيل دي
فرانس" لا تعدّ إلا ٢,٥ مليون ساكن، بينما التجمّع الحضري لباريس
الكبرى يعدّ قرابة ١٠ ملايين نسمة. و في بعض البلدان تمددت التجمّعات
الحضرية و تقارب عمرانها من بعضه البعض حتى أصبحت تطلق عليها
تسمية "الميفالوبوليس" ، التي يمكن ترجمتها "بالمدينة الهائلة" ، كما

تطلق عليها أيضا تسمية المجرة الحضرية ؛ لكن من الوجهة الإدارية يحافظ كل تجمع حضري على استقلاليتة، مثل المجرة الحضرية الأمريكية التي تمتد من بوسطن إلى واشنطن، و المجرة الحضرية اليابانية.



Cargo handling la manutention

هي عملية شحن البضائع في السفن التجارية وتفريغها منها
مردود : هذا المصطلح خاص بقطاع الفلاحة لأنه يقيس معدل كمية الإنتاج بالنسبة لوحدة مساحية معينة كالهكتار، أو الفدان، أو غيره.
مثلا، ضيعة لها مساحة تساوي ١٠٠ هك ، زرعت قمحا في سنة معينة، و بلغ إنتاجها الجملي ٢٥٠٠ قنطار؛ في هذه الحالة يكون المردود مساويا لـ ٢٥ قنطار للهكتار الواحد .



currency monnaie

برفع العين يستعمل هذا المصطلح في العموم بمعنى نقود مهما كان أصلها؛ لكن في المعنى الخاص فالعملة هي النقود الأجنبية. و العملات تقسم في العادة إلى عملات قوية (عملات صعبة) و عملات ضعيفة. فالعملات الصعبة هي عملات الدول المتقدمة التي لها نشاطات اقتصادية متنوعة و مزدهرة، و تحظى سلعتها وخدماتها بسمعة عالمية جيدة؛ لذلك فإن من يملك هذه العملات له ضمان أن يشتري بها سلعا

وخدمات ذات قيمة من بلد الإصدار، وهذه الضمانة هي التي تمكنه من إبدالها بأي عملة محلية أخرى مثل الدولار الأمريكي، أو اليان الياباني، أو الفرنك الفرنسي... لكن قيمة العملات الصعبة ليست ثابتة دائماً، وليست لها كلها نفس القيمة. فتارة هناك عملة صعبة تترفع قيمتها نظراً لارتفاع الطلب العالمي على اقتنائها بسبب مناخ الثقة الذي تحظى به لدى المتدخلين الاقتصاديين. و طورا آخر نفس تلك العملة تقل قيمتها نظراً لتراجع الطلب العالمي عليها بسبب الصعوبات الاقتصادية الظرفية التي يشكو منها بلد إصدارها. في بعض المرات يمكن للبنوك المركزية أن تتدخل لترفع من قيمة عملتها، أو لتخفض منها حسب ما تراه صالحاً لها. و من البلدان التي تشتهر بذلك الولايات المتحدة التي تقوم بتخفيض قيمة الدولار عندما تكون هناك كميات كبيرة جداً منه خارج ترابها مخزونة لدى البنوك المركزية الأجنبية، و ترفع تدريجياً من قيمة عملتها في الحالة المعاكسة. أو تلجأ إلى التخفيض من قيمة عملتها عندما تريد تشجيع صادراتها؛ إذ تنخفض أسعار تلك الصادرات، فتصبح قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية، لكنها ترفع من قيمة عملتها عندما ترتفع حاجتها إلى الاستيراد خاصة استيراد المواد الأولية كالنفط و غيره، فتدفع عندها مقابل أقل مما لو كانت قيمة عملتها منخفضة. أما العملات الضعيفة فهي عملات البلدان ذات الأنشطة الاقتصادية الضعيفة و قليلة التنوع، و منتجاتها وخدماتها لا تحظى بسمعة قوية في الأسواق العالمية؛ لذلك فإن من يملكها يصعب عليه التعامل بها خارج ذلك البلد باعتبار أنه لن يجد من يقبل بسهولة مبادلتها بالعملات القوية نظراً لأن من يقبل ذلك سيتحمل أخطار اشتراء عملة بلد لا تروج خارجة، و السلع و الخدمات التي يمكن أن يشتريها من ذلك البلد يصعب تسويقها عالمياً. و هذه حالة عملات الأغلبية الساحقة من البلدان النامية، وهي كذلك

حالة عملات البلدان التي تعاني من التضخم المالي، سواء كان ذلك البلد متقدماً مثل روسيا أو ناميا مثل البرازيل، لأنّ قيمة تلك العملة ضعيفة، وهناك خطر أن تضعف قيمتها أكثر فأكثر في مدة وجيزة، فتقل قيمة الشراءات التي يمكن أن توفرها. يتم صرف العملة بإبدال عملة بعملية أخرى. وهذه العملية تعدّ ضرورية لنمو المبادلات التجارية العالمية : مبادلات الخدمات و مبادلات السلع. لأن لكل دولة عملة وطنية هي التي بواسطتها يتم التعامل اليومي في المتاجر، وفي النزل، وفي وسائل النقل، وفي مؤسسات الصحة... فإن الأجانب عندما يفدون على بلد لغاية السياحة، أو التسوق، أو المداواة... يجبرون على تبديل العملة التي جلبوها معهم بالعملية المحلية ليتمكنوا من قضاء شؤونهم. ومبدئياً صرف العملة يتم داخل مؤسسات مخصوصة و معترف بها كالبنوك، أو مؤسسات البريد، أو أي مؤسسة أخرى رسمية؛ أما صرف العملة خارجها فيعقد غير قانوني. وهذه المؤسسات تجمع، على الأقل أسبوعياً، كل ما حصل لديها من عملات أجنبية لتحملها إلى البنك المركزي الذي تتجمع لديه بصفة دورية كل العملات الأجنبية التي تدخل البلاد فيقوم بمبادلتها بالعملية المحلية لفائدة المؤسسات التي أودعت العملات الأجنبية لديه. أما تبديل العملة في بلد الإصدار لفائدة شخص أو مؤسسة في بلد القبول عبر المؤسسات الرسمية، من مصلحة بريد إلى مصلحة بريد مثلاً، ومن بنك إلى بنك، و كان ذلك تحت إشراف البنك المركزي فلا يسمّى صرف العملة و إنّما تحويل العملة. وهذه العملية تهّم تحويلات المهاجرين بالخارج إلى بلدانهم الأصلية، كما تهّم عمليات التجارة ما بين البلدان، و أيضاً تسلّم أموال القروض الأجنبية الخاصة و العامة... عمليات صرف، أو تحويل العملة تتغير من يوم إلى آخر حسب الظرفية الاقتصادية العالمية، و حسب نوعية الطلب العالمي على عملة صعبة ما، و كذلك

حسب السياسات المختلفة و المتعارضة لمختلف البنوك المركزية. و باعتبار أن الدولار الأمريكي هو العملة الأكثر انتشارا في العالم من ناحية الكم و من ناحية حجم التداول ، فإن كل تغيير في قيمته يؤدي وجوبا إلى تعديلات في قيمة العملات الأخرى سواء كانت عملات صعبة أو عملات ضعيفة.

عولة : حركة إدماج مختلف أجزاء العالم بتأثير تسارع المبادلات وازدهار التقنيات الحديثة للاتصال والنقل وهي توجه عالمي نحو إزالة الحواجز الجمركية والحواجز الإدارية أمام انتقال السلع ، والخدمات ، و الرساميل ، و المعلومات ما بين مختلف الدول؛ بما يؤدي إلى ارتباط الاقتصاديات القطرية أكثر فأكثر بالاقتصاد العالمي، سواء من ناحية التسويق، أو من ناحية التزود. وما قاد إلى هذا المسار هو تراجع بريق الأطروحات الاشتراكية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي و انهيار المنظومة التي كان يتزعمها، مقابل تدعيم مكانة الأطروحات الليبرالية في البلدان الرأسمالية، وفي البلدان النامية، وحتى في البلدان القليلة التي مازالت تمارس الاشتراكية مثل الصين ، أو الفيتنام ، أو كوبا. هذه الأطروحات التي تقوم على مبدأ حرية التبادل و حرية المنافسة .و تدعم أكثر فأكثر لمكانة الشركات العابرة للقارات، وتزايد نهما في البحث عن أكبر فرص الاستثمار إرباحية في أي مكان من العالم مع بروز ثورة حقيقية في ميدان الاتصالات الأرضية، أو الاتصالات بواسطة شبكات الأقمار الصناعية و توسع استعمال شبكة الأنترنت، بما يمكن من إجراء عمليات بيع و شراء تهم مليارات الدولارات في أزمنة قياسية ثم تطور شبكات النقل الأرضي، و البحري ، و الجوي بما يسمح بنقل السلع بسرعة؛ مما يخفف من تكلفة نقلها، و مما يضمن وصولها على حالة حسنة. إضافة الى عمل بعض المؤسسات الصناعية و

حتى مؤسّسات الخدمات على إعادة توزيع تموقعها المجالي، فتوجهت أكثر فأكثر نحو الاستثمار خارج بلدانها الأصلية في البلدان التي تكون فيها اليد العاملة بخسة التكلفة، و منضبطة، و كفأة، و أين توفر لها حكومات هذه البلدان أعلى التشجيعات الديوانية و الجبائية. ووجود مصلحة حقيقية للبلدان المسيطرة اقتصاديا في تدعيم مسار العولة، خاصة الولايات المتحدة، التي استنادا إلى قوتها الاقتصادية و العسكرية و قوة تأثيرها السياسي تمكنت من فرضه على البلدان الأقل تقدما و ثراء. و ما إنشاء منظمة التجارة العالمية سنة ١٩٩٥ إلا لتكون الغطاء القانوني الدولي لمسار العولة هذا. و لأنّ هذا المسار أصبح مسارا كونيا فإن الصين رغم نموها الاقتصادي السريع لم تستطع البقاء خارجه حتى تحمي سوقها المحلية؛ إذ انضمت بدورها إلى هذه المنظمة و إلى هذا المسار ككل حتى لا تنعزل عن مسار التاريخ.



قارة : Continent continent

تقسّم اليابسة إلى قارات، هي : القارة الآسيوية، و القارة الأمريكية، و القارة الإفريقية، و القارة الأوروبية، و قارة أوقيانوسيا (أستراليا و نيوزيلندة و جزيرات المحيط الهادي القريبة منها) و قارة أنتركتيكا (القارة القطبية الجنوبية، و هي قارة قفراء لكنها مقسّمة ما بين مجموعة من الدول). و القارات هي جزر عملاقة - تضمّ بلدين على الأقل - و ينطبق ذلك حتى على قارتي آسيا وأوروبا؛ إذ تمثلان مع بعضهما جزيرة عملاقة تفصل ما بينهما جبال الأورال الروسية.



فلاحة إنتاجية : Cultivationproductivity

La productivité de culture

فلاحة تعتمد الرفع من الإنتاجية كهدف للتنمية.



علق بحري : Commented nautical

commenté nautique

كائنات مجهرية عالقة بمياه البحر لا تتنقل بذاتها من أصل

نباتي أو حيواني تتغذى بها الأسماك

صخور بلورية : Crystalline rocks

Les roches cristallines

هي صخور متكونة من بلورات متماسكة



نحت جانبي : Carving both sides

Sculpture deux côtés

نحت يؤدي إلى توسيع المجاري المائية وذلك بتركيز التعرية على

حافات المجاري



نسبة تغطية الميزان التجاري

coverage ratio of the trade balance

Le ratio de couverture de la balance commerciale

خارج العلاقة بين صادرات القطر ووارداته خلال سنة

ضارب ١٠٠



رأس مال معرض للخطر Capital at risk

Capital à risque

استثمار من قبل مؤسسات بنكية وصناديق ادخار أو خواص
يراهن على تمويل مؤسسات التكنولوجيا العالية يمكن أن تحقق نجاحا
باهرا أو أن تخفق

جرفCliff

falaise

حافة خالية من النبات تنجم عن التعرية البحرية وهي في تراجع
مستمر ويتراوح ارتفاعها بين عدة أمتار إلى عدة مئات من الأمتار



تحلل كيميائي للصخور Chemical decomposition of rocks

Décomposition chimique des roches

هو ذوبان بعض مكونات الصخور في الماء مما يؤدي إلى
تفككها



تحويل صناعي Conversion of industrial

conversion de l'industrie

عملية تغيير النسيج الصناعي القديم بتطوير صناعات عصرية
نشيطة (سيارات ، إلكترونيك)



تعويض عند التصدير

Compensation when export Indemnisation lorsque l'exportation

منحة لتشجيع التصدير تصرف لمصدري المواد الفلاحية لتعويض

الفارق بين الأسعار الفلاحية الأوروبية العالية والأسعار العالمية المنخفضة



Conversion technology تحويل التكنولوجيا technologie de conversion

حركة نقل /نشر وترويج/ التكنولوجيا بمختلف أصنافها (بيع

متاع التجهيز والإنتاج وبراءات الاختراع وحقوق الإنتاج والمساعدة الفنية)

بين بلدان العالم



قدرة تنافسية

Competitive compétitif

لاقتصاد ما أو لمؤسسة تتمثل في القدرة على الحفاظ أو على

الزيادة من النصيب أو الحصة في المبادلات المحلية أو العالمية.ولا يتم ذلك

إلا بالقدرة على جعل الأثمان مغرية للحرفاء والقدرة على التحسين

المتواصل للجودة والقدرة على التجديد التكنولوجي للتفوق على

المنافسين مع القدرة على الحفاظ على الثقة والسمعة التي تحظى بها

منتجات المؤسسة ومزيد دعمها مستقبلا؛ و يكون ذلك بتفادي الأخطاء

في الإنتاج، أو التسويق، مع القيام بالحملات الإشهارية والقدرة على منح

تسهيلات في الدفع للزبائن . أما البلدان التي أهملت عنصر المنافسة الأجنبية لحماية منتوجاتها المحلية منها هي غير قادرة على تنمية اقتصادها المتأزم لأنّ منتوجاتها المحلية افتقدت إلى مبدأ البقاء للأقوى الذي تفرضه المنافسة؛ وبالتالي يتراجع اهتمام المنتجين بتحسين الجودة، و البحث في ميدان التطوير التكنولوجي. وهذا ماحدث لبلدان الاتحاد السوفياتي سابقا قبل أن تقتحم اقتصاد السوق وسياسة الانفتاح مؤخرا .
بالتالي فهي تعبر عن طاقة المؤسسة الاقتصادية على تحمل المنافسة في الاسواق الداخلية والخارجية ومواجهتها.



Coast : ساحل

côte

مجال يمتد جزء منه على اليابسة والجزء الآخر بالأراضي التي تغمرها مياه البحر .يمتد الساحل بالأراضي المنخفضة ويتقلص في ماعدا ذلك سنة ضوئية : هي المسافة التي يقطعها الضوء بسرعة ٣٠٠٠٠٠ كلم في الثانية طيلة سنة كاملة وتقدر ب ٩٥٠٠ مليار كلم



المناخ: Climate

climat

ويظهر دور المناخ من خلال درجة الحرارة والرطوبة، أي العلاقة بين كمية الأمطار ودرجة الحرارة وبين قيمة وشدة وتنوع عمليات التجوية. حيث انه كلما زادت الحرارة والرطوبة تزداد التجوية الكيميائية والعكس صحيح، وإذا قلت الحرارة والرطوبة زادت التجوية

الميكانيكية والعكس صحيح، ويظهر تنوع عمليات التجوية وتفاوتها حسب كميات الأمطار والحرارة حيث تصبح التجوية كيميائية نشطة في المناطق التي تزداد فيها درجة الحرارة والأمطار، أي في الإقليم الاستوائي وتضعف وتنعدم في الأقاليم التي تنخفض فيها درجات الحرارة والأمطار أي في القطبي، أما في الإقليم المعتدل فالتجوية من النوعين، وتنشط التجوية الميكانيكية في المناطق التي تقل فيها الأمطار وتنخفض فيها درجة الحرارة أي في الإقليم القطبي، وينشط في الإقليم الصحراوي الحار التجوية الميكانيكية وتقل الكيميائية. وللمناخ اثر آخر من حيث تكون الصقيع في المناطق التي تتعاقب حدوث الانجماد والذوبان فيها. حيث يستطيع الماء الموجود على السفوح الخالية من الغطاء النباتي والتربة أن ينفذ إلى الشقوق والمفاصل ويكون إسفينا جليديا يفتت الصخور.



تصنيف الأنهار: Classification of rivers

Classification des rivières

كما هي الحالة في كثير من الظواهر الطبيعية الأخرى يمكن للأنهار أن تصنف إلى عدة تصانيف تبعا للمقياس المستخدم في ذلك، إذ تقسم الأنهار استنادا إلى:

أولا: طبيعة جريان الماء في الوديان النهرية إلى الأقسام التالية:



منافسة Competition concurrency

وضعية تتعارض فيها مصالح المتدخلين الاقتصاديين كمنتجين، من أجل بيع أكبر كمية ممكنة من إنتاجهم في أسرع وقت، و بالأثمان التي تحقق لهم أعلى إرباحية و كمسوقين، من أجل الحصول على أعلى أرباح أثناء عملية الشراء و أثناء عملية البيع، و عند بحثهم عن تسويق سلعهم أو خدماتهم في أسرع وقت ممكن و كمستهلكين، من أجل شراء أكبر كمية من السلع و الخدمات بأعلى جودة، و بأقل الأثمان، و بأكثر ما يمكن من التسهيلات. والمنافسة المثالية هي المنافسة التي تخضع لقانون العرض و الطلب، أي لا تتم إعاقتها بواسطة قوانين تحد منها. و لا يتعرض السوق أثناءها إلى عمليات إغراق ؛ أي استيراد سلع لتباع في السوق المحلية بأثمان أقل من أثمان تكلفتها حتى تقضي على السلع الرائجة في ذلك السوق، و عندها يرفع تدريجيا في أسعار تلك السلع المغرقة. و عندما لا تقوم الدولة بدعم أثمان السلع التي يتم تصديرها (تتحمل هي فارق الخسارة) ، لتصبح أثمان تلك الصادرات قادرة على المنافسة في السوق العالمية. و كذلك لا يكون للمنافسة من معنى عند وجود مؤسسات عملاقة تحتكر شراء أو بيع بعض المنتجات ؛ إذ هي تقدر على فرض أثمان البيع على المستهلكين كما تقدر على فرض أثمان الشراء على المنتجين، و أفضل مثل عن ذلك مؤسسة ميكروسوفت الأمريكية التي تحتكر إنتاج و تسويق أكثر من 90 % من البرمجيات الإعلامية القاعدية في العالم.



حرب باردة Cold War guerre froide

توتر العلاقات الدولية بين المعسكرين الغربي بزعامة الولايات المتحدة والمعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي وقد امتدت من نهاية الحرب العالمية الثانية الى سقوط جدار برلين سنة ١٩٨٩



عملية التكرين (التفاعل أليوني) carbonation carbonatation

و تتحول بعض المعادن الصخرية مثل الجير والصودا والبوتاس وغيرها من الاكاسيد القاعدية إلى كاربونات بوساطة حامض الكاربونيك في الماء أو في الهواء، ويعتبر ثاني اوكسيد الكربون مصدر تكوين حامض الكاربونيك ويوجد هذا في هواء التربة وكذلك في الغلاف الجوي حيث يتكون حامض الكاربونيك عند ذوبان هذا الغاز بالماء. وتكون لهذا الحامض القابلية على مهاجمة الصخور التي تحتوي معادنها على عناصر الحديد والكالسيوم والمغنيسيوم والصوديوم والبوتاسيوم، حيث تذوب هذه العناصر بحامض الكاربونيك فتتحول إلى كاربونات ذات قابلية كبيرة على الذوبان. ويهاجم الماء الذي يحتوي على حامض الكاربونيك الحجر الجيري حيث يتحول إلى بيكاربونات تكون قابلية ذوبانها اكبر بمرات عديدة من قابلية الإذابة للحجر الجيري كما في المعادلة التالية:



كاريونات الكالسيوم (الحجر الجيري) + ماء + ثاني اوكسيد
الكربون ← بيكاريونات الكالسيوم

هذا وتنتقل البيكاريونات وهي ذائبة في الماء تاركة المواد الأخرى
التي لا تذوب فيه بالسرعة نفسها في مكانها. وقد تكونت بهذه
الطريقة معظم الأشكال الكارستية والكهوف. ويزداد تأثير حامض
الكاربونيك من خلال أنواع أخرى من الحوامض العضوية الموجودة في
التربة والنتيجة من تحليل المواد النباتية بالدرجة الأساسية وتهاجم
الأحماض العضوية الموجودة في التربة الفلسبار أثناء الفصل المطير
وتكون نواتج ذلك مهمة في عملية النمو النباتي.



نسبة الزواج الخام Crude marriage rate

Taux brut de nuptialité

عدد الزيجات في سنة × 1000

عدد السكان في منتصف السنة



كوستا Cuesta

Cuesta

كلمة إسبانية تعني الحافة وأصبحت تستعمل كمصطلح

جغرافي يدل على شكل تضاريسي معين



Charters exchange مواثيق التبادل échange Charters

مجموع المراسم والقواعد التقنية المعتمدة لنقل وتبادل الملفات

المعلوماتية عبر الأنترنت بين الحواسيب



مرکز مدينة City Center Centre ville

هو الحي أو مجموعة الأحياء الأصلية للمدينة . هو المجال الذي
تتركز فيه الخدمات ويمكن للمدينة أن يكون لها أكثر من مركز
ولذلك تسمى مدنا متعددة المراكز



ذئب comet Comete

جسم صغير الحجم تابع للنظام الشمسي يتكون من أجسام
صغيرة الحجم كالغازات والأتربة والصخور المتجمدة ... وعند اقترابه من
الشمس تسخن تلك المكونات وينتفخ ذلك الجسم مكونا ذنبا من
الغازات والأتربة يتجه دائما في اتجاه معاكس للشمس.



موقع المدينة City site site de la ville

يحدد بالنسبة إلى محيط المدينة البعيد بالنسبة إلى الإقليم ، إلى
الواجهات البحرية ، إلى الحدود..



نسبة التغطية الطاقية coverage ratio energy

Ratio de couverture énergie

تقاس بخارج العلاقة بين واردات النفط واستهلاكه ضارب ١٠٠



شركة عبر قطرية : Company across the country

Société à travers le pays

شركة تنشط في عدة أقطار مباشرة أو عن طريق فروعها وتحمل جنسية القطر الذي يملك أكبر نسبة من رأسمالها. تتميز بترابط الوحدات التي تكونها (الشركة الأم والفروع) داخل نظام قرارات يضمن اتباع سياسة متناسقة واستراتيجية موحدة.



٢- العوامل المناخية: Climatic factors

Les facteurs climatiques

تدخل العوامل المناخية في نشأة وتطور كثير من الإشكال الأرضية والعمليات الجيومورفولوجية بحيث يمكن التمييز بين أقاليم مورفوجينية مختلفة Morphogenetic regions . مثل الإقليم المداري الجاف والإقليم القطبي والإقليم المعتدل، وكل إقليم يلعب دور واضح في صلابة أو ضعف الصخور.

النظام المركب: Composite system

système composite

عندما تكون مساحة حوض النهر كبيرة جدا بحيث يمكن أن تضم أنواعا متباينة من الأقاليم المناخية أو تشمل تضاريس متنوعة فان

من غير المعقول أن يكون نظام الجريان في كل أجزاء النهر الذي يصرف مياه ذلك الحوض متشابهه وتتبع نظاما واحدا ولذلك يصبح نظام الجريان مركبا فيها. وتعتبر انهار الميسيسيبي والدانوب أمثلة جيدة على ذلك. وتتصف هذه الأنهار بكثرة روافدها وتباعد المسافات بين تلك الروافد.



Consequent الأنهار التابعة conséquence

نعني بها الأنهار التي تتبع في اتجاه جريانها الميل الأصلي للصخور في الإقليم. ترجع معظم انهار الأرض إلى هذا النوع. وتظهر الأنهار التابعة فوق كل الأشكال الأرضية التي تكونت لتوها كان تكون جبلا بركانيا.



Color Minerals لون المعادن couleur minéraux

تختلف المعادن المكونة للصخور من حيث اللون. وتبرز أهمية لون المعادن في تحديد مدى تاثرها باشعة الشمس. ومن ثم معدل تمددها وتقلصها. فالصخور داكنة اللون، كالبازلت والجابرو تسخن بسرعة مما يعمل على تمدد معادنها وانضغاطها، في حين تعتبر الصخور فاتحة اللون مثل الطباشير والحجر الجيري قليلة التاثر بالاشعاع الشمسي. وتعتبر الصخور النارية الحمضية فاتحة اللون، كالجرانيت أكثر مقاومة لعمليات التجوية من الصخور النارية القاعدية داكنة اللون، مثل البيوتاييت والاوليفي

D

D

مادة علمية (معلومات) (Données) (Data)

يستخدم هذا المصطلح عادة ليشير إلى البيانات التي يتم الحصول عليها عن طريق الملاحظة أو القياس ، بهدف التوصل إلى تعميمات أو نتائج وحينما تكون هذه المادة العلمية بلا صورة معينة أو تنظيم محدد ، ويطلق عليها " المادة الخام "



معدل الوفيات (taux de mortalité) (Death Rate)

يشير هذا المصطلح إلى التوزيع التكرارى لحالات الوفاة ، بالنسبة للمجموع الكلى للسكان ، وهو يستخدم فى مقابل مصطلح معدل المواليد ، وهناك مقياس يشيع استخدامه فى هذا الصدد هو معدل الوفيات الخام أى عدد الوفيات فى سنة ، منسوباً إلى المجموع الكلى للسكان خلال هذه السنة ، ومقسوماً على العدد الكلى للسكان خلال نصف السنة ، أو على متوسط السكان فى هذه السنة ، ومقسوماً على العدد الكلى للسكان خلال نصف السنة ، أو على متوسط السكان فى هذه السنة بأكملها . وفى مقابل هذا المقياس هناك معدلات للوفيات النوعية (مثل معدل الوفيات النوعى للعمر ، وهو عدد الوفيات بين أشخاص فى مستويات عمرية معينة بالنسبة إلى كل ١٠٠٠ شخص فى هذا العمر) .



تمركز (لا مركزية) Decentralization (Décentralisation)

مصطلح يستخدم عادة فى دراسات المجتمع الحضرى ، ويشير إلى العملية الأيكولوجية التى يميل فيها العمل والصناعة ، وهيئات الخدمة إلى الابتعاد عن مركز المدينة ، ويحدث ذلك حينما يرتفع ثمن الأرض والسلع الأخرى ارتفاعاً ملحوظاً ، وتتجه الحركة فى هذه الحالة نحو المراكز الثانوية ، أو الفرعية ، التى تقع فى مناطق خارج قلب المدينة ، وتتوافر فيها أماكن للإقامة ، كما تنخفض اسعار السلع إلى حد ما ، ويستخدم هذا المصطلح فى مقابل التركيز



اتخاذ القرار : Decision Making (La prise de decision)

يستخدم مصطلح "صانع القرار" للإشارة إلى شخص له مسئوليات رسمية تتعلق بصياغة سياسة التنظيم ، أو الهيئة الحكومية أما اتخاذ القرار فهو مصطلح يشير إلى عملية دينامية تسود بين كافة المشاركين فى اختيار السياسة الملائمة ، ومن الممكن تحديد نطاق عملية اتخاذ القرار واقعياً ، عن طريق حصر عدد المشاركين الذين يستطيعون التأثير فى تشكيل طبيعة القرار . وتركز دراسات اتخاذ القرارات على كافة العوامل الملائمة لما يعرف باختيار السياسة ، لا على تحليل العلاقات الرسمية القانونية ، للذين يتولون مهمة اتخاذ القرارات .

وهكذا ، تحاول هذه الدراسات أن تأخذ فى اعتبارها العلاقات الاجتماعية غير السمية بين القائمين على اتخاذ القرارات ، ودور الفاعلين خارج التنظيم ، وكافة الاعتبارات الرشيدة وغير الرشيدة ، التى تؤثر فى سلوك كل الذين تتضمنهم عملية اتخاذ القرار .

وقد اهتمت النظرية السياسية الكلاسيكية منذ مناقشات ارسطو للعلاقة بين أشكال الحكومات والحكمة فى السياسة العامة بموضوع اتخاذ القرار ، ووصفته بأنه وظيفة الحكومة . كذلك أعطى المؤرخون نفس هذا الاهتمام لتلك الوظيفة لكى المصطلح تطور فى العلوم الاجتماعية حديثاً ، حينما تبنى عدد من علماء السياسة ذلك الاتجاه الذى يوصف بأنه سلوكى، والافتراض الأساسى الذى ينهض عليه استخدام هذا المفهوم فى نطاق السلوكية ، ، هو أن الأفعال التى يؤديها التنظيم ، ترجع إلى سلوك وقرارات مجموعة من الأفراد يشغلون أوضاعاً رئيسية داخل البناء . على أن وجهة النظر هذه تمثل تصوراً براجماتياً ، إذ أنها أفلحت فى وضع أسس المدخل الدينامى الذى ينظر إلى القرارات بوصفها نتاجاً لعملية التفاعل بين ما هو رسمى وما هو غير رسمى . ومن ثم ساعد ذلك فى إضافة كثير من العوامل السيكلولوجية للنظريات المفسرة للسلوك التنظيمى

وتمثل أعمال مارش J. march وسيمون H. Simon اسهاماً رائداً فى تطبيق نظرية اتخاذ القرارات فى دراسة التنظيمات المختلفة الأنماط والمتعددة الأهداف .

وقد ساعدت أعمالهما على وضع الأساس الأميريقي الذي يربط بين المعرفة المستمدة من علم النفس ، والاجتماع والإدارة وكشف القيود العديدة التي تواجه عملية الاختيار بين البدائل ، وفحص المقدمات الواقعية والقيمة التي يبنى عليها اتخاذ القرارات.



Deconcentration : تخلخل (déconcentration)

عملية ايكولوجية تحدث بمقتضاها ذبذبات فى معدل السكان المقيمين بالقرب من مركز أو قلب المدينة ، أو انتقالهم إلى مناطق تبعد عن المدينة ، أو المنطقة المتروبوليتية .



Deduction (قياس) استنباط (Dédution)

عملية الانتقال من المبادئ العامة إلى الجزئيات أو الأمثلة والحالات الخاصة ، ويستخدم القياس أو الاستنباط فى النهج العلمى ، حينما يتعين اشتقاق القضايا الدنيا من مبادئ أو قضايا نظرية أكثر عمومية . على أن يتوافر لإجراء هذه العملية شرط الاستنباط المنطقى وعدم التناقض بين القضايا العامة والمستنبطة .



Defense Mechanism : ميكانيزم دفاعى (mécanisme de défense)

سلوك يقوم على محاولة الفرد صياغة صورة ملائمة لذاته ، واستبعاد

النقد المتوقع من الآخرين والسلوك الدفاعى شائع فى التفاعل الاجتماعى العادى ، وله أهمية فى تحقيق تكامل الشخصية ، شأنه فى ذلك شأن التنظيم الاجتماعى .

حيلة لاشعورية يلجأ إليها الفرد ، أو مجموعة أفراد ، للتغلب على بعض المصاعب والمشكلات المتعلقة بالدوافع ، والمشاعر أو الأفكار التى لا يستطيع أن يتقبلها على مستوى الشعور . وهكذا يتمثل تبرير أى ميكانيزم دفاعى فى التغلب على القلق ، سواء كانت وظيفته تحقيق التوافق الطبيعى أو السوى أو غير ذلك ، على أن نأخذ فى الاعتبار الحقيقة التى مؤداها : أن ذلك كله يتحدد فى ضوء سياق أوسع وأشمل . ويرتبط تاريخ مصطلح ميكانيزم الدفاع الذاتى بتطور نظرية التحليل النفسى ، حيث كانت أول محاولة لتعريف "الدفاع" كميكانيزم سيكولوجى هى التى قام بها فرويد عام ١٨٩٤ . ويعتقد أن هذه الميكانيزمات تظهر نتيجة المواقف التى يواجه فيها الأنا خبرة ، أو فكرة ، أو شعوراً ، يثير الألم لدى الشخص ، فيسعى من أجل القضاء عليه ، عن طريق النسيان .

ومما يذكر أن فرويد لم يميز بوضوح ، خلال هذه الفترة المبكرة ، بين الميكانيزم الدفاعى ، من جهة ، وبين النسيان المتعمد أو القمع من جهة أخرى ، والتصور التحليلى النفسى لهذا المفهوم ، هو أن الأنا تلجأ إلى اساليب وحيل لاشعورية ، لكى تحقق عن طريقها التكامل الذاتى ، وتحافظ على استمرار هذا التكامل ، ومن أى تهديد أو خطر خارجى ، أو شعور أو خبرة أو موقف ويطلق على هذه العملية

مصطلحات متعددة مثل : الإسقاط والتبرير ، والإبدال ، والإعلاء ،
والاستجابة العكسية والكبت



ديمقراطية (Démocratie) Democracy

يشير هذا المصطلح إلى طريقة فى الحياة تجعل كل فرد يعتقد أن لديه فرصاً متساوية للمشاركة بحرية كاملة فى قيم المجتمع وتحقيقه لأهدافه العليا. أما المعنى الخاص لهذا المصطلح ، فهو توافر فرصة المشاركة ، لدى أعضاء المجتمع ، فى اتخاذ القرارات ، فى أى مجال من مجالات الحياة الاجتماعية ، وبخاصة المشاركة الجماهيرية فى اتخاذ القرارات السياسية التى تؤثر فى حياتهم الفردية والجماعية على السواء .

وعلى نسق سياسى ، قائم على مبدأ ممارسة الحكم من خلال موافقة المحكومين وتقبلهم له ، ذلك أن الحكومة تستمد شرعيتها - سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة - من إرادة غالبية أعضاء المجتمع المحلى أو المجتمع بأكمله ، ففى الديمقراطية المباشرة - كما هو الحال فى أثينا القديمة - كان المواطنون أنفسهم يقومون بوضع التشريع ، أى أنهم كانوا يدلون بأصواتهم مباشرة للموافقة على القوانين . أما النظام الأكثر شيوعاً ، وملاءمة بالنسبة للمجتمعات الكبيرة الحجم ، فهو الديمقراطية النيابية ، التى ينتخب فيها المواطنون ممثلين لهم أو نوابا يقومون بتشريع قوانين المجتمع ، ومن الشروط التى ينبغى توافرها فى الديمقراطية النيابية الحقيقية ،

الانتخابات الحرة ، وسرية التصويت يضاف إلى ذلك ، أنه بالرغم من أن الديمقراطية النيابية تقوم على حكم الأغلبية ، فإن حماية حقوق الأقلية لها أهميتها أيضاً فى ظل هذا النظام ، إذ أنها تعتبر جانباً أساسياً فى النظام الديمقراطى ، كذلك يقال أن الديمقراطية السياسية هى المساواة أمام القانون ، وحرية الكلمة والتعبير ، والنشر والاجتماع ، وتقوم الديمقراطية فى المجتمع الكبير على المنافسة الحرة وتوازن جماعات المصلحة ، باعتبار أن الجماعات المتعارضة تستطيع أن تصل إلى الاتفاق والتسوية فى حالة وجود حد أدنى مقبول فى الصراع بينها .

ويستخدم مصطلح الديمقراطية الاقتصادية بين الذين يتطلعون إلى مزيد من المساواة الاقتصادية ، كذلك يستخدم مصطلح الديمقراطية الصناعية عند الذين يتطلعون إلى الوقت الذى يتمكن فيه العمال من إدارة المصانع إدارة ذاتية ، وتستخدم الديمقراطية الاجتماعية لمعارضة فكرة التدرج الاجتماعى الجامد ، ويشار أيضاً إلى أى جماعة باعتبارها ديمقراطية أو غير ديمقراطية فى ضوء مدى مشاركة الأعضاء - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - فى عمليات اتخاذ القرارات .



قيادة ديمقراطية Democratic leadership (Le leadership démocratique)

صورة من صور القيادة يؤمن فيها القائد بأن دوره الاجتماعى يقتضى منه فرض بعض الاتجاهات والمعتقدات ، والقيم التى توصف بأنها ديمقراطية ، إن القائد ، أو القادة الديمقراطيين ، يقدرون حق

جميع أعضاء الجماعة فى المشاركة فى وضع القرارات وتنهض القيادة الديمقراطية على اعتقاد مشترك فى الأهمية المتعادلة لكل أعضاء الجماعة ، والاعتراف ببعض القيم الأساسية : كالتعاون ، والمناقشة الجماعية ، والاتفاق وهذه الصورة للديمقراطية لها فاعليتها ، وفائدتها العلمية ، التى تفوق بكثير فاعلية القيادة التسلطية وقيمتها ، ومن الممكن أن تظهر قيادات تسلطية فى التنظيمات الأكثر ديمقراطية ، وذلك على الرغم من أن المؤلف بالنسبة لكل نمط من أنماط القيادة أن يسود فى نموذج بيئته الخاصة



بناء ديموجرافى Demographic Structure (Structure démographique)

توزيع أو تصنيف أفراد شعب معين ، بناء على فئات معينة كالجنس ، والسن ، والحالة الزوجية ، وأى فئات أخرى ملائمة لهدف معين ، (كالعنصر ، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية ، والدين) .



تحول ديموجرافى Demographic Transition (La transition démographique)

العملية التى تشير إلى وجود تغير فى معدل نمو السكان ، يعكس بدوره تزايداً غير متعادل من حيث التغير فى معدلات المواليد والوفيات ، وغالباً ما تحدث العملية نتيجة للتصنيع أو التطورات العصرية .



ديموجرافيا (علم السكان) (Demography) Démographie

تهتم الديموجرافيا بالسكان من حيث الحجم ، وما يطرأ عليه من تغير ، وأسلوب حدوث هذا التغير ، سواء عن طريق زيادة معدلات المواليد أو الوفيات . أو الهجرة كذلك يدرس هذا العلم تقسيم السكان إلى جماعات فرعية عديدة ، عن طريق الجنس ، والعمل ، والمركز الزواجى ، وما يحدث فى هذه البناءات من تغيرات أما المناهج المستخدمة فهى غالباً ما تكون احصائية كمية ، ويستعين هذا العلم بأساليب فنية متخصصة لمعالجة البيانات السكانية . يضاف إلى ذلك أن الديموجرافيا قد ينظر إليها بوصفها دراسة الحركات السكانية بعيدة المدى ، والتحليل النظرى لها .

ولقد كان جيلار Guillard هو أول من استخدم المصطلح عام ١٨٥٥ ، وعرفه بأنه : " التاريخ الطبيعى والاجتماعى للأنواع الإنسانية ، وهو بالمعنى الضيق الدراسة الرياضية للسكان ، من حيث تحركاتهم العامة ، وأحوالهم الفيزيائية ، والحضارية ، والفكرية ، والأخلاقية .

ويرى البعض أن ظهور الديموجرافيا كعلم يرجع إلى عام ١٦٦٢ حينما حاول جون جرانت فى مؤلفه "ملاحظات طبيعية وسياسية على قوائم الوفيات" صياغة تعميمات تتعلق بالسكان ، وذلك حين أوضح أن نسب الوفيات ترجع إلى أسباب معينة ودائمة ، وحاول دراسة الوفيات عن طريق وضع "جدول للحياة" يتبع فيه جماعة من الأطفال منذ ولادتهم فى وقت واحد حتى وفاتهم وكان بذلك أول من حاول التحقق من وجود

انتظامات احصائية تتعلق بالوجود البشرى وقد تابع الأخصائيون الطبيون فى القرن السابع والثامن عشر أعمال جون جرانت فاهتموا بدراسة الصحة ، والمرضى ، والموت فهالى Hally مثلاً استطاع فى أواخر القرن السابع عشر أن يكشف عن المبادئ الكامنة وراء بناء جداول الوفيات . ولقد أدت التطورات التى تمت فى إجراءات التعداد والإحصاءات الحيوية فى أوروبا فى القرن التاسع عشر إلى تحسن ملحوظ فى طبيعة البيانات الأساسية المناسبة لعلماء السكان ، وإلى تغيرات البناء السكانى ومعدلات الانجاب ، وقد استخدم أ.ج. لوتكا A. J. Lotka الطرق الرياضية فى هذا الصدد . ويوجد الآن فرع كامل يعرف بالديموجرافيا الصورية أو التحليل الديموجرافى تدرس فيه العلاقات الكمية للظواهر الديموجرافية مجردة عن ارتباطاتها بظواهر أخرى . ويهتم علماء الديموجرافيا ، فى المجتمعات التى تخضع فيها الخصوبة لضبط إنسانى رشيد ، اهتماماً بالغاً بالعوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسيكولوجية التى تؤثر فى الخصوبة الفردية . وهذا يعنى أن علماء السكان يهتمون بالضبط الاجتماعى للإنجاب ، كما يهتمون بدراسة نماذج الزواج ، كما يهتم هؤلاء العلماء بعلوم اجتماعية أخرى كعلم الاجتماع ، والاقتصاد ، وعلم النفس الاجتماعى ، وقد تزايد الاهتمام فى الوقت الحاضر بدراسة اتجاهات ، ودوافع ، تنشئة ورعاية الأطفال لتفسير تباين معدلات الخصوبة فى المجتمعات المختلفة أو فى المجتمع الواحد فى مراحل مختلفة . وهناك مجال آخر للديموجرافيا يهتم بالتنبؤ بحركات السكان فى المستقبل ،

ويستخدم فى هذا المجال أساليب احصائية متنوعة .



الديموجرافيا الصورية : Demography Formal Démographie formelle

فرع من علم السكان يهتم بدراسة عدد أعداد كبرى من الناس ، أو بخصائص السكان ، أو اتجاهات المناطق الكبرى ، أو دراسة المجتمعات الكبرى أو المجتمعات الملحية ، والأمم ، والقبائل ، والدول ، والمدن ومن أجل ذلك ، تعتبر دراسة العوامل التى تؤثر فى معدل المواليد ومعدل الوفيات ، عند شعب معين ، أو دراسة نماذج الهجرة ، موضع اهتمام الديموجرافيا الكبرى ، أى أن معظم الدراسات الديموجرافية تدرج تحت الديموجرافيا الكبرى .



الديموجرافيا الصغرى : Demography Micro (OMacro démographie)

فرع من الديموجرافيا يهتم بدراسة الأفراد والجماعات الصغيرة ، والجوار ، ولهذا يوجه اهتمامه إلى دراسة السلوك الفردى أكثر من الاهتمام باتجاهات الجماهير ، ومثال ذلك أن الديموجرافيا الصغرى تقوم بدراسة الاتجاهات ونماذج السلوك التى تحدد الأسر والممارسات الصحية التى تتبعها والهجرة فيها .

ملة (بخائفة دينية) Denomination (Dépersonnalisation)

تنظيم من التنظيمات الدينية العديدة فى المجتمع والمقبولة اجتماعياً

من جانب كثرة واضحة من أعضاء المجتمع ، ويقبل هذا التنظيم القيم الأساسية وبناء المجتمع الذى يعتبر جزءاً منه ، كما أنه يؤكد التسامح الذى يظهر فى رضاه عن كونه واحداً من التنظيمات العديدة فى المجتمع ، ويتميز بالإجراءات الرسمية التى يقوم بها عندما يتم قبول الأعضاء ، وعند قبولهم يتمتعون بحرية كبيرة ، ويندر أن يتعرضوا للطرف ، كما أن القائمين على شئون الدين فى هذا التنظيم محترفون ويؤدون عملهم طوال الوقت ، ومن الخصائص المميزة لهذا التنظيم أن القيام بالشعائر الدينية منظم بصورة رسمية كما هو الشأن بالنسبة لتربية الأطفال . هذا إلى جانب المشاركة المحدودة أو المتخصصة من الغالبية العظمى ، فى الوقت الذى يسمح بتغيرات واسعة فى معتقدات الأعضاء ، ومساندة أوجه النشاط التى لا تأخذ الطابع الدينى ، وقد تطورت هذه التنظيمات الدينية واتخذت طابعاً معيناً بمرور الوقت ، وأهم ما يميزها فى الوقت الحاضر أنها تحاول التكيف مع التطورات العصرية ، ويجب أن يؤخذ فى الاعتبار أن فكرة هذا التنظيم تمثل نموذجاً مثالياً لا ينطبق على جماعة دينية بعينها فى كل الأحوال .



كثافة المباني : Density Building (Densité de construction)

نسبة المنطقة التى أقيمت فيها مباني متنوعة ، بالنسبة لحجم المنطقة كلها .



كثافة السكان Density population

Densité de la population

الحجم النسبى للسكان بالإضافة إلى المساحة التى يشغلونها .
وغالباً ما يشار إلى كثافة السكان فى ضوء من يقطنون وحدة أرضية
معينة . مقيسة بالميل المربع أو الكيلو متر المربع .



تفكك الشخصية : Depersonalization

(L'influence dérivés)

نتيجة غير مقصودة ، وغالباً ما تكون غير متوقعة أيضاً ، تترتب
على فعل أو حادثة ، ولكنها لا تنتج عنه مباشرة ، وإنما تأتى بعد
سلسلة من الحوادث التى حدثت بدورها نتيجة للفعل الأسمى .



عقوبات مشتقة : Depersonalization

Pénalisation dérivés

نتائج سلبية غير مقصودة تترتب على توقيع جزائي مقصود ، إذ
يمكن أن يؤدى الحس - مثلاً - إلى فقدان العمل ، والهيبة ، والروابط
الاجتماعية



انحدار (Descente) Descent

يستخدم مصطلح الانحدار ليصف ارتباطاً أو علاقة اجتماعية مقررة
بين الشخص وأسلافه ، ويشير مصطلح "السلف" إلى شخص ينحدر منه
الفرد ، وقد يتحدد الإنحدار من خلال أسرة الأب ، أو يحدد من خلال

أسرة الأم ، فيسمى بالانحدار الأموى أو فى خط الأم ، وإذا كان الانحدار فى أى منهما ، فإنه يسمى الانحدار فى خط واحد . أما إذا كان الانحدار فى كلا الخطين يسمى ، الانحدار ثنائى الخط .



حتمية (Déterminisme) (Determinaism)

نظرية أو مذهب يفسر السلوك الإنسانى بشروط أو حوادث سابقة عليه. وتقوم الحتمية على تصور العلة والمعلول ، لأن جميع الحوادث بما فى ذلك الأفعال الإنسانية ، ينظر إليها باعتبارها نتيجة لعلّة أو مجموعة علل سابقة عليها ، وطالما أن المعلول يتبع العلة ، فإن جميع حوادث الطبيعة ، بما فى ذلك الإنسان ذاته ، تعتبر مجموعة من النتائج المتتالية ، كل منها ينتج عن حادثة مسبقة . ويؤدى إلى حادثة لاحقة ويتحدد سلوك الإنسان عن طريق الحوادث التى وقعت فى الماضى ، وكان لها تأثيرها فى وراثته البيولوجية وبيئته الاجتماعية والثقافية وترفض الحتمية فكرة الإدارة الحرة أو الاختيار الحر .

فقدان الطابع القبلى : Detribalization

(Détribalisation)

يشير هذا المصطلح إلى عملية إنهاء الخصائص التى توصف بأنها قبلية ، أو إلى الظروف التى من شأنها أن تؤدى إلى هذا . ومع ذلك فإن هناك خلطاً يثيره هذا المصطلح ، يرجع أساساً إلى غموض مصطلح " القبيلة " الذى قد يشير إما إلى نوع معين من الجماعات الإنسانية ، أو إلى طريقة معينة فى الحياة ويستخدم فى الأنثروبولوجيا البريطانية للإشارة

إلى الأفراد الذين أخذوا يبتعدون عن الجماعة التى كانوا ينتمون إليها فى الأصل ، والتى كانت توصل على المستوى الثقافى الاجتماعى بأنها تشكل قبيلة .

وعموماً فإن معظم علماء الاجتماع يرون أن هذا المصطلح غير محدد تماماً ، ولهذا فهو فى نظرهم محدود القيمة ، ويقصرون استخدامه على فحص مدى صدق بعض الافتراضات المرتبطة به .



انحراف (déviance) Deviance

عدم مسابقة المعايير الاجتماعية ويفضل علماء الاجتماع استخدام هذا المصطلح . بدلاً من استخدام مصطلح " السلوك الشاذ " نظراً لارتباط المصطلح الأخير بالمرض النفسى ، أكثر من ارتباطه بعدم التوافق أو بالصراع ، والانحراف ظاهرة توجد فى حياة كل كائن انسانى (حتى فى المجتمعات المعروفة باسم المجتمعات البسيطة) ويعرف الانحراف من وجهة نظر البناء المعيارى الخاص الذى يوجد فيه وفى المجتمع المعقد ، حيث تتعدد الجماعات الاجتماعية أو تختلف مستوياتها المعيارية وتتصارع ، ويصبح كل عنصر فى وقت معين معرضاً للانحراف عن أحد المعايير أو مجموعة منها وغالباً ما يتضمن الانحراف امتثالاً أو مسابقة لمعايير إحدى الجماعات الفرعية ، أكثر من معايير الجماعة الاجتماعية ، ليسوا بالضرورة مرضى نفسياً ، أى أن الانحراف لا يتضمن بالضرورة مرضاً نفسياً أو عقلياً ، والشخص المنحرف من وجهة نظر مجتمع معين ، أو نسق اجتماعى بالذات ، قد ينظر إلهى باعتباره

ممثلاً أو مسائراً ، من منظور فلسفى أو أخلاقى آخر ، أو فى حقيقة تاريخية معينة ، ولذلك فإن الانحراف ليس مسألة فطرية تظهر فى السلوك والاتجاهات ، بل أنه ظاهرة للتفاعل الإنسانى فى وضع معيارى معين .



انحراف اجتماعى : Deviancy, Social Deviancy (Déviance, la déviance sociale)

ينطبق المصطلح بمعناه الواسع على أى سلوك لا يتفق مع توقعات ومعايير السلوك الفردى العامة والمقررة داخل النسق الاجتماعى ، وتمثل بعض المعالجات النظرية إلى الاهتمام بالسلوك الغامض والمعوق ، أو الذى لا يمثل مجموعة الأعراف والقواعد الاجتماعية التى ينظر إليها بوجه عام على أنها أمور ضرورية لتحقيق التماسك وإقرار النظام داخل الجماعة الاجتماعية ، ويرى م. ب. كلينارد أن هذا المصطلح يشير إلى المواقف التى يتجه إليها السلوك اتجاهها مستهجناً أو غير مقبول بالدرجة التى تجعله يتخطى حدود التسامح فى المجتمع المحلى .

وتهتم الدراسات الأمبيريقية للانحراف الاجتماعى بتحليل المشاكل الاجتماعية الخالصة مثل الجريمة ، وجناح الأحداث ، وادمان المخدرات ، والانتحار ، والبقاء ، والصراع العنصرى ، ويمكن للوقوف على نظرة شاملة برصد هذه البحوث الرجوع إلى مؤلف ميرتون ونيسبت " المشكلات الاقتصادية المعاصرة "



الانتشارية Discovery (Diffusionnisme)

أحد المداخل النظرية فى الأنثروبولوجيا ، الذى يؤكد أهمية الانتشار فى تطوير الثقافة الإنسانية وكذلك الندرة النسبية للاختراعات الجديدة ، ودورها فى زيادة الانتشار المتبادل للسمات الثقافية إلى تاريخ الإنسان ولهذا تعتبر أوجه الشبه التى توجد بين الثقافات المختلفة بصفة عامة، راجعة إلى الانتشار أكثر من الاختراعات المتوازية أو المستقلة التى تظهر فى الثقافات المنفصلة .



اكتشاف Discovery (Découverte)

التعرف على ظواهر أو علاقات معينة مدركة أو ملاحظة من قبل ولكى يكون للاكتشاف أهميته ودلالته الاجتماعية يجب أن يصبح مرتبطاً بانساق المعتقدات والمعارف الموجودة ، ومتكاملاً مع الثقافة .



مركب الاكتشافات Discovery Complex (Découverte complexes)

مجموعة اكتشافات مترابطة (أو اختراعات) لاساليب جديدة للنشاط ، تكون جميعاً نسقاً جديداً من الأساليب الفنية ، مثال ذلك بعض الممارسات الزراعية الجديدة ، وقد استخدم هذا المصطلح هاريزون H. S. Harrison ، ويجب أن نلاحظ أن هاريزون يقصر استخدام مصطلح الاختراع على الأشياء المصنوعة حديثاً ، بينما يشير إلى

الأساليب الفنية الجديدة ، باعتبارها اكتشافات (ومن الملاحظ أن هذا الاستخدام ليس شائعاً)



تفرقة عنصرية Discrimination, Recial Discrimination, raciale

يستخدم مصطلح التفرقة ليعن بوجه عام التمييز النسبى بين الأفراد فى مواقف معينة على أساس محكات موضوعية مثل مستوى الذكاء أو التحصيل ، أو التعليم الجامعى . وكثيراً ما تنص تشريعات التفرقة على امتيازات خاصة ، أو حماية لجماعات معينة ، تعتقد أنها أقل قدرة فى الدفاع عن حقوقها أو مصالحها . فقد تحدد بعض المصانع - مثلاً - ساعات العمل وظروفه بالنسبة للنساء والاطفال ، أو ما وضعته التشريعات الخاصة بإدارة المستعمرات البريطانية (سابقاً) من تفرقة تتعلق بملكية الأرض أو بيعها بين السكان الأصليين ، وذلك بهدف حماية مصالحهم ضد الاستغلال الاقتصادى من جانب المستوطنين المهاجرين .

ويستخدم المصطلح فى علم الاجتماع ليشير إلى ممارسة جماعة متسلطة ، لما تتمتع به من قوة وسلطة ، فرض بعد القيود القانونية والعرفية ، أو بعض أنواع التحريم على الجماعات المقهورة ، وذلك من أجل الإبقاء على مواقف تسودها الامتيازات وعدم التكافؤ ، مثال ذلك التفرقة التى يمارسها الرجال ضد النساء ، أو التى تمارسها جماعة مهيمنة سياسياً أو قومياً ، أو دينياً ، أو سلالياً . ويشتمل هذا الموقف

على عمليات تحديد الحريات ، والتأكيد على الانفصال فى الإقامة ، وإتاحة فرص متميزة سواء للتعليم أو العمل . ولا تزال التفرقة العنصرية واسعة الانتشار فى العالم الحديث ، على الرغم من مقاومتها بعنف . والانتقادات التى توجه إليها من رأى العام المتحرر .



لا تكامل اجتماعى Disintegration, Social (Désintégration, sociaux)

تصدع فى بناء الجماعة ، ينتج عن فقدان المعايير المشتركة والقيادة والاتفاق ، ويلاحظ أن هذا المصطلح لا يستخدم كثيراً ، وقد يرجع ذلك إلى اشتماله على قيم سلبية ، واللاتكامل الاجتماعى أكثر ظهوراً فى المجتمعات الكثيرة ، عنه فى المجتمعات المحلية ، أو فى الجماعات الصغيرة .



تقسيم العمل : Division of Labor (La division du travail)

نسق ذو وظائف متكاملة يتألف من الأدوار أو التخصصات المهنية فى مجتمع معين ، وقد كان تصور تقسيم العمل فى المجتمع بمثابة أداة نظرية استخدمت بوضوح فى التحليل السوسيولوجى ويوجد تقسيم العمل فى كل المجتمعات ، ويعتبر الجنس ، والسن الدعامتين الأساسيتين للتمييز بين الأنشطة المهمة فى المجتمعات البسيطة أما المجتمعات الأكثر تعقيداً ، فإن تقسيم العمل يكون أكثر تطوراً

وتخصصاً ، ويعتبر التخصص المتطرف لتقسيم العمل من أهم خصائص التصنيع .



تقسيم لامعيارى للعمل Division of Labor, Anomic (La division du travail, anomique)

أحد الصور الكبرى والشاذة لتقسيم العمل عند دور كايم ، ويحدث التقسيم اللامعيارى للعمل حينما يصاحب التخصص الشديد ، انهيار فى الاتصال بين الأشخاص الذين يؤدون وظائف مختلفة ، وفى هذه الحالة يتماسك الأعضاء عن طريق الاعتماد المتبادل بينهم ، بدلاً من انفصالهم ، وانعزال كل منهم عن الآخر عن طريق فقدان المنظور الذى يفهم من خلاله هؤلاء الأعضاء . ويلاحظ أن تفكك الاتصال قد يؤدي إلى فقدان الأدوار المحددة التى تقوم بتنظيم العلاقات المتبادلة بين أشخاص تعزلهم تخصصاتهم . وبالتالي فإن غموض تلك الأدوار يمكن أن يؤدي بدوره إلى تصاعد الصراع بين الأشخاص . وقد وضع دور كايم مثلاً لذلك ، وهو الصراع الذى يوجد بين صاحب رأس المال والعامل ، وخصوصاً فى المراحل الأولى لتطور الصناعة ، أى قبل أن توجد قواعد تنظيم العلاقات بينهما



مصادر موثقة للمعلومات

Documentary Sources of Information (Les sources documentaires de l'information)

وثائق منشورة وغير منشورة ، تمدنا بمادة علمية ذات أهمية سوسيولوجية ، تشتمل على سجلات إحصائية ، وتقارير لهيئات

حكومية ، وسجلات عامة وخاصة ، وخطابات . وتنقسم الوثائق كمصادر للمعلومات إلى مصادر أولية ، ومصادر ثانوية .



نظام الإنتاج المنزلى Domestic System (Système national)

نظام للإنتاج سابق على تطور نظام المصنع ، يأخذ العامل على عاتقه فى ظل هذا النظام إنتاج معدل معين من السلع فى منزله ، ثم يقوم بتسليمه للتاجر ، على أن يلتزم الأخير بتسليم المواد الخام إليه ويعطيه الأدوات فى بعض الأحيان وقد وجد هذا النظام فى أوروبا أثناء القرنين السادس عشر والسابع عشر ، ومن الممكن أن يكون موجوداً ، حتى الآن فى أنحاء متفرقة من العالم .،



سيطرة Dominance (Domination)

يشير مصطلح "السيطرة" كما يستخدم فى الأيكولوجيا الحضرية ، الى التأثير المنتظم والموجه الذى تمارسه منطقة معينة بالذات ، وتكون غالباً مدينة مركزية ، أو منطقة العمل الرئيسية ، ويشمل هذا التأثير كافة الأنشطة التى تمارس فى المناطق الأخرى المحيطة ، ومع أن هذا المصطلح مرتبط بفكرة المكان ، إلا أنه يفيد فى تحليل البناءات الاجتماعية إفادة مباشرة ، وهنا تشير السيطرة إلى صفة معينة لواحدة أو أكثر من الوظائف، تحدد الظروف التى تؤثر فى أداء وظائف

أخرى .

ولقد انتقل مصطلح السيطرة إلى تراث العلوم الاجتماعية ، عن مصدرين هما : ايكولوجية النبات ، ذلك أن النوع المسيطر فى هذا الصدد ، هو الذى تكون وظائفه متمثلة فى : تنسيق ، وتنظيم ، وتهيئة الظروف الأساسية لقيام الأنواع الأخرى بوظائفها .

أما المصدر الثانى فهو الدراسات الفزيولوجية للكائنات العضوية ، فالجزء المسيطر فى الكائن العضوى هو الذى يواجه المثيرات الخارجية والداخلية ، وهو القادر على تحقيق تكامل الكائن ككل ، الذى يعد ضرورياً للاستمرار فى الوجود .



رقمنة Digitization

Numérisation

تقنية تحويل المعطيات (نص - صورة - صوت) وارسالها وتلقيها وتخزينها في شكل سلسلة من أرقام متكونة من الرقمين ٠ و ١ .

نسبة خدمة الدين debt service ratio

Le ratio du service de la dette

هي خارج العلاقة بين خدمة الدين وعائدات التصدير بالنسبة إلى قطر خلال سنة ضارب ١٠٠



نطاق حيوي dynamic range

plagedynamique

هو ذلك الجزء من كوكب الأرض الذي يحتوي الحياة ويغذيها
ويمتد من قاع المحيط حوالي ١١٠٠٠ متر تحت سطح الأرض إلى قمم
أعالي الجبال



فجوة رقمية : Digital divide

La fracture numérique

فارق كبير بين البلدان المتقدمة والنامية في الوصول إلى مصادر
المعلومات والمعرفة والقدرة على استغلالها لتحقيق التنمية . تقاس الفجوة
الرقمية بمؤشرات كمية مثل عدد المنخرطين في خدمات الهاتف القار
والجوال ونسبتهم من مجموع السكان وعدد مستعملي الانترنت ونسبة
نفاذها (النسبة من مجموع السكان) فضلا عن بعض المؤشرات حول
البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية . تقوم الأمم المتحدة عبر
القمم العالمية للمعلومات وآخرها في تونس ٢٠٠٥ بالنظر في إمكانيات
الحد من هذه الفجوة

E

E

ايكولوجيا بشرية Ecology , Human

Ecologie, humains

دراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته ، وقد كان معظم علماء الإيكولوجيا الكلاسيكيين يوافقون على هذا المفهوم الواسع للكلمة ، على أن هناك محاولة لوضع تعريف أكثر تحديداً ، حيث ينظر إلى الأيكولوجيا البشرية على أنها دراسة لأحد المجتمعات الملحية ، من خلال تحليل التوزيع المكاني والزمني للأشخاص والجماعات والخدمات في ظل ظروف معينة ومتغيرة ، إلى جانب دراسة العوامل المرتبطة بتغير نماذج هذه التوزيعات ، ويحظى هذا التعريف بموافقة الغالبية العظمى من علماء علم الاجتماع اليوم .

وهو فرع من العلم يتناول العلاقات المتبادلة بين الفرد والبيئة ، وبين الجماعات والبيئة ، وفي نطاق العلوم الاجتماعية يتناول هذا الفرع أيضاً : الجغرافيا البشرية ، أى دراسة العلاقات المتبادلة المباشرة بين الأفراد (أو الجماعات) والبيئة الطبيعية التي يعيشون فيها ، والتفاعل الأيكولوجي أى دراسة أنماط العلاقات الوظيفية - المكانية التي تنشأ وتتغير خلال عمليات هذا التفاعل .



ايكولوجيا اجتماعية Ecology, Social (Ecologie, Sociale)

هى إيكولوجية بشرية ، ينظر إليها على أنها فرع من فروع علم الاجتماع أكثر من كونها معادلة للجغرافيا البشرية ، غير أن علماء الاجتماع يستخدمون مصطلح إيكولوجيا بشرية أكثر من استخدامهم للإيكولوجيا الاجتماعية .

تشير الإيكولوجيا الاجتماعية إلى شئ أكثر من مجرد التكيف المادى للفرد أو الجماعة مع البيئة الفيزيائية ، ففى علم النبات لا تقتصر إيكولوجيا النبات على دراسة علاقة النباتات بالتربة أو المناخ ، بل تهتم أيضاً بدراسة علاقة النباتات بغيرها من النباتات والكائنات الأخرى فى بيئة معينة .



ايكولوجية حضرية Ecology, Urban (Écologie, Urbain)

دراسة التوزيع المكانى للسكان ، والنظم المختلفة فى المدن ، وذلك من وجهة النظر التطورية الطبيعية غير الأخلاقية ، وتصب الدراسة فى هذا الميدان على موضوعات معينة أهمها : المناطق الطبيعية ، والمنافسة الفردية والنظامية حول الاوضاع المكانية ، واتساع مناطق التركز ، ونوع السيطرة والمركزية ، والعزلة السكانية ، ولقد أفاد هذا المدخل فى ظهور تفسيرات جديدة لنمو المدن الأمريكية وتوسعها ، ولكن الإيكولوجيا حتى الآن لم تستطع أن تقدم شيئاً جديداً يثرى

فهمنا للتخلف الحضري ، واللامركزية والتشتت .



تركز أيكولوجى (la Ecological Concentration concentration écologique)

يشير هذا المصطلح إلى كثافة السكان ، أى توزيع إقامتهم فى مناطق معينة ، وتكشف زيادة التركيز عن مدى ازدحام المنطقة بالسكان ، ويستخدم عادة فى دراسات السكان وعلم الاجتماع الحضري .



تفاعل أيكولوجى Ecological Interaction (Interactions écologiques)

يشير هذا المصطلح إلى كثافة السكان ، أى توزيع إقامتهم فى مناطق معينة ، وتكشف زيادة التركيز عن مدى ازدحام المنطقة بالسكان ، ويستخدم عادة فى دراسات السكان وعلم الاجتماع الحضري .



بناء أيكولوجى Ecological Structure (Structure écologique)

نموذج التوزيع المكانى والعلاقات المتبادلة بين الأفراد ، والجماعات ، والخدمات ، فى المجتمع المحلى . وبهذا المعنى يمثل البناء الأيكولوجى تنظيماً إقليمياً للأنساق الاجتماعية ، والاقتصادية للمجتمع المحلى . وقد يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى التنظيم الذى

يضم أنشطة المجتمع المحلى ، أى تنظيم السكان فى بيئة معينة بما يتضمنه ذلك من توزيع مكاني ، وجوانب أخرى له غير متعلقة بالمكان .



وحدة إيكولوجية Ecological Unit (Unité écologique)

يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى وحدة فيزيائية تقوم على أساس إقليمي توفر خدمة أو خدمات أخرى متصلة بها ، كما أنها قد توفر مكاناً للإقامة ، ومن الأمثلة على ذلك المحال التجارية ، والمصانع ، والمساكن الخاصة ، والمتنزهات .

أى توزيع إيكولوجى سواء بالنسبة للسكان ، أو المحلات ، أو المكاتب ، أو المنشآت الصناعية ، له خصائص متميزة عن التوزيعات المحيطة به



علم الاقتصاد Economics (économie)

من العسير أن نجد اتفاقاً حول تعريف علم الاقتصاد ، لأن التعريفات تتدرج من الاتساع الشديد إلى التعريفات المحدودة جداً مثل :
أ - الاقتصاد هو دراسة الإنسان فى دورة العمل العادية ، وتوجه العناية إلى استقصاء السلوك الفردى والاجتماعى الذى يرتبط ارتباطاً وثيقاً باستغلال الموارد المادية اللازمة لإقامة حياة مستقرة "

A. Marshall, Principles of Economics, Londres Macmillan, 8ème edn 1920. p.1

ب- الاقتصاد هو العلم الذى يدرس السلوك الإنسانى كمعبر عن

العلاقة بين الأهداف ، والوسائل النادرة ذات الاستخدام المختلف .

ج - الاقتصاد هو العلم الذى يدرس الظواهر من وجهة نظر الأثمان .

على أنه من الممكن صياغة تعريف توفيقى على النحو التالى : " علم الاقتصاد هو دراسة السلوك الإنسانى الذى يحاول أن يربط بين الوسائل النادرة ذات الاستخدامات المتباينة ، بالغايات أو الأهداف المرغوبة .

ويعكس تنوع هذه التعريفات تباين اهتمامات علماء الاقتصاد ومن تتبع تاريخ تطور هذا العلم ، يتبين أن الاقتصاد ارتبط قديماً بالسياسة والإدارة ، ثم انفصل عنهما فى الوقت الحاضر لكى يركز اهتمامه على دراسة الأثمان ، والسوق مع عناية ضئيلة بالنظرية السياسية . ومع ذلك فغن الاقتصاد يحاول فى الوقت الحاضر أن يرتبط بمجموعة العلوم الاجتماعية الأخرى .

وعلى الرغم من أن الاقتصاد يفيد من نتائج العلوم الأخرى . إلا أنه مازال علماً مستقبلاً ، يهتم اهتماماً بالغاً بالمعالجة الكمية للأثمان والسوق أكثر من أى شئ آخر .

الدراسة العلمية لإنتاج السلع والخدمات وتوزيعها ، واستهلاكها ، وحينما يقوم رجال الاقتصاد بدراسة العلاقات الاجتماعية المتضمنة فى السلوك الاقتصادى ، فإن هذا العمل تكون له أهمية بالنسبة للتحليل السوسيولوجى . ولذلك فإن معظم أعمال ثورشتين قبلن Thoresteinh Veblen مثل كتابه عن "نظرية طبقة الأعيان" يمكن أن يكون مفيداً لعلم الاجتماع ومفيداً أيضاً للاقتصاديات . هذا ويبرز عالم الاجتماع عند دراسته للبنوك للسلوك الاقتصادى الإطار الاجتماعى

والثقافى الذى يتم فيه النشاط الاقتصادى .



منطقة اقتصادية Economic area (Zone économique)

تأخذ المنافسة فى علم الاقتصاد معنى يشبه ذلك الذى يؤخذ به فى علم الاجتماع ، بوصفها عملية اجتماعية تتضمن عنصر التسابق حول استغلال السلع النادرة ، ومحاولة التفوق فيها ، عن طريق وضع تخطيط رشيد لمواجهة موقف السوق . وتشير المنافسة فى تراث الاقتصاد السياسى الكلاسيكى إلى التسابق الحر فى الأسواق بين أصحاب الأعمال ورؤوس الأموال

أما التراث الكلاسيكى المحدث فى الاقتصاد ، فإنه يميل إلى النظر لهذه المنافسة الحرة بين المتعاملين فى الأسواق ، على أنها تمثل سلوكا رشيداً ، يترتب عليه الانتفاع بالموارد المتاحة إلى اقصى حد .



حتمية اقتصادية Economic Determinism (e déterminisme économique)

النظرية القائلة بأن " القوى المسيطرة فى الحياة الاجتماعية والتغير الاجتماعى تتمثل فى المصالح الاقتصادية والموارد الطبيعية ، والتكنولوجيا ، والملكية وغيرها من العلاقات الاجتماعية التى ينطوى عليها الإنتاج والتوزيع والثروة ويرادف هذا المصطلح " التفسير الاقتصادى للتاريخ " لقد اكتسبت هذه النظرية صورة جديدة من خلال أعمال

كارل ماركس، كما صادفت الذبوع والانتشار . والصيغة الحديثة لهذه النظرية ، تؤكد أهمية عوامل مثل : مصالح المنتجين ، والطبقات المنتجة ، إلا أن الحتمية الاقتصادية غالباً ما تتجاهل مصالح المستهلكين .

أما المذهب الذى يتصور أن العوامل الاقتصادية هى العوامل الحاسمة فى تفسير السلوك الاجتماعى ، وتدعى الحتمية الاقتصادية أن السلع المادية هى المصدر الهام للدافعية الإنسانية ، وأن السلوك الإنسانى يعتبر فى الأساس سلوكاً رشيداً

جغرافية اقتصادية Economic geography (La géographie économique)

هناك استخدامان مرتبطان لهذا المصطلح كميدان للبحث ، وإن كان بينهما نوع من الاختلاف ، الأول ، هو الاستخدام الذى يرى أن الجغرافيا هى وصف الأرض ، وأن الجغرافيا الاقتصادية تهتم فقط بدراسة أثر البيئة الطبيعية فى الأنشطة الاقتصادية للإنسان أو بالعلاقة بين الظواهر الاقتصادية والتوزيع الجغرافى للموارد ، والثانى هو الاستخدام الذى ينظر إلى الجغرافيا الاقتصادية على أنها نظام علمى متفرع من الجغرافيا يمثل مجموعة من الدراسات التى تستهدف فحص أحوال الظواهر الاقتصادية وتوطنها فى مختلف بقاع الأرض ، وقد اتسع فى السنوات الأخيرة مجال هذه الدراسات كثيراً لكى يشتمل على مختلف الأنشطة الاقتصادية ، هذا وينصب اهتمام العالم الجغرافى على تحليل هذه الظواهر من خلال المكان كإطار مرجعى . وفى عام ١٩٤٠

ظهر تعريف آخر للجغرافيا الاقتصادية على أنها " دراسة توزيع الأنشطة الاقتصادية وعلاقتها بالبيئة الطبيعية .

ويبدو التقارب بين الجغرافيا الاقتصادية وعلم الاقتصاد واضحاً في ذلك الفرع الذى يعرف بنظرية التوطن La théorie de repérage خاصة وأن الدارسين فى هذا الميدان يعنون باكتشاف مختلف الصور التى تؤثر فى اختيار الإنسان لأماكن توطئ أنشطته الاقتصادية



نمو اقتصادى Economic growth (La croissance économique)

هو زيادة طويلة المدى فى الدخل القومى للدولة وتهتم نظرية النمو الاقتصادى بتحليل هذه العملية ، وبحث القوى المؤثرة فيها والتغيرات البنائية المصاحبة لها فى العرض والطلب والزيادة الطويلة المدى فى الدخل القومى هى السمة المميزة للنمو الاقتصادى أكثر من التغيرات العريضة التى تطرأ على هذا الدخل ، نتيجة بعض التغيرات فى دورة العمل ، وتنشأ التغيرات الدورية فى الدخل القومى عن تغير فى مبلغ الإفادة من الطاقة الإنتاجية ، بينما يتضمن النمو الاقتصادى توسيع الطاقة الإنتاجية وزيادتها .

ويلاحظ أن هناك مصطلحات أخرى تستخدم مرادفة للنمو الاقتصادى مثل التنمية الاقتصادية économique développement والتقدم الاقتصادى Economique progrès وهذا على الرغم من أن المصطلح الأخير أحياناً ما يستخدم للإشارة إلى زيادة الرفاهية



Economic History التاريخ الاقتصادى L'histoire économique

يشير هذا المصطلح إلى دراسة التغيرات التى طرأت على العلاقات الاقتصادية أو على الجانب الاقتصادى من البناء الاجتماعى .
ومن الجدير بالذكر أن الاتجاه الماركسى فى دراسة التاريخ الاقتصادى يسعى إلى فحص المشكلات الاقتصادية من منظور تاريخى أساساً كما أنه اتجاه يحاول تفسير التاريخ الشامل للاقتصاد والمجتمع بوصفه تاريخ الكفاح الطبقي ، ومن ثم فإن التاريخ الاقتصادى والاجتماعى وحدة لا يمكن فهم أحد جوانبها بمعزل عن الآخر .



Economic History نظام اقتصادى (Institution économique)

نسق الأدوار والمعايير الاجتماعية التى تنظم انتاج ، وتوزيع ، واستهلاك السلع والخدمات وتتمثل وظيفة النظام الاقتصادى فى توفير الحاجات والمتطلبات المادية لأعضاء المجتمع ، ابتداء من الوسائل الأساسية والضرورية لحياتهم ، حتى السلع الكمالية .



Economic Integration التكامل الاقتصادى (L'intégration économique)

يشير هذا المصطلح إلى مركزية الإشراف الإدارى على وحدتين

اقتصاديين أو أكثر . ومن الجدير بالذكر أن الاستخدام الشائع لهذا المصطلح بهذا المعنى حديث النشأة ، فقد ناقش ماكجريجور فى الخطاب الافتتاحى للجمعية الاقتصادية فكرة التكامل فى نطاق معالجته للترشيد .

D. H. Macgrogor, Rationalization de industrie. économique
Journal Vol. XXXVII. 1927 , pp. 521 – 50 .

وكذلك تناول ويدنفيلد R. Wiendenfeld التكامل فى دائرة العلوم الاجتماعية فى إطار دراسته للتكامل الصناعى ، والواقع أن ظهور مصطلح التكامل فى نطاق الاقتصاد يرجع إلى التمييز الذى يحاول أن يوضحه الاقتصاديون بين التكامل الصناعى الذى يتسم بالمراقبة الإدارية المباشرة للوحدات الإنتاجية ، وبين التكامل المالى ، ونظم الكارتل ، والإشراف المصرفى وفى عمليات لا تتحقق فيها مراقبة إدارية مركزية .



الإنسان الاقتصادى Economic man l'homme économique

يقوم جدل يرقى إلى مرتبة الخلط حول هذا المصطلح ، نظراً لأهميته الأيديولوجية والتحليلية ، ولهذا فمن العسير أن نقدم تعريفاً وحيداً له :

أ - يمكن القول بأن مصطلح الإنسان الاقتصادى قد استخدم بطريقتين .

والاستخدام الشائع بين علماء الاقتصاد الكلاسيكى وعلم النفس ، والفلاسفة فى القرن التاسع عشر الذى يعتبر الإنسان الاقتصادى تجريدا على مستوى منخفض يصف الطبيعة الإنسانية . كما أنه يشير إلى محاولات الإنسان لتحقيق وتجنب الألم ، والتقدير الرشيد القائم على معرفة دقيقة بأحوال السوق .

ب- استخدام علماء الاقتصاد المحدثين مصطلح الإنسان الاقتصادى كنموذج تجرىدى على مستوى عال للسلوك فى الأغراض التحليلية فقط . ويفترض هذا التصور قدرة هذا الإنسان على اتخاذ القرارات الرشيدة بناء على المعرفة الكاملة بأحوال السوق . ومعنى بذلك أنه من الممكن تحديد الاستخدام الرشيد للموارد النادرة من أجل إنجاز بعض الاهداف المقبولة .

- موقف نظرى من الإنسان باعتباره رشيدا تماماً ، تحركه مصالحه الاقتصادية الذاتية ، وقد تبنى علماء الاقتصاد الكلاسيكيون هذه النظرية التى تشمل عندهم عنصراً هاماً فى مذهب الحتمية الاقتصادية .



تنظيم اقتصادى Economic Organization (L'organisation économique)

يشير مصطلح التنظيم الاقتصادى إلى معنيين : الأول : مجموعة الانظمة ، وأنماط الضبط التى يستحدثها الناس لاستخدام الموارد من أجل تحقيق أهدافهم ، والثانى : وحدة النشاط الاقتصاد مثل الشركة

المساهمة ، أو النقابة ، حيث تتألف كل منهما من أنشطة متكاملة تقوم بها مجموعة معينة من الأشخاص .

أما الاستخدام الأساسى والمأخوذ به لمصطلح التنظيم الاقتصادى فإنه ينطوى على كل الترتيبات النظامية ، والإطار الذى يسمح باتخاذ القرارات ، ووضع الأولويات المتعلقة بالحياة الاقتصادية للمجتمع . ولقد حدد نايت F. H. Knight عام ١٩٣٠ وظائف التنظيم الاقتصادى على النحو التالى : " إن الوظيفة الأولى للتنظيم الاقتصادى ، هى تحديد وضع المستويات ، أو إقامة مقياس اجتماعى للقيم . يعين على ما يسمى بالاختيار الاجتماعى ، أما الوظيفة الثانية فهى تنظيم الإنتاج والثالثة هى التوزيع ، والرابعة تشمل مجموعة وظائف تستهدف صيانة وتدعيم البناء الاجتماعى أو تحقيق التقدم ، والوظيفة الخامسة والأخيرة هى تحقيق التلاؤم بين الاستهلاك والإنتاج خلال فترات قصيرة جداً .



تخطيط اقتصادى Economic planning

La planification économique

توجيه الحياة الاقتصادية للإنفاق وفقاً لنمط محدد تحديداً عقلياً من أجل تحقيق أهداف معينة وقد بدأ التخطيط الاقتصادى الشامل فى روسيا عام ١٩٢٨ حينما وضعت الخطة الخمسية الأولى . كذلك تبنى النظام الاشتراكى القومى فى ألمانيا تخطيطاً اقتصادياً معدلاً ، من أجل تحقيق إعادة البناء العسكرى حتى يمكن تزويد الجيوش بامكانيات متطورة ، ومعنى ذلك أن متطلبات الحرب العالمية الثانية ، حتى قبل

قيامها ، فرضت ضرورة التخطيط الاقتصادى .



Economic theory نظرية اقتصادية (la théorie économique)

يشير هذا المصطلح بالمعنى العام إلى أى منهج أو طريقة منظمة ، أو بناء منطقى يطبق على البيانات أو المشكلات الاقتصادية . ويسعى علماء الاقتصاد فى محاولتهم صياغة النظرية الأساسية إلى اكتشاف القوانين أو المبادئ التى يمكن أن تسهم فى تفسير الظواهر الاقتصادية والتنبؤ بها ، ومن الجدير بالذكر أن علماء الاقتصاد حينما يطبقون هذه القوانين أو المبادئ يتجهون نحو بناء النماذج المجردة ، ذلك أنه نظر لتعدد النظم الاقتصادية ، فإن النظرية الاقتصادية غالباً ما تكون شديدة التجريد عن الواقع . ومن الأمثلة على النماذج المجردة التى أقامها علماء الاقتصاد : النموذج المثالى عند ماكس فيبر ، وبعض نماذج المنافسة عند علماء الاقتصاد الكلاسيكى ، والتصورات الخاصة بالرفاهية عند علماء النظرية الاقتصادية الحديثة .



Economy اقتصاد (l'économie)

الصورة السائدة للنشاط الاقتصادى الذى يميز مجتمعاً معيناً . ومن الأمثلة على نماذج الاقتصاد المختلفة ، اقتصاد الجمع والقبض ، واقتصاد الرعى المتنقل ، والاقتصاد الزراعى المستقر ، والاقتصاد

الصناعى الحديث .



تربية Education (l'éducation)

تشير أكثر استخدامات هذا المصطلح عمومية إلى التنشئة ،
والتدريب الفكرى والأخلاقى ، وتطوير القوى العقلية والأخلاقية ،
وبخاصة عن طريق التلقين المنظم سواء فى المدارس أو فى منظمات أخرى
تتولى عملية التربية طوال اليوم . ومن العسير فى هذا الصدد أن نفرق
بين كافة مظاهر الصراع التاريخية والمعاصرة الخاصة بالتربية ، ذلك
أن التعريفات المختلفة للتربية تتضمن بعض الفروق المتعلقة بمناهج التربية
ومضمونها . وفى ضوء ذلك فإن أكثر التعريفات عمومية غالباً هى
اكثرها استخداماً .

بنى دوركايم وجهة النظر التى ترى أن التراث العلمى سوف يتجه
نحو حصر وتحديد المصطلح فى التأثير الذى يحدثه جيل الراشدين على
الذين لم يمارسوا بعد الحياة الاجتماعية . ومن ثم فإن " التربية تتمثل فى
التنشئة الاجتماعية المنظمة لجيل الصغار "

وقد وضع ماكس فيبر بعض الأسس للدراسة المقارنة حين صاغ
تصنيفاً سوسيولوجياً للوسائل والغايات التربوية " . يماثل تصنيفه للبناءات
الاجتماعية للسيادة .

أما كارل مانهايم فقد وضع التربية بين الأسباب الفنية الاجتماعية
techniques sociales باعتبارها مقولة عامة تشتمل على " طرق

للتأثير فى السلوك الإنسانى الذى يتلائم مع أنماط التفاعل الاجتماعى
السائدة والتنظيم "

ويرتبط تصور "التربية " بتصورين آخرين هما : التنشئة الاجتماعية ،
والتعليم والواقع أن هذه التصورات الثلاثة ليست منفصلة . فعلى الرغم
من أن تصور " التربية " غالباً ما يقصد به نوع من (التربية الرسمية) إلا
أن تدريب الفرد على دوره كعضو فى جماعة معينة ، وكشخص
مستقبل فى نفس الوقت ، يكشف عن عملية متصلة ومستمرة .



نظام تربوى (تعليمى) Educational Institution (Etablissement d'enseignement)

النظام أو النسق الاجتماعى الذى يشتمل على الادوار والمعايير
الاجتماعية التى تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر (المعرفة
تتضمن القيم وأنماط السلوك) . والنظام التربوى لا يشتمل فقط على
التنظيمات الرسمية المخصصة للتربية ، وإنما يشتمل بالإضافة إلى ذلك
على الوسائل التى حددها المجتمع لنقل التراث الثقافى



كفاءة - فعالية Efficiency (efficacité)

الكفاءة أو الفعالية التى يوصف بها فعل معين ، وهى تعكس
استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد ، ولا تمثل خاصية
فطرية فى أى فعل من الأفعال ، بل تتحدد عن طريق العلاقة بين

الوسائل المتعددة ، والأهداف وفقاً لترتيب أولويتها .

الصفوة : (Elite)

يشير هذا المصطلح بمعناه العام إلى جماعة من الأشخاص يشغلون مراكز النفوذ والسيطرة فى مجتمع معين ، ويستخدم المصطلح بالتحديد للإشارة إلى النفوذ الذى تمارسه هذه الجماعة وبخاصة القلة الحاكمة فى مجال محدد . ولذلك فالصفوة هى أكثر الطبقات هيبة وأثراً ، وقد يشير المصطلح أيضاً إلى أعلى فئة فى أحد ميادين التنافس . وتتألف الصفوة من المبرزين المتفوقين بالقياس إلى غيرهم ، ومن ثم فهم يعتبرون قادة فى ميدان معين وبهذا المعنى تكون هناك صفوة سياسية ، وصفوة فى العمل ، وصفوة فى الفن ، وصفوة علمية ، ودينية .. الخ . ومما هو جدير بالذكر أن الصفوة تمارس تأثيراً هاماً فى تشكيل القيم وفى تحديد اتجاهات أقسام المجتمع التى تمثلها أو الميادين التى برزت فيها .



تعاقب الصفوة Elite, Circulation of (Élite, circulation de)

ميل كل صفوة - فى فترة معينة - إلى أن تتلاشى لتحل محلها صفوة أخرى إما عن طريق التغلغل فيها أو الإطاحة بها ، حيث يكون نموذج الصفوة الأخيرة معارضاً للنموذج الأول ، وتحدث هذه العملية على مر التاريخ ، وقد أدخل فلوريدو باريتو V. Pareto هذا المصطلح عندما صنف الصفوة إلى نموذجين المفكرين Les spéculateurs والمحافظين rentiers ، ويتميز كل نموذج منهما بوجود راسب معين

ومسيطر ، فالمفكرون يتميزون بما أسماه باريتون " غريزة التأليف " وهم يشتملون على المخططين ، والتجار والمجددين ، بينما يتميز المحافظون براسب أسماه باريتو " غريزة استمرار الجماعة " ومن أهم خصائص القوة الجمود .

V. Pareto, le milieu et la société, par A. Trans Bongiorno et A. Livingston, Harccourt, Braco, New York, 1936.



هجرة خارجية : Emigration (l'émigration)

انتقال الأفراد أو الجماعات من موطنهم الأصلي لى يستوطنوا موطناً آخر .



عائفة – انفعال (émotion) Emotion

حالة نفسية قائمة ، تشتمل على مركب من المشاعر والإحساسات وتتميز بأن مصدرها داخلى ، وذات صلة بغرض أو دافع معين وفى نطاق هذا المعنى العام للعائفة ، ظهرت نظريات عديدة أهمها نظرية كل من جيمس James ، وماكدوجال Macdugal .

تجربة شعورية معقدة ، تتضمن إشارة استجابات فسيولوجية أو سيكولوجية سارة أو غير سارة ، تتميز بالمشاعر القوية ، أو التوتر أو الإثارة ويعتبر الغضب ، والخوف ، السرور والحب . أمثلة للعوائف .



مجتمع التنظيم البيروقراخى للعمل : Employee Society Soietie salarié

مجتمع تقوم علاقات الأشخاص فيه على أساس تنظيمات لا شخصية ، وتتميز بنسق دقيق للرتب . وقد أدخل هذا المصطلح بيتردوكز Peter Drucker يشير به إلى نسق للتسلسل ، يرتبط فيه كل شخص بالآخرين من خلال علاقته بشئ لا شخصى ، وموضوعى تماماً ، ومجرد إلى أبعد حد كالتنظيم والشركة والهيئة الحكومية ويعنى هذا المصطلح من الناحية الأخرى أن هناك مجتمعا يقوم على المكانة ويحكم عن طريقها وقد أكد دروكر أنه أثناء الخمسين سنة الأخيرة أصبح المجتمع الأمريكى عبارة عن تنظيم من هذا النوع .



تثقف (اكتساب خصائص ثقافية) Encultration

Encultration

عملية اكتساب التقاليد الثقافية لمجتمع ما ويستخدم المصطلح احيانا ليشير إلى معنى أضيق وهو اكتساب نماذج ثقافية جديدة فى فترة الشباب ، ويستخدم مصطلح التنشئة الاجتماعية غالباً مكان التثقف للإشارة إلى نفس المعنى ، ومثال ذلك أن علماء الأنثروبولوجيا الثقافية – يستخدموا مصطلح التثقف ، بينما يستخدم علماء الاجتماع مصطلح التنشئة الاجتماعية



Endogamy (Endogamie) الزواج الداخلى

يستخدم هذا المصطلح عادة فى مقابل مصطلح اخر هو الزواج الخارجى Exogamie وقد أدخل هذين المصطلحين فى الانثولوجيا ماكلنيان MacIennan فى مؤلفه عن الزواج البدائى ١٨٥٦.



بيئة : (Environnement) Environment

فى كل ما يثير سلوك الفرد أو الجماعة ، ويؤثر فيه ، وقد أدخل علماء النفس فى تعريفهم للبيئة المصادر الداخلية للمثيرات ، أما علماء الاجتماع بوجه عام فيؤكدون أن دراسة الظروف أو الحوادث الخارجة عن الكائن العضوى سواء كانت فيزيقية أو اجتماعية ، أو ثقافية .



بيئة جغرافية Environment, geographic (Environnement, géographique)

جميع مظاهر البيئة التى لا تكون من خلق الإنسان ، أو نتيجة للنشاط الإنسانى وتتضمن الأرض ، والمناخ ، والتضاريس وتأثير العوامل الكونية ، والتوزيع الطبيعى للحياة النباتية والحيوانية . ويشار أحيانا إلى البيئة الجغرافية باعتبارها بيئة طبيعية أو فيزيقية .



بيئة اجتماعية : Environment, Social (Environment, social)

جميع مظاهر البيئة التى لا تكون من خلق الإنسان ، أو نتيجة للنشاط الإنسانى وتتضمن الأرض ، والمناخ ، والتضاريس وتأثير العوامل

الكونية ، والتوزيع الطبيعي للحياة النباتية ، والحيوانية ، ويشار احياناً إلى البيئة الجغرافية باعتبارها بيئة طبيعية أو فيزيقية .



علم الأوبئة (Épidémiologie) Epidemiology

مذهب يرى أن الظواهر الشعورية والعقلية نتيجة ، أو محصلة للعمليات الفسيولوجية أو المحايدة ، ولذلك فإن الظواهر العقلية تعتبر ذات أهمية ثانوية فى دراسة السلوك الإنسانى . ومن الواضح جداً أن علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعى ، لا ينظر إلى الحالات العقلية (كالأفكار ، وعمليات التفكير) باعتبارها ظواهر مصاحبة ، وإنما باعتبارها ذات أهمية كبرى فى حد ذاتها .



مذهب الظواهر المصاحبة Epiphenomenalism (Epiphenomenalism)

مذهب يرى أن الظواهر الشعورية والعقلية نتيجة ، أو مصلحة للعمليات الفسيولوجية أو المحايدة . ولذلك فإن الظواهر العقلية تعتبر ذات أهمية ثانوية فى دراسة السلوك لا إنسانى ، ومن الواضح جداً أن علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعى ، لا ينظر إلى الحالات العقلية (كالأفكار ، وعمليات التفكير) باعتبارها ظواهر مصاحبة ، وإنما باعتبارها ذات أهمية كبرى فى حد ذاتها .



نظرية المعرفة (Épidémiologie) Epistemology

دراسة المعرفة من حيث أصولها ، وطبيعتها وحدودها .



مساواة (Equality) Equality

تشابه المكانة الاجتماعية ، والحقوق والمسئوليات ، والفرص ،
وهى مبدأ مثالي ، يتعارض مع نتائج مبدأى الحرية والمنافسة ، والتي من
أهمه الاختيار الاجتماعى ، والتدرج واللامساواة .



توازن اجتماعى (Equilibrium , Social (Equilibre, sociaux)

تصور مؤداه أن الحياة الاجتماعية تتجه باستمرار إلى التكامل من
خلال تدعيم تكامل الظواهر وظيفياً ، ولهذا فإن كل تغير فى جزء من
النسق الاجتماعى تستتبعه تغيرات توافقية فى الأجزاء الأخرى ، وقد
يبدو أن النسق الاجتماعى فقد توازنه كلية إذا حدث تغير حاسم أو
جوهرى له طبيعة شاملة ، إلا أن التوازن الوظيفى للأجزاء ما يلبث أن
يتم بسرعة ليعيد التكامل والتوافق ويمنحه الاستمرار نسبياً .

انظر

Davis Easton, Limites du modèle d'équilibre dans la
recherche sociale, sciences Behaviral, vol. / 1, (avril
1956)



روح الجماعة Sprite de Crops (Sprite de corps)

شعور أعضاء الجماعة بالوحدة والارتباط الوثيق ، وتتجلى
مظاهرها فى توحيد أعضاء الجماعة واهتمامهم بمصالحهم المشتركة ،

وشعورهم بالانتماء كل للآخر. إلى جانب إحساسهم بالهدف المشترك ،
وتعتبر روح الجماعة عاملاً هاماً فى التماسك الاجتماعى .



خبيقة مغلقة (Estate)

طبقة اجتماعية أقل جموداً من الطائفة ، ولكنها أكثر جموداً من
الطبقة الاجتماعية ، وتتحدد حقوق الأعضاء وواجباتهم فى الطبقة
المغلقة عن طريق القانون . كما تقوم عضويتها على الوراثة أساساً ، إلا
أن هناك امكانية لظهور التنقل الاجتماعى بين الطبقات المغلقة ،
وداخلها ، طالما أن كل طبقة منها تتضمن مدى واسعاً من المهن
والمستويات الاجتماعية الاقتصادية ومن أبرز الامثلة على ذلك ، المجتمع
الاقطاعى الأوروبى فى العصور الوسطى الذى كان يتألف من نسق من
الطبقات المغلقة .



تقدير (Esteem (Soi)

تقييم أداء شخص معين فى مكانة معينة ، بصرف النظر عن علو
هذه المكانة أو انخفاضها ويتوقف التقدير الرفيع أو المنخفض لشخص
معين على حكم الآخرين من خلال رأيهم فى إنجازه لدوره بغض النظر
عن طبيعته . لذلك فإن التقدير يختلف عن الهيبة Prfestigs لأنه يجب
أن يمنح لشخص له هيبة عالية تقديراً منخفضاً لسوء أدائه لدوره ،
والعكس صحيح حين يقيم شخص تقييماً حسناً من خلال أدائه المتقن
لدوره فى الوقت الذى لا يتمتع فيه بهيبة عالية .



مذهب النسبية الأخلاقية Ethical Relativism (Le relativisme)

يقوم هذا المذهب على فكرة محورية مؤداها أن القيم والمعايير لا يمكن أن يحكم عليها عن طريق محكات مطلقة أو عامة ، وإنما يجب أن تفهم فى حدود المستويات الجماعية المتفاوتة ولذلك فإن مستويات الأخلاق التى تختلف من مجتمع إلى آخر ، أو من جماعة معينة إلى جماعة أخرى فى نفس المجتمع - قد تكون كلها صادقة فى نفس الوقت . ويؤكد هذا المذهب أنه لا توجد طريقة موضوعية لتحديد القيمة النسبية لأنساق الأخلاق المختلفة ، طالما أن أى محاولة للتقييم ، تعكس بالضرورة المستويات التى يؤيدها القائم بالتقييم ذاته ، ولهذا فإن المعايير الاجتماعية المحددة يجب أن تفهم فى ضوء نسق الأخلاق الذى تعتبر جزءاً منه ، غير أن المذهب لا يرفض أهمية القيم والمعايير ولا يرفض مدلولها ، وإنما يرفض فقط مستويات الحكم المطلقة أو العامة التى لا تقوم على أساس ثقافى .



الأخلاق (Ethics) (Ethique)

دراسة القيم وعلاقتها بأنماط السلوك والبرامج المختلفة ، وحينما يدرس علم الاجتماع موضوعات مثل الانحراف ، والقوى الاجتماعية ، وسوء التوافق والتفكك ، والمشكلات الاجتماعية ، وحركات الإصلاح ، والتقدم الاجتماعى ، فإنه يدخل ميدان الأخلاق أما استخدام كلمة (الأخلاق) دون إضافة مصطلح " الاجتماعية " إليها فإنها تشير

إلى فلسفة الصواب والخطأ فى السلوك .



جماعة سلالية (ثقافية) (Ethnic group) (Éthique roupe)

جماعة ذات تقاليد ثقافية مشتركة ، تتيح لها شخصية متميزة كجماعة فرعية فى المجتمع الأكبر ولهذا يختلف أعضاؤها من حيث خصائصهم الثقافية عن الأعضاء الآخرين فى جماعات أخرى أو فى المجتمع وقد يكون لهم - فضلاً عن ذلك - لغة خاصة ودين خاص وأعراف مميزة ، وربما يكون الشعور بالتوحد (كجماعة متميزة من الناحية التقليدية) أهم ما يميز هذه الجماعة بوجه عام .



تعصب سلالى (Ethnocentrism (thnocentrisme)

يظهر هذا النوع من التعصب عندما ينظر الفرد (أو الجماعة) إلى ثقافته على أنها الثقافة الراقية بالفطرة ، ويتضمن هذا الاتجاه حكماً بالدونية على الثقافات الأخرى ، ويعكس التعصب السلالى عدم المقدرة على تقدير وجهة نظر الآخرين ذوى الثقافات المختلفة بما تتضمنه من لغة ودين وأخلاق ، كما يعكس الافتقار إلى النظرة الانسانية الشمولية أو فهم المشاكل التى تواجه البشر فى كل المجتمعات .

استخدم سممر المصطلح فى كتابه Folways, 1906 ليشير إلى نظره للأشياء تذهب إلى أن الجماعة التى ينتمى إليها الفرد تكون مركز كل شئ وما عداها ثانوية أو فى مركز أدنى .

وقد شاع استخدام هذا المصطلح بعد ذلك فى علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعى وبخاصة عند ، أودورنو T.W, Adorna فى كتابه

The Aurtherition Personality 1950



Ethnography, Ethnology – اثنوجرافيا – اثنولوجيا (Ethnique , Ethnographie)

فرع من الأنثروبولوجيا الثقافية يهتم بالدراسة الوصفية للثقافات الفردية وطريقة الحياة فى مجمع معين ، ويهتم بالوصف أكثر من التحليل والتفسير .

يمثل كثير من الكتاب إلى التمييز بين الأثنوجرافيا كوصف للثقافات الفردية والأثنولوجيا كتصنيف للناس على أساس خصائصهم الثقافية والسلالية . إلى جانب الاهتمام بتحركات الأفراد وانتشار السمات الثقافية ، وقد ميز هيرسكوفتش فى كتابه Man and his works, 1948 بين الأثنوجرافيا كوصف للثقافات الفردية ، والأثنولوجيا كدراسة مقارنة للثقافة ، وبحث المشكلات النظرية التى يمكن أن تنشأ عن تحليل العادات الإنسانية .



Ethology (الشخصية) (Ethologie)

استخدم هذا المصطلح جون ستيوارت مل فى كتابه Un système de logique, 1943 فى مقابل ما أسماه بعلم الخلق حيث تصور أن هناك حاجة لدراسة العقل البشرى فى علاقته بالبيئة من أجل

تفسير اختلاف طبائع الأفراد وشخصياتهم ، وقد تطور هذا العلم فيما بعد وعرف باسم علم النفس الاجتماعى . غير أن مصطلح Etholog لم يذع استخدامه بعد بل ، ولو أنه يستخدم اليوم ليشير أحياناً إلى جانب من دراسات السلوك الحيوانى .



روح الشعب (الثقافية) Ethos, Cultural (Ethos, culturels)

الأفكار ، والقيم والمثل السائدة فى ثقافة ، أو ثقافة فرعية معينة ، وتعطيها طابعاً مميزاً .



اداب السلوك – الذوق العام : Etiquette (Etiquette)

مجموعة الطرق والعادات الشعبية التى تنظم السلوك الملائم فى المجتمع وهى سمة فولكلورية تنتشر كأحد وسائل الضبط الاجتماعى بحيث تنظم العلاقات الخارجية للأفراد مع الجماعات ، وبالتالي تنظم العلاقات الخارجية للأفراد مع الجماعات ، وبالتالي تنظيم الحرية الخارجية ، ويرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع الذى يسود فيه تنظيم تسلسلى ، وتختلف قواعد الذوق عن القواعد المرعية التى تقوم بمهمة ضبط الحرية الداخلية .



وظيفة إيجابية : Eufunction (eufunction)

أى نتيجة تترتب على نمط سلوكى له وظيفة محددة (أو أى مظهر

من مظاهر النسق الاجتماعى أو نسق الخصية) تسهم بطريقة ايجابية
فى استمرار النسق واستقراره ، ويشار إلى الوظيفة الإيجابية أحياناً
باعتبارها وظيفة مصاحبة أو وظيفة فقط ، وهى تتناقض مع المعوق
الوظيفى



علم تحسين النسل (Eugenics (eugénisme)

دراسة الوراثة الإنسانية بهدف تحسين الجنس البشرى ، والواقع أن
محاولة تطوير مبادئ النسل الأحسن محاولة قديمة قدم الإنسانية إلا أنها
لم تظهر كمحاولة علمية إلا بعد ظهور كتابات دارون عن أصل الأنواع
١٨٥٩ . تم تطبيقها بعد ذلك على الكائنات الإنسانية عند فرانسيس
جالتون وفى هذا الصدد يرى جالتون أن علم تحسين النسل عبارة عن
دراسة العوامل التى يمكن عن طريقها تحسين الخصائص الساللية
للأجيال القادمة سواء من الناحية الفيزيائية أو العقلية . ويتوقف تقدم هذا
العلم - كما هو معتقد - على مدى معرفة قوانين الوراثة ، ودراسة
العوامل الكامنة سواء من الناحية الفيزيائية أو العقلية ، وفحص
معدلات المواليد ، ويعتبر كارل بيرسون واحدا ممن اهتموا بهذا العلم .

رضا اجتماعى Euphoria, Social (Euphorie, sociaux)

يشير هذا المصطلح إلى حالة من الرفاهية والخير الاجتماعى وقد
استخدمه رادكليف براون فى مناقشته للقانون البدائى حيث ميز بين
حالة النفور الاجتماعى dysphorie sociale التى تصاحب اقتراف

الخطأ أو الوقوع فى ذنب يחדش المشاعر الأخلاقية العميقة ، وبين حالة التلاؤم الاجتماعى التى تحدث عندما يتم تنفيذ الجزاء العقابى ويعاقب الجانى . وجدير بالذكر أن هذه النظرية تدين بالكثير لتحليل دور كايم للقانون العقابى Social dysphoria التى تصاحب اعتراف الخطأ أو الوقوع فى ذنب يחדش المشاعر الاخلاقية العميقة . وبين حالة التلاؤم الاجتماعى التى تحدث عندما يتم تنفيذ الجزاء العقابى ويعاقب الجانى . وجدير بالذكر أن هذه النظرية تدين بالكثير لتحليل دور كايم للقانون العقابى loi répressive



تطور (Evolution) Evolution

تصور مؤداه أن جميع الصور الموجودة فى الحياة النباتية والحيوانية تتطور بالتدرج من الصور الأولية البسيطة نسبياً إلى صور أكثر تعقيداً خلال مجموعة من التغيرات الصغيرة حيث يؤدى كل تغير إلى تعديل طفيف فى الكائن العضوى ، ولكن تراكم الآثار التى تتركها تغيرات متعددة فى فترة طويلة من الزمن ، يعنى ظهور صور جديدة عادة ما تكون أكثر تعقيداً .



تطور ثقافى Evolution, Cultural (Evolution, culturel)

نظرية ترى أن الثقافات تنمو من الناحية التاريخية بالصور البسيطة إلى الصور المركبة ، ويرتبط تصور التطور الثقافى ارتباطاً وثيقاً

باعتماد فى وجود صورة أولية بسيطة للثقافة ، لم يحظ بموافقة علماء الاجتماع والانثروبولوجيا بوجه عام . وجدير بالذكر أن معظم هؤلاء العلماء يرفضون اليوم فكرة التطور الأحادى لجميع عناصر الثقافة . ويؤكدون أن هذه العناصر يمكن أن تكون بالغة التعقيد ويمكن أيضاً أن تكون بسيطة نسبياً .



تطور منبثق Evolution , Emergent (volution, Emergent)

ظهور صور جديدة انبثقت من مركبات عناصر موجودة من قبل ذات صور قديمة (سواء كانت فيزيقية ، أو بيولوجية أو اجتماعية ، أو ثقافية) هذا وتختلف الصور الجديدة كيفياً عن الصور القديمة . ولهذا لا يمكن أن تفهم بدراسة الصور القديمة أو المستويات السابقة . ومع أن الإنسان طبقاً لهذه النظرة قد تطور عن الصور الدنيا للحياة ، فإن خصائصه ذات التركيب الفريد تجعله - كيفياً - مختلفاً عن الحيوانات الدنيا . وهكذا ، يقال إننا لا نستطيع أن نفهم السلوك الإنسانى من خلال دراسة السلوك الحيوانى .



تطور اجتماعى Evolution , Social (volution, sociaux)

نظرية فى التغير الاجتماعى تقوم على افتراض أن المجتمعات الإنسانية تمثل فى المدى البعيد إلى تحقيق نمو أرقى باستمرار ، وينظر

إلى تاريخ المجتمع على أنه سلسلة من مراحل كبرى ، كل منها ذات تنظيم اجتماعى يتميز بتعقيد أكبر من المرحلة السابقة وبطابع اخلاقى أكثر رقىاً ، وكذلك باحتمالات أكثر للسعادة الإنسانية ، وقد ارتبطت نظرية التطور الاجتماعى باعتقاد فى حتمية التقدم الاجتماعى ويتحاشى علماء الاجتماع اليوم استخدام مفهوم التطور الاجتماعى نظراً لما ينطوى عليه من انحياز قيمى وعدم خضوعه للتحقق المبيريقى .



تطور التبادل : Exchange theory héorie de l'échange

نظرية فى البناء الاجتماعى ، تقوم على تصور مؤداه أن التبادل الاجتماعى عملية أساسية فى الحياة الاجتماعية ، وعلى الرغم من أن كثيراً من علماء الاجتماع والانثروبولوجيا الثقافية ناقشوا أهمية التبادل الاجتماعى ، إلا أن هذه النظرية تطورت بطريقة جادة ومنظمة فى المدخل النظرى الذى تبناه بيتر بولا Peter Blau فى تحليل التنظيم الاجتماعى ، ويرى بولا أن التبادل الاجتماعى يتكون من الأفعال الطوعية التى يقوم بها الأفراد ويحركها العائد الذى يتوقعون الحصول عليه من الآخرين . وقد استبعد الأفعال التى تقوم على القهر ، أو على معايير ذات صبغة داخلية لا يتوقع المرء من ورائها أى نوع من العائد . أما التبادل الاجتماعى الذى يتعارض مع التبادل الاقتصادى فإنه يشتمل على خدمات تخلق التزامات متعددة فى المستقبل ولا يمكن المساومة فى طبيعتها ، وإنما يجب أن تترك لتقدير الشخص الذى يقوم بردها .

وقد ربط بولا بين التبادل الاجتماعى وتصورات سوسيولوجية أخرى ،
كالتوقعات ، والمعايير الاجتماعية ، والقيم والقوة ، والسلطة .. الخ .
وذلك فى محاولة لإقامة أسس لنظرية فى البناء الاجتماعى .

p. m. Blau. Échange et de pouvoir dans la viesociale,
Wiley, New York, 1964.



درجة استكشافية (استطلاعية) Explanatory Study (Explanatory study)

دراسة مبدئية للتعرف على الظاهرة التى يريد الباحث دراستها
بهدف توفير الفهم الدقيق للدراسة المطلوبة بالفعل وتتيح الدراسة
الاستكشافية (التى يمكن معها استخدام أى وسيلة من الوسائل الفنية
المتعددة وتطبيق عادة على عينة صغيرة) .



توجيه تعبيرى Expressive Orientation (l'orientation expressive)

يستخدم هذا المصطلح فى الدراسات التى تهتم بالجماعات الصغيرة
، وبخاصة تلك التى أجراها بيلز Bales وضمنها كتابه L'analyse
des processus 'interaction, 1951 والدراسة التى أجراها بعد
ذلك بالاشتراك مع بارسونز وشيلز E. A., Shils والتى نشرت فى
كتاب Document de travail, en théorie, d'action, 1952
ويشير المصطلح إلى سلوك الأفراد فى الجماعة .

J. Klein, l'étude des groupes, 1957



تقدير استنتاجى Extrapolation (Extrapolation)

تقدير قيمة مجهولة سابقة أو لاحقة على متغيرات أخرى معروفة .
فنحن نستطيع مثلاً أن نقدر تعداد سكان مصر عام ١٩٧٠ من البيانات
المعروفة فى التعدادات التى أجريت أعوام (١٩١٧ - ١٩٢٧ - ١٩٦٧) الخ



انبساط (انفتاح) (Extroversion)

الانتفاح على العالم الخارجى ، ويستخدم المصطلح فى الوقت
الحاضر لوصف سلوك الأفراد الذين يجدون مصالحهم التلقائية
واهتماماتهم فى العالم المحيط بهم سواء كان ذلك متعلقاً بالأشخاص ،
أو الاحداث أو الطبيعة .

منبسط (منفتح) (Extrovert)

نموذج للشخصية وعرض له كارل يونج Carl Yung حيث
تنصب اهتمامات الشخص الشعورية وطاقاته على الأشخاص والأحداث
التى توجد فى العامل الخارجى ، أكثر مما تنصب على ذاته وخبراته
الداخلية ، وتشغل مثل هذه الشخصية انشغالاً دائماً بالحياة الاجتماعية
، وهى لذلك تتطلب منبهات مستمرة من العالم الخارجى



Economy Media اقتصاد الاعلام économie des médias

مجموع أنشطة وفروع انتاج وتجهيزات اعلام (وسائل الاتصال
والحواسيب وخدماته (معالجة معطيات ، صيانة ، مراكز النداء ،
خدمات الاتصال ، انتاج البرمجيات.)



إيكولوجيا

Ecology

écologie

علم البيئة، ويعنى بدراسة الأوساط التي تعيش فيها الكائنات
الحية، ودراسة العلاقة ما بين الكائنات الحية، ودراسة علاقات
الكائنات الحية بالأوساط التي تعيش فيها. يتكوّن الوسط الطبيعي من
العناصر الحية الموجودة فوق سطح الأرض و الإنسان و الحيوان و النباتات
و البكتريات، و التربة، و من كل العناصر غير الحية كالتضاريس و
مكوّنات القشرة الأرضية و المياه، و عناصر المناخ، و يتكوّن أيضا من
كل ما خلقه الإنسان من مبان، و مصانع، و طرقات، و سدود... و
بسبب المخاطر التي أصبحت تهدّد التوازنات البيئية، و التي يعود
مصدرها إلى النشاطات الانسانية الصناعية وغيرها وانعدام التدخل
العقلاني واستنزاف الموارد الطبيعية وقد ظهرت في البلدان المتقدمة وفي
بعض البلدان النامية تيارات ايكولوجية تنبّه إلى هذه المخاطر و تطرح
الحلول لتجاوزها مثل منظمة السلام الأخضر. Green peace و أهم

المخاطر التي أصبحت تهدد البيئة ارتفاع نسبة غاز الكلوروفلوروثاني
أوكسيد الكربون في الجو (غاز مستعمل في أجهزة التبريد وفي
البخاخات) مما أدى إلى حدوث ثقب في طبقة غاز الأوزون فوق القطب
الجنوبي، وهو الغاز المسؤول عن حماية هذه المنطقة من الأشعة الشمسية
فوق البنفسجية، يؤدي إلى ارتفاع حرارتها، وذوبان الجليد الموجود هناك
و تسربه إلى المحيطات البحار، فيرتفع سمك مياهها و عندها تغمر
المناطق الساحلية قليلة الارتفاع و تندثر .و الارتفاع المتواصل لنسبة
الغازات الملوثة في الجو، وهي ناتجة عن دخان المصانع ودخان وسائل
النقل مما يرفع من درجات الحرارة فوق سطح الأرض؛ إذ أنّ هذه الغازات
تخلق نوعاً من البيت المكيف الذي يلفّ كامل الكرة الأرضية. مع
انتشار النفايات الصلبة والسامة فوق اليابسة، وفي الأنهار، و حتى في
البحار والمحيطات .اضافة الى وجود الأسلحة النووية و النفايات النووية
ومحطات توليد الكهرباء النووية يمكن أن يهدد البيئة في أي لحظة،
مثل الانفجار الذي حدث في المفاعل النووي بمدينة تشرنوبيل . وتلوث
المياه الباطنية بفعل تسرب الأسمدة، و الأدوية الفلاحية عند ترشح مياه
الأمطار. مع انقراض الأصناف الحشرية والحيوانية، بما يهدد التوازن و
التنوع البيئي.



أزمة اقتصادية criséconomique

مدة زمنية حرجة وخطيرة في مساق تواتر الأحداث لحدوث انقطاع في التوازن الذي كانت قائمة عليه سواء حدث ذلك الانقطاع بصفة فجائية أو بعد فترة طويلة من الانحلال والمشاكل. ونمیز بين عدة أنواع من الأزمات منها الأزمة الاقتصادية وهي مدة زمنية من الركود أو من الانهيار الاقتصادي الفجائي التي تتلو فترة سبقتها من النمو ويمیز علماء الاقتصاد بين نمطين من الأزمات أولها الأزمة الاقتصادية التقليدية ناتجة عن الكوارث الطبيعية كالفيضانات والجفاف والزلازل ... مما يؤثر على الانتاج الفلاحي مثلاً ويؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتفقر الطبقات الوسطى في المجتمع وتوتر العلاقات الاجتماعية خاصة مع اشتداد البطالة ... وأزمة اقتصادية عصرية هي عكس الأولى تعود إلى تراكم فوائض الانتاج الفلاحي أو الصناعي وانخفاض الأسعار وتراجع المبيعات وغلق المشاريع الاقتصادية وطرد العمال وانتشار البطالة وتراجع الأجور وبالتالي تقلص المقدرة الشرائية وبالتالي يدخل الاقتصاد في أزمة نظراً لتقلص الاستهلاك وبالتالي تكديس السلع وتعطل المبيعات . ترتبط هذه الأزمة بالأزمة الاجتماعية التي تتمثل في التوترات الاجتماعية ومن الحلول التي اعتمدت لحلها إتلاف جزء من السلع أو تنمية المقدرة الشرائية والحد من البطالة بالقيام بمشاريع من قبل الدولة لتقليصها.



خدمة البريد الإلكتروني.

E-mail service

Le service e-mail

هي خدمة شرع في استغلالها بالولايات المتحدة منذ ١٩٧٢ ،
وتتمثل في إرسال وتقبّل رسائل إلكترونية. تكتب الرسالة في البداية
بواسطة لوحة ملامس الكمبيوتر ثم تعرض على شاشة الكمبيوتر
الباث فيمكن لصاحبها تعديلها ، أو إضافة ملفات صغرى لها : ملفات
مكتوبة ، أو ملفات صوت ، أو صورة ، أو فيديو ، ثم يقع إرسالها إلى
شخص له عنوان بريدي إلكتروني فتحفظ لمدة داخل ذاكرة القرص
الصلب للكمبيوتر المتقبّل حتى يقرأها من أرسلت إليه. هذه الخدمة
أصبحت الآن تعدّ من أهمّ خدمات الأنترنت ؛ إذ أنّ أكبر حجم من
الاتصالات الآن على المستوى العالمي ما بين الشركات ومؤسسات البحث
وحتى الخواص أصبح يتمّ بواسطة البريد الإلكتروني نظرا لسرعة
وصوله ، وكذلك سبب انخفاض تكلفته بالمقارنة مع الهاتف و
الفاكس. وخدمة نقل الملفات (FTP أف ، تي ، بي) ، نشأت هذه الخدمة
سنة ١٩٧٣ ، وهي تتمثل في نقل ملفات إلكترونية من ذاكرة كمبيوتر
موزّع إلى ذاكرة كمبيوتر حريف فتخزن داخلها بما يسمح لمتقبّل تلك
الملفات بالإطلاع عليها واستغلالها بحريّة متى يشاء ، بطبيعة الحال مع
احترام حقوق تأليفها. من هذه الملفات ، البرمجيات الصغرى ، و نتائج
بعض البحوث الدقيقة ، و محتوى بعض المواقع ... خدمة الشبكة
العنكبوتية ، أو



اقتصاد

Economy économie

جملة الأنشطة البشرية المرتبطة بإنتاج البضائع مثل إنتاج المواد الأولية، والمواد نصف المحوّلة والمواد المحوّلة. بالإضافة إلى جملة الأنشطة المرتبطة بتبادل السلع وتبادل الخدمات. وتقسم الأنشطة الاقتصادية الى ٣ فئات الاولى فئة أنشطة القطاع الأول وهي أنشطة إنتاج المواد الأولية المعدنية والطاقيه، والمواد الأولية الفلاحية والبحرية.و فئة أنشطة القطاع الثاني تدمج أنشطة تحويل المواد الأولية إلى مواد نصف محوّلة، أو إلى مواد محوّلة قابلة للاستهلاك النهائي. و فئة أنشطة القطاع الثالث وهي أنشطة الخدمات، أي كل الأنشطة التي لا تنتمي إلى القطاع الأول، أو القطاع الثاني. تتأثر وضعية القطاعات الاقتصادية باليد العاملة من حيث العدد ومستوى التكوين والتأهيل والانضباط ونوعية المواد الأولية مستوردة أو منتجة محليا ونوعيتها وتكلفة انتاجها أو استيرادها مع هيكله التقنيات وجودتها وتكلفتها المحلية او المستوردة ونوعية الاستهلاك وحجمه والقدرة الشرائية وكميات وجودة العرض ومستوى الأسعار ونوعية النقل وانتضامه وتكلفته والمؤسسات المالية من حيث

قدراتها المالية، و مدى تنوع خدماتها، و مدى انتشارها، و مدى قبولها للمخاطرة. والقوانين من حيث مدى تشجيعها للاستثمار أو للاستهلاك، و مدى مواكبتها للتطوّرات العالمية، و مدى توافقها مع الإمكانيات الحقيقية للاقتصاد المحلي. والتسيير من حيث نوعية تسيير المؤسسات، و نجاعته، و مدى قبوله بالعمل بالمستجدّات التنظيمية. والعلاقات الخارجية مع بلد ساحلي أو بلد قاري، منظم إلى مجموعة اقتصادية أم لا، و نوعية الاتفاقيات التجارية التي تربطه بالبلدان الأخرى. أخيرا السمعة من حيث جودة المنتج، و مدى مواكبته للتطورات التكنولوجية، و مدى طرافته .



إقلاع اقتصادي Economic take off

Le décollage économique

المرحلة الثالثة من نظرية مراحل النمو لرستو يتجاوز خلالها البلد المتخلف العراقل والمعيقات التي تحول دون تحقيقه للنمو الاقتصادي إذ يتضاعف الاستثمار وتنمو الصناعة والفلاحة بسرعة مصطلح يعني ثالث مراحل النمو الاقتصادي حيث أن البلدان المتقدمة مرّت بالمراحل الاقتصادية التالية * مرحلة المجتمع التقليدي * مرحلة ما قبل الإقلاع الاقتصادي * مرحلة الإقلاع الاقتصادي * مرحلة النضج الاقتصادي * مرحلة الاستهلاك الجماهيري و مرحلة الإقلاع الاقتصادي هي مرحلة الشروع في تحقيق الثورة الصناعية. وتختص بتراجع مكانة الأنشطة الاقتصادية التقليدية مقابل نموّ الأنشطة الحديثة الصناعة المعملية، و تركيز شبكة نقل متكاملة، و ظهور البنوك القويّة.



بلدان صاعدة Emerging countries

Les pays émergents

تسمية أطلقت على ٣٣ بلدا من آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا واربوا الوسطى والشرقية من بينها البلدان الصناعية الجديدة نظرا لما يميزها من مستوى ناتج داخلي للفرد (دون ٧٠ % من الدخل الفردي لبلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية) ومن نسبة نمو اقتصادي سريع ومن اندماج في الاقتصاد العالمي تجسده مساهمتها المتزايدة في صادرات المنتجات المعملية في العالم ومن استقطاب للاستثمار الاجنبي المباشر.



توخن اقتصادي Endemic economic

endémique économique

عملية توطن الأنشطة الاقتصادية في المجال هو فعل منظم ومرتببط بعوامل محددة؛ إذ يخضع لضغوطات تملى على صاحب القرار الاقتصادي أن يتلاءم معها ، كما يخضع لنوعية الأهداف والطموحات التي يرمى إليها. و إذ كان توطن الأنشطة الفلاحية سهل التفسير، إذ هو يخضع قبل كل شيء إلى ضغوطات البيئة ، فهي التي تحدد نوعية النشاطات و أماكن توطنها. فمثلا تستحيل زراعة الأرز في المناطق شبه الجافة ، فإنه تستحيل زراعة النخيل في مناطق العروض العليا. أما توطن الأنشطة الصناعية و الخدمية فيخضع إلى ضغوطات البيئة و إلى اختيارات صاحب القرار الذي يختار من بين عوامل الجذب العوامل التي

تلائم مصالحه. ويرتبط بضغوطات منها البيئية كالمناطق الصحراوية القاحلة و النائية، و المناطق الباردة و الثلجة لا تساعد على توطّن النشاطات الاقتصادية .والتضاريس المنحدرة لا تشجّع على انتصاب الصناعة .و ندرة المياه بالنسبة للصناعة وبالنسبة للخدمات (السياحة بالخصوص) تمنع تركّز هذين النشاطين. وعدم وجود أراض مخصصة ومهيأة للمشاريع الصناعية أو الخدمية في المناطق التي يبحث عن الانتصاب بها، أو ارتفاع أثمان الأراضي المخصصة لها. ومن عوامل جذب التوطّن الصناعي و الخدمي توفر وتنوّع و سيولة وسائل النقل التي تربط ما بين المؤسّسة والمزوّدين، أو ما بين المؤسّسة والمستهلكين. ووجود يد عاملة مختصة و ذات كفاءة مع جودة المحيط الإداري، وجودة الخدمات الاقتصادية في محيط الانتصاب كالبنوك، و شركات التأمين، و مؤسّسات الاستشارة... ووجود تشجيعات و حوافز تمنحها الدولة للانتصاب في المناطق المحرومة اقتصاديا، أو للانتصاب في المناطق الحرّة.



توظيف مالي Employing Mali employant Mali

قيام الأفراد، أو المؤسّسات بتخصّص جزء من مدّخراتهم المالية، أو قيامهم بتعبئة موارد مالية مقترضة من أجل اقتناء أصول مالية كالأسهم، أو السندات، أو السيكا، أو غيرها من مؤسّسات التوظيف المالي، أو من البورصة. و المتدخلون الاقتصاديون يتوجهون نحو

اقتناء الأصول المالية ، أو الادّخار البنكي، أو الاستثمار المباشر حسب
الظرفية الاقتصادية : ظرفية مواتية للاستثمار، أو ظرفية مواتية
للاّذخار؛ وكذلك حسب نوعية خبراتهم الاقتصادية، و حتى حسب
شخصياتهم و أعمارهم.

تجارة الكترونية E-Commerce

E-Commerce

عمليات بيع وشراء وتبادل المنتجات والخدمات بين المؤسسات وبين
المؤسسات وحرفائها عبر شبكة الانترنت ويتم عبر استعمال بطاقات
الإئتمان البنكية



ثورة الكترونية Electronic revolution

révolution électronique

ابتكارات واختراعات شملت قطاع المكونات الالكترونية (
ترانزستور - معالج دقيق - قرص صلب - مكونات نصف ناقلة ...)
سمحت بالزيادة في أداء التجهيزات الالكترونية والمعلوماتية من حيث
سرعة معالجة المعطيات و طاقة التخزين.



التطور

Evolution

évolution

بدأ السعى لتطوير الجامعة منذ تأسيسها الذي مثل حلا توفيقياً
على ما تقدم بين الرابطتين القومية والقطرية، وساعد على ذلك أن ميثاق

جامعة الدول العربية لم يغلّق الباب فى وجه تعزيز الرابطة التى أنشأتها وجسدتها الجامعة ، وأوجد فى هذا السياق آلتين محتملتين للتطوير: الأولى آلية تعديل الميثاق ذاته وذلك بالإشارة فى المادة ١٩ منه الى جواز تعديله بأغلبية الثلثين لجعل الروابط بين الدول الأعضاء أمتن وأوثق وكذلك لإنشاء محكمة عدل عربية . والثانية آلية توثيق الروابط التى أوجدتها بين دولتين أو أكثر من دولها .

على ضوء ذلك شهد الواقع العربى محاولات لاختبار الآليتين السابق الإشارة إليهما فى عدة مجالات منها المجال السياسى والمجالان الاقتصادى والإستراتيجى والمجال القانونى والمجال الإدارى.

أ -سياسيا : لوحظ مع بدء اجتماعات مجلس الجامعة عدم وجود لجنة تضطلع بالنظر فى الشئون السياسية التى تعد مجالا من مجالات أنشطة الجامعة حيث خلت المادة الثانية من الميثاق فى ذكرها اللجان الدائمة الست من لجنة تختص بالقضايا السياسية . وعلى حين فسر البعض إشارة الميثاق للجان الست الدائمة على أنها إشارة حصرية. ذهب آخرون إلى أنها وردت كنماذج وكان رجحان الرأى الأخير هو السند القانونى لتأسيس لجان أخرى منها اللجنة القانونية واللجنة الدائمة للإعلام ولجنة الشئون الإدارية والمالية فضلا عن اللجنة السياسية نفسها .

تشكلت اللجنة السياسية فى ١٩٤٦/١١/٣٠ مع احتدام الصراع الدائر فى فلسطين مع قوى الصهيونية وبروز الحاجة إلى تفعيل المشاورات السياسية بين الدول الأعضاء والتنسيق بين مواقفها فى هذا الصدد وعلى حين نص قرار التشكيل على أن تكون العضوية فى اللجنة على مستوى

وزراء الخارجية فإنه بعد خمس سنوات من عمل اللجنة أى فى عام ١٩٥١ أصدر مجلس الجامعة قرارا بفتح العضوية لرؤساء الحكومات ورؤساء وفود الدول لدى الجامعة حسب مقتضى الحال . وكان أهم ما أنجزته اللجنة من أعمال: بلورة معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي، والإعداد لجدول أعمال القمم العربية ورفع تقاريرها إلى اجتماعات تلك القمم، وهو ما تحقق بالفعل فى القمم الخمس الأولى فضلا عن تنسيق المواقف العربية من بعض القضايا الدولية .

على صعيد آخر منذ انعقدت أول قمة عربية فى القاهرة عام ١٩٦٤ على خلفية قيام إسرائيل بتحويل مجرى نهر الأردن، واتخاذها قرارا بدورية انعقاد القمم العربية سنويا، وهذا المطلب يمثل مطلباً عربياً متكرراً خاصة مع تنامي الدور الذى باتت تلعبه مؤسسة القمة على مستوى النظام العربى وتعدد أبعاد هذا الدور وتشعبها، وذلك بدءاً من محاولتها (أى القمة) إنشاء مؤسسات سواء نص عليها الميثاق أو لم ينص من قبيل محكمة العدل العربية وآلية لتسوية المنازعات بين الدول العربية والوقاية منها .

ومعالجة فكرة الاتحاد العربى التى قدمتها ليبيا مروراً بسعيها إلى تعديل ميثاق جامعة الدول العربية وإدراجه لأول مرة على جدول أعمال قمة الرباط عام ١٩٧٤ ثم توالى مناقشته فى عدة مؤتمرات لاحقة، والحديث عن تطوير الجامعة تحديداً من المنظور الهيكلى أو الإدارى والمنصب بالأساس على الأمانة العامة، وانتهاء بإثارتها موضوع تطوير المنظمات العربية المتخصصة فى قمة عمان عام 1987 وقرار

المجلس الاقتصادى والاجتماعى على أثر ذلك بتقليص عدد المنظمات القائمة بدمج بعضها وظيفيا ، بحيث لم يحتفظ بكيانه من المنظمات العربية المتخصصة سوى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة العربية للتنمية الإدارية ومنظمة العمل العربية .

وبعد ستة وثلاثين عاما من قرار أول قمة عربية بدورية الانعقاد اتخذت قمة القاهرة المنعقدة فى أكتوبر/ تشرين الأول عام ٢٠٠٠ قرارا ينص على إقرار هذا المبدأ وإدراجه فى ملف مكمل للميثاق . وكان نص القرار هو التالى: يقرر القادة العرب وهم يلتقون فى هذه المرحلة الدقيقة اعتماد الآلية الخاصة بالانعقاد الدورى المنتظم للقمة العربية والتى وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية فى دورته الأخيرة (١١٤) وأقر صيغتها النهائية اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيرى لهذه القمة ..

ويعبر القادة العرب عن ثقتهم فى أن الانعقاد الدورى المنتظم للقمة العربية سوف يسهم فى دعم العمل العربى المشترك فى كافة المجالات لا سيما المجال الاقتصادى.. "وكما يلاحظ فإنه مثلما كانت القضية المركزية أى قضية الصراع العربى - الإسرائيلى هى المحرك لعقد أول قمة عربية لمواجهة الأطماع الإسرائيلية فى المياه العربية ، فإنها كانت هى الداعى لمأسسة القمة واعتماد دوريتها على أثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية فى ٢٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ وتصاعد سياسات القمع الإسرائيلى بشكل غير مسبوق فى محاولة لإخمدها .

ب -اقتصاديا واستراتيجيا : ربط فيما بين المجالين الاقتصادى

والاستراتيجى (أو الأمنى) من خلال معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى التى وقعت فى عام ١٩٥٠ ، وهو ما يمثل ادراكا مبكرا لتعدد أبعاد الأمن وتجاوزها البعد الحمائى أو العسكرى. فمن ناحية، نصت المعاهدة فى مادتها السادسة على تكوين مجلس للدفاع المشترك يستطيع اتخاذ قرارات ملزمة لجميع الاعضاء بأغلبية الثلثين مما عد فى حينه نقلة نوعية تعالج النقطة الخاصة باشتراط الاجماع فى قرارات الجامعة، وعدم إلزام القرارات التى تتخذ بالأغلبية لغير الموافقين عليها. وفى واقع الامر فلقد تضافرت جملة من العوامل الاقليمية والدولية التى يسرت اتخاذ هذه الخطوة المتقدمة فى إطار تطوير الجامعة اقليميا .

كان هناك العدوان الفرنسى على سوريا ولبنان عام ١٩٤٥ وغياب آلية عربية للتعامل معه على نحو ألجأ الدول العربية لرفع الموضوع الى الامم المتحدة. وكانت هناك حاجة للتكتل العربى فى مواجهة الخطر الاسرائيلى بعد قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨. ومما له صلة بهذا الموضوع ان سوريا كانت قد تقدمت باقتراح لعقد معاهدة تحالف سياسى عسكرى بين دول الجامعة عام ١٩٤٨ ، وأحيل اقتراحها للجنة السياسية التى شكلت بدورها لجنة خاصة عرفت باسم لجنة " التضامن الجماعى " تلقت أفكارا ومشروعات من كل من لبنان ومصر والعراق وسوريا ، وكان إبرام المعاهدة من ثمارها. ودوليا برز اتجاه عربى عبرت عنه الولايات المتحدة بالاشتراك مع كل من فرنسا وبريطانيا فى "الإعلان الثلاثى " كان هدفه اخضاع أولويات الصراع العربى- الاسرائيلى لأولويات الصراع بين المعسكرين الشرقى والغربى من خلال

ادماج اسرائيل مع الدول العربية فى نظام دفاعى شرق أوسطى عرف باسم منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط ، وبالتالي كان لابد من مواجهة هذه الضغوط عبر بلورة هوية قومية استراتيجية للدول العربية يظلها ويحتويها نظام قومى له سنده الأمنى مما يميزها عن "الآخر :الاقليمى. وفى السياق نفسه أثيرت قضية التأسى بميثاق الامم المتحدة بتركيزه على مفهوم الأمن الجماعى عبر المواد ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ التى تتدرج فى الفصل الثانى الخاص بالمنظمات الاقليمية. وبالفعل جاءت معاهدة الدفاع المشترك معبرة عن الحرص على تعزيز الأمن الجماعى ، من خلال نصها على فض جميع منازعات أطرافها فيما بينهم وفى علاقاتهم مع الدول الاخرى بالطرق السلمية ، وعلى عدم جواز دخول هذه الاطراف فى أى اتفاقيات دولية تناقض المعاهدة ، ولا سلوكها مع سواها من الدول مسلكا يتنافى مع أغراض المعاهدة. وكما يلاحظ فان هذه المبادئ تمثل إضافة للميثاق وإغناء له بوضع تصور لآليات تمتين الامن القومى العربى. وكما تقدم فإن المعاهدة المشار إليها أنشأت أربعة أجهزة فى مجال الامن الجماعى ، هى :

-مجلس الدفاع المشترك من وزراء الخارجية والدفاع فى الدول المتعاقدة ، أو من ينوبون عنهم .

-اللجنة العسكرية من ممثلى هيئة أركان جيوش الدول المتعاقدة لتنسيق خطط الدفاع المشترك .

-الهيئة الاستشارية العسكرية من رؤساء أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة للإشراف على اللجنة العسكرية الموحدة برئاسة الدولة التى

تكون قواتها المشتركة أكثر عتادا ورجالا ، ما لم توافق حكومات الدول العربية بالاجماع على اختيار دولة أخرى .

-ومن ناحية أخرى، تطرقت المعاهدة إلى الجانب الاقتصادى، ودعت فى إطار ذلك إلى توثيق العلاقات الاقتصادية العربية وإلى تقنينها، وتبنت من تلك الزاوية فكرة تأسيس مجلس اقتصادى يكون له دور استشارى من خلال تقديم مقترحاته لحكومات الدول العربية حول ما يراه كفيلا بتعزيز التعاون الاقتصادى العربى. وجدير بالذكر أن هذا الجانب الاقتصادى من جوانب العمل العربى المشترك مثل اهتماما رئيسيا من اهتمامات جامعة الدول العربية منذ تأسيسها عبر عنه قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى ذى الصلة بخصوص اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى العربى فى عام ١٩٥٣، وتوجه إبرام اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية فى عام ١٩٥٧، ثم صدور قرار انشاء السوق العربية المشتركة فى عام ١٩٦٤ .

إلا أن أهمية العمل الاقتصادى العربى المشترك ما لبثت أن تزايدت، بل يمكن القول أنها مثلت رافعة للعمل العربى المشترك فى فترات تأزم العلاقات السياسية العربية. حدث هذا عندما أصيب النظام العربى بصدع من جراء الخلاف المصرى- العربى حول سياسات التسوية مع اسرائيل اعتبارا من عام ١٩٧٧ حيث انعقدت قمة عمان فى عام ١٩٨٠ التى تبنت مبدأ التخطيط القومى فى توجيه العمل العربى المشترك وفى تطويره، وأقرت الوثائق المتعلقة باستراتيجية العمل الاقتصادى العربى المشترك، وميثاق العمل القومى الاقتصادى، ومشروع عقد التنمية

المشتركة والاتفاقية الموحدة للاستثمار .

وتكرر ذلك بعد كارثة الخليج الثانية عندما اتخذت أول قمة تعقد بالقاهرة بعد ست سنوات من تاريخ الغزو أى فى عام ١٩٩٦ قرارا بتكليف المجلس الاقتصادى والاجتماعى بالاسراع بإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وقام المجلس بالفعل بوضع برنامج تنفيذى لإنشاء المنطقة على مدار عشر سنوات تبدأ فى ١/١/١٩٩٨. كما أطلق على قمة عمان فى عام ٢٠٠١ - وهى أول قمة دورية تتعقد إعمالا لقرار قمة القاهرة فى عام ٢٠٠٠ - وصف "القمة الاقتصادية" وتبنت هذه القمة المبادرة المصرية الخاصة بعقد أول مؤتمر اقتصادى عربى بالقاهرة فى نوفمبر/تشرين الثانى ٢٠٠١ تحت شعار "الارتقاء بأداء الاقتصادات العربية".

ج -قانونيا: يعبر المشروع الخاص بتشكيل محكمة عدل عربية عن أبرز جهود التطوير المؤسسى للجامعة العربية على المستوى القانونى. وكان ميثاق الجامعة قد نص - على ما تقدم - على جواز تعديله فى حالات ثلاث، إحداها تأسيس محكمة عدل عربية. وهى نقطة بالغة الأهمية بالنظر الى أن قيام هذه المحكمة يعالج أحد جوانب القصور الخاصة بوسائل تسوية المنازعات وفى هذا السياق، اتخذت قمة الاسكندرية فى عام ١٩٦٤ قرارا بإنشاء المحكمة. وبعد ستة عشر عاما وتحديدا فى عام ١٩٨٠ قرر مجلس الجامعة تشكيل لجنة لوضع النظام الاساسى للمحكمة .

وبالفعل أتمت اللجنة مهمتها فى عام ١٩٨٢ ، لكن دون أن تحدد

مجالات الولاية الالزامية للمحكمة وبالتالي ونزولا على قرار قمة فاس فى عام ١٩٨٢ تشكلت لجنة أخرى قامت بإعداد مشروع عرض على مجلس الجامعة بعد فترة طويلة ، وتحديدًا في عام ١٩٩٤. وفى عام ١٩٩٥ تم تحويل المشروع إلى اللجنة القانونية الدائمة التى انكبت على صياغة مشروع متكامل، تلك أهم عناصره الاساسية :

-تشكل المحكمة من سبعة قضاة بالانتخاب السرى لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، مع تغيير ثلاثة منهم. يتم تحديدهم عن طريق القرعة كل ثلاثة أعوام .

-تختص المحكمة بالفصل فى المنازعات التى تحيلها لها أطرافها، أو تنص على إحالتها لها اتفاقيات ثنائية أو متعددة، أو تصرح الدول بولاية المحكمة عليها دون حاجة لاتفاق خاص .

-تحكم المحكمة وفق مبادئ ميثاق الجامعة العربية وبمقتضى قواعد القانون الدولى، كما تراعى المصادر الاخرى بموافقة الاطراف. وينتظر المشروع اقرار الدول الاعضاء بنوده حتى يصبح سارى المفعول .

ومما له صلة بقضية تسوية المنازعات بين الدول الاعضاء فى جامعة الدول العربية، تجدر الاشارة الى مشروع اخر من مشروعات التطوير. وذلك هو الخاص بانشاء آلية للوقاية من المنازعات وإدارتها وتسويتها. وقد تقدمت تونس بهذا المشروع فى الدورة رقم ١٠٤ لمجلس الجامعة التى انعقدت بين ٢٠ و ٢١/٩/١٩٩٥، وعبرت بذلك عن الاقتراح ذى الصلة الذى تبنته دول اتحاد المغرب العربى. وقد صادق مجلس الجامعة على المشروع فى ٢١/٩/١٩٩٥ وكلف لجنة متخصصة بصياغته

فى شكله النهائى. وبموجب هذه الصياغة تقرر ما يلى :

-يشكل جهاز مركزى ليكون بمثابة الهيكل الاساسى المناط به تسيير آلية توقع المنازعات. ويتكون من خمسة ممثلين للدول الاعضاء على مستوى وزراء الخارجية ، وامين عام الجامعة. ويرأسه وزير خارجية الدولة التى تتراأس الدورة العادية لمجلس الجامعة .

-تساعد الجهاز هياكل أخرى سواء فى جمع المعلومات أو فى تنفيذ القرارات. وهذه الهياكل هى: بنك المعلومات، ونظام الانذار المبكر، ولجنة الحكماء، وصندوق جامعة الدول العربية للسلام .

-تتولى هذه الآلية مهمة التدخل السريع للوقاية من أية منازعات بين الدول العربية، ثم تقوم فى مراحل أخرى بإدارة هذه المنازعات وتسويتها بالوسائل السلمية. وفى حالة عدم التوصل للهدف السابق باستخدام امكانيات الجامعة، تعمل الآلية بالتعاون مع الامم المتحدة على تطوير النزاع والاشراف على عمليات حفظ السلام استنادا الى الشرعية الدولية .

-تعتمد الآلية فى عملها على مبادئ ميثاق الجامعة، ومعاهدة الدفاع المشترك، وميثاق الامم المتحدة .

د -إداريا: ينصب الحديث عن التطوير الإدارى للجامعة على تطوير وضع الامانة العامة. ومن الملاحظ ان هذا البعد من ابعاد التطوير الهيكلى أو المؤسسى قد ارتبط بقضية تعديل الميثاق التى ادرجت على جدول اعمال عدد من القمم العربية، دون أن يعنى ذلك التطابق بين الجانبين. فلقد شكلت قمة الرباط فى عام ١٩٧٤ لجنة رباعية كلفت باعداد تقرير عن تطوير الجامعة للعرض على مؤتمر القمة العربى الثامن. وطالبت قمة

تونس فى عام ١٩٧٩ بالعمل على إعادة بناء أجهزة الجامعة على أسس جديدة تكفل الفعالية والقدرة على التحرك. وأشارت قمة الدار البيضاء فى عام ١٩٨٩ فى بيانها الختامى إلى ضرورة تطوير التنظيم الإدارى والهيكلى للجامعة. وأخير جاءت قمة عمان فى عام ٢٠٠١ لتكلف الأمين العام السيد عمرو موسى "باتخاذ الخطوات اللازمة"، واقتراح الصيغ المناسبة لإصلاح أوضاع الامانة العامة للجامعة من جميع النواحي المالية والإدارية والتنظيمية، من أجل إعادة هيكلتها، والارتقاء بأساليب عملها وأدائها وتمكينها من الاضطلاع بالمتطلبات القومية، ومواكبة المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. ومما لا شك فيه أن تطوير جهاز الامانة العامة الذى يعكف عليه الأمين العام الجديد حالياً ليس مطلوباً لذاته، إنما هو مطلوب كمدخل لتفعيل أداء الامانة العامة لمهام حيوية تنتظرها كما أنه وهذا هو الأهم يمثل خطوة أولى لا غنى عنها لتطوير الجامعة العربية ذاتها كمنظمة تجسد الرابطة العربية، وهى خطوة يعزز الأمل فيها وفى الهدف المرجو منها محورية دور الأمين العام فى إطار الجامعة على مدار تاريخها.

-الهيكل: تتكون جامعة الدول العربية من ثلاثة فروع رئيسية أنشئت بمقتضى نصوص الميثاق، وتلك هى مجلس الجامعة واللجان الدائمة، والامانة العامة. هذا بخلاف الاجهزة التى أنشأتها معاهدة الدفاع العربى المشترك التى أبرمت فى عام ١٩٥٠، وهى الاجهزة التى سبقت الإشارة إليها، والاجهزة التى تم إنشاؤها بمقتضى قرارات صادرة عن مجلس جامعة الدول العربية من قبيل هيئة استغلال مياه نهر الاردن وروافده، ومركز التنمية الصناعية للدول العربية، ومعهد الغابات العربى.. الخ

كما أنشأت الجامعة أو شجعت على إنشاء منظمات متخصصة بهدف
تجميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على أسس فنية وتخليصها ،
بدرجة أو بأخرى ، من التعقيدات السياسية. هذا بخلاف المجالس
الوزارية المعنية بشئون الصحة والسياحة والأمن (الداخلية) وفيما يلي
إشارة للأجهزة الثلاثة الرئيسية التي نص الميثاق على إنشائها :



فقر مدقع Extreme poverty

L'extrême pauvreté



انفتاح اقتصادي Economic openness

L'ouverture économique

سياسة تقضي بتحرير المبادلات المالية والتجارية مع الخارج بإزالة
العراقيل في مستوى التوريد وبدفع التصدير وتقاس درجة الانفتاح
الاقتصادي بقسمة قيمة الصادرات على الناتج القومي الخام ضارب ١٠٠
في تاريخ معين.

الأنهار الوقتية Ephemeral

éphémère

تظهر هذه الأنهار في المناطق الجافة وشبه الجافة ، ولا يحدث أي
جريان مائي فيها إلا عقب سقوط الأمطار على أحواض ووديان تلك
الأنهار ويعتمد مقدار طول الفترة التي تجري فيها المياه في مثل هذه
الأنهار على كمية الأمطار الساقطة وعلى الفترة التي استغرقتها عملية
التساقط.



تصنيف الأنهار تبعا لنظمها:

Classification of rivers according to their

Classification des cours d'eau en fonction de leur

نعني بنظام النهر أو رجم النهر Regime الطريقة أو الأسلوب
الذي تتصرف بموجبه مياه النهر، أي الفترات التي تكون فيها كمية
التصريف عالية في النهر (الفيضان) والفترات التي تنخفض فيها كمية
ذلك التصريف (الصيهدود).



الأنهار ذوات النظام البسيط:

Rivers animate simple system

Rivières animent système simple

ترتفع مناسيب المياه في النهر وتزداد كمية التصريف في هذا
النوع من النظام مرة واحدة في السنة ترتبط مع فترة التساقط الكبيرة أو
مع فترة زيادة التجهيز المائي من منطقة التغذية. وتنخفض كمية
التصريف وتهبط المناسيب للنهر في فترة معينة أخرى من السنة تتفق مع
انقطاع التساقط أو تناقصه وقله كمية التجهيز المائي من منطقة التغذية
كما في نهري دجلة والفرات.



تطور Evolution

Evolution

مصطلح يستعمل كثيرا وهو مجموعة من التغيرات الكمية و
الكيفية البطيئة نسبيا ، و التي يمكن أن تمسّ أي ظاهرة بشرية ، أو
طبيعية . و يجب تمييز مصطلح التطور عن مصطلح النمو؛ إذ أن التطور
يمكن أن يكون إيجابيا أو سلبيا ، لكن بالنسبة للنمو فلا يمكن أن
يكون إلا إيجابيا ، و عكس النمو هو التراجع ، أو التقهقر.



كسوف Eclipse

Eclipse

هو اختفاء الشمس ويحدث عندما يمر القمر بين الأرض
والشمس ويحجب رؤيتها خلال النهار لمدة معينة (بضع دقائق) وفي
مكان معين. يكون الكسوف كلياً (اختفاء تام للشمس) أو جزئياً
(اختفاء جزء منها)



خسوف Eclipse

Eclipse

اختفاء القمر ويحدث عندما يدخل القمر في منطقة ظل الأرض.



زلازل Earthquakes

Tremblements de terre

هزات تعتري القشرة الأرضية لوجود ضعف أو انكسار بها



كثافة خرافية Energy density la densité d'énergie

نسبة النفقات الطاقية من الناتج الوطني من إجمالي استهلاك الطاقة



نظام اقتصادي Economic system système économique

تتقسم الأنظمة الاقتصادية في القرن العشرين إلى قسمين كبيرين هما النظام الاقتصادي الرأسمالي و النظام الاقتصادي الاشتراكي؛ و ما بينهما توجد عدة أنظمة اقتصادية متفرعة عنهما مثل النظام الاقتصادي الرأسمالي الموجّه الذي يكون فيه حضور واسع للدولة في العملية الإنتاجية، سواء بواسطة تملكها للمؤسسات الضخمة، أو بواسطة المخططات الإلزامية . و هناك في المقابل الاقتصاد الاشتراكي المرّن الذي يسمح فيه للأفراد بتمكّن وسائل الإنتاج، لكن في حدود معيّنة؛ إذ تبقى المؤسسات الاقتصادية الحكومية و التعاونيات هي المؤسسات المسيطرة. كما توجد أنظمة اقتصادية أخرى قديمة، أو أنظمة غير واضحة المعالم توجد فيها بقايا نظام إقطاعي، أو بقايا مشاعية بدائية، مخلوطة بممارسات رأسمالية، مع تملك للدولة لبعض المؤسسات الاقتصادية، مثلما يمكن ملاحظته في بعض البلدان الإفريقية الصحراوية ، أو في وسط إفريقيا بأوغندا، أو في بعض البلدان الآسيوية الجبلية، كبنغان، أو نيبال.



نمو اقتصادي Economic growth

La croissance économique

مؤشر كمي يقيس عملية الاثراء العامة لبلد معين خلال فترة
زمنية مددة (سنة أو سنوات) . يمكن قياسه من خلال تطور قيمة الناتج
الداخلي الخام أو نسبة نمو السنوي . ويعد النمو الاقتصادي السريع
والمنتظم شرطا من شروط تحقيق التنمية لكنه ليس الشرط الوحيد .



نضج اقتصادي : economic maturity

maturité économique

تمثل المرحلة ٤ من مراحل النمو الاقتصادي حسب رستو وتتميز
بانشار التكنولوجيا العصرية مع توسع قاعدة الإنتاج وتنوع المنتجات في
الأنشطة الاقتصادية كما يرتفع خلالها الدخل القومي وتتطور الصناعة
بقوة



عوامل خارجية : External factors

Les facteurs externes

عوامل التعرية كالمياه والرياح...



علم البيئة :

Ecology

écologie

هو دراسة العلاقات بين الكائنات الحية وكافة العوامل التي

تؤثر فيها وتتأثر بها



Economic sectors : قطاعات اقتصادية : secteurs économiques

تقسيم الأنشطة الاقتصادية إلى ثلاثة قطاعات اقتصادية كبرى
فالقطاع الأول يشتمل على كل الأنشطة التي تقوم بإنتاج المواد الأولية ،
لذلك فإنه لا يشتمل فقط على قطاع الفلاحة والصيد البحري، بل
يشتمل أيضا على نشاط استخراج المواد الأولية الباطنية : استخراج المواد
الطاقية و المواد المعدنية. القطاع الثاني ويشتمل على كل الأنشطة
الاقتصادية التي تقوم بتحويل المواد الأولية، أو تحويل المواد نصف
المحولة إلى مواد نهائية قابلة للاستهلاك المباشر؛ فهو يشتمل إذن على
النشاط الصناعي بكل فروعه،



قياسات الوزن الانجليزية : English Weight measurements Les mesures de poids anglais

أوقية = ٣١,١ غرام / رطل = ٤٥٤ غرام / قنطار كندي = ١١٢
كلغرام / طن طويل انجلترا = ١٠١٦ كلغ / طن قصير ولايات متحدة =
٩٠٧ كلغرام



Economic power : قوة اقتصادية : Le pouvoir économique

تسمية تطلق على الأقطار التي تملك طاقة إنتاج صناعي وفلاحي
كبيرة وإمكانات تصدير تجعل منها طرفا له مكانته في الاقتصاد
والتجارة في إقليمه أو / في العالم

Esoteric factors : عوامل باخنية :
facteurs ésotériques

ضغوطات داخلية ينتج عنها تحركات القشرة الأرضية

كالزلازل والبراكين

F

F

الفابيون (Fabians) (Fabiens)

يعتبر التنظيم الفابى من أقدم الجماعات الاشتراكية فى إنجلترا ،
وواحداً من التنظيمات التى عاشت لفترات طويلة فى العالم . وتمتاز
الاشتراكية الفابية بأنها تحاول الوصول إلى أهدافها عن طريق الاقتناع
التدريجى ، ولهذا ترفض الأساليب الثورية وتلجأ فى سبيل ذلك إلى
الوسائل البيروقراطية أكثر من لجوئها إلى الأساليب الديمقراطية ،
وهذا فضلاً عن أنها تقوم على أسباب البحث والتكتيك أكثر من
قيامها على أساس عاطفى أو أخلاقى ، وتعتمد على الصفوة أكثر من
اعتمادها على العامة ، وهى لذلك أقرب إلى الديكتاتورية الميكافيلية
منها إلى الحرية

ومنذ اللحظة الأولى تبرأ الفابيون من الماركسية ، فوب Webb
مثلاً يرى أن الماركسية أنكرت بعض الاتجاهات الكبرى التى نمت
فى المجتمعات الرأسمالية



واقعة – واقعة اجتماعية Fact, Social Fact (Fait, fait social)

يشير الاستخدام العام جداً لمصطلح (واقعة) إلى أى شئ يوصف بصورة مؤكدة كشئ حقيقى ، كان نقول مثلاً أن بريطانيا جزيرة ، أو أن السكر يذوب فى الماء أو أن سكان العالم آخذون فى التزايد المستمر : هذه كلها وقائع أو حقائق .

ويستخدم المصطلح فى الوقت الحاضر استخداماً أوسع من ذلك الذى عرف فى القرنين السابع والثامن عشر ، لأنه ينتشر اليوم فى المجتمعات التى تكونت فيها أنظمة متطورة للأحزاب السياسية ، للإشارة إلى الصراعات حول القيادة ، والبرامج التى تحددها الجماعات الفرعية داخل هذه الأحزاب ، وأما فى المجتمعات التى لم تتطور فيها الأحزاب بصورة واضحة ، فإن المصطلح يشير إلى تجمعات الأشخاص ذوى المصالح والاهتمامات المشتركة . وهى تجمعات تتكون على أساسها الأحزاب بعد ذلك .

عامل (facteur) Factor

١. متغير متميز نسبياً ، يمكن تحديده عن طريق التحليل العاملى ، ويتألف من مقاييس مترابطة إلى درجة كبيرة .
٢. متغير يمكن أن يؤدى إلى نتيجة معينة .
٣. متغير مستقل



نظام المصنع : Factory System (système de l'usine)

نظام اقتصادى تصنع فيه السلع بطريق متخصصة ويتجمع فيه العمال بغرض الإنتاج وقد حل محل نظام الإنتاج المنزلى ، الذى كانت عملية التصنيع فيه تتم بالمنزل وكان ظهور نظام المصنع نتيجة لإدخال الآلات التى استلزمت وجود مكان محدد ومتخصص أما نمو هذا النظام فقد صاحبه ظهور طبقة من العمال الصناعيين ، كانوا يعملون طول الوقت تقريباً مقابل أجر معين .



حكم تقريرى Factual judgment (Facteur Judgment)

تقرير بوجود علاقة بين وقائع معينة يمكن إثباته او رفضه بطريقة امبيريقية



ملكة Faculty (Faculté)

قدرة خاصة تمكن الفرد من النجاح فى تحقيق نموذج معين من النشاط ، كملكة الموسيقى مثلاً .

يمكن أن يستخدم المصطلح ليشير إلى أحد القوى الذهنية المفترضة



بدعة Fad (MODE)

نموذج من نماذج السلوك غير المألوفة ، يقوم به أصحابه بطريقة حماسية ، ولكنه لا يدوم مدة طويلة ويعتبر التجديد فى البدعة عاملاً

هاما لانتشارها وتختلف البدعة عن الموضة la mode فى أنها أكثر غرابة وتلقائية ، وأقل تخطيطاً ودوماً وتشبه البدعة الهوس أو الخبل ، باستثناء أن الهوس عادة ما يتضمن صوراً انحرافية أكثر تطوراً ، أو نماذج موجهة لإحراج كسب اقتصادى .



اسرة (عائلة) (La famille) Family

يمكن تعريف الأسرة الإنسانية أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينهما رابطة زواجية مقرررة) وابنائهما

وتتألف الأسرة الإنسانية البيولوجية العامة من الآباء وأبنائهم ، وقد تشمل الأسرة البسيطة أبناء بالتبنى الرسمى ويطلق على هذا الشك لمصطلح الأسرة النواة La famille nucléaire ، أو الأسرة المباشرة أو البيولوجية أو الأسرة الأولية أو الأسرة المحدودة

وتعرف الأسرة النواة بأنها " جماعة صغيرة تتكون من زوج وزوجة وأبناء غير بالغين وتقوم كوحدة مستقلة عن باقى المجتمع المحلى " ويعتبر هذا الشكل الخاص من أشكال الأسرة من أهم خصائص المجتمع الصناعى الحديث لأنه يعبر عن الفردية التى تنعكس فى حقوق الملكية والأفكار والقوانين الاجتماعية العامة حول السعادة والإشباع الفردى كما يعبر أيضاً عن عمليات التنقل الاجتماعى والجغرافى فى هذا المجتمع .

وفى هذا الصدد عبر ميردوك G.P. Murdocuk بين شكلين أساسيين من أشكال الأسرة المركبة الأسرة الممتدة التى تتكون من أسرتين صغيرتين أو أكثر يرتبطان فيما بينهما من خلال امتداد علاقة الابن المتزوج بوالديه ومثل ذلك ارتباط الأسرة بالنواه التى يكونها الابن المتزوج بأسرة ولديه (أسرة التوجيه) ويختلف هذا الشكل عن الأسرة التعددية التى تتكون من ارتباط اسرتين صغيرتين أو أكثر فى سلف واحد ، ويعرف هذا الشكل باسم الأسرة المتصلة .



أسرة نواة Family , Atomistic (Famille, atomistique)

نموذج أسرى يتميز أعضاؤه بدرجة عالية من الفردية وبالتحرر الواضح من الضبط الأسرى ، مما يترتب عليه أن تعلق مصلحة الفرد مصالح الأسرة ككل ، وتمتاز الأسرة النواة بصغير حجمها ، حيث تتكون عادة من زوج وزوجة وأبنائهما غير المتزوجين ولا يحدث إلا نادراً وفى ظروف استثنائية أن يعيش أحد الأبناء المتزوجين مع والديهم ، ويرى كثير من الباحثين فى علم الاجتماع الحضري أن هذا النموذج من الأسرة هو الذى يتزايد انتشاره فى المجتمعات الحضرية .



أسرة المرافقة (الرفقة) Family Companionship (compagnonnage de famille)

الأسرة التى يقوم السلوك فيها على "العاطفة والاتفاق المتبادل بين

الأعضاء " ، وقد وصفها كل من أرنست بيرجيس F.W.Burgers وهارفى لوك H. Lock بأنها نموذج مجرد أو نمط مثالى فى مقابل النمط المثالى للأسرة النظامية .



أسرة مركبة Family , compound (Famille, composé)

نموذج أسرى يصاحب نظام تعدد الزوجات أو تعدد الأزواج حيث تتحدد أسرتان نوويتان أو أكثر عن طريق الزوج المشترك أو الزوجة المشتركة .

دورة الأسرة Family Cycle (cercle de famille)

يشير هذا المصطلح إلى تتابع الاحداث التى تمر بأسرة معينة منذ قيام الزواج حتى وفاة الزوجين ، وما يحدث خلال هذه الفترة ، طالت أم قصرت ، من ميلاد أو زواج للأبناء ، وكذلك العمليات والمناسبات المختلفة التى تواجهها ، وتربية الأطفال وتنشئتهم وهذا إلى جانب الظروف العديدة التى تصاحب سن الشيخوخة .



أسرة عائلية : Family, Domestic (Famille, domestiques)

نموذج أسرى يقوم على المساواة بين جميع الأعضاء وخاصة الزوج والزوجة . ومن المعروف أنه فى مثل هذا النموذج الذى يتزايد انتشاره فى المجتمعات الصناعية المتقدمة . لا يكون لأى من الزوجين سلطة خاصة أو

امتياز لا يتمتع به الآخر . ويفضل بعض الدارسين تسمية هذا النموذج
(الأسرة الديمقراطية)

أسرة متسعة Family, Expanded (famille élargie)

أسرة زواجية يعيش فيها قريب غير متزوج لأحد الزوجين مثل الأخ أو
الأخت أو ابن العم أو ابن الخال



أسرة نظامية : Family, Institutional (institution de la famille)

نموذج أسرى يقوم سلوك الأعضاء فيه على أداء توقعات الدور .
ومسايرة المعايير التقليدية . وقد وضع كل من هارفى لوك H. Y.
Locke وأرنست بيرجس E. W. Burgers النموذج المجرد . أو النمط
المثالى للأسرة النظامية فى مقابل النمط المثالى لأسرة الرفقة
Burgers & HY La famille américaine du livre de New
York, 1953 أما الاستخدام الشائع لمصطلح الأسرة النظامية فإنه
يشير إلى الأسرة التى يمكن أن تكون مركزاً للتربية ، والدين ،
والإنتاج الاقتصادى والترفيه .

أسرة محورها الأم / Family, Matricentric (Famille, matricentric)

أسرة تكون الأم فيها مركز التأثير الأول ، بينما يميل دور الأب
إلى أن يكون سطحياً أو ثانوياً .



اسرة فاشية : Fascism (fascisme)

هذا المصطلح مشتق من الأصل الإيطالي Fasciom ، وهو يشير إلى مبادئ الحركة الفاشية التي نظمت فى مارس ١٩١٩ ، واستولت على مقاليد الحكم تحت رئاسة موسوليني Mussolini فى أكتوبر عام ١٩٢٢ ، والفاشية تعنى حركة سياسية ، فى نفس الوقت الذى تنطوى فيه على مذهب يسعى إلى تبرير هذه الحركة ، وهى تستهدف إقامة نظام ديكتاتورى يعارض الأسس البرلمانية ويناصب الديمقراطية والليبرالية ، والاشتراكية العداء . ومع أن هذه الحركة وجدت أصلاً فى إيطاليا إلا أن الأيديولوجية التى تضمنتها والدعوة لها تنتشر فى أنحاء مختلفة من العالم ، ومن ثم يصعب النظر إليها بوصفها ذات طابع إيطالى بحت .

إخصاب (fécondité) Fecundity

طاقة الإنجاب الفسيولوجية الكامنة عند النساء فى شعب معين . ويقاس على أساس أعلى معدل لإنجاب الأطفال أمكن تسجيله عند من هن فى سن الإنجاب .



فدرالية (féodalisme) Federalism

مصطلح يستخدم للإشارة إلى نظام سياسى (والأسس التى يقوم عليها هذا النظام) يعترف بوجود حكومة مركزية للدولة كلها ، إلى جانب حكومات اقليمية أخرى ذات استقلال ذاتى ، ومن ثم تتوزع قوى الحكومة ووظائفها بين الحكومة المركزية والحكومات الإقليمية ،

ويمنح هذا النظام الحكومة المركزية عدداً من الحقوق والواجبات ، ويحدد ميكانيزمات وإجراءات القضاء على الصراعات التى قد تنشأ بين الحكومات الإقليمية ، وهناك اختلافات بين الأنظمة الفيدرالية فيما يتعلق بالنظم والترتيبات الخاصة بتوزيع القوة بل أن هذه الاختلافات تمتد إلى الباحثين الذين درسوا النظام الفيدرالى أنفسهم .

مجتمع شعبى : Folk Society (Folk Society)

نمط مثالى أو نموذج مجرد قام بتطويره " روبرت ردفيلد " Rober Redfield تحمل صفات وخصائص لمجتمع تتعارض مع صفات وخصائص المجتمع العصرى الحديث ، والمجتمع الشعبى على هذا النحو مجتمع بسيط ، ومنعزل ، وتسوده الأمية ، والتجانس ، وعند أعضائه أحساس قوى بالتضامن الجماعى .. والسلوك السائد فيه من النوع التقليدى ، والتلقائى ، والشخصى ، ولا يوجد فيه تشريع وتقوم العلاقات والنظم القرابية كفئات نموذجية تحتذى ، ولكن الجماعة الأسرة هى وحدة الفعل الحقيقية ، كما يسيطر كل ما هو دينى فيه على ما هو علمانى ، ويعتمد الانتاج الاقتصادى فيه على المكانة أكثر من اعتماده على السوق ، وبالتالي لا يوجد تقسيم عمل دقيق .



ثقافة شعبية : Folk Culture (Culture populaire)

إذا تصورنا الثقافة الشعبية كنموذج مثالى ، فإن ذلك معناه أن تنوى الثقافة على أنماط للسلوك تتميز " بالتقليدية الشخصية " ، وتقوم على القرابة ، وتخضع لضوابط غير رسمية ، وترتكز على النظام الأخلاقى ، والتراث الشفاهى ، ولهذا تكون مستقرة نسبياً ، وبالغة التماسك والتكامل ، وقد وجد هذا النموذج للثقافة فى المجتمعات البدائية ، ويشيع أيضاً فى المجتمعات القروية غير المتحضرة .

وعلى الرغم من الذبوع والانتشار الذى حققه مصطلح الثقافة الشعبية ، إلا أنه تعرض أيضاً لانتقادات عديدة ، فقد ذهب . تاكس S. Tax إلى أن بحوثه التى أجراها فى جوانتيما لا قد كشفت عن أن العلاقات الشخصية والقيم الاقتصادية يمكن أن تبلغ درجة عالية من القوة والتأثير فى نموذج للثقافة الشعبية



فولكلور (أدب شعبى) Folklore (le folklore)

يستخدم علماء الأنثروبولوجيا مصطلح الفولكلور للإشارة إلى التراث غير المكتوب الذى تعبر عنه القصص الشعبية ، والأغاني ، والحكم والأمثال الشعبية ، كما يستخدم المصطلح أيضاً ليشير إلى العلم الذى يدرس هذه المواد بالطرق التى تعالج بها المواد الأنثوجرافية .

ترجع صياغة مصطلح الفولكلور إلى العالم الانجليزى امبروس ميرتون Ambrose Merton منذ أكثر من قرن مضى ، حينما ذهب إلى أن " ما نعرفه هنا فى انجلترا على أنه التراث الشعبى يمكن أن نعبر

عنه بمصطلح ملائم هو فولكلور Le Athenaem folklore, le 22 août 1946, p. 826 ومنذ ذلك الوقت شاع استخدام المصطلح فى

اللغات الأوروبية ، لكن معناه اختلف وشهد الكثير من التعديل .

إن الفولكلور ليس مجرد جانب معين من الثقافة ، ولكنه ايضا العلم الذى يقوم على دراسة الثقافة ويميل دارسوا هذا العلم إلى تحليل المواد التى يتناولها من منظور التاريخ الثقافى ، بينما يتجه بعضهم إلى البحث عن الوقائع العامة والخروج من ذلك بتعميمات علمية ، وهنا بالذات يتجه الاهتمام نحو البحث عن الوظائف التى يحققها الفولكلور ، أو العلاقة بين الأسطورة والطقوس . أو اختبار بعض الفروض النفسية أو تبنى منظور التحليل النفسى .



ألياف ضوئية Fiber optic

fibre optique

أسلاك بلورية التركيبية لها طاقة عالية فى نقل المعلومات المرقمنة بمختلف أصنافها من صوت وصورة ونص ... عوضت الأسلاك النحاسية فى كوابل المكالمات الهاتفية والبث التلفزيوني واعتبرت لتلك المزايا أساسا لبناء الطرق السيارة للإعلام.



ألياف ضوئية Fiber optic

fibre optique

تسمى أيضا ألياف بصرية وهي أسلاك مصنوعة من نوع من

الزجاج أو من البلاستيك شديد النعومة والنقاوة البصرية ولهذه الالياف قدرة كبيرة على نقل الإشارات في صورة وميض ضوئي وذلك مقارنة بالأسلاك النحاسية

أنترنات Inter -connecting Net works : تسمية أطلقها مهندسوا وزارة الدفاع الأمريكية على النظام المعلوماتي الذي كونه سنة ١٩٧١ يمكن كافة الشبكات المعلوماتية من الترابط وتبادل المعلومات وهو يشغل أيضا كقاعدة بيانات (معلومات) مفتوحة لكل مستعملي الحواسيب في العالم والذين لهم ربط بالشبكة العالمية (الوالب)منذ بداية التسعينات من القرن الماضي انتشر استعمال الأنترنات تدريجيا ليشمل كافة بلدان العالم . تتكون الأنترنات من ملايين العقول الإلكترونية ، Serveurs الموزعة في مختلف أنحاء العالم و المرتبطة ببعضها بواسطة الخطوط الهاتفية السلكية و اللاسلكية ، و التي تتواصل مع بعضها البعض بواسطة بروتوكول أو مقياس بث موحد يتقبل التعامل مع كل الأنظمة الإعلامية وتتكوّن الأنترنات في الأسفل من مجموعة كبرى من الحواسيب الموزعة التي تأوي في ذاكرتها المركزية الكتطورة ملفات متنوعة ، سواء نصوص ، أو صور ، أو أصوات ، أو فيديو في مجالات متنوعة ، والتي لها مواقع محدّدة داخل الشبكة تمثلها عناوين مضبوطة يمكن الاتصال بها تسمى URL. و بالحواسيب الموزعة ترتبط في الأعلى حواسيب حريفة (تطلب خدمة من الحواسيب الموزعة) يمكن أن تكون هي بدورها حواسيب موزعة ، أو حواسيب شخصية. في الأصل شبكة الأنترنات هي شبكة أمريكية

نشأت في إطار الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي؛ إذ قام الأمريكيان في فترة الستينيات بتركيز مشروع أربانت (وكالة مشاريع البحوث المتقدمة)، و كلّفت هذه الوكالة بدراسة مشروع اتصالات يمكن من تيسير سيولة تدفق المعلومات والأوامر العسكرية وعدم انفصامها في صورة حدوث حرب نووية. وقد ركزت الدراسة على ضرورة تركيز شبكة من الحواسيب المرتبطة ببعضها بواسطة الخطوط الهاتفية تكون قادرة على تقبل المعلومات و على إرسالها. مع عدم وجود مركز لهذه الشبكة تفاديا لانتهياره في حالة تدميره أو اختراقه. وفي نهاية الستينيات تمكن خبراء أمريكيون من ربط أربع حواسيب رئيسية، لكل واحد منها شبكة من الحواسيب الفرعية المرتبطة به، و التي تبعد عن بعضها البعض بضع مئات من الكيلومترات. ثم تدريجيا وقع ربط هذه الشبكة العسكرية بحواسيب عدد من المؤسسات الجامعية و مراكز البحث ذات الارتباط بالميدان العسكري. و في سنة 1973 وقع لأول مرة ربط هذه الشبكة بمؤسسات بحوث عسكرية خارج الولايات المتحدة بكل من أنغلترا و النرويج. و في نهاية السبعينات وقع تركيز شبكة " مؤسسة البحث القومي الأمريكي"، وهي شبكة تهتم المؤسسات الجامعية المدنية، و تمّ ربطها بشبكة الأربانت لاستغلال إمكانيات الحساب الهائلة التي تتيحها حواسيبها. و بذلك تكونت شبكة جديدة أطلقت عليها تسمية الأنترنات و شرعت في الاشتغال بواسطة بروتوكول بث موحّد في بداية التسعينات، و مع اندثار الإتحاد السوفياتي سنة ١٩٩١ و نهاية الحرب الباردة، و كذلك ارتباطا بتزايد

نسق العولمة، و بسبب السبق الكبير الذي حصل للأمريكان في ميدان الاتصالات، و إمكانية الاستفادة من هذا السبق، قامت الحكومة الأمريكية بحلّ مشروع الأربنات و فتحت إمكانيات الارتباط بشبكة الأنترنت لكل بلدان العالم، فتحوّلت من شبكة محلية أمريكية إلى شبكة عالمية. يرتبط النمو السريع لهذه الشبكة بتنوع الخدمات مثل خدمة التليينات وهي خدمة أصلية نشأت مع أربنات، وتتمثّل في قيام حاسوب حريف client بعيد ببعض الكيلومترات، أو حتى بآلافها بالارتباط بحاسوب Serveur أكبر حجما - له طاقات هائلة لخرن المعلومات ومعالجتها ومكونات قابلة للاشتغال دون توقف لمدة طويلة، يوجد داخل جامعة، أو مؤسسة بحث، أو غيره- ليستغلّ الإمكانيات الكبيرة التي يتيحها من أجل إنجاز مهام حسابية معقدة و مطوّلة جدا لا يستطيع الكمبيوتر الحريف إنجازها لو اكتفى بإمكانيته الذاتية



تركز أفقي Focus Horizontal

Mise au point Horizontal

عملية إدماج شركة ما للشركات التي تنتج نفس المنتج



تأخير صحي Framing healthy

Encadrement santé

يقاس بعدد السكان للطبيب الواحد أو بعدد الأطباء لكل ١٠٠٠ ساكن كما تراعي بعض الدراسات درجة توفر التجهيزات



جبهة قطبية Front polarity polarité avant

أهم منطقة جبهية على سطح الأرض تتكون نتيجة التقاء كتل هوائية باردة قطبية وكتل حارة مدارية وذلك بالعروض الوسطى . يتغير موقع هذه الجبهة حسب الفصول فهي تقترب أكثر من خط الاستواء في الشتاء وتكون أكثر فاعلية في حين تتراجع صيفا باتجاه القطب وهي تؤثر كثيرا في مناخات العروض الوسطى



معدل الخصوبة Fertility rate taux de fécondité

هو معدل عدد الأطفال لكل امرأة في سن الإنجاب يتراوح هذا المؤشر بين ١ و ٨ ط/للمرأة عالميا ويعتبر مؤشر ٢,١ الحد الأدنى لتجديد الاجيال مقتصدات الحجم : الزيادة في نجاعة المؤسسات الاقتصادية نتيجة الزيادة في إنتاجها وخفض كلفة الإنتاج الجمالية وتضمن الاستفادة من هذه المقتصدات عند بلوغ المؤسسات الاقتصادية حجما كافيا أي كبيرا



متحجرات Fossils Fossiles

أحافير هي بقايا حيوانات أو أشجار تحجرت بمرور الزمن

وتستعمل لمعرفة تاريخ الصخور والبيئة التي تكونت فيها..



مؤسسة

Foundation

fondation

لهذا المصطلح عدة مفاهيم فالمؤسسة من وجهة نظرسياسية تعني كل شكل من الأشكال القانونية التي تخوّل ممارسة السلطة، مثل البرلمان، و الوزارات، و المجالس البلدية... و المؤسسة من وجهة النظرالاقتصادية هي كل خلية من خلايا الإنتاج، أو التسويق؛ من الحقل، إلى المصنع، إلى المتجر، إلى البنك، إلى النزل... و المؤسسة من وجهة النظرالاجتماعية هي كل الأشكال، أو البنى الاجتماعية المقامة على العرف، أو العادة، أو القانون؛ من العائلة، إلى القبيلة، إلى الزواج، إلى الإرث... أما المؤسسات الأخرى فتضم المؤسسات التعليمية، الصحية، الثقافية، الرياضية، العسكرية... أماالمؤسسات الاقتصادية العملاقة فمنذ نهاية القرن التاسع عشر شرعت بعض المؤسسات الاقتصادية - الصناعية و البنكية بالخصوص - في التضخم . و في البداية كانت غايتها حماية نفسها من الأزمات التي يتعرّض لها الاقتصاد الرأسمالي بصفة دورية، و كذلك الزيادة من مرابيحها؛ إذ بتضخمها تتمكن من احتكار السوق بشكل ينهك منافسيها حتى أنّ بعضهم يجبر على الانسحاب. هذا بالإضافة إلى أنّ التضخم يمنحها وزنا اجتماعيا و سياسيا يمكنها من التأثير على قرارات حكومات بلدانها

بما يخدم مصالحها الخاصة.

قضت الأزمة الاقتصادية لسنة ١٩٢٩ على آلاف المؤسسات الاقتصادية الصغرى والمتوسطة، بينما المؤسسات الكبرى قاومت رياح الأزمة. و ما إن هدأت العاصفة حتى وجدت نفسها أقوى من السابق ؛ إذ أنّ نسبة هامة من منافسيها اندثروا، أو هي تمكّنت من ابتلاعهم بواسطة الشراء، أو الإدماج. إثر الحرب العالمية الثانية تدعّمت أكثر فأكثر مكانة المؤسسات العظمى في القطاعات الاقتصادية الثلاثة؛ بل أكثر من ذلك توجّهت نحو العملاقة. وما دفع هذه المؤسسات نحو هذا التوجه فالعملقة تمكن هذه المؤسسات من السيطرة على السوق المحلية، وبالنسبة لبعضها تمكّنتها السيطرة على الأسواق العالمية بواسطة فروعها في الخارج فتطلق عليها حينئذ تسمية الشركات المتعدّدة الجنسيات، أو الشركات العابرة للقارات. و بقدر ما تتضخم هذه المؤسسات بقدر ما تتمكّن من تجميع تمويلات هائلة توجّهها نحو البحث العلمي والتجديد التكنولوجي، بما يضمن لها التواجد ضمن كوكبة كبار المتنافسين العالميين. كما يمكن التضخم المؤسسات العملاقة من التخلّي بسهولة عن أساليب عملها القديمة، و عن آلياتها في صورة اختراع آليات أكثر تطوّرًا. وهذه المؤسسات أدخلت الآن في دورة اشتغالها أساليب التصوّر، و الإنتاج، و التسويق، و التسيير المعتمدة على أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات الإعلامية الخاصة بمجالات نشاطاتها. كما تمكن العملاقة هذه المؤسسات من أن تكون لها سياسة نمو تأخذ بعين الاعتبار النمو الداخلي، و نمو حضورها في الأسواق العالمية؛ فتعمل

على الانتصاب في البلدان ذات القدرات الاستهلاكية العالية ، أو تعمل على نقل الأشغال التي تتطلب كثافة في اليد العاملة إلى البلدان ضعيفة الأجور و التي تمنحها تشجيعات جبائية و جمركية مغرية. قد اعتمدت العملاقة الاقتصادية على مسارين مختلفين هما مسار التركيز و مسار التحالف فأنماط التركيز نذكر منها التركيز التقليدي ويقوم على : التركيز الأفقي ويتمثل في قيام مؤسسة مهيمنة ورائدة في ميدانها بضمّ المؤسسات الأخرى التي تشغل في نفس ذلك الميدان كصناعة السيارات، أو الصناعات الكيماوية، أو البنوك، أو التأمين، أو التعدين وغيرها سواء المؤسسات الأخرى الأقل حجما لأنها لم تعد قادرة على مجاراة نسق المنافسة، أو حتى المؤسسات المماثلة لها حجما لكّنها تعاني من صعوبات. و يكون هذا الضمّ بواسطة الشراء التّام، أو بواسطة المشاركة الأغلبية في رأس المال، أو حتى بواسطة الكراء الطويل المدى... كمثال عن التركيز الأفقي يمكن ذكر شركة بيجو لصناعة السيارات التي ضمت إليها عديد الشركات الفرنسية التي كانت تنافسها مثل شركة سيمكا، و شركة طالبو، و شركة سيتروان. ثم التركيز العمودي ويتمثل في قيام مؤسسة صناعية، أو فلاحية ضخمة بالسيطرة على كامل مراحل عملية الإنتاج الذي تختص فيه من أعلاه إلى أسفله. مثلاً، مؤسسة مختصة في صناعة السيارات تمتلك في الأعلى مناجم الفحم، و مناجم الحديد، و مصانع التعدين، و مصانع الببتروكيماويات. و تمتلك في الأسفل البنوك، و دور التأمين، و مؤسسات النقل البرّي و البحري، و شركات كراء السيارات. كمثال

عن التركيز العمودي يمكن ذكر شركة جنرال موتورز الأمريكية. أما التركيز بتتويج الأنشطة فينقسم هذا النوع من التركيز إلى قسمين هما الهولدينغ ويتمثل في شركة عملاقة لها مرابيح ضخمة، أو تسندها مؤسسات مالية قوية تقوم بالمشاركة في رأس مال شركات أخرى قائمة بغية إدارتها، أو على الأقل مراقبتها. و الهولدينغ في العادة يقوم باشتراء شركات خاسرة بأثمان منخفضة، فيجفف ديونها، ثم يعيد هيكلة أنظمة تسييرها و يمنحها إمكانيات النهوض من جديد حتى تصبح رابحة، فيحتفظ بها، أو يبيعها بأثمان مربحة و الكنغلوميرا وهي مؤسسة عملاقة تمثل دور المؤسسة الأم لها نشاط أصلي قوي و مربح يمكنها من شراء مؤسسات أخرى لها نشاطات مختلفة و مغايرة لنشاطها؛ أو هي تخلق مؤسسات لها نشاطات مختلفة. و غايتها من ذلك هي البحث عن التموقع في النشاطات الأكثر إرباحية، و كذلك الاحتماء من الخسارة و الاندثار في صورة حدوث أزمة خطيرة تمس نشاطها الأصلي. من أقوى الكنغلوميرات في العالم شركة جنرال إلكتريك الأمريكية التي تمتلك مؤسسات عملاقة في أكثر من ثلاثين نشاط اقتصادي مختلف؛ من صناعة الأجهزة الطبية، إلى صناعة أجهزة الرفاهية المنزلية، إلى المخابز الصناعية، إلى حقول إنتاج الخضر، إلى النزل... لكن بعض الكنغلوميرات اتخذت الآن اتجاهها معاكسا يتمثل في إعادة التركيز على النشاط الأصلي للمؤسسة، و ذلك بواسطة بيع المؤسسات الضعيفة التي لا علاقة لها بذلك النشاط الأصلي. مثلما قامت به مؤسسة دانون لصناعة الألبان التي أعادت تركيز جهودها على

نشاطها الأصلي لتفتك المرتبة الأولى عالميا من شركة نستلي. وأنماط التحالف الاحتكاري الذي يتمثل التحالف الاحتكاري في قيام مجموعة من المؤسسات الاقتصادية المستقلة قانونيا عن بعضها البعض بالتحالف من أجل القيام بأعمال ذات توجه احتكاري تعود بالنفع عليها كلها. و من أشكال التحالف الاحتكاري نجد الكارتيل ويتكوّن عندما تقوم مجموعة من المؤسسات العملاقة المستقلة عن بعضها البعض قانونيا و ماليا و التي لها نشاطات متشابهة بالاتفاق على مجموعة من الأهداف التي تخدم مصالحها، كتحديد أسعار التزوّد بالمواد الأولية و تقريب أسعار البيع من بعضها البعض من أجل تفادي حدوث منافسة شرسة فيما بينها يمكن أن تضرّ بمصالحها و توحيد معايير و مواصفات بعض المنتجات حتى لا تستعمل مؤسسة معايير و مواصفات خاصة بها، فتعزل نفسها عن البقية مما قد يضعف كثيرا من مركزها مع الاتفاق على مواقيت الشروع في استغلال بعض مكتسبات التجديد التكنولوجي حتى لا تسبق بأشواط طويلة مؤسسة ما بقية المؤسسات واقتسام السوق جغرافيا حتى لا يكون هناك تداخل كبير ما بين مناطق نفوذ كل منها. لكن مهما حاولت المؤسسات العملاقة داخل كارتال واحد أن تتفادى المنافسة فإنّها لن تستطيع تفاديها بصفة مطلقة لأنّ مصالحها تبقى بالأساس مصالح متعارضة، كما أنّها لن تستطيع تفادي المنافسة مع بقية الكارتيالات. كما نجد الكنسرسيوم وهو تجمّع لمؤسسات مستقلة من أجل القيام بمهمة محددة، ثمّ ينفذ ذلك التجمّع في انتظار مهمّة جديدة، أو في انتظار أن يتكوّن من جديد لكن بمؤسسات

مختلفة .مثلا يمكن أن يتكوّن كنسرسیوم من طرف مجموعة من البنوك من أجل تمويل مشروع ضخّم كحفر نفق طويل، أو بناء طريق سيارة، ... أو يتكوّن من طرف مجموعة من شركات التأمين من أجل تأمين حقول نفط في منطقة ساخنة، أو تأمين محطات كهرباء نووية... و هدفها من وراء ذلك تقاسم أخطار مثل هذه العمليات، و كذلك تقاسم أرباحها. أما التجمّعات المهنية فهي هي رابطات تجمع مهنيي نشاط ما، سواء كانوا من صغار الفاعلين، أو من كبارهم. و في أغلب الأحيان تأخذ هذه التجمّعات المهنية صبغة إلزامية، فإما أن يكون المهني داخلها، و إما أن يكون على هامشها. و لكنّها في الواقع تجمّعات تخدم في أغلب الأحيان مصالح كبار الفاعلين؛ مثل تجمّعات مربّي الدواجن، أو تجمّعات منتجي الخمور، أو حتى تجمّعات دور الموضة. و الغايات من هذه التجمّعات تكوين لوبي قادر على الدفاع عن منظوري التجمّع والتحدّث باسمهم. و تهدئة المنافسة ما بين الأطراف الفاعلة في التجمّع مع ضمان أسعار دنيا لا يقع النزول تحتها و مراقبة دخول فاعلين جدد في ميدان نشاط التجمّع.



مضاربة مالية Financial speculation

La spéculation financière

عملية شراء و إعادة بيع اسهم أو عملة بغرض استغلال تغيرات

سعرها لتحقيق ربح أو فائدة.

غابة مخروطية Forest conical :

Conique de la forêt

غابة تتكون من أشجار مخروطية الشكل تحافظ على أوراقها

طيلة السنة منها التيقا



فدان

Fedan

وحدة قياس = ٠,٤٢ هكتار



فيدرالية :

Federal

fédéral

دولة مكونة من اتحاد "دول"، أو مقاطعات من أجل إقامة سياسة مشتركة في ميدان الدفاع، و السياسة الخارجية، و السياسة الاقتصادية و النقدية. لهذه الدولة الفيدرالية عاصمة واحدة، و رئيس واحد، و برلمان واحد، لكن لكل "دولة محلية" أو مقاطعة حكومة خاصة، و برلمان خاص، و حتى قوانين مدنية و جنائية خاصة. ونشير إلى أن الدول الفيدرالية التي تتميز بتجانسها العرقي و وحدتها الحضارية هي دول مستقرة تقدر أن تحافظ على وحدتها، ومحاولات الانفصال فيها ضعيفة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وألمانيا. إلا أن الدول الفيدرالية المكونة من "دول" مختلفة عرقيا و حضاريا توجد داخلها تيارات انفصالية قوية سهلت فرقتها إلى دول مستقلة وحتى متعادية، مثلما حدث لفيدرالية الاتحاد السوفياتي، أو لفيدرالية



العوامل والعمليات الجيومورفولوجية:

Factors and geomorphological processes

Facteurs et processus géomorphologiques

(كما ذكرنا فان العملية الجيومورفولوجية Geomorphic)

(Process) هي وسيلة التأثير على صخور الأرض وما يتكون عليها من أشكال وتشمل كل عملية التغيرات الفيزيائية والكيميائية التي يكون لها دور في تغير وإزالة أو تكوين أشكال الأرض.

أما العامل الجيومورفولوجي (Agent) فهو الذي تصبح العملية مؤثرة بموجبها فانه وهو يعني أي وسيط طبيعي قادر على نحت ونقل وترسيب المادة التي تتكون منها قشرة الأرض والصخور على اختلاف أنواعها ، وبناء على ذلك فان المياه الجارية والباطنية والأمواج والتيارات هي عوامل جيومورفولوجية ، وأحيانا تسمى بالعوامل المتحركة لأنها تقوم بتحريك المواد وتنقلها وترسيبها في مكان آخر. والذي يوجه هذه العوامل هو الجاذبية الأرضية ولكن الجاذبية لا تعتبر عامل جيومورفولوجي (وقد تسمى هذه العوامل أيضا بالعوامل الظاهرية) ويمكن تلخيص مجمل العمليات الجيومورفولوجية التي تحدث في القشرة الأرضية على الوجه التالي:

١- التجوية Weathering

٢- الانهيار Mass Wasting

٣- التسوية Gradation

٤- النحت (الهدم) Degradation

٥- التعرية (الانجراف) Erosion وتشمل المياه الجارية + المياه الباطنية + الأمواج والتيارات البحرية والمد والأمواج البحرية العظمى + الرياح + الثلجات.

٦- البناء Aggradation وتشمل المياه الجارية + المياه الباطنية + الأمواج والتيارات والمد والأمواج البحرية العظمى والرياح والثلجات وكل الكائنات العضوية بما فيها الإنسان، والعمليات الباطنية.

٧- حركات القشرة الأرضية Diastrophism (الانزياح والزحف)

٨- النشاط البركاني Vulcanism

٩- العمليات التي تنشأ خارج الغلاف الغازي Extraterrestrial مثل سقوط الشهاب والنيازك.

ولا بد من التأكيد على انه قد يحدث التباس باستخدام المصطلحات التي تسمى بها العوامل والعمليات الجيومورفولوجية الشائعة. ويرجع الالتباس إلى حد ما إلى اختلاف الرأي عما يجب أن تشمل عملية جيومورفولوجية معينة. ولذا تستعمل كلمة التسوية (Gradation) لتشمل جميع العمليات الجيومورفولوجية التي تعمل على جعل سطح قشرة الأرض بمستوى واحد، وتشمل عملية التسوية مجموعتين من العمليات: الأولى تعمل على تخفيض مستوى قشرة الأرض وتسمى عمليات الهدم، والثانية تعمل على رفع مستوى قشرة الأرض وتسمى عمليات البناء. أما بالنسبة لعملية التعرية (الانجراف) فقد تكون

مرادفة للتسوية وتشمل هذه العملية إزالة المادة لذا لا يدخل بها الإرسال مع انه جزء متمم للتعرية. أما كلمة الانهيار (الانهيال) فتدل على نقل كتلة كبيرة الحجم من الفتحات الصخرية بفعل الجاذبية المباشر نحو اسفل المنحدرات، ويساعد وجود الماء على حدوث الانهيار. في حين أن عملية التجوية توسع مفهومها إلى درجة كبيرة لكي تعبر هذه العملية جزءا من التعرية مع أنها قد لا يتشاركان في العمل فقد تحدث التجوية دون حدوث التعرية، والتعرية ممكنة دون تجوية سابقة، لذا فالتجوية عملية سابقة وعملية إعداد للتعرية إلا أنها ليست متطلب أساسي لحدوث التعرية.



تضاريس الدرجة الأولى First classterrain

Premier terrain de classe

تبلغ مساحة الأرض حوالي ٥١٠٣٢٠٠٠٠ كم مربع تحتل المحيطات حوالي ٣٦٥١٩٠٠٠٠ كم مربع منها. ويوجد في المحيطات الحالية كمية هائلة من المياه التي تشغل أحواضها فقط بل طغت على الأرصفة القارية مغطيتا مساحة تقدر بحوالي ٢٥٩٠٠٠٠٠ كم مربع منها، إذ تقدر كمية المياه التي توجد في أحواض المحيطات بحوالي ١٣٧٠٠٠٠ كيلو متر مكعب من المياه. وتحتل أحواض المحيطات الأجزاء المنخفضة من الغلاف الصخري إذ يبلغ معدل عمق المحيط العالمي ٣٨٠٠ مترا دون مستوى سطح البحر. ولا يكون قاع المحيط مستويا أو منظما إذ تنتشر فوقه كثير من المناطق التي يزيد ارتفاعها عن المستوى العام

لعمق القاع مثل الحافات المحيطية الوسطى والتلال والجبال البحرية التي ترتفع حوالي ١٠٠٠ متر فوق مستوى القاع وقد تزيد عن ذلك أحيانا كثيرة. وتوجد في بعض الجهات من قيعان المحيطات مناطق تنخفض كثيرا عن المستوى العام لعمق القاع كما في الخنادق المحيطية (الأغوار) التي يبلغ طول البعض منها عدة آلاف من الكيلومترات كما يزيد العمق في البعض منها عن ١١٠٠٠ متر دون مستوى سطح البحر.

تمثل القارات الأجزاء المرتفعة من تضاريس الدرجة الأولى على خلاف الأحواض المحيطية التي تمثل الأجزاء المنخفضة منها. ويمكن أن نظم للقارات بموجب هذا التعريف جزرا عديدة مثل تلك التي تقع إلى الشمال من قارة أمريكا الشمالية مثل الجزر البريطانية. وهي تصف سطح القارات بعدم انتظامه على خلاف ما يوجد على قيعان المحيطات بحيث تكون المحيطات أكثر عمقا من ارتفاع القارات فوق مستوى سطح البحر، فبينما لا يرتفع إلا ما مقدرة ١١ ٪ من سطح اليابسة أكثر من ٢٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر ينخفض حوالي ٨٤ ٪ من مساحة قاع المحيط أكثر من ٢٠٠٠ متر دون مستوى سطح البحر، في الوقت نفسه يكون ارتفاع أعلى قمة على اليابسة ٨٨٤٠ متر عند افرست بينما سجل عمق مقداره ١١٥٢٤ متر دون مستوى سطح البحر عند خندق مارينا.

هذا ويرتبط تفسير كيفية تكون تضاريس الدرجة الأولى ارتباطا كليا بطريقة تكوين الكرة الأرضية نفسها والتي ما زالت الآراء والنظريات متضاربة حولها بشكل كبير، مثل نظرية الكويكبات

لتشمبرلين ونظرية انفصال القمر ونظرية التقلص التي جاء بها لابلورث والعقد النووية لديلورد كالفن وكذلك زحزحة القارات لفجنر.

ويتكون باطن الأرض (اللب core) بشكل رئيس من الحديد المختلط مع السليكون والكبريت وتبلغ درجة حرارته أكثر من ٥٥٠٠م° ووزنه النوعي حوالي ١٣ بالمقارنة مع ٢,٨ كمعدل للوزن النوعي لصخور القشرة الأرضية. أما نطاق المانتيل mantle فهو يشكل القسم الأعظم من كتلة الأرض ويحيط باللب ويبلغ مقدار سمكه ٢٨٠٠ كم، ويتراوح الوزن النوعي لصخور المانتيل الخارجية بين ٣ إلى ٣,٥ وتتزايد هذه القيمة إلى ٤,٥ وأكثر مع زيادة العمق. ويتصف المانتيل بأنه صلب بالدرجة الأساسية ومن المحتمل انه يتكون من معادن ثقيلة غنية بالمغنيسيوم والحديد، وتتراوح درجات حرارته بين ٦٥٧ إلى ٢٧٥٠ درجة مئوية، هذا وتكون القشرة Crust الطبقة السطحية للأرض وهي غشاء رقيق يتراوح معدل سمكه بين ٢٤ إلى ٣٢ كم في حين يزداد ذلك السمك أسفل القارات فيبلغ بين ٣٠ إلى ٦٥ كم. ويظهر انقطاع واضح في البنية ودرجة البلورية والتركيب الكيماوي بين القشرة الأرضية وبين طبقة المانتيل الواقعة أسفلها وتقسم القشرة الأرضية نفسها إلى طبقتين هما:

١- النطاق العلوي الغير متصل الذي يتطابق مع خطوط القارات ويكون وزنه النوعي ٢,٦٥ ويعرف بالسيال Sial ويتكون معظمه من عنصري السيليكون والالمنيوم.

٢- النطاق الأسفل المتصل الذي ينكشف عند قيعان المحيطات ووزنه النوعي ٣ ويعرف بالسيما Sima الذي ويتكون في معظمه من عنصري



التعرية النهرية: erosion

L'érosion fluviale

تعمل المياه الجارية على إضعاف الصخر وحته من خلال عمليات الحت الكيماوي والآلي Corrosion والكشط أو النخر Abrasion والحفر evulsions والاختلاع المائي Hydrauliclicking التي تنتهي عادة بحفر جانبي Bank- caving أو تقويض من الأسفل Under-cutting أو النحت الصاعد Headword erosion وتحدد صلابه الصخر الاتجاه الذي يتبعه الماء الجاري في نشاطه الحتي ، كان يشتد الحت الراسي في الصخور الضعيفة ، وتعتبر الأنهار من العمليات الجيومورفولوجية المهمة التي تلعب دورا أساسيا في تغيير مظاهر التضاريس على سطح الأرض وتوجه الأنهار قسما من طاقتها إلى عملية التعرية التي يمكن أن تتم من خلال الطرق التالية:

عمل الرياح:

Fertility sediment Tmoah

Fertilité sédiments Tmoah

لا تختلف الرياح عن بعض عوامل التعرية الأخرى مثل الأنهار والثلجات إذ أنها تقوم بتعرية الصخور التي تواجهها وتقلل الحطام الصخري المفكك من مكان إلى آخر وتقوم أيضا بعملية الترسيب في مواقع معينة أخرى. وتشبه الرياح الأنهار والجليد في أن عملها في تعرية

الصخور يكون أسرع إذا كانت محملة بذرات الصخور المختلفة. وينشأ من جراء عمل الرياح مجموعة متنوعة من التضاريس الأرضية التي توجد في ثلاثة أنواع من الصحاري هي:



١- الكثبان الرملية الثابتة:

Fixed dunes
dunes fixées

وتنشأ هذه الكثبان في المناطق التي تهب فيها الرياح من كل الجهات، حيث تتحول الكثبان الهلالية إلى ما يعرف باسم الكثبان الثابتة، ويعتقد بعض الباحثين أن السبب الرئيسي في ثبات بعض الكثبان الرملية هو قلة مصادر الرمال التي تتزود بها.



Floods الفيضانات:
inondations

وهو عبارة عن مرحلة امتلاء الضفاف bank full بحيث يصل النهر إلى هذه المرحلة عندما يكون مستوى سطح الماء في المجرى النهري مع المستوى نفسه للسهل الفيضي المجاور له و يغطي الماء فوق ضفاف النهر حيث يحدث الفيضان. وقد عانت كل الأنهار من حالة الفيضان في وقت ما من تاريخها، وتعرض الكثير منها له في كل عام تقريبا. وتتسبب الفيضانات نتيجة لظروف وحوادث كثيرة إذ قد يسببها انهدام سد من السدود كما في سد St.Francis في كاليفورنيا في سنة

١٩٢٨. ويؤدي غلق المجاري النهرية بواسطة الجليد إلى تراكم المياه خلفها وبالتالي حدوث الفيضانات على الأراضي الواطئة المجاورة مثل الذي يحدث كثيرا في نهر كونيتيكت Connecticut في نيوانكلند. وتسبب معظم الفيضانات من الذوبان السريع للثلوج المصحوب بأمطار غزيرة كما في دجلة والفرات ونهر الكنج والسند. وتؤدي الأمطار الغزيرة التي تسقط بشكل غير اعتيادي إلى حدوث الفيضانات في كثير من الأنهار خاصة إذا كانت أرضية الحوض النهرية متجمدة أو مشبعة بالمياه من إمطار سابقة بحيث لا يكون فيها مجال لامتصاص كمية كبيرة من مياه تلك الأمطار التي تتجه كلها تقريبا في هذه الحالة إلى المجرى النهرية فتسبب الفيضان.

تتعاضد قوة النقل والتعرية كثيرا وبشكل سريع لدى الأنهار من جراء زيادة حجم الماء وزيادة سرعته ويعني ذلك أن الأنهار تستطيع أن تؤدي عملا جيومورفولوجيا خلال الفيضان أسرع وأكبر من ذلك الذي تؤديه في الظروف الاعتيادية. حيث تقوم الأنهار بتعميق وتوسيع مجاريها وقد تقوم بتكوين مجار جديدة لها وتلقي الأنهار رواسبها خلال الفيضان بشكل غير منتظم فوق سهولها الفيضية مما يؤدي إلى تكوين بعض المنخفضات التي تمتلئ بالمياه بشكل برك أو بحيرات. فقد حفر نهر هوانك هو في فيضانه سنة ١٨٩٢ مجرى جديدا واخذ يصب في المحيط في مكان يبعد حوالي ٤٨٠ كيلو متر عن مصبه القديم.

تعمل الكثير من الأنهار السدود الطبيعية natural levees فوق سهولها الفيضية من جراء تكرار عملية الفيضان. والسدود الطبيعية

عبارة عن مناطق طويلة مرتفعة تمتد بموازاة مجاري الأنهار في السهل الفيضي وبشكل مجاور لها ويكون مستواها أعلى من مستوى بقية جهات السهل الفيضي. يمكن تصور كيفية تكون تلك الضفاف ببساطة إذ تكون سرعة جريان النهر قبل وصوله إلى مرحلة فوق الضفاف (الفيضان) كبيرة وقابليته على حمل الرواسب تكون كبيرة أيضا ، وتتناقص سرعة النهر فجأة بعد طغيانه على جوانبه ووصوله إلى مرحلة الفيضان بسبب اتساع مجراه فيسبب ذلك إلقاء كميات كبيرة من الرواسب ذوات الذرات الكبيرة بشكل خاص في المناطق المجاورة له مباشرة في حين لا تتلقى الجهات البعيدة عن المجرى النهري في السهل الفيضي إلا المواد الناعمة الذرات من الرواسب والتي يمكن أن تبقى عالقة في المياه لفترة أطول ، وتكون كمية الرواسب التي تتجمع فوق تلك المناطق قليلة أيضا. وتصبح المناطق المجاورة للنهر نتيجة لتكرار عملية الفيضان هذه أعلى منسوبا من بقية جهات السهل الفيضي.



تركز عمودي Focus vertical

Mise au point vertical

عملية إدماج شركة ما لكل مراحل الإنتاج من المادة الخام إلى

المنتج النهائي



فلاحة مغارسية : Plant Tillage

Travail du sol plante :

فلاحة تميز المناطق المدارية تقوم على تعاظم غراسة البن وقصب
السكر والكاكاو أحادية موجهة كليا إلى التصدير في إطار
مستغلات كبرى على ملك شركات كبرى وطنية أو أجنبية

G

G

Gestion

وظائف تسيير ومراقبة وتكوين وتتكون من ادارة خاصة ينشئها الأفراد الخواص لفائدتهم وتحت اشرافهم كادارة متجر او مصنع أو نزل وادارة عمومية تحت إشراف السلط العمومية في خدمة المواطن ونميز بين ادارات مركزية وجهوية ومحلية.. ومن المخاطر التي تحدث بالادارة البيروقراطية مع كثرة الوثائق المطلوبة دون حاجة لذلك أو تضخم عدد المشتغلين دون فائدة وبالتالي تعطل الاقتصاد وتلجأ الدول للحد منها بتقليص عدد الموظفين واعادة توزيعهم وتقليص عدد الوثائق وقرار سياسة اللامركزية الإدارية بإعطاء حرية أكبر للادارات الجهوية والمحلية وادارات المؤسسات في تصور البرامج وطرق انجازها وسبل توفير التمويلات اللازمة لها



إشعاع أرضي Ground radiation



تقسيم عالمي للعمل Global division of work

Division mondiale du travail

توزيع إجمالي لأدوار الإنتاج ما بين مختلف بلدان العالم. وقد تدعمت هذه الظاهرة مع الثورة الصناعية الأولى، و تأكدت مع التوسع الاستعماري، و تتواصل إلى الآن. هذا النوع من تقسيم العمل تستفيد منه

البلدان الأكثر نمواً على المستوى الاقتصادي، لأنها تتخصص في الأنشطة ذات القيمة



Gulf Stream تيار الخليج Gulf Stream

تيار بحري دافئ ينطلق من عرض سواحل فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية وسواحلها الشرقية بسرعة ١ متر في الثانية وبعمر ١ كلم من المياه تساوي درجة حرارة مياهه ٢٥ درجة في عرض سواحل هتراس و ٢٠ درجة في عرض ساحل تارنوف . تعبر مياه تيار الخليج المحيط الأطلسي نحو الشمال الشرقي وبوصولها إلى سواحل أوروبا تنقسم إلى فروع عديدة متسببة في تدفئة السواحل.



تقسيم عالمي للعمل Global division of work Division mondiale du travail

تنظيم للعلاقات الاقتصادية الدولية أرسته البلدان المصنعة الرأسمالية وشركاتها عبر القطرية تخصص في إطاره هذه البلدان بإنتاج وتصدير المنتجات الصناعية فيما تنتج البلدان النامية وتصدر المواد الأولية تطور منذ السبعينات إلى تقسيم عالمي جديد للعمل أصبحت ضمنه البلدان النامية تنتج وتصدر المواد المعملية



جغرافيا Geography Géographie

علم يصف و يدرس الظواهر المتعددة و المتنوعة التي يكون مقرها سطح الأرض ، أو الظواهر التي يكون لها تأثير على سطح الأرض . و نظرا لتعدد وتنوع هذه الظواهر فإن فروع علم الجغرافيا هي بدورها فروع متعددة و متنوعة جدا ، لكنها في الأخير تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما الجغرافيا الطبيعية ، و من أقسامها : علم المناخ ، و الجيومورفولوجيا ، و الهيدرولوجيا. و الجغرافيا البشرية ، و من أقسامها : الجغرافيا الاقتصادية ، و الجغرافيا الديموغرافية ، و الجغرافيا الحضرية ، و الجغرافيا الريفية



الدراسات الجغرافية Geographical Studies études Géographiques

تنقسم إلى ثلاثة أقسام كبرى، هي الدراسات الجغرافية المونوغرافية. و الدراسات الجغرافية العامة ثم الدراسات الجغرافية الإقليمية.



حبوب Grain grain

الحبوب هي نباتات حولية من فصيلة النجيليات (ما عدا الحنطة السوداء)، لها سيقان، و أوراق و حبات يمكن استغلالها لتغذية الإنسان و الحيوانات العاشبة، أو استغلالها في الصناعة، مثل صناعة الأמידون ،

تلك المادة التي تدخل في تركيبة بعض أنواع الورق. الحبوب هي في الأصل نباتات برّية تطفن الإنسان قديما إلى قيمتها الغذائية، وإلى إمكانية تخزينها، فزرعها، وحذق تدريجيا كلّ العمليات المرتبطة بها. والحضارات القديمة ارتبطت بنوعيات معيّنة من الحبوب؛ فحضارات الشرق الأقصى هي حضارات الأرز، بينما الحضارات الأوروبية وحضارات العالم العربي تعدّ حضارات القمح، أما الحضارات الأمريكية- الهندية فهي حضارات القطنية (الذره)، و في إفريقيا ازدهرت قديما زراعة الدخن. لكن الآن بفعل التوسّع الاستعماري، و تقدّم الدراسات الفلاحية، و تنوع الأذواق الغذائية أصبحت زراعات الحبوب، بفعل أقلمتها مع أماكن غير أماكنها الأصلية، ممكنة في مناطق مختلفة بيئيا. فأصبح من الممكن زراعة الأرز في إيطاليا، و القمح في اليابان و القطنية في أستراليا... وتتكون من القمح وهو نبتة تتطلّب كمّيات معتدلة من الماء، لكنها في المقابل تتطلّب تربة خصبة طبيعيا كتربة التشرنوزيوم، أو تربة اللوس، أو تربة مخصبة بالأسمدة؛ وإن تعدّ ذلك فهي تفرض تداولاً زراعياً جيّداً. وحسب مواقيت الزرع يقسم القمح إلى قسمين هما القمح الشتوي، عكس ما يوحي به اسمه لا يزرع في فصل الشتاء بل يزرع في آخر الخريف، و هو قمح يقاوم الثلج و البرودة الشتوية. و القمح الربيعي، يزرع في أول الربيع عند ذوبان الثلوج في المناطق شديدة البرودة الشتوية، و هو قمح نموّه أسرع من القمح الشتوي لكن مردوده أقل، و الاثنان يتمّ حصادهما صيفا. و مهما تنوّعت فصائل القمح إلا أنّها تنقسم إلى نوعين أساسيين، هما القمح الصلب، و يحول إلى سميد لإنتاج

العجين الغذائي والكسكسي. و القمح اللين، و يحوّل إلى دقيق لإنتاج الخبز و المرطّبات. ويعدّ القمح المادّة الثّانية في المبادلات العالميّة، بعد النفط، وقبل السيارات. و يحتل هذه المرتبة المتقدمة بسبب ضخامة الفوائض لدى كبار المنتجين العالمين مثل الولايات المتحدة، و أستراليا، و كندا، و الاتحاد الأوروبي؛ و من جهة أخرى بسبب ضخامة حاجيات بعض البلدان التي تعاني من صعوبات مناخية مثل روسيا و بلدان الخليج العربي. و كبار المنتجين العالميين خاصة الولايات المتحدة جعلوا من هذه المادّة سلاحاً أخضر يشهرونه في وجه البلدان المعادية، و بواسطته يحاولون كسب الحلفاء. ثمّ الأرز وهو نبتة زراعتها دقيقة؛ إذ هي تتطلب تربة خصبة، و درجات حرارة تتجاوز ١٠ درجات أثناء فترة الإنبات، و تتجاوز ٢٠ درجة مدّة تتراوح ما بين ٢٥ و ٤٠ يوماً أثناء فترة النمو. هذا بالإضافة إلى ضرورة توفير كمّيات كبيرة من المياه تغطي سيقان النبتة، لكن دون أن يركد الماء، و ذلك طيلة فترة النمو. أما قبيل أوان الحصاد فيجب القيام بتصريف كامل مياه الريّ. مثل هذه الظروف لا تكون مواتية إلا في بلدان جنوب، و شرق، و جنوب شرق آسيا، أو في بعض المناطق الأخرى القليلة، حول نهر النيل مثلاً، أو حول نهر البو بإيطاليا، أو في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة... و كبار البلدان المنتجة للأرز، بآسيا مثل الصين و الهند هي بلدان كثيرة عدد السكان و تنتج من أجل تلبية حاجياتها المحليّة لذلك فإنّ ٥ ٪ فقط من إنتاج هذه المادّة يسوّق عالمياً، و يكون ذلك خاصة من طرف المنتجين الثانويين كالولايات المتحدة و إيطاليا. ثمّ الذرة وهي نبتة أصلها من القارة الأمريكيّة؛ و

تختلف عن بقية الحبوب بارتفاع طول ساقها الذي يمكن أن يصل إلى مترين، و بضخامة أوراقها، و بكبر حجم سنبلتها. أما استعمالات هذه النبتة فعديدة، منها إنتاج السميد والدقيق بواسطة طحن حبوبها وإنتاج زيوت نباتية بواسطة عصرها مع إنتاج النشا بواسطة رشحها وتحويلها إلى علف مركّب عندما تكسّر و تضاف إليها حبوب و مكونات أخرى. قليها لإنتاج البوب كورن. استخراج الأמידون منها الذي يدخل في تركيبه بعض أنواع ورق السجائر. للقطنية دور هام في تجارة المواد الغذائية على المستوى العالمي، و ذلك نظرا لضخامة فوائض كبار المنتجين خاصة الولايات المتحدة، و نظرا كذلك لتعدد استعمالاتها. ثم الشعير بالمقارنة مع القمح يعدّ الشعير نبتة قليلة المتطلّبات؛ إذ تقبل تربة متوسّطة، و حتى قليلة الثراء. كما تقبل كمّيات قليلة نسبيا من الماء، لذلك فإنّ زراعتها ممكنة حتى في المناطق شبه الجافة. بالإضافة إلى ذلك هي نبتة مقاومة للبرد القارس، لذلك يمكن زرعها حتى في سيبيريا الغربية مثلا. لكن في المقابل تعدّ القيمة الغذائية للشعير أقل من القيمة الغذائية للقمح لهذا فإنّ استعمال هذه النبتة في التغذية البشرية أصبح يتراجع من سنة إلى أخرى مقابل نمو استعماله كعلف حيواني. أما أهمّ الاستعمالات الأخرى للشعير فهي تخميره من أجل تحويله إلى جعة خاصة في ألمانيا، و الولايات المتحدة، وأستراليا؛ أو تحويله إلى مقطّرات خاصّة في اسكتلندا، و إيرلندا، و الولايات المتحدة. أما الحبوب الثانوية فنذكر



دفيئة Greenhouse effet de serre

ظاهرة ارتفاع درجات الحرارة في الجو وهي ظاهرة طبيعية سلبية

تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب التلوث



منظمة عالمية للتجارة OMC :

Global organization of trade OMC

Organisation mondiale du commerce OMC

منظمة دولية أنشئت في جانفي ١٩٩٥ خلفت (الاتفاقية العامة

للتعريفات والتجارة GATT التي نظمت التجارة العالمية وهي بدورها

اتفاقية متعددة الأطراف أبرمت سنة ١٩٤٧ هدفها خفض الرسوم

الجمركية وتنظيم جولات مفاوضات دولية حول التعريفات الجمركية)

تتمثل مهام المنظمة العالمية للتجارة في وضع القواعد والقوانين المشتركة

التي تنظم التجارة العالمية وتنظيم جولات المفاوضات التجارية متعددة

الأطراف . كما تتولى فض النزاعات التجارية بين البلدان الأعضاء وتعد

المنظمة ١٤٩ بلدا سنة 2004 وقد انضمت اليها عدة دول تباعا حتى سنة

٢٠٠٦ منها العربية السعودية...



مجرة Galaxy galaxie

كتلة عظيمة من الغازات ذات أشكال مختلفة كروية أو

اسطوانية خاصة تضم آلاف المليارات من النجوم

مجموعة الثمانية Group of Eight

Groupe des Huit

اغلبها بلدان مانحة للمساعدات تتكون من البلدان المصنعة
التالية : الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا
وإيطاليا وكندا واليابان وروسيا.



مجموعة البلدان المستقلة

Group of Independent Countries

indépendants Groupe de pays

مجموعة تكونت سنة ١٩٩١ إثر انهيار الاتحاد السوفياتي
تتكون من بعض جمهورياته باستثناء دول البلطيق وهي استونيا وليتونيا
ولتوانيا التي انضمت بعضها الى الاتحاد الاربوي



عوامل جغرافية : Geographical factors

Les facteurs géographiques

عوامل مرتبطة بسطح الأرض كاختلاف توزيع القارات
والمحيطات والتضاريس) الارتفاع والمواجهة للرياح ولأشعة الشمس
والشكل والاتجاه (...) والتيارات البحرية.



غرينتش :

Greenwich

Greenwich

مدينة إنجليزية تقع بضاحية لندن على الضفة اليمنى لنهر التايمز

. في سنة 1675 شيد الملك شارل الثاني مرصدا فلكيا بهذه المدينة
وأعتبر موقع هذا المرصد نقطة الصفر لعد خطوط الطول.

Global superpower : قوة عالمية عظمى : superpuissance mondiale

مثل الولايات المتحدة بلد يمتلك كل مقومات القوة (الشساعة
ونجاعة الهياكل والتنظيم وجودة الرصيد البشري ...) ومظاهر القوة
الاقتصادية والنفوذ المالي والنقدي والجغراسياسي ' ثقافي ، اديولوجي
(عسكري)



الجيومورفولوجيا" : (Geomorphology) géomorphologie

قبل أن نعرف هذا العلم نعود إلى اصل الكلمة حيث أن كلمة
جيومورفولوجيا Geomorphology تتكون من ثلاثة مقاطع يونانية
تعني حرفيا علم أشكال سطح الأرض وهي:

Geo وتعني ارض ، و Morpho وتعني شكل ، و Logy وتعني علم.
وهذا المصطلح أمريكي ادخل لأول مرة من قبل مدرسة جغرافيا
في أمريكا في أواخر القرن التاسع عشر وحتى أن هذا المصطلح هو
الأقرب مع أن باحثين جغرافيين آخرين يفضلون كلمة Land forms
(أشكال الأرض) ، لان جيومورفولوجيا ربما تكون اقرب إلى
الجيولوجيا .

وللتأكد من سعة انتشار التعريف الأول بين الباحثين نستعرض
ما قدم من تعاريف كبار علماء الجغرافيا والجيولوجيا مثل:
بنك Penck ، الذي وصفه بأنه يدرس أشكال الأرض من
حيث النشأة والمظهر.

في حين أن فيليبسون Philipson قال انه دراسة سطح قشرة
الأرض الصلبة.

ووصفه زولش بأنه علم أشكال الأرض من حيث دراسة مظهر
الأرض الحالي والماضي والمستقبل.

ووضع ريشتهوفين تعريف يقول هو العلم الذي يحاول التعرف على
الأشكال الأرضية من حيث تمييزها ووصفها وتوزيعها ، ثم تجميعها في
أقاليم أرضية ، أي بشمولية أكثر هو علم أشكال قشرة الأرض
والعوامل الطبيعية المنشئة (المكونة) لتلك الأشكال ، وهنا يهمننا تجنب
دور الإنسان وفعله وتأثيره في تشكيل وتعديل الأشكال الأرضية ، أي أن
هذا العلم هو علم تشكيل أشكال سطح الأرض.

وبناء على ما ذكره الباحثين اعلاة ومن خلال التطور لعلم
الجيومورفولوجيا حديثا ، نستطيع وضع تعريف شامل لهذا العلم ، على
انه هو ذلك العلم الذي يقوم :

بوصف مظاهر وأشكال سطح الأرض من حيث الارتفاع
والانخفاض والأصل والنشأة والتكوين الجيولوجي ، ودراسة العمليات
الجيومورفولوجية التي أسهمت في صياغة وتشكيل أشكال الأرض مثل
الانجراف والتعرية والتجوية

واستخدام المعايير والمقاييس المختلفة بدقة ، لقياس العمليات الجيومورفولوجية ومسح مظاهر الأرض للاستفادة منها في التنقيب عن الثروات المعدنية والطبيعية ومعالجة الأخطار الطبيعية المتعددة.

وبذلك فالجيومورفولوجيا ليست مجرد فرع من فروع الجغرافيا بل هي الفرع الأساسي لعلم الجغرافيا ، حيث أن جميع الأحداث والظواهر الأخرى على سطح الأرض تتصل اتصال مباشر بسطح الأرض والذي يوضح هذه الظواهر هو البحث في الجيومورفولوجيا ، فمثلا رغم وجود الغلاف الجوي والذي يحكمه قوانين خاصة إلا أن عناصره وظواهره المناخية مثل الحرارة والرياح والأمطار تتصل اتصال وثيق بالظواهر الجيومورفولوجية ، وكذلك النبات والحيوان يتأثر وهكذا. ومن هنا فالجيومورفولوجيا كما قال العالم بنك هي جوهر الجغرافيا وروحها ، لان الجيومورفولوجيا تدرس المجالات الطبيعية الثلاث للكرة الأرضية: وهي اليابس والغلاف الغازي والمحيطات. وبذلك تدرس الجيومورفولوجيا جميع معالم سطح الأرض ، كبيرها وصغيرها من محيطات وقارات إلى جبال وتلال وأحواض ووديان وسواحل وغيرها. والهدف من ذلك هو التعرف على صيغها وظروف نشأتها والعوامل التي اشتركت في تشكيلها وتتبع مراحل تطورها.

وبهذا المعنى فان هذا العلم مبني على مجموعه هائلة من الحقائق ، وهو علم حدي بين الجغرافيا والجيولوجيا ، حتى أن تطور الجيومورفولوجيا جاء مع تطور الجيولوجيا ، وان اكبر الجغرافيين الذين تخصصوا ودرسوا هذا العلم في أميركا وقدموا له الكثيرهم

متخصصين في الجيولوجيا ، وخاصة العالم ويليام موريس ديفز (W.M Davis) وسوف نرى فيما بعد ما يعرف بالمدرسة الديفيزية نسبة إلى

هذا العالم في دراسة تطور أشكال سطح الأرض

ويهتم علم الجيومورفولوجيا بنشأة وتطور الأشكال ألا رضية ،

أي بالبعد الزمني المتمثل في الرد على أسئلة تبدأ بـ (متى وكيف)
والتوزيع المكاني بكلمتي (أين ولماذا)

حيث يتكون سطح الأرض في أي مكان من صور شتى

ومختلفه ، ولو تتبعنا ساحل الخليج ركوبا بالطائرة من الشمال إلى الجنوب نرى ظواهر ارضية مختلفه ، وعمل على تطوير هذه الظواهر عوامل وعمليات جيومورفولوجية مختلفه.

العامل الجيومورفولوجي هو الطاقة مثل المطر والعملية هي

الوسيلة مثل الانجراف بمختلف أشكاله وكاملته على العوامل
والعمليات نورد ما يلي:

١- السيل عندما يجري ويجيش على شكل مجاري (عامل) يجرف وينقل ويرسب (عملية) .

٢- الرياح (عامل) تعمل بدورها على نقل الرمال وتجميعها (عملية) .

٣- أمواج البحر (عامل) تضرب وتتحت السواحل (عملية) وتكون جروف صخرية.

وباختصار فانه عند النظر إلى أشكال الأرض والتي تبدوا على

شكل حقائق بديهية فأنها لم تكن كذلك قبل فتره من الزمن ، حيث

انه حتى لو سألنا أحد العامة عن سر وجود الجبال مثلا وكيف ومتى نشأت سنرى رد فعل معين، تطور هذا الرد من القدم من الأوهام والخرافات إلى حقائق العلم الذي نحن بصدد دراسته في هذه المادة بالتفصيل.



صخور رسوبية كيميائية النشأة:

Growing chemical sedimentary rocks

Croissante des roches sédimentaires chimique

تتكون هذه الصخور نتيجة ترسبها من محاليل تحتوي على مواد مذابة وذلك عندما ترتفع درجة تركيزها وفقا للظروف الطبيعية المحيطة بها. أو قد تتكون من الرواسب نتيجة تفاعل كيميائي يجري بين مكونات هذه المحاليل. ويمكن تمييز الأنواع التالية من هذه الصخور وذلك على أساس تركيبها:

- ١- الصخور الرسوبية الجيرية: وتتكون هذه الصخور نتيجة ترسب كاربونات الكالسيوم من المحاليل الجيرية المحتوية على بيكاربونات كالسيوم ذائبة من هذه الصخور، الحجر الجيري غير العضوي وصخر الترافرتين (Travertine) وحجر الدولومايت (Dolomite) الذي يتكون من كاربونات الكالسيوم و كاربونات المغنيسيوم بنسب مختلفة.
- ٢- صخور رسوبية سيليكية: وتتكون هذه الصخور من ترسب مادة السيليكا مثل حجر الصوان (Flint) وهذا خليط من السيليكا المتبلورة وغير المتبلورة تكون على هيئة عقد، وكذلك حجر شيرت (Chert) وهو نوع من الصخور السيليكية غير النقية لأنها تحتوي على

نسبة عالية من الجير.

٣- صخور رسوبية ملحية: حيث أن تبخر مياه البحيرات والبحار المغلقة يؤدي إلى تركيز المحاليل الملحية الموجودة فيها ثم ترسيبها في هيئة طبقات متعاقبة ومن أهم الصخور الرسوبية الملحية هو صخر الجبس (Gypsum) ويتكون هذا الصخر من حبيبات دقيقة من كبريتات الكالسيوم المائية التي تترسب في هيئة طبقات أو صفائح ويدخل ضمن هذا النوع كذلك صخور انهيدرايت (Anhydrite) وترسب هذا الصخر الأخير من ترسبات كبريتات الكالسيوم اللامائية إضافة إلى الصخور الملحية الأخرى مثل الجبس وملح الطعام والملح الصخري.



صخور رسوبية عضوية النشأة:

Growing organic sedimentary rocks

Croissante des roches sédimentaires organiques

تنشأ هذه الصخور نتيجة تكس أو تراكم بقايا الكائنات الحية الحيوانية والنباتية (أوراق النباتات وجذوع الأشجار وأغصانها) بعد موتها والمحارات والاصدف الحيوانية على شكل طبقات سمكية ومن ثم تحلل هذه البقايا بفعل وتأثير الفطريات والبكتيريا خلال مدة زمنية طويلة، ثم تعود هذه المواد فتتماسك مع بعضها في هيئة صخور، نتيجة الضغط والتفحم، وهناك نوعان من هذه الصخور:

١- صخور عضوية حيوانية: وتتكون هذه الصخور من مواد عضوية جيرية سيليكية أو فوسفاتية مثل الحجر الجيري العضوي والأخير صخر واسع الانتشار يتكون من تحلل قشور وهياكل الحيوانات البحرية

وتراكمها وتسمى الصخور الجيرية حسب نوع الحفريات التي قد تكون سائدة الانتشار فيها مثل، الحجر الجيري الصديفي (Shelly Limestone).

٢- صخور عضوية نباتية: وتنتج هذه الصخور عن تكديس البقايا النباتية ثم تعفنها وتحللها وتفحمها وتتكون هذه إما من مواد سيليكية أو مواد كربونية ومنها بقايا الطحالب مثل دياتوم، والرواسب الكاربونية وتتكون الأخيرة نتيجة تفحم نباتات المستنقعات، وتتراوح نسبة الكربون فيه من ٥٥٪ إلى ٧٢٪ والفحم القطراني (bituminous Coal) وفحم الانتراسايت (Anthracite) ويعتبر الأخير من اصلب أنواع الفحم وأكثرها جودة ويحتوي على نسبة عالية من مادة الكربون قد تصل إلى ٩٨٪ من مجموع وزنها الكلي.



العمليات الجيومورفولوجية: Geomorphological Processes Processus géomorphologiques



عمليات التجوية Weathering Processes Les processus d'altération

تعني التجوية التحول الفيزيائي Disintegration أو التحول الكيميائي Decomposition أو كليهما لمعادن الصخور على سطح الأرض أو بالقرب منه. إن معظم الصخور والمعادن المنكشفة على سطح الأرض أو بالقرب منه أو تحته مباشرة تكون متواجدة في بيئة لا تتشابه مع البيئة التي تكونت فيها هذه الصخور. وخاصة الصخور النارية والمتحولة التي تكونت في درجات حرارة وضغوط عالية. لذلك يمكن

إيجاز تعريف عملية التجوية بأنها عملية تحول الصخور ومعادنها إلى إشكال قد تكون أكثر ثباتا في ظل وضعيات جديدة في بيئتها بفعل الرطوبة ودرجات الحرارة والنشاط البايولوجي.

والتجوية عملية خارجية لا صلة لها بباطن الأرض. وقد عرفها البعض بأنها عملية ابتدائية تعمل على تمهيد الصخور لعمليات الحمل والنقل والارساب، ولولا عملية الإعداد هذه لما تمكنت عوامل الحث والنقل من تأدية عملها على الوجه الأكمل، وتحتاج عمليات التجوية كافة إلى الطاقة اللازمة لقيامها بعملها سواء كان ذلك العمل ميكانيكيا أم كيمائيا أو حيويا، ويهيئ الجو تلك الطاقة من خلال أشعة الشمس وطاققتها الحرارية. حيث أن الطاقة الشمسية هي المسؤولة عن أي تغيير يحدث في حالة الغلاف الغازي الذي يحيط بالكرة الأرضية وينعكس ذلك بدوره على فعاليات عمليات التجوية المختلفة.

وتعتبر عملية التجوية مهمة جدا للحياة على سطح الأرض إذ أنها المسؤول الرئيسي عن تكوين التربة التي تعتبر الأساس الأول لدورة الحياة على سطح الأرض.

تتميز عمليات التجوية بأنها بطيئة جدا بصورة عامة بحيث لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة. وقد أمكن من خلال المباني التي أقامتها الحضارات الإنسانية الأولى وما جمع عنها من معلومات أثرية وتاريخية تقدير معدل التجوية لأنواع الصخور المختلفة وعلى فترات طويلة.

التربة التثاقلية أو Gravity Soil Colluvial

تتكون هذه التربة نتيجة تدحرج الحطام الصخري تحت تأثير قوة الجاذبية الأرضية من المناطق المرتفعة باتجاه الجهات المنخفضة ولمسافة قصيرة من منطقة المنشأ. ويكثر هذا النوع من التربة في المناطق الصحراوية أو شبه الصحراوية بسبب سيادة التجوية الميكانيكية وقلة وجود الغطاء النباتي الذي يمنع تساقط وحركة الحطام المفكك. وتعتبر الانزلاقات الأرضية بكافة أشكالها أسباباً رئيسية لهذه الحركة للتربة. ولا تتشابه ذرات هذه التربة في أحجامها إذ غالباً ما تختلط معها الجلاميد الصخرية الكبيرة الأحجام (boulders) وتوجد هذه التربة عند قدماء المنحدرات الشديدة، ولا تظهر فيها عادة صفة طباقية جيدة.



التربة الجليدية

Glacial Soils

Les sols glaciaires

ترسبت التربة الجليدية في مناطق واسعة من اليابسة عندما تراجع الجليد الذي غطى مساحات كبيرة من القارات أثناء عصر البلايستوسين. وقد ألقى ذلك الجليد بالرواسب التي كان يحملها معه مكوناً ما يعرف باسم التربة الجليدية، و تتميز التربة الجليدية بأنها غير طبقية وأنها ذات ذرات غير متجانسة في أحجامها كما تتصف بدرجة مساميته العالية. وتعتبر تربة نطاق الذرة المشهور في الولايات المتحدة من أوضح الأمثلة لهذا النوع من التربة.



الدور الجيومورفولوجي للمياه السطحية الجارية:

Geomorphological role of surface water current

Rôle géomorphologique des cours d'eau de surface



خامسا: تصنيف الأنهار تبعا لنشأتها

Genetic Classification

Classification génétique

تصنيف الأنهار تبعا لنشأتها وطبيعة العلاقة بينها وبين ميل

الطبقات الصخرية التي تجري عليها إلى:



Global economic power : قوة اقتصادية عالمية

Le pouvoir économique mondial

بلد مثل اليابان وألمانيا يمتلك جل مقومات القوة (كالشساعة

ووفرة الرصيد الطبيعي والبشري وجودته ونجاعة هياكل التنظيم

(...)ومظاهر القوة الاقتصادية والنفوذ المالي والنقدي لكن نفوذه

الجغراسياسي محدود وضعيف

H

H

مؤشر التنمية البشرية Human Development Index

Indice de développement humain

هو مؤشر تأليفى صادر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية، يتراوح مداه ما بين ٠ و ١، ويقع احتسابه بالبحث عن المعدل الرياضى الناتج عن جمع قيمات ثلاثة مؤشرات فرعية، هي مؤشر أمل الحياة عند الولادة ويتم باحتساب أمل الحياة عند الولادة، وهو مؤشر يعكس بصفة ضمنية مدى تحسن ظروف الرعاية الصحية و ظروف التغذية. ومؤشر التعلم هو مؤشر مركب تدخل في احتسابه بنسبة الثلثين نسبة الأمية، و بنسبة الثلث نسبة التمدرس الخام لكل المستويات التعليمية. و مؤشر مستوى العيش يتم احتسابه انطلاقا من مقياس نصيب الفرد من الناتج الداخلى الخام بحساب تكافؤ الطاقة الشرائية. وقد وقع ضبط حدود المؤشرات الثلاثة فمؤشر أمل الحياة عند الولادة يتراوح من ٢٥ سنة إلى ٨٥ سنة. أما مؤشر التعلم فيضم نسبة الكهول المتعلمين من ٠ % إلى ١٠٠ % أما نسبة التمدرس الخام من ٠ % إلى ١٠٠ %. بينما مؤشر نصيب الفرد من الناتج الداخلى الخام بحساب تكافؤ الطاقة الشرائية من ١٠٠ دولار إلى ٤٠٠٠٠ دولار. أما قاعدة احتساب هذه المؤشرات

المؤشر = القيمة الحقيقية . القيمة الدنيا

القيمة العليا - القيمة الدنيا

مثلا : في بلد ما كان أمل الحياة عند الولادة يساوي ٦٥ سنة، فإن

احتساب مؤشره يكون كالآتي:

مؤشر أمل الحياة عند الولادة:

$$666, = 40 = 025.65$$

$$60 = 25.85$$

إذا كانت نسبة المتعلمين الكهول تساوي 79.3% ، ونسبة التمدرس

الخام تساوي 69.4 % ،

فإن احتساب مؤشر التعلّم يكون كالآتي:

$$- \text{نسبة المتعلمين } 79.3 = 0.793$$

$$- 100 \cdot$$

$$- \text{نسبة التمدرس الخام } 69 = 0.694$$

$$- 100 \cdot$$

- ملاحظة : لنسبة المتعلمين ضارب ٢ ، بينما لنسبة التمدرس الخام

ضارب

$$= 3 : ((0,694) 1 + (0,793) 2)$$

$$598,0$$

وإذا كان نصيب الفرد من الناتج القومي الخام المعدّل بحساب

تكافؤ الطاقة الشرائية يساوي ٥٠٠٠ دولار، فاحتساب مؤشره يكون

كالآتي:

تقدير المعدّل العالمي لنصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام بحساب

تكافؤ الطاقة الشرائية، مثلاً ٥١٢٠ دولار.

. تعديل نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام بحساب تكافؤ الطاقة

الشرائية في كل بلد يتجاوز فيه نصيب الفرد المعدل العالمي بتطبيق معادلة الفائدة الهامشية التنازلية و عند تطبيق هذه المعادلة يصبح النصيب الفردي المعدل من الناتج الداخلي الخام بحساب تكافؤ الطاقة الشرائية، و المعتبر كقيمة عليا يساوي ٥٥٠٠ دولار (واقعيًا و بحساب الدولار الجاري يساوي ٤٠٠٠٠ دولار) ، بينما القيمة الدنيا بحساب تكافؤ الطاقة الشرائية تساوي ١٠٠ دولار. إذن:

*مؤشر نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام

$$5000 \cdot 0,10 = 4900 = 915,$$

$$5500 \cdot 0,10 = 5400$$

*المؤشر العام =

$$0,0 + 0,666 + 0,598 = 915, 620 \text{ وهي وضعية بلد متخلف}$$

نسبيا

منظمة الأمم المتحدة : نشأت فكرة تأسيس هذه المنظمة منذ إمضاء ميثاق الأطلسي في أوت ١٩٤١ بين فرانكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة و ونستون تشرشل الوزير الأول البريطاني. في مؤتمر طهران الذي انعقد في نوفمبر ١٩٤٣ و شارك فيه ستالين زعيم الاتحاد السوفياتي بالإضافة إلى كل من روزفلت و تشرشل بدأت تتبلور ملامح المنظمة الجديدة. أثناء مؤتمر يالطة، في فيفري ١٩٤٥، و الذي شارك فيه أيضا الثلاثة الكبار، تمّ الاتفاق على تركيبة مجلس و على مهامه. و في مؤتمر سان فرانسيسكو (أفريل - جوان ١٩٤٥) إثر هزيمة ألمانيا و استسلامها تمّت صياغة ميثاق الأمم المتحدة ، و تمّ إمضائه من طرف

٥١ دولة تعدّ الدول المؤسسة لهذا المنتظم الأممي. ومن أسباب تأسيس هذه المنظمة تعود بالأساس إلى فشل جمعية الأمم (١٩٢٠ - ١٩٤٦) في تحقيق سياسة الأمن الجماعي في فترة ما بين الحربين مما أدى تدريجيا إلى توتر العلاقات الدولية و اندلاع الحرب العالمية الثانية. يرأس المنظمة أمين عام يساعده ثمانية أمناء عامين متخصصين يتمّ انتخابهم من طرف الجمعية العامة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. الأمين العام و معاونيه يمثلون دور السلطة التنفيذية لهذه المنظمة؛ فهم يتابعون و يطبقون قرارات مجلس الأمن و توصيات الجمعية العامة الذان يعدان بمثابة البرلمان الأممي. وتجتمع الجمعية العامة مبدئيا مرة واحدة في السنة و تتكون من ممثل وحيد عن كل دولة عضو في المنتظم الأممي (سنة ٢٠٠١ بلغ عدد البلدان المنضمّة للأمم المتحدة ١٨٩ دولة) ، و قراراتها تتخذ بأغلبية الأصوات ، لا فرق بين دولة كبيرة و دولة صغيرة ؛ لكن في واقع الأمر ليس لقراراتها أي صيغة إلزامية ، و النفوذ الحقيقي يبقى بيد مجلس الأمن ، و بالخصوص بيد الدول القارة التي تتمتع بحق الفيتو أو النقض (حق رفض أي قرار مطروح للتصويت). كما يتكون مجلس الأمن الذي هو بمثابة سلطة فوق أممية من ممثلي ١٥ دولة : ١٠ منهم يتمّ انتخابهم بصفة دورية لمدة سنتين ، و ٥ يمثلون الأعضاء القاريين ، وهم : الولايات المتحدة ، و روسيا (الإتحاد السوفياتي قبل ١٩٩١) ، و بريطانيا ، و فرنسا ، والصين . منذ نشأتها تقبّلت الأمم المتحدة شكاوى عديد البلدان المستعمرة و ساعدتها على الحصول على استقلالها ، و تدخلت في عديد المناطق لإيقاف حرب أهلية مثلما ما قامت

به في الكونغو (١٩٦٠ - ١٩٦٤) لإيقاف حرب كاتنغا ، و في رواندا (١٩٩٣ - ١٩٩٤) . و ساعد وجودها على الحد من النزعات العدوانية لدى بعض الحكومات ، كما حاولت نشر السلام ؛ لكن أهم مهامها الحفاظ على حالة السلم ما بين دول العالم بواسطة التدخل في المناطق التي تحدث فيها توترات في العلاقات ما بين دولتين أو توترات إقليمية قد تصل إلى حد النزاع المسلح ، أو هي قد وصلت بالفعل. والقضايا التي تعرض على نظر مجلس الأمن ، و بعد مداولاته فيها ، و في صورة عدم اعتراض دولة من الدول التي لها حق النقض أو الفيتو من الدول دائمة العضوية يصدر في شأنها قرارا ملزم مبدئيا للطرف المعتدى ليكيف عن عدوانه و يجبره على احترام موثيق المنظمة و مبادئ القانون الدولي ، و يدفعه إلى اللجوء إلى الحلول التفاوضية السلمية ، مثلما حدث سنة ١٩٩٠ لما تنزانيا هاجمت أوغندا ، أو سنة ١٩٩٥ لما هاجمت صربيا البوسنة و الهرسك . و في حالة انتهاء النزاع المسلح ، أو توقفه ، ترسل هذه المنظمة قوات فصل دولية تنصب على الحدود ما بين الدولتين المتحاربتين حتى يقع تفادي الاستفزازات ما بين الطرفين ، بما يمنع نشوب الحرب من جديد ، أو لتقوم بمراقبة مدى احترام شروط الهدنة لتحديد مسؤولية من يخرقها ، مثل قوات الفصل الدولية الموجودة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية منذ ١٩٧٨ . ومن الملاحظ أن قرارات مجلس الأمن تطبق لما تتحمس لها و تتفق على تطبيقها القوى العظمى ؛ لكن القرارات التي تهم تلك الدول أو حلفائها الإستراتيجيين فإنه يقع تهميشها ، أو إيجاد مبررات لعدم تطبيقها ، مثل أغلب القرارات التي تهم الصراع العربي

الإسرائيلي. كذلك فإنّ وجود قوات فصل دولية ما بين دولتين متعاديتين لم يمنع من أن تخترق إحداهما خط الهدنة مثل ما قامت به إسرائيل سنة ١٩٨٢ لما هاجمت لبنان فيما يخص النزاعات التي نشبت في إطار الحرب الباردة فإنّ دور الأمم المتحدة يعدّ دورا محدودا نوعا ما حيث أنها لم تستطع مثلا منع فضائع الحرب الأهلية الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣) ، و التي نتج عنها مقتل حوالي مليون شخص؛ كما أنها لم تستطع تفادي الوضع المأسوي بالفيتنام ما بين سنتي ١٩٤٩ و ١٩٧٥ في نطاق حرب تحريرية عنيفة ضد جيش الاحتلال الفرنسي، ثم حرب أهلية، ثم حرب مدمرة ضد الجيوش الأمريكية المحتلة . وهذا الفشل يعود إلى التعارض الشديد في مجلس الأمن ما بين المصالح الأمريكية و المصالح السوفياتية. لكن في المقابل كان للأمم المتحدة دور عملي و تدخل سريع لمنع تواصل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ من قبل إسرائيل، و بريطانيا، و فرنسا؛ و ذلك لأنّ القوتين العظميتين آنذاك كانت لهما مصلحة في إيقاف العدوان و في عدم تحوله إلى حرب إقليمية. إنّ تثبيت أسس السلام العالمي لا يقتصر فقط على إطفاء النزاعات المكنة أو فصل النزاعات القائمة، بل من مقوماته أيضا تنمية علاقات التبادل و التعاون ما بين مختلف بلدان العالم؛ لذلك فإنّ عائدات الأمم المتحدة بواسطة الأموال المتأتية لديها من مجموع المساهمات السنوية للبلدان الأعضاء قامت بإنشاء منظمات و وكالات متخصصة موضوعة تحت إشرافها ، لكن لها حرية كبيرة في التصرف، مثل منظمة اليونسكو. (باريس) و منظمة الصحة العالمية . (جينيف) و منظمة اليونسيف لحماية

الطفولة. (نيويورك) والمنظمة العالمية للتغذية . (روما) والمنظمة العالمية
للمشغل. (جينييف) وبرنامج الغذاء العالمي " بام) . "روما) وبرنامج الأمم
المتحدة للتنمية. (نيويورك) ومنظمة التجارة العالمية. (جينييف) والبنك
العالمي للإنشاء و التعمير. (واشنطن) وصندوق النقد الدولي.
(واشنطن) وندوة الأمم المتحدة للتجارة و التنمية. (جينييف) ومنظمة الأمم
المتحدة للتنمية لصناعية. (فيانا) و برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (نيروبي)
والمنظمة العالمية للرصد الجوي. (مونريال) والوكالة العالمية للطاقة
الذرية. (فيانا) والمندوبية السامية للاجئين. (جينييف) ووكالة غوث اللاجئين
ال فلسطينيين. (عمّان)



المضافة العالية High added haute valeur ajoutée

الصناعات الدقيقة ، و الخدمات العليا كالبنوك و التأمين و
البحث العلمي ، و الاستشارة... بينما البلدان الأقل نموا تجبر على
مواصلة القيام بدور البلدان المنتجة للمواد الأولية الفلاحية ، أو الطاقة ،
أو المعدنية ، وهي أنشطة لها قيمة مضافة متوسطة أو ضعيفة ، وأسعار
المواد التي تنتجها لا تتحكم فيها ، بل تتحكم فيها البلدان المستوردة. أو
هي بلدان و إن شرعت في التصنيع الحديث إلا أنها اختصت في
الصناعات الأقل تطورا على المستوى التكنولوجي كالتعدين ، و
النسيج ، و صناعات مواد البناء ، و تحويل المواد الغذائية. أو هي بلدان
متقبلة للصناعات الملوثة التي تجد صعوبات في الانتصاب في البلدان

المتقدمة ؛ و لا تشذ عن هذه الأوضاع إلا البلدان الصناعية الجديدة.

مخروقاتHydrocarbons

hydrocarbures

هي المواد التي بفعل احتراقها تنتج طاقة حرارية يمكن استغلالها صناعيا. وهي تنقسم إلى أربعة أقسام كبرى أولها المخروقات الصلبة ، مثل فحم الخشب ، و الفحم الحجري. والمخروقات السائلة ، مثل النفط و مشتقاته.ثم المخروقات الغازية ، مثل الغاز الطبيعي ، و غازات تكرير النفط ، و غازات تكرير الفحم الحجري. واخيرا المخروقات النووية .



تميو

Hydration

hydration

هو اتحاد جزيئات الماء بأحد العناصر المكونة للصخور مما يجعلها أقل تماسكا من ذي قبل بزيادة حجمها أحيانا ويحدث ذلك خاصة بالصخور الطينية



Hodharحوضرة

Hodharh

عملية تركيز السكان ووظائف التقرير السياسية والاقتصادية الاستراتيجية بالحوضر. فقر نضرط حدده برنامج الأمم المتحدة للتنمية باقل من ١ دولار للفرد يوميا



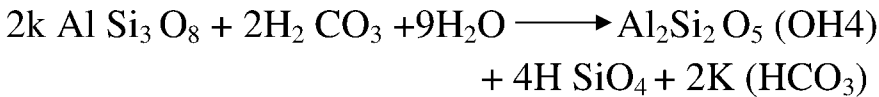
حضيض Perigee périgée

هو قسم السهل الذي يقع عند أسفل الجبل والذي تربطه به عدة

روابط جغرافية

عملية التحلل المائي Hydrolysis hydrolyse

تعني هذه العملية التفاعل الكيماوي الذي يجري بين الماء ومعادن الصخور. ويحدث هذا النوع من التفاعل حيثما يوجد اتصال بين المعادن الصخرية وبين الماء الذي قد يكون ماء نقيا. وتعتبر هذه العملية من أهم عمليات التجوية الكيماوية بسبب تأثيرها على الفلسبار وهو المكون الرئيسي لمعظم المعادن الصخرية حيث يدخل الماء إلى التركيب الذري للمعدن الصخري مكونا معدنا جديدا. وتعد الحالة التي تحصل لمعدن الارثوكليز مثالا جيدا على هذا النوع من التفاعل الكيماوي، إذ يتمثل الفلدسبار بصورة نموذجية في معدن الارثوكليز الذي يؤلف بدوره احد المعادن التي تحتويها صخور الجرانيت. حيث يتفاعل الارثوكليس مع الماء الذي يحتوي بدوره على كميات من حامض الكاربونيك فينتج عن التفاعل معدن جديد هو الكاؤولين كما في المعادلة التالية:



الارثوكليس + حامض الكاربونيك + الماء ← الكاؤولين + حامض السيليسيك + بيكاربونات البوتاسيوم

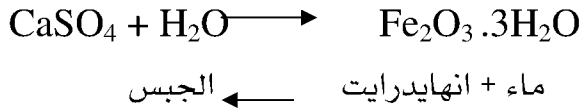
وبذلك فقد تحول احد معادن صخور الجرانيت النارية الصلبة إلى الكاؤولين وهو معدن لا يستطيع مقاومة عوامل التعرية وخاصة المياه الجارية الأمر الذي يجعل الصخرة كلها غير مقاومة لهذه العمليات الجيومورفولوجية. وتكونت بهذه الطريقة معظم معادن الطين وذلك لان الفلسبار شديد الانتشار بين الصخور.



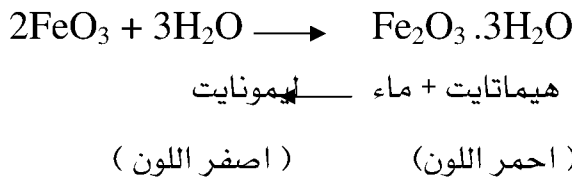
عملية الترطيب (الاماهة) : Hydration

Hydration

تحدث هذه العملية عندما تتحد جزيئات الماء مع التركيب الكيماوي لواحد أو أكثر من معادن الصخور. حيث يزداد حجم المعادن تبعاً لذلك، إضافة إلى التغير الكيماوي الذي يحصل عليها. وخير مثال على ذلك ما يحدث عن تحول معدن الانهايدرايت anhydrite بعد ترطيبه إلى الجبس كما في المعادلة التالية:



ومن الأمثلة المعروفة على هذا النوع من التجوية الكيماوية ما يحصل عند ترطيب معدن الهيماتايت إذ يتحول إلى معدن الليمونايت كما في المعادلة التالية:



تزيد عملية الترطيب من حجم المعادن الصخرية ويؤدي هذا التغير في الحجم إلى تحطيم الصخور بسبب زيادة التضغوط بين ذراتها. وتتأثر الصخور النارية بهذه العملية أكثر من الصخور الرسوبية فيما عدا بعض الصخور الرملية التي تحتوي على المايكا بكثرة إذ تتأثر هذه بعملية الترطيب وتتحول الصخور الرملية بعدها إلى ذرات منفصلة. وتحضر هذه العملية من سطوح المعادن الصخرية لكي تصبح أكثر قابلية على التأثر بالعمليات الكيماوية الأخرى مثل التأكسد أو التكرين. وترجع الألوان الجميلة المتباينة للصخور في المناطق ذوات المناخ الجاف وشب الجاف إلى تعرض الحديد في الصخور إلى عملية الترطيب.



Higher stream **الدفق العالي** flux supérieur

كمية المعلومات التي تنقل لكل وحدة زمنية وتقيس أداء النظام المعلوماتي أو طاقة نقل أداة الإرسال ويكون الدفق عاليا عندما ترسل المعلومات المرقمنة المنقولة بسرعة تساوي أو تفوق ٦٤ كيلوبايت في الثانية



Human Development Index **مؤشر التنمية البشرية** Indice de développement humain

مقياس تألفي تتراوح قيمته بين ٠ و ١ يعتمد لقياس درجة تقدم الأقطار يؤلف المؤشر بين مقياس أمل الحياة عند الولادة ونسبة التمدد

والناتج الداخلي الخام للفرد

مساعدة مشروخة Help conditional

Aide conditionnelle

شكل من اشكال المساعدة العمومية من اجل التنمية يفرض فيه البلد المانح على البلد المتلقي للمساعدة شروطا تتعلق بطريقة توظيف تلك المساعدة أو شراء تجهيزات وخدمات من البلد المانح أو تمكينه من امتيازات إقتصادية وجغرافية.



الصحاري الصخرية: Hamadz

Hamada

وتعرف عادة باسم صحاري الحمادة وتتألف هذه الصحاري من سطوح صخرية تتكشف فيها الصخور الأصلية عادة مع وجود بعض البقع التي تغطيها الحصى والرمال.



هوليدنغ : Holeadeng

Holeadeng

مؤسسة تتحكم أو تدير نشاط مؤسسات أخرى بفضل ما تمتلكه من أصول مالية (أسهم وسندات) في رأسمال هذه الشركات



صناعات التكنولوجيا العالية High-tech industries

Industries de haute technologie

تتكون من صناعات الإلكترونيك والإعلامية والإعلام والاتصال والحي تكنولوجيا والصناعة الجو فضائية

I

I

استثمار Investment investissement

إقامة مشروع اقتصادي في أحد القطاعات الاقتصادية الثلاثة، لتحقيق أرباح سريعة أو على مدى Watt . والاستثمار يكون بواسطة التمويلات الذاتية، أو عن طريق الشراكة، أو عن طريق الاقتراض وهو استثمار مباشر، أما الاستثمار غير المباشر فتقوم به الدولة، أو المجموعات المحلية كالمبليات، و يعتبر استثمارا غير مباشر لأنه غير مرتبط بغايات إنتاجية واضحة بل له غايات إنتاجية تكون فائدتها على مدى بعيد و تعود بالنفع على كامل المجموعة الوطنية، أو أغلبها، مثل إقامة الطرقات العامة أو بناء مستشفيات أو معاهد ومدارس وغيرها... ونميز بين استثمارات مباشرة في الداخل واستثمارات مباشرة في الخارج من حيث قيام الأفراد والمؤسسات بالاستثمار خارج بلدانهم الأصلية وهذا الصنف تستقطبه اليوم بعض البلدان النامية إما لأنها لا تملك الرساميل الكافية أو الخبرات عن طريق الشراكة مع رؤوس الأموال المحلية أو استثمار أجنبي للحساب الخاص يساهم في نقل التكنولوجيا ورأس المال والخبرات.



إدماج وشراء الشركات integration of acquisitions l'intégration des acquisitions

عملية مالية تفضي إلى شراء شركة مجموع الأصول المالية وديون شركة ثانية وهو ما يؤدي إلى عملية انصهار ينتج عنها زوال الشركة الثانية . وتتمثل أهداف هذه العملية في بلوغ حجم أمثل يمكن من الانتفاع بمقتصات الحجم واحتلال موقع مهيمن في السوق والحد من قوة المنافسة.



بنية تحتية Infrastructure Infrastructure

جملة التجهيزات الجماعية الضرورية لتنشيط الحركة الاقتصادية، مثل الطرقات، و السكك الحديدية، والموانئ، و المطارات، و الجسور، و شبكة الاتصالات.تقسم الى بنى تحتية خصوصية، مثل البنية التحتية التعليمية كالمدارس و المعاهد، و الجامعات، و مؤسسات البحث العلمي؛ أو البنية التحتية الصحية مستشفيات.وبنى تحتية عامة كالطرقات والسكك والمطارات..



تضخم مالي Inflation Mali L'inflation Mali

خلل اقتصادي يتمثل في الارتفاع المتواصل للأسعار في مدة زمنية قصيرة نسبيا. أمّا أسبابه فعديدة، منها قيام البنك المركزي بإصدار أوراق نقدية بكيفية تتجاوز الحاجيات، أو الإمكانات الحقيقية

للاقتصاد. و انتشار ظاهرة إصدار الصكوك بدون رصيد. وارتفاع تكلفة الإنتاج بسبب ارتفاع الأجور، أو بسبب ارتفاع أثمان المواد الأولية بصفة مفاجئة، مثل ارتفاع أثمان مواد الطاقة. وارتفاع حجم الطلب الداخلي لكن في نفس الوقت استقرار العرض، فتتدر السلع أو الخدمات مما يرفع من أثمانها. و الطلب يمكن أن يكون مرتفعاً من طرف العائلات، أو المؤسسات الاقتصادية، أو من طرف الدولة، أو من طرف الخارج. من حلول التضخم المالي التقليل من تداول الأوراق النقدية التي تتجاوز الحاجة الحقيقية للاقتصاد، و الضغط على الاستهلاك، و تقليص عجز ميزانية الدولة، و مراقبة مصادر التزوّد الخارجي.



ثورة صناعية Industrial Revolution Révolution industrielle

مجموع التحولات الهامة والعميقة التي طرأت على وسائل الإنتاج الصناعي ارتباطاً بانتشار استعمال الآلية و انتشار استعمال الطاقة البخارية. و جملة التغيّرات المرتبطة بكيفيات تنظيم العمل الصناعي ارتباطاً بظهور نظام المصانع و ظهور التقسيم التقني للعمل. و هي تغيّرات اندلعت في بريطانيا وفرنسا في بداية القرن التاسع عشر، ثم عمّت بقية بلدان العالم الغربي. استندت هذه التحولات الى الثورة الفلاحية التي سبقتها في القرن الثامن عشر مع القضاء على البور الزراعي، و نشر استعمال التداول الزراعي الكامل والرباعي و تثبيت حدود الملكيات، و إدخال أصناف نباتية جديدة، بما مكّن من تحسين مستوى عيش

الريفين، وبما وفر سوقا داخلية للبضائع المصنعة. كذلك مساهمة الثورة الديموغرافية التي عرفتھا البلدان الأوروبية أثناء ذلك بعد القضاء على المجاعات وتحسين ظروف الرعاية الصحية خاصة بع اكتشاف التلقيح وتحسن التغذية الفردية، بما سمح بالقضاء على الأوبئة مما أحدث فوائض سكانية كبيرة بالأرياف وجدت نفسها مجبرة على النزوح نحو المدن بحيث وفّرت أعداد ضخمة من العاملين لفائدة قطاع الصناعة، يتقاضون أجورا بخسة، ولا يتمتعون بأي ضمانات اجتماعية في نفس الفترة صاحبت التحولات التي حدثت في مستوى النشاط الصناعي تحولات عميقة مسّت قطاعات النقل، و البنوك، والاتصالات. فالنقل تطوّر بانتشار استعمال السكك الحديدية و السفن البخارية بما سرّع عمليات نقل السلع و الأشخاص و خفّض تكلفتھما. و البنوك انتشرت فروعها و تضخم حجم الأموال المودعة فيها، فكبرت قدرتها على الإقراض و على تمويل المشاريع الاقتصادية. و الاتصالات تطوّرت باكتشاف جهاز التلغراف وشفرة مورس سنة ١٨٣٧، واكتشاف جهاز الهاتف منذ ١٨٧٦ ما سمح بتسريع نقل المعلومات التجارية. وكلّ هذه التطوّرات الأخيرة ساهمت في تدعيم التطوّرات الحاصلة في قطاع الصناعة، و ساهم هو بدوره في تطويرها. و المؤرخون يميزون، في الواقع، ما بين ثلاثة أنواع من الثورات الصناعية؛ بعض البلدان مرّت بها كلها، و بعض البلدان مرّت ببعضها، و بلدان أخرى لم تشهد أيّا منها. تنقسم الى ثورة صناعية أولى امتدت من نهاية القرن ١٨ إلى 1880 قامت على صناعات النسيج والحديد والسفن والسكك

الحديدية والنقل البحري كوسائل نقل أي بداية القرن التاسع عشر إلى الربع الأخير منه .وتتميّز بتعويض المصانع للورشات الحرفية ، وانتشار استعمال الآلية والطاقة البخارية. والصناعات المميزة لهذه الثورة هي صناعات النسيج، و صناعات التعدين، و صناعات النقل الحديدي. ثمالثورة الصناعية الثانية منذ نهاية القرن ١٩ الى ١٩٤٥ اعتمدت على النفط والطاقة الكهربائية كمصادر طاقة وعلى السيارة والنقل الجوي ظهرت فيها صناعات الكيمياء والتعدين والتركيب الكهربائي واعتماد التيلرة في عملية الإنتاج حيث امتدّت من نهاية القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين. وتتميز بظهور وانتشار استعمال الطاقة الكهربائية، و اكتشاف و انتشار استعمال المحرّكات الانفجارية (محرّكات السيارات). و الصناعات المميزة لهذه الثورة هي صناعة السيارات، و الصناعات الميكانيكية الكهربائية، و الصناعات الكيميائية. و أثناء هذه الثورة انتشر التقسيم التقني للعمل داخل المصانع و انتشرت التيلرة. ثم الثورة الصناعية الثالثة : من 1945 الى اليوم تحول هام في اقتصاد البلدان المتقدمة تميز يتكشف استعمال الطاقة النووية وتقنيات الإعلامية والاتصال المتطورة وأنماط إنتاج جديدة) أدفاق مسترسلة (تزداد فيها مكانة الإعلام كركيزة لهذا الاقتصاد مقابل تراجع مكانة تحويل المواد الأولية بدأت ملامحها تظهر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لكنها ما توضحت إلا في عشرية السبعينات من القرن العشرين. و تتميز باكتشاف و توسّع استعمال الطاقة النووية في البلدان المتقدمة، و كذلك تكاثر استعمال المواد المعدنية الخليفة ، و الألياف

الزجاجية و الكربونية ، و الخزفيات الدقيقة. و الصناعات المميّزة لهذه الثورة هي صناعات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بميدان الإعلامية ، و صناعات الاتصالات الأرضية و الفضائية ، و صناعات البيوتكنولوجيا.



Internal ore output ناتج داخلي خام

Production de minerai interne

مجموع القيم المضافة التي حققتها القطاعات الاقتصادية الثلاثة في بلد ما طيلة سنة، سواء حققها السكان المقيمون أو الأجانب المستقرون بذلك البلد. تضاف إليها الضرائب على القيمة المضافة المفروضة على السلع والخدمات. وتضاف إليها أيضا المداخل الجمركية ؛ وتحذف من هذا المجموع التعويضات، إن وجدت، و التي توجّه لتشجيع الصادرات .

دولة : لمصطلح الدولة عدة مصطلحات شبيهة مثل بلد ، أو قطر، وهي تعني منطقة مضبوطة الحدود، تخضع لسلطة مركزية واحدة يوجد مقرّها الدائم في العاصمة السياسية لتلك الدولة. والحدود الفاصلة ما بين الدول يمكن أن تكون حدودا طبيعية كالأنهار أو رؤوس الجبال، أو تكون حدودا اصطناعية كالأسلاك الشائكة. والدول التي تفتتح على البحر أو المحيط لها حدود بحرية تضبط حجم المياه الإقليمية التابعة لها، و هي حدود تتسع أو تقصر بحسب القوة العسكرية و الاقتصادية لتلك الدولة، و ماهو خارج تلك المياه الإقليمية يعدّ تابعا للمياه الدولية.



الصخور النارية: Igneous rocks

Les roches ignées

تعتبر الصخور النارية مادة الأصل لكل أنواع الصخور، وتنتج هذه الصخور من تبرد المواد المنصهرة فإذا ما بردت مادة الصهير على سطح الأرض فإنها تشكل جسما سطحيا أما إذا توغلت هذه المادة من خلال صخور أخرى ثم بردت في داخل القشرة الأرضية فإنها تكون جسما صخريا داخليا. تتباين الصخور النارية بشكل واضح من حيث تركيبها المعدني والكيماوي والنسيج وطريقة تواجدها في الطبيعة فالصخور النارية الداخلية لا يمكن رويتها إلا بعد أن تعمل عوامل التعرية على إزالة الصخور الواقعة فوقها، ويؤثر تركيب الصخر ونسيجه وبنيته وشكله في الأشكال التحتاتية التي تتكون فوقه.

وقد تضطر هذه المواد المنصهرة في ظروف معينة إلى الصعود في أعماق قشرة الأرض حيث تتداخل مع الصخور المكونة لهذه القشرة وقد تصل أحيانا إلى سطح الأرض. وتتعرض مادة الصهير في كل حالة عن هذه الأحوال إلى فقدان الحرارة فتتجمد وتتبلور إما في باطن الأرض أو على سطحها: لذلك تقسم الصخور النارية حسب طريقة تكوينها إلى:

١- صخور باطنية وتشمل:

أ - صخور جوفية.

ب- صخور تحت سطحية.

٢- صخور سطحية، (صخور بركانية).

ويمكن تقسيم الصخور النارية على أساس تركيبها المعدني أي حسب مادة السيليكات التي يحتويها الصخر إلى:

١- صخور حامضية Acidic Rocks وهذه تحتوي على أكثر من ٦٦٪ من السيليكات ونسبة قليلة من الحديد والمغنيسيوم . لذلك يكون لون هذا الصخر فاتحا ، ومن أمثلة هذه الصخور الكرانيت وصخور ابلانيت وصخور الرايولايت.

٢- صخور متوسطة Intermediate Rocks تتواجد السيليكات في هذه الصخور بنسبة تتراوح بين ٥٢ ٪ إلى ٦٥ ٪ في حين تزداد فيها نسبة الحديد والمغنيسيوم. يكون لونها متوسطا ولكنه اشد دكنة من الصخور الحامضية ، ومن أمثلة هذه الصخور صخور الدايوريت وصخور انديزايت وصخور تراكايت.

٣- صخور قاعدية Basic Rocks وتتراوح نسبة السيليكات في هذه الصخور بين ٤٥ ٪ إلى ٥٢ ٪ وتكثر فيها نسبة الحديد والمعادن المغنيسية ويكون لونها في العادة قاتما يميل إلى السواد ومن أمثلة هذه الصخور صخر الجابرو والبازلت.



مؤشر الإنجاب Index of childbearing indice de procréer

متوسط عدد الأبناء الأحياء لكل امرأة في سن الإنجاب أي بين

١٥ و ٤٩ سنة



تضخم مالي Inflation

L'inflation

تعديل نقدي بعد توترات اقتصادية ببلد ما حيث ترتفع الأسعار
وتتخفض قيمة العملة مقارنة بالعملات الأجنبية

التريتكال Iteratkal

Alteratkal

حبوب اصطنعتها المخابر العلمية. وهي ناتجة عن تهجين القمح
مع الشيلم.



نسبة وفيات الرضع Infant mortality rate

Taux de mortalité infantile

عدد وفيات الأطفال أقل من سنة واحدة ضارب ١٠٠ / مجموع
عدد الأطفال دون ١ سنة



زراعة مكثفة Intensive cultivation

La culture intensive

نمط من الاستغلال المكثف للأرض باستخدام وسائل إنتاج
متطورة ودورة إنتاج مستمرة لرفع مردودها خاصة إذا كانت المساحات
المزروعة محدودة



مجتمع الإعلام Information Society société de l'information

مجتمع تكون فيه لكل فرد إمكانية انتاج الإعلام والمعرفة
والحصول عليها وتقاسمها وتوظيفها على غرار بقية افراد المجتمع
لتحسين مستوى عيشه.



مدخلات Input Contribution

جملة المواد و الخدمات التي تدخل في عملية الإنتاج.



صناعات مصنعة : Industries manufactured industries fabriqués

صناعات ثقيلة غالبا توفر مواد التجهيز وأمتعة الإنتاج يعول عليها
لتطوير الإنتاج في بقية الفروع الصناعية ولتحقيق التصنيع في إطار نموذج
التنمية الذاتية

٢- الأنهار المتقطعة Intermittent intermittent

وهي الأنهار التي تتقطع عنها مصادر المياه في فترات. وتوجد هذه
الأنهار على الأغلب في الأقاليم التي يكون التساقط فيها فصليا وتكون
شائعة في الأقاليم شبه الجافة. تقسم هذه الأنهار بدورها إلى قسمين
هما :

(أ) الأنهار المتقطعة التي تتغذى بوساطة الينابيع.

(ب) الأنهار المتقطعة التي تتغذى من الجريان السطحي للماء.

ينقطع الجريان بالنسبة للحالة الأولى من الانهار بسبب أنها لم تقم بتعميق واديتها إلى دون المستوى الدائم للماء الباطني خلال الفترة الجافة من السنة (شكل رقم ٣٤) ز وينقطع الجريان في حالة النوع الثاني عندما يتوقف التساقط في منطقة تغذية النهر لكونه ذا تساقط فصلي. ويصبح النهر فصليا إذا لم ينبع من مناطق مرتفعة تغطيها الثلوج أو انه لا يمر في بحيرة أو ينبع منها.



الأنهار العشوائية Isequent

Isequent

وهي الانهار التي لا يمكن أن نجد سببا مقنعا لتحديد مجراها إذ أنها لا تتبع ترتيب البنية الصخرية كما أنها لا تجري باتجاه الميل للطبقات غير أنها تجري في كل اتجاه مناسب. ويكون نمط التصريف النهري المرتبط معها شجرياً.

وتعتبر الأنواع الخمسة السابقة أكثر أنواع الأنهار من حيث النشأة شيوعاً غير أن هناك انهاراً أخرى تعرضت وديانها لعمليات باطنية أعطتها صفات نشأة خاصة بها

J

J

المفاصل : Joints joints

وهي عبارة عن شقوق هندسية تمتاز بوجود زحزحة سطحية محدودة بين اجزاء الصخر، وهي بذلك تختلف عن الشقوق العادية Cracks التي تمتد بشكل عشوائي، وعن الصدوع Faults التي تتزحزح عندها الطبقات الصخرية حتى اعماق بعيدة. وتسمى الكتل الصخرية التي تحيط بها المفاصل بالكتل المفصليّة Joint blocks ويعتمد تباعدها على ابعاد المفاصل نفسها. وتختلف المفاصل في اشكالها وابعادها، فمنها ما يكون قصيرا او طويلا، مستقيما او منحنيا، منتظما او غير منتظم، مما يسمح بتمييزها الى مجموعات مفصليّة Joint sets يرتبط كل منها بعوامل تكوين معينة. وترتبط نشأة المفاصل بقوى الانضغاط Compression والتوتر Tension التي ترافق الحركات التكتونية او التبريد والتقلص او التمدد بفعل التغيرات الكيماوية وينتج عنها مفاصل مائلة Diagonal joints ، او مفاصل سداسية الشكل Hexagonal columnar joints ، او متعارضة Transverse كما تؤدي ازالة الضغط بفعل الحث المائي الى تكوين مفاصل صفائحية الشكل Sheet joints تمتد بصور موازية لسطح الارض ، وتجزء الصخر الى كتل صفائحية مسطحة ، كما يحصل في

الصخور النارية كالجرانيت. ومثل هذه النوع من المفاصل يشبه سطوح الانفصال الطبقي Bedding planes الموجودة عادة في الصخور الرسوبية.

وتمتاز المفاصل عموما بحدثة تكوينها بالنسبة للصخر الام، وعدم استمرارها، ومع انتهاء المفاصل في اتجاه معين، يبدأ مفصل اخر في نفس الاتجاه او في اتجاهات اخرى وقد تنتهي المفاصل في الطبقة التالية. وتعتبر المفاصل صغيرة اذا تراوح بعدها الافقي ما بين ٠,١ - ١ مترا ، او كبيرة اذ بلغ طولها ١ - ١٠ امتار ، او ضخمة اذا تراوح طولها ما بين ١٠ - ١٠٠ مترا اما اتساعها فيختلف من مكان الى اخر ، ولكنه يتناقص مع العمق ، في حين تبلغ اقصى اتساع لها عند سطح الصخر. ويمكن للمفاصل ان تحافظ على فتحاتها لمدة طويلة حتى لو تم تغطيتها بالرواسب. وتكمن اهمية المفاصل في كثرة انتشارها. ومعظم سطح الارض يحتوي على مفاصل. كما ان معظم الاشكال الارضية ترتبط بنظام المفاصل. اذ تقوم بدور هام في تطوير الاشكال الارضية خاصة في صخور الجرانيت (كاشكال الجلاميد والانسلبرج والحجارة القلبية Core stones) والحجر الرملي والحجر الجيري. كما تجذب اليها العمليات الجيومورفولوجية من تجوية وحت او ترسيب. وتعمل كاقنية للماء المتسرب قائمة بعمل المسامات الصخرية من حيث تحليل الصخر كيمائيا او تفتيته ميكانيكيا في حالة تجمد الماء وتكون الصقيع، كذلك، يمكن ان تتجمع فيها المحاليل الكيماوية التي تحتوي على نسبة عالية من بعض المعادن مما يساهم في تكوين عروق معدنية Mineral veins تقاوم عمليات النحت

L

L

أمل الحياة عند الولادة Life expectancy at birth

L'espérance de vie à la naissance

هو متوسط عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها جيل باعتبار

نسبة الوفيات الملاحظة خلال السنة المعينة



تربة اللويس:

Loess soil

sol de loess

اللويس كلمة ألمانية تطلق على تجمع الرواسب الدقيقة الذرات التي قامت بنقلها الرياح، وتنتقل تلك الترسبات عبر مسافات طويلة بوساطة الرياح القوية والثابتة من مناطق صحراوية أو شبه صحراوية نحو أقاليم أكثر رطوبه حيث تقوم الأمطار بإنزالها من الغلاف الجوي ثم تتراكم وتستقر في تلك الأقاليم. ولقد درست ترسبات اللويس لأول مره من قبل الجيولوجي الألماني فون رشتهوفن Von richthofen في شمال غرب الصين، حيث تنتشر تلك الترسبات فوق مساحات واسعة. إن أهم ما تتميز به رواسب اللويس أنها تتكون من ذرات دقيقه وتكون مسامية ولا تظهر فيها خاصية الطبقيه. وتدل الصفة الاخيره على أنها ليست ناشئة من ترسيب نهري بل أنها ناتجة عن ترسيب هوائي. Aeolian ويظهر بها نوع من البنية العاموديه نتيجة لتأثير سيقان وجذور النباتات التي دفنت

خلال تراكمات اللويس. ويكشف لنا المقطع العامودي لتكوينات اللويس وجود عدد هائل من أنابيب عاموديه دقيقه تكون مرتبطة في العادة برواسب من كربونات الكالسيوم المتخلف من تحليل المواد النباتية. وتفسر لنا هذه الخاصية كيف أن رواسب اللويس تبقى ثابتة، رغم سهولة تعريتها، على شكل حوائط شديدة الانحدار. وتختلف مصادر ترسبات اللويس من مكان إلى آخر إذ يرجع اصل تربة اللويس الموجودة في الصين إلى صحراء غوبي في وسط منغوليا. ويبلغ سمك تلك الرواسب حوالي ٣٥٠ مترا في بعض الأماكن. وقد أزال انهار الصين الكبرى مثل نهر هوانك هو واليانجتسي وروافدهم كميات هائلة من هذه التربة وإعادة ترسيبها ثانية داخل سهولها الفيضيه.

وتوجد ارسابات اللويس في الولايات المتحدة في المناطق المجاورة للأنهار الكبرى في وادي نهر المسيسيبي و يبلغ سمك هذه الرواسب قرب الأنهار حوالي ٣٠ مترا أو أكثر من ذلك. ويتناقص سمك تلك الرواسب بشكل سريع كلما ابتعدنا عن المجاري النهرية. وقد قامت الرياح بنقل تلك الرواسب من السهول الفيضية فترة انخفاض مناسيب المياه حيث تتعرض خلالها مساحات من الغرين والرمال الجافة إلى الرياح القوية التي تهب في الإقليم. وقد كنت الأنهار قد نقلت تلك الرواسب في الأصل من رواسب جليدية تقع إلى الشمال. ويكمن بذلك الاختلاف بين رواسب اللويس في الصين والولايات المتحدة. في حين أن رواسب اللويس في الصين تكون ناتجة أصلا من نقل الرياح ثم قامت الأنهار بإعادة ترسيبها، إلا أن رواسب اللويس في الولايات المتحدة نهرية في الأصل ثم قامت الرياح

بنقلها.

تبدو رواسب اللويس في أوروبا وكأنها جلبت من المناطق المجاورة التي تعرضت لأثر الجليد والتي تقع شمالها حيث قامت الرياح بنقل هذه الرواسب ثم أجرت الأنهار تحويلات طفيفة عليها. وتتمثل تربة اللويس في أوروبا بنطاق واسع الامتداد متقطع يمتد من حوض باريس عبر منطقة المرتفعات الهرسينية في ألمانيا وبولندا حتى جنوب روسيا. وتوجد ارسابات أخرى للويس في مناطق أخرى من العالم كما في تركيا وفي الأرجنتين وأستراليا.



البلدان الأقل تقدما Less developed countries

Les pays moins développés

تتكون سنة ٢٠٠٥ من ٥٠ بلدا من ٣٤ بلدا إفريقيا تتميز بمستوى تقدم ضعيف (ناتج داخلي خام للفرد دون ٩٠٠ دولار) وبتأخر في مستوى التنمية البشرية (ضعف نسبة التمدرس وأمل الحياة عند الولادة والدخل الفردي السنوي) وبهشاشة إقتصادياتها (هيمنة الفلاحة وأحادية المنتج وضيق السوق الوطنية) وبهامشيتها في التجارة العالمية وأدفاق الاستثمارات الأجنبية المباشرة.



جامعة الدول العربية League of Arab States

Ligue des États arabes

على الرغم من أن الدعوة إلى الوحدة العربية كانت مطروحة

منذ عدة قرون إلا أن فكرة إقامة تنظيم عربى واحد يجمع شمل الدول العربية لم تتبلور أو تتضح معالمها إلا خلال الحرب العالمية الثانية بفعل جملة متغيرات عربية وإقليمية ودولية .

على المستوى العربى يمكن القول إن الحقيقة العربية كانت هى حجر الأساس لهذا التطور التاريخى. فمن ناحية ، كانت الحرب مناسبة لنمو الحركات الوطنية ونشاط المقاومة ضد الوجود الاستعمارى الأمر الذى انعكس على استقلال عدد متزايد من الدول العربية وأنشأ الحاجة إلى إقامة نوع من التوازن بين القوى السياسية لعبت فيه مصر دوراً فاعلاً. ومن ناحية ثانية ، تعززت الحاجة إلى الوحدة مع الوعى بمخاطر الحركة الصهيونية وتقاطر الهجرات اليهودية إلى فلسطين بدور لا يغفل للدولة المنتدبة عليها.. "بريطانيا"، تحقيقاً لحلم الدولة اليهودية. ومن ناحية ثالثة ، أدى تزايد الاحتكاك بالغرب نتيجة البعثات التعليمية إلى الانفتاح على بعض الأفكار والتيارات السياسية التى كانت تعتمل فيه ، وفى مقدمتها الفكرة القومية. ومن ناحية رابعة ، بدت أن هناك درجة معقولة من التبادل التجارى وانتقال الأشخاص لا سيما بين دول المشرق العربى على نحو بدا وكأنه يوفر الأساس المادى للوحدة إضافة إلى الأساس الروحى والثقافى المبدئى. وعلى المستوى الإقليمى ساعدت التطورات التى كانت تجتازها دول الجوار وهى بالأساس تركيا وإيران على شغلها بنفسها وصرفها عن محاولة إجهاض مساعى العرب إلى الوحدة. أما تركيا فقد كانت هزيمتها فى الحرب العالمية الأولى ومخاوفها من قيام نظام شيوعى على حدودها وبوادر تغيير علاقاتها وتحالفاتها من الشرق

إلى الغرب أهم محددات أجندتها الداخلية والخارجية ، وفى الوقت الذى تكفل فيه استيلاؤها على إقليم الأسكندرونة من سوريا وفشلها فى اقتطاع الموصل من العراق بتعلية الجدران التى تفصلها عن محيطها العربى - الإسلامى وإكسابها سمكاً إضافياً ، وأما إيران فكانت مكبلة بنظام متسلط وباستعمار غربى مسيطر على موارد الثروة فيها ، وكانت مهددة بأكثر مما كانت تركيا بخطر الجار الشيوعى القوى الذى تحتفظ معه بحدود طويلة والذى لم يخف نواياه الاستعمارية لا فى منافذها البحرية ولا فى نفطها . وعلى المستوى الدولى تلت الحرب العالمية الثانية مرحلة انتقالية من مراحل تطور النظام الدولى ، صرفت انتباه الولايات المتحدة إلى المناطق المجاورة للاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية والصين ، فيما تركت المنطقة العربية ، مؤقتاً ، لتقع ضمن اهتمامات بريطانيا وفرنسا بخبرتيهما الطويلة فى الشئون العربية . وفيما يخص بريطانيا تحديداً فمن المهم فى تحليل موقفها من تأسيس الجامعة العربية توضيح حقيقتين بالغتى الأهمية . الحقيقة الأولى ، أنها لعبت بالفعل دوراً داعماً لتأسيس الجامعة العربية لأسباب مصلحة سيرد ذكرها . والحقيقة الثانية ، أن هذا الدور كان دوراً مكماً أو مساعداً ولم يكن دوراً منشئاً أو مبادراً ، سواء لأنه لا توجد دولة ما كانت ومهما بلغت درجة هيمنتها السياسية فى حقبة تاريخية معينة قادرة على نفخ الروح فى فكرة من العدم ، أو لأن السلوك السياسى البريطانى ، وكلما اتضح لاحقاً كان سلوكاً معادياً لتطوير الآصرة العربية وساعياً إلى منافستها بأواصر مصطنعة أهمها الأواصر الشرق أوسطية . بقول آخر ، لقد وجدت

بريطانيا فى الأربعينيات من القرن العشرين أن وجود أحد الأشكال المؤسسية التى تنتظم فيها الدول العربية المستقلة فى حينه يخدم مصالحها من عدة وجوه أساسية. الأول التعاطى مع أمانى المنطقة تعاطياً جديداً تحسباً للمنافسات الدولية، والفرنسية منها بالأساس. والثانى التجاوب مع المد الاستقلالى والتحررى الذى بدا أنه سيكون أحد معالم العلاقات الدولية بعد انتهاء الحرب. والثالث، وهو مرتبط بسابقه، الاعتبار بالانتفاضات التى حصلت ضدها، ومنها ثورة العراق أيام رشيد على الكيلانى، وحركات التمرد ضدها فى مصر .

والرابع حل قضية اليهود فى فلسطين، توهما منها أن تأسيس دولة يهودية لا يمكن أن يتم إلا من خلال إطار عربى عام قادر على إعطاء التنازلات للصهاينة وموحد لكلمة العرب ومنسحقها فى هذا الشأن. والخامس الاستفادة من خبرة الحرب العالمية الثانية التى أكدت الطبيعة الواحدة اقتصاديا واستراتيجيا للمنطقة العربية كمنطقة تزخر باحتياطى نفطى ضخم يجاور ثلثى الاحتياطى العالمى المعروف آنذاك وكمعبر لأحد أهم المجارى المائية الدولية: قناة السويس، وكحلقة وصل بين الشرق والغرب، وبالتالي الشعور بالحاجة للتعامل مع هذه الحقيقة بما يلائمها .

وفى هذا السياق جاء إلقاء انتونى إيدن وزير خارجية بريطانيا خطابا فى ١٩٤١/٥/٢٩ ذكر فيه "إن العالم العربى قد خطا خطوات عظيمة منذ التسوية التى تمت عقب الحرب العالمية الماضية، ويرجو كثير من مفكرى العرب للشعوب العربية درجة من درجات الوحدة

أكبر مما تتمتع به الآن. وإن العرب يتطلعون لنيل تأييدنا فى مساعيهم نحو هذا الهدف ولا ينبغي أن نغفل الرد على هذا الطلب من جانب أصدقائنا ويبدو أنه من الطبيعى ومن الحق وجود تقوية الروابط الثقافية والاقتصادية بين البلاد العربية وكذلك الروابط السياسية أيضاً... وحكومة جلالته سوف تبذل تأييدها التام لأى خطة تلقى موافقة عامة". وبعد أقل من عامين من هذا التاريخ وتحديداً فى 24/2/1943 عاد إيدن يصرح فى مجلس العموم البريطانى بأن الحكومة البريطانية "تتظر بعين العطف إلى كل حركة بين العرب ترمى إلى تحقيق وحدتهم الاقتصادية والثقافية والسياسية".

الخطوات التنفيذية :استثماراً للعوامل الذاتية المبررة للوحدة وللظروف الإقليمية والدولية المواتية ، بدأت الخطوات التنفيذية لوضع هدف الوحدة موضع التنفيذ . فلقد أخذ رئيس الوزراء المصرى مصطفى النحاس بزمam المبادرة بعد عام تقريباً من خطاب أنتونى إيدن. ودعا كلا من رئيس الوزراء السورى (جميل مردم) ورئيس الكتلة الوطنية اللبنانية (بشارة الخورى) للتباحث معهما فى القاهرة حول فكرة " إقامة جامعة عربية لتوثيق العرى بين البلدان العربية المنضمة لها". وكانت هذه أول مرة تثار فيها فكرة الجامعة العربية بمثل هذا الوضوح ثم عاد بعد نحو شهر من تصريح إيدن أمام مجلس العموم ، ليؤكد استعداد الحكومة المصرية لاستطلاع آراء الحكومات العربية فى موضوع الوحدة وعقد مؤتمر لمناقشته وهى الفكرة التى أثنى عليها حاكم الأردن فى حينه الأمير عبد الله. وعلى أثر ذلك بدأت سلسلة من المشاورات الثنائية بين

مصر من جانب وممثلى كل من العراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والأردن واليمن من جانب آخر وهى المشاورات التى أسفرت عن تبلور اتجاهين رئيسيين بخصوص موضوع الوحدة الاتجاه الأول يدعو إلى ما يمكن وصفه بالوحدة الإقليمية الفرعية أو الجهوية وقوامها سوريا الكبرى أو الهلال الخصيب. والاتجاه الثانى يدعو إلى نوع أعم وأشمل من الوحدة يظلل عموم الدول العربية المستقلة وإن تضمن هذا الاتجاه بدوره رأيين فرعيين أحدهما يدعو لوحدة فيدرالية أو كونفدرالية بين الدول المعنية والآخر يطالب بصيغة وسط تحقق التعاون والتنسيق فى سائر المجالات وتحافظ فى الوقت نفسه على استقلال الدول وسيادتها .

وعندما اجتمعت لجنة تحضيرية من ممثلين عن كل من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر واليمن (بصفة مراقب) فى الفترة ٩/٢٥ إلى ١٩٤٤/١٠/٧ رجحت الاتجاه الداعى إلى وحدة الدول العربية المستقلة بما لا يمس استقلالها وسيادتها . كما استقرت على تسمية الرابطة المجسدة لهذه الوحدة بـ "جامعة الدول العربية" وأثرته على مسمى "التحالف" و "الاتحاد" كون الأول يشير إلى علاقة عارضة والثانى يعبر عن علاقة تجب الاختصاصات المتفق على تحويلها للمنظمة العربية الناشئة. وعلى ضوء ذلك تم التوصل إلى بروتوكول الإسكندرية الذى صار أول وثيقة تخص الجامعة والذى نص على المبادئ الآتية:

-قيام جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التى تقبل الانضمام إليها ويكون لها مجلس تمثل فيه الدول المشتركة فى الجامعة على قدم المساواة .

ليبرالية Liberal libéral

نظرية اقتصادية تتبنى نظاما اقتصاديا تمثل حرية المبادرة والمقاولة الفردية وحرية المنافسة وقوانين السوق (عرض وطلب) ركائزه الأساسية مع المفكر و عالم الاقتصاد الأسكتلندي أدام سميث صاحب كتاب " بحوث حول طبيعة و أسباب ثروة الأمم" الصادر سنة ١٧٧٦ ظهرت الأطروحات الاقتصادية الليبرالية أثناء القرن الثامن عشر. فكانت هذه الأطروحات عبارة عن تبريرات نظرية للتطبيقات الاقتصادية الناشئة آنذاك. ثم تدريجيا تطورت هذه النظرية مع تطور الوقائع الاقتصادية، فأدخلت عليها عدة تعديلات و عدة تصحيحات. ليبرالية أدام سميث و تلامذته ريكاردو و ساي تطلق عليها تسمية الليبرالية الكلاسيكية، و هي تقوم على عدة مبادئ أهمها حق الأفراد في تملك كل أشكال وسائل الإنتاج. وحق الأفراد في التمتع بالمبادرة الاقتصادية الحرة والإعلاء من شأن المنافسة الاقتصادية كعامل محدد للأسعار و مساهم في تحسين الجودة. ثم التقليل أكثر ما يمكن من تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية. مع الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة ١٩٢٩ ظهرت نقائص ضعف تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية. هذه الأوضاع نقدها عالم الاقتصاد الأنكليزي جون كاينس في كتابه " النظرية العامة حول التشغيل، والفوائد، والنقد " الصادر سنة ١٩٣٦. و في هذا الكتاب دعا إلى تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية لتضبط سياسة تشجع على الاستثمار بواسطة تخفيض فائض قيمة القروض، و

كذلك بواسطة التخفيف من الضرائب المفروضة على الباعثين الاقتصاديين، كما دعا إلى ضرورة مساهمة الدولة في إنجاز المشاريع الكبرى كالسدود، و الجسور، و الطرقات للتقليص من نسب البطالة بما يشجع على الاستهلاك، و بالتالي تنمية الاستثمار و الإنتاج. أكثر من ذلك، قامت عديد الحكومات ذات التوجهات الليبرالية في بلدان أوروبا الغربية (تحت تأثير الاشتراكيين الذين تم تشريكهم في الحكم لمدة قصيرة بعيد الحرب العالمية الثانية) بتأميم بعض النشاطات الاقتصادية التي كانت مملوكة من طرف الخواص مثل توزيع الكهرباء، و توزيع الماء، و شركات السكك الحديدية، و بعض الشركات الصناعية العملاقة على غرار ما حدث في فرنسا، و ألمانيا، و بريطانيا، و إيطاليا. منذ بداية الثمانينات، و تحت تأثير مدرسة شيكاغو، التي يترجمها ميلتون فريدمان تزايد نقد الكاينسية في البلدان الغربية، و تزايد صدى الأطروحات المطالبة بالرجوع إلى الليبرالية الكلاسيكية : تقليص تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، و منح السوق إمكانية تعديل نفسه بنفسه سواء سوق السلع، أو الخدمات، أو سوق التشغيل. و هذه الأطروحات تمّ تطبيقها في الولايات المتحدة أثناء حكم رونالد ريغن (١٩٨١ - ١٩٨٩)، و في أنكلترا أثناء حكم مارغريت تاتشر في فترة الثمانينات. و في فترة التسعينات من القرن العشرين طبّقت في أغلب البلدان الغربية حتى تلك التي حكمتها آنذاك أحزاب ذات أصول اشتراكية بفرنسا و إيطاليا مثلاً؛ إذ قامت هذه الحكومات بخصوصية الشركات التي أممت سابقاً، و قلّلت من تدخلها

في السوق ، حتى سوق الشغل .



خبيقة ملاك الأراضي الفلاحية

Layer owners of agricultural land

Propriétaires de la couche de terres agricoles

تنقسم هذه الطبقة إلى عدة فئات ، منها فئة الأرستقراطية وهي تتكون من كبار ملاك الأراضي ممن لهم أصول نبيلة. و أفراد هذه الفئة فقدوا حظوتهم في البلدان التي وقعت فيها ثورات برجوازية ، أو اندثروا تماما في البلدان التي وقعت فيها ثورات اشتراكية مثل البلدان الناشئة على إثر فرقة الاتحاد السوفياتي سابقا ، و كذلك في البلدان التي مارست الاشتراكية على الطريقة السوفياتية مثل بلدان أوروبا الشرقية ، بالإضافة إلى الصين. و لا وجود حقيقي لهذه الفئة الآن إلا في بريطانيا أين لا يزال يحظى أفرادها بعدد الامتيازات السياسية و الاجتماعية وفئة اللاتيفونديين بالبرازيل مثلا و تتكوّن من ملاك الأراضي الشاسعة جدًا التي تمتدّ على عشرات آلاف الهكتارات ، و لكنهم ليسوا من أفراد الطبقة الأرستقراطية لأنهم ليسوا من أصول نبيلة .بعضهم يستغل أراضيهم بطرق عتيقة نسبياً إذ يكتفون بكرائهم مقسّمة إلى صغار المزارعين مقابل جزء من المحصول ، و نجدهم خاصة في أمريكا اللاتينية .وبعضهم الآخر يستغل أراضيهم بطرق عصرية و يبحثون عن الجدوى القصوى بواسطة المكننة ، و التسميد ، و تنويع المحاصيل ، و دراسة السوق... و نجدهم بأوروبا الغربية وفئة الملاكين

المتوسّطين وهي الفئة التي تكوّن أثرياء الأرياف، تستغل أراضيها بصفة مباشرة، و تحاول أن تقترب من مستوى عيش كبار الملاكين. أما فئة صغار الملاكين فهي الفئة التي يمثل أفرادها الأغلبية الساحقة من جملة عدد الملاكين، لكنهم في أغلب بلدان العالم يمتلكون أراض لا تتناسب مع وزنهم العددي حيث يمتلكون قطعاً صغيرة إنتاجها و مردودها ضعيفان في أغلب الأحيان ؛ لذلك تتشر في صفوفهم حركة النزوح الريفي .



الكثبان الطولية:

Longitudinal longitudinal

وتمتد هذه بشكل سلاسل من الرواسب الرملية بصورة موازية للاتجاه العام للرياح السائدة وتسير هذه الكثبان في بعض الأحيان وبصورة متصلة لمسافة تصل لعدة مئات من الكيلو مترات. وقد أظهرت الدراسات أن هذه الكثبان تنشأ في المناطق التي توجد فيها تيارات هوائية متجاوزة قوية حيث تتناقص سرعة التيارين كليهما على الجوانب مما يؤدي إلى إلقاء الرواسب الرملية التي تحملها. وتعرف هذه الكثبان باسم الكثبان السيفية Sief ويصل ارتفاع بعض كثبان السيف في بحر الرمل في مصر إلى حوالي ١٠٠ مترو يصل بعضها في إيران إلى حوالي ٢١٠ مترا ويبلغ مقدار عرض كثبان السيف ستة أضعاف ارتفاعها عادة. ويكون ظهر بعض الكثبان الطويلة عريضا فتعرف آنذاك باسم كثبان

(ظهر الحوت).



خطوط تساوي الحرارة Lines of equal temperature

Lignes d'égale température

خطوط وهمية تربط بين النقاط التي لها نفس درجات الحرارة

على مستوى سطح البحر وتستعمل لرسم خرائط الحرارة



خطوط تساوي الضغط الجوي

Lines of equal atmospheric pressure

Les lignes de la pression atmosphérique égale

خطوط وهمية تربط بين النقاط التي تتساوى فيها قيمة الضغط

المعدلة على سطح البحر . يقاس الضغط الجوي بآلة تسمى البارومتر أما

وحدات القياس فهي المليبار أو الهكتوبسكال



خطوط تساوي التساقطات

Lignes d'égale précipitations

Lignes d'égale précipitations

خطوط وهمية تربط بين كل المناطق التي تسجل نفس كمية

التساقط (معدلات شهرية أو سنوية



قرض: Loan:

prêt

سلفة نقدية يتسلمها مقترض مقابل تعهده بإرجاعها في آجال

محددة وباتفاق مع الجهة المقرضة وبشروط وضمانات منها تأمين على الحياة أو حجز على المرتب أو رهن ممتلكات ... ولا تكون السلفة قرضاً إلا إذا تعهد المقترض بإرجاع أصل الدين مصحوباً بفائض محدد. و المؤسسات التي تمنح قروضاً بصفة قانونية هي البنوك خاصة بمختلف أنواعها؛ لكن هناك مؤسسات أخرى يمكن لها أن تقوم استثنائياً بدور البنوك مثل صناديق الحيلة الاجتماعية، أو بعض أصناف الإدارات الحكومية لفائدة منظورها، أو مؤسسات اقتصادية مجالها الأصلي ليس الإقراض لكنها تمنح قروضاً لحرفائها من أجل تسهيل معاملاتها التجارية مثل المصانع، أو المتاجر الكبرى، أو مؤسسات البعث العقاري. والقروض تختلف حسب نوعية النشاط الموجهة له؛ إذ يقع التفريق ما بين القروض الفلاحية، و القروض الصناعية، و القروض التجارية، و القروض السياحية، و القروض العقارية. و بصفة عامة توجد بنوك لها نوع من الاختصاص في منح قروض تابعة لهذا النشاط أو ذاك لأن لها معرفة به، ولها القدرة على تقدير مخاطره التي على رأسها خطر عدم استرجاع الأموال التي سلفتها، فالبنوك لا تمنح قروضاً تشك في إمكانيات استرجاعها بسبب الشكوك في عدم الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي ستستثمر فيها، أو لأن من يطلب القرض غير قادر على توفير الرهن العقاري أو غيرها و التي يمكن أن تضع عليها يدها في صورة عجز المقترض عن تسديد دينه. لذلك فإن عديد البنوك تتسمى بتسمية توحى بنوع النشاط الذي تركز عليه تدخلاتها مثل بنك الصناعة والتجارة، أو بنك عقاري، أو بنك فلاحى، أو بنك سياحي...

لكن أغلب البنوك أصبحت الآن تنوع من نشاطاتها لكي تتفادى الانهيار في صورة تركيزها على نشاط وحيد و تعرض ذلك النشاط إلى أزمة. تنقسم القروض دائماً إلى ثلاثة أنواع من ناحية مدة استرجاعها أولها قروض قصيرة المدى تسترجع في مدة أقل من سنة أو سنتين، وهي إما قروض استهلاكية، أو قروض تطلبها المؤسسات من أجل توفير سيولة تحتاجها لقضاء شؤون طارئة قروض متوسطة المدى تسترجع في مدة تتراوح ما بين سنتين وخمس سنوات، و تطلبها المؤسسات عادة لتجديد تجهيزاتها، أو لتوسيعها وكذلك الأشخاص لحاجات طارئة ثم القروض طويلة المدى و تسترجع في مدة تتجاوز خمس سنوات، وتطلب من أجل إنجاز مشاريع تدخل طور الربح في أجل يتجاوز خمس سنوات. أمّا تحديد قيمة الفائض البنكي فيخضع إلى السياسة الاستثمارية التي تتبناها كل دولة. فإذا كانت الدولة تريد تشجيع الاستثمار فإنها تخفض من قيمة الفائض المرجعي الذي يحدده البنك المركزي. أما إذا كانت سياستها على العكس تريد تشجيع الادخار المحلي لتقليص اللجوء إلى القرض الأجنبي فإنها ترفع من قيمة الفائض المرجعي ليرتفع ربح المدخرين.



M

M

إدارة Management



إنصهار Melt

Melt

عملية اندماج شركتين أو أكثر في صلب شركة جديدة أو

إندماج شركة واحدة لعدة شركات أخرى بعد شرائها



إعلامية Media

médias

علم معالجة المعلومات بوسائل إلكترونية. و المعالجة الإلكترونية

تعني تقنيات جمع، و انتقاء، و تخزين، وإعادة تنظيم ، و استعادة

المعلومات بصفة آلية وعلمية دقيقة باستعمال برمجيات تسيّر عمل

العقول الإلكترونية. و المعلومات التي تتمكن العقول الإلكترونية من

معالجتها لا تقتصر على الأرقام و الكلمات؛ إذ أصبح بإمكانها معالجة

الصورة، و الشكل الهندسي، و الصوت، و الفيلم. ظهرت الإعلامية إثر

الحرب العالمية الثانية كعلم يقوم على استغلال إمكانيات الأدمغة

الإلكترونية التي كانت كبيرة الحجم نظرا لعدم وجود آلات الدقة

العالية وباستغلال الإمكانيات التي يمكن أن يتيحها علم الرياضيات أو

الألقوريثم Algorithmه لإنجاز برمجيات تساعد على القيام بعمليات

حسابية مطوّلة و معقدة مثل VB-C++-Pascal-Delphi-Borland و Assemblée-Java . و تدريجيا مع التطوّرات التقنية السريعة جدا التي يشهدها هذا الميدان تقلّص حجم الحواسيب، لكن تضاعفت آلاف المرات سرعة اشتغالها و إمكانيات عملها، و في نفس الوقت انخفضت أثمانها فانتشر استغلالها بحيث لم يعد مقتصرا على مؤسّسات البحث، و المؤسّسات الاقتصادية و الإدارية، بل أصبحت في يد الأشخاص، خاصة مع انتشار استعمال الأنترنت. و في نفس الوقت تطورت و تنوّعت البرمجيات القاعدية و المختصّة، وبالتالي إقّطحت الإعلامية عدة ميادين متنوعة كالطب و الهندسة و التجارة و ادارة الأعمال و المدرسة و الجامعة...



بلدية Municipality municipalité

منطقة حضرية يشرف عليها مجلس بلدي منتخب و متطوّع - ما عدا البلديات الكبرى حيث يكون رئيس البلدية متفرغا لخطته و يتقاضى أجرا مقابل ذلك- و المجلس البلدي يتولى تسيير البلدية و اتخاذ القرارات التي تهم متساكني الرقعة الترابية للبلدية كفتح طريق، أو إنجاز سوق، أو بناء متحف... لكن التسيير اليومي للبلدية كأعمال المراقبة، أو استخراج الوثائق، أو إسناد التراخيص، أو ستخلاص الأداءات المحليّة يقوم بها موظفون و عملة مختصّون تحت إشراف لمجلس البلدي، و كذلك تحت إشراف السلطة التنفيذية.



أ- التجوية الميكانيكية (الفيزيائية):

Mechanical weathering altération mécanique

يقوم الجو بوساطة هذه العملية في التأثير على الصخور بأساليب فيزيائية حيث تتحطم الصخور إلى فتات صخري أصغر حجما من الصخور الأصلية ، ولا يحدث أي تغيير مهما كان بسيطاً في التركيب الكيماوي للصخور الناتجة. ويلعب هذا النوع من أنواع التجوية دوراً مهماً في زيادة المساحة السطحية للفتات الصخري الناتج عن تحطم الصخرة الأصلية ، الأمر الذي يزيد من احتمالات تعرضها إلى عمليات التجوية الأخرى وخاصة التجوية الكيماوية. ويمارس الجو دوره الفيزيائي بأساليب متعددة يمكن إجمالها بالآتي:

أ- تأثير التمدد والتقلص على التجوية:

إن المعادن لها معاملات تمدد مختلفة عن بعضها البعض ، كما أن الزيادة في الحجم نتيجة للتمدّد تختلف بين صخر وآخر بعد التسخين. والصخور عدة معادن وهذه المعادن تتمدد بشكل مختلف من معدن لآخر ، وهذا التفاوت في التمدد يؤدي إلى إنفراط المعادن لأن قوة التماسك بينها تقل ، وبعد التقلص لا تعود إلى مكانها بل تبتعد قليلاً وهذا يؤدي إلى إحداث فراغات في الصخور مما يزيد التجوية الميكانيكية. أي الذي يؤثر على التجوية هو التفاوت في التمدد والتقلص ، والتفاوت في البداية قد يؤدي إلى انفراط أو انفصال في الصخر (Fritting). كما أن الصخور بصورة عامة تتلقى الشمس من

الأعلى لذلك فإن الطبقة العليا هي التي تسخن أولاً كذلك هي التي تبرد أولاً ، أما الطبقة السفلى فتكون الحرارة فيها اقل وعندما تبرد لا تبرد بسرعة ، وهكذا كلما زادت الأعماق في هذه الحالة تتفاوت درجات الحرارة في طبقات الصخر كلما انخفضنا للأسفل ، أي أصبح لدينا نطاقات حرارية في الصخر ، وبالتالي عندما تتمدد الطبقة العليا فإنها تختلف في تمددها عن الطبقات التي أسفلها ، وهذا يؤدي إلى تفاوت في التمدد والانكماش الناتج عن التبريد والتسخين بين كل طبقة وأخرى مما يؤدي إلى انفصال أفقي عن الطبقات التي تحتها ، وتفتت الصخر ، وهكذا تنفصل كل طبقة عن الأخرى وهذا يؤدي إلى وجود مفاصل أفقية أو دائرية. وبالتالي فإن المنطقة التي تتأثر بذلك تتحول إلى طبقات صخرية من نفس النوع وفي هذه الحالة فإن الطبقة الأولى تنسلخ عن الطبقة الثانية وتفقد تماسكها مع بقية الكتلة الجبلية ومع مرور الزمن تنتزع الطبقة العلوية على شكل كتل كبيرة ، وهكذا تنسلخ كل الكتل الصخرية. وفي النهاية فإن جبلا كاملا قد يتلاشى بهذه الطريقة وهذا ما يسمى بالزوال الدائري أو التقشير للصخور ، ويبقى قلب الصخور دون تفتت يكون أصلب جزء في الصخر ولا يتأثر بعوامل التفتت بشكل كبير.

تأثير الحرارة والرطوبة:

تحدد درجة الحرارة وكمية الأمطار ونوع وشدة عمليات التجوية المختلفة. إذ تتعرض الحبيبات المعدنية والأسطح الصخرية إلى التفتت Fretting والتشق والتقشر Exfoliation بسبب الاختلافات الحرارية

اليومية الشديدة، وما تؤدي إليه من تفاوت في معدلات التمدد والتقلص المعدني. أما الرطوبة سواء كانت متوفرة على شكل مطر أو ندى، فإنها تعمل، أيضا، على إضعاف الصخر كيميائيا وميكانيكيا معتمدة في ذلك على نسبة الحموضة PH ومعدل تركيز المطر أو حجم قطراته المائية. فالمعادن المختلفة تتحلل في ظروف حمضية مائية متفاوتة: فالألومنيوم على سبيل المثال، يصبح أكثر تأثرا بعملية الإذابة من السيلكا إذا قل معدل PH في الماء عن ٤، في حين يصبح غير قابل للذوبان إذا تراوح هذا المعدل ما بين ٥ - ٩، وذلك على عكس السيلكا التي تزيد قابليتها للذوبان في هذا المعدل. أما الحديد فإن قابليته للذوبان تزيد بحوالي ١٠٠٠٠٠ مرة إذ بلغ معدل PH في الماء ٦ عنها إذا كان المعدل ٨,٥.

ولا يمكن الفصل بين تأثير كل من درجة الحرارة والرطوبة في إضعاف الصخر. إذ تزيد فعالية التجوية الكيميائية بحوالي الضعف أو الثلاثة أضعاف لكل ارتفاع في درجة الحرارة يعادل عشر درجات مئوية كما أن انخفاض درجة حرارة الماء إلى ما دون نقطة التجمد يزيد من نشاطه الميكانيكي. ففي حالة تجمد الماء يزداد حجمه في الفراغات الصخرية بنسبة ٩% مما يضغط على الصخور ويفتتها ويشققها. وقد يصل ضغط الماء المتجمد والمحصور في الصخور عند درجة الحرارة - ٢٢م إلى ٢١٠٠ طن / قدم مربع.

من ناحية أخرى، يمكن أن تؤدي الأمطار إلى انجراف التربة وانكشاف الصخر لعوامل الجو مباشرة بفعل ما تقوم به من تعرية

متناثرة Splash erosion أو تعرية طبقية Sheet erosion أو قنوية Channel erosion. وتعتمد الأمطار في نشاطها الحثي على طاقتها الحركية Kinetic energy ومدة الأمطار وكذلك على نوعية الغطاء النباتي وتماسك حبيبات التربة، ويمكن أن يؤدي ضغط قطرات المطر إلى رفع حبيبات التراب لعلو قدمين في الهواء ونقلها لمسافة خمسة أقدام مما يساهم في تفتت الصخور.

أما دور التغيرات في درجات الحرارة في التأثير على التجوية وتفتت الصخور فانه ما زال غير واضح الى حد الآن. إذ يحدث أن تتعرض الصخور في المناطق الجوفية وشبة الجوفية إلى التسخين الشديد أثناء النهار جراء تعرضها إلى أشعة الشمس ولكونها جرذا خالية من الغطاء النباتي، فان المعادن المكونه لهذه الصخور تتمدد بدرجات متفاوتة. ويعمل انخفاض درجات الحرارة في أثناء الليل على التقلص، وبالنظر إلى عدم تساوي معاملات التمدد والتقلص هذه لكل المعادن المكونه للصخور فان تكرار هذه العملية يؤدي إلى تفكك الصخور وتحطيمها.

وتلعب التغيرات في درجة الحرارة دورا آخر في عملية تحطيم الصخور عندما يحدث نوع من التقشر exfoliation نتيجة تعرض الطبقة العليا من الصخور إلى التغيرات اليومية في درجات الحرارة الأمر الذي يحتم عليها أن تنفصل عن بقية أجزاء الصخرة الواقعة أسفلها والتي لا تتأثر بالدرجة نفسها بالتغيرات الحاصلة في درجات الحرارة. وينتج عن هذه العملية انفصال قشور صخرية بشكل صفائح رقيقة تتساقط عند أسفل المنحدرات. وتتأثر الصخور النارية بهذه العملية أكثر

من الصخور الرسوبية لأن معظم الصخور الرسوبية كانت في الأصل صخورا نارية مرة بهذه العملية.

إن الصخور ليست جيدة لتوصيل الحرارة، وإن انتقال الحرارة من السطح إلى الداخل يكون قليلا، وبالتالي لا تتمدد الأسطح الداخلية بنفس تمدد وتقلص السطوح الخارجية وهذا يؤثر على مدى انضراط وتكسر الصخر.

لقد أجرى الباحث الجيومورفولوجي جرجز (Griggs) تجربة كان الهدف منها معرفة كيف يؤدي التسخين والتبريد إلى تفتت الصخور. واحضر جرجز ثلاثة قطع صخرية من الجرانيت وقام بتسخينها على درجة حرارة ١٤٠° م لمدة ٥ دقائق داخل فرن وبعد ذلك برد القطع الصخرية الثلاثة على درجات حرارة ٣٠° م لمدة ١٠ دقائق وكرر العملية ٨٩٤٠٠ مرة في مدة ٣ سنوات ولكن الصخر لم يظهر عليه أي تفتت، إذا في هذه الحالة اثبت خطأ النظرية وهذه يحتاج لتفسير، وهكذا لاحظ جرجز لما أعاد العملية في جو آخر واحضر نفس الصخور وسخنها وبردها بواسطة التغطيس بالماء وكان التبريد لمدة (٦) ساعات في جو درجة حرارته ١٢° م تحت الصفر، والتسخين لمدة ساعة في ماء لمدة درجة حرارته ٢٠° م، وكرر العملية ٥٠٠٠ مرة ولم يحدث أي تغيير على الصخر. ولكن بعد ذلك وقبل بدء تسخين الصخر وضعة في محلول من الماء وسلفات الصوديوم وبعد أن نقع الصخور في هذا المحلول وسخنها وبردها بالماء كرر العملية ٤٢ مرة فقط، وبعد ذلك تفتت الصخر وانضط. وهذا يدل على عدم وجود تجوية ميكانيكية لوحدها بل

تتداخل العمليات الميكانيكية والكيمائية. أي دخلت عوامل الماء والاكاسيد والحوامض وهذه المواد الكيمائية تساهم في تفتت الصخر بدليل تجربة جرجز، والتي دلت على تداخل التجوية الميكانيكية والكيمائية مع بعضهم البعض في تفتت الصخور.

تشهد عملية التجوية الميكانيكية الناجمة من التغيرات في درجات

ج- اثر الصقيع:

يعتبر الصقيع من أكثر عوامل التجوية الميكانيكية تأثيراً، إذا يزداد حجم الماء عند تجمدة إلى حوالي ٩٪ من حجمه السابق. فلو فرضنا أن هذا الماء كان محصوراً في مكان ما فإنه سوف يولد ضغطاً يصل إلى حوالي ٢٠٠٠ باوند على كل ١ بوصة مربعة، أو ١٢٥ كغم على كل ١ سم مربع. ومن الطبيعي أن يؤدي تجمد الماء الموجود داخل المفاصل والشقوق أو المسامات الموجودة داخل الصخور إلى زيادة الضغط وإلى تحطيم تلك الصخور إلى قطع صغيرة. ويؤدي تعاقب عملية الانجماد والذوبان إلى توسيع الشقوق الموجودة بين الصخور حتى تتكسر بعد ذلك إلى كتل منفصلة. ويتركز اثر الصقيع بصورة خاصة في مناطق العروض الوسطى والعالية وكذلك فوق الارتفاعات العالية، حيث تسمح ظروف الحرارة السائدة بتكرار عملية الانجماد والذوبان. وتتأثر الصخور الرسوبية بهذه العملية أكثر من الصخور النارية بسبب كثرة المفاصل والشقوق والفراغات فيها، وتتحول الصخور من جراء هذه العملية إلى حطام صخري ذي جوانب حادة. ويظل ذلك الحطام الصخري في مكانه إذا كان موجوداً فوق منطقة ذات انحدار قليل، تتساقط

المفتتات ويتجمع عند أسفل المنحدرات مكونا أشكالاً مخروطية الشكل تعرف باسم التالوس Talus أو Scree

د - اثر إزالة الضغط:

عند إزالة الضغط يحصل تمدد للصخور، والتمدد لا يحصل بصورة متكافئة بل يحدث بصورة تدريجية ويتبعها تشقق في الصخر، مثل المناطق التي كانت مغطاة بالجموديات (الجليد) حدث بها خدوش وشقوق بعد زوال الجليد عنها، مما أدى إلى تصدعها على شكل تجوية ميكانيكية، ونفس الشيء ينطبق على المناطق التي كانت مغطاة بالبحار. هذا يؤدي تناقص الضغط المسلط على الصخور بسبب تعرضها للتعرية وإزالة الطبقات العليا منها إلى حدوث نوع آخر من التقشر إذ تظهر المفاصل والشقوق بوضوح في الصخور الأمر الذي يعرضها إلى المزيد من تأثير التعرية.

هـ- التمدد الناتج عن التغيرات الكيماوية والنمو البلوري:

ويتكون من جراء بعض العمليات الجوية الكيماوية التي تتعرض لها الصخور وخاصة إذا رافق ذلك عمليات ترطيب، تتكون أنواع جديدة من المعادن التي تكون اكبر حجما من المعادن الأصلية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تفكك لمكونات الصخور. وهناك نوع آخر من التمدد الذي يحصل للصخور نتيجة تغلغل البلورات الملحية داخل المسامات الموجودة بين ذرات الصخور. وتسود هذه الحالة في المناطق الجافة وشبه الجافة بدرجة رئيسة حيث يؤدي نمو معادن ملحية اكبر حجما نتيجة لعمليات كيماوية إلى تحطيم المواد اللاحمة لذرات تلك الصخور. وتحدث هذه

العملية أيضا عندما يرتفع الماء الجوفي خلال مسامات الصخور نحو الأعلى بموجب الخاصية الشعرية حيث يتبخر في النطاق الأعلى الجاف من الصخور الذي يقع فوق مستوى الماء الجوفي تاركا ما يحمله من أملاح داخل المسامات الصخرية. وينمو تلك البلورات الملحية تتفكك المواد اللاحمة لذرات الصخور وتتقشر طبقات منها بسبب التمدد الحاصل في حجم البلورات الملحية. ومن أهم المعادن الملحية التي تتسبب في هذه العملية هي الجبس والهاليت (كلوريد الصوديوم).

ب- التجوية الكيماوية:

تظم التجوية الكيماوية مجموعه من التفاعلات المعقدة التي تقوم بها مواد مختلفة كالماء والأوكسجين وثاني أكسيد الكربون والحوامض والمواد العضوية. وتعمل هذه المواد عند تأثيرها على الصخور إلى تغيير وتبديل المعادن وتركيبها الكيماوي.

وينتج من معظم العمليات الكيماوية للجو تغييرات تشمل:

١- زيادة في الحجم الذي يؤدي بالتالي إلى زيادة الضغط الداخلي للصخور.

٢- تقليل في كثافة المعادن.

٣- ذرات ذوات أحجام صغيرة ينتج عنها زيادة في المساحة السطحية.

٤- مواد أكثر استقرارا أحيانا.

٥- مواد أكثر قدرة على الانتقال.

وتعتبر الزيادة في المساحة السطحية (البينية) ذات أهمية خاصة إذ بموجبها سوف يزيد معدل التفاعل بين مواد الصخور وبين المحيط

الغازي أو السائل المجاور لها وتعتبر التجوية الكيماوية وعلى نطاق الأرض كلها أكثر فعالية من التجوية الميكانيكية في تحطيم الصخور. ويبدو هذا النوع من التجوية مسيطرا تماما في بعض الأقاليم التي ترتفع فيها درجات الحرارة مع زيادة في كمية الأمطار. وتضم التجوية الكيماوية عدة عمليات هي:



الالتواءات النهرية Meanders méandres

تطلق صفة الأنهار الملتوية على الأنهار التي تجري فوق سهول فيضيه عريضة ولها مجار متعرجة وقد أخذت هذا الاسم من نهر مياندر meander في تركيا الذي تتمثل فيه هذه الميزة بشكل واضح. وتظهر كل الأنهار ميلا واضحا لتكوين الالتواءات بسبب ميلها إلى تكوين تآرجح متعاقب في جريانها من جانب إلى آخر. ولا يكون هذا التآرجح مرتبطا بالأنهار فقط وإنما نجدة واضحا في تحرك الأجسام الكبيرة الأخرى كما يحصل ذلك عند حركه الهواء وتكوينه للتيارات النفائثة jet streams في الغلاف الجوي. أو عند تحرك مياه المحيطات في بعض التيارات المحيطية كتيار الخليج في المحيط الأطلسي. وكان يعتقد سابقا أن السبب الرئيسي في حدوث الالتواء النهرية يمكن إرجاعه إلى وجود العقبات التي تواجه النهر مما يجعله يدور أو ينثني حولها مكوناً الالتواء. إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت أنه من الممكن للالتواء أن يتكون حتى في مجار نهريه مستقيمة وليس فيها أي نوع من العقبات،

وقد أثبتت ذلك تجربة مخبريه في Imperial College في لندن، وكان جريان الماء فيه ثابتاً ومنتظماً. وقد ظهرت بعد مضي وقت ليس بالطويل بعض المناطق الضحلة على مسافات منتظمة من قاع المجرى، ثم بدا النهر بالدوران حول تلك المناطق الضحلة وبدا يطور الدورانات النهرية ويعتقد بعض الباحثين أن اختلاف سرعة تيار النهر خلال قطاعه وقله تلك السرعة في الجهات القريبة من القاع مسئول عن نشوء المناطق الضحلة التي سبق ذكرها قبل قليل. وينتج عنها ايضاً حدوث تيار حلزوني يكون مسئول عن تطور الالتواءات النهرية. فعندما تتحرك الطبقات السفلى من المياه في النهر بسرعة اقل من الطبقات العليا يلحق الجريان السطحي بالجريان القاعي من الضفة المقعرة نحو الضفة المحدبة.

ويربط بعض الباحثين بين سبب حدوث الالتواءات النهرية وبين طبيعة ونوعية المواد المكونة لقيعان المجاري النهرية حيث يؤدي وجود مواد رسوبية دقيقة مثل ذرات الغرين والطين وبعض الرمال الناعمة إلى جعل المجرى النهرى يميل إلى التعرج والالتواء. في حين إذا كان مثل هذه المواد غير متوفرة بدرجة كافية على جوانب وقاع المجرى النهرى فإن ذلك المجرى يميل إلى التمزق وينقسم إلى عدة مجاري على قطاع عريض من السهل الفيضي ويطلق على مثل هذه المجاري اسم الانهار المظفوره BRAIDED STREAMS وقد أظهرت دراسة نموذجية لحاله نهر طموي في السهول العظمى بالولايات المتحدة أن الالتواءات الكبيرة تكون مرتبطة بالأنهار التي تتصف بتماسك حدود مجاريها.

وتساهم الالتواءات في عملية تكوين وتسوية السهل الفيضي حيث يتبع تغير مواقع الالتواءات من مكان إلى آخر فوق السهل الفيضي إلى تغطيه ذلك السهل بطبقه من الارسابات وتلعب الالتواءات دورا مهما في توسيع الوديان النهرية إذ تقترب بعض الشيات النهرية من جانب الوادي النهري فيؤدي ذلك إلى تعرض تلك الجوانب من الوادي إلى التعرية النهرية وتراجعها إلى الخلف وتكون هذه العملية واضحة في مرحلة النضج من مراحل تطور الوديان النهرية. وذلك لان سعه قيعان الوديان في هذه المرحلة تكون قريبه من سعه نطاق الالتواءات النهرية. في حين يكون نطاق الالتواءات في الوديان النهرية التي في مرحلة الشيخوخة أضيق بكثير من قيعان تلك الوديان ولذا لا تستطيع أن تؤدي هذا الدور في هذه المرحلة. ويؤدي تغير مواقع الالتواءات النهرية المستمر إلى امكانية حدوث حالات اسر نهري ذلك عندما يقوم النهر بازالة المرتفعات التي تفصله عن رافده فيحول قسم من منابع ذلك الرافد إليه تاركا إياه نهرا طويلا.



تسويق المحاصيل الزراعية

Marketing of agricultural crops

Commercialisation des produits agricoles

تسويق المنتج هو المرحلة النهائية في العملية الإنتاجية ، و بواسطته تتمّ مكافأة مجهودات المستغلّين الزراعيين .و لتكون المكافأة مجزية يجب أن تكون الأسعار مربحة تترك لدى المستغلّ فائضا ماليا يتجاوز التكاليف التي تكبّدها. أما تحديد تلك الأسعار فيخضع إلى

عدّة مغيّرات ، منها وفرة الإنتاج، أو ندرته، أو توافقه مع الحاجيات الحقيقية للسوق المحليّة أو السوق العالميّة إن كان موجّها نحو التصدير أو تدخل، أو عدم تدخل الدولة لفرض أسعار دنيا عندما تريد حماية مصالح فئة من الفلاحين، أو لتفرض بصفة إدارية أسعارا قصوى لتحمي مصالح المستهلكين من تلاعبات المضاربين. ثم تكاليف النقل تساهم بدورها في تحديد أسعار المنتج الفلاحي، إذ من المنطقي أن ترتفع الأسعار مع ارتفاع تكاليف النقل. ثم تكاليف الخزن تؤثر أيضا على الأسعار و على المربايح. و عمليات الخزن يجب أن تكون في أماكن مهيئة كصوامع الحبوب، أو البيوت المبرّدة بالنسبة للفواكه، أو في المخازن المحميّة و المهواة بالنسبة للخضر. بعض الدول الغنية التي لها منتج وافر في بعض المواد تقوم بحثا عن تفادي انهيار الأسعار أو تكبد مصاريف الخزن بتشجيع الفلاحين بواسطة التعويضات المالية على ترك جزء من أراضيهم بورا، مثلما يحدث في الولايات المتحدة و كندا. ثم ان بورصات المواد الفلاحية تحدّد أسعار المواد الفلاحية التي عليها طلب عالمي كبير حسب قوانين العرض و الطلب، و حسب توقعات الصابات، و حسب مصالح المضاربين. مثلا، بورصة القمح و اللحوم بشيكاغو بالولايات المتحدة لها دور أساسي في تحديد أسعار هاتين المادتين على المستوى العالمي.



تسويقMarketing commercialisation

التسويق أو الماركيتينغ هو جملة الأفعال التي تكون الغاية من ورائها تحليل حاجيات السوق القائمة أو السوق الممكنة لسلعة ما أو لخدمة معينة بواسطة دراسة أعداد المستهلكين الافتراضيين و طاقاتهم الشرائية و عاداتهم الاستهلاكية وهو كذلك جملة التدابير التي تمكن من تغطية تلك الحاجيات بواسطة تنشيط الدافعية نحو استهلاك تلك السلع أو الخدمات مثل تقدير الأثمان المربحة للمؤسسة المنتجة و تكون في نفس الوقت أثمانا ذات قدرة تنافسية ، و القيام بأعمال الدعاية اللازمة، و دراسة كفايات البيع سواء البيع المباشر، أو البيع بالتقسيط ، أو البيع في مجالات معينة.



مطارف الحاوياتMtarv containers récipients de Mtarv

موانئ متخصصة في استقبال ناقلات الحاويات ومناولة الحاويات.



مركوسور

Mercosur

Mercosur

سوق الجنوب المشتركة وهي منطقة تبادل حر أنشئت منذ ١٩٩١

تضم ٤ أقطار أعضاء (البرازيل والأرجنتين والأوروغواي والباراغواي) و ٦

أعضاء مشاركة وهي الشيلي وبوليفيا وكولومبيا و البيرو والإكوادور

وفنزويلا.



متكتلات Mtkktalat

Mtkktalat

كنفلوميرا تجمع مؤسسات تنتج مواد أو خدمات متنوعة وغير

مترابطة داخل مؤسسة كبرى واحدة



مناخ متوسطي Mediterranean climate

méditerranéen climat

مناخ حوض البحر المتوسط أساسا ويتميز بانقسام السنة إلى

فصلين رئيسيين شتاء معتدل الحرارة وممطر وصيف حار وجاف



مدن خرفية حديثة Modern cities terminal

Les villes modernes borne

مدن صغرى تنمو على أطراف الحواضر وتمثل مراكز ناشئة

تختص في إسداء خدمات إذ تجمع مكاتب وفضاءات تجارية وخدمات

فندقية إضافة إلى مقرات إجتماعية لعدد من المؤسسات الاقتصادية وهي

بذلك تنافس مركز الحاضرة الرئيسي



ماكيلادوراس Maquiladoras

aquiladoras

صناعات تركيب توفر في إطار المقابلة الساندة مواد استهلاك

جماهيرى نشأت فى مدن توائم على جانبى الحدود بين الولايات المتحدة
الامريكية والمكسيك وتعتمد على ضعف أجور اليد العاملة
المكسيكية وعلى رؤوس الأموال الأمريكية.



ميغالوبوليس أو مجرة حضرية Megalobolis or urban Galaxy

Megalobolis ou Galaxy urbain

تجمع حضري متعدد الحواضر والمدن يعد ملايين السكان
أغلبهم حضروىمتد فى شكل شريط شبه متصل على مئات
الكيلومترات تهيكله شبكة نقل كثيفة ومتنوعة.



Metals معادن

métaux

المعادن هي عناصر كيميائية طبيعية أصلها لا حيوي تتكوّن من
ذرّات متراصّة ، أي ذرّات غير طيارة كذرّات الغازات. و نواة ذرة كل
معدن لها وزن نوعي و عدد محدد من الإلكترونات تدور حول تلك النواة.
و من خاصيات المعادن في حالتها الصلبة التماسك والقدرة على نقل
الكهرباء و الحرارة والقدرة على التشكل و لها بريق معدني خاص ومن
وجهة الاستعمال تنقسم المعادن إلى عدة أقسام، أهمّها معادن التصنيعي
المعادن الأكثر انتشارا في الطبيعة و الأكثر استعمالا في الصناعة، مثل
الحديد، و البوكسيت، و النحاس، و الرصاص، و القصدير، و
الزنك.ومعادن الخلط هي معادن أندر من معادن التصنيع، لا تستعمل في
العادة لوحدها بل تتمّ إضافتها إلى معادن التصنيع خاصة الحديد لمنحه

صفات معيَّنة، كاللدانة، أو مقاومة الصدأ، أو مقاومة الاحتكاك، أو مقاومة الحرارة العالية جدا. من هذه المعادن الإيريديوم، والكروم، والكوبالط، والنيكل، والموليبدان، والليثيوم، والمنغنير، والتيتان. والمعادن النادرة وهي معادن باهظة الثمن وتستخدم إما في صناعة المصوغ، أو في بعض الصناعات الدقيقة جدا التي يمكن أن تتحمل أثمانها المرتفعة مثل صناعة الأدوات الطبية، أو صناعات غزو الفضاء. والمعادن المشعة وهي معادن خطيرة الاستعمال، تتطلب تقنيات عالية لإنتاجها والسيطرة عليها؛ وتستخدم إما لشحن الأسلحة النووية، أو في صناعات توليد الكهرباء النووية، أو في تقنيات مداواة الأورام الخبيثة. من هذه المعادن الأورانيوم، والراديوم، والبلوتونيوم. والزئبق هو معدن يتفرّد عن بقية المعادن بكونه معدنا سائلا عند تعرّضه للحرارة الجوّية وللضغط الجوّي العاديان؛ وهو معدن شديد السميّة واستعمالاته محدودة نسبيا. إنّ المعادن كعناصر كيميائية خالصة تعدّ نادرة الوجود في الطبيعة؛ بل هي عناصر يتمّ الحصول عليها اصطناعيا بواسطة عمليات التعدين. فالمعادن في حالتها الخام توجد دائما في شكل ركازات أي صخور معدنية تحتوي على نسبة معيَّنة من المعدن الأصلي في شكل أوكسيد، أو سلفير، أو كربونات، أو سيليكات، والبقية هي كمّيات محدودة من عناصر كيميائية أخرى. فمثلا ركاز الحديد يمكن أن يكون مخلوطا بركاز القصدير أو الفضة... أو مخلوطا بكمّيات من التراب والمياه والغازات. وعمليات التعدين، أي تسخين الركازات لصهرها في الأفران العالية، هي التي تقوم بفصل مختلف

هذه العناصر عن بعضها؛ إذ يفصل المعدن الأصلي عن بقية المعادن، ثم تجمع التربة والمياه وتتمّ معالجتها ليقع تفادي خطر تلويثها للبيئة، أما الغازات فتحرق أو تجمع لاستعمالها صناعيا، مثل غاز الأسيتيلان الذي يستعمل في عمليات اللحام. أثناء عمليات التعدين يمكن إنتاج معادن خالصة كما يمكن إنتاج مخلوطات المعادن؛ فالفولاذ مثلا هو مخلوط الحديد النقي مع نسبة أقل من ٥، ١ ٪ من الكربون، ويمكن أن تضاف إليه نسب مضبوطة من الكروم لجعله لا يصدأ، أو كمّيات محددة من التيتان لجعله أكثر صلابة وأكثر مقاومة للحرارة الشديدة. أمّا الصهير (الصلب) فهو مخلوط الحديد مع كمّيات من الكربون تتراوح ما بين ٣ ٪ و ٦ ٪، وهو مادةٌ تخصّص للبناء المعدني ولصنع السفن. ومن المواد الخليطة أيضا البرونز، وهو مخلوط النحاس مع القصدير، أو مخلوط النحاس مع الألومنيوم؛ و الديرالومين وهو مخلوط الألومنيوم والنحاس والمانيزيوم والمنغيز...تراجعت أهمية صناعات التعدين في البلدان المتقدمة، ما عدا اليابان، في مستوى التشغيل وفي مستوى المساهمة في القيمة المضافة الصناعية بسبب تقادم التجهيزات، وتشبع السوق، ومشاكل تلويثها للمحيط، وأيضا بسبب منافستها من طرف البلدان الصناعية الجديدة ككوريا الجنوبية والبرازيل، وأيضا لتدعّم مكانة صناعات رسكلة المواد المعدنية المستعملة، وكذلك لتدعّم مكانة المواد البديلة كالمواد البلاستيكية، والمواد الليفية، والمواد الخزفية الدقيقة.



نقود Argent money

هي كل وسيلة معدنية أو ورقية تمكّن من تبادل السلع و الخدمات وقيس القيمة المالية لشيء ما و ضبط قيمة المدّخرات وفي الأصل كانت قيمتها موجودة في المعدن المصنوعة منه؛ لذلك فإنّ النقود النحاسية كانت ضعيفة القيمة، و النقود الفضيّة لها قيمة متوسطة، أما النقود الذهبية فكانت لها القيمة العليا. و بالنسبة للنقود الورقية فقد بدأ رواجها يزداد شيئاً فشيئاً منذ بداية القرن التاسع عشر، و في الأوّل كان دورها فقط تعويض العملات المعدنية نظراً لأنّها كانت أسهل استعمالاً بسبب خفة وزنها؛ لذلك كان يمكن لحاملها أن يحصلوا بدلاً عنها، متى يشاءون، ما يقابلها من العملات الذهبية أو الفضية من مخزونات البنك المركزي. تدريجياً وقع التفتن إلى أنّه في صورة إقامة ربط عضوي ما بين كمّيّة الأوراق المتداولة و مخزونات المعادن الثمينة الموجودة لدى البنك المركزي، فإنّ الحركية الاقتصادية ستصاب بالانكماش، نظراً لأنّ الطلب على النقود من طرف الفاعلين الاقتصاديين أصبح يفوق من بعيد مخزونات البنوك المركزية من المعادن الثمينة. لذا وقع فكّ هذا الارتباط، و أصبح إصدار الأوراق النقدية يخضع لتقدير حاجيات الاقتصاد من هذه الأوراق من طرف البنك المركزي. و ذلك التقدير يجب أن يكون واقعياً و صائباً؛ لأنّه كلما فاقت الكمّيّات من الأوراق النقدية إمكانيات الاقتصاد الحقيقية فإنّه يحدث تضخّم مالي يؤدّي وجوباً إلى ارتفاع الأسعار. اليوم و في غير البلدان الأشد فقراً، تقلصت نسبة مساهمة الأوراق النقدية في التداول المالي

مقابل نمو كبير لنسبة مساهمة العملات الكتائبية من نوع الصكوك و الكمبيوترات. و مع انتشار أجهزة الكمبيوتر و تزايد الارتباط بشبكة الأنترنت تدعمت وخاصة بالعالم المتقدم ثم بعض البلدان النامية الأكثر نموا مكانة النقود الإلكترونية مثل e-dinar في تونس، أي أوامر الدفع أو السحب عبر هذه الشبكة من حساب بنكي إلى حساب بنكي آخر، دون أن يصطحب ذلك بانتقال لعملات معدنية، أو عملات كتائبية



قوة متوسطة Medium power puissance moyenne

بلد مثل فرنسا أو المملكة المتحدة يمتلك بعض مقومات القوة كالشساعة ووفرة الرصيد الطبيعي والبشري وجودته ونجاعة هياكل التنظيم ...) ومظاهر القوة الاقتصادية والنفوذ المالي والنقدي لكن نفوذه الجغرافي سياسي شهد تقلصا عما كان عليه في بداية القرن العشرين



قنوات الإعلام : Media channels Canaux des médias

هي الوسائط التي تمكن من نقل الإعلام كالصحافة المكتوبة والراديو والتلفاز وشبكات الاتصال السلكية واللاسلكية والأقمار الصناعية...



قياسات وأوزان :

Measurements and weights

Dimensions et poids

قياسات الطول الانجليزية : بوصة = ٢,٥٤ سنتيمتر / قدم =

٠,٣٠٥ متر/ يارد = ٠,٩١٤ متر/ ميل أرضي = ١,٦٠٩ كلم / ميل بحري =

١,٨٥٢ كلم



شهب Meteors

météores

ظواهر جوية تبدو في شكل خطوط لماعة تشاهد ليلا وأحيانا في النهار ولشوان محدودة وتحدث عندما تقاطع الأرض في دورانها حول الشمس جسيمات صغيرة أو بقايا مذنبات تحترق سريعا عند احتكاكها بالغلاف الجوي للأرض.

ثالثا: الصخور المتحولة:

Metamorphic rocks

Les roches métamorphiques

تشكل الصخور المتحولة النوع الثالث من الصخور وهذه صخور نارية أو رسوبية في أصلها تحولت بواسطة الضغط والحرارة أو نتيجة ترشح مواد أخرى بحيث زالت الخصائص الأصلية للصخور وأحلت محلها محلها خصائص أخرى. وتظهر في معظم الصخور المتحولة بنية بلورية كما يكون بعضها شديد المقاومة لعمليات التجوية والتعرية. ان التغيرات الحاصلة في درجات الحرارة والضغط أو كليهما ، غالبا ما

تؤدي إلى تغيير نوع النسيج في الصخور الأصلية أو في تركيبها المعدني، كما يساعد وجود الماء أو المحاليل المائية بصورة عامة على إتمام عملية التحول هذه. وهناك أنواع عديدة من التحول هي:

١- التحول الحراري أو التماسي Thermal or Contact Metamorphism ويحدث هذا التحول في المنطقة الملاصقة أو المجاورة لمادة الصهير وهذه منطقة محدودة محليا وتعرف حلقة التحول (Metamorphic role) لذلك قد يعرف هذا التحول باسم التحول المحلي (Local metamorphism)

٢- التحول الموضعي أو التحول بتغير الأوضاع: حيث يؤدي الضغط المرتفع إلى تغير أو تحول طفيف نسبيا في الصخور الموضعية الواقعة على جانبي الكسور أو الصدوع الناتجة عن هذا الضغط.

٣- التحول الإقليمي أو التحول الديناميكي: (regional metamorphism or dynamic metamorphism) يؤدي الضغط المرتفع المصحوب بدرجات حرارة عالية و الناتج عن حركات القشرة الأرضية إلى تحول واسع النطاق يمتد في أقاليم كبيرة ومساحات واسعة.

وقد يؤدي التحول الحراري إلى تكوين صخور متحولة من اصل رسوبي رملي كما هو الحال في صخور الكوارتزيت التي تتكون من تحول الحجر الرملي، أو يؤدي إلى تكوين صخور متحولة من اصل رسوبي طيني كما هي الحال في صخر الهورنفلس، وينتج الأخير من التحول الحراري للصخور الطينية والطفلية. وقد يؤدي هذا التحول إلى

تشكيل صخور متحولة من اصل جييري كما هي الحال في تكون الرخام، إذ تتحول الصخور الجيرية النقية إلى رخام ابيض اللون ذو نسيج موزاييكي. وقد تشد وطأة التحول إلى درجة تزول معها معالم الصخر الأصلي تماما كما تتفتت الصخور الأصلية أو قد تنصهر وتذوب ثم تستعيد كيانها من جديد فتكون متبلورة ومرتبة بحيث ينتج عن هذا الترتيب تجمع لمعادن في هيئة طبقات رقيقة أو شرائط (Bands) أو ورقات (Folia) أو صفحات (Laminate) متوازية ومتعامدة على اتجاه الضغط. ويوصف النسيج الصخري عندئذ بأنه شريطي (Banded Texture) أو ورقي (Foliate) أو صفحي (Laminate) من أهم أنواع الصخور المتحولة بالضغط والحرارة هي صخور الإردواز (Slate) وهذا صخر متحول عن صخور الطفل الرسوبية نتيجة ضغط مرتفع وحرارة منخفضة نسبيا. ومن هذه الصخور أيضا صخر الناييس وهو صخر متحول من اصل ناري يتكون هذا الصخر من حبيبات كبيرة متبلورة مرتبة ومصفوفة في هيئة شرائط سميكة قد تكون متقطعة أو عدسية.



الخصائص المورفومترية للاحواض المائية:

Morphometric characteristics of basins of water
Caractéristiques morphométriques des bassins
d'eau

تمثل دراسة الاحواض المائية جانبا كبيرا من اهتمام الجيومورفولوجيين، لما لهذه الأحواض من دلالات بيئية عديدة.

فالخصائص المورفومترية للآحواض المائية عامة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالعوامل الطبيعية، خاصة البنية الجيولوجية (Structure) والمناخ والغطاء النباتي وأية تغيرات تطرأ عليها كما تلقي دراسة تلك الخصائص الضوء على هايدرولوجية المجاري المائية وإنتاجها الرسوبي (Sediment Yield). ودورها في تطوير الأشكال الرسابية والحتية المختلفة. يضاف إلى ذلك. إن هذه الدراسة تمثل قاعدة ضرورية لاهتمامات علمية أخرى، كتلك المتعلقة بالمصادر المائية، والترية، والهندسة الجيولوجية. تحدد العوامل الطبيعية السائدة في بيئات الآحواض المائية خصائصها المورفومترية إلى حد كبير. إذ تتفاعل هذه العوامل لتساهم، في النهاية، في تطوير السمات الجيومورفولوجية المميزة لتلك الآحواض، ولما كانت الآحواض المائية حساسة جداً بالنسبة للتغيرات التي تتعرض لها العوامل الطبيعية، بحيث تتمكن من استيعابها بواسطة.

وتستعمل الخرائط الطبوغرافية للحصول على مختلف القياسات المورفومترية التي، بطبيعتها، يمكن حسابها مباشرة، أو بتطبيق الطرق الرياضية المتعارف عليها، وتقسم هذه الخصائص إلى:

أ - الخصائص المساحية والشكلية وتشمل:

١ - مساحة الحوض / كم^٢.

٢ - نسبة الاستطالة (Elongation Ratio) =

طول قطر دائرة بنفس مساحة الحوض / كم

أقصى طول الحوض / كم

❖ مساحة الدائرة = نق مربعا X ثابت النسبة التقريبية (٣,١٤)

٣- استدارة الحوض (Circularity) = مساحة الحوض / كم^٢

مساحة دائرة يساوي محيطها محيط الحوض نفسه / كم^٢

• المحيط = نق × ٣,١٤

• نق مربعا = المساحة ÷ ٣,١٤

• نق = جذر مربع نصف القطر (المساحة ÷ ٣,١٤)

١- معامل شكل الحوض (From Factor)^(٢) =

مساحة الحوض / كم^٢

مربع طول الحوض / كم^٢

الخصائص التضاريسية:

Topographic characteristics caractéristiques topographiques

١. نسبة التضرس (Relief Ratio) =

التضرس (الفرق بين أعلى واخفض نقطة في الحوض) م

طول الحوض / كم

٢. المعامل الهيسومتري (Hypsometric Index)^(٣) =

الارتفاع النسبي (النسبة بين ارتفاع أي خط كنتوري

مختار إلى أقصى ارتفاع في الحوض.

المساحة النسبية (النسبة بين المساحة المحصورة بين أي خط كنتوري

ومحيط الحوض إلى المساحة الكلية لنفس الحوض)

ج- خصائص الشبكة المائية:

Network properties of water

Propriétés du réseau d'eau

١. الكثافة التصريفية (Drainage Density) =

طول المجاري المائية بجميع رتبها / كم .

مساحة الحوض / كم^٢

٢. التكرار النهري (Stream Frequency) =

عدد المجاري المائية بجميع رتبها.

مساحة الحوض / كم^٢

٣. رتبة النهر (Stream Order) .

وتعني مركز النهر أو المسيل المائي بالنسبة لبقية المجاري المائية

في نفس الحوض ، وحسب منهاج ستريلر تسمى المجاري التي لا تصب

فيها اية مجاري مائية بمجاري الرتبة الاولى ، في حين تنتمي الى الرتبة

الثانية المجاري الناتجة عن التقاء مجريين او اكثر من الرتبة الاولى

وهكذا .

٤. نسبة التشعب النهري (Bifurcation ratio) =

عدد الانهار من رتبة معينة

عدد الانهار في الرتبة التالية

٥. معدل النسيج الحوضي (Texture Ratio) =

مجموع النتوءات البارزة في أي خط كنتوري في الخوض المائي

طول محيط الحوض نفسه

٦. معدل النسيج الإقليمي (The Weighted mean value)

مجموع (المساحات الحوضية × معدلات النسيج ألحوضي)

مجموع المساحات الحوضية

وبعد أن أكملنا الخصائص المورفومترية نعود الآن إلى تصنيف الأنهار حسب رتبتها ، بحيث حددت الشبكات المائية بجميع رتبها حسب منهاج كل من هورتون وشوم وستريلر. بحيث وصل بين التعرجات المتتابة في خطوط الارتفاعات المتساوية باتجاه المنابع ، ثم صنف المجاري المائية المتشكلة حسب الرتبة وفقا لمنهاج ستريلر.



-مهمة مجلس الجامعة

Mission of the University Council

Mission du Conseil de l'Université

هى مراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول الأعضاء فيما بينها من اتفاقيات وعقد اجتماعات دورية لتوثيق الصلات بينها والتنسيق بين خططها السياسية تحقيقات للتعاون فيما بينها وصيانة استقلالها وسيادتها من كل اعتداء بالوسائل السياسية الممكنة ، والنظر بصفة عامة فى شئون البلاد العربية .

- قرارات المجلس ملزمة لمن يقبلها فيما عدا الأحوال التى يقع فيها خلاف بين دولتين من أعضاء الجامعة ويلجأ الطرفان إلى المجلس لفض النزاع بينهما. ففى هذه الأحوال تكون قرارات المجلس ملزمة ونافذة .

- لا يجوز اللجوء إلى القوة لفض المنازعات بين دولتين من دول الجامعة
كما لا يجوز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية أو
أية دولة من دولها .

- يجوز لكل دولة من الدول الأعضاء بالجامعة أن تعقد مع دولة أخرى
من دول الجامعة أو غيرها اتفاقات خاصة لا تتعارض مع نصوص هذه
الأحكام وروحها .

- وأخيراً الاعتراف بسيادة واستقلال الدول المنظمة إلى الجماعة
بحدودها القائمة فعلاً .

كما اشتمل البروتوكول على قرار خاص بضرورة احترام
استقلال لبنان وسيادته ، وعلى قرار آخر باعتبار فلسطين ركناً هاماً من
أركان البلاد العربية وحقوق العرب فيها لا يمكن المساس بها من غير
إضرار بالسلم والاستقلال في العالم العربي ، ويجب على الدول العربية
تأييد قضية عرب فلسطين بالعمل على تحقيق أمانهم المشروعة وصون
حقوقهم العادلة . وأخيراً نص في البروتوكول على أن (تشكل فوراً لجنة
فرعية سياسية من أعضاء اللجنة التحضيرية المذكورة للقيام بإعداد
مشروع لنظام مجلس الجامعة ، ولبحث المسائل السياسية التي يمكن
إبرام اتفاقيات فيها بين الدول العربية)

ووقع على هذا البروتوكول رؤساء الوفود المشاركة في اللجنة
التحضيرية وذلك في 7/10/1944 باستثناء السعودية واليمن اللتين
وقعتهما في ١٩٤٥/١/٣ و ١٩٤٥/٢/٥ على التوالي بعد أن تم رفعه إلى
كل من الملك عبد العزيز آل سعود والإمام يحيى حميد .

ولقد مثل هذه البروتوكول الوثيقة الرئيسية التى وضع على أساسها ميثاق جامعة الدول العربية وشارك فى إعداده " أى الميثاق " كل من اللجنة السياسية الفرعية التى أوصى بروتوكول الإسكندرية بتشكيلها ومندوبى الدول العربية الموقعين على بروتوكول الإسكندرية ، مضافاً إليهم مندوب عام كل من السعودية واليمن وحضر مندوب الأحزاب الفلسطينية كمراقب. وبعد اكتمال مشروع الميثاق كنتاج لسته عشر اجتماعا عقدتها الأطراف المذكورة بمقر وزارة الخارجية المصرية فى الفترة بين ٢/١٧ و ٣/٣/١٩٤٥ أقر الميثاق بقصر الزعفران بالقاهرة فى ١٩/٣/١٩٤٥ بعد إدخال بعض التنقيحات عليه .

تألف ميثاق الجامعة من ديباجة وعشرين مادة ، وثلاثة ملاحق خاصة الملحق الأول خاص بفلسطين وتضمن اختيار مجلس الجامعة مندوباً عنها "أى عن فلسطين" للمشاركة فى أعماله لحين حصولها على الاستقلال . والملحق الثانى خاص بالتعاون مع الدول العربية غير المستقلة وبالتالي غير المشتركة فى مجلس الجامعة. أما الملحق الثالث والأخير فهو خاص بتعيين السيد عبد الرحمن عزام الوزير المفوض بوزارة الخارجية المصرية كأول أمين عام للجامعة لمدة عامين. وأشارت الديباجة إلى أن الدول ذات الصلة وافقت على الميثاق بهدف تدعيم العلاقات والشائج العربية فى إطار من احترام الاستقلال والسيادة بما يحقق صالح عموم البلاد العربية .

فئة الحكام التنظيمية والإجرائية الخاصة بالعضوية ، ومجلس الجامعة واللجان الدائمة والميزانية ، ومقر الجامعة وأمانتها العامة ،

والامتيازات الدبلوماسية والانسحاب من الجامعة أو الفصل منها ، وتعديل الميثاق، وأخيراً إجراءات التصديق عليه وفئة الأحكام الموضوعية الخاصة بالتزامات الدول الأعضاء قبل بعضها البعض، والتي شملت احترام كل دولة لنظام الحكم فى الدول الأخرى وحل منازعاتها بالطرق السلمية وتنسيق سياساتها الخارجية بما لا يضر بمصالح أى منها والتعاون فى رد الاعتداء عن أى من دول الجامعة والتعاون فى مختلف الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وبالفعل شكل المجلس لجنة لهذا الغرض عرضت مشروعاتها عليه فتولى إقرارها بعد تعديل ما رآه مناسباً. وفى ١٩٤٥/٣/٢٢ تم التوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية من قبل مندوبى الدول العربية عدا السعودية واليمن اللتين وقعتا على الميثاق فى وقت لاحق. وحضر جلسة التوقيع ممثل الأحزاب الفلسطينية وأصبح يوم ٢٢ مارس/آذار من كل عام هو يوم الاحتفال بالعيد السنوى لجامعة الدول العربية .

ومن واقع تحليل ميثاق جامعة الدول العربية والمبادئ التى اشتمل عليها يمكن تسجيل الملاحظات الثلاث الآتية: الأولى أن الميثاق جاء توفيقاً بين الاتجاهين القطرى والقومى مما انعكس على اعتبار الجامعة منظمة تقوم على التعاون الاختيارى بين الدول الأعضاء فيها على أساس قاعدتى المساواة والاحترام المتبادل للاستقلال، كما انعكس على وضعها كمنظمة بين الحكومات وليست سلطة فوقية تغلوها. والثانية أن الميثاق جسد حالة من التوافق السياسى والرضاء العام بمعنى أن الجامعة لم تنشأ من خلال قيام قوة إقليمية مهيمنة بفرض إرادتها على

الآخرين بل جاءت ثمرة لمجموعة من التوازنات بين الأطراف المعنية. والثالثة أن مبدئى السيادة والمساواة رتبيا الأخذ بقاعدة الإجماع فى التصويت واختيارية نظام الأمن المشترك وحل المنازعات بالطرق السلمية . ومثل هذا الرضاء العام كأساس لبناء المنظمة كانت له إيجابية كما كانت له سلبياته. أما أنه كان عاملا إيجابيا فلأنه حافظ على تماسك النظام وضمن له مرونته وحال دون انفراد دولة واحدة أو عدد محدود من الدول بالسيطرة على الجامعة. وأما أن له سلبياته فلأن قاعدة الإجماع أدت أحيانا إلى قدر من الجمود والشكلية فى الأداء بحيث تحركت الجامعة بفعالية حيثما توفر الإجماع لقراراتهما والعكس صحيح .



نسبة وفيات الشيوخ Mortality Senat

Mortalité Sénat

عدد وفيات من يتجاوز سنهم ٦٠ سنة ضارب ١٠٠٠ / مجموع من

يتجاوز سنهم ٦٠ سنة في منتصف السنة.



نسبة وفيات المواليد الأحياء

Mortality rate of live births

Taux de naissances vivantes de mortalité

عدد وفيات المواليد الذين يقل عمرهم عن شهر×1000

مجموع عدد المواليد الذين يقل عمرهم عن شهر



نسبة وفيات الاناث أو الذكور

Mortality rate for males or females

Taux de mortalité des mâles ou des femelles

عدد وفيات الاناث / ذكور ضارب ١٠٠ / مجموع الاناث / أو

الذكور في منتصف السنة



مكننة

mécanisation

mécanisation

تعميم استعمال الآلات والتجهيزات الفلاحية على كل الأشغال

الفلاحية مركب صناعي عسكري : مجموع وحدات الإنتاج الصناعي

وهياكل البحث والتطوير العمومية والخاصة في ميدان العتاد الحربي -

العسكري وتتميز بترابط استراتيجياتها وتكامل أدوارها



خريطة مزيفة أو الزيغ الشكلي

Map Mazigh aberration or formal

Carte Mazigh aberration ou formelle

هي تمثيل بياني يحول المعطيات (المساحة أو عدد السكان ...)

إلى أشكال هندسية مع أهميتها المساحية والعددية



حركة إنتهاضية Anthadih

mouvement Anthadih

هي حركة باطنية تدفع بصخور القشرة إلى أعلى



الدخن Millet millet

يزرع الدخن من أجل سيقانه و أوراقه التي تستعمل كعلف ، و
من أجل حبّاته التي تحوّل إلى دقيق ؛ و من أنواع الدخن نذكر زيوان
العصافير .



تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة :

media and new communication

Supports informatiques et nouvelle communication

مجموع الادوات والتقنيات والشبكات التي تسمح بظهور
وومعالجة وتخزين وارسال وتلقي المعلومات والمعطيات من صورة وصوت
ونص وشكل رقمي...



نموذج تنمية متخارج model development forener

développement du forener modèle

توجه سياسي إقتصادي يعتمد على ربط الإقتصاد الوطني
بالخارج من خلال تكثيف التصدير واستقطاب الإستثمار الأجنبي
المباشر.



تفتت ميكانيكي للصخور

Mechanical disintegration of the rocks

Désintégration mécanique des roches

يتم عن طريق تغير درجات الحرارة الذي يؤدي إلى تمطط

الصخور وتقلصها كما يحدث عن طريق تجمد المياه بداخل الشقوق ثم ذوبانها



Marriage and divorce الزواج والطلاق

Mariage et divorce

نسبة زواج الذكور : عدد الزيجات في سنة × 1000

عدد الذكور الذين يسمح لهم سنّهم بالزواج



نموذج تصنيع يحث على التصدير

Model manufacturing urges Export

La fabrication du modèle exhorte l'exportation

من نماذج التصنيع التي اتبعتها البلدان النامية بداية من السبعينات من القرن الماضي يشجع على تطوير الصناعات التي توفر منتجات معملية معدة للتصدير للحد من التفاوت في التقدم مع البلدان المصنعة.



mortality rate نسبة الوفيات

taux de mortalité

هي معدل عدد الوفيات في سنة معينة لكل ألف ساكن

N

N

امة (Nation) Nation

جماعة سياسية مستقلة ذات إقليم محدد يشترك أعضاؤه في الولاء لمؤسسة واحدة مما يؤدي إلى إحساسهم بالوحدة وبأنهم مجتمعا ولا يلزم لقيام الأمة أن تكون ذات أصل مشترك أو لغة واحدة أو دين أو عنصر واحد وإن كان الأمم تتكون عادة اعتمادا على التاريخ المشترك ووجود عناصر ثقافية أخرى متشابهة.



خابع قومي National Character (caractère national)

بناء الشخصية الذي يفترض انه مميز لأعضاء المجتمع الواحد ويعتمد هذا المفهوم على فكرة أن النماذج الثقافية المختلفة في مجتمع تصنع أنماطا للشخصية يمكن التفرقة بينها ، حيث يسود كل نمط منها في ثقافة معينة أو في مجتمع بالذات.

٢- أو أنه مجموعة الخصائص المميزة للشخصية والخصائص الثقافية والبناءات النظامية التي تكفي لتمييز مجتمع معين عن غيره من المجتمعات وتعد الجهود التي قام بها علماء السياسية من بين المحاولات الرائدة التي بذلت لدراسة الفروق والاختلافات القومية دراسة علمية منظمة وتجدر الإشارة هنا إلى إسهامات A. De Tocquevills, la démocratie en Amérique 1835 وكذلك إرنست باركر

Barker في كتابه *Caractère national*, 1927 حيث عرض لقدرة الطابع القومي من وجه نظر علماء السياسية وقد تطور المصطلح بعد ذلك من خلال أبحاث علماء الأنثروبولوجيا الثقافية (مثل روث بندكت في كتابها *Chrysanthème et le Suvord*, 1946 الذي يعد دراسة للطابع القومي الياباني) الذين حاولوا تطبيق اللوسائل الفنية المستخدمة في دراسة المجتمعات البدائية على المجتمعات الصناعية المتحضرة، بما في ذلك بناء الشخصية الاساسي مع تعديلها وفقا لمكانة الاجتماعية *Ralph Linton, le contexte culturel de la personnalité*, 1945. وقد تأثر أغلب علماء الأنثروبولوجيا الثقافية في تحليلاتهم بتأكيد علم النفس المستمر على اثر الطفولة المبكرة والتنشئة الاجتماعية في تشكيل بناءات الشخصية ولذلك أصبح من المعروف أن وسائل تربية الطفل يمكن أن تكون عامة لأعضاء المجتمع. مما يؤدي إلى وجود خصائص سلوكية ثابتة يسهل التنبؤ بها في فترة الرشد.

٣- ويتقبل عدد كبير من الباحثين في العلوم الاجتماعية فكرة الاعتماد المتبادل بين الشخصية والنسق الاجتماعي والثقافي وخاصة من لم يسلموا بالضرورة بفكرة الطابع القومي التي كانت ولا تزال محل نقد متواصل. ونلاحظ أن مفهوم الأمة مفهوم غامض لا يتطابق مع مفهوم المجتمع - كمنطقة ثقافية - ولا مع الدولة ذات الاستقلال السياسي. كما أن افتراض التجانس الثقافي الذي يمكن إيجاد مبررات كثيرة له عند تحليل المجتمع البدائي لا ينطبق على المجتمع الصناعي الحديث بما ينطوي عليه من تنوعات واختلافات واسعة من حيث الدين والجنسية

واللغة والمكانة المهنية الخ ولهذا لا يمكن القول بأن الطابع القومي يندرج تحت نموذج وحيد لان التنوع والاختلاف داخل الأمم نفسها قد يكون اكبر مما هو قائم بينها وإذن فمن الضروري أن نحدد المرحلة التاريخية التي يظهر فيها الطابع القومي بوضوح لانه على الرغم من أن هناك بعض الخصائص المميزة التي تبقى ثابتة نسبيًا إلا انه من غير المنطقي أن نتصور انه لا يخضع لتغيرات سريعة تحت وطأة ظروف معينة، كالثورات أو الاحتلال الاجنبي.. وهذا بالإضافة انه ليس هناك اهتمام كاف بالتمييز بين الأبعاد السيكلوجية للطابع القومي في حدود نماذج الشخصية والأبعاد السوسيولوجية له في حدود الرموز والأنماط الثقافية والبناءات النامية المميزة.



مذاهب القومية Nationalism le nationalisme

١- أيديولوجية تحتل الوطنية فيها مركز الصدارة وتؤدي إلى تدعيم الولاء لأمة واحدة من خلال مشاعر واعية واضحة وتنطوي القومية على إحساس بوحدة المصير والأهداف والمسئولية المشتركة عن كل أبناء الأمة.

٢- يشير المصطلح إلى العمليات التاريخية الحديثة التي أدت إلى تحول الأمم إلى وحدات سياسية مستقلة.



قومية (جنسية) Nationalism

nationalité

الانتماء إلى أمة معينة والتوحد معها وينطوي مصطلح القومية طبقا لهذا المعنى وفي معظم الأحوال على الاشتراك في ثقافة واحدة بما في ذلك اللغة المشتركة.

الانتماء إلى جماعة تشترك في سمات ثقافية واحدة تنطوي في العادة على لغة مشتركة وتاريخ مشترك.



حركة أهلية Nativistic Movement (nativistes Mouvement)

محاولة منظمة من جانب أعضاء المجتمع للتقليل من العناصر الأجنبية ولغربية الكامنة في ثقافتهم وتشتمل هذه الحركة في أغلب الأحيان على إبعاد الأشخاص الأجانب من المجتمع.

زيادة خبيعية Natural Increase Accroissement naturel

يشير المصطلح إلى زيادة حجم السكان نتيجة زيادة عدد المواليد على عدد الوفيات ولهذا قد يؤدي زيادة عدد الوفيات على عدد المواليد إلى ما يسمى "النقصان الطبيعي" ويلاحظ أن الزيادة الطبيعية في السكان ليست هي المصدر الوحيد لزيادة حجم مجتمع معين لأن "الهجرة" تعتبر في كثير من الأحوال عاملا له أهمية متفاوتة في هذه الزيادة.



علم خبيعي Natural Science

sciences Naturelles

علم تقليدي قديم كالفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والجيولوجيا
ويستخدم كمقابل واحد من العلوم السلوكية أو الاجتماعية وقد أسيئ
فهم هذا المصطلح منذ أن بدأت علوم كثيرة كالاقتصاد وعلم النفس
معالجة الظواهر معالجة علمية وحاولت تطوير هيكل نظري يمكن
اختباره عن طريق الإجراءات العلمية.



Naturalism المذهب الطبيعي (naturalisme)

مذهب فلسفي يرى أن جميع الظواهر سواء كانت فيزيقية أو
عقلية أو اجتماعية محددة بقوانين الطبيعة وهي لذلك لا بد أن تفسر من
خلالها أو منها ويرفض المذهب الطبيعي التفسيرات الخارقة للطبيعة
وينظر إلى العقل البشري كنتاج لفعل القوانين الطبيعية ويفسر سلوك
الإنسان بقوانين حتمية دون أي اعتراف بوجود هدف بشري أو حرية
إنسانية هذا ويقف المذهب الطبيعي على طرف نقيض من المذهب المثالي
الفلسفي.

Need حاجة (Besoin)

حالة من التوتر وعدم الإشباع يشعر بها فرد معين وتدفعه إلى
التصرف متجها نحو الهدف الذي يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع وليس
من الضروري أن ينطوي إشباع الحاجة على بقاء الفرد أو المحافظة على

وجوده فقد يشعر شخص بحاجة إلى شئ معين على الرغم من إشباعها سيلحق به الأذى "الموت" كالحاجة إلى التضحية بالذات من أجل الجماعة ومن الأمثلة على الحاجات السيكلولوجية الاجتماعية الحاجة إلى الاعتراف الشخصي والعاطفة والاستقلال وهناك حاجات فسيولوجية كالجوع والعطش والجنس.



Need, Physiological حاجة فسيولوجية (Besoin d', physiologiques)

حاجة تصدر عن البناء البيولوجي للكائن العضوي وتسمى الحاجات الفسيولوجية أحيانا "الحاجات الأولية" لأن إشباعها يعتبر ضروريا لبقاء الفرد كما أن معظمها يوجد عند الميلاد ومعنى ذلك انها تسبق نمو الحاجات الاجتماعية على أن التعبير عن هذه الحاجات الاجتماعية واتخاذها صبغة خاصة أمور تحددها عملية التنشئة الاجتماعية وثقافة الفرد وعلاقاته الاجتماعية.



Need, Social حاجة اجتماعية (besois, Sociale)

حاجة يتعلمها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي.



Negativism (Negativism) سلبية

اتجاه يتسم بعدم التعاون وعدم الامتثال في موقف يتطلب مساهمة وتنتشر السلبية بشعور الاشخاص بأن المعايير الاجتماعية المفروضة عليهم متعارضة مع مصالحهم أو غير متفقة معها ولهذا يكون البشر جميعا اتجاهات سلبية عندما يهدد الامتثال قيمهم أو مكانتهم أو مفهومهم الذاتي وفي هذا الصدد يكشف الاطفال في فترات مختلفة عن أعمارهم عن ميول سلبية لأن آبائهم يطلبون منهم الامتثال والخضوع والاستقلال وتحمل المسؤولية في وقت واحد وبصفة مستمرة.



جوار (جيرة – مجاورة) Neighborhood Quartier

- ١- وحدة إقليمية صغيرة تمثل عادة جزءا فرعيا من مجتمع محلي أكبر منها ويسودها إحساس بالوحدة أو بالكيان المحلي وتتميز الاتصالات في جماعة الجوار بأنها مباشرة وأولية ووثيقة ومستمرة نسبيا.
- ٢- جماعة اولية غير رسمية توجد داخل منطقة محدودة وطبقا لهذا المعنى يشتمل الجوار على الاسر الموجود داخل المنطقة التي تنشأ بينها علاقات صداقة.
- ٣- وهو مفهوم يمكن تعريفه وتحديد بطريقتين فيزيقية واجتماعية فمن الناحية الفيزيكية يشير المصطلح إلى جزء من المدينة يتميز بحدود معينة مثل الطرق العامة أو خطوط السكك الحديدية أو الأنهار أو البحار أو القنوات أو الأراضي الفضاء ويسوده نوع من التشابه أو المماثلة في النماذج السكنية الموجودة به ومن ناحية الاجتماعية يشير المصطلح

إلى التشابه الاجتماعي للسكان وبصفة خاصة تشابه الطبقة الاجتماعية أو النموذج الأثني أو السلالي.

٤- وقد حاول بعض العاملين في مجالات الخدمة الاجتماعية وتخطيط المدن - إدراكا منهم لما بلغته المدن الحديثة من تقييد اجتماعي وما يترتب على ذلك من سيطرة العلاقات الثانوية بين الأفراد إيجاد مجتمعات محلية واعية من الناحية الاجتماعية بتطوير وحدات للجوار تشتمل على ٥٠٠٠ نسمة في إعادة داخل المدن ويعتبر كلارنس بيرري Clarnss Perry أول من استخدم مصطلح الجوار (١٩٢٣) عندما أشار إلى قيمة الوحدة المحلية المخططة التي توفر فيها بعض المرافق والخدمات المناسبة كما تقام أنواع من الشوارع التي تتفق واحتياجات المشاة ثم أضاف العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية وتنسيق المجتمع بعد ذلك أفكار حول مراكز المجتمع المحلي كنقط محورية تؤدي إلى التوازن والامتزاج الاجتماعي يمكن أن تجمع كل الطبقات الاجتماعية معا في كل وحدة ويلاحظ أن هذه المخططات حاولت تقليد ما أمكن تطبيقه في القطاعات الريفية دون أدنى تقدير لرغبة سكان المجتمع الحضري أو ميلهم للامتزاج الاجتماعي ولهذا لم يعد مفهوم "المجاورة" من المفاهيم المفيدة أو المستخدمة في تخطيط المدن.



الوضعية الحديثة Neopositivism (Néopositivisme)

مدخل منهجي في علم الاجتماع يدعى أن البحث الاجتماعي ينبغي أن يقوم على إجراءات العلوم الطبيعية ويؤكد على دراسة السلوك الواضح وعلى استخدام المفاهيم الإجرائية والأساليب الكمية والرياضة ويميل أنصار هذا المدخل في التحليل السوسيولوجي إلى اعتبار المداخل غير الكمية في دراسة السلوك الإنساني سطحية.



بدوى (رحال) Nomad Nomad

شخص ينتمي إلى جماعة تغير مكان إقامتها بصفة مستمرة حسب المميزات الموسمية لكل موقع كوجود مرعى ملائم أو أعشاب أفضل أو جو أنسب وغالبا ما تكون انتقالات جماعات البدو الرحل مقتصرة على مناطق محددة ثم تعود ثانية إلى مواقعها التقليدية.



بدوي – بدواة Nomad, Nomadism (omade, nomadisme)

مصطلح يشير في استخدامه المؤلف إلى الأشخاص الذين يعيشون حياة المخيمات ويتجولون باستمرار بحثا عن العشب والكلأ كثيرا من القبائل في اجزاء متفرقة من العالم ينتقلوا بين المراعي مع

تغيير المواسم غير أن هذه التنقلات غالبا ما تكون منظمة بالدرجة التي يحسن معها استخدام مصطلح transhumance (الانتقال الموسمي بحثا عن المراعي) خاصة وأن هذا المصطلح يحمل معنى الانتقال في اتجاهات ثابتة ومنظمة من المناطق الجدية في موسم الجفاف إلى المراعي في مواسم المطر وعندما ينتقل البدو أن يترحلون فإنهم يقومون بذلك داخل حدود معروفة ومحددة بطريقة عامة ومع ذلك فإن تنقلاتهم داخل موقعهم تكون أكثر عشوائية .. أي تحدث بطريقة مرتحلة وكيفما اتفق إن أهمية هذا الاختلاف لا تكمن في نوع التنقلات فقط بل في ما تتضمنه عند التنقلات من مغزى لأن البداوة لا تنظر عندما تكون الموارد الطبيعية نادرة بل تحدث أيضا عندما تكون غير آمنة وغير مستقرة من سنة لأخرى، مما يتحتم الانتقال إلى منطقة معينة في سنة ثم إلى غيرها في السنة التالية وهكذا .. وعلى ذلك فإنها تتطلب وجود مساحة كبيرة جدا لإعالة عدد صغير من البشر أو الحيوانات ولهذا يميل كثير من الدارسين إلى القول بأن ما تقوم به ندرة الموارد الطبيعية المحلية قد يعطي لسلسلة العلاقات الاجتماعية السائدة طابعا معينا.

وعلى هذا الأساس فإنه من الخطأ أن نستخدم مصطلح "البداوة" لينطبق على الأشخاص الذين يعيشون حياة الخيام لأن هناك بعض الجماعات العشوية التي تعيش في خيام ومع ذلك فهي جماعات مستقرة ويرتبط بعضها بالمدن والأسواق ويرعون الأغنام والحيوانات كنشاط اقتصادي مكملا لأنشطتها الزراعية والتجارية.

F. Barth, Nomades du Sud Presse, 1961 & TN omades



المذهب الاسمي Nominalis (Nominalis)

مذهب فلسفي يرى أن المفاهيم والمصطلحات ما هي إلا أسماء تشير إلى أشياء وخاصة تكون الواقع في حقيقة الأمر ومنها الأفكار العامة والمفاهيم المجردة "كالخير" أو "الدولة" فليس لها وجود مستقل أو كيان متميز ويتمثل الموقف الاسمي للعلم في دراسة السلوك الإنساني على الحواس في جمع البيانات العلمية، واستخدام المفاهيم الإجرائية والارتباطات الإحصائية ولهذا فإنها لا تقيم وزنا كبيرا لمفاهيم المجتمع أو الجماعة أو الثقافة أو القيم عندما تقوم بدراسة السلوك الإنساني.



عدم الامتثال (عدم المسابقة) Nonconformity (non-conformité)

سلوك يراه غالبية أعضاء المجتمع مخالفا للتوقعات الاجتماعية في موقف معين إلا أن عدم الامتثال الخلاق قد يكافأ في بعض الأحيان إذا أدى إلى تجديد نافع ويعتبر عدم الامتثال مفهوما نسبيا لأن الفعل الذي يخالف المعايير في وضع معين أو جماعة ما قد يكون ممثلا لمعايير جماعات أخرى.



معيار اجتماعي نظامي Norm, Institutionalized Social

(Norm, social institutionnalis )

معيار اجتماعي مفروض على نطاق شامل أو واسع في مجتمع أو نسق اجتماعي معين عن طريق الاتفاق المجتمعي العام والجزاءات التي يتعرض لها من يخالفه.



معيار اجتماعي Norm, Social

(Norm, sociaux)

قاعدة أو مستوى سلوكي تحدده التوقعات المشتركة لشخصين أو أكثر اعتمادا على السلوك الذي يعتبر ملائما من وجهة نظر المجتمع وتعتبر المعايير الاجتماعية خطوطا موجهة إلى مستوى السلوك الذي يكفي الأخذ به أو تطبيقه في مواقف اجتماعية محددة ولهذا تتحدد التزامات دور الشخص في الجماعة الاجتماعية عن طريق المعايير الاجتماعية التي تضعها أو التي تسير عليها.

وقد استخدم هذا المصطلح حديثا في علم الاجتماع استخدمه م. شريف في كتابه La psychologie des normes sociales سنة ١٩٣٦ ليصف به المقاييس أو المستويات العامة norme commune والأفكار التي تحكم استجابات الأفراد في كل الجماعات القائمة وتوجيهها.

وقديما ذهب علماء الاجتماع من أمثال توبيز وسبنر إلى القول بان الافعال تختلف من حيث الأهمية التي ترتبط بأدائها على نحو سليم

وأشار في هذا الصدد إلى الجزاءات التي يمكن أن تقع عند انحراف
لفعل عن طريق العادات الشعبية والعرف والقوانين والعادات ... الخ أما في
الوقت الحاضر فإن مصطلح "المعيار الاجتماعي" يشتمل وظيفيا على كل
هذه الأمور ولو أن وصف الفعل بأنه معياري قد يتضمن التأكيد أنه فعل
يتطابق مع أنماط السلوك التي يتوقعها المجتمع وقد تختلف درجة التطابق
والامتثال إلا أن المعيار أو المعياري - على العكس من النموذج أو المثالي
- قد لا يبتعد كثيرا عن السلوك الواقعي أو الفعلي.

وجدير بالذكر أنه لكل جماعه - مهما اختلف نموذجا -
معايير خاصة بها وأخرى تشترك فيها مع المجتمع الكبير وقد تتعارض
معايير الجماعة مع معايير جماعة أخرى بل قد تستخدم الأقسام الفرعية
لجماعات معايير مختلفة تماما بالنسبة للموقف الواحدة.

G. C, Homans, le Groupe de l'homme.

وقد يصف المصطلح السلوك الفعلي أكثر مما يصف السلوك المتوقع
وعلى ذلك فإن مجموعة الاستجابات والاتجاهات وأفعال الناس قد تعرف
باسم المعيار دون أن يتضمن ذلك كبحا للعواطف أو الميول ويستخدم
المصطلح في علم النفس التجريبي ليشير إلى متوسط درجة الاختبار الذي
يجري على أفراد متجانسين أو قد يستخدم كمستوى للمقارنة بينهم.

سوى - عادي (قياسي - متوسط) Normal
(Normale)

المنحنى المتوسط هو من الناحية الإحصائية عبارة عن توزيع
صريح وواضح يتطابق فيه المنوال والوسط والوسيط ويتوزع بطريقة

متمثلة حول القيمة المتوسطة بينما تقل بالتدريج كلما بعدنا عنها واتجهنا إلى طرفي القيمة.

ويشير المصطلح في الدراسات غير الإحصائية إلى كل ما هو عام ومألوف لذلك فإن سلوك الفرد في جماعة يعتبر سلوكا سويا إذا كان يتطابق مع أو لا ينحرف عن السلوك المتوقع للأفراد الآخرين في الجماعة في نفس الموقف.. أما السلوك الشائن أو غير السوي فيختلف تماما عن السوي وإن كانت العبارة ذاتها تتضمن أحيانا معنى التفكك وسوء التوافق.

وجدير بالذكر أن علماء الاجتماع المعاصرين قد تخلو نهائيا عن افتراض أن كل ما هو غربي فهو سوي وذهبوا بوجه عام إلى أن النظم والاتجاهات قد تكون سوية في ثقافة أخرى أو في مكان وزمان آخرين.



تكاملي معياري Normative, Integration (Normative, de l'Intégration)

العلاقة المتبادلة بين المعايير الاجتماعية لجماعة ما واندماجها في نموذج متسق ومنظم بشكل لا يسمح بوجود عديد من التوقعات أو الالتزامات الاجتماعية أو السيكلوجية المتصارعة هذا ويعتبر التكامل المعياري داخل الجماعة الاجتماعية وظيفة لقيم أعضائها.



نمط معياري Normative Pattern modèle normatif

مجموعة من المعايير الاجتماعية المترابطة التي يتمسك بها أعضاء
جماعة ما.



فقدان المعيار (اللامعيارية) Normlessness (absence de normes)

حالة تتميز بعدم وجود نسق منظم للمعايير أو القيم الاجتماعية
التي تمكن الفرد من اختيار الفعل الأكثر اتفاقا مع وضع معين وفي
غياب نسق من المعايير الموجهة تكون نتائج الفعل أو عدم الفعل أو نتائج
فعل معين وفعل آخر بديل له ذات قيمة متساوية وفي أغلب الأحيان لا ينتج
فقدان المعيار عن وجود قيم ضئيلة أو محدودة للغاية ولكنه يحدث نتيجة
الاعتراف بقيم كثيرة جدا يمكن تطبيقها في وضع معين مما يؤدي إلى
عدم قدرة الفرد على اختيار معيار بعينه يحتل مركز الصدارة بالنسبة
للمعايير الأخرى وبالتالي يتحاشى الفرد التورط في اتباع أي معيار من
هذه المعايير.



مهنة Occupation (Emploi)

مجموعة أنشطة تتركز حول دور اقتصادي تستهدف ضمان
توفير الحاجات الأساسية للحيلة ويطلق المصطلح على الأعمال التي تتم
في الميادين التجارية والفنية وتعتبر المهنة من جانب آخر دورا اجتماعيا

يحدده تقسيم العمل العام في المجتمع.

كما انها تمثل عملا هاما في تحديد هوية الشخص ووضعه

الطبقي واسلوب حياته.

مهنة اولية Occupation Primary (l'occupation principale)

عمل موجه نحو انتاج المواد الخام أو استخراجها وتشتمل المهن
الاولية على الاعمال الزراعية والصيد والقنص وقطع الاخشاب والتعدين
ويلاحظ أن الغالبية العظمى من سكان المجتمعات غير الصناعية تعمل في
مهن اولية.



مهنة ثانوية Occupation Secondary (occupation secondaire)

مهنة متصلة بإنتاج سلع من صنع الإنسان أو بتصنيع المواد الهام
وتشتمل المهن الثانوية على كل الاعمال المتعلقة بأعمال صناعة النسيج
وتصنيع المواد الغذائية والصناعات الحرفية وجدير بالذكر أن
المجتمعات غير الصناعية لا توجد بها إلا نسبة محدودة جدا من السكان
تعمل في هذا النوع من المهن.



مهنة ثالثة (ميدان الخدمات) Occupation Tertiary (Emploi tertiaire)

مهنة تتصل بتوفير الخدمات اكثر من اتصاله بإنتاج السلع
وتشتمل المهن الثالثة على الأعمال الحكومية والإدارة والطب والدين

والمواصلات والاتصال والخدمات الشخصية وهناك عدد كبير من المهن يندرج تحت هذه الفئة كالمحاماة والتمثيل والصحافة ولا يوجد بالمجتمعات غير الصناعية نسبة ضئيلة جدا تعمل في المهن الثالثة. وتتميز مرحلة التصنيع المبكرة بالتوسيع في المهن الثالثة وإن كان هذا لتوسيع لا يضاوي التوسع في المهن الثانوية وعموما فإن المهن الثانوية والثالثة تتوسع في تلك المرحلة على حساب المهن الأولية.

فئات مهنية Occupational Categories (atégories professionnelles)

تصنيفات نماذج المهن الرئيسية وقد قسمت كثير من المجموعات المختلفة التي تشمل على الفئات المهنية بفرض الدراسة السوسيولوجية ومن الامثلة على ذلك مجموعة الفئات التي استخدمها "ريتشارد سترز" وهي : اعمال المديرين والمنفذين واصحاب المهن الفنية العليا وصغار رجال الاعمال وعمال الياقة البيضاء والعمال اليدويون المهرة والعمال اليدويون انصاف المهرة والعمال اليدويون غير المهرة.

Centres R. International Journal off
pinion et Recherche, Attitude, automn 1950 .



ثقافة مهنية Occupation Culture (Culture Emploi)

مجموعة سمات ثقافية فرعية مرتبطة تقليديا بمهنة معينة وتنتقل إلى من يدخلون المهنة حديثا ويمكن أن تتطوي الثقافة المهنية على المعتقدات والاتجاهات والطقوس واللهجات وكثير من العناصر الثقافية

الأخرى.



Occupational Distance (بعد مهني) **(Distance professionnelle)**

البعد بين لفئات المهنية عندما تصنف المهن في تسلسل للهيبة أو المكانة ويستخدم هذا المصطلح في دراسات التدرج الطبقي والتثقل الرأسى.



Occupational Group جماعة مهنية **(Groupe professionnel)**

جماعة منظمة على أساس المهنة المشتركة (أو المتشابهة) إلا أن جميع الأشخاص الذين يعملون في مهنة مشتركة لا يكونون بالضرورة جماعة مهنية وإنما تتكون مثل هذه الجماعة من خلال الاعتراف بوجود مصالح مشتركة والشعور بالتوحد مع المهنة ومع من يعمل فيها ووجود أهداف وأقسام مشتركة وقيادة موحدة وتنظيم جماعي وعلى ذلك تعتبر منظمات المهن الفنية العليا والنقابات امثلة على هذا النوع من الجماعات.



Occupational Hierarchy تسلسل مهني **(hiérarchie professionnelle)**

ترتيب المهن على أساس الهيبة أو الدخل أو بعض المعايير الأخرى وغالبا ما تصنف المهن في فئات ثم ترتب الفئات طبقا لتسلسل معين وتستخدم مثل هذه التسلسلات المهنية في دراسات البناء الطبقي

الاجتماعي والتقل الاجتماعي.



حكومة الأقلية (الأوليغاركية) Oligarchy (Oligarchy)

شكل من اشكال الحكومة تمسك زمام احكم فيه جماعة صغيرة وتكون لها الكلمة العليا في المجتمع كله.



قانون الاوليجاركية الحديدي Oligarchy Iron Law of (Loi d'airain de l'oligarchie)

مبدأ في التدرج الطبقي الاجتماعي استخدمه "روبرت ميشليز" ومؤداه انه يتعين وظيفيا أن تكون القوة وفقا على جماعه صغيرة من الناس سواء كان شكل الحكومة ديمقراطيا أو اشتراكيا أو غير ذلك.



احتكار القلة Oligopoly (Oligopolie)

الرقابة والسيطرة الفعالة على السوق أو الصناعة عن طريق قلة من المؤسسات التي لها نفوذ وسطوة.



خبيعة الوجود "الأنطولوجيا" Ontology (Ontologie)

فرع من الميتافيزيقيا يتناول دراسة طبيعة الحقيقة النهائية ونظرية الوجود.



ايدولوجية الطبقة المفتوحة Open Class Ideology (Idéologie de la classe ouverte)

نسق من المعتقدات يتركز حول الاعتراف بانه في مقدور أي شخص أن يصل إلى مرتبة أو أي مركز طبقي في المجتمع عن طريق العمل المضني بغض النظر عن طبقته ووضعه الحالي.



سؤال مفتوح النهاية Oper-Ended Question (Question ouverte)

نوع من الأسئلة المستخدمة في صحائف الاستبار والاستبيان لحصر الاختيار بين فئات ومتغيرات محددة من قبل ولذلك يتعين كتابة الإجابة في الحال سواء عن طريق القوائم بالمقابلة في حالة الاستبار أو عن طريق المجيب في حالة الاستبيان وعلى أي حال فان السؤال المفتوح اكثر صعوبة من التقنين والتعميم من اجل التحليل ولكنه مع ذلك يفيد في الحالات التي لا يزال فيها الباحث في المرحلة الاستطلاعية من بحثه.



تعريف اجرائي Operational Definition (Définition opérationnelle)

تعريف لمفهوم مجرد في حدود اجراءات بسيطة قابلة للملاحظة لان إجراء القياس بشكل التعريف وطريقة ملاحظة الظاهرة في نفس الوقت وذلك مثل تعريف الذكاء انه ما تقيسه اختبارات الذكاء أو تعريف الطبقة الاجتماعية في حدود الدخل ومعنى ذلك أن المرء يحدد ما

يريده تعريفه عن طريق استكشاف طريقة متفق عليها لقياسه إمبيريقيا وللتعريف الإجرائي أهمية بالغة في البحث الاجتماعي ولكن كثيرا من المصطلحات المتصلة بالقيم الانسانية وبسلوك الضرر تعتبر على مستوى عال من التركيب والتعقيد إلى درجة يصعب فيها العبير عنها بمصطلحات إجرائية بسيطة وملائمة.



بحث إجرائي Operational Research (Recherche Opérationnelle)

عملية ترتبط بالنتائج المترتبة على القرارات التي تتخذ في مجالات الصناعة والحكومة والأعمال حيث تكون هناك معرفة ثابتة ومحددة بكل الموضوعات والأهداف في الوقت الذي يكون فيه مجال الاختيار محدودا ومضبوطا وتبدو أهمية البحث الاجرائي في المواقف التي لا تكون فيها الموضوعات والاهداف محددة بدقة وتكون في حاجة إلى بلورة بشكل واضح أو في المواقف التي يتسع فيها المجال الاختيار بين البدائل بالدرجة التي يصعب معها اجراء مسح مشاكل لكل الاختيارات مما يجعل من العسير اتخاذ قرار معين يقابل المعيار الاساسي على نحو افضل وكذلك في المواقف التي لا تعرف فيها النتائج المترتبة على اتخاذ قرار معين بالفعل وخاصة عندما يكون الباب مفتوحا امام احتمالات لا يمكن التكهّن بها.



جرائية (المذهب الإجرائي) Operationalism (Oérationnalisme)

اتجاه في فلسفة العلوم يرى أن المفاهيم العلمية واجراء البحث امور هامة وضرورية وان المفاهيم العلمية الحقيقية والوحيدة هي التعريفات الاجرائية التي تصاغ بطريقة تجعل وسائل قياس المفهوم هي الحدود الوحيدة لتعريفه.



استطلاع الرأي Opinion Poll (Sondage d'opinion.)

طريقة في الاستبيان المنظم تستخدم عند دراسة آراء الأشخاص بصدد موضوعات أو مسائل محددة وتطبق على عينة من السكان سبق دراستها.



تعارض Opposition (Opposition)

عملية شاملة تظهر في التفاعل الاجتماعي بداخل الافراد أو الجماعات بمقتضاها في تنافس أو صراح من اجل القيادة أو السيطرة على ظروف الحياة الاجتماعية ويعتبر التعارض احد ظواهر عمليات الحياة الاجتماعية مثله مثل التعاون.



تراث شفهي Oral Tradition (tradition orale)

ثقافة تنتقل من جيل إلى الجيل الذي يليه عن طريق الكلمة المنطوقة أكثر من انتقاله من خلال السجلات والمواثيق المدونة ويستخدم المصطلح عادة للإشارة إلى المجتمعات الشعبية التي لا تستخدم اللغة المكتوبة ومع ذلك ينبغي الاعتراف بوجود تراث شفهي أو تقاليد غير رسمية قائمة في المجتمعات الصناعية الحديثة.

اتجاه عضوي "عضوية" Organicism (L'organicisme)

وجهة نظر تؤكد أن لمجتمع يشبه الكائن العضوي من الناحية البنائية أو انه مماثل للهيكل الحيواني أو الانساني بما فيه من اجزاء أو أعضاء تتميز بالاعتماد المتبادل وقد استخدمت النظرية الاجتماعية النموذج العضوي والمسائلة الآلية للمجتمع على نطاق واسع ويظهر ذلك في اعمال كل من هربرت سبنسر وألبرت شيفل وبول فون ليندفلد ورينيه ورمز.



تنظيم معقد Organization Complex (organisation complexe)

تنظيم رسمي ضخم ويضم التنظيمات المعقدة أو تشمل الشركات والنقابات والجامعات والمنظمات المهنية والروابط الدينية وهيئات الحكومة ومع أن التنظيمات المعقدة تنظيمات رسمية إلا أن دراستها

تتناول الجوانب غير الرسمية ايضا.



تنظيم رسمي Organization Formal (l'organisation formelle)

جماعة منظمة على مستوى عال وتتمتع بأهداف واضحة وقواعد ولوائح مقررّة رسميا ونسق الادوار المحددة ولذلك فان مصطلح التنظيم الرسمي يعتبر أكثر تحديدا في استخدامه من مصطلح الجماعة الرسمية فبينما تعتبر كل التنظيمات الرسمية جماعات رسمية إلا انه لا يمكن اعتبار كل الجماعات الرسمية تنظيمات رسمية حيث يجب أن تتوافر شروط أخرى في التنظيم الرسمي مثل كبر الحجم واللاشخصية والتقنين الشديد وتشتمل التنظيمات الرسمية على المدارس والمستشفيات الطوعية والشركات والهيئات الحكومية إلا أن دراستها لابد أن تتناول الجوانب الرسمية وغير الرسمية فيها.

مظاهر لتنظيم الاجتماعي الرسمية أي انساق المعايير والأدوار المنظمة بطريقة رشيدة حيث تحكم العلاقة بين الأشخاص داخل الجماعات أو في المواقف الاجتماعية.



تنظيم غير رسمي Organization Informal (organisation informelle)

نسق العلاقة الشخصية الذي ينمو بصفة تلقائية اثناء تفاعل الافراد داخل التنظيم الرسمي ولهذا يكون لكل تنظيم رسمي جانبه غير

الرسمي الذي لا يجري على تخطيط معين أو يقرر على نحو رسمي ويشتمل هذا النوع من التنظيم على المعايير الاجتماعية والطقوس والتقاليد والمشاعر والجماعات الفرعية التي تؤثر على أداء التنظيم الرسمي لوظائفه في الوقت الذي لا تكون فيه موضع الاعتراف الرسمي. الجوانب غير الرسمية في أي تنظيم اجتماعي سواء كان رسميا أو غير رسميا.



نموذج مستقر نسبيا لعلاقات الاجتماعية بين الأفراد أو الجماعات الفرعية داخل مجتمع أو جماعة معينة يقوم على أنساق للأدوار الاجتماعية والمعايير والمعاني المشتركة التي توفر النظام والقدرة على التنبؤ عند التفاعل الاجتماعي وطبقا لهذا المعنى يعتبر التنظيم الاجتماعي مرادفا للبناء الاجتماعي.

١- يستخدم المصطلح حيانا للإشارة إلى جماعة اجتماعية منظمة رسميا.



إنسان "رجل" التنظيم Organization Man (Organization Man)

رجل اعمال أو شخص متخصص في مهنة فنية عليا يكرس طاقاته للإنجازات والأهداف والمعايير التي يحددها القادة المسيطرون على التنظيم الرسمي الي يعمل به وهو شخص يتميز بالولاء وبالامتثال ولا يبالغ في الاهتمام بالفردية أو التجديد أو الأصالة أو يهتم بمصالح

وأهداف أخرى أكثر فيه تلك التي يحددها التنظيم كما انه يتميز باتجاهه نحو التنظيم الواقعي اكثر من ميله إلى المبادئ أو المثل المجردة وعندما يحدث صراع بين المثل المجردة ومتطلبات التنظيم واحتياجاته فإنه يقوم بتبريرات أولية للمتطلبات التنظيمية وقد صك هذا المصطلح "ويليم هوايت".



فعالية تنظيمية Organization Effectiveness (efficacité de l'organisation)

مدى قدرة التنظيم على تحقيق أهدافه المحددة له دون أن يعرض موارده المادية أو التنظيمية المستقبلية للخطر أو الاستنزاف.



جماعة خارجية In-Group (hors groupe)

- ١- جميع الأشخاص الذين يعدون خارجين عن الجماعة الداخلية أو ليسوا أعضاء فيها.
- ٢- جماعة تعتبر أعضاؤها في موقف معارض أو مخالف لجماعة داخلية.



امتثال مفرط Overconformity (Surconformité)

إصرار مبالغ فيه على الامتثال لمعيار اجتماعي أو مجموعة معايير اجتماعية إلا أن المبالغة في الامتثال في تكريس الإنسان لذاته من أجل

معايير اجتماعية معينة فإنه غالبا ما يواجه بالعقاب أو بالجزاء السلبي. ولهذا يطلق على الامتثال المفرط "التعصب" وجدير بالذكر أن الاستجابة السلبية نحو الامتثال المفرط قد تكون راجعة إلى أن المبالغة في الامتثال للمعيار اجتماعي واحد (كالوطنية مثلا أو التدين أو الإحسان) يمكن أن تشكل انحرافا عن معيار أو النظام الاجتماعي وآخر يحظى بأهمية ومعنى ذلك إذن أن جميع المعايير والالتزامات الاجتماعية في موقف معين تشترك في تحديد معالم وحدود الامتثال لأي معيار اجتماعي.



سياسة السلام Pacifism (Pacifisme)

المعنى العام لهذا المصطلح هو الرغبة في السلام والابتعاد عن استخدام القوة المسلحة وخاصة في العلاقات بين الأمم ولقد ظهرت من الحرب العالمية الأولى استخدامات أكثر تحديدا لهذا المصطلح. ومن الاستخدامات الأولى للمصطلح الإشارة إلى أفكار ومعتقدات وسلوك من يعتقدون انه يمكن تجنب الحروب تماما من خلال بعض الإجراءات النظامية وقد تزعم هذه الحركة ويلسون وغيره ممن طالبوا بتحالف الأمم خلال عامي ١٩٦١ - ١٩١٩ فهم يرون أن الحرب فضلا عن أنها لا أخلاقية تعمل على تحطيم الإنسانية والقوة في رأيهم يجب ألا تكون مسألة فردية تختص بها بعض الدول دون غيرها وإنما يتعين أن تصبح في خدمة المجتمع الدولي.

والمعنى الآخر للمصطلح يشير إلى معتقدات وسلوك من يرفضون تحت أية ظروف الاشتراك في استخدام القوة المسلحة ضد أي دولة وقد يطلق على هذا الاتجاه مصطلح سياسة السلام الشخصية أو الدينية وهي التي ترجع في معظم الأحيان إلى تعاليم ومعتقدات دينية معينة بالذات. وعلى الرغم من أن سياسة السلام لم تكن هي السياسة الرسمية لأي دولة ولكنها وجدت تدعيما قويا في أوروبا الغربية والشمالية خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين.



مفاهيم ثنائية "زوجية" Paired Concepts (Concepts jumelés)

مفاهيم تستخدم في تنظيم الظواهر الاجتماعية إلى مجموعات ثنائية كالمجتمع الشعبي ومجتمع الحضري مثلا أو العلاقات الأولية والعلاقات الثانوية والمفاهيم الثنائية هي الأسماء المستخدمة للإشارة إلى زوج من النماذج المتقابلة.



صيغة تحليلية "نموذج تحليلي" Paradigm (Paradigme)

يستخدم هذا المصطلح بوجه عام للإشارة إلى النموذج أو المخطط البصري ولكن روبرت ميرتون استخدمه على نحو أرق من ذلك ليشير إلى محاولة عرض تصنيف بالغ الدقة لمجال من مجالات التحليل السوسيولوجية وينظر إلى الصيغة التحليلية كإطار يشتمل على المفاهيم

والدعاوى والإجراءات والقضايا الكبرى والمشكلات المتصلة بمجال
رئيسي للمدخل النظري في التحليل السوسيولوجي.

R. K. Merton *théorie sociale et Social Structure*
Free Press, Glencoe, III, 1957



أبناء العمومية أو الخؤولة المتوازية Paradigm (parallèles)cousins

يشير هذا المصطلح اما إلى ابن أخ الأب أو ابن أخت الأم والتوازي
هنا يعني الاشتراك بينهما في الجنس أو النوع.

ويشير أيضا إلى العلاقة بين أبناء العمومية أو الخؤولة الأول الذين
يكون والدهم من نفس الجنس وهو مثل علاقة الابن أو الابنة بابن العم
أو ابنته (من حيث الأب) وفي بعض الأحيان يستبدل المصطلح بمصطلح
أبناء العمومية والخؤولة المباشرة "الصحيحة" Ortho-Cousins وفي
بعض المجتمعات البدائية يحرم الزواج بين أبناء هذه الفئة من الأقارب.



توازي- نظرية التوازي Paralleism (Parallélisme)

نمو مستقل لنفس الاختراعات أو لاختراعات متشابهة أو لصور ثقافية
من ثقافات منفصلة تماما.

ويشير المصطلح أيضا إلى الرأي القائل بأن كل الثقافات تميل اتباع
نفس المسيرة في نموها وتطورها.



جنون العظمة – جنون الارتياب Paranoia (Paranoïa)

عصاب يتميز بوهم مستمر ومنتظم يسوده الاحساس المرضى
بالاضطهاد أو بالعظمة.



حكومة برلمانية Parliamentary Government (gouvernement Parlementaires)

يستخدم هذا المصطلح بمعاني متعددة نلخصها فيما يلي:

أ) يشير المعنى العام إلى كل الأنظمة السياسية التي يوجد فيها مجلس
منتخب من النواب الذي تتحقق له بعض مسئوليات المتعلقة بالنواحي
المالية والتشريعية.

ب) وقد يستخدم المصطلح للإشارة إلى نظام للحكم يماثل النظام الذي
يوجد في بريطانيا في مقابل النظام الجمهوري السائد في أمريكا
الشمالية والجنوبية يوجد هذا النظام بالذات حينما تصبح الملكيات
دستورية ولكنه مع ذلك ينتشر في اقطار الجمهورية مثل فرنسا وألمانيا
وإيطاليا والهند.

ت) وفي النظام البرلماني تجتمع الحكومة والأعضاء المنتخبون معا داخل
البرلمان وتنقسم السلطة التنفيذية البرلمانية إلى رئيس الدولة والحكومة
التي يرأسها رئيس للوزراء يتولى مهمة اختيار أعضاء الوزارة الذين
يخضعون للبرلمان بل وغالبا ما يكونون أعضاء فيه.



ملاحظة بالمشاركة Participant Observation (Observation des participants)

موقف يصبح فيه الباحث الاجتماعي - بقدر الإمكان - عضواً في الجماعة التي يقوم بدراستها ويشارك تماماً في كل مظاهر حياتها والشكل المثالي لهذه الملاحظة هو أن يكون الباحث جزءاً من الجماعة ولا يعرف أعضاء الجماعة له دوراً آخر ويستخدم المصطلح في الحالات كثيرة استخداماً واسعاً ليشير إلى البحث الذي يقوم به الملاحظ - الباحث الأنثروبولوجي مثلاً - حين يذهب ليعيش فترة كافية من الزمان في المجتمعات التي يقوم بدراستها ويشاركها حياتها اليومية على الرغم من أن دوره المزدوج قد يكون معروفاً من أعضاء المجتمع المدروس. أشار إدوارد ليندمان إلى هذا المصطلح "كأداة في البحث الاجتماعي" لأول مرة في كتابه الاستكشاف الاجتماعي.

Edward C. Lindemann, Social Découverte, New York,, 1924.



مشاركة اجتماعية Participation Social Participation sociale

مشاركة الفرد في الجماعات الاجتماعية. مشاركة في المنظمات الطوعية وخاصة ما ينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي أو المشروعات المحلية وتتم المشاركة عادة خارج مواقف العمل المهني لفرد



الخصوصية Particularism (Particularisme)

اتجاه من جانب فرد نحو فرد آخر في حدود الطبيعة الخاصة للعلاقة بينهما "كعضويتهما في نفس الجماعة" أكثر من الحدود المتصلة بمستويات السلوك الاجتماعية التي يتوقع فيها الخصوصية حيث ينظر إليها نظرة استحسان وتفضيل.



حزب Party (Parti)

الحزب بمعناه العام هو جماعه من الأفراد تشترك في تصور واحد لبعض المسائل السياسية وتكون رأيا انتخابيا واحدا. ويهتم علماء الاجتماع السياسي بدراسة الاحزاب السياسية ويمكن القول انه منذ كتابات أوستروجسكي. ظهر الاتجاه الواقعي التحليلي في دراسة الأحزاب السياسية وقد كتب ماكس فيبر عن هذا الموضوع في مؤلفه نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي.. ويشير مصطلح الحزب إلى نموذج ترابطي من العلاقات الاجتماعية تعتمد العضوية فيه على التعبئة الرسمية الحرة والهدف الذي يسعى اليه الحزب هو تدعيم المكانة المدية لحزب ولأعضائه وهناك تعريفات أخرى ترى أن الحزب هو جماعه من الاشخاص تهتم اساسا بالضبط الاجتماعي كما تمارسه الحكومة ... ويمكن النظر إلى الحزب على انه نظام مكمل للحكومة يسهم في اختيار المسؤولين عن

الإدارة العامة وتحديد السياسات العامة للدولة فضلا عن نقد سياسة الحكومة ومراجعتها.



أبوي – حق الأب Partriachal Patriarchate (Partialité Patriarcat)

يبدو أن هذا المصطلح قد اختفى من التراث المعاصر لمصطلحات العلوم الاجتماعية لكنه يشير إلى سيطرة الاب أو الجد الأكبر على العائلة برغم ما يوجد من اختلافات عديدة بين الدارسين حول حدود هذا المصطلح.

وقد اهتم بعض الكتاب من امثال هنري مين ومورجان بهذا المصطلح ويرجع اندثاره إلى تدهور النزعة التطورية التقليدية التي كانت تعتبر لعائلة الأبوية مرحلة هامة من مراحل تطور نظام العائلة. أما مصطلح حق الاب فهو يشير إلى كل مجتمع تنخفض فيه المكانة الاجتماعية للإناث والأمثلة على ذلك في القبائل التي يسود فيها الانتساب للأب أو للذكور.



أبوي(النسب) Patrilineal (Patrilineaire)

مصطلح يشير إلى تتبع العلاقات القرابية من خلال الذكور فقط لأغراض اجتماعية معينة وفي بعض الاحيان يستبدل المصطلح بمصطلح "أقارب عاصبين" agnate أو القرابة العاصبة agnatique.

وجدير بالذكر أن اصل الكلمة يحيطه بعض الغموض وإن كان من المحتمل أن يكون الانثروبولوجي توماس أول من استخدمه في كتابه Organisation de la parenté et de mariage de groupe en Australie 1906 محل المصطلح الغامض الذي كان شائعاً من قبل وهو حق الأب droit du père ويوجد في كتاب رادكليف براون وكتاب ميردوك البناء الاجتماعي ١٩٤٩ تحليلات هامة لأنساق القرابة الأبوية.



انحدار ابوي Matrilinedescent descente atrilineal

انحدار "أو وراثة في بعض الاحيان" يسير في اتجاه الاب وخط الذكور.



إقامة أبوية Patrilocal Residence (Patrilocal Residence)

عرف يوجد في بعض الثقافات يلزم الزوجين بالإقامة في منزل أهل الزوج "والده".



متغيرات النمط Pattern Variables (variables de modèle)

متغيرات النمط هي الثنائيات التي تصور انماط الفعل الاجتماعي الذي يختار على اساسها الأفراد بدائل سلوكهم حينما يدخلون في أي

علاقة اجتماعية متبادلة وسوف نناقش هذه المتغيرات بشئ من لإسهاب.
استخدام بارسونز هذا المصطلح.



في اطار نظريته العامة عن الفعل الاجتماعي حيث يرى أن الفعل هو سلوك ينطوي على اختيار بين عدة بدائل وعلى استخدام معايير أو محركات مستمدة من الخبرات الماضية بوصفها اساسا ملائما لهذا الاختيار على أن الاختيار يجب أن توجهه الرغبة في تحقيق الأهداف والاختيار معناه انتقاء يقوم به المرء بين عدة بدائل متاحة ويعتقد بارسونز وشيلز أن هناك اعتبارات عامة تتداخل في الاختيار بين البدائل السلوكية في أي موقف اجتماعي يواجهه الفرد اولا أن الفاعل يتعين أن يكون على درجة من الحساسية للمكافآت الممكنة أو الإحباطات المتوقعة في الموقف الذي يواجهه ويطلق بارسونز وشيلز على هذا الجانب ومن توجيهه الفاعل نحو الموقف مصطلح "التوجيه الدفاعي" motivation Orientation وثانيا يتعين أن تأخذ اختيارات الفاعل في اعتبارها التوقعات التي اكتسبها من الخبرات الماضية والخاصة بالمعايير أو المحركات الملائمة في تحديد لبدائل ويطلق بارسونز وشيلز على هذا الجانب مصطلح "التوجيه القيمي". L'orientation de la valeur.

هناك ثلاثة نماذج أو صور للتوجيهات الدافعية النموذج المعرفي Cognitive ويتصل بإدراك الفاعل للموقف وقدرته على تحديد خصائصه ونتائجه الخاصة بإشباع أو إحباط حاجاته والنموذج الانفعالي cathectiques ويتعلق بأنماط السلوك التي يستجيب عن طريقها

الفاعل للموقف في ضوء نتائجه بالنسبة لحاجاته والنموذج التقويمي
évaluation.

وعن طريقة يوزع الفاعل طاقته على الاهتمامات المختلفة التي
يجب أن يختار من بعضها وبينما نلاحظ أن كل هذه النماذج تتمثل في
أي سلوك ملموس إلا أن الفاعل من الناحية النموذجية يهتم بها وفقا لهذا
الترتيب.

أما التوجيهات القيمة فهي تشير إلى مراعاة بعض المعايير أو
المستويات الاجتماعية خلافا للاحتياجات التي تمثل بؤرة التوجيهات
الدافعية وهناك أيضاً ثلاثة طرق للتوجيهات الدافعية هي الإدراكية
والتقديرية والأخلاقية ويذهب بارسونز إلى نسق القيمة يمكننا من
تحديد علاقات الدور وهذا بالتالي يسمح للفرد بأن يطور توقعات
مستقرة عن سلوك الآخرين كما يمكن الأفراد الآخرين من أداء
التزامات أدوارهم وهكذا يصبح من الممكن التنبؤ بالسلوك ويكتب
للمجتمع البقاء حتى ولو تغير أعضاؤه ويهذب بارسونز أيضاً إلى أن
تعريف نسق القيمة مطلب أولى قبل أن نحاول إعطاء أجزاء النسق اية
وظيفة فقبل أن نذهب مثلاً إلى أن عمليات معينة كالترج الاجتماعي في
المجتمع تمارس دوراً وظيفياً يجب أن نتأكد أولاً من أن قيم المجتمع تمنح
المعايير التي تركز عليها هذه العملية "الشرعية" أما إذا لم تستطع أن
نفعل ذلك فإن تقديرنا للوظائف سيكون مضللاً للغاية.

وعلى أساس هذه التوجيهات العامة للسلوك "الدافعية والقيمة"
حدد بارسونز متغيرات النمط بوصفها تمثل البدائل التي تبدو في المعايير

أو أنماط توقعات الدور وفي اختيارات الفرد واعتبر أن اكتشافه لهذه المتغيرات يمثل لب الإسهام النظري الذي قدمه لعلم الاجتماع فالفاعل عليه أن يقوم بخمسة ثنائيات أو أزواج من الاختيار قبل أن يكتسب أي موقف معنى محددًا وهذه الأزواج الخمسة من الاختبار التي تمثل متغيرات النمط هي:

الوجدانية في مقابل الحياد الوجداني:

فالاختيار على أساس الوجدانية معناه الإشباع المباشر للدوافع بغض النظر عن نتائج هذا السلوك أما الحياد الوجداني فمعناه تقدير النتائج قبل الاهتمام بالإشباع المباشر أي أن الحياد الوجداني يفرض النظام ويتطلب التخلي من أجل مصالح الآخرين فالعلاقة بين الزوج والزوجة لابد أن تتضمن من الناحية المثالية مستوى عال من الوجدانية بينما لا تتطوي العلاقة بين الاختصاصي الاجتماعي والعميل في مؤسسة الخدمة الاجتماعية على نفس درجة الوجدانية.

ب- التوجيه الذاتي في مقابل التوجيه الجمعي:

فقد تعتبر المعايير الاجتماعية أنه من المشروع سعي الفاعل وراء مصلحة الخاصة أو تجبره على العمل من أجل مصالح الجماعة ومعنى ذلك أن الاعتبارات الأخلاقية يمكن أن تحصل في مواقف معينة على نفس هذه الأولوية ولا يرجع ذلك إلى دوافع خاصة بالفاعلين في هذه العلاقات بل إلى ترتيبات نظامية معينة كما تظهر هذه المشكلة بوضوح في التنظيمات الرسمية: هل يوجه الرؤساء سلوكهم وفقا لمصالحهم الشخصية ؟ أم وفقا لأهداف الأقسام التي يتولون إدارتها ؟ أم بالنظر إلى

مصالح التنظيم ككل

ج- العمومية في مقابل الخصوصية:

يشير المتغير الأول إلى مستويات القيمة التي تعتبر على درجة عليه من العمومية بينما يشير المتغير الثاني إلى مستويات لها دلالة لفاعل معين في علاقات بالذات مع بعض الأشخاص ومعنى ذلك اننا سنواجه باختيار دائم بين الحكم على الأشياء والموضوعات الاجتماعية في ضوء إطار مرجعي عام أو على ساس معايير ذاتية.

د - الأداء في مقابل النوعية:

فإذا أن يكون التأكيد على تحقيق أهداف معينة "الأداء" أو على خصائص الشخص الآخر ويستعين برسوز في مناقشته لهذه الثنائية بالتفرقة التي قدمها رالف لينتون بين المكانة الاجتماعية الموروثة والمكانة الاجتماعية المكتسبة: هل العامل الحاسم في العلاقة بين الفاعلين يمثل خاصية وراثية كالسن والجنس والملكية أم أنه يقوم أساسا على الإنجاز الذي تحققه الفرد.

هـ- التخصص في مقابل الانتشار:

يمكن أن تعرف مصلحة ما على وجه التخصيص بحيث لا يكون هناك الزام أبعد من تلك الحدود المرسومة أو تعرف بشكل عام بحيث تتجاوز الالتزامات حدود التعريف الظاهر الذي يفترض وجوده وبعبارة أخرى فإن الثنائية تشير إلى بعد جديد في توجيه الفاعل نحو الموضوعات الاجتماعية ذلك هو نطاق العلاقة الاجتماعية فليس من شك أن العلاقة بين الزوج وزوجته اوسع نطاقا وأبعد أثرا من العلاقة بين البائع

والمشتري التي ترتبط بموقف معين وتحكمها ظروف بالغة التخصيص.
ولقد تمكن بارسونز عن طريق هذه المتغيرات من وصف العلاقة
بين الأنساق الاجتماعية وتصنيفها بل والمقارنة بين هذه الأنساق وفقا لمدى
قربها أو بعدها عن احد قطبي الشائيات الخمس السابقة.
وجدير بالذكر أن تحديد متغيرات النمط على هذا النمو ساعد
علماء الاجتماع فيما بعد على تحديد الاختيارات النموذجية التي يجب أن
تحدث وبخاصة ذات الطابع النظامي وفي الصدد نجد ليبست M.
Lipset في كتابه 1964, La première nation nouvelle,
يضيف إلى متغيرات بارسونز متغيرين آخرين الأول يشير إلى الاختيار بين
التركيز على الوسائل أو التركيز على الأشخاص كما هم أو التركيز
على المراكز المكتسبة أو الموروثة التي يشغلونها.



السلام Peace (paix)

مصطلح يستخدم في العلاقات الدولية ليشير إلى انعدام العداوات
ووجود روابط صداقة قوية أو توافر بعض النظم التي نجحت في تنظيم
العلاقات بين دولتين أو أكثر وعملت على استقرارها.
وقد يستخدم المصطلح في كتابات علماء الاجتماع لكي
يقصد به الانسجام والتعاون والتوازن في العلاقات الاجتماعية سواء داخل
المنظمات أو لهيئات المختلفة أو في الجماعات الاجتماعية ذوات الأحجام
المتباينة.

مجتمع محلي قروي Peasant Community (Pesant communautaire)

مجتمع محلي زراعي ريفي يتميز ببساطة التكنولوجيا وبتراث ثقافي مختلف عما يوجد في المجتمع الكبير الذي يكون جزء منه وتعتبر المجتمعات المحلية القروية غير متمدينة ولكنها تقع داخل مجتمع متمدين ومنظم سياسيا وتكون جزءا من بنائه الاقتصادي والسياسي والديني.



مجتمع قروي Peasant Society (la société paysanne)

يمكن تعريف المجتمع القروي بأنه مجتمع فرعي داخل نطاق مجتمع أكبر ويتميز هذا المجتمع بعدة خصائص هي: الإقامة في الريف والاقتصاد العائلي والعائلة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية والمكانة الاجتماعية المنخفضة والاعتماد الاقتصادي بدرجات متفاوتة على المراكز الحضرية وبساطة الثقافة والارتباط بالأرض والمجتمع المحلي والتقاليد ويعتقد بعض الدارسين أن المجتمع القروي كنموذج للمجتمعات الإنسانية يشغل مكانا ويشترك إلى حد ما في هذه المجتمعات في بعض الخصائص.

مصطلح المجتمع القروي مصطلح أوروبي تغيرت معانيه مع التغيرات التي أحدثتها الثورة الصناعية في أوروبا ويستخدم علماء الاجتماع والانتروبولوجيا مصطلح المجتمع القروي للإشارة إلى نموذج مثالي أو افتراضي للمجتمعات له خصائص معينة ففي القرن التاسع عشر

اهتم عالم الاجتماع الألماني تونيز بالمجتمع القروي بوصفه مصدر ما اطلق عليه مصطلح الجماعة المحلية وفي عام ١٩١٨ نشر توماس وزنتيكي دراستهما الشهيرة بعنوان الفلاح البولندي في اوروبا وأمريكا. انظر:

Le Pesant polonais en Europe et en Amérique, N. Y, 1927.

وهي التي قدما فيها وصفا تحليليا لكثير من خصائص المجتمعات القروية في بولندا أما روبرت ردفيلد الذي استخدم مصطلح ثقافة الفولك (أو الثقافة الشعبية) فقد أقام تفرقة بين المجتمع القروي وغيره من المجتمعات على أساس أن هذا المجتمع يتوسط متصل: الشعبي - الحضري ومن ثم فهو يتضمن كافة المجتمعات الحضرية المعقدة.

وقدم فوستروجهة نظر تحاول أن تستبعد المجتمع البدائي وتتبنى مفهوم رزفيلد عن المجتمع القروي وقد أصبح معظم علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا يستخدمون مصطلح المجتمع القروي بعد أن اكتسبت المجتمعات البدائية الكثير من الخصائص الحضرية.

وهناك استخدامات أخرى لهذا المصطلح فريموند Éléments Firth of Social Organization يرى أن مصطلح المجتمع القروي يشير إلى عدة خصائص أو سمات اقتصادية مثل بساطة التكنولوجيا والاقتصاد العائلي وسيطرة الاعمال الزراعية.

وقد تغيرت الآن تلك الافكار التي كانت تنظر إلى المجتمعات القروية على انها مستقلة ومنعزلة ومكتفية وحلت محلها وجهة نظر أخرى تنظر إلى هذه المجتمعات على انها جزء متكامل من مجتمع اكبر

سواء من الناحيتين الثقافية أو الاقتصادية ومن ثم أصبحت دراسات المجتمع القروي تأخذ في اعتبارها العلاقات التاريخية التي تربط هذا المجتمع بالمجتمعات الكبرى.



جماعة صداقة "النظراء" Peer Group

Groupe de pairs

جماعة أولية تتميز بالتماسك وبالعلاقات المودة وتتكون من أعضاء متساويين من حيث المكانة ولهذا تعتبر جماعات اللعب عند الأطفال جماعات صداقة وهي ذات أهمية كبرى في تكوين نماذج مناسبة للتوحد نظرا لأنها متحررة نسبيا من تداخل الكبار ومن سيطرتهم على الرغم من أن مصطلح قد استخدم غالبا للإشارة إلى جماعات الأطفال أو جماعات الفتيان والفتيات الأقل من سن العشرين فإنه يطبق كذلك على جماعات الراشدين التي يتميز أعضاؤها بالمكانة المتعادلة.



علم العقوبة "العقاب" penology

pénologie

مصطلح يشير في الأصل إلى دراسة العقوبة ولكنه في استخدامه الحديث يشير إلى فرع من علم الجريمة ومنعها ويشتمل علم العقوبة المعاصر على دراسات البناء والتنظيم الاجتماعي للمؤسسات الإصلاحية ووسائل معاملة المنحرفين والمجرمين وبخاصة من وجهة نظر علم النفس. كما يشتمل أيضاً على دراسة الإجراءات البوليسية والقضائية لتنفيذ

العقوبة والدراسات التي تجري على نزلاء السجون وتكون موجهة لتطوير
مناهج وطرق جديدة لتصنيف النزلاء وتوزيعهم على مؤسسات تختلف من
حيث طرق المعاملة والتدريب .

ويهتم علماء العقوبة المحدثين بصفة خاصة ببحث تطبيق طرق المعاملة
الحديثة داخل المؤسسات وتقييم فاعليتها وتأثيرها على تنظيم السجون
وقد يمتد مجال الدراسة ليشمل السياسة لعامة لضبط الجريمة بما في
ذلك ضمان إعادة استقرار وتأهيل المجرمين ونزلاء المؤسسات العقابية.

Les études sociologiques dans les services British
penal, Monogramme Sociologie Revient, No 9, édite
par Paul Halmos, 1965



الإدراك

Perception (pénologie)

يشير المصطلح إلى الخبرة الحسية التي اكتسبت معنى معيناً أو دلالة
خاصة فالإدراك يتحقق حينما يستطيع المرء أن يفهم طبيعة العلاقات بين
الأشياء بعد أن كان لا يعرف شيئاً عنها ومن هنا فإن التعلم يكتسب
أهمية خاصة في عملية الإدراك.

ويحتل الإدراك الآن أهمية خاصة في علم النفس الحديث وهناك
شبه اتفاق بين علماء النفس والاجتماع على المعنى المحدد لهذا المصطلح
حيث يقصد به العلاقة المتغيرة بين الكائن العضوي وعالم الأشياء
الخارجية وهي العلاقة التي تضيف المعاني على الخبرة الحسية ويشغل

الإدراك مكانا وسط بين السلوك البسيط والمركب أو بين ما يطلق عليه أحيانا الوظائف العليا والوظائف الدنيا.

وتتطوي عملية الإدراك على جانب معرفي وانتقائي فليس الإدراك ببساطة هو الانطباع الحسي البسيط ولكنه يعني اننا نسجل ما يوجد في مجال الإحساس تسجيلا يضيف معنى على هذه الأشياء فكأن الخبرات الحسية تصبح مدركات نستطيع تفسيرها وفقا لتصوراتنا عن العالم الخارجي.

Hebb, l'Organisation du comportement, de New York John Wiley & Sons 1949, p. 91

وقد اهتم بعض الدارسين في ضوء ذلك بالجوانب الذاتية لعملية الإدراك على اعتبار اننا حينما ندرس الإدراك فنحن ندرس خبرات الأفراد ولا ندرس ما يوجد بالفعل في العلم الخارجي ويقول ألبورت إنه على الرغم من أن الإدراك يتضمن إلى حد ما فهما واعيا بالأشياء الموضوعات إلا أنه يتصل بما نراه ونسمعه ونحسه ونتذوقه ونشتمه من وجهة نظرنا الخاصة ولا يتصل بالضرورة بالأشياء كما تتحقق في العالم الخارجي.



إدراك انتقائي Perception, Selective (Perception, sélective)

ميل الأفراد إلى إدراك العناصر التي ينطوي عليها موقف والتي تدعم توقعاتهم السابقة وطبقا لهذا المفهوم يعتبر كل إدراك "انتقائيا" لأن الأفراد يتعلمون انتقاء المنبهات الملائمة وتنظيمها بطرق مقننة من أجل

فهم الآخرين والاتصال بهم.



اختبار الأداء performance Test (test de performances)

اختبار غير لفظي (للذكاء أو الاستعداد أو الملكة أو الاهتمام) ويستخدم لتحديد استجابات الشخص نحو مواقف أو مشكلات أو موضوعات واقعية ويستخدم هذا الاصطلاح في مقابل مصطلح آخر هو "الاختبار اللفظي".



تسامحية permissiveness (Permissivité)

السماح بالانحراف أو التمرد أو التعبير عن العداوة في مواقف معينة ودون إصدار أي احكام سلبية أو توقيع عقوبات ومثال ذلك أن كثيرا من المجتمعات تتسامح في مناسبات الحداد وأوقات الأزمات الطاحنة إزاء التعبيرات الانفعالية الطائشة والسلوك غير الرشيد.



شخص Person (personne)

وعي ذاتي قادر على الاختيار بين بدائل نماذج السلوك والشخص كوحدة للتحليل السوسيولوجي "موضوع اجتماعي" يحظى بمكانه خاصة ويؤدي ادوار اجتماعية تتطوي على مسئوليات نحو ذاته ونحو الآخرين بوصفه عضوا في مجتمع ومشاركا في مثله وتقاليده الثقافية.

شخص person personnels

يستخدم هذا المصطلح لوصف بعض الأنماط السلوكية وأنواع العلاقات الاجتماعية وبخاصة تلك التي تسود في الجماعات الاجتماعية الأولية ومن ثم فإن المصطلح يصنف ظواهر يندر أن نجدها في نطاق التحليل الرسمي أو الصوري للثقافة والتنظيم الاجتماعي وعموما فإن المعنى المحدد لهذا المصطلح يستخلص من الاستخدامات المختلفة له.

عرف يونج العلاقات الاجتماعية الشخصية بأنها علاقات لا تتحدد على أساس الاتجاهات والعادات الثقافية ولكنها علاقات تعبر عن التفاعل التلقائي بين الأشخاص ويذهب يونج إلى أننا نجد أصول هذه العلاقات في العلاقات السائدة بين الأم وأطفالها ثم في الجماعات الأولية وطالما أن العلاقات الشخصية تتخطى الحدود الثقافية فهي متغيرة وتلقائية ولا رسمية واختيارية وهكذا يلاحظ دافيز انه "طالما أن العلاقات الشخصية تعتمد دائما على إرادة الأفراد أثناء تفاعلهم الاجتماعي فهي إذن تنطوي على أكبر قدر من التلقائية من جانب المشاركين فيها.



وثيقة شخصية Personal Document (documents personnels)

وثيقة مكتوبة أو مسجلة تشتمل على الخبرات الاجتماعية والسيكولوجية لفرد معين كالاختبار أو المثال أو الخطاب أو المذكرات

اليومية أو السيرة الذاتية وقد سميت هذه الوثائق "شخصية" لأنها نظمت بواسطة الفرد ذاته كما أنها تمثل تحليله الذاتي أو توثيقه الذاتي أكثر مما تعكس ملاحظات احد الباحثين أو القائمين بالاستتبار.



الظواهر "مذهب الظواهر" Phenomenalism (phénoménisme)

مذهب فلسفي يرى أننا لا نتمكن من معرفة الحقيقة أو الواقع الفعلي أو الطبيعية النهائية للأشياء وإنما ندرك مظاهرها فقط ولهذا يمكننا أن نعرف الأشياء كما تبدو لنا من خلال حواسنا.



المدخل الظاهري Phenomenological Approach (approche phénoménologique)

مدخل في علمي النفس والنفوس الاجتماعي يحاول القضاء على تحيز الشخص القائم بالملاحظة وعلى أحكامه المسبقة ويؤكد على الملاحظة الدقيقة والوصف المضبوط للظواهر التي ينطوي عليها سلوك الفرد بما في ذلك الإدراك والوعي ويدعي أن الظواهر التي تشكل السلوك الفردي هي التي يدركها الفرد الذي يقوم بالفعل ويتعرف هذا المدخل بالأشياء بوصفها موجودة كظواهر موضوعية ولكنه يرى أن معانيها مشتقة من علاقة الفرد بها واستجابته لها هذا ويمكن النظر إلى المدخل الظاهري السيكلولوجي بوصفه مدخلا إلى نظرية المعرفة.



ظاهرة Phenomenon

(phénomène)

أي موضوع أو واقعه يمكن ملاحظتها أو التعرف عليها عن

طريق الحواس



فلسفة Philosophy

(philosophie)

فرع كبير من فروع المعرفة يهتم بطبيعة الواقع والمعرفة والمعنى والحقيقة وبطبيعة الإنسان المطلقة وعلاقته بالوجود وبمشكلة القيمة وبالجماليات وجدير بالذكر أن الفلسفة تستخدم نتائج العلو الامبيريقية ولكن البحث الفلسفي يهتم اساسا بتوضيح المشكلات التصويرية التي يمكن أن تندرج تحت كل فروع المعرفة الأخرى.

وفضلا عن اهتمام الفلسفة بالمشكلات الأساسية المشار اليها فانها تعني أيضا بتحليل الدعاوي والمفاهيم والإجراءات الأساسية المتضمنة في ميادين البحث النوعية.



الانثروبولوجيا الطبيعية Piolt Study

(anthropologie physique)

يبدو أن الاستخدامات المتنوعة لهذا المصطلح قد جعلت من العسير تحديد معنى واحد ومع ذلك فا الانثروبولوجيا الطبيعية هي اقدم فروع الانثروبولوجيا العامة وكانت تمثل دراسات الانثروبولوجيا بوجه

عام وتتناول الانثروبولوجيا دارسو البناء الجسمي للانسان وتبحث تطور العائلة البشرية وتنوعها إلى اجناس وسلالات مختلفة.

وعلى الرغم من أن علماء الانثروبولوجيا الطبيعية يدرسون العوامل التكوينية والوراثية المميزة للعائلة البشرية إلا أنهم يهتمون أيضا بالظروف البيئية التي تؤثر في تطورها وتختلف تخصصات علماء الانثروبولوجيا الطبيعية فبعضهم يهتم بمشكلات التطور البيولوجي والبعض الآخر يتخصص في التشريع المقارن وآخرون يدرسون الاجناس والسلالات البشرية.

وترتبط الانثروبولوجيا الطبيعية بفروع الدراسات الانثروبولوجيا الأخرى مثل علم آثار ما قبل التاريخ وخاصة فيما يتعلق باكتشاف الحفريات والهياكل العظمية المختلفة عن العصور الموعلة في القدم والتي تساعد في تتبع الانسان ويسهم هذا الفرع في زيادة المعرفة بحضارة الانسان القديم اما الانثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية فانها يدرسان الأسس البيولوجية للحياة الجماعية وما تلعبه هذه الأسس من دور في تشكيل المجتمع الإنساني والثقافة وعلى هذا النحو يعتقد علماء الانثروبولوجيا انه من الممكن عبور الفجوة التي تفصل بين معرفتنا بالنواحي البيولوجية للإنسان وبين حياته الاجتماعية والثقافية.

ويرجع تطور الانثروبولوجيا الطبيعية إلى القرن التاسع عشر خاصة بعد أن نشر دجارون مؤلفه عن أصل الأنواع واستخدم فيه مفهومي الانتخاب الطبيعي والبقاء للأصلح ويقصد بذلك أن البيئة تسهم في عملية التطور حينما تختار من بين الصفات الجسمية للانسان الصفات التي

تمكنه من التوافق والتكيف معها فتدعم عنده هذه الصفات على حين
تزول عنه كملك الصفات غير الملائمة ومن ثم يكتب البقاء للأصلح.
وتختلف تصورات المتخصصين في العلوم الاجتماعية الاخرى لميدان
الانثروبولوجيا الطبيعية فبعض علماء الاجتماع لا يرون مبررا للاهتمام
بهذا الفرد ولهذا يعرف جراهام الانثروبولوجيا الطبيعية "بأنها ذات صلة
وثيقة بعلم الحياة طالما انها تهتم بالخصائص الفيزيائية للانسان وتدرس
جسمه وتعني بالاختلافات بين بني البشر في الجمجمة والهيكل
العظمي.. في الوقت الذي تدرس فيه الفروق بين السلالات البشرية خلال
مراحل مختلفة من تطور الانسان.

Amérique du N. Y, Culture Harper , 1087

ويقرب هاريمان في تعريفه للانثروبولوجيا من الفكرة السابقة إذ
يقول : "انها تتناول اوجه الشبه والاختلاف في مورفولوجيا الانسان
والحيوان وكذلك السلالات البشرية.
انظر:

Snthropology physique dans p. L.Hariman, (éd.),Nouveau
Dictionnaire de psychologie, Toronto 1947.

والواقع أن هذا التعريف يغفل التطورات الحديثة في ميدان
الانثروبولوجيا الطبيعية مثل دراسة خصائص السكان وتتبع تطورهم
والفروق بين الأجناس والتفاعل بين البناء الجسمي والنواحي الاجتماعية
والسلوكية والظروف البيئية الثقافية بصفة عامة.



لغة مبسطة Pidgin (Pidgin)

صورة مبسطة للغة ما "كالانجليزية المبسطة والعربية المبسطة" يقوم شعب معين بتطويرها وهي غير اللغة الاصلية وانما تكون مطلوبة لتسهيل التعامل مع "أجانب" يتكلمون لغات أخرى واللغة المبسطة من حيث التعريف صورة مستقرة للحديث لا يتعلمها افراد المجتمع باعتبارها لغة اولى أو اللغة الام بل كلغة ثانية تقتصر وظائفها على مجالات محدودة كالتجارة أو الإشراف في مجالات العمل أو الإدارة أو الاتصال بالزائرين.

D. Hymes, Items, Social Science Research Council
June, 1968.



دراسة استكشافية Piolt Study (Étude Piolt)

يستخدم هذا الاصطلاح في البحوث الميدانية للإشارة إلى المرحلة الاولى في الدراسة التي يتركز اهتمام الباحث فيها بالاستطلاع والتعرف على الميدان أكثر من التعمق في الوصف أو إجراء فحص تجريبي بين متغيرين أو أكثر.

وتشكل الدراسات الاستكشافية في المسوح الكمية مرحلة هامة قبل بداية البحوث الواسعة النطاق.

وهناك عدة مبادئ اساسية لهذه البحوث هي:

أ- جمع معلومات تكشف عن مدى إمكانية توافر مادة ملائمة للبحث.

ب- التأكد من صلاحية ادوات الدراسة المختلفة وعلى الأخص استمارات البحث.

ت- تقدير الفترة الزمنية التي قد يستغرقها إجراء البحث ويخلط بعض الدارسين بين مرحلة الاختبار المبدئي لأدوات البحث والدراسة الاستكشافية ويقول موزر Moser أن التفرقة بين المرحلتين تعتمد على الظروف الخاصة بكل بحث.

Méthode d'enquête en enquête sociale à Londres,
p. 1958 45.

التخطيط لمنهج يتضمن عدة إجراءات لتحقيق غايات أو أهداف مرغوب فيها لتخطيط أكفاء يعني اتخاذ قرارات رشيدة في رسم السياسات المختلفة وتنفيذها يستخدم المتخصصون في التخطيط مفاهيم العلوم الاجتماعية المختلفة.

يستخدم هذا المصطلح استخدامات متعددة أحيانا يستخدم كمترادف لمصطلح الاشتراكية وأحيانا أخرى يطلق على برامج تنمية الموارد أو تحسين طرق الأداء في الإدارة ويشير الاستخدام الأخير إلى نظرية تايلور في الإدارة العلمية أما في الاقتصاد فيبدو أن التخطيط يعني أي تدخل في نظام ائتمان عن طريق الدولة.

ويرى كارل مانهايم أن التخطيط هو أسلوب للتفكير المنظم يحاول أن يحيط بكل الأحداث التي تسود في موقف معين فنحن نهتم

بالظروف العامة بالبيئة والعمل والناس وبالحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والجمالية في المجتمع والخطة الصالحة هي التي تنجح في تحقيق التكامل بين كل هذه الجوانب.

وهناك مجموعة من المبادئ الأساسية التي تحكم التخطيط فلا بد أن يشتمل التخطيط على مبدأ واقعي ويستند إليه هذا فضلا عن مجموعة مبادئ أخرى أهمها الاستمرار والشمول والتكامل والمرونة والتنسيق أما مراحل عملية التخطيط فهي تشمل إعداد الخطه ويتطلب ذلك توافر البيانات والإحصاءات الكافية ثم تصميم الخطه وتنفيذها ثم متابعتها وتقويمها وهناك مستويات مختلفة للتخطيط منها المستوى القومي والمستوى الإقليمي والمستوى المحلي.

ولكل تخطيط فلسفة اجتماعية يستند إليها ويستمد مبادئه كأن يحقق التخطيط مصالح المجموع الكلي للسكان ولا يقتصر على تحقيق مصالح طبقات معينة بالذات دون الأخرى وان يعتمد التخطيط على دراسة الحاجات والمطالب الاجتماعية للمجتمع وان يهدف إلى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وقد يكون التخطيط قصير المدى أو بعيد المدى ولكل نمط من هذين النظمين مزاياه وعيوبه لكن الذي ينبغي مراعاته هو التكامل بين النموذجين.



تخطيط اجتماعي Planning Social (planification sociale)

أي جهد مقصود وشامل نسبيا ومنسق ينطوي على الاعتراف

بمشكلات قديمة أو توقع مشكلات أو فرص جديدة واقتراح حلول وبرامج لرفاهية المجتمع أو المجتمع المحلي أو التنظيم ويعتبر التخطيط الاجتماعي كامنا في التنظيم الشامل والمنظمات الكبرى بالتخطيط الاجتماعي لأنشطة أعضائها المستقبلية على أن رفض التخطيط الاجتماعي لا ينبع من الرفض الحقيقي للتخطيط ذاته وإنما مع مشكلة أساسية هي:

من الذي سوف يوجه التخطيط ويقوم بإدارته كما أن هناك جماعات سياسية واقتصادية كثيرة ترفض التخطيط أو تعارضه عندما لا تكون في موقف يتيح لها ضبطه وتوجيهه من أجل لصالح العام لأعضائها.



تخطيط اجتماعي حضري Planning Urban Social (planification sociale)

تخطيط اجتماعي لمدينة أو لمنطقة حضرية كبيرة توجهه أو تقوم بتنسيقه هيئة إقليمية ويرجع التخطيط الاجتماعي الحضري إلى أقدم العصور ويمكن أن يشمل التخطيط من هذا النوع على تخطيط المناطق وتنظيم المرافق الصحية والصحة العامة والمواصلات ووسائل الاتصال وأي مجال آخر من المجالات التي يعتبرها المجتمع أو قياداته من الأمور الهامة لتحقيق أهدافه العليا.



مبدأ اللذة Pleasure Principle (Pleasure Principle)

ميل أو اتجاه يتحقق لدى كافة الأطفال والى درجات مختلفة يوجد عند البالغين يحفزهم على التغلب على مصادر التوتر والبحث عن اللذة بغض النظر عن نتائج هذا السلوك وقد عالج فرويد مبدأ اللذة ومبدأ الواقع في دراسة عن علم النفس التحليلي واللذة عند فرويد تتمثل في "خفض أو تقليل الإثارة التي يتعرض لها الجهاز العقلي" أما الألم فهو ينطوي على زيادة درجة هذه الإثارة.

وهكذا يصبح الاتجاه العام للحياة النفسية وربما للحياة لعصبية أيضاً وهو الكفاح من أجل خفض مصادر الإثارة والتوتر الداخلية أو الاحتفاظ بها في مستوى ثابت.

وترتبط مصادر التوتر في مرحلة الطفولة بالدوافع الأولية وكل سلوك يقلل من التوتر هو سلوك ينبع من مبدأ اللذة.

ويبدو أن مبدأ اللذة يفترض أن الطبيعة الأصلية للإنسان تنطوي على سعى وراء اللذة وأن عمليات خفض التوتر والبناء يرتبطان بمفهوم إعادة التوازن الفسيولوجي إلى طوره ولتر كانون في مؤلفه: حكمة الجسم.



مجتمع تعددي Plural Society (société plurielle)

هناك أحساس عام بأن كل مجتمع يتسم بأنه تعددي بمعنى انه يتضمن عناصر متباينة ومصالح مختلفة وأعضاؤه ذوي اتجاهات وميول متنوعة ولكن يبدو أن الاستخدام الشائع للمجتمع التعددي هو الذي طوره فيرنيفال لكي يساعده في دراسة المجتمع الذي يعرف الآن باسم اندونيسيا والمجتمع التعددي عنده هو الذي يتضمن عنصرين أو نظامين اجتماعيين مختلفين أو أكثر يعيشان جنبا إلى جنب دون الاندماج في وحدة سياسية واحدة.

ويبدو من المصطلح أن المجتمع التعددي لا يتضمن ارادة عامة واحدة إلا إذا كانت هناك ضغوط أو ظروف استثنائية يمر بها ويشبه المجتمع التعددي فيما يتعلق بالناحية السياسية الاتحاد الفيدرالي بين عدة مقاطعات ويرى فيرنيفال أن المجتمع التعددي يشهد تنظيمًا من أجل الانتاج أكثر من الحياة الاجتماعية و مجتمع غير مستقر ويتضمن عدة قوميات اذ يتعذر على الاعضاء أن يعيشوا حياة اجتماعية متجانسة.



التعددية (le pluralisme) Pluralism

يشير هذا المصطلح إلى وجهة النظر التي تذهب إلى أن بالانساق السياسية والثقافية والاجتماعية قد تتكون من اجزاء أو جماعات مستقلة ذاتيا بعضها عن بعض ولكن بينها تساند أو اعتماد متبادل.

والتعددية في الفلسفة مذهب فكري يتعارض مع الوحدانية لانه يأخذ في اعتباره أكثر من مبدأ واحد للوجود والتعددية السياسية مصطلح يطلق على المذاهب السياسية التي تؤكد أن جماعات معينة مثل العائلة والنقابة والحكومة المحلية تتبنى قيما اجتماعية هامة مستقلة عن السلطة التي تمنحها لهم الدولة ويؤكد اصحاب هذا المبدأ أن جذوره السياسية تمتد إلى الشخصية والبناء الاجتماعي والقيم التي تتبناها المنظمات الطوعية العديدة في المجتمع كما يركز هذا الاتجاه أيضاً على العلاقة بين الجغرافيا والسياسية والتنظيم الاجتماعي والسياسية العامة.

السياسية العامة (Politique) Policy

الاستخدام الاجتماعي والسياسي الشائع لهذا المصطلح يشير إلى أسلوب معين للعمل اختير بطريقة مقصودة بعد استعراض كافة البدائل الممكنة ويقول لازويل وكابلان أن السياسية العامة هي برنامج مقترح لتحقيق بعض الاهداف أو القيم المرغوبة اما وضع السياسة فهي صياغة هذا البرنامج ووضعها موضع التنفيذ ومتابعه تقييمها.



سلوك سياسي (comportement politique) Political Behaviour

المعنى العتيق أو القديم لهذا المصطلح سلوك الناخبين وهذا هو المعنى الشائع في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي اما المعنى الاوسط فهو الذي يستخدمه معظم علماء السياسة والذي وجده لازويل في مؤلفه

الشهير تحليل السلوك السياسي لندن ١٩٤٨ فدراسة السلوك السياسي تمثل أهمية في البحث يتداخل بين العلوم الاجتماعية ويسعى إلى فهم الحكومة كعملية تشير إلى تفاعل الجماعات عن طريق البحث الامبيرقي ثم صياغة المفاهيم والفروض والتفسيرات بطريقة منهجية. فكان هذا الميدان يشمل الظواهر السياسية عامة اما السلوك الانتخابي فهو موضوع فقط من موضوعات السلوك السياسي. وقد تعددت في ضوء هذا الفهم وجهات النظر حول الموضوعات التي يعالجها دارس السياسة لان كثيرا من علماء السياسة الذين يهتموا به يرون انه يمثل "اتجاها" يحاول توسيع المسائل التقليدية لعلم السياسة بحيث يمكن صباغه المبادئ في ضوء مفاهيم سلوكية بدلا من المفاهيم المعيارية وحينئذ تصبح الامبيرقية هي الطريقة الملائمة لدراسة الظواهر السياسية ولصياغات النظرية التفسيرية.



مؤسسة سياسية "نظام سياسي" politican institution (political institution)

المؤسسة الاجتماعية أو مركب المعايير الاجتماعية والدور الذي يعدل على تدعيم النظام الاجتماعي وممارسة القوة من اجل ضمان الامتثال لنسق السلطة القائم وتوفير وسائل التغيير في الانساق القانونية أو الإدارية وتتطوي على تقاليد وقوانين تصلح لتنظيم المجتمع وإدارته وفي هذا الصدد تعتبر الدولة الحديثة من بين نماذج البناء الاجتماعي التي تعبر المؤسسة السياسية من خلالها عن ذاتها وتمكنها من القيام بدورها

الرسمي.



القيادة السياسية Political Leadership (leadership politique)

القيادة السياسية في المجتمع سلوك يمارسه شخص أو مجموعة أشخاص من أجل توجيه وضبط الآخرين الذين يعرفون بأنهم إتباع للقائد وتعتمد القيادة على قبول الاتباع لدور القادة وقد تتحقق القيادة السياسية إما عن طريق الانتخاب أو الوراثة أو التعيين أو القوة.



الإنسان السياسي Political Man (homme politique)

تصور يستخدمه بعض العلماء وبخاصة من يدرسون التنظيمات الرسمية لوصف سلوك الاعضاء الذين يمارسون اتخاذ القرار وحل المشكلات الخاصة ويتطلعون أو يسعون باستمرار إلى القوة بدلا من تصور آخر لإنسان التنظيم إلى يكون محكوما بعواطف الصداقة والامن على نحو ما ذهب اليه بحوث العلاقات الإنسانية.



حزب سياسي Political Party (Parti Politique)

تنظيم لأشخاص يهتمون بضبط بناء القوة في المجتمع والتأثير عليه والعمل من خلاله على نحو يرون انه ملائم لمصالحهم ومصالح

المجتمع العليا.

الواقعية السياسية Political Realism

Réalisme politique

الواقعية السياسية مصطلح يشير إلى نسق من الافكار أو معيار للواقعية يؤكد قيمة وأهمية كل ما هو موضوعي وضروري في مقابل ما هو ظاهري أو اسمي أو وهمي ولا يفترض هذا المذهب وجود علاقات القوة بين الناس والجماعات أو الأمم كمتغير أساسي مستقل ومتميز في الدراسات السياسية فقط ولكنه يعترف أيضاً بأن القوة تستخدم كوسيلة لتحقيق بعد الأهداف التي تتطوي على قيمة خاصة.

ويرتبط هذا المصطلح حينما يعني نسق الافكار بالواقعية الفلسفية وهو المذهب الذي يفترض ضرورة التفرقة بين العبارات المعيارية المتعلقة بالتفضيلات الشخصية والاعتقادات المطلقة والعبارات الوصفية التي تصف الواقع الموضوعي.

ولا يعني الاتجاه الواقعي في التفكير أن المقولات الجامدة والمطلقة ولكنها مفاهيم واقعية تضع اساسا صالحا للبحث والتحليل النظري الخلاق.

ومن حيث الواقعية يشير مصطلح الواقعية السياسية إلى قدرة السياسيين على تقدير النتائج المختلفة واتخاذ القرارات الرشيدة التي توسع من



الاقتصاد الجديد New Economy nouvelle économie

اقتصاد قائم على أنشطة اقتصادية ذات نمو سريع مستند الى
تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة المدعومة بالانترنت ويتسم
بأحداث عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية تستند إلى رأس مال
معرض للخطر



بلدان صناعية جديدة New industrial countries Les nouveaux pays industriels

تضم المكسيك والبرازيل وسنغفورة وهونغ كونغ وكوريا
الجنوبية وتيوان .. سجلت نموًا صناعيًا كبيرًا منذ أواسط الستينيات من
القرن الماضي.



تحويلات صافية Net transfers Les transferts nets

الفارق السنوي بين مجموع ما يحصل عليه البلد من هبات
وقروض واستثمارات أجنبية مباشرة وتحويلات عماله المهاجرين بالخارج
وما يسدده بعنوان خدمة الدين والأموال التي تحولها الشركات عبر
القطرية المستثمرة في ذلك البلد إلى بلدانها الأصلية.



تأميم

Nationalization nationalisation

تحويل الملكيات (المؤسسات الاقتصادية والمستغلات الفلاحية)

إلى ملكية المجموعة أو الدولة



نمو طبيعي Normal growth

La croissance normale

نسبة الولادات - نسبة الوفيات / ١٠



مجرة درب التبانة Milky Way

Voie Lactée

المجرة التي ينتمي إليها النظام الشمسي وتظهر عندما تكون

السما صافية ليلا في شكل شريط لامع يتوسط السماء بسبب كثرة

النجوم فيه تعد هذه المجرة حوالي ١٠٠ مليار نجم ويقاس قطرها ١٠٠

ألف سنة ضوئية وتتظم النجوم على شكل اسطوانة ضخمة مسطحة

ومنتفخة عند المركز.



محروقات نووية Nuclear fuel combustible nucléaire

مواد طبيعية مشعة تستعمل كوقود داخل المفاعلات النووية حيث يتم شطر نواتاتها مما يجعلها تطلق طاقة حرارية هائلة يمكن أن تستعمل لتحريك توربينات توليد الكهرباء في المحطات النووية، أو لتشغيل محركات الغوّاصات، أو حاملات الطائرات، أو المسابر الفضائية التي تجهز ببطاريات نووية. ويتطلب إنتاج الطاقة النووية في البداية تمويلات ضخمة، و تراكما معرفيا كبيرا حتى تقع السيطرة على أخطار سوء الاستعمال التي يمكن أن تؤدي إلى كوارث حياتية، أو بيئية كبرى على غرار حادثة تشيرنوبيل بأوكرانيا سنة ١٩٨٦، لكن في المقابل فإنّ الكهرباء المنتجة في المحطات النووية هي كهرباء رخيصة الثمن. و البلدان المتقدمة تريد أن تحتكر لنفسها إنتاج مثل هذه الطاقة التي يمكن تحويلها إلى الاستعمالات العسكرية.



نيوديل Neodal

مجموعة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأمريكية أثناء حكم الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (حكم من ١٩٣٣ إلى ١٩٤٥) من أجل تخليص الولايات المتحدة من الكساد الذي صاحب الأزمة الاقتصادية الكبرى لسنة ١٩٢٩، بحيث يسترجع الاقتصاد حيويته و يقضى على البطالة. و من هذه الإجراءات :

مراقبة إسناد القروض من طرف البنوك ليقع تفادي توجيهها للمضاربة في البورصة. كذلك إقامة فصل ما بين البنوك الاستثمارية و البنوك التجارية و منح تعويضات للفلاحين الذين يتركون جزءا من أراضيهم بورا للتقليص من تضخم الإنتاج، و كذلك قيام الدولة بدعم أسعار المواد الفلاحية. مع منع تشغيل الأطفال، و التخفيض من الدوام اليومي للعمل، بالإضافة إلى فرض أجر أدنى مضمون للعمال، مع منح إعانات اجتماعية للعاطلين ثم تولي الدولة إنجاز مشاريع ضخمة تهمّ البنية الأساسية، كالسدود، و الطرقات، و المطارات من أجل تشغيل ملايين العاطلين عن العمل. هذه الإجراءات رغم أنّها تتعارض مع مبادئ الليبرالية الكلاسيكية؛ إذ أنّ فيها تدخل كبير للدولة في شؤون سوق الإنتاج و سوق الشغل بشكل لم يعهده الأمريكيان من قبل إلا أنّهم قبلوا بها و تحمسوا لها لأنّها الوحيدة التي مكنت من تسريع نسق خروج الولايات المتحدة من مأزق أزمة ١٩٢٩.



نسبة النمو الطبيعي natural growth rate

taux de croissance naturelle

هي الفارق بين نسبتي الولادات والوفيات يعني ولادات -

وفيات/١٠ = نسبة مائوية



غاز طبيعي Natural Gas gaz naturel

خليط من الهيدروكربونات التي يطفئ عليها غاز الميثان. يتم استخراجها إما من آبار باطنية لا تحتوي إلا على الغاز الطبيعي مثل حقول ميسكار البحرية بالبلاد التونسية، أو من آبار تحتوي في أعماقها على مادة النفط و في أعلاها تحتوي على مادة الغاز الطبيعي. هذه المادة تتقل من الآبار البرية عبر أنابيب، أما من الآبار البحرية فتقل عبر أنابيب تحت مائية أو بواسطة ناقلات عملاقة. و الغاز الطبيعي لا يمكن نقله بسهولة، و دون أخطار، و بأسعار معقولة إلا إذا وقع تسييله، أي تحويله من حالة غازية إلى حالة سائلة بواسطة ضغطه، و تبريده إلى ما دون ١٦٠ درجة تحت الصفر. من أهم أنواع الوقود المستخرج من الغاز الطبيعي هما غازا البوتان و البروبان ، و يستعملان كطاقة في الاستعمالات المنزلية للطبخ أو للتدفئة، و في الصناعة كطاقة لتحريك المحركات، و يستعملان كمصدر طاقة لتشغيل توربينات محطات توليد الكهرباء الحرارية.

O

O

الأوزون Ozone

Ozone

غاز يقوم بدور هام في حماية الأرض من الإشعاعات الخطرة
كالأشعة فوق البنفسجية وذلك عن طريق امتصاصها ويوجد ثقب في
هذه الطبقة في القطب الجنوبي ناتج عن الغازات التي ينتجها الإنسان.



تبعية نفطية Oil dependency

dépendance à l'huile

تقاس بخارج العلاقة بين واردات النفط واستهلاكه ضارب ١٠٠



تأكسد Oxidants

oxydants

هو تحول معدن ما إلى أكسيده بمفعول الأكسجين الذي يحويه
الماء ويتم ذلك خاصة في الصخور التي تحتوي مكونات حديدية



المخرجات Output

sortie

جملة السلع و الخدمات التي وقع إنتاجها من طرف مؤسسة ما.



مدى حراري يومي Over Thermal daily

Au cours quotidien thermique

هو الفارق بين الدرجة القصوى والدرجة الدنيا للحرارة المسجلة

خلال اليوم الواحد ٢٤ ساعة

مدى حراري سنوي Over Thermal Yearly

Au cours thermique annuel

هو الفارق بين معدل حرارة أسخن شهر ومعدل حرارة أبرد شهر

في السنة



منظمة البلدان المصدرة للنفط

Organization of Petroleum Exporting Countries

Organisation des pays exportateurs de pétrole

اللاويب : تكتل أنشأته بعض البلدان الصادرة للنفط (العراق

- ايران - الكويت - والسعودية - ليبيا - الجزائر - فنزويلا

(...سنة ١٩٦٠ لحماية مصالحها في السوق العالمية للنفط يضم ١١ عضوا

سنة ٢٠٠٥.



ناتج داخلي أو وخلي خام

Output internal or national crude

Brut interne ou national Sortie

مجموع القيم المضافة التي حققتها القطاعات الاقتصادية الثلاثة

و الأعوان الاقتصاديون الوطنيون المقيمون بالداخل وبالخارج في بلد ما

طيلة سنة ، سواء حققها السكان المقيمون أو الأجانب المستقرون بذلك

البلد. تضاف إليها الضرائب على القيمة المضافة المفروضة على السلع والخدمات. و تضاف إليها أيضا مداخيل الجمارك؛ لكن تنقص من هذا المجموع التعويضات، إن وجدت، و التي توجّه لتشجيع الصادرات.



Output national ore per capita ناتج وخني خام للفرد

Minerai national la production par habitant

حصة الفرد من الناتج الوطني الخام وتقدر بقسمة حجم هذا

الناتج على عدد سكان البلد خلال سنة.



نفط oil

huile

زيت طبيعي خام ناتج عن تحلل البكتيريات البحرية و انحباسها داخل تجاويف الصخور الرسوبية تحت البحرية لمدة تتجاوز عشرات ملايين السنين. لذلك فإنّ أي منطقة يوجد فيها النفط هي إما منطقة بحريّة، مثل حقول بحر الشمال، أو بحر الصين، أو حقول عشتريت بالبلاد التونسية، أو هي حقول قاريّة لكنّها توجد في مناطق كانت سابقا بحارا قديمة. لاستخراج النفط يجب التنقيب عنه بواسطة وسائل تكنولوجية دقيقة تقدر على التعرف على مكونات خبايا المنطقة الجيولوجية التي يتمّ فيها التنقيب. ثم يتمّ الحفر عنه لجعله يتدفّق فوق سطح اليابسة، أو البحر. ثم يتمّ نقله إما عبر أنابيب، أو نقله مباشرة بواسطة ناقلات بحريّة عملاقة. شهدت أسعار النفط في الخمسين سنة

الأخيرة عرفت عدّة تقلّبات ناتجة عن تقلّبات العرض و الطلب انخفاض الأسعار إلى حدود نهاية ١٩٧٣. ثم في نهاية ١٩٧٣ حدثت الصدمة النفطية الأولى على إثر حرب أكتوبر ما بين العرب وإسرائيل، حيث تمكّنت الدول العربيّة المصدّرة للنفط من استعمال هذه المادّة كسلاح ضدّ الدول التي ساندت إسرائيل، فقلّصت من إنتاجها و من صادراتها نحوها، بما جعل الطلب يفوق العرض مما أدّى إلى ارتفاع الأسعار وفي سنة ١٩٧٩ وقعت الصدمة النفطية الثانية و هي ناتجة عن اندلاع الحرب الإيرانية العراقية و اضطراب عمليات التصدير في منطقة الخليج العربي مما أدّى إلى ارتفاع الأسعار حتى وصل سعر البرميل الخام من هذه المادّة إلى أكثر من ٣٥ دولارا سنة ١٩٨٤. و في سنة ١٩٩٦ اندلعت الصدمة النفطية المعاكسة و تواصلت إلى نهاية ١٩٩٩، و هي تتسم بانهيار أسعار النفط، و انخفاضها باحتساب الأسعار القارّة إلى ما دون أسعار ١٩٧٣. لقد نجمت هذه الصدمة المعاكسة عن فقدان التنسيق ما بين مواقف أعضاء منظمة البلدان المصدّرة للنفط (الأوبك)، و عن توصل البلدان المصدّرة المستوردة لهذه المادّة إلى إنشاء مخزونات استراتيجية تكفيها استهلاكها يتجاوز مدّة ٦ أشهر، بما جعل السوق العالمية للنفط تعيش حالة وفرة هيكلية لا حالة ندرة. وسنة ٢٠٠٠ ارتفعت الأسعار من جديد بسبب توقف بلدان الأوبك من جديد إلى تعديل سياستها الإنتاجية و كذلك بسبب ارتفاع الطلب العالمي. أما اليوم في سنة ٢٠٠٦ فقد شهدت الاسعار التهابا شديدا بلغ ٧٦ دولار للبرميل الواحد.

التجوية الكيماوية العضوية:

Organic chemical weathering:

L'altération chimique organique:

توجد الأحياء في التربة بكميات هائلة وخاصة في الأقاليم المناخية الرطبة حيث تقدر بحدود ٣٠ - ٤٠ طن في الهكتار الواحد. وتحتوي التربة بين ٢ - ١٤ مليون بكتريا في كل ١ سم مكعب، وينتج عن وجود نشاط البكتيريا تكون مادة معقدة تعرف بالمواد العضوية humus. وتذوب هذه في الماء الذي يكون بشكل حامض التركيز ويقوم هذا بدوره بمهاجمة السيليكات الموجودة في الصخور، حيث تتحول حتى المعادن غير القابلة للذوبان فيا بهذه الطريقة إلى محاليل غروية يسهل على الجذور امتصاصها.



Obsequent الأنهار العكسية

Obsequent

ونعني الأنهار التي تجري باتجاه معاكس لاتجاه ميل الطبقات الصخرية أي عكس اتجاه جريان الماء في الأنهار التابعة Consequent الموجودة في الإقليم. وتتصف وديان هذه الأنهار بأنها قصيرة وذوات درجة انحدار شديدة ولا تكون عميقة لأنها تجري فوق التكوينات الصخرية الصلبة عادة وتعتبر الأنهار العكسية روافد للأنهار التالية Subsequent على الأغلب.



عملية التأكسد (الاكسده) Oxidation oxydation

تحدث هذه العملية عندما يتحد الأوكسجين الموجود في الغلاف الجوي مع المعادن المكونة للصخور وعلى الرغم من سعة انتشار هذا النوع من التجوية الكيماوية الا أن أهميتها قليلة.

P

P

Polarizationاستقطاب polarisation

هو قيام علاقات متعددة ومتنوعة بين مدينة ما تمثل المركز أو القطب وجزء من المجال ويقوم القطب بتوفير جملة من الخدمات وتمويل المشاريع وتجميع الإنتاج اقتصاد/أو مجتمع بعد صناعي: وضعية بعض البلدان المتقدمة تتميز بضعف حصة الفلاحة في التشغيل والناتج الوطني الخام وتراجع مكانة الصناعة مقابل تدعيم مكانة قطاع الخدمات



Peri أرباض Peri

أحياء خارج نواة المدينة أي خارج الأسوار الأصلية للمدينة نشأت نتيجة امتداد المدينة على طول محاور النقل



Productivityإنتاجية productivité

ردود العامل في مدة زمنية معينة ويمكن أن تقاس بكمية الإنتاج لوحدة من المساحة (هكتار) وهو المردود



أطراف التبادل التجاري Parties trade Parties commerce

مؤشر يقدر العلاقة بين مؤشري أسعار المواد المصدرة والموردة من قبل قطر ما خلال فترة معينة ويمكن هذا المؤشر من تقدير الفائدة أو الخسارة التي يحصل عليها اقتصاد القطر نتيجة علاقاته التجارية مع الخارج وينزع هذا المؤشر إلى التحسن والتدهور حسب طبيعة وقيمة المواد المصدرة والموردة.



إنتاج roduction production

نتاج أنشطة متنوعة مادية وغير مادية من قبل الإنسان ، أو وحدة إنتاج، أو جهة، أو دولة، أو غير ذلك. ولا يمكن تصور إنتاج إلا بالنسبة للأنشطة التي لها حصيلة إنتاجية واضحة كالأنشطة الفلاحية، أو أنشطة استخراج المواد الأولية ، أو الأنشطة الصناعية وهي منتجات مادية. لكن بفعل الثلثة المتزايدة للاقتصاد أصبح هناك حديث عن إنتاج خاص ببعض أنشطة الخدمات وعادة ماتكون منتجات غير مادية.



إنتاجية Productivity productivité

مردود أو مجمل الإنتاج الذي يستطيع أن يقوم به عامل، أو مجموعة عمال، أو آلة في مدة زمنية معيّنة، كالساعة مثلاً: عامل في مصنع إنتاجيته تساوي ١٠ قطع في الساعة، أو آلة لها إنتاجيتها تساوي

٢٠ معالجا في الدقيقة.و يكون هناك تحسّن في الإنتاجية عندما تتحسن
إمكانيات وسائل الإنتاج (الآلات) فتصبح لها طاقة إنتاج سريعة، أو
عندما يتحسن تنظيم العمل داخل موقع الإنتاج، أو عندما تكون هناك
حوافز مادية تشجع العامل للإنتاج



براءات الاختراع المسجلة Patents registered Brevets déposés

هي شهادات تسجيل للاختراعات العلمية والتكنولوجية لدى
هياكل رسمية تضمن حقوق الملكية الفكرية لأصحاب الابتكارات
والاختراعات عند تأجيرها أو بيعها.

حاضرة Present Présent

مدينة كبيرة تعد أكثر من مليون نسمة تتمتع بنفوذ قوي واشعاع
قطري وعالمي بفضل ما يتركز بها من وظائف تقرير سياسية واقتصادية
استراتيجية.



حمائية Protectionist protectionniste

الحمائية هي مجموعة التدابير التي تلجأ إلى القيام بها دولة من
الدول لأجل حماية مصالح الفاعلين الاقتصاديين المحليين من المنافسة
الأجنبية، سواء كانوا من الفاعلين في ميدان الفلاحة، أو الصناعة، أو

الخدمات. و من وسائل حماية السوق المحلية يمكن ذكر الحواجز الجمركية من حيث الرفع من قيمة المعاليم الديوانية بطريقة تجعل أثمان السلع الموردة أعلى بكثير من أثمان السلع المحلية. لكن الآن مع ظهور منظمة التجارة العالمية فإن بلدان العالم أصبحت نظريا مجبرة على التقليل سنويا من قيمة المعاليم الديوانية حتى أزالها تماما مع حدود سنة ٢٠١٠. و حواجز غير جمركية وهي حواجز متنوعة منها فرض معايير تقنية متشددة و معقدة على السلع الصناعية المستوردة وفرض معايير صحية غاية في الصلابة على المواد الفلاحية المستوردة مع فرض إجراءات بيروقراطية مقلقة و مثبطة لعزائم الموردين المحليين و المصدرين الأجانب. اضافة الى فرض نظام حصص للتوريد لا يتجاوزها الموردون وأنصار الحمائية يؤكدون أنّ من حق أي بلد أن يلتجئ إلى هذه السياسة من أجل حماية اقتصاده المحلي، أو من أجل حماية فرع منه إذا كان ذلك الفرع ناشئا، أو يعاني من صعوبات. أما أعداء الحمائية فيقولون أن كل سياسة حمائية تؤدي إلى سياسة حمائية مضادة من طرف البلدان الأخرى المتعامل معها، مما يضعف من سيولة المبادلات العالمية. كذلك تؤدي الحمائية إلى ضعف المنافسة محليا، مما يجعل السلع المحلية قليلة الجودة و مرتفعة الثمن؛ فتقل إمكانيات تصديرها نظرا لعدم قدرتها على المنافسة في السوق العالمية.



خصوصة

Privatization

Privatisation

أو التخصيص، أو الخصخصة هي مصطلحات مترادفة تعني قيام الدولة ببيع المؤسسات الاقتصادية التي تمتلكها إلى الخواص. و التوجّه نحو الخصخصة أصبح توجّهاً عالمياً منذ بداية الثمانيات و يتواصل إلى الآن ففي البلدان الرأسمالية تم الرجوع إلى مبادئ الليبرالية الكلاسيكية حيث وقع التوجّه نحو خصخصة المؤسسات العملاقة التي تم تأميمها إثر الحرب العالمية الثانية. أما في البلدان النامية فبتوصيات من البنك العالمي حدث توجّه نحو خصخصة المؤسسات التي أنشأتها الدولة إثر الاستقلال، عندما كان الرأسمال المحلي الخاص ضعيفاً، و غير قادر على إنجاز مؤسسات ضخمة. أما في البلدان الاشتراكية التي كانت تكون الاتحاد السوفياتي، أو البلدان التي كانت تتبّع خطاه كبلدان أوروبا الشرقية حدثت منذ بداية التسعينات تحولات سياسية أهم ملامحها تخلي الأحزاب الشيوعية عن الحكم و توجه هذه البلدان نحو تطبيق الليبرالية و الانفتاح على الرأسمال العالمي، لذلك فإنها قامت بخصخصة العديد من مؤسساتها الاقتصادية. أما الغايات من الخصخصة متعددة، منها التقليل من تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، لجعلها تكتفي بدور المراقب و المنشط للحياة الاقتصادية، و تخليصها من دور المالك لمؤسسات الإنتاج تماشياً مع التوجهات الليبرالية العالمية السائدة وإنقاذ العديد من المؤسسات من الركود أو الإفلاس؛ إذ أنّ تملكها و

تسييرها من طرف الخواص يطهرها ماليًا ، وذلك لأن التصرف فيها من طرفهم أنجع من التصرف فيها من طرف موظفين بيروقراطيين ليس لهم الحماس الكافي لإنجاح سير المؤسسة مع استفادة الدولة من الأموال التي ستتأتى لديها من بيع تلك المؤسسات لاستثمارها في مشاريع البنية الأساسية ، أو في المشاريع الاجتماعية ، أو للتقليص من عجز ميزانية الدولة ، أو لتسديد الديون الخارجية.



نسبة الولادات العامة

Proportion of births attended public

Proportion des accouchements assistés publique

عدد المواليد طيلة سنة × 1000

عدد السكان في منتصف السنة



الكثافة السكانية الحسابية

Population density calculations

Calcul de la densité de la population

مجموع عدد سكان منطقة

المساحة الجملية لتلك المنطق



كثافة سكانية Population density

la densité de population

هي متوسط عدد السكان بالكلم المربع ونحصل عليها بقسمة

عدد السكان على المساحة

كوكب Planet planète

جسم لا يصدر إشعاعا ذاتيا كالأرض والقمر ويدور غالبا حول

نجم معين كالشمس

مروج Promoter organisateur

نبات عشبي ينمو في المناطق المعتدلة



مركب فلاحى صناعى Peasants industrial compound Composé industriel paysans

ينشأ نتيجة ترابط المستغلات الفلاحية وصناعات التجهيز

الفلاحية والصناعات الغذائية وكذلك خدمات البحث الزراعي والنقل
والتسويق والتأمين الفلاحي....



مؤشر تكافؤ الطاقة الشرائية

Purchasing power parity index

L'achat de l'indice de parité de pouvoir d'

مؤشر يهدف إلى احتساب الطاقة الشرائية الحقيقية لمختلف

العملات في العالم ، لتكون المقارنة في ما بينها جدية و صحيحة ؛ فلا
تكون متقيّدة فقط بأسعار سوق الصرف. وهذا المؤشر هو المؤشر
المعتمد لتقدير مؤشر التنمية البشرية. ولاحظنا به يقع القيام بتحويل قيمة
وحدة العملة المحلية إلى ما يعادلها من دولار أمريكي حسب سوق

الصرف في يوم معيّن، مثلاً يوم ٣١ ديسمبر، أو ١ جويلية ... أو حسب معدل سوق الصرف طيلة سنة. واحتساب قيمة سلّة من السلع و الخدمات القاعدية المتفق عليها عالمياً (تغذية، إكساء، نقل، صحة ...) بحساب الوحدة النقدية المحلية ثم تحويل تلك القيمة إلى ما يعادلها من دولار أمريكي، مثلاً قيمة تلك السلعة تساوي ١٠٠٠ دولار. واحتساب قيمة نفس تلك السلّة من السلع و الخدمات القاعدية على أساس الثمن الذي به يمكن اقتناءها من الولايات المتحدة ، فكان ثمنها يساوي ٢٠٠٠ دولار في هذه الحالة هناك تكافؤ في الطاقة الشرائية ما بين ما يعادل ١٠٠٠ دولار تنفق في البلد الأول و ٢٠٠٠ دولار تنفق في الولايات المتحدة، وهذا يدلّ على أنّ معدل مستوى الأسعار في الولايات المتحدة يساوي ضعف مثله في البلد الأول. لكن هناك حالات أخرى تعكس فيها الآية عندما يكون معدل مستوى الأسعار في الولايات المتحدة أقل من مثيله في البلد الآخر. ولاحتساب نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام بحساب مؤشر تكافؤ الطاقة الشرائية يتمّ القيام بتحويل جملة قيمة الناتج الداخلي الخام من قيمة محتسبة بحساب العملية المحلية، حسب البلد : يورو أو جنيه، أو يان، أو دينار... إلى قيمة محتسبة بالدولار الأمريكي. وتحويل الناتج الداخلي الخام المحتسب بقيمة الدولار الأمريكي إلى ناتج داخلي خام محتسب بقيمة الدولار مكافئ للطاقة الشرائية، ثم قسمة القيمة على جملة عدد السكان . ويساوي نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام بحساب تكافؤ الطاقة الشرائية ويعني جملة الناتج الداخلي الخام بحساب تكافؤ الطاقة الشرائية / مجموع

عدد السكان



منتجات ذات قيمة مضافة عالية

Products with high added value

Produits à forte valeur ajoutée

هي منتجات صناعية تتكون غالبا من منتجات التكنولوجيا العالية تتميز بفارق كبير بين سعر بيعها ونفقات المواد الوسيطة (المواد والخدمات) التي استعملت لإنتاجها وهو ما يضمن للمؤسسات التي تنتجها تحقيق أرباح طائلة.

نموذج انتاجي Production model

Model de production

نمط إنتاج يعتمد تكثف رأس المال والدعم المالي هدفه الرئيسي تحقيق إنتاجية عالية وإنتاج متزايد



نسبة الولادات : proportion of births

proportion de naissances

هي معدل عدد المواليد في سنة معينة لكل ألف ساكن



نسبة النفاذ :

Penetration

pénétration

هي نسبة الواردات من إجمالي الطلب الداخلي



Pressure normal ضغط طبيعي pression normale

ضغوط مرتبطة بشدة انحدار السفوح وفقرة التربة وكثرة
الإنزلاقات الأرضية وقساوة المناخ أحيانا وصعوبة التنقل في المناطق
الجبليّة



Bourgeois class : خبقة البرجوازية classe bourgeoise

تنقسم هذه الطبقة إلى ثلاث فئات هي فئة البرجوازية العليا و
تتكون من رجال المال، أي أصحاب البنوك و مؤسسات التأمين، و من
كبار التجار، و كبار المقاولين، و أصحاب المصانع الكبرى، و
أصحاب النزل... وفئة البرجوازية الوسطى و تشمل على أصحاب المشاريع
الصناعية و الخدماتية المتوسطة، بالإضافة إلى أصحاب المهن الحرة من
أطباء، و محامين، و مهندسين، و صيادلة... وفئة البرجوازية الصغرى و
تشمل على أصحاب المشاريع الصناعية و الخدماتية الصغرى، بالإضافة
إلى موظفي الإدارات الحكومية و الخاصة.



Pole Development قطب تنمية pôle de développement

قطاع اقتصادي، أو نشاط اقتصادي، أو مؤسسة اقتصادية
عملاقة، أو مركز حضري، أو جهة تكون في حالة نشاط كثيف بما
يسمح لها بتنشيط بقية الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها، أو الجهات

المحيطة بها بفعل طلبياتها، أو بفعل تطورها التكنولوجي، أو بفعل
مفعول الحثّ الذي يمكن أن تحدثه من أقطاب التنمية



سعر موجه " Price router

Routeur de prix

سعر يحدد مستواه بشكل يسمح بتشجيع إنتاج بعض المواد
الفلاحية أو العدول عنها



٣- العوامل النباتية: Planet factors

Les facteurs plante .

وتظهر من خلال تعمق وامتداد جذور النباتات أفقيا وعموديا في
الصخور مما يعمل على إضعافها وتفككها.



١- الأنهار الدائمة الجريان Permanent

permanent

نعني بهذه الأنهار تلك التي يستمر جريان الماء فيها طيلة العام
وتسبب ظروف كثيرة حالة الجريان الدائمى للأنهار منها:

١- تكون كمية التساقط كبيرة وموزعة توزيعا منتظما طيلة العام.

كما في انهار الأقاليم الاستوائية مثل الامازون والكونغو...الخ.

٢- ينبع النهر من بحيرة أو من عدة بحيرات أو يمر مجراه خلالها كما
في النيل ومكنزي.

٣- ينبع النهر من نهائيات الغطاءات الجليدية أو الثلجات كما في

نهري الدانوب والراين في قارة أوروبا ونهر مزوري في قارة أمريكا الشمالية.

٤- يصبح النهر دائمي الجريان إذا قام بتعميق أقسام من واديه إلى ما دون مستوى الماء الباطني الدائمي الأمر الذي يجعله يتغذى بكميات ثابتة من المياه الباطنية.



٣. الحفر الوعائية: potholes les nids de poule

وتعرف أحيانا بالحفر الدردورية وتوجد عند قدماء المساقط المائية حيث يؤدي سقوط الماء القوي إلى تكوين حركة دورانية تقوم بواسطة ما تحمله من رمال وحصى بنحت القاع النهري الصلب وتكوين حفر باسم الحفر الوعائية. ولا تكون هذه الحفر إشكالا تضاريسية مهمة غير أنها يمكن أن تعتبر دليلاً على مقدار النحت العمودي الذي تقوم به الأنهار التي تكون في مرحلة الشباب. وتتكون الحفر الوعائية بشكل سريع فوق التكوينات الصخرية اللينة مثل صخور الطفل ولكنها تظل محافظة على شكلها بصورة جيدة عند تكونها في صخور نارية صلبة كالجرانيت والبازلت والكوارتز. وتتحول بعض الحفر الدردورية من جراء تراجع الشلالات إلى الورا إلى ما يعرف باسم البرك الغاطسة Plunge Pool وأشهر هذه البرك تلك التي توجد في كراندكولي الذي يعتبر بمثابة المجرى السابق لنهر كولومبيا في ولاية واشنطن وقد تكونت تلك البرك الغاطسة من جراء تساقط الماء من فوق جرف يبلغ

ارتفاعه حوالي (١٢٢) متراً



Poor social **بور اجتماعي** pauvre sociale

هي الأراضي الزراعية المجمدة أو غير مستغل



بنك Bank Banque

مؤسسة مالية دورها تجميع الفوائض النقدية الموجودة لدى
الفاعلين الاقتصاديين سواء كانوا أفراداً، أو مؤسسات حكومية، أو
مؤسسات خاصة من أجل تقديمها في شكل قروض لفائدة فاعلين
اقتصاديين آخرين يحتاجون إلى سيولة نقدية لإنجاز مشاريع، أو لتغطية
نفقات طارئة. كذلك يمكن للبنك أن يشغل تلك الأموال لإنجاز مشاريع
خاصة به، أو للمشاركة في رأسمال مشاريع الآخرين. و غاية البنك من
ذلك توفير مرابيح ترضى المساهمين في رأسماله من جهة، ومن جهة
أخرى كذلك ترضى المودعين أموالهم فيه. ومن وظائف البنك حفظ
الأموال المودعة فيها من الضياع و السرقة و التلف و تسهيل الحركية
الاقتصادية؛ إذ أنّ البنك يخوّل لأصحاب الحسابات الجارية المفتوحة لديه
التعامل بالصكوك التي تضمنها الأموال المودعة بتلك الحسابات، فلا
يكونون في حاجة إلى حمل كمّيات كبيرة من الأموال عند إنجاز
معاملاتهم. و استقبال التحويلات المالية الأجنبية، و إرسال التحويلات

المالية المحليّة نحو الخارج. والقيام بدور الوسيط في البورصة. مع إصدار القروض الرقاعية لفائدة الدولة، أو لفائدة المؤسسات الخاصّة. و خزن الودائع الثمينة، بمقابل في خزائنه المدرّعة مثل المجوهرات، و التحف النادرة جدا، و بعض عقود الملكي. من أنواع البنوك : بنوك الإيداعوهي البنوك الأكثر انتشارا و تقوم بكامل الأعمال التي ذكرناها سابقا.ثم بنوك الاستثمار و تختلف عن بنوك الإيداع في أنّها لا تتعامل إلّا مع كبار الفاعلين الاقتصاديين سواء كمودعين، أو كمقترضين. و من مهامها منح القروض المتوسطة و الطويلة المدى. والمشاركة في إنجاز المشاريع الاقتصادية الكبرى. وإصدار القروض الرقاعية.والتصرّف في القروض الأجنبية الميسّرة و الموجهة للمؤسسات الخاصة المحلية لاستيراد تجهيزات ثقيلة، أو لإنجاز برامج التأهيل، أو لغير ذلك. و الملاحظ أنّ عديد بنوك الإيداع أصبحت بدورها تقوم بمثل هذه المهام. أما البنك المركزي فكل دولة لديها استقلال نقدي و عملة خصوصية بنك مركزي واحد يتولى إصدار العملة حسب الحاجيات النقدية لذلك البلد، كما يشرف على العمليات المالية الهامة التي تقوم بها بقية البنوك، و هو أيضا البنك المخوّل له تحديد قيمة الفوائض البنكية، و قيمة الإسقاط، و قيمة إعادة الإسقاط. و تحديد هذه القيمات يخضع للسياسة المالية التي تريد ممارستها دولة ما في فترة معيّنة : عندما تريد تشجيع الاستثمار فإنّها تخفض من مستوى تلك القيمات؛ إذ ستخفض تكلفة القروض الممنوحة للمستثمرين. و عندما تريد تشجيع الادّخار، و للتقليص من مستوى التضخم المالي فإنّها ترفع من مستوى تلك القيمات. أما البنوك الأممية

فهناك بنكان يوجدان الآن تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة. أولهما البنك العالمي للإنشاء والتعمير ويعرف هذا البنك، اختصاراً بتسمية البنك العالمي، وقد تأسس بمقتضى اتفاقيات بريتن وودز بالولايات المتحدة لسنة ١٩٤٤. و الدور الذي أوكل له هو مد يد المساعدة المالية (قروض)، و المساعدة التنظيمية إلى البلدان التي هي في حاجة إلى ذلك. و أول البلدان التي استفادت من تدخلات هذا البنك هي بلدان أوروبا الغربية إثر نهاية الحرب العالمية الثانية، و التي كانت في حاجة إلى إعادة تعمير ما دمّرتة الحرب. أما حالياً فأهم البلدان المقترضة منه هي بلدان العالم النامي و بعض بلدان الاتحاد السوفياتي سابقاً ، و بلدان آسيا الوسطى. و تلجأ هذه البلدان إلى خدمات هذا البنك لأنه يمنح قروضا طويلة المدى، يتراوح مدى إرجاعها ما بين ١٥ و ٢٠ سنة، و يمنحها مدّة إمهال قد تصل إلى ١٠ سنوات، كما أنّ الفوائض التي يتعامل بها أقل بكثير من الفوائض المعمول بها في السوق العالمية. أما رأسمال هذا البنك و المقدّر بحوالي ٤٥ مليار دولار فيتكوّن من مساهمة البنوك المركزية لقاربة 150 دولة، و بالخصوص مساهمة البنوك المركزية للدول الأكثر ثراء في العالم. والثاني صندوق النقد الدولي مثل البنك العالمي نشأ صندوق النقد الدولي على إثر اتفاقيات بريتن وودز سنة ١٩٤٤. و الدور الذي أوكل إليه في البداية كان يتمثل في ضمان استقرار و توازن نظام النقد الدولي الذي كان مقاماً على جعل الدولار عملة التبادل العالمي، مع ضمان الخزينة الأمريكية لإمكانية تحويله إلى ذهب إذا طلب من لهم دولارات ذلك. و لكن هذا النظام تمّ التخلي عنه نهائياً سنة

١٩٧٦ ، فتحول تدريجيا دور هذا البنك إلى دور بنك يمنح قروضا قصيرة أو متوسطة المدى للبلدان التي تحتاج إلى سيولة نقدية عاجلة ؛ لكنّه في الواقع لا يمنح قروضا إلا إذا تعهّدت البلدان المقترضة ببعض الشروط، أو بعض "النصائح" التي تتعلّق بسياساتها الاقتصادية. رأس مال هذا الصندوق مكوّن من مساهمات الأغلبية الساحقة من بلدان العالم، لكنّ حجم المساهمة يختلف من دولة إلى أخرى، حسب حجم ناتجها القومي الخام. و نشير إلى أن التصويت على القرارات الهامة داخل هذا الصندوق تكون حسب حجم المساهمة في رأسماله، لذلك يكون عدد الأصوات الممنوحة للبلدان الثرية عددا مرتفعاً، بينما يضعف عدد الأصوات الممنوحة إلى البلدان الفقيرة.



مردود Payoff

Paielement

هذا المصطلح خاص بقطاع الفلاحة لأنّه يقيس معدل كميّة الإنتاج بالنسبة لوحدة مساحية معيّنة كالهكتار، أو الفدان، أو غيره. مثلاً، ضيعة لها مساحة تساوي ١٠٠ هك ، زرعت قمحاً في سنة معيّنة، و بلغ إنتاجها الجملي ٢٥٠٠ قنطار؛ في هذه الحالة يكون المردود مساوياً لـ ٢٥ قنطار للهكتار الواحد .



نسبة الذين يزاولون تعليمهم

education Percentage of those who engaged in their
Pourcentage de ceux qui se livrent à leur éducation

عدد المزاولين للتعلّم × ١٠٠

مجموع عدد السكّان



علم السياسة Political Science (sciences politique)

فرع من العلوم الاجتماعية يدرس تنظيم الحكومة وإدارتها
وتاريخها ونظرياتها.



علم اجتماع السياسي Political Sociology sociologie politique

تعتبر الدراسة العلمية المنظمة للظواهر السياسية الملموسة - في
تأثيرها وتأثرها في باقي أجزاء البناء الاجتماعي والثقافة - دراسة قديمة
ومن الممكن اعتبار كتاب السياسة لأرسطو احد كتب علم الاجتماع
السياسي وقد اهتم مونتيسكسو وفيرجسون وتكوفيل بما يسمى اليوم
"علم الاجتماع السياسي" ويعتبر كل من فيبر وباريتو من رواد علم
الاجتماع الذين حاولوا ربط أعمالهم بميدان علم الاجتماع السياسي كما
أن الماركسية استطاعت بتفسيراتها الاجتماعية والاقتصادية للمسائل
السياسية وكذلك استطاع علماء السياسية ذوو العقلية الاجتماعية من
امثال موسكا في ايطاليا وجراهام والاس في انجلترا أن يقدموا نظريات

سوسيولوجية لكثير من المسائل السياسية وبخاصة "الصفوة السياسية".
وجدير بالذكر أن علم الاجتماع السياسي يستخدم اليوم مناهج
البحث السوسيولوجي مثل بحوث الاتجاه لدراسة المضمون الفعلي أو
الواقعي للسلوك السياسي في الوقت الذي يدرس فيه التنظيم
والمؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية كما لو كانت جزءا
اساسيا في النسق الاجتماعي ويركز الاهتمام بصفة خاصة على
الصفوات وعضويتها وعلى مظاهر الصراع وتنظيمه وعلى جماعات
المصلحة والجماعات الضاغطة الرسمية وتكوين الرأي السياسي ويهتم
علماء الاجتماع السياسي بصفة اساسية بدراسة الاحزاب السياسية
ومعنى ذلك أن علم الاجتماع السياسي جزء متكامل من علم الاجتماع
استطاع يوجه العلم السياسي بالتدرج بصورة متزايدة نحو الاهتمام
بالواقع المبيرقي.



النظرية السياسية Political Theory

Théorie politique

- ميدان فرعي للعلوم السياسية وهناك اربعة مجالات للبحث فيه
ويطلق على المجالين الأول والثاني مصطلح فلسفة السياسة:
- أ- النظرية الاخلاقية في السياسة.
 - ب- الدراسة التاريخية للأفكار لسياسية.
 - ت- التحليل اللغوي للأفكار السياسية.
 - ث- اكتشاف وتطوير التعميمات المتعلقة بالسلوك السياسي بطريقة

منظمة.

ولعل الاستخدام المبكر للمصطلح يشير إلى التأملات البالغة العمومية والتجريد حول طبيعة الحياة الاخيرة والنظم السياسية الملائمة لتحقيقها وقد أوضح ماكيفر هذا الاستخدام بقوله: ما هي الغايات التي تسعى الدولة إلى تحقيقها؟ وما هو التنظيم الذي يمكن أن يحقق هذه الغايات؟ وكيف يمكن تحقيق التكامل بين الأنشطة المختلفة؟ تلك التساؤلات التي تناولتها الفلسفة السياسية.

على أن البحث في هذا الميدان يشمل عادة تحديد المعايير الاخلاقية التي ينبغي الاحتكام اليها في معرفة القيمة الاخلاقية لنظم السياسية واقتراح ترتيبات سياسية لتحقيق هذه القيم خصوصا وان البحث الاخلاقي لا يتجاهل دائما تاريخ الحكومات وفي هذا الصدد يستخدم تاريخ الأفكار السياسية لتتبع الفلسفات السياسية المبكرة لتحديد معناها واتساقها المنطقي وما تنطوي عليه من مضامين وصلاتها بالافتراضات السياسية العامة حول طبيعته الكون والمجتمع ومكان انسان فيها وجدير بالذكر انه خلال تطور الدراسات السياسية لم يكن هناك انفصال بين الناحيتين التاريخية والامبيريقية.

ويشير الاستخدام الحديث لهذا المصطلح إلى عملية اكتشاف التعميمات وصياغة النظريات المفسرة للسلوك السياسي من خلال التأكيد الواضح على البحث الامبيريقى أكثر من الاعتماد على الفلسفة الاخلاقية ومهمة الباحث هنا صياغة وتوضيح ونقد المفاهيم والتصورات والقضايا الخاصة بالسلوك السياسي وتتألف هذه النظريات

عادة من مجموعة مفاهيم تتصل بالتغيرات السياسية الهامة وقضايا معينة حول العلاقة بين هذه المفاهيم والنظريات السياسية التي تفسر أحداث الحياة اليومية.

D. Easton du système politique N. Y, Knoph 1953 p. 98.

ويعد التنبؤ بالمشكلات ووضع السياسات الملائمة للتوصل إلى حلول لها الهدف الأساسي من اكتشاف التعميمات وأجراء البحوث السياسية الواقعية.

السياسية مصطلح يشير إلى العمليات التي ينطوي عليها السلوك الانساني والتي يتم عن طريقها إنهاء حالة الصراع بين الخير العام ومصالح الجماعات وغالبا ما يتضمن ذلك استخدام القوة أو أية صورة من صور الكفاح وقد يقتصر استخدام المصطلح على الإشارة إلى العمليات التي تظهر داخل الاطار النظامي للدولة.

ومع اننا قد نقبل تصور ارسطو للسياسة بوصفه البحث عن الحياة الخيرة للمجتمع أو الجماعة المحلية فان التعريفات الحديثة تذهب إلى أن محور السياسة هو الصراع حول طبيعة الحياة الخيرة وعلاقة مصالح الجماعة بها اما العناصر التحليلية الرئيسية في السياسية فهي الصراع والقوة والفعل السياسي هو الفعل الذي يحدث من خلال منظور القوة إلا انه يمكن تحديد المصطلح أكثر من ذلك بان نقول أن القوة هنا تمارس من خلال عملية الحكم وفي إطار الدولة دراسة السياسية هي تحليل لعلاقات القوة.

ومن المعروف أن فلاسفة اليونان اشتقوا مصطلح السياسية من الاسم اليوناني الذي كان يطلق على مجتمع المدينة آنذاك فالحياة السياسية عند اليونان كانت نمطا متميز لحياة في مجتمع المدينة يقف في تعارض واضح مع أساليب الحياة الأخرى في الأسرة أو في القبيلة وهناك فروقا أيضاً بين هذا النمط وبين النظم الكبرى التي سادت في مصر وفارس حيث لا توجد المواطنة الفعالة التي يطالب بها اليونانيون وجدير بالذكر أن أرسطو عبر بقوة عن وجهة نظر اليونان ولخص متضمنات حضارتهم فالسياسة في رأيه كل ما من شأنه أن يحقق الحياة الخيرة في مجتمع له خصائص متميزة أهمها الاستقرار والتنظيم الكفء والاكتفاء الذاتي أما علم السياسية فانه يجب أن يركز على دراسته طبيعة الحياة الخيرة كما تظهر في المدن اليونانية ويمكن التوصل إلى ذلك من خلال تفهم تجربة هذه الحياة إلى جانب نقد وتمحيص ومناقشة القوانين والنظم السياسية التي شجعت على ظهور هذه المدن ولقد اثرت هذه النظرية الأخلاقية التي عالج أرسطو من خلالها علم السياسية والتي استوعبت كافة الشئون السائدة في المجتمع على اتجاه التفكير السياسي لعدة قرون لاحقة ومع ذلك لا نجد عالما واحدا تكاملت نظريته للمجتمع والعلاقات الاجتماعية اعتمادا على هذه البدايات اليونانية القديمة ذلك لان اتجاه أرسطو في الدراسة اعتمد على المدينة أو المجتمع المحلي لصغير باعتباره التنظيم النهائي المكثفي ذاتيا والمعبر عن الحياة الإنسانية كما افترض أيضاً أن الفرد سوف يجد أو يحقق ذاته تماما من خلال المواطنة وفي هذا التنظيم والاندماج أو التكامل معه ومعنى ذلك أن

تصور ارسطو للسياسة بالغ الاتساع.

وهناك وجهة نظر تربط السياسية بدراسة الدولة ولكن هذا الاتجاه ينطوي على صعوبات عديدة تعلق بتعيين حدود الدولة وقد طبق المصطلح تطبيقات متباينة على المستويات السياسية والقانونية والفلسفية بحيث تعذر التوصل إلى تعريف دقيق يحظى بموافقة عامة.



السكان population population

يعرف قاموس اكسفورد السكان بانهم وضع المجتمع بالنسبة لعدد الناس، ودرجة أو كثافة السكان بالنسبة للمكان أو المجموع الكلي للناس الذين يقطنون منطقة معينة.. وفي العلوم الاجتماعية يعرف السكان دائماً في ضوء الإقامة أو المنظمة المحلية التي يشغلونها وينظر اليهم كجماعه من الناس لديها خصائص مشتركة: بيولوجية وقانونية واجتماعية واقتصادية.

ومن الدراسات الهامة عن السكان دراسة مالتس لشهيرة بعنوان : مقال حول مبدأ السكان - الذي ناقش فيه مشكلة العلاقة بين حجم السكان والموارد المتاحة ونبه الأذهان إلى التزايد الملحوظ في اعداد السكان بصورة غير متجانسة مع الموارد الاقتصادية.

وتستخدم الدراسات الاحصائية مصطلح السكان للإشارة إلى التجمعات التي يمكن أن نسحب منها عينات تصلح للدراسة والبحث.

يشير هذا المصطلح إلى عدد الناس الذين يشغلون منطقة معينة أو متوسط عدد السكان في منطقة معينة ويعد هذا الاصطلاح من المفاهيم الديموجرافية الأساسية التي أسهمت في تطوير النظرية الاجتماعية فمن المسلم به أن مستوى معيناً من التعقيد النظامي وخصائص معينة للتفاعل الاجتماعي تظهر حينما تبلغ كثافة السكان حداً معيناً ومثال ذلك أن نظرية التحضير والنظرية الايكولوجية لتقسيم العمل تسلمان بأن تركيز أعداد كبيرة من الناس في منطقة صغيرة وخلال فترة زمنية معينة هو المتغير الأساسي المسئول عن خلق خصائص الحياة الحضرية وتعدد تقسيم العمل ولما كان من المعروف أن هذا التركيز وحده ليس كافياً فإن بعض علماء الايكولوجيا يذهبون مع دوركايم إلى أن ما نحتاج إليه هو مفهوم الكثافة الدينامية أو الاجتماعية الذي يتضمن فكرة التواصل التي تشترك مع كثافة السكان في تفسير شدة التفاعل الاجتماعي.



هرم سكاني Populatiin Pyramid (Populatiin Pyramide)

وسيلة للتوصيف البياني لتركيب السكان في منطقة معينة على شكل هرمي وتستخدم الأهرام السكانية أساساً لتصوير توزيع السكان حسب السن والنوع وهناك جوانب أخرى للبناء السكاني يمكن أن توصف في هرم سكاني مثل الخصائص العنصرية أو السلالية التركيب الاثنى والخصائص الاقتصادية.



دراسات سكانية Population Studies

Population etudes

يشير هذا المصطلح عدة إلى علم السكان إلا أن بعض المؤلفين ممن يقصرون استخدام مصطلح علم السكان *demographie* على دراسة الإحصاءات الحيوية يستخدمونه للإشارة إلى دراسة العلاقات المتبادلة بين التركيب السكاني وتوزيع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ولهذا تكون الدراسات مرادفة لمصطلح الديموجرافية الاجتماعية أو علم السكان الاجتماعي.



فقر – خط الفقر Poverty, Poverty Line

Ligne Pauvreté,

أفاد استخدام مفهوم الفقر والنظريات التي عنيت بمصادره وعوامله فائدة كبيرة في تطوير الأفكار السوسيولوجية وبخاصة في القرن التاسع عشر وقد كان للفكرة القائلة بأن الكسل يؤدي إلى الفقر اثر عميق على النظرية الاجتماعية خاصة وأنه كان من المعتقد أن أي محاولة لتخفيف حدة الفقر سوف تشجع على البطالة وتعوق من الاقتصاد والتوفير وقد ترتب على ذلك أن ذهب بعض المفكرين من امثال بنتام وتوماس شالمرز إلى انه من الصعب لهذا السبب قيام أي محاولة لتضييق الهوة الواسعة إلى تظهر في توزيع الدخل القومي على الأفراد.

ومع ذلك فإن وجود الفقر وتراكمه وتزايد أعداد الفقراء على مر الزمن ظل يمثل عبئا ثقيلا على الضمير الاجتماعي لانجلترا في العصر

الفيلكتوري فقد هال شالزبوت أن يكون ربع السكان من الفقراء ولهذا قام بمسح شامل لظروف لندن سنة ١٨٨٠ كان من نتيجته أن اهتزت ثقته بالمشروع الرأسمالي خاصة بعد أن وجد نسبة الفقراء اكبر بكثير مما توقع حيث بلغت الثلث تقريبا وقد تبنى بوث بسبب ذلك ما يسمى اليوم بالعرف الإجرائي للفقير وجدير بالذكر أن هذا النوع من البحوث قد تكرر من وقت لآخر على يد رونتري وباولي وآخرين وهي البحوث التي شكلت احد المصادر الرئيسية لعلم الاجتماع في القرن العشرين.



قوة (le pouvoir) power

القوة بمعناها العام تشير إلى القدرة على فرض الإرادة أو هي قدرة جماعة أو شخص على التأثير وممارسة النفوذ على سلوك الآخرين عن طريق وسائل معينة واحيانا يستخدم مصطلح القوة كمرادف لمصطلح القوة السياسية الذي يعني السلطة السياسية أي القوة القانونية للدولة والحقوق السياسية والتأثير السياسي.

وهي قدرة فرد أو جماعة على تنفيذ رغبة أو سياسة وعلى ضبط أو احتكار سلوك الآخرين أو التأثير فيه سواء ارادوا التعاون أو رفضوه ولهذا لابد أن يكون عند من يمتلك القوة المصادر التي تجعله قادرا على فرض ارادته وهي مصادر قد تكون نابعة من علاقاته الاجتماعية في جماعته أو مجتمعه ولا يكون المرء في حاجة إلى سلطة رسمية ليفرض ارادته على الآخرين إذا كان في مقدوره الزامهم للامتثال من خلال

احتكار المعايير الاجتماعية واستغلال جهلهم ويعتبر التهديد بالعنف أساسا لبعض صور القوة وإن كانت أكثر أشكال القوة ملاءمة وتهذيبا هي التي تعتمد على الحيلة والخداع ومن ثم تكون هناك حاجة إلى العنف والصرامة واحتكار أخلاق الآخرين من أجل التوصل إلى الأهداف الذاتية المتوخاة.

وقد تناول ماكس فيبر مسألة القوة وعرفها بأنها قدرة شخص أو جماعة على تنفيذ رغباتها وأهدافها وسياستها وفرض سيطرتها على سلوك الآخرين وخلق بينها وبين السلطة على أساس أن السلطة هي شكل أو نموذج معين من القوة ويمارس الحاكم القوة باعتبارها حق مشروعاً له كما يعتقد الأفراد أن من واجبهم طاعته والامتثال لأوامره وإذن فالسلطة تعتمد على مجموعة من المعتقدات تجعل ممارسة القوة شرعية في نظر كل من الحكام والأفراد ومن ثم تصبح مسئولة عن الاستقرار النسبي لانساق السلطة المختلفة.

فيكون عند الشخص الذي يمتلك القوة مصادر معينة يعتمد عليها في فرض إرادته على الآخرين وقد يكون ذلك راجعاً إلى علاقاته الاجتماعية أو مكانته في المجتمع لكن ليس من الضروري أن تكون لديه سلطة رسمية لممارسة القوة وأكثر أشكال القوة فاعلية هي التي نجدها في السلطة الشرعية ولقد ميز روبرت بيرستد بين القوة الشرعية "السلطة" وبين القوة الكامنة "العنف".



قوة سياسية Power Political

]Le pouvoir politique

قوة تمارس من خلال البناءات الرسمية وغير الرسمية للمؤسسة

السياسية في المجتمع بما تشتمل عليه من تنظيمات حكومية.



صفوة القوة Puissance Elite

Puissance Elite

الدوائر السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تشارك في اتخاذ

القرارات ذات الآثار القومية على الأقل وتصدر الصفوة القومية لقرارات

المناسبة لمواجهة ظروف استثنائية يمر بها الوطن أو أحداث ذات شأن على

المستوى القومي.



صورة القوة Power figure

Figure Puissance

شخص حقيقي أو خيالي يتوحد معه فرد معين ويحاكيه نظرا

لقوته أو سلطته وتعتبر الطاعة والإذعان للقيادة في الجماعات الاجتماعية

مسألة معيارية اما الامتثال والولاء لمن هم في السلطة أو في الأوضاع

القيادية فغالبا ما تدعمه الحاجة السيكلوجية عند كثير من الناس إلى

التوحد بدرجات مختلفة مع صورة الأب أي صورة القوة.



علاقة قوة ثنائية Power Relationship, Bilateral Relation de pouvoir, bilatérale

علاقة يستطيع من خلالها حزبان "من الأفراد أو الجماعات" ممارسة القوة كل إزاء الآخر حيث يكون كل حزب في وضع يمكنه من مساومة الحزب الآخر والتأثير عليه في اتجاه مرغوب. اما محصلة علاقة القوة الثنائية فقد تكون في الاتفاق المتبادل أو في السيطرة المؤقتة لاحد الاحزاب على الحزب الآخر ولكن عندما تصل العلاقة إلى هذا الحد يطلق عليها القوة الاحادية.

Relation de pouvoir, bilatérale...



علاقة قوة أحادية Power Relationship Unilateral Relation pouvoir unilatéral

علاقة اجتماعية يستطيع من خلالها شخص واحد أو جماعة واحدة ممارسة القوة على شخص أو جماعة أخرى مع توقع محدود جدا لافعال قوة متبادلة من جانب الطرف التابع وقد استخدم هذا المصطلح كل من هريبرت جولد هامر وإدوارد شيلز.



بناء القوة Power Structure structure du pouvoir

شبكة علاقة القوة الرسمية وغير الرسمية في مجتمع معين التي تحدد القرارات والافعال الكبرى ولهذا فإن بناء القوة هو أكثر من مجموع القادة الرسميين والبناء السياسي المعترف به لانه يشتمل بين ما

يشتمل على الافراد المؤثرين أو ذوي النفوذ وكذلك جماعات المصلحة.

مجتمع بدائي primitive society

primitive society

مجتمع غير متمدين ويستخدم الانثروبولوجيون الثقافيون وعلماء الاجتماع هذا المصطلح احيانا للإشارة إلى ثقافات متميزة بالتكنولوجيا البسيطة نسبيا والتجانس الثقافي والعزلة النسبية عن المؤثرات الثقافية الكبرى سواء كان عند هذه الثقافات لغة مكتوبة أم لا.



جمهور Public(publique)

عدد كبير من الأفراد يشتركون في مصلحة عامة أو اهتمام واحد يعرفون به ونظرا لوجود هذه المصلحة المشتركة التي تجمع أعضاء الجمهور فإنهم يشعرون بدرجة معينة من الوحدة والتوحد التي تتفاوت من جمهور إلى آخر وتتميز الجماهير عادة بضخامة حجمها وبانفصالها فيزيقيا وقد تكون مختلفة إلى حد بعيد وجدير بالذكر أن أعضاء الجمهور الواحد عادة ما يتصلون بعضهم البعض اتصالا مباشرا ولكنهم قد يسعون إلى قراءة مادة مشتركة مثلا أو مصادر مشتركة للمعلومات أو يقومون بأنشطة مشتركة ولهذا يعتبر لاعبو الجولف وأصحاب النزعات المحافظة وعشاق الحيوانات جماهير بقدر ما لا يكونون جميعا أعضاء في جماعه منظمة وفي هذا الصدد تعتبر الجماعات الرسمية المهمة بموضوعات أو مسائل حيوية جماعات مرجعية للجمهور العريض وتمارس الجماهير تأثيرها الواضح من خلال التصويت وعدم التعاون

والإسهامات المالية والرسائل التي ترسلها إلى المؤلفين والمحريين والمذيعين
ولذلك يعمل الجمهور كوحدة أكثر من كونه فئة اجتماعية.



الإدارة العامة Public administration

L'administration publique

استخدام هذا المصطلح بمعنىين: الأول يشير إلى القطاع الإداري
للحكومة أو الدولة "عملية إدارة الشؤون العامة" ..

والثاني للدلالة على الدراسة المنظمة لميدان لإدارة وقد عالج وايت
هذا المعنى المزدوج للمصطلح في مقاله علم الإدارة العامة بدائرة المعارف
البريطانية للعلوم الاجتماعية.

وعلى الرغم من أن أودرو ويلسون قد استخدم هذا المصطلح
خلال عام ١٨٨٧ في مقال شهير له بعنوان: دراسة الإدارة في مجلة العلوم
السياسية إلا أن المصطلح قد حقق ذيوعا مع مطلع هذا القرن وقد تحول
الاهتمام في مسائل الإدارة من الناحية الرسمية الشكلية البحتة إلى
دراسة ديناميات الإدارة والاهتمام بالعوامل غير التي تؤثر في كفاءتها.

ويفرق بعض الدارسين بين الإدارة العامة وإدارة الاعمال أو الإدارة
الخاصة على أساس أن الأولى تختص بالمسائل الحكومية العامة
والأخرى تتناول كافة الاعمال الأخرى وعموما فإن الإدارة تشير إلى
عملية توجيه وتنسيق ومراقبة سلوك الأشخاص لتحقيق أهداف معينة
ومن ثم فالإدارة فن رفيع إلى جانب كونها علم يستخدم مناهج دقيقة في
الدراسة والبحث.

الرأي العام Public Opinion l'opinion publique

التعريف الشائع للرأي العام هو انه مجموع آراء جمهور معين أو هو الجماعة التي يشترك اعضاؤها في بعض الاهتمامات أو الآراء العامة ويعتقد بعض الدارسين أن الآراء تشتمل التفصيلات العامة والاتجاهات والعادات الجماعية والعرف ومن ثم فالرأي العام من الناحية السياسية يعبر عن الإرادة العامة

وقد تطورت الدراسة الاجتماعية للرأي العام في اواخر القرن التاسع عشر وبخاصة عمليات تكوين الراي العام وتغييره والجوانب العاطفية غير العقلية فيه ونستطيع أن نحدد اتجاهات الدراسة في هذا الموضوع على انها تشمل:

تحليل محتوى أو مضمون الرأي العام (ويهتم به علماء النفس).
دراسة تعريف الرأي العام واساليب تكوينه (ويهتم به علماء الاجتماع).

الدور السياسي للرأي العام (ويهتم به المؤرخون من علماء السياسة).
ويلاحظ أن الدراسة النفسية الاجتماعية للرأي العام قد تركزت حول موضوعات معينة فقد حظى موضوع التعصب وعلى الأخص التعصب العنصري باهتمام خاص وانحصر إسهام علم النفس في الكشف عن توزيع الآراء وتحويلها دون محاولة تفسيرها وهناك إلى جانب ذلك مسوح للرأي العام التي تقوم بها معاهد متخصصة مثل معهد جالوب بالولايات المتحدة والمعهد البريطاني للرأي العام والمعهد الفرنسي

للرأي العام وجدير بالذكر أن اغلب هذه المسوح قد تناولت فقط آراء بسيطة نسبيا حول قضايا محددة تحديدا واضحا غير انها لم تستطع بذلك إلا اكتشاف القليل من الوسائل التي من خلالها تدعم الآراء أو ترتبط بالآراء والمعتقدات الأخرى كما انها لم تستطع التمييز بين الآراء المتماثلة طبقا لدرجة إيمان الناس العميق بها وفضلا عن ذلك لم تستطع هذه المسوح تفسير التحول في آراء تفسيرا مقنع بل انها لم تتمكن من تتبع العلاقة بين الرأي العام والسلوك بصفه عامة وحتى تتمكن من معالجة هذه المشكلات فإنه من الضروري أن ندرس الوسائل الفعلية التي يتشكل من خلالها الرأي العام وهذا يتطلب بالطبع دراسة وسائل الاتصال الجماهيري "السينما والراديو والتلفزيون والصحافة" والهيئات الطوعية الأساسية التي تسعى إلى تدعيم معايير معينة سواء بشكل مباشر عن طريق الضغط على الرأي العام أو بطريق غير مباشر عن طريق التشريع الذي يفرضه الرأي العام في بعض الاحيان وعلينا اخيرا أن نهتم بكيفية تأثير محتوى الرأي العام بكل من القيم والمعايير المشتقة من الدين والاخلاق والعرف من ناحية وكيفية تأثيره بالمصالح الاجتماعية من ناحية أخرى.

Q

Q

القَصِيْبَة

Qusaybah

Qusaybah

نبته علفية بالأساس لكن لها حبات يمكن أن تحوّل إلى دقيق.

R

R

إعادة التوطين

Resettlement

Rétablissement

نقل أنشطة إنتاجية صناعية وتجارية أو خدمية من بلد مصنع إلى

بلد من العالم النامي غالبا أو بلدان مصنعة أخرى..



الصخور ومظاهر ضعفها:

Rocks and manifestations of weakness

Roches et manifestations de faiblesse

يتكون الجزء اليابس من الأرض من أنواع مختلفة من الصخور

ويمكن تعريف الصخر بأنه كل مادة تتكون أساسا من معدن واحد أو

خليط من معادن عديدة وتتشترك في بناء جزء أساسي من القشرة

الأرضية. وتوجد أيضا بعض الصخور التي تتكون من أصل عضوي (

غير معدني) مثل صخور الفحم والصخور العضوية المتكونة من تكديس

بقايا الهياكل العظمية للكائنات الحية.

وعلى هذا الأساس فإن الصخور تختلف اختلافا بينيا اعتمادا

على نوع المعادن المكونة لها وعلى نسبة المعادن المشتركة في تكوينها

إضافة إلى كيفية نشأتها وطريقة تواجدها .Mode of Occurrence.

إن بعض هذه الصخور تشكل كتلا قوية كما أن بعضها يكون قليل المقاومة وتكون بعض الكتل الصخرية كبيرة واسعة في حين تكون أخرى صغيرة لذلك فإن طبيعة الصخر وانتظامه ووضعه وبنيته تشكل عوامل مهمة في التأثير على سلوكية الأنهار والعوامل الظاهرية الأخرى خلال عملية تعرية كتل اليابس.

تؤثر نوعية الصخر LITHOLOGY في نشأة وتطور كثير من العمليات والأشكال الأرضية ، مما أمكن تصنيفها حسب أنواع الصخور التي تتكون عليها ، كتلك الأشكال التي ترتبط بالصخور الجيرية (طبوغرافية الكارست) ، وأشكال الصخور الجرانيتية والصخور الرملية . فالمعالم السطحية التي تكونها عوامل النحت والارساب تعتمد إلى حد كبير على طبيعة الصخور التي تقع تحت المنطقة المعنية. وقد تناول كثير من الدارسين موضوع العلاقات الصخرية - الجيومورفولوجية في مناطق مختلفة ، كالدراسات التي قام بها كل من: توماس وجننج وتوايديل ، وركز بعضهم على إبراز دور نوعية الصخر في تطوير الأشكال الأرضية بصورة عامة ، وذلك على حساب العوامل الجيومورفولوجية الأخرى مما أثار جدلا غير ضروري حول أولوية وأهمية أي من هذه العوامل. ففي الواقع ، تتداخل العوامل البيئية معا ، ومنها العوامل الجيومورفولوجية ، في إنتاج أية مجموعة من الأشكال الأرضية في الأماكن المختلفة ، وان برز بعضها كعامل رئيسي أو سائد Prevailing Factor في بيئة محددة . وقد تكون نوعية الصخر هي العامل السائد في منطقة ما ، في حين تفسح المجال للمناخ

أو البنية الجيولوجية أو الإنسان في مناطق أخرى. وفي هذه الحالة ،
تعكس الأشكال الأرضية المتطورة فوق نوع معين من الصخور تأثير هذه
العوامل ، تماما كما يحدث بالنسبة لأشكال سطح الصخور الجيرية
المتطورة في كل من المناطق الجافة والمناطق الرطبة ، لاختلاف وتعقيد
الصخور الموجودة حتى في المناطق المحدودة ، أو نتيجة الخصائص
الطبيعية والكيميائية في الصخر نفسه. ويعتبر الحجر الجيري من اضعف
الصخور وذلك بسبب قابليته الشديدة على الذوبان إلا انه يكون ذو
مقاومة واضحة في المناطق الجافة وذلك لقلة احتمال تغيره عند التغير في
درجات الحرارة ، كما لا يحدث للصخور الأخرى.



أنواع الصخور: Rock types

Les types de roches

يمكن تقسيم الصخور حسب طريقة نشأتها إلى ثلاثة أقسام هي:

١- الصخور النارية

٢- الصخور الرسوبية

٣- الصخور المتحولة.

ويطلق على الصخور النارية والمتحولة أحيانا اسم الصخور البلورية.

كما يمكن التمييز بين هذه الأنواع الرئيسية الثلاثة من
الصخور بشكل مبدئي على اساس ان الصخور الرسوبية تكون في
الغالب على هيئة طبقات قد تكون متجانسة أو متباينة وقد تحتوي كل
طبقة من هذه الطبقات على بقايا حيوانية ونباتية قديمة تسمى الحفريات

(Fossils) وتتعدم هذه الميزة تماما في الصخور النارية ومن النادر أن توجد هذه الحفريات في الصخور المتحولة وذلك لأنها تتحلل وتزول نتيجة للضغط والحرارة، وتتميز الصخور النارية بهيئة كتلية لا طبقية ولكن غالبا ما تكون في حالة متبلورة في حين يندر وجود مثل هذه المكونات المتبلورة في الصخور الرسوبية كما تظهر البلورات في كثير من الصخور المتحولة.



الانعكاس Reflection réflexion

نسبة الأشعة الشمسية التي تعكسها وترجعها الأجسام المختلفة كالسحب والمسطحات المائية والجليدية والغابات وتقاس قدرة الأجسام على الانعكاس من خلال أهمية البياض.



إحتياخي النفط

Reserve oil

huile de réserve

كميات النفط الموجودة في باطن الأرض والقابلة للاستغلال ويميز بين الاحتياطي المربح اقتصاديا والاحتياطي الذي لا يمكن استغلاله إلا إذا إرتفعت الأسعار كما يميز بين الاحتياطي المؤكد والاحتياطي المتوقع.



بحر أحمر Red Sea mer Rouge

يقع بين شبه الجزيرة العربية شرقا وإفريقيا غربا يتصل بالمحيط
الهندي وبالبحر المتوسط



بحث وتطوير Research and developmen Recherche et développement

إجمالي الهياكل والمؤسسات الخاصة والعمومية - جامعات
ومعاهد بحث- والكفاءات التي تهتم بالبحث النظري الاكاديمي
والبحث التطبيقي الذي يضمن التجديد التكنولوجي.



تخلف Retardation arriération

التخلف هو ظاهرة تختصّ بها البلدان التي تعاني من ضعف النمو
الاقتصادي وضعف التنمية البشرية؛ والتي تكون فيها اللاتوازنات ما
بين القطاعات الاقتصادية، واللاتوازنات ما بين الفئات الاجتماعية،
واللاتوازنات ما بين الجهات ظواهر قارة. و تفصيليا أهمّ مظاهر التخلف
هي المظاهر التالية ، و التي هي في نفس الوقت مظاهر و أسباب مفسّرة
لهذه الظاهرة منها المظاهر الاقتصادية وهي سيطرة أنشطة إنتاج المواد
الأولى الفلاحية، أو استخراج المواد الأولية الباطنية مقابل ضعف أنشطة
الصناعات التحويلية، و ضعف أنشطة الخدمات الوسطى و العليا. ثم
ارتفاع نسبة مساهمة صادرات المواد الأولية، أو صادرات الصناعات

ضعيفة القيمة المضافة في النسبة العامة للصادرات. وعدم القدرة على التجديد التكنولوجي، أو ضعف القدرة حتى على متابعة التحوّلات التكنولوجية العالمية. مع عجز ميزان الدفعات، وارتفاع حجم التداين الخارجي. وضعف البنى التحتية كشبكات الطرقات، ووسائل النقل و شبكات الاتصالات... أما المظاهر الديموغرافية والاجتماعية فهي ارتفاع نسبة التزايد الطبيعي. وتضخم قاعدة هرم الأعمار بسبب ارتفاع نسبة الشبان. مع ضعف مستوى التأطير الصحي. ضعف نصيب الفرد من الغذاء. انخفاض أمل الحياة عند الولادة. ارتفاع نسبة المشتغلين في القطاع الفلاحي. و انتشار البطالة. وجود اختلالات عميقة في توزيع المداخل و الثروات. أما المظاهر السياسية والثقافية فتتمثل في سيطرة أشكال الحكم اللا ديمقراطية وقلّة احترام حقوق الإنسان مع ضعف نسبة التمدرس وهيمنة الأشكال الثقافية العتيقة أما تفسير التخلف ففيه آراء متعدّدة منها آراء تؤكد على دور الظروف الطبيعية، و أخرى تؤكد على العوامل الخارجية، و منها من تتهم الدائرة المفرغة للتخلف فعدة من بلدان النامية مثل التشاد و مالي توجد في بيئات جافة، تفتقد إلى الثروات الباطنية، و لا منافذ ساحلية لها، لذلك لا يمكن أن نتظر منها أن تكون في مستوى تقدّم السويد أو سويسرا. و لكن هناك بلدان نامية أخرى يتوفر بها الماء، و بها نصيب هام من الثروات الباطنية، و لها منافذ بحرية لكنّها شديدة التخلف، مثل نيجيريا و الكنفو الديمقراطية. اما الأغلبية الساحقة من البلدان النامية كانت سابقا بلدانا تابعة لإحدى الإمبراطوريات الاستعمارية، لذلك فإنّ الاستعمار شكّل اقتصادها

بكيفية تجعلها طرفا هامشيا في التقسيم العالمي للعمل؛ لكن بلدان أمريكا اللاتينية مستقلة منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر ومع ذلك ما تزال تعدّ من ضمن البلدان النامية، كما أنّ مستعمرات سابقة تمكنت من الاقتراب كثيرا من مستوى البلدان المتقدّمة مثل البلدان المسماة بالتينينات الآسيوية. ان البلدان النامية، خاصّة الأشدّ فقرا (بلدان العالم الرابع) وجدت نفسها في وضعية أزمة هيكلية تغدّي عناصرها بعضها البعض : ضعف الإنتاج $&Y\upsilon\mu\lambda$; ضعف المدخول الفردي $&Y\upsilon\mu\lambda$; ضعف الاستهلاك $&Y\upsilon\mu\lambda$; ضعف مداخيل الدولة $&Y\upsilon\mu\lambda$; ضعف البنى التحتية $&Y\upsilon\mu\lambda$; ضعف الإنتاج... وبالتالي فالتخلف ظاهرة معقّدة يصعب تفسيرها بسبب واحد، بل بتظافر فعل عدة أسباب بعضها ذكرناه، و بعضها الآخر خاص بكل بلد على حده



تكرير Refining Raffinage

إستخراج طاقات من النفط مثل البنزين، ويستعمل كوقود. الغازوال، يستعمل كوقود لمحركات الديزل. الفيوول، يستعمل كوقود للسخانات المركزية، و تطلق عليه أيضا تسمية المازوط . الكيروسان، يستعمل كوقود للطائرات . البراي، يصلح لصناعات الدهن و المواد العازلة. الفازلين، يستعمل في صناعات الأدوية خاصة في صناعة المراهم. البارافين، يستعمل في صناعة الشمع، و في صناعة

الأدوية كمادة مسهّلة.الزفت، يصلح لتعبيد الطرقات .السبيريت الأبيض، يستعمل كمذيب للدهون.الغازات، مثل غاز البوتان و غاز البروبان، و يستعملان كمصادر طاقة حرارية، أما غاز النفط المسيل فيستعمل كوقود لبعض أصناف السيارات.صناعة تكرير النفط و صناعة تركيب المواد الكيميائية النفطية تطلق عليها تسمية صناعة الببتروكيميا. هي صناعة دقيقة وتتطلب تراكما معرفيا هائلا، لذلك فإنّها محتكرة من قبل بعض البلدان فقط، بالخصوص الولايات المتحدة، و ألمانيا و اليابان



نتائج عملية التجوية :

Results weathering process

Résultats processus de vieillissement

يتكون الغطاء الصخري بفعل عملية واحدة أو أكثر من عمليات التجوية التي مر شرحها فيما تقدم. ويعني هذا الغطاء الحطام المفكك الذي يتكون من الصخور والمعادن في مختلف مراحل تحليلها والذي يغطي بدورة الصخور الصلبة غير المتفككة التي تعرف بالصخور الأصلية bed rock وفي الغالب يسمى هذا الغطاء الصخري المفكك الذي ينقل من مكان إلى آخر باسم يتفق والعملية التي قامت بنقله وارسابه مثل الشلاجات والرياح والأنهار ... الخ ولذلك فهناك رواسب طموية أو مائية ناتجة عن ترسيب الأنهار ورواسب جليدية ناتجة عن ترسيب الجليد و رواسب اللويس والكثبان الناتجة عن عمل الرياح.

ويبقى هذا الغطاء الصخري المفكك دون أن يتحرك إلا قليلا في المناطق السهلية المستوية وفوق قمم الهضاب المسطحة وكذلك في أقاليم الغابات الكثيفة وفي الأقاليم ذوات التربة المتجمدة.

بعض الأشكال الأرضية الناتجة عن التجوية:

Some landforms resulting from weathering Certains reliefs résultant de l'altération

عندما تتعرض الصخور التي تتباين طبقاتها أو مكوناتها في درجة مقاومتها لعمليات التجوية يحدث أن يكون تأثير تلك العمليات شديدا فوق الجهات اللينة أو القليلة المقاومة بحيث تتآكل تلك الأجزاء في حين تظل الطبقات الصلبة بارزة. ويعرف هذا النوع من التجوية باسم التجوية المتباينة Differential وتتكون بهذه الطريقة أشكال متنوعة منها، الأشكال الأرضية التي تشبه نبات الفطر Mashroom rock. وينتج من تعرض الركام جليدي وصخور المجمعات البركانية (البريشيا) إلى عملية التجوية أعمدة أو أبراج توجد في أعلاها جلاميد صخرية كبيرة صلبة تحمي الحطام الصخري المفكك الموجود أسفلها ويطلق على هذه الأشكال اسم Demoiselles والتالوس Talus وهو أيضا أحد الأشكال الجيومورفولوجية التي تنتج عن عملية التفكك الصخري بواسطة تكرار عملية التجمد والذوبان، وينتج عن التجوية عدة أشكال أرضية منها:

١- الحرافيش أو القشعات: Lapies وهي عبارة عن حروز أو شقوق واسعة تنتشر فوق الصخور الجيرية التي تختلف في نفاذيتها ونظام

مفاصلها أو أسطح تطبقها ، وغيرها من الخصائص الطبيعية والكيمائية التي تحدد سير عملية الإذابة المتفاوتة بفعل ماء المطر الحمضي المتسرب.

٢- الأعمدة المسننة: Stylolites وتتطور هذه الأعمدة الصغيرة بفعل الإذابة المتغايرة التي تحدث على سطح الصخور الجيرية. ففي الأجزاء الضعيفة من الصخر الجيري تتعمق عملية الإذابة بينما تبقى المراكز السطحية الصلبة قائمة فوق مستوى سطح الأرض المحيطة على شكل أعمدة، ويعتمد تطورها على وجود المفاصل المتعمقة، خاصة العمودي منها، ونشاط عملية الإذابة وانجراف نتاج هذه العملية.

٣- حفر التجوية: Weathering pits وتنتشر فوق الأسطح الصخرية المكشوفة قليلة الانحدار خاصة على طول المفاصل الصخرية أو نقاط الضعف المعدني أو نتيجة للتفاوت في تآكل الصخر. وتنشأ هذه الحفر بفعل التجوية المتغايرة خاصة في الصخور الصماء وما يتبع ذلك من إزالة للهشيم وتآكل متغاير مركز في نقاط الضعف. ويزيد حجمها باستمرار بتجمع الرطوبة في داخلها وما تقوم به عملية الاماهة أو التميؤ Hydration. ويمكن أن تساهم الجذور المتباينة بما تفرزه من أحماض، في تكون حفر التجوية صغيرة الحجم نسبيا، وتكون في هذه الحالة متجاورة وغير منتظمة، وتسمى هذه الحفر بالتخربات Honeycombs لارتباطها بالتجوية الحفرية أو التخبرية (من نخر) / Cavernous Honeycomb Weathering.

٤- الجلاميد: Boulders وتتكون الجلاميد في صخور صلبة قليلة

المسامية كالجراانيت بفعل عمليتين متتابعتين هما ، التجوية السفلية المتغايرة والتعرية المتفاوتة ، فعندما يتسرب الماء الحمضي عبر المفاصل تتعرض أطراف الكتل الصخرية لتجوية مركزة تعمل على توسيع المفاصل واستدارة الكتل الصخرية ، حسب نظام المفاصل السائد ، وتطويرها إلى جلاميد مستديرة صغيرة الحجم نسبيا تسمى الحجارة القلبية Gore stones/ Kernels وتظهر على السطح بعد إزالة نتاج التجوية. ويحدد نظام المفاصل وطبيعتها شكل الجلاميد المتطورة ، ففي حالة وجود مفاصل قليلة الاتساع ومحددة للتسرب المائي ، تتطور أنواع أخرى من الجلاميد كبيرة الحجم نسبيا تسمى الانسلبرغ Inselbergs أو القباب أو الأعلام الصحراوية ، وتتخذ الشكل المستدير في أماكن المفاصل المكعبة والشكل البيضاوي أو الاسطواني في أماكن المفاصل الأفقية والمستطيلة والشكل البرجي في أماكن المفاصل العمودية والشكل القبابي (Bornhards)

٥- الأشكال الناتجة عن التجوية المتباينة المدى: يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى عملية التجوية التي تعمل على حت وإزالة الأجزاء الضعيفة من الكتل الصخرية المعرضة إلى هذه العملية ، وقد تؤدي هذه العملية إلى ظهور سطوح صخرية محفورة ، أو أنها تعكس بشكل بارز ظهور النطاقات الصلبة من الصخور والطبقات الرسوبية التي تستطيع مقاومة عمليات التجوية. وتشير الدلائل الموجودة في الطبيعة مثلا إلى أن صخور البريشيا أو الطفل الجليدي إذا ما تعرضت إلى عمليات التجوية المتباينة فإنها تنتهي إلى أشكال تضاريسية تشبه الأعمدة (pillars)

أو الاسطوانات (Column) تتغطى هذه بكتل صخرية اكبر أو شظايا صخرية كبيرة الحجم تعمل على حماية الكتل الصخرية المتفككة الواقعة تحتها، ويطلق على هذه الأعمدة (Demoiselles) . ويعتبر الهشيم الصخري (Talus) نتاجاً آخر لعمليات التجوية، والهشيم مفتت صخري ينتج عن التفكك الذي يحصل في سفوح شديدة الانحدار، ويتجمع هذا الهشيم عادة عند قاعدة السفوح، وقد يسمى في بعض الأحيان (Scree). فإذا اتخذ هذا التراكم شكلاً مخروطياً شديداً الانحدار فعند ذلك يطلق عليه اسم مخروط الهشيم (Talus cone).

٦- ومن آثار التجوية الأخرى للتجوية الكتل الماكثة Residual Boulders وتقطع مثل هذه الكتل بواسطة سلسلة أو أكثر من الفواصل، فتتحول إلى ألواح كتليه ذات أحجام مختلفة، وليس من الغريب أن تتواجد هذه الفواصل على شكل مناطق أو خطوط ضعف، بحيث تجد الرطوبة والعوامل الفعالة الأخرى، طريقها من خلالها إلى داخل الصخور فتؤدي وبشكل تدريجي إلى استدارة زوايا هذه الكتل حتى تنتهي أخيراً على شكل بيضاوي.

٧- زحف التربة: Solifluction or Soil Creep ويستخدم هذا المصطلح من الناحية الجيومورفية للدلالة على الحركة البطيئة غير المنظورة لكتل الصخور والتربة المشبعة بالماء، من أرض عالية إلى جهات منخفضة. ومن الجدير بالذكر أن ظاهرة من هذا النوع يمكن تتبعها في الجهات التي تتميز بوجود جهات جبلية ذات مناخ رطب، وتظهر على

شكل كتل من الصخور متباينة الحجم ممتزجة مع التربة وتغلغلها كمية لا بأس بها من المياه، ويكون مصدر هذه المياه من الجليد الذائب في غالب الأحيان، يتحرك هذا المزيج الثلاثي وبشكل تدريجي عبر منحدر من الأعلى نحو الأسفل. على أن ضخامة هذا المزيج أثناء هذه الحركة تتراوح من مناطق لوحية واسعة (Extensive Sheets) وثلاجات صغيرة الحجم يطلق عليها اصطلاحا اسم الثلاجات (Mud Glaciers) وفي الجهات الجبلية اوالتلالية التي تتعرض إلى مثل هذه الظاهرة يظهر تناقص واضح في شدة التضاريس المحلية المتواجدة على السطح، فعلى سبيل المثال نلاحظ أن الجهات التي تتميز بمناخات شبه جليدية (Sub glacial Regions) والتي يتساقط فيها الثلج بغزارة في فصل الشتاء تصبح هذه العملية عاملا فعالا في هدم الأشكال الأرضية السطحية البارزة وفي الوقت نفسه، نلاحظ أن المناطق القطبية وشبه القطبية، حيث لا تغطي الأرض بالجليد فان هذه العملية تكون مستمرة بشكل دائم. أما التدفق الطيني، ويشار إليه في بعض الأحيان على انه انسياب (Mudflow) فانه ظاهرة تتجمع التربة بموجبها ثم تتحرك بصورة بطيئة عبر الثلاجات المحتوية على الصخر والوحل. وفي حالة من هذا النوع تشتمل الحركة على صخور من مختلف الأحجام. ومن ابرز الأمثلة المعروفة عن مثل هذه الحركة هو التدفق الطيني في منطقة ينابيع ندكن سون في مقاطعة كولورادو في أمريكا، وقد أدى هذا التدفق إلى تكوين ما يشبه الدلتا، في غير موضعها بطبيعة الحال و أدى ذلك إلى تكوين بحيرة كرسطوبال (san Cristobel lake) ولقد

بلغ مجموع هذا التدفق حوالي أربعة أميال كما بلغ انحداره ٢,٥٠٠ قدم وقد يتراوح سمك الوحل الذي بدا على الوادي بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ قدم.

٨- قباب التقشر: (Exfoliation Domes) من الملاحظ أن الكتل الصخرية المتجانسة الضخمة تتقشر على شكل أغشية رقيقة عند تعرضها إلى تغيرات متطرفة في درجات الحرارة. وتعود هذه الظاهرة إلى تفكك الكتل الجرانيتية إلى أغشية محدبة وإن هذا التركيب - كما هو معروف، يتصل اتصالاً وثيقاً بالحالة الصهيرية التي كانت عليها هذه الصخور في بداية تكوينها ومع ذلك هناك نواح عديدة ترجح فرضية أخرى لتفسير هذه الظاهرة ومرجع هذه النظرية، إن ظاهرة تقشر الصخور ترجع إلى التذبذب الحاصل في درجات حرارة البيئة المتواجدة فيها، فمن الملاحظ أن البيئة القبابية لا تمتد باتجاه سفلي أو جانبي إلى مدى لا نهائي، ودليل ذلك أن أغشية التقشر لا تمتد في غالب الأحيان إلى عمق يزيد على ٥٠ قدم، وهذا دليل على أن هذه ظاهرة سطحية وليست ظاهرة تمتد إلى أعماق الغلاف الصخري، هذا فضلاً عن أن هذه البيئة لا تقتصر على مظهر القباب بل تتواجد أيضاً في خنادق وحوائط وواجهات السلاسل الجبلية وحتى في قيعان الوديان الأخدودية. ولقد اجمع بعض علماء الجيومورفولوجيا على وجود ثلاثة تفسيرات لظاهرة التقشر السطحي هي: (١) تغير فصلي في درجات الحرارة يؤدي إلى تمدد وتقلص بشكل ملائم بحيث يدفعان إلى حدوث التقشر، و (٢) تمدد سطح الصخور نتيجة التميؤ (دخول الماء في تركيب الصخر) وخاصة صخور الفلسبار وذلك لتكوين الكاؤولين و (٣) وجود تضاريس

ذات ضغط داخلي، وتنتج هذه التضاريس عن تعرية الكتل الصخرية السطحية.

إن تمدد وتقلص سطح الصخر، استنادا إلى معامل تمدد صخر الناييس المعروف، يؤدي في الواقع، إلى زيادة في طول الصخر يصل إلى حوالي ٠,٥ بوصة لكل ١٠٠ قدم، وذلك عند ارتفاع درجة الحرارة إلى حوالي ١٠٠ °ف. وتصبح هذه الدرجة اقل من ذلك في الأعماق وذلك لأن المدى الحراري في هذه الجهات يكون اقل من ذلك بكثير، فيكون التمدد والانكماش على عمق قدم واحد، تحت السطح مقاربا إلى حوالي ٢٠/١ ملم يوجد من نفس هذا المعدل على السطح. لذلك يمكن القول انه ما دامت السطوح التي تتعرض إلى مثل هذه الظاهرة تكون متسعة بحيث تصل إلى آلاف الإقدام فإن الضغط المتواجد بين الطبقات العليا والطبقات السفلى يكون كبيرا وواضحا، ومن الضروري الإشارة إلى أن عملية التقشر لا تحدث أو تظهر بشكل بارز إلا إذا توفرت عوامل مساعدة لها منها الشقوق المجهرية الصغيرة التي تعمل على إيصال الحرارة والماء إلى داخل الصخر فضلا عن فعل النباتات المجهرية. ويبدو أن تغيرا بسيطا في درجات الحرارة يحدث على عمق ١٥ قدم يكون أكثر فعالية من تغيرات مماثلة تحدث على سطح الصخر ذاته، وسبب ذلك أن صخور السطح تكون في وضعيتها الحالية قد تاقلمت مع بيئتها، إذ لا مجال أمامها لمقاومة تغيرات نوعية من هذا الطراز.



الأنهار: Rivers rivières

تعتبر الأنهار من أكثر العمليات الجيومورفية انتشارا وأكثرها أهمية في التأثير على سطح الأرض وتغيير مظهره. إذ تقوم الأنهار بنقل معظم المواد الصخرية القارية التي اقتطعتها أو غيرها من العمليات إلى البحر المحيط. وبذلك فإنها تعمل على تخفيض سطوح القارات بشكل متواصل. تنتشر الأنهار عند كل مستويات الارتفاع عن مستوى سطح البحر تقريبا ما عدا تلك التي ترتفع فوق مستوى خط الثلج الدائم وكذلك فإنها يمكن أن توجد في معظم أنواع المناخ فيما عدا المناخ ذي الانجماد الدائم.

وان المرء ليعجس سطح الهضبة يرى بعض الأشكال الأرضية التي قامت الأنهار بتكوينها، باعتبارها العملية الرئيسية فيها كما في الخانق العظيم لنهر كولورادو ذلك الخانق الذي يزيد عمقه في بعض مواقعه عن ١,٥ كم عن مستوى سطح الهضبة المجاورة له والذي يبلغ اتساعه حوالي ٢٥ كم.

لقد أطلق Strahler على الأنهار اسم مكائن الأرض حيث أنها تقوم بوظيفتين مهمتين إذ أنها تصرف المياه الزائدة عن سطح اليابسة في بعض المناطق كما وإنها تعمل بقوة في سبيل نحت وتعرية سطح اليابسة، يقوم النهر في سبيل انجاز وظيفته الثانية بالأعمال التالية:

٢- يقوم بإذابة وتعرية سطح الأرض الذي يتحرك عليه.

٣- ينقل تلك المواد التي قام بتعريتها أو إذابتها.

٤- يرسب المواد التي قام بنقلها بطريقة الدحرجة أو التعلق.

لا يقتصر عمل النهر كما بينا سابقا على النحت والتعرية فقط وإنما يقوم أيضا بأعمال إنشائية كبيرة كما في السهول الفيضية والدلتا وات. والدالات المروحية وسهول البجاد. Bajada. ويمكن أن تكون الأنهار بذلك عوامل إنشائية constructional بقدر ما تكون عليه عوامل هدم destructional في الوقت نفسه أحيانا ، فيصبح النهر في هذه الحالة نهرا متوازنا graded إذ يقوم النهر في مناطق معينة من مجراه بعملية النحت والتعرية وبذلك فهو نهر حفار ويرسب النهر في واديه في مناطق معينة من مجراه في واديه بعض المواد التي قام بتعريتها ونقلها فيقال انه مرسب aggraded وليس الأنهار هي العملية الجيومورفولوجية الوحيدة التي تمر بمثل هذه الحالات إذ تشبهها في ذلك بعض العمليات كالثلاجات والرياح والأمواج. غير أن الأنهار وعلى نطاق الأرض كلها يمكن أن تكون أكثرها أهمية وتأثيرا.



تصنيف الأنهار تبعا لمراتبها:

River Orders

Les commandes de la rivière

جرت محاولات عديدة لتصنيف الأنهار تبعا لمراتبها كان من بينها محاولة هورتن Horton في سنة ١٩٤٥ ، ومحاولة سترالر عام ١٩٥٢ وشريف Shreve سنة ١٩٥٧ وشايدكر Scheidegger سنة ١٩٦٥. تهدف كل تلك المحاولات إلى تصنيف الوديان النهرية تبعا لبدء تسلسلها

في تكوين المجرى النهري. ولا تهدف عملية ترتيب المجاري النهرية إلى هذا فقط بل يمكن لها أن تعطي دليلاً تقريبياً عن كمية الجريان الذي يمكن أن يكون في شبكة نهريّة معينة حيث كلما زادت مرتبة النهر فإن من المتوقع أن تكون كمية المياه فيه كبيرة بسبب الروافد التي تغذي. ويعتبر الدليل الذي وضعت هورتون أكثر تلك المحاولات بساطة حيث قام بتصنيف الأنهار إلى مراتب. وقبل أن نصنف الأنهار حسب رتبته لا بد من التعرف على الخصائص المورفومترية للأحواض المائية لأن الرتبة واحدة من هذه الخصائص.

مراتب الأنهار بموجب دليل هورتون

- ١- أنهار المرتبة الأولى، وهي الأنهار التي ليست لها أية روافد.
- ٢- أنهار المرتبة الثانية، وهي الأنهار التي تصب فيها أنهار المرتبة الأولى فقط.
- ٣- أنهار المرتبة الثالثة: وتنشأ هذه الأنهار من ارتباط الأنهار التي تعود إلى المرتبة الثانية. وتأتي بعد ذلك بقية المراتب بشكل متسلسل^(٩).



تأهيل تكنولوجيا

Rehabilitation Technology technologie de réadaptation

تحديث أساليب الإنتاج الصناعي وتقنياته قصد تحسين جودة

المنتج وترفيه الإنتاجية



تجديد تكنولوجيا Renewal Technology renouvellement de la technologie

عملية توظيف نتائج الاكتشافات العلمية لابتكار تقنيات ومواد

جديدة أو اعتماد تقنيات الإنتاج المبتكرة



الشيلم Rye seigle

يستعمل الشيلم كعلف، لكن يمكن أن تحوّل حبّاته إلى دقيق بني اللون يحوّل إلى خبز خاصة في بعض بلدان أوروبا الغربية وفي روسيا، لكن استهلاكه قلّ نظرا لمنافسته بشدة من طرف القمح.



Réchauffement de l'Equateur

خط وهمي يربط بين النقاط (المحطات) التي تسجل فيها الحرارة أقصى درجاتها (الشهرية أو السنوية) يربط خط الاستواء الحراري بين درجات مختلفة للحرارة على عكس خطوط تساوي الحرارة



١- الخوانق النهرية والوديان العميقة:

River gorges and deep valleys

Gorges de la rivière et de profondes vallées

وهي عبارة عن وديان نهرية ذات جوانب شديدة الانحدار، وتكون تلك الجوانب مرتفعة ارتفاعا كبيرا قياسا إلى سعتها. وتبين هذه الوديان ما ينتج عن اثر التعرية النهرية التي تحصل في انهار تقوم بتعميق وديانها

بسرعة أعظم بكثير من عملية توسيع تلك الوديان والتي تقوم بها إضافة إلى النهر نفسه عمليات أخرى مثل التجويه بأنواعها المختلفة أو عملية تعميق الروافد لوديانها. تتكون جوانب الوديان العميقة والأخاديد من صخور مقاومه لعمليات التعرية المختلفة الأمر الذي لا يجعلها تتباعد كثيرا عن بعضها. ويساعد وجود مناطق الضعف المختلفة مثل المفاصل والانكسارات على زيادة سرعه عملية تعميق الوادي النهري كما ويساعد تراجع الشلالات السريع إلى توضيح عملية تعميق النهر لودايه. تنشأ معظم الخوانق فوق مناطق مرتفعه ذوات مناخ جاف أو شبه جاف حيث يكون اثر الجوية قليل فوق جوانب الوادي مما لا يؤدي إلى تباعد تلك الجوانب. كما هي أحواله في الوديان العميقة التي توجد في القسم الغربي الجاف وشبه الجاف من الولايات المتحدة. وأشهرها الخانق العظيم لنهر كولورادو Grand Canyon ويبلغ طوله حوالي ٥٠٠ كم ويقرب عمقه من ٢ كم. ويشق طريقة خلال طبقات صخرية أفقيه تكون هضبة كولورادو. وقد نشأت معظم الخوانق هنا من جراء تعرض المنطقة إلى حركه رفع صاحبها عملية اعاده للشباب وتعميق لوديان تلك الأنهار. وتتصف حافات هذا الوادي العليا بأنها واسعه وتظهر فيها أشكال أرضيه مختلفه ناتجة عن التعرية المتباينة لصخور رسوبية مختلفه في درجة صلابتها. ويصل أقصى عمق لهذا الخانق ١٩٠٥ متراً عن تلك الحافات المرتفعه. وتكثر داخل هذا الخانق الجنادل التي ساعدت بدورها على سرعه تعميق هذا الخانق. وقد تكون بسبب بناء سد هوفر Hoover dam بحيرة اصطناعية تعرف باسم بحيرة ميد mead أدت إلى إيقاف

التعرية في القسم الذي شغلته مياه تلك البحيرة من وادي النهر وكذلك قيام النهر بالترسيب داخلها. وقد عمل نهر النيل في مصر خانقاً أقل وضوحاً من حالة الخانق العظيم في كولورادو فوق الهضبة الإفريقية يتراوح اتساعه بين أقل من نصف كيلو متر في الجوانب حيث يقطع مجراه خلال صخور الجرانيت الصلبه إلى حوالي ١٦ كم في الشمال حيث تسوده الصخور الجيرية ويكون الوادي محاطاً بجدران تشبه الجروف ترتفع في بعض الأماكن إلى أكثر من ٣٠٤ متر فوق النهر.



الحمولة النهرية River Load charge de la rivière

يضل النهر عاملاً مؤثراً من الناحية الجيومورفولوجية عندما تبقى له القابلية على تحريك الحمولة المختلفة. إذ ينقل النهر حمولته المختلفة بأساليب متعددة تبعا لنوعية تلك الحمولة .



رفت Rif crevasse

أخدود يتراوح عمقه بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ متر يرتبط تكوينه بتباعد صفيحتين تحت المحيط أو ببعض أجزاء القارات بإفريقيا مثلاً



الأنهار الحديثة Resequent Resequent

يطلق على الأنهار التي تجري مع اتجاه الميل للطبقات الصخرية

عادة اسم الأنهار الحديثة، وتجري تلك الأنهار مع اتجاه جريان الأنهار التابعة وتختلف عنها في أنها انهار نشأت بعد نشو الأنهار التابعة. وتكون الأنهار الحديثة روافد للأنهار التالية على الأكثر.



٢- الأنهار ذوات النظام المزدوج:

Rivers animate the dual system Rivières animent le système dual

يظهر على انهار هذا النظام فترتان يرتفع فيهما منسوب المياه في النهر تحصران بينهما فترتين للمناسيب الواطئة والتصريف المائي القليل. وتعتبر الأنهار الاستوائية مثالا جيدا على هذه الحالة حيث توجد في المناخ الاستوائي قمتان للمطر تتفقان مع فترتي تعامد الشمس على الأقاليم الاستوائية الأمر الذي يؤدي معه إلى رفع مناسيب المياه في الأنهار. وتخفض تلك المناسيب المناسيب في فترتي قلة المطر النسبية المحصورة بين هاتين القمتين، كما في نهري الامازون والكونغو. ويمكن لهذه الحالة أن تحصل أيضا للأنهار التي تتزود بالماء من الأمطار الغزيرة في الخريف والشتاء ثم تقل الأمطار بنهاية الشتاء ويقل معها التصريف النهري. وتحدث زيادة ثانية للتصريف عندما ترتفع درجات الحرارة في بداية الفصل الحار وتؤدي إلى إذابة الثلوج المتجمعة في منطقة التغذية وتعتبر انهار جنوب أوروبا التي تتبع من جبال الألب خير الأمثلة على ذلك.



Regional power : **قوة إقليمية** puissance régionale

بلد له قوة اقتصادية أو اقتصادية - بشرية هامة لكن نفوذه
الجغرافي لا يتعدى حدود القارة أو المنطقة التي ينتمي إليها.



Regional power : **قوة إقليمية** puissance régionale

بلد مثل البرازيل وأستراليا وجنوب إفريقيا يمتلك بعض مقومات
القوة كالشساعة ووفرة الرصيد الطبيعي والبشري وجودته ونجاعة
هياكل التنظيم (...) ومظاهر القوة الاقتصادية لكن نفوذه
الجغرافي لا يتجاوز محيط القارة التي ينتمي إليها أو جزء منه.



فك التقنين / إلغاء التقنين

Rationing decoder / cancel rationing:

Décodeur de rationnement / annuler rationnement:

تخفيف أو إزالة التراتيب القانونية أو التعريفية الضاغطة على
نشاط أو قطاع إقتصادي مما يؤدي الى تحرير السوق وفتحها للمنافسة.



Rapid economic growth : **نمو اقتصادي سريع**

La croissance économique rapide

نمو الناتج الوطني الخام حسب نسبة تقارب ١٠%



نحت تراجعى : Recessive carving sculpture récessif

هو النحت الذي يؤدي إلى امتداد المجاري المائية في اتجاه عالية

الأودية (منبعها)



سلالة race

السلالة هي فرع من النوع الإنساني يشعر أعضاؤها باشتراكهم في مجموعة من صفات الوراثة أو هي جماعه من البشر يشتركون معا في بعض الصفات الجسمية الوراثة وغالبا ما يقطنون منطقة جغرافية واحدة وهناك تعريفات لمصطلح لسلالة في الانثروبولوجيا فيقول هوتون مثر "السلالة هي قسم كبير من النوع الانساني وعلى الرغم من الاختلافات التي قد تكون قائمة بين أعضائه إلا انهم يشتركون في بعض السمات المورفولوجية والجسمية التي ترجع إلى انحدارهم عن اصول قرابية مشتركة.

فالسلالة اذن جماعه من البشر لهم مجموعة صفات جسمية وراثية بحيث يمكن الاعتماد عليها في التمييز بينهم كجماعه وبين الجماعات البشرية الأخرى وهكذا يشمل موضوع السلالات ضرورة تحديد الأسس والمقاييس افلتي يركز عليها تصنيف البشر وتقسيمهم إلى انواع فرعية فمن المسلم به أن جميع أصناف البشر يستطيعون التزاوج والتناسل مع بعضهم بغض النظر عن لونهم ونشأتهم الجغرافية وغير ذلك

من الاختلافات في الصفات الجسمانية التي يعتمد عليها الانثروبولوجيين في تقسيم البشر إلى سلالات وانواع فرعية تفرعت جميعا عن الإنسان العاقل اما اهمية هذه لصفات الجسمانية فترجع إلى انها وراثية فضلا عن أن بعضها قد تأثر بالبيئة التي يعيش فيها الفرد ولهذا فبعض الصفات يمكن اعتبارها اصلية وبعضها الآخر يمكن اعتبارها من المقاييس التي يحتكم اليها علماء الانثروبولوجيا الطبيعية في تصنيف البشر إلى سلالات مثل لون البشرة وشكل الشعر ولونه ولون العين وشكلها وشكل الرأس وشكل الوجه وشكل الأنف وطول القامة وفصائل الدم وهناك تصنيفات عديدة للسلالات البشرية يتفق معظمها على أن السلالات البشرية الكبرى هي القوقازية والمغولية والزنجية .. اما السلالة القوقازية فترتبط اساسا بمنطقة جبال القوقاز وشمال اوربا أو ما يعرف بالشعوب الشمالية وهي توجد أيضاً في كل منطقة حوض البحر المتوسط تعبير القوقازي اطلقه هذا التعبير بلومنياخ (١٧٥٢ - ١٨٤٠) ويلاحظ أن عدد افراد هذه السلالة يفوق اية سلالة أخرى اما صفاتها الفيزيكية العامة فتتلخص في أن لون البشرة يتراوح بين الابيض شديد البهته إلى البني الغامق وطول القامة وميل الشعر إلى النعومة والانف مستطيل ذو فتحات ضيقة والشفتان تميلان إلى الرقة ... المجموعة الثانية وهي السلالة المنغولية فتوجد في مناطق الشرق الاقصى وبخاصة في الهند والصين ويتراوح لون البشرة هنا بين البني والاصفر والشعر اسود مستقيم وشعر الجسم قليل ولون العين بني أو بني غامق ومعظم افراد هذه السلالة عريضوا الرأس وان ثمة استثناء في بعض الحالات ولاسيما عند

الهنود الامريكيين وعلى الرغم من أن هذه المجموعة تنتمي اساسا إلى منطقة الشرق الاقصى إلا أن بعض الشعوب المغولية توجد في مناطق بعيدة تماما عن الصين والهند .. اما المجموعة الثالثة فهي السلالات الزنجية ومن بين صفاتها الهيكلية الانف العريض جدا والرأس الطويل والجهة المستديرة والوجه المتميز ب بروز وضخامة الفك العلوي والجزء الاسفل للفم والاكثاف الضيقة والعظام الطويلة الرقيقة وهذا إلى جانب طول كل من عظام الساق واليد بالنسبة إلى عظام الفخذ والساعد كما تتميز بلون البشرة الاسمر الداكن أو الاسود والشعر الشديد التجاعيد وتنتشر هذه المجموعة في كثير من انحاء العالم فهي تقطن مناطق واسط وشرق وجنوب افريقيا وبعض مناطق استراليا وكثير من الجزر في المحيط الهادي والمحيط الهندي.

ويشير المصطلح من الناحية البيولوجية إلى مشاركة السكان في بعض "موروثات" التي تؤدي إلى توزيع متميز الخصائص الفيزيقية التي تتحدد عن طريق الوراثة وليس هناك خط فاصل بين الجماعات السلالية يمكن تحديده ومن ثم فقد توجد بعض الاختلافات والتنوعات داخل السلالات أيضاً وبالإضافة إلى ذلك ليس هناك ارتباط ضروري بين السمات الفيزيقية التي تتحدد بطريقة وراثية وبين القدرات العقلية أو الخصائص الثقافية لأعضاء أو افراد سلالة بعينها.

ومن وجهة النظر السوسيوولوجية قد تؤدي هذه لاختلافات في المظهر الفيزيقي وتحت ظروف معينة إلى نوع من الشعور أو الوعي بالسلالة والى الاعتقاد الذي لا أساس له بالسمو والدنو السلالي والعنصري وقد تنسب

الاختلافات المكتسبة والمتعلمة في السلوك بطريقة خاطئة إلى اختلافات الاصل السلالي والعنصري ولذلك يبدو من الافضل لاغراض التحليل السوسيولوجي استخدام مصطلح "جماعة اثنية أو جماعة شعبية Ethenic group بدلا من مصطلح "السلالة" وذلك على الرغم من انه من الواضح أن الاختلافات السلالية قد اصبحت ترتبط وبطريقة رمزية باختلافات في الثقافة ومكانة الاجتماعية ولقد عولجت هذه النقطة بمزيد من كتاب اشلي مونتاجيو.

L. G. Duce, Race et de sociologie, 1951.

ويشير المصطلح احيانا إلى تصنيف يقسم النوع لبشري إلى اقسام متعددة واقسام فرعية أو سلالات فرعية .. اما المعايير التي تسمى على اساسها السلالات المختلفة فهي قائمة على مجموعة خصائص فيزيقية كالبحجم وشكل لرأس والعيون والاذان والشفيتين والانف وجدير بالذكر أن هذه الخصائص المستخدمة لتصنيف السلالات أو الاجناس محددة على أساس احصائي أي أن هناك نسبة مئوية من تلك الخصائص توجه في كل قسم من الاقسام اما الاهتمام بالفروق السلالية فهو نابع من العزلة الجغرافية والقومية والاجتماعية والثقافية النسبية ومن الاختلافات بين الشعوب العالم هذا ويرتبط الاعتراف بالفروق السلالية الموجودة في أي جزء في العالم بالتاريخ الاجتماعي والثقافي للمجتمع.

وقد يشير إلى أي جماعة متميزة سواء كانت سلالية أو ثنائية أو قومية ... ويقوم هذا الاستخدام على معتقدات اولية بان الفروق الاجتماعية والثقافية تعتبر بيولوجية وموروثة في اساسها أكثر من

كونها مكتسبة عن طريق التعلم.

السلالة وعلاقات جماعات الأقلية

Race and Minority group relations

Race and Minority group relations

يتناول هذا الميدان دراسة الاحتكاك الاجتماعي والصراع والتوافق بين الجماعات العنصرية القومية والدينية واللغوية مع الاهتمام بصفة خاصة بالتعصب والتمييز العنصري من حيث الاسباب والنتائج.

والسلالة مصطلح مأخوذ عن علم الحياة والانثروبولوجيا الفيزيائية وهو يشير إلى جماعه بشرية متفرعه من النوع الانساني والاستخدام السوسيولوجي للمصطلح يرتبط بهذا المفهوم البيولوجي وحينما يتحدث علماء الاجتماع عن العلاقات السلالية يأخذون في اعتبارهم مجموعة ظواهر أخرى كاللغة والقومية والجماعات الدينية والجماعات السلالية المختلطة وقد شاع استخدام مصطلح علاقات جماعات الاقلية بين علماء لاجتماع خلال العقود الاخيرة ويرجع اصله إلى ما يعرف بالأقليات القومية في أوروبا التي تتميز بالصغر النسبي وتضم عددا من الناس ويعيشون في منطقة متقاربة في وطن غير وطنهم وجماعات الاقلية هي جماعات عنصرية أو لغوية أو دينية تواجه ظروفًا مشتركة ومواقف موحدة ويعاملون معاملة تعصبية من جانب الافراد الآخرين ومنذ عام ١٩٤٥ اخذ بعض علماء الاجتماع يهجرون مصطلح علاقات جماعات الاقلية ويستبدلونه بمصطلح آخر هو العلاقات بين الجماعات.

ومع أن معظم الدارسين الذين يتبنون هذا الاتجاه يقدمون في الغالب دراسات وصفية إلا أن التحليليين منهم يهتمون بالتاريخ الطبيعي وخير مثال على ذلك أعمال بارك ويتبنى لجانب الثاني لمدخل المشكلات الاجتماعية لانه يركز على السلوك العنصري والتعصب ونتائج ذلك بالنسبة لجماعات الاقلية ويقول روز أن الجماعة تعتبر جماعة اقلية إذا كانت موضع تفرقة عنصرية ومركزا لتعصب الجماعات الأخرى في المجتمع.



ووعي عنصري Race Awareness sensibilisation Race

اعتراف بالفروق الفيزيائية بين أعضاء الجماعة التي ينتمي اليها شخص معين وبين الجماعات الأخرى مع ارتباط هذا الاعتراف بمشاعر تشير إلى اختلافًا في المكانة هذا ويرتبط عدم الامتثال العنصري عند الملونين بمكانتهم في المجتمع وب نماذج عدم الامتثال الأخرى الاجتماعية الثقافية ولهذا كلما كانت الفروق العنصرية مرتبطة بفروق اجتماعية ثقافية يصبح الوعي العنصري مرشدا للتفاعل الاجتماعي.



علاقات عنصرية Race Relations Relations Race

تفاعل الافراد والجماعات من خلال وعيهم بارتباطهم عنصريا ولذلك تعتبر العلاقات بين البيض والملونين جزء من دراسة العلاقات

العنصرية في الولايات المتحدة إلا أنه نظرا لاختلاط الاثنية والثقافية مع الجماعات العنصرية أو السلالات فقد اعتبر العلاقة بين الجماعات الاثنية والثقافية جزءا من دراسة لعلاقات العنصرية وجدير بالذكر أن هذا الاستعمال الأخير للمصطلح لم يعد شائعا في الولايات المتحدة واستبدل بمصطلحات أخرى كالعلاقات بين جماعات الاقلية أو العلاقات الجماعية المتبادلة.



النظرية العنصرية Racism racisme

المذهب الذي يؤكد أن هناك صلة بين السمات العنصرية والثقافية وتفوق بعض السلالات على الأخرى وتشمل النظرية العنصرية تحليلا لبعض الجماعات غير البيولوجية مثل الفرق الدينية والجماعات اللغوية والجماعات الثقافية وتعتبر كتابات دي جويينو هي الأساس الذي تنهض عليه النظريات العنصرية المختلفة وتؤكد النظرية العنصرية أن اللامساواة بين الأمم والشعوب ترجع إلى تفوق بعض السلالات على الأخرى نتيجة لصفات بيولوجية وراثية وعوامل اجتماعية بيئية وقد لعبت هذه لنظرية دورا كبيرا في المجال السياسي وبخاصة في ألمانيا.



الراديكالية Radicalism radicalisme

تشير الراديكالية إلى الفكر الاجتماعي والسياسي والسلوك

العلمي المرتبط به الذي يطالب بضرورة احداث تغيرات جذرية ومباشرة
في النظم القائمة.

ويستخدم هذا المصطلح عادة في وصف الفكر السياسي
اليساري سواء كان ماركسيا أو غير ماركسيا اما الاحرار أو
الليبراليون فهم اولئك الذين يقومون بالتغيرات البطيئة ويكون المحافظون
من يقاومون تستخدم في تقدير خصائص الآخرين أو الذات ويمكن أن
تشمل مقاييس التقدير على سمات الشخصية أو الخصائص الاجتماعية
كالمكانة الاقتصادية الاجتماعية .. أو انماط العلاقات الشخصية
المتبادلة كالصداقة والتأييد...



معدل Rate

Taux

نموذج لنسبة يعطى "البسط" فيه عدد تكرارات الواقعة خلال
فترة زمنية معينة بينما يعطى المقام عدد الوحدات التي يمكن أن تقع
فيها الواقعة أو العدد الكلي للتكرارات الممكنة لها ومثال ذلك معدل
المواليد الذي يمثل عدد المواليد في السنة بالمقياس إلى عدد النساء اللاتي
في سن الانجاب في قسم من السكان ويتحدد المعدل غالبا برقم ١٠٠ أو
١٠٠٠ وهو يختلف عن النسبة التي تقف عند لحظة زمنية محددة لانه
يشير إلى وقائع تقع على مر فترة زمنية.

عدد تكرارات واقعه معينة أو كم المتغير- بالمقياس إلى وحدة
زمنية محددة ومثال ذلك معدل السرعة عندما يكون ٥٠ ميل في

الساعة.

عدد وحدات نموذج معين بالقياس إلى عدد وحدات نموذج آخر.



معدل التغير Rate of Change

Taux de Change

نسبة يمثل البسط فيها عدد وحدات التغير -مقدار التغير-

بينما يشير المقام إلى عدد الوحدات -الكمية- قبل أن يحدث التغير

ويحدد المعدل برقم ١٠٠ أو ١٠٠٠.



مقياس النسبة Ratio Scale

échelle de rapport

مقياس يشتمل على وحدات متساوية يبدأ بنقطة الصفر وتتزايد

وحداته بمقادير متساوية بين كل واحدة وأخرى هذا وتعتبر مقاييس

الوزن والطول امثلة على مقاييس النسب.



مقاييس التقدير rating scale

échelle de notation

سلسلة فئات متدرجة ومنظمة على نحو متسلسل -من الاعلى إلى

الادنى أو من أكثر ملائمة إلى الاقل ملائمة أو من الدرجات الاكبر إلى

الدرجات الاصغر- المحيطة وقد تكون خصائص مدركة أو سمات

للكائن العضوي ذاته وهنا ينبغي أن نفرق بين لعقلانية الموضوعية

والعقلانية الذاتية.

وقد احتل مصطلح العقلانية أهمية خاصة في الفكر الفلسفي وفي الاخلاق قبل أن تستقل العلوم الاجتماعية فالعقلانية في الفلسفة تشير إلى القدرة على استخلاص النتائج من المقدمات المنطقية واحيانا يستخدم المصطلح للإشارة إلى عمليات الاختيار والتفضيل التي تحتاج إلى ملكة عقلية وهذا هو الاستخدام الغالب في علم النفس والاخلاق.

اما في الاقتصاد فيستخدم مصطلح العقلانية للإشارة إلى الوسائل الصحيحة لبلوغ أهداف مرغوبة وفي علم الاجتماع استخدمه ماكس فيبر للإشارة إلى نمط معين من لسلوك الرشيد الذي يحدد الوسائل والغايات في مقابل السلوك العاطفي والتقليدي.

ويشير المصطلح أيضاً إلى كل تفكير أو فعل واع منبثق من قواعد المنطق والمعرفة الامبيريقية حيث تترابط فيه الاهداف ارتباطاً منطقياً وتحقق بوسائل أكثر ملائمة.

أن الاعتقاد بان العقلانية أو العقل *raison* هو الناحية المميزة للإنسان جعل هذا الموضوع قضية مركزية شغلت الفلسفة لغربية فترة امتدت ألفي سنة مما أدى إلى التطرف في تأكيد وتقدير مكانة العقل وسلطته في المجتمع لبشري ولعل ذلك كان أهم ما يوجه إلى المذهب العقلاني من نقد.

وفي علم الاجتماع البريطاني ادمج هوبهاوس فكرة العقلانية بالمعنى الواسع في نظريته عن التطور البشري كمبدأ عضوي يؤدي إلى انسجام كل مظاهر لحياة لفردية والاجتماعية.

ويعتبر ماكس فيبر وبخاصة في كتابه *Wirtschaft* مسئولا عن الاستخدام الواسع لهذا المصطلح في علم الاجتماع فقد صنف كل فعل إلى اربعة نماذج فعل عقلاني وهو الفعل لذي نختار فيه الوسائل اختيارا صحيحا لتحقيق الاهداف المرجوة وفعل عقلاني قيمي *valeur* *rationnelle* وهو فعل الذي يتفق ومستويات قيمة واعية وفعل عاطفي *affectueux* وفعل تقليدي ويعتبر الفعلان الاخيران انحرافين طور عن الأفعال العقلانية .. وقد طبق فيبر هذا مصطلح على المظاهر أو الجوانب النظامية للمجتمع وقابل بينها وبين السلطة القائمة على أساس لاعتقاد في الصفات الخارقة للأفراد -الكاريسنيي أو الملهمة- وذهب إلى أن خضوع الحياة الاجتماعية لتنظيم دقيق ومتقن وسيطرة الحساب الدقيق في الاقتصاد وتطبيق المناهج العلمية في مجالات الانتاج هي جميعا مظاهر للعقلانية التي تعتبر من اهم اتجاهات المجتمع الغربي الحديث ولو أنه يرى في نفس الوقت أن الخصائص أو المظاهر التي اسماها بالعقلانية الصورية أو الشكلية قد تتصارع وبوضوح مع العقلانية المادية أي مع إشباع الحاجات البشرية.

ويهتم علماء الاجتماع اليوم باستخدامين لمصطلح العقلانية فقد ذهب علماء المناهج من ناحية إلى ضرورة شرح الفعل الانساني عن طريق وصفه في سياق خبرة القائم بالفعل -الفاعل- ودوافعه وافكاره واطلقوا عليه اسم -افتراض العقلانية.

Q. Gibson, *The Logic of Social Enquiry* 1960, ch. XIV.

ومن ناحية أخرى استخدم هـ. سيمون المصطلح في كتابه Comportements administratifs 1947 في السياقات التي يتحدد فيها أهداف الفاعل ووسائله المتاحة وحدود فعله تحديدا دقيقا ومعنى هذا أن يتحدد فعل العقلانية في إطار الإنجاز أو لتحقيق الأفعال لأهداف الفعل إلى أقصى حد ممكن وقد تبنى هذه النظرية الأخيرة علماء الاقتصاد في دراساتهم للإدارة ولكنهم وضعوا شروطا دقيقة لاستخدام المصطلح وقد وقع بعض علماء الاجتماع فريسة العقلانية المسرفة لانهم تصوروا أن من بين شروط استخدام هذا المفهوم وجود أهداف محددة للفاعل..... الخ تتحقق بطريقة آلية في المواقف التي يقومون بدارسها.



عقلانية نفعية Rationality Expedient rationalité expédient

سلوك نفعي موجه نحو تحقيق مصلحة الفرد الذاتية دون أي اعتبار للقيم الأخلاقية.



ترشيد -الاقتصاد والاجتماع

Rationalization la rationalisation

يستخدم هذا المصطلح بمعنى مختلف في العلوم الاجتماعية وان كانت كلها تدور حول الاستخدام الاصلي له أي النشاط المنطقي الهادف وما يترتب عليه من نتائج.

وقد ظهر المصطلح في نطاق الكتابات الاقتصادية في ألمانيا خلال عام ١٩٢٠ لكي يشير إلى أساليب رفع لكفاية الإنتاجية والتقليل من الفاقد في التنظيمات المالية والاقتصادية والصناعية والتجارية ... فالترشيد في الصناعة -مثلا- يشير إلى أنشطة تتعلق بالتنظيم والإدارة والتخطيط يهدف لى غاية محددة وهي رفع مستوى انتاجية التنظيم الصناعي.

وفي علم الاجتماع استخدم ماكس فيبر مصطلح الترشيذ للإشارة إلى طائفة من المعايير والمستويات التي تميز السلوك الاقتصادي فالمشروعات الرشيدة المتمركزة على الإدارة الرشيدة والقانون والتكنولوجيا والروح الدينية والاخلاقيات العقلانية هي الظروف الضرورية التي ادت إلى نشأة الرأسمالية الغربية.



تبرير -علم النفس الاجتماعي-

Rationalization

La rationalisation des

استخدم هذا مصطلح في مجال علم النفس والتحليل النفسي للإشارة إلى عملية اصطناع أسباب تبرر الافعل والأفكار التي تستمد أصولها من الدوافع التي يحاول القائم بسلوك تبريري أن يخفيها عن نفسه وعن الآخرين.

يقول جونز التبرير هو خلق لتبرير سلوك أو اتجاه أو دافع لا يعترف به الشخص.

ترشيد ثقافي Rationalization Cultural ationalisation culturelle

ترشيد تقوم به ثقافة معينة أو ثقافه فرعية لتفسير مظاهر عدم الانساق بين معاييرها ويقدم لترشيد الثقافي تبريرات معقولة لاستحسان الجماعة لبعض لمعايير والقيم الاجتماعية المتصارعة ومثال ذلك أن سوء معاملة جماعات الأقلية في ثقافة تهتم بقيم المساواة اهتماما بالغاً يمكن ترشيده أو تبريره عن طريق القول بان الأشخاص الذين ينتمون إلى تلك الجماعات ليسوا بشرا انقياء وجدير بالذكر أن مثل هذه التبريرات الثقافية لمسميات القيم والمعايير المتعارضة لا يمكن أن تتشكل عن طريق الأعضاء كل على حدة لانهم غالباً ما لا يفهمون النسق القيمي بدرجة تكفي لتطوير تبريراتهم الخاصة بهم ومع ذلك فإن هناك مواقف كثيرة ينبغي على الافراد فيها تبرير سلوكهم وخاصة عندما ينحرفون كأفراد عن معايير الجماعة.



إقليم Region région

يشير مصطلح الإقليم إلى منطقة جغرافية تتضمن بعض الخصائص المتجانسة التي تميزها عن الاقاليم الأخرى أو تسمح بان تمثل وحدة حكومية وادارية مستقلة هناك استخدامات مختلفة للمصطلح من بينها:

- الأقاليم العنصرية أو الثقافية التي تتضمن تراثاً مشتركاً عنصرياً واجتماعياً وثقافياً.
- الأقاليم لصناعية أو الحضرية التي تمثل مراكز صناعية كبرى ويتركز فيها السكان.
- الأقاليم الاقتصادية.
- الأقاليم الإدارية.
- الأقاليم السياسية.



الاقليمية

Rigionalism

Rigionalism

الإقليمية كحركة يمكن تعريفها على أنها حركة سياسية وثقافية تسعى إلى حماية ثقافة معينة وتهدف تحقيق استقلال النظم السياسية في اقليم معين وهي أيضاً تشير إلى حركة إدارية وسياسية تستهدف تحقيق بناء حكومي ديمقراطي متكامل في مستوى وسيط بين الدولة وأجهزة الحكم المحلي التقليدية وأحياناً يستخدم مصطلح الإقليمية للإشارة إلى التطورات الفعلية في ميدان الإدارة العامة والتخطيط العام التي تظهر في هذا مستوى الاوسط.

ولقد عرفت اقليمية منذ فترة تاريخية بعيدة قبل ظهور الدولة الموحدة وعملت التطورات لاجتماعية والاقتصادية على اضعاف هذه النزعة الإقليمية "مثل المركزية التي تسعى إليها الدولة وخاصة في مجال

القوة والثروة ورأس المال".

ويستخدم مصطلح اقليمية في علم الاجتماع للإشارة إلى دراسة الظواهر الاجتماعية في علاقاتها بالأقاليم الجغرافية التي توجد فيها مع الاهتمام بالبيئة الطبيعية والثقافية السائدة في الإقليم وتعتبر الأفكار الخاصة بالعلاقة بين الاقليم والمنطقة الكلية التي تعد جزءا منها بالغه الاهمية في هذا الصدد لأنها تعني وجود نوع من التساند المتبادل بين العناصر الثقافية والطبيعية ويبدو أن معظم علماء الاجتماع يستخدمون مصطلح الإقليم بمعنى واحد تقريبا لكن يلاحظ أن هناك اختلافات بين دارسين حول أهمية فكرة الإقليم فلاعتزال وهو جغرافي يرى أن الإقليم لا يعكس أكثر من البيئة الطبيعية من مناخ وارض وانهار بينما يذهب زيمرمان إلى حد وجود شخصيات اقليمية.



جمهورية Republic

République

شكل من اشكال الحكومات لا يقوم على وجود ملك وانما على انتخاب الشعب للرئيس الاعلى للدولة ويفرق بعض الدارسين بين الديمقراطية التي يتولى فيها الشعب مباشرة امور الحكم وبين الجمهورية حيث تستمد الحكومة قوتها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من الشعب وتتألف من اشخاص ينوبون عن الشعب في ممارسة الحكم واتخاذ القرارات.

نظام الحكم الذي يضع السيادة المطلقة في يد الشعب وبهذا المعنى تعتبر الجمهورية مضادة للملكية على أن السيرة المطلق لشعب قد تكون اقل بكثير مما يوحي به التأكيد النظري أو قد لا تتطوي بالضرورة على أية رقابة شعبية ايجابية على الحكومة ولذلك فالحكم الجمهوري ليس بالضرورة ديمقراطيا.

بحث research

Recherché

محاولة منظمة وموضوعية تستهدف دراسة مشكلة محددة من اجل التوصل إلى مبادئ عامة ويسترشد لاستقصاء بيانات علمية جمعت من قبل ويهدف إلى اضافته جديدة إلى هيكل المعرفة القائم حول الموضوع وجدير بالذكر أن معرفة الإنسان تنمو وتتراكم عن طريق دراسة ما هو معروف بالفعل كما تعتمد على مراجعة المعارف السابقة في ضوء الاكتشافات الجديدة ولذلك يمكن النظر إلى كل محاولة لدراسة مشكلة ما بطريقة منظمة وإلى كل اضافته جديدة إلى معرفه الإنسان بمشكلة معينة بوصفها بحثا.



بحث تطبيقي Research Applied

la recherche appliquée

بحث موجه إلى صياغه أو اكتشاف مبادئ علمية يمكن استخدامها في حل بعض المشكلات العلمية -للحكومة أو للنقابات أو الشركات- .

بحث أساسي Research basic la recherche fondamentale

بحث يهتم بتطوير نظريات علمية أو مبادئ أساسية في علم معين
متر من اهتمامه بحل بعض المشكلات الفورية ولذلك فهو يضع الاسس
الضرورية للبحث التطبيقي ويرجع السبب الذي يكمن وراء ما نشاهده
من تقدم تكنولوجي سريع إلى تقدم مماثل في تطوير النظريات والمبادئ
العامة نتيجة للبحث الاساسي.



بحث فردي Research individual individuels de recherche

بحث يقوم به الدارس بمفرده وتوجهه الاهتمامات الخاصة
لصاحبه بغض النظر عن أي توجيه بيروقراطي أو تنظيمي ويهتم الباحث
الفردى بما يقوم به الدارسون الآخرون خاصة عندما يتبادل المعرفة
والرأى والآفكار والاقتراحات ووجهات النظر الذاتية.



بحث منظم Research organized La recherche organisée

بحث يقوم بتنفيذه مجموعة باحثين يدرسون نفس المشكلة أو
بعض المشكلات المترابطة ويطلق عليه.

مورد

Resource

ressource

أي جزء من بيئة الإنسان الفيزيائية الحية أو غير الحية أو أي
مهارة أو معرفه انسانية يمكن استخدامها في انتاج السلع أو الخدمات.



استجابة

Response

réponse

المعنى العام لمصطلح الاستجابة يشير إلى أي سلوك أو فعل صادر
عن الكائن العضوي كنتيجة أو كرد فعل لمثير أو منبه ومن العسير من
الناحية التاريخية أن نتناول مصطلح الاستجابة بعيدا من مصطلح آخر
مواز له هو مصطلح المثير أو المنبه ويعبر عادة عن المصطلحين بالقاعدة
(S-R).

ويرجع تاريخ المصطلحين في علم النفس إلى المحاولات المبكرة التي
استهدفت تحليل السلوك إلى عناصره البسيطة أو تحليل الخبرة إلى
عناصرها الأولية أي الاحساسات والمدركات الحسية وقد حاول
البنائيون تناول مسألة العقل في ضوء بنائه فالعمليات لعقلية تنقسم إلى
جزئيات فرعية مكونة لها هي:

الإحساسات، والتخيلات، والمشاعر، وهذه الاستجابات ترتبط
بالمثيرات أو المنبهات التي تسببها.

وعلى الرغم من أن علم النفس الاجتماعي كميدان متخصص للدراسة حاول أن يتجنب هذه النزعات الذرية إلا أنه تأثر بها في مراحلها الأولية فنجد البورت ينظر إلى الفرد من حيث الجانب الاجتماعي له ويقول: أنه يمكن تعريف السلوك على أنه عملية استجابة لطاقة معينة في البيئة من خلال النشاط اللازم للحياة والطاقة أو الشيء الذي تشتق منه هو ما يعرف بالمشير أو المنبه إما النشاط الناتج عن ذلك فهو الاستجابة.



ثورة Revolution révolution

يستخدم مصطلح الثورة للإشارة إلى التغيرات الجذرية المفاجئة التي تحدث في الظروف الاجتماعية والسياسية وبخاصة حينما يتغير فيها نظام حكومي أو سياسي معين ويحل محله نظام آخر ويستخدم المصطلح أيضاً للإشارة إلى التغيرات الجذرية التي تحدث في مجالات غير سياسية وأحيانا كالثورة العلمية والثورة الفنية والثورة الثقافية وأحيانا الثورة الجنسية وهي مصطلحات تشير إلى تغيرات جذرية في جوانب الحياة الثقافية.

وهناك تفسيرات متعددة للثورة فالتفسير الذي ساد القرن التاسع عشر هو الذي طوره الماركسيون والمفكرون اليساريون ووفقاً لهذا التفسير تصبح الثورات السياسية والاجتماعية الكبرى هي الوسائل الضرورية لتحقيق تقدم الإنسانية نحو مجتمع تسوده الحرية والعدالة والحكم الذاتي والمساواة والانسجام الاجتماعي وفي مقابل هذا الاتجاه

هناك اتجاه آخر محافظ يمثل مفاكرون من أمثال نيتشه ولوبون ويرون أن الثورات تعبر عن عواطف جامعة غير رشيدة تحطم النظم القائمة ويستندون إلى تفسيرات سيكولوجية فالثورة سلوك يصدر عن سيكولوجية الغوغاء وهي سيكولوجية تشبه في تكوينها العقلية البدائية.

أما أصحاب الاتجاهات العلمية السوسيولوجية والوضعية فيعتبرون مصطلح الثورة مصطلحا وصفيا وليست له دلالة قيمة فكافة التغييرات الجذرية التي تحدث للنظام السياسي أو الحكومة في المجتمع هي ثورات إلى المدى الذي تستند فيه هذه التغييرات إلى قاعدة شعبية عريضة.



نسق المكافأة Reward System Système de récompense

الأساليب التي يعامل بها الامتثال في مجتمع معين أو إحدى الجماعات من خلال الأعضاء العاديين أو أصحاب السلطة أو القوة على أن هذا التنسيق لا يشتمل على مكافأة السلوك الحميد أو استحسانه وحسب بل الامتناع عن الجزاءات السلبية أيضاً وليس من الضروري أن تعكس انساق المكافأة تأثير الجماعة بأسرها فقد تعمل من أجل هؤلاء الذين يتمتعون بالقوة أو بالسلطة وفي هذا الصدد يبرر القادة احتكارهم لنسق المكافأة أو رقابتهم عليه على أساس دعوتهم بأنهم يعبرون عن مصالح الجماعة العليا أو أنهم يمثلون إرادة المجتمع.

حق Right droite

تبرير قانوني أو اخلاقي يتيح للفرد القيام بسلوك معين أو مطالبة الآخرين اتباع سلوك محدد يتصل به وجدير بالذكر أن حقوق الافراد أو الجماعة معروضة لإعادة التحديد وللامتداد لتقييد ذلك أن حقوق أي شخص تتغير تماما إذا اصبح مجرما كما أن هناك ظروفًا تؤدي إلى رفض الحقوق كما يحدث في حالة الحرب هذا وتمنح الجماعة الفرد حقوقا متعددة للتصرف على نحو معين ولكنها تعاقبه إذا مارسها في موقف مباشر ومثال ذلك أن حق التعبير الحر عن الرأي ليس مسموحا به في كل الادوار الاجتماعية المختلفة ومن ثم تعتبر جميع الحقوق الفردية مقيدة عن طريق التزاماته المتصلة بممارسة الحق المحدود.



خقوس المرور (أو شعائر الانتقال) Rites de Passage

Rites de Passage

استخدام هذا المصطلح فان جنب لكي يصنف نوعين من الطقوس:
الطقوس التي تصاحب انتقال أو مرور الفرد من مكانة اجتماعية معينة إلى مكانة أخرى خلال حياته والطقوس التي تشير إلى فترات معينة خلال مرور الزمن "مثل بدء العام الجديد واكتمال القمر".
ويقسم فان جنب طقوس المرور إلى ثلاثة مراحل أو أنواع هي
طقوس الانفصال



والطقوس الهامشية Rites de Marge وطقوس التجمع Rites d'agregation ولا تبدو هذه الانواع الثلاثة بنفس الدرجة في كافة المجالات فطقوس الانفصال تبدو أكثر وضوحا في حالات الوفاة وطقوس التجمع تبدو واضحة في احتفالات الزواج بينما تشكل لطقوس الهامشية قسما هاما في فترة الخطوبة والحمل.

١ - ويشير المصطلح بوجه عام إلى مجموعة شعائر "طقوس" تميز عملية الانتقال "الأساسية" في حياة الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى ومن وظائفها الجوهرية توفير الوسائل النظامية التي توفر مكانه معينة والإعلان عن ابتداء مكانة أخرى مختلفة توفر للفرد الدعم لعاطفي وتؤكد التزامه بواجباته وتحدد حقوقه.



شعائري "خقسي" Ritual

Ritual

هناك ثلاثة استخدامات لمصطلح الفعل الشعائري اثنان منهما يؤكدان الطابع الرمزي له والثالث يحدده في ضوء العلاقة بين وسائل لفعل وغايته وعلى ذلك فان لفظ الشعائري قد ينطبق أساسا على الأفعال الدينية والسحرية أو على بعض مظاهر معينة في جميع الأفعال أو على الأفعال الدينية والسحرية مع بعض أنواع معينة من الأفعال الأخرى ويعتبر التحديد الضيق للأفعال الشعائرية في الأفعال السحرية والدينية أكثر استخداما للمصطلح شيوعا حيث يقرر دوجلاس في كتاباته "انا قد أصبحنا في وضع حلت فيه الطقوس والشعائر محل الدين في معظم

الكتابات الانثروبولوجية" ومما لاشك فيه انه كان يشير بذلك إلى الأفعال الرمزية للمقدمات.

ويحمل البعض "رد كليف براون" مسئولية هذا الاستخدام الضيق للمصطلح وذلك على الرغم من انه كان حريصا على الابتعاد عن استخدام التمييز السائد بين ما هو سحري وديني "جيمس فريزر" وبين ما هو مقدس وديني "دور كايم" وتبني مصطلحا واسع النطاق هو القيمة الشعائرية Ritual Value ومن ثم كان تعريفه للفعل الشعائري أكثر اتساعا ومؤداه انه كل فعل رمزي له قيمة اجتماعية هامة.

AR Radcliffe- Brown, "Taboo", dans sa structure et sa fonction dans la société primitive 1952

أما روبرتسون سميث فقد ذهب إلى أن الشعائر والطقوس الدينية تشير إلى افكار معينة وانها لذلك تعتبر واحدة من وسائل الاتصال بين فرد وآخر وكذلك من سن لآخر ويرى أن الافكار الاسطورية أو العقدية يمكن تبادلها وانتقالها من جيل لجيل من خلال الافعال الشعائرية.

كذلك يرى ليتش أن الفعل الشعائري هو الجانب أو المظهر الاتصالي لاي نوع من انواع الفعل.

ولقد اهتم البعض بتأكيد الدور الذي يلعبه الفعل الشعائري في ضبط العلاقات السائدة في المجتمع مثل دور كايم و لينهارت الذي قدم امثلة مستفيضة لذلك استقاها من قبائل الدنكا.

اما جودي فقد حلل الفعل الشعائري في ضوء العلاقة بين وسائل الفعل وغاياته فتمكن من خلال ذلك أن ينظر إلى الفعل الشعائري من منظور أوسع بكثير من الاستخدام الانثروبولوجي الاصلي للمصطلح ولو انه كان منظورا اقل اتساعا وشمولا عن منظور ليش فهو يرى أن لفعل الشعائري يشر إلى مجموعة من السلوك المقنن "عادة" التي لا تتطوي على علاقة حقيقية أو جوهرية بين الوسائل والغايات ومن ثم فهو فعل غير معقول أو غير رشيد وتشتمل هذه المجموعة من انواع السلوك في نظره على الفعل السحري والافعال الدينية والطقوس أو اللاشعائر التي ليس لها طابع ديني أو سحري مثل بعض الاحتفالات أو نماذج السلوك الفردي الشكلي والمتبادل.

التعلق المتطرف بالطقوس Ritualism Ritualisme

استخدم ميرتون هذا المصطلح ليشير إلى نمط التوافق الفردي الذي يرفض فيه الفرد الأهداف المحددة ثقافيا نظرا لشعوره بأنه غير قادر على النجاح في تحقيقها مع استمراره في التثبيت بالعمليات الروتينية والمعايير المقررة للنجاح ومع ذلك لا يأمل في امكانية نجاحه أو انتقاله إلى مكانه أعلى هذا ويعتبر التعلق المتطرف بالطقوس احد انماط التوافق الفردي الخمس التي عرضه ميرتون وتتمثل الانماط الأخرى في: الامتثال والتجديد والانفعالية والتمرد.



Role دور le rôle

يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والانثروبولوجيا بمعاني مختلفة فينطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة تخضع لتقييم معياري إلى حد ما قبل واولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبل الآخرين وهذا التعريف لا يأخذ في اعتباره التفرقة التي اقامها رالف لينتون بين المكانة والدور ويعرف الدور من ناحية أخرى كعنصر في التفاعل الاجتماعي وهو هنا يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل.

ويعتقد رالف لينتون أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات وان الدور هو المظهر الدينامي للمكانة فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور.

وهذا هو التعريف الذي استخدمه بارسونز في مؤلفه النسق الاجتماعي ورادكليف براون في مؤلفه البناء والوظيفة في المجتمع البدائي وروبرت ميرتون في النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي.

الدور نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة من توقعات يعتقها الآخرون كما يعتقها الشخص نفسه.

ويقوم البناء الاجتماعي بتحديد متطلبات معينة تنعكس على توقعات الأشخاص لسلوك غيرهم أو سلوكهم الخاص في اوضاع معينة على أن هناك فروقا بين لتوقعات المتصلة بوضع معين للمكانة كوضع الأب أو الطبيب أو الزوج أو الزوجة .. ومع ذلك فهناك مستوى معين ينبغي أن تتحرك فيه هذه الفروق وهو مستوى السلوك المتفق عليه ثقافيا وجدير بالذكر أن أي دور في الجماعة يميل إلى أن يتغير طبقا لطبيعته الفرد الذي يشغل المكانة وكذلك تبعا للتركيب العام للعضوية في الجماعة ولكن إذا انحرف أداء الدور بدرجة كبيرة وملحوظة عن مستوى السلوك المتوقع فسوف يبقى الفرد جزءا سلبيا.

ولما كان لكل فرد اوضاع كثيرة داخل المجتمع فهو لذلك يؤدي مجموعة ادوار مختلفة وطالما أن وحدة الذات تتطلب درجة معينة من التكامل السلوكي والقيمي فان الشخص يميل إلى التأثير في طريقة ادائه لادواره المتعددة ومع ذلك فان ادائه لن يتطابق على نحو دقيق مع توقعات الآخرين ولن يتمكن من مواجهة كل التوقعات التي يكونها لذاته.



دور مكتسب (Rôle Atteint) Role Achieved

دور يقوم به الفرد سواء اختاره أو تعلمه ولذلك فالذوق المكتسب يعتبر نتيجة لجهود لفرد وافعاله.



دور موروث role, achieved rôle, atteint

دور يحصل عليه الفرد بصفة تلقائية عند ميلاده وعند وصوله إلى سن معينة ويعتبر دور الجنس الذكر أو الأنثى من أكثر الأدوار عمومية كما أن مستويات السن المختلفة ترتبط بتوقعات متباينة يضاف إلى ذلك أن الأدوار القائمة على عضوية الفرد في جماعه عنصرية أو دينية معينة تعتبر أدوار موروث.



مجتمع محل ريفي Rural Community

عرفه دوايت ساندerson على انه صورة الرابطة القائمة بين الاشخاص ومؤسساتهم في منطقة محلية يعيشون فيها على الزراعة وفي قرية تمثل عادة محور نشاطهم الجمعية.

Social D. Sanderson, la sociologie rurale et Rural
Organisation Wiley, New York 1942.



دور مستدمج Role Internalized

Rôle intériorisée

دور يتبناه ويجعله جزءا من مفهومه الذاتي أو صورته الذاتية ولهذا ينبثق تحديد الدور الشخصي للفرد من الأدوار التي استدمجها أو تبناها من الآخرين وجعلها ملكا له.



دور متوق role perceived rôle perçu

توقعات الدور التي يعتقد الشخص أن الآخرين ملزمون بأدائها نحوه في موقف معين وهو أيضاً ذلك الدور الذي يعتقد الشخص أن الآخرين يتوقعون منه القيام به على أن هذا الدور يتطابق مع متطلبات الدور أو التوقعات الفعلية للآخرين أو مع تحديد دوره الشخصي.



دور ملزم role prescribed rôle prescrit

دور تحدده المستويات الثقافية وقد استخدم نيودور نيوكومب هذا المصطلح للإشارة إلى فئة السلوك المتوقع من الذين يشغلون دوراً معيناً وقد فرق في هذا الصدد بين هذا المصطلح وبين مصطلح سلوك الدور الذي يشير إلى سلوك أي فرد في دور معين.

TM Newcomb, la psychologie sociale Dryden Holt,
New York, 1950



يستخدم مصطلح الريفي في مقابل مصطلح آخر هو الحضري سواء بصورة واضحة أو ضمنية ويشكل المصطلحان ثنائية في التصنيفات الديموجرافية وفي التعدادات الإحصائية والسكانية والخط الفاصل بين المناطق الريفية والحضرية يختلف باختلاف المجتمعات ففي الولايات المتحدة تعتبر المجتمعات المحلية ريفية إذا قل تعداد سكانها عن ٢٥٠٠ نسمة.

وهناك عدة معايير أو محكات لتحديد المجتمعات لريفية مثل:
قلة كثافة السكان وقلة التباين الاجتماعي ونقص معدلات التنقل
الاجتماعي وانتشار الزراعة كمهنة اساسية وقد استخدمت هذه المعايير
وغيرها في الشائيات المختلفة مثل: الجماعة المحلية المجتمع الشعبي
والمجتمع الحضري.

S

S

ادخار Savings

Epargnes

عملية تحويل جزء من الأموال التي يمتلكها الأفراد أو المؤسسات إلى احتياطي غير مستهلك أو مستهلك على مدى بعيد يتحول إلى رؤوس أموال توظف عن طريق الإستثمار . أشكال الإدخار متنوعة تكون بواسطة الحساب الجاري المالي يتم فتحه بالبنوك أو البريد يمكن من سهولة تحويل الأموال واستغلالها عن طريق الصكوك والكمبيالات أو حماية الأموال وتسهيل التعامل التجاري وهذه المدخرات لاتوفر لممتلكها فائضا ماليا . ودفاتر الإدخار وتسلمها المؤسسات البنكية والبريدية تسجل عليها عمليات الإيداع والسحب . والأموال المدخرة ذات فائض نقدي يحتسب حسب المدة التي لاتسحب فيها الأموال وحسب النظام المالي لكل دولة وحسب مايقدره البنك المركزي من نسب الفوائد السنوية ثم شكل الإدخار في شكل رقاع أو أسهم لكنه غير مضمون الفائدة يخضع للربح والخسارة باعتبار أن مرابيح المؤسسات تختلف من فترة الى أخرى ولأن قيمو بيع الأسهم في البورصة غير ثابتة كما يمكن أن تكون في شكل سندات مالية للمؤسسات أو الخزينة ذات مردود سنوى محدد ويسترجع المالك كل سنة جزء من القيمة التي أنفقها في عملية الشراء تدريجيا . تضبط السياسة الادخارية لكل دولة حسب

الظرف الاقتصادي وتغيراته تفرض تدخل البنك المركزي الذي يحدد قيم الفوائد التي تؤثر على قيم عائدات الرقاع وسندات الخزينة . ولتشجيع الاستثمار تخفض فوائض الادخار تجبر أصحاب الأموال لتوظيفها ولخفض قيم فوائض القروض . وعندما تهدف الدولة الى الحد من التضخم المالي بسبب الافراط في الاستهلاك ترفع من قيم الفوائض لتشجيع المستهلكين على الادخار.



اولاً: الصخور الرسوبية: Sedimentary rocks

Les roches sédimentaires

وإذا أخذنا سطح الأرض بنظر الاعتبار وبشكل كلي فإن الجزء الذي يتكون من صخور رسوبية يكون أوسع بكثير من الجهات التي تتواجد فيها الصخور النارية والمتحولة بصورة مجتمعة. ويشير هذا إلى أن مناطق واسعة جداً من الجهات القارية كانت في وقت من الأوقات مغمورة تحت سطح البحر ومع ذلك هناك تكوينات رسوبية واسعة لم تتكون بفعل الارساب تحت الماء. ومن أمثلة ذلك السهول الرسوبية الواسعة تصل إلى مئات الأميال التي تكونت عند أقدام الجبال. وقد يبلغ سمك رواسبها في بعض الأحيان إلى آلاف الإقدام.

تتكون الصخور الرسوبية من تجمد وتماسك الرواسب الصخرية وذلك بالتحام مكوناتها مع بعضها تحت تأثير الضغط الناشئ من ثقل الرواسب الأخرى التي تعلوها ، أو قد يتم التماسك والتجمد بواسطة مادة لاصقة أو لاحمة مثل كاربونات الكالسيوم أو السيليكا أو أكاسيد

الحديد التي قد تتواجد بين هذه الرواسب، وتتكون الصخور الرسوبية من مواد ذات اصل متعدد وتركيب كيمائي أو معدني متباين وتحت ظروف متنوعة وبيئات مختلفة، وتؤدي مثل هذه الوضعية إلى تعدد أنواع هذه الصخور وتقسم الصخور الرسوبية حسب طريقة تكوينها وظروف نشأتها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:



صخور رسوبية ميكانيكية النشأة:

Sedimentary rocks mechanical Growing Les roches sédimentaires Growing mécanique

وتشمل هذه المجموعة كل الصخور الرسوبية التي تتكون من قطع ومفتتات الصخور السابقة والتي تم نقلها بواسطة المياه والرياح أو الثلجات أو بفعل الجاذبية الأرضية، دون أن يطرأ عليها أي تغير كيمائي ومن ثم ترسب بطريقة آلية وتتماسك وتلتحم، مثل الحجر الرملي والطفل والمجمعات الصخرية وأنواع معينة من الحجر الجيري. وتقسم الصخور الرسوبية ميكانيكية النشأة من حيث حجم الحبيبات إلى:

١- صخور رسوبية ميكانيكية النشأة كبيرة الحبيبات وتتكون هذه من حبيبات كبيرة الحجم وذات قطر لا يقل عن ٢ ملم وقد يصل أحيانا إلى بضعة سنتيمترات وتعرف هذه عامة بالحصى ومن أهم هذه الصخور الكونجلوميرات Conglomerate وصخور بريشيا.

٢- صخور رسوبية ميكانيكية النشأة متوسطة الحبيبات وهنا يختلف حجم الحبيبات ويتراوح قطرها ما بين ٢ إلى ١ / ١٦ من المليمتر.

وتعرف هذه الصخور عامة بالصخور الرملية حيث أنها تتكون من حبيبات معدنية يسودها الرمل الذي يصحب تأثره بعوامل التعرية، ومن أهم أنواع الصخور الرملية الحجر الرملي والحجر الرملي الجيري والحجر الرملي الكلسي والحجر الرملي الحديدي.

٣- صخور ميكانيكية النشأة دقيقة الحبيبات، تتكون هذه الصخور من حبيبات دقيقة لا يزيد قطرها على ١ / ١٦ ملم. تنتج هذه الحبيبات من تحلل وتفتت المعادن وخاصة معادن السيليكات ومنها سيليكات الامونيا المائية ويمكن تمييز نوعين من هذه الحبيبات حسب حجمها أو قطرها هما: الغرين أو الطمي وحبيباته كبيرة نسبيا يتراوح قطرها بين ١ / ١٦ إلى ١ / ٢٥٦ ملم والطين وهو عبارة عن حبيبات دقيقة جدا لا يزيد قطرها عن ١ / ٢٥٦ ملم وقد تحتوي الصخور الطينية على بعض البقايا العضوية المتحللة مثل الدبال أو بقايا نباتات متفحمة ومن أهم أنواع الصخور الطينية هي الطين والحجر الطيني ويتحول الطين إلى حجر طيني عندما يفقد الجزء الأكبر من محتوياته المائية نتيجة للجفاف أو زيادة الضغط.



العوامل البنوية: Structural factors

Les facteurs structurels

تتدخل الحركات التكتونية في إضعاف الصخور أو حمايتها عن طريق التغيرات التي تحدثها في تتابع الطبقات الصخرية وميلانها وانقطاعها أو استمرارها وسمكها وارتفاعها وهبوطها. ففي حالة

الارتفاع التكتوني في بيئة المنابع للأنهار، أو الهبوط التكتوني في بيئة المصب، أو حدوث زحزحة أفقية أو جانبية على طول المجاري المائية تتكشف الطبقات الصخرية العميقة ويزداد الانحدار مما يزيد من نشاط عمليات التجوية وألحت المختلفة. وقد يؤدي ذلك إلى ترتيب أنواع مختلفة من الصخور جنباً إلى جنب أو فوق بعضها البعض مما يمهّد لنشاط التجوية وألحت المتغيرين.

أما قوى الشد والضغط التي تعمل على طي الطبقات الرسوبية فإنها تزيد من ضعف صخورها لما ينتج عنها من شقوق ومفاصل ونقص في سمكها وتزايد في الانحدار وانقطاع في الطبقات وإعادة لنظام ترتيبها، كما يحدث عادة في المحدثات والطبقات النائمة أو المستلقية والمختلفة الميل، كما قد يحدث عكس ذلك تماماً بحيث تعمل قوى الطي على حماية الصخور من عوامل الهدم، كما هو الحال بالنسبة للمقعرات.

Synclines.

مصادر مياه الأنهار:

Sources of river water Sources d'eau de la rivière

تعتبر مياه الأمطار والثلوج الذائبة المصادر المباشرة لمياه الأنهار. يغور قسم من مياه الأمطار والثلوج داخل التكوينات الصخرية والتربة. ويتحرك خلالها ثم يخرج بعضه ثانية بشكل عيون أو ينابيع أو حتى بصورة رشح seepage حيث تقوم هذه المياه بتغذية الأنهار ثانية، وتتغذى كثير من الأنهار من خلال البحيرات التي تتبع منها أو تمر فيها.

وتتوزد تلك البحيرات بدورها بالمياه بوساطة الأمطار الساقطة عليها أو مياه الثلوج التي تذوب وتنتهي فيها.

وتساعد الظروف التالية على زيادة جريان المياه السطحية بصورة عامة:



ظروف مناخية ملائمة:

تتمثل بسقوط الأمطار ناتجة عن زوايا رعدية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة نسبة الجريان السطحي وذلك لعدم إتاحة المجال الكافي للتربة والنبات الطبيعي لامتصاص واخذ كمية كبيرة من مياه الأمطار. تؤثر الظروف المناخية على كمية الجريان السطحي من خلال تأثيرها غير المباشر المتمثل في كثافة النبات الطبيعي حيث تتناقص نسبة المياه السطحية الجارية مع زيادة كثافة ذلك الغطاء التي تؤدي بدورها إلى تقليل سرعة جريان مياه الأمطار فوق سطح الأرض فتضيع نسبة كبيرة منها بسبب نفاذها خلال مسامات التربة والصخور وكذلك عن طريق التبخر - النتج. وكلما قلت كثافة الغطاء النباتي كلما كبرت حصة المياه السطحية الجارية من مياه الأمطار. كما ويزيد ارتفاع الرطوبة النسبية في الهواء من حصة المياه السطحية الجارية بسبب تناقص نسبة الضياع المائي عن طريق النتج - التبخر. وتساعد معدلات الحرارة الواطئة على زيادة حصة المياه السطحية الجارية أيضا إذ تقل بسببها فعالية عملية النتج - التبخر.

ظروف جيولوجية وتضاريسية ملائمة:

نزداد حصة المياه السطحية الجارية في المناطق التي تتكون من

صخور ذوات درجات مسامية قليلة مثل الطين وصخور الطفل shale وكذلك في حالة قلة وجود الشقوق والمفاصل، ويحصل العكس عندما تكون التكوينات الصخرية مسامية بدرجة كبيرة كصخور الطباشير أو صخور المجمعات مع وجود نظام مفصلي واضح في المنطقة حيث يضيع قسم كبير من مياه الأمطار والثلوج وتتضمن إلى المياه الباطنية.

كما وتزداد حصة المياه السطحية الجارية في المناطق التي تزيد فيها درجة الانحدار حيث تتعاضد سرعة جريان مياه الأمطار والثلوج الذائبة على السطح في هذه الحالة وبذلك لا يبقى مجال للصخور والترربة والغطاء النباتي ولعملية التبخر أن تأخذ نسبة كبيرة من تلك المياه ويحصل العكس تماما عندما تكون درجة الانحدار للسطح قليلة.



الترسيب النهري:

Sedimentation of river Sédimentation de la rivière

يرسب النهر عندما تتناقص سرعته إما بسبب القلة في كمية المياه أو بسبب تناقص درجة الانحدار بالنسبة للمجرى النهري، حيث يصبح جزء من الحمولة فوق طاقته على النقل فيقوم بترسيبها. يبدأ النهر بترسيب المواد الأكبر حجما من حمولته حالما تبدأ سرعته بالتناقص فيرسب الصخور ثم الحصى الكبيرة تتبعها الحصى الصغيرة والرمال ثم الغرين. ويعني ذلك أن الترسيب النهري يكون منتظما ومتدرجا من أعالي المجرى حتى أسفله. وتظهر بعض الاستثناءات لهذا التدرج في بعض

الحالات كأن توجد سدود تعترض النهر أو وجود بعض البحيرات التي تعترض مجرى النهر نفسه حيث يلقي النهر بمعظم ارساباته داخل تلك البحيرة ويخرج منها وهو يكاد يكون خاليا من الرواسب. وخير مثال على ذلك نهر الراين الذي يدخل بحيرة كونستانس وهو محمل بالطيني ويخرج منها بمياه صافية راتقة. أو نهر النيل عند دخوله منطقة مستنقعات السدود في جنوب السودان حيث يلقي بمعظم رواسبه فيها ويخرج من تلك المنطقة ومياهه تكون خالية من الرواسب حيث يسمى النيل بعدها بالنيل الأبيض.

لا ترتبط عملية الترسيب بالقسم الأسفل من المجرى النهري فقط وإنما توجد على كل قطاعات المجرى تقريبا غير أن نوعية تلك الارسابات تختلف من مكان إلى آخر من المجرى النهري إذ تقل حجوم ذرات الرواسب مع الاقتراب من الجزء الأسفل من مجرى النهر بشكل عام، هذا ويلقي النهر بجزء من الرواسب التي يحملها معه عندما تتناقص سرعته كما ذكرنا ذلك قبل قليل وفي إحدى الظروف التالية:

١- عند حصول تغيير واضح في درجة الانحدار كما يحدث على سبيل المثال عندما ينتقل النهر من منطقة جبلية شديدة الانحدار نحو مناطق هضبية أو سهلية ذوات درجة انحدار قليلة نسبيا حيث تتكون المراوح الطينية في مثل هذه الأماكن عادة.

٢- عندما يجري النهر فوق وديان عريضة وواسعة بحيث تكون الظروف مواتية فيها لحدوث الفيضانات وبالتالي حدوث عملية الترسيب فوق تلك الوديان النهرية.

٣- عندما ينتهي نهر سريع الجريان محمل بالرواسب في بحيرة الأمر الذي يؤدي إلى إلقاء لمعظم رواسبه فوق قاع البحيرة مكونا دلتا أو مغطيا لقاع البحيرة بالرواسب بصورة تدريجية.

٤- عندما يصل نهر من الأنهار إلى إقليم صحراوي أو شبة صحراوي حيث تتناقص أو تتلاشى مياهه بسرعة تاركا المواد التي يحملها معها بشكل رواسب.

٥- عندما ينتهي النهر في البحر حيث تتكون الدلتاوات إذا كانت الظروف في البحر ملائمة لتجمع الرواسب وتكون الدلتاوات.

بعض التغيرات التي تعرض لها الأنهار:

من المحتمل أن تحدث للأنهار أمور كثيرة بعد أن تكون قد نشأت وبدأت بقطع أوديتها. حيث تحاول الأنهار الوصول إلى مستوى القاعدة الصخرية الصلبة، أو يتعرض البعض منها إلى حالة الأسر النهري أو تصبح أجزاء من وديانها غارقة. كما تقوم الثلجات الجليدية بتغيير مجاري بعض الأنهار، وتغلق الانزلاقات الأرضية والطفوح البركانية بعض الوديان النهرية حيث تشكل بحيرات خلفها أو تقوم بتغيير اتجاه مجرى النهر. ويحدث أن ينقطع مصدر المياه التي تغذي الأنهار بسبب الحركات الأرضية أو نتيجة لتصريف مياه بعض الأنهار وتضع العقبات في وديانها وتمنع التطور الطبيعي لها. وسنتناول فيما يأتي بعضا من تلك الحالات المهمة:



الكثبان الرملية:

Sand dunes

Les dunes de sable

تختلف الرواسب الرملية عن الرواسب الغبارية (اللويس) في أنها تتجمع بشكل تلال متباينة في أحجامها وامتداداتها وأشكالها. يطلق على مثل هذه الرواسب الرملية اسم الكثبان Dunes. وتتحرك هذه الكثبان عادة بصورة بطيئة مع الاتجاه الذي تهب إليه الرياح، وتختلف الكثبان كثيرا في أحجامها من أمتار قليلة في الارتفاع وعدة أمتار في الامتداد إلى أن يزيد ارتفاع البعض منها أكثر من ٢٠٠ مترا ويزيد ارتفاع قواعدها عن ٩٠٠ مترا. ويتراوح ارتفاع معظم الكثبان الرملية في حدود ٣٠ مترا. وعلى الرغم من إمكانية وجود الكثبان الرملية بصورة منفردة إلا أن الشائع في وجودها أن يكون بشكل مجموعات تغطي مساحات واسعة تزيد عن الاف الكيلومترات المربعة في بعض الأحيان. ولا يقتصر وجود الكثبان الرملية على الجهات الصحراوية فقط إنما يمكن أن توجد في بعض المناطق الساحلية التي تتكشف فيها مناطق رملية عند انحسار الماء عنها خلال عملية الجزر. حيث يؤدي هبوب رياح قوية من المحيط باتجاه اليابسة إلى نقل بعض تلك المواد الرملية وترسيبها في المناطق القريبة من الساحل. ولا تكون تلك الكثبان بنفس الحجم الذي عليه الكثبان الصحراوية ولا بنفس المساحة التي تشغلها. وتعتبر المنطقة التي تمتد على طول خليج بسكاي في فرنسا وكذلك سواحل بلجيكا وهولندا من المناطق المشهورة في العالم بالكثبان الرملية الساحلية.

وتتشأ الكشبان الرملية أيضا على طول مجاري الأنهار التي تجري فوق وديان عريضة في مناطق جافة أو شبه جافة حيث تقوم الرياح بنقل المواد الرملية وترسبها بشكل كشبان رملية.



اشتراكية

Socialism

Socialisme

نظرية تهدف إلى إحلال مجتمع محرر من علاقات الاستغلال الرأسمالي بين الطبقات الاجتماعية عن طريق الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج



بورصة Stock Exchange

bourse des valeurs

أوبورصة القيم المنقولة هي مؤسسة تابعة للسوق المالية، يتم فيها بيع و شراء الرقاع كالأسهم، أوالسندات أو سندات الشركات الكبرى خفية الاسم و التي تخضع لمعايير محاسبة مضبوطة، و تتصف بوضوحها في التسيير، و رقاعها مطروحة للتبادل في البورصة.عملية التبادل في البورصة يتولى القيام بها وسطاء لهم إمكانيات قانونية للقيام بذلك، لفائدة الناشطين الاقتصاديين أفرادا أو شركات وهم من يقومون بإعطاء أوامر البيع، أو الشراء.لكل بورصة مؤشر أسعار يهتمّ عمليات تبادل أسهم أهم الشركات، مثل مؤشر داو جونز لبورصة وال ستريت بنيويورك وهو مؤشر يرتبط خاصة بصناعات التكنولوجيا العالية و

مؤشر نيكاي لبورصة طوكيو، ومؤشر كاك ٤٠ لبورصة باريس. إنَّ ارتفاع قيمة المؤشر دليل على وجود حركية تبادل هامّة تطفئ عليها طلبات الشراء على عروض البيع، مما يؤدي إلى ارتفاع قيمة الأسهم. و هذه الوضعية تلاحظ عندما يسود لدى المتدخلين الاقتصاديين جوّ من الثقة في حالة الاقتصاد، أو على الأقل ثقة في حالة المؤسسات العملاقة. وعندما تنخفض قيمة المؤشر يعد ذلك دليلاً على أنّ أوامر البيع تفوق طلبات الشراء بما يؤدي إلى انخفاض قيمة الأسهم، وهذا الانخفاض يمكن أن يكون وقتياً يلاحظ في مدّة تقل عن الأسبوع، و سببه ترفيع البنك المركزي في قيمة فائض القرض أو قيمة فائض الإسقاط، أو بسبب انهيار قيمة مادة أولية تحتكر إنتاجها بعض الشركات العملاقة المدرجة أسهمها في البورصة أو للتخفيض في قيمة العملة، أو لصدور إشاعات الغاية منها تحذير المساهمين من مستقبل الشركات التي يملكون رقاعها. أمّا إذا انهار المؤشر فذلك دليل على وجود عمليات مضاربة خطيرة يقوم بها بعض الوسطاء ممن يحذقون فنون التداول البورصوي، مثلما حدث في بورصات جنوب وشرق آسيا سنة ١٩٩٨؛ أو وجود أزمة اقتصادية خطيرة مرتبطة خاصة بانخفاض مبيعات الأسهم التي تمنحها الشركات للمساهمين في رأس مالها مما يشجع المساهمين على بيعها في أسرع وقت، فيكثر عرض الأسهم للبيع فتتهار بالتالي قيمتها، و يستغل كبار المضاربين الفرصة من المخاطرين فيشترونها بأثمان زهيدة، مثلما حدث أثناء أزمة ١٩٢٩.

هناك بورصات أخرى ، منها بورصة المواد الفلاحية بمدينة شيكاغو بالولايات المتحدة وفيها يتم تحديد أسعار المواد الفلاحية التي لها دور كبير في التجارة العالمية مثل القمح، و الذره، و السكر، و الصوجا ؛ إذ يتم فيها القيام بعمليات البيع و الشراء الكبرى حسب قوانين العرض و الطلب، وحسب مصالح المضاربين . و بورصتي المواد الطاقية بلندن ، و روتردام وهي بورصات حرة و فيها تحدّد أسعار النفط و الغاز الطبيعي حسب قوانين العرض و الطلب و حسب مصالح كبار المضاربين العالميين.و بورصة المعادن الثمينة بباريس، تحدد فيها أسعار الذهب، و البلاتين، و الفضة.

برنامج الإصلاح الهيكلي

Structural reform program

Programme de réformes structurelles

مجموعة إجراءات تطبقها بعض الأقطار النامية بإيعاز من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لإصلاح اقتصادها وإعادة هيكلته يتضمن البرنامج الضغط على النفقات العمومية والحد من عجز الموازين الاقتصادية الكبرى والتخفيف من العراقيل المفروضة على التوريد والتخفيف من تدخل الدولة في الإنتاج بتشجيع رأس المال الخاص ويقضي بتحرير الاقتصاد واعتماد حقيقة الاسعار وتراجع دور الدولة وخصوصة المؤسسات العمومية .



خدمات Service services

كل الأنشطة الاقتصادية التي لا تقوم باستخراج أو إنتاج أو تحويل المواد الأولية أو نصف المحولة ؛ أي كل الأنشطة التي تتبع القطاع الثالث. و من أنواع الخدمات يمكن ذكر: التجارة، و النقل، و البنوك، التأمين، و السياحة، و الإدارة العمومية، و التعليم، الصحة، و الدفاع، و الأمن، و الصيانة... اليوما أصبحت ترتفع من سنة إلى أخرى في كل بلدان العالم نسبة مساهمة الخدمات في النسبة العامة للتشغيل أو في الناتج القومي الخام. لكن إن كانت هذه الظاهرة تفسّر في البلدان النامية ببداية تألية القطاع الفلاحي، و بقلّة حركيّة النشاط الصناعي مما يؤدي بفوائض اليد العاملة التي نزحت نحو المدن إلى الاشتغال بنسبة هامة في قطاع الخدمات خاصّة الخدمات التهامشيّة - أي الخدمات غير المهيكلة و غير المنظمة - مثل تجارة الرّصيف، و جمع و مبادلة الملابس المستعملة، و مسح الأحذية... فإنّها في البلدان المتقدمة تفسر بالمكننة المتزايدة للقطاعين الأول و الثاني، و بظهور حاجيات خدماتية حقيقية، مثل الخدمات الإعلامية، و خدمات الأنترنت بكل أصنافها، و خدمات الدعاية و التسويق، و خدمات تأمينات سلامة الأشخاص و الممتلكات... لذلك فإنه يقع الحديث في هذه البلدان عن ثولثة الاقتصاد، أي تضخم نسبة المشتغلين في القطاع الثالث و ارتفاع نسبة مساهمتهم في الناتج الداخلي الخام. و الآن أصبح هناك حديث عن ظهور

قطاع رابع هو قطاع الخدمات العليا المرتبطة بميداني الإعلامية والاتصالات.



تكوين التربة:

Soil formation

La formation des sols

تتكون التربة من خلال عمل عدة عوامل وقد تمكن دوجيف وجيني Jenny من تمييز خمسة عوامل منها هي : (١) المادة الصخرية الأصلية (صخور الأساس) التي تتكون التربة عليها ، و (٢) الحياة النباتية والحيوانية و (٣) المناخ (٤) عمر المنطقة التي تتكون التربة فيها و (٥) الطوبوغرافيا المحلية (التضاريس). إن العامل الحياتي، وعلى الأخص النباتات، تلعب دورا مهما في هذه العملية المعقدة، وكان سبب ذلك أن تكوين التربة يكون على أشده في المنطقة التي قد تأثرت بمواد قد تطورت وتكونت بفعل الأحياء المجهرية خلال دورة حياتها وبواسطة نظم جذور النباتات. وإن أغلب المادة العضوية المتواجدة في التربة إنما هي بقايا المادة الكلوروفيلية الخضراء. وتكون بقايا الجذور مهمة جدا وعلى الأخص في منطقة تكون الحشائش ونموها.

وتسهم الحيوانات المجهرية بشكل فعال في هذه العملية المعقدة وإنتاج المادة العضوية التي يكون لونها اسود أو اسمر عند تجمعها في التربة بعد عملية تفسخ المادة العضوية الأولية وتسمى بالعادة بمادة الدبال (Humus) وهي كلمة مشتقة من اصل لاتيني، وهذه المادة هي العامل

الرئيسي في خصوبة التربة. ويلعب الماء، حينما يعمل على إذابة جزء من مواد التربة دورا مهما في تكوين المقطع العمودي للتربة (Vertical Profile) وقد تتحرك المواد الذائبة نحو الأسفل بفعل الماء. وحيثما تكون الظروف ملائمة فان هذه المواد يتكرر ارسابها إما من خلال التبلور أو التخثير Coagulation وتحدث مثل هذه الحركة نحو الأعلى أيضا وذلك من خلال الخاصية الشعرية. وبهذه الطريقة تتلاشى بعض المواد من آفاق التربة في جهة معينة في حين تغتني آفاق أخرى بهذه المواد ذاتها.

وحيثما تسود الحركة السفلى لهذه المواد، يصبح بالامكان تمييز ثلاثة آفاق أصلية بشكل واضح ضمن مقطع التربة هي:

١- الأفق العلوي (A1) ويحدث في هذا الأفق عملية غسل شديد لمكونات التربة (Leaching) ومع ذلك فان العملية السائدة في هذا الأفق هي تجمع المادة العضوية.

٢- الأفق التالي (A2) وهو أفق الاستخلاص (أو الإزالة) Fluvial ويقع هذا الأفق تحت الأفق السابق، ويتميز هذا الأفق بشكل خاص بكثرة تسرب المواد منه للأسفل. وهذا الأفق يقتصر تواجده على المناطق المناخية الباردة والممطرة.

٣- الأفق المستقبل أو أفق الترسيب: هذا الأفق يحتوي على المواد التي يتم غسلها من الآفاق العليا في التربة.

يمكن تقسيم التربة من ناحية جيومورفولوجية و جيولوجية إلى

نوعين هما :



التربة الطموية Alluvial alluvial

تضم هذه التربة كل أنواع التربة التي قامت المياه السطحية الجارية بنقلها وترسيبها أو عند اتصالها بمسطحات مائية بشكل دلتاوات. وتتميز هذه التربة بأنها ذات صفة طبقية جيدة كما وتتصف بتجانس ذرات الرواسب فيها. وهما خاصيتان تميزان الترسيب المائي عن غيره. وتوجد الترب الطموية بصورة خاصة فوق سهول الأنهار الفيضية التي تغمرها مياه الفيضان بين حين وآخر. كما توجد في الدلتاوات والدالات المروحية والبجادا وبنطاق اقل في البحيرات الساحلية lagoons والمستنقعات وفي قيعان المجاري النهرية القديمة. وتمثل السهول الفيضية للأنهار الكبرى في العالم مثل سهل المسيسيبي والنيل ودجلة والفرات نماذج جيدة من التربة الطموية. ويوضح نهر النيل جيدا كيفية تكون كل من السهول الفيضية والدلتاوات من خلال نقله للكميات العظيمة من التربة الجيدة إلى الأراضي الواقعة قرب مصبه.

هذا وتتميز التربة الطموية بأنها سميكة في العادة وخصبة خاصة إذا كانت ظروف المناخ ملائمة لتكاثر المواد العضوية بسرعة فيها وكذلك بسبب التجديد المتواصل الذي يحصل عليها جراء ما تلقيه عليها الفيضانات من ارسابات جديدة كل عام تقريبا.

تربة قيعان البحيرات: Lacustrine lacustre

تتغطى قيعان كثير من البحيرات التي جفت مياهها لسبب من الأسباب بتربة ذات صفة طبقية جيدة. وتتباين هذه التربة كثيرا في حجم ذراتها تبعا لموقع البحيرة من وادي النهر حيث تكون طبيعة الرواسب أكثر خشونة إذا كانت الأنهار التي تصب في البحيرات في مرحلة متقدمة من مراحل الدورة الجيومورفولوجية. وتختلف تربة البحيرات في خصوبتها أيضا تبعا لدرجة وجود وتحلل المواد العضوية فيها. ويقع نطاق القمح في الولايات المتحدة وكندا، الذي يمتد في غرب ولاية مينسوتا وشمال داكوتا فوق موقع لأحد البحيرات القديمة التي انصرفت مياهها بواسطة النهر الأحمر وروافده، ويتصف هذا الإقليم باستوائه الشديد وبخصوبة تربته بالوقت الحاضر.



التربة الهوائية: Aeolian soil sol éolien

تتكون هذه التربة من جراء الترسيب للمواد التي تنقلها الرياح. إذ تستطيع الرياح أن تنقل ذرات الرواسب من مصادر مختلفة بعضها قادم من مواد طموية قامت الأنهار بترسيبها فوق سهولها الفيضية ويأتي قسم آخر من تلك الرواسب من مناطق الارسابات الجليدية إضافة إلى مصادر أخرى مثل الغبار البركاني أو المواد التي تقوم الرياح نفسها بتعريتها وقطعها من الصخور أو تقوم بتفريغها من المناطق والأحواض الصحراوية.

وتترسب المواد الخشنة الذرات في مناطق ليست بعيدة عن المنشأ. ومن الأمثلة عليها تربة اللويس في المناطق الجافة وشبه الجافة. كما تعتبر الكشبان الرملية نوع من أنواع هذه التربة التي سندرسها لاحقا عند الحديث عن الدور الجيومورفولوجي للرياح.

تقدير معدلات التجوية (قياس التجوية):

Estimating the rate of weathering (weathering measure

L'estimation du taux d'altération (mesure intempéries

لقد قدم الباحثين في الجيومورفولوجيا عدد من المعادلات التي يمكن بواسطتها تقدير معدلات التجوية ونقدم مثالا على ذلك، المعادلة التالية والتي تقوم أساسا على تقدير معدلات التجوية في مياه الأنهار على شكل رواسب ومواد مزالة بفعل مياه الأنهار:

$$X_n = \frac{QT_1 - PT_2}{Ab - Ab}$$

X_n : المعدل الصافي للمواد المزالة بفعل التجوية مقاسه بالطن / كم^٢ في السنة.

Q : معدل التصريف السنوي للنهر م^٣ (أو أي وحدة مكعبة).

T_1 : معدل تركيز المواد الذائبة بالطن لوحدة تصريفية معينة (طن / م^٣).

Ab : مساحة المنطقة (الحوض) كم^٢.

P : معدل الأمطار السنوي مقاسا بنفس وحدة قياس التصريف (م^٣).

T_2 : معدل تركيز المواد الذائبة في مياه الأمطار (طن / م^٣).

يتم شرح مفردات المعادلة ومن ثم يتم حل مثال على هذه المعادلة.



الانزلاقات والانهيارات الأرضية: Landslide glissement de terrain

ينظر إلى الانهيارات الأرضية والانهيارات الصخرية (rocks streams) وعملية زحف التربة على أنها حركة فجائية بشكل متطرف ، كما تشتمل هذه الحركة على الفراش الصخري وليس مجرد غطاء التربة. ففي الوقت الذي تتكون فيه تراكمات الهشيم المخروطية نتيجة تكسر طبقات الصخور (rock ledges)، نجد أن الانهيار الأرضي يشتمل على جزء كبير من الطبقة الصخرية ذاتها في حركه فجائية.

ويوجد مجموعتين من العوامل المسؤولة عن حدوث الانهيارات الأرضية هي:

- ١- طوبوغرافيه المنطقة قيد البحث
- ٢- البنية الجيولوجية، من حيث نوع الصخور وخصائصها الفيزيائية.
- ٣- تأثير الجاذبية الأرضية
- ٤- مساعدة المياه الباطنية أحيانا.



مقياس الريح Scale win parcs d'éoliennes

جهاز يقيس سرعة الريح ويحدد اتجاهها مثل مقياس الفرنسي

بوفورت (قياس سرعة الرياح يتدرج من ٠ إلى ١٢



الدرع Shield

bouclier

نبات عشبي يستعمل كعلف، وتحول حباته إلى دقيق خاصة في
البلدان لإفريقية جنوب الصحراء. أما في البلدان المغاربية فيطحن و
يستعمل كثريد محلى بالسكر، أو بغيره.



حزام الشمس Sun Belt

Sun Belt

عبارة أطلقت في بداية السبعينات من القرن الماضي على ولايات
الجنوب والغرب الأمريكيين المتميزة بمناخها الدافئ ونموها الاقتصادي
المرتكز على صناعات الجيل الثالث أو التكنولوجيا العالية



تهشيم حراري Smashed thermal

Smashed thermique

تهشيم الصخور بفعل تغير درجات الحرارة



توارد الكتل الهوائية وإنفراجها

Steady drumbeat of air masses and Anfracjha

Battement de tambour constant de masses d'air et
Anfracjha

التوارد هو حركة كتلتين من الهواء باتجاه بعضهما وينتج عن

التقاءهما تكون منخفض جوي في الطبقة الجوية السفلى



تخليق ضوئي Synthesis of Light

synthèse de la Lumière

عملية تنفس للنباتات التي تستوعب غاز ثاني أوكسيد الكربون

وإخراج الأكسجين خلال النهار وعكس ذلك خلال الليل



تنمية ذاتية Self-development

auto-développement

توجه تنموي هدفه تحقيق النمو والتنمية بالتعويل على الموارد

والإمكانيات الوطنية



منظومة - عالم System – world

Système -savant

مصطلح اعتمد للدلالة على طريقة انتظام وسير العالم إذ تحدد

شبكة العلاقات والتفاعلات بين مكونات نشاطه كمنظومة منفتحة

وحركية قادرة على تجاوز إختلالات سيرها

ميزانية الدولة State budget

budget de l'Etat

ميزانية الدولة هي قانون المالية لسنة معيّنة. و هو قانون تتم

مناقشته و الموافقة عليه من طرف البرلمان. و فيه تضبط المداخل المنتظرة

للدولة : المداخل المتأتية، من الضرائب المباشرة، و الضرائب غير

المباشرة، و من عائدات المشاريع الاقتصادية التابعة لها (مناجم، أراض فلاحية، مصانع...). و في نفس الوقت يضبط نصيب كل وزارة من تلك المداخل، وكل وزارة تقسم نصيبها من ميزانية الدولة إلى قسمين كبيرين هما : قسم أول بعنوان نفقات التصرف (أجور، و مصاريف التسيير اليومي للمؤسسات التابعة لتلك الوزارة) و قسم ثان بعنوان مصاريف التجهيز. ويجب التمييز ما بين ميزانية الدولة من جهة و الناتج القومي الخام أو الناتج الداخلي الخام من جهة أخرى.



نظام – عالم System - the world

Système - monde

مصطلح إعتد لتشخيص طريقة انتظام العالم واشتغاله اذ تحدد شبكة العلاقات والتقلات بين مكوناته (الشمال / المركز والجنوب / الأطراف) نشاطه كمنظومة منفحة ومتحركة قادرة على تجاوز اختلافاتها.



نقطة تشبع saturation point

point de saturation

هي أقصى قدرة للهواء للتشبع ببخار الماء مثال يبلغ هواء درجة حرارته ٢٠ درجة نقطة التشبع عندما تصل كتلة بخار الماء فيه إلى ١٧,٣ غرام في اللتر



نظرية مراحل النمو الاقتصادي

stages of the theory of economic growth

les étapes de la théorie de la croissance économique

تعتبر أن تقدم المجتمعات يتضمن ٥ مراحل : مجتمع تقليدي -

مجتمع انتقالي - إقلاع - نضج ثم استهلاك جماهيري واسع



نجم : star

étoile

كتلة هائلة من الغازات الملتهبة تعترتها انفجارات نووية متواصلة

تصدر إشعاعا ضوئيا وحراريا



نسبة التمدرس schooling rate

taux de scolarisation

نسبة المسجلين بالمؤسسات التعليمية من مجموع من هم في سن

الدراسة بالنسبة إلى كل مرحلة ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية أو جامعية



صخور رسوبية : Sedimentary rocks

Les roches sédimentaires

صخور طبقية مختلفة الصلابة والنفاذية تكونت نتيجة ترسب

حطام الصخور والنباتات والحيوانات

صفائح : مجموعة من الوحدات المتحركة التي تكون القشرة

الأرضية



Suburb ضاحية banlieue

حي أو مجموعة أحياء متصلة أو منفصلة مجاليا عن المركز
تؤوي السكان والأنشطة التي غادرت المركز وترتبط الضاحية بالمدينة
- المركز وبضواحي أخرى بتنقلات يومية للعمل أو الدراسة وللترفيه
والتسوق والخدمات..



Social class طبقة اجتماعية La classe sociale

الطبقة الاجتماعية هي مجموعة بشرية موسّعة لها نفس الموقع في
العملية الإنتاجية، و يختص أفرادها بمستوى عيش متقارب على الأقل
الأفراد الذين ينتمون إلى نفس الفئة - كما أنّ لهم مصالح مشتركة،
ولهم تصوّرات خاصة بهم عن موقعهم و دورهم في المجتمع، و عن موقع و
دور الآخرين فيه. و كل الطبقات الاجتماعية تنقسم إلى فئات تقسم الى
شرائح اجتماعية كالطبقة العمالية وطبقة ملاك الأراضي الفلاحية
وطبقة البرجوازية وغيرها



قوة عظمى : Superpower superpuissance

بلد يملك قوة اقتصادية هامة ونفوذا ماليا ونقديا وعسكريا
وسياسيا وثقافيا وإيديولوجيا قويا يجعله يتحكم في اقتصاد العالم

ويؤثر في سيره بصفة واضحة



سفانا :

Svana

Svana

نباتات فصلية يصل ارتفاعها مترين تنمو في فصل الأمطار

وتنمو في الفصل الجاف بالمناطق المدارية



هياكل عقارية فلاحية :

Structures of agricultural real estate

Structures de terres agricoles

الهياكل العقارية تعني بكل بساطة أشكال تمتلك الأرض، و
تمظهر تلك الأشكال فوق المجال الزراعي كمشاهد ريفية مميزة. و
الهياكل الزراعية في كافة أنحاء العالم تختص بوجود مستغلات
صغرى، و مستغلات متوسطة، و مستغلات كبرى لكن نسبة كل
صنف منها تختلف من بلد إلى آخر. كما أنّ ما يعد كمستغلات صغرى
في بلد ما، كالولايات المتحدة مثلاً، يعدّ مستغلات متوسطة أو حتى
كبرى في بلد آخر كاليابان. يمكن للهياكل الزراعية أن تساعد أو
تعوق التنمية الزراعية والاجتماعية؛ ففي بلد مثل الاتحاد السوفياتي
سابقاً كان وجود الضيعات الكبرى - المسماة هناك بالكلخوزات)
التعاونيات (و السفخورات) ضيعات الدولة) - يعوق تطوير الإنتاج لأنّها
ضيعات مسيّرة بطريقة بيروقراطية تشغل عملاً أكثر من حاجتها

الحقيقية، و يكثر فيها التغيّب و اللامبالاة. لكن في المقابل فإنّ
المضيعات العملاقة في الولايات المتحدة مفعول حثّ على القطاع الفلاحي
لأنّها مسيرة بطرق عصرية كأنّها مصانع، تستعمل الآلية بكثافة، ولا
تشغل إلا أعداد من العمال تحتاجهم فعلا، و لها القدرة على تجديد
أساليب العمل، و على تحسين المردود، و تستطيع فعلا توفير مقتصدات
الحجم. ان الضيعات الصغرى، في المقابل، ليست دائماً مظهرا من
مظاهر تخلف الفلاحة. صحيح أنّها كذلك في البلدان النامية حيث أنّ
القطع الصغيرة لا تستطيع أن تعيل أسرة مما يجبر رئيسها على الاشتغال
كأجير لدى مستغلّين متوسطين أو كبار، أو ينزح. لكن في بلدان
أخرى كاليابان فإنّه رغم أنّ القطع الزراعية في أغلبيتها الساحقة لا
تتجاوز مساحة ٥ هكتارات إلا أنها أراض مروية، مستغلة حسب الطرق
الزراعية العصرية بما يجعل مردودها مرتفعا. لكن يجب الإقرار بأنّ
وجود العديد من القطع القزمية في اليابان مرتبط بسياسة الدولة التي
تمارس سياسة دعم للأسعار الفلاحية حتى يقع استغلال كل شبر من
الأراضي الممكن استغلالها بحثا عن تقليص حجم التبعية الغذائية.



ولاية : State les États

الدول ذات النظام الممركز تقوم بتقسيم ترابها الوطني إلى
ولايات، و كذلك الدول الفيدرالية تنقسم مقاطعاتها إلى ولايات. و
الفرق ما بين المقاطعة و الولاية يتمثل في أنّ حاكم المقاطعة يتمّ انتخابه

من طرف سكانها بينما الوالي يتم تعيينه من طرف الرئيس، أو الملك، أو وزير الداخلية حسب الأنظمة المتبعة في مختلف البلدان. و الوالي يقوم بمهام السلطة التنفيذية داخل الولاية التي يرأسها، ويشرف على مجموعة من معاونين الذين بدورهم يقومون بمهام السلطة التنفيذية داخل التقسيمات الترابية التي تنقسم إليها الولاية، و التي تطلق عليها مثلا بالبلاد التونسية تسمية المعتمدية. يجب الانتباه إلى أنّ القطر الذي تطلق عليه في العربية تسمية الولايات المتحدة لا يتكون من ولايات بالمعنى الذي ذكر سابقا؛ إذ هي في الحقيقة دولة فيدرالية تتكون من اتحاد ٥٠ دولة محلية، و اسمها بالإنجليزية أو الفرنسية إذا ما ترجم بكل دقة لن يكون الولايات المتحدة بل الدول المتحدة. و أصل الخلط يعود إلى أنّ المترجمين العرب أثناء القرن التاسع عشر عندما ترجموا اسمها قاربوا كلمة دولة بكلمة ولاية انطلاقا من وضع الولايات التي كانت آنذاك تكون الإمبراطورية العثمانية .



١- عملية الذوبان Solution

solution

تأتي عملية الذوبان كمرحلة أولى في التجوية الكيماوية، حيث تظهر هذه العملية أثناء جريان الماء أو عندما يقوم الماء بالاحاطة بذرات الصخور بشكل غشاء رقيق. وتعتمد عملية الذوبان على كمية الماء الذي يمر فوق سطوح الذرات وكذلك على قابلية الذوبان للذرات الصخرية نفسها. فعلى سبيل المثال يكون ملح الطعام ذا قابلية عالية

للذوبان في الماء النقي ولذلك فإنه لا يظل موجودا في القشرة الأرضية إلا في المناطق الجافة. وتكون قابلية الجبس على الإذابة اقل منه وكذلك الحالة بالنسبة إلى الكربونات. وتعتبر عملية الذوبان ذات أهمية قليلة في التجوية الكيماوية فيما عدا حالات نادرة عندما تتكشف الصخور الملحية على سطح الأرض، غير أنها تلعب دورا هاما في نقل المنتجات المتخلفة عن عمليات تجوية أخرى وخاصة عملية التحليل المائي وعملية التكرين.



Subsequent : الأنهار التالية: suivant

يطلق على هذه الأنهار اسم انهار المضارب Strike لان امتدادها العام يكون مع اتجاه مضارب الطبقات الصخرية. وتثبت هذه الأنهار وديانها فوق الطبقات اللينة نسبيا. ولذلك تتميز تلك الوديان بأنها عميقة بسبب شدة تأثير التعرية الراسية أو العمودية فيها.



النهر المنطبع: Superimposed superposé

يقوم النهر بعملية تعميق لواديه ضمن تكوينات صخرية معينة وضمن بنية معينة أيضا. ومع استمرار عمليات التعرية تكشف الأنهار تكوينات صخرية مطمورة تختلف كثيرا في تكوينها وفي بنيتها ولذلك تجد الأنهار نفسها وهي واقعة في أماكن غير مناسبة كان تكون على

قمة أو على جوانب التواء محدب شديد أو أنها تعبر صخورا ذات صلابة كبيرة كان من الممكن أن تتحاشاها في ظروف التصريف الاعتيادية ومما يساعد على سرعة كشف تلك التكوينات من قبل النهر المنطبع تعرضه إلى حالة إعادة الشباب حيث تقوم الأنهار بعد ذلك بتسوية الإقليم مع بقاء التكوينات الصلبة أكثر ارتفاعا عن المستوى العام لها وتكون وديانها ضيقة وعميقة عند عبورها لتلك الصخور المقاومة. وتكون معظم هذه الأنهار غير منسجمة تماما مع البنيات المحيطة بها ويصعب تمييزها كثيرا عن الأنهار السالفة.

١- الحمولة الذائبة Solution Load Solution Chargez

تحمل الأنهار الكثير من المواد بشكل ايونات ذائبة وتكون تلك الايونات جزء من الماء نفسه وتتحرك مع حركته. وتعتبر الكاربونات والكبريتات والكلوريدات والاكاسيد من بين أهم تلك الايونات. ويأتي معظم تلك الأملاح من الماء الباطني الذي يترشح بشكل بطيء من خلال الصخور والتربة التي تعرضت لعمليات التجوية. ولا يأتي إلا القليل منها من خلال عمليات الإذابة التي تحصل على جوانب وقاع المجاري النهرية ما عدا تلك الأنهار التي تجري فوق الصخور الجيرية أو الجبس.

ينقل عدد من الأنهار حمولة ذائبة تزيد عن الالف جزء بالمليون، ويقترب المعدل العام لهذه المواد في حدود ٢٠٠ جزء بالمليون. وتعتبر عملية الإذابة مهمة جدا ليس فقط في الأقاليم الجبلية بل وفي الأقاليم ذوات التضاريس المنخفضة والجريان السطحي البطيء كما في القسم

الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة حيث يعتقد أن عملية الذوبان استطاعت أن تخفض من مستوى سطح الأرض بمعدل متر واحد كل ٢٥٠,٠٠٠ سنة. وتتجاوز حمولة النهر الذائبة في مثل هذه المناطق الأنواع الأخرى من الحمولة النهرية. وقد قدر موري Murray كمية المواد المذابة بحوالي ٧٦٢,٥٨٧ طن في الميل المكعب الواحد من مياه الأنهار يتكون نصفها تقريبا من كاربونات الكالسيوم. وتقل الأنهار إلى البحار كمية من الماء تقدر بحوالي ٦,٥٠٠ ميل^٣ فإذا كان تقدير موري صحيحا فإن الأنهار تنقل ما مقداره ٥ بلايين طن من المواد بطريقة الذوبان من اليابسة إلى البحر في كل عام.



Suspended الحمولة العالقة suspendu

تتألف الحمولة العالقة للأنهار من ذرات الطين الناعمة جدا والتي يمكن أن تكون حتى غروية Colloidal وتبقى هذه المواد عالقة في المياه حتى تتوقف حركة الجريان عند وصول النهر إلى جسم مائي راكد. ولا تعتمد كمية حمولة النهر من هذه المواد العالقة على مقدار سرعة فقط بل على عوامل أخرى مثل طبيعة الأمطار ومقدار حجم ذرات التربة السطحية وكذلك على مقدار الغطاء النباتي وخاصة المتكون من الحشائش. وتساعد حالة الاضطراب الناتجة عن حركة الماء في النهر على حمل كميات من مواد ذوات ذرات اكبر حجما ، فقد أظهرت التجارب التي أجريت على بعض الأنهار إن قليلا من الأنهار السريعة

الجريان فقط يستطيع أن يرفع مواد رملية ذوات متوسط الحجم على قيعانها. وتلعب التيارات الصاعدة دورا مهما في رفع المواد المنقولة وإبقائها عالقة في المياه. ويزداد تكرار حدوث التيارات الهابطة في مياه النهر كلما تحرك النهر باتجاه المصب بحيث تفوق في عددها مقدار التيارات المائية الصاعدة ولكن مثل هذه التيارات لا تؤدي إلا إلى حدوث حالة الاضطراب التي تبقى المواد عالقة في مياه النهر.



الذوبان Solution solution

ونعني بها عملية الإذابة التي تقوم بها المياه عند جريانها فوق الطبقات الصخرية. وتختلف كمية المواد الذائبة في مياه الأنهار من نهر إلى آخر تبعا لدرجة نقاوة المياه وكذلك تبعا لطبيعة الصخور التي يجري عليها ذلك النهر. وقد سبق لنا أن بينا عند دراستنا لعملية التكرين في موضوع التجوية كيف أن لبعض الصخور قابلية كبيرة على الذوبان في الماء الذي يحتوي على حامض الكاربونيك المخفف مثل الصخور الجيرية والطباشيرية. كما تقوم المياه الباطنية هي الأخرى بتزويد مياه الأنهار بكميات كبيرة من المواد الذائبة. وتتنقل كل هذه المواد الذائبة نحو المكان الذي ينتهي فيه ذلك النهر.



الأسر النهري Stream Capture

Capturez flux

تحدث عملية الأسر النهري عندما يقوم احد الأنهار بالاستيلاء على جزء أو كل منابع نهر آخر مجاور موسعا بذلك مساحة حوضه على حساب حوض ذلك النهر. ويحصل نتيجة لظروف متعددة أن تكون عملية النحت العمودي لوادي احد الأنهار أسرع من عملية النحت العمودي لنهر آخر الأمر الذي يؤدي إلى زيادة في طول ذلك الوادي باتجاه المنابع. وتعرف هذه العملية باسم عملية النحت التراجعي. ويمكن أن يكون سبب الأسر زيادة درجة الانحدار بالنسبة إلى احد الأنهار الأخرى، يعقبه زيادة في سرعة جريان ذلك النهر، وبالتالي زيادة عملية تعميقه لواديه، وتحدث مثل هذه الحالة كثيرا عندما ينبع نهر من أسفل إحدى الحافات الجبلية.



خصوبة الرواسب الطموية:

Soil erosion

L'érosion des sols

لا بد لنا ونحن ننهي دراستنا للأشكال الناتجة عن الترسيب النهري أن نذكر أن هذه الأشكال تتميز بخصوبة تربتها حيث تكون تربتها متجددة من جراء تعرض غالبية هذه الأشكال لعملية الفيضان التي تجلب طبقة جديدة من التربة التي تضاف فوق التربة السابقة التي أنهكتها النباتات فتجدد من نشاطها وخصوبتها. وتصبح هذه المناطق من انسب المناطق للزراعة إذا كان المناخ ملائما لذلك حيث أنها ذوات

تضاريس منخفضة تجعلها ملائمة للاستيطان البشري وللقيام بالأعمال الزراعية المختلفة. وعلى الرغم من خصوبة الأرض في السهول الطموية الواقعة عند قدماء المرتفعات والدالات المروحية ولكن البعض منها يحتوي على الحجارة والصخور الكبيرة التي تجعل الزراعة الممكنة غير سائدة فيها.



٢- الصحاري الحجرية Stony Deserts Stony déserts

وتغطي سطوحها الحجارة المحطمة والحصى المتنوع وتسمى عادة بصحاري الرق **Reg** في الجزائر والسرير في ليبيا وجمهورية مصر العربية.

٣- الصحاري الرملية وتعرف عادة بصحاري العرق **Erg**.



نسبة التمدرس Schooling rate taux de scolarisation

عدد الأشخاص الذين يتراوح سنهم بين ٦ و ١٦ سنة والذين يزاولون تعلمهم ضارب ١٠٠ على مجموع الأشخاص المتراوحة أعمارهم بين ٦ و ١٦ سنة



مقياس Scale l'échelle

مجموعة وحدات عددية أو فئات غير عددية تستخدم في قياس

البيانات أو تصنيفها وتتفاوت المقاييس من المقياس الاسمي الذي يتكون من مجموعات من الفئات غير المنتظمة لقياس البيانات إلى مقياس السبب الذي يعتبر أكثر وسائل القياس دقة في التحديد الكمي لدرجات الحجم.



مقياس الاتجاه scale attitude

scale attitude

محاولة لقياس كثافة اتجاه معين بطريقة كمية مثل قياس الاتجاه نحو جماعه اثنية معينة .. وهناك نماذج متعددة من مقاييس الاتجاه تختلف من حيث صورتها البنائية وطريقتها على أن جميع مقاييس الاتجاه تهدف إلى تحديد علاقة عددية لكل مجيب وتشير إلى وضعه على متصل الاتجاه أي درجة ملائمة أو عدم ملائمة شخص معين أو جماعه أو فكرة أو نموذج سلوكي من وجهة نظره الشخصية وفي هذا الصدد يشير المجيب إلى موافقته أو عدم موافقته على كل قضية من كل القضايا التي يشتمل عليها المقياس أو درجة موافقته أو رفضه لها ويعتمد ذلك بالطبع على نموذج مقياس ذاته وتستخدم مقاييس الاتجاه في البحوث السوسيولوجية والسيكولوجية الاجتماعية.



علم science

la science

يشير مصطلح العلم إلى الدراسة الموضوعية المنظمة للظواهر

الواقعية وما يترتب على ذلك من بناء للمعرفة ويعتقد المتخصصين في العلوم الاجتماعية أن دراستهم تنطبق عليها شروط العلم من هذه الزاوية وان العلم كنشاط انساني هو في ذاته موضوع لبحث العلوم الاجتماعية. وعلى الرغم من أن معظم العلماء الاجتماعيون المعاصرون يوافقون على هذا التعريف السابق للعلم إلا أن هناك صعوبات تتعلق بالخصائص التالية للعلم وهي:

انه منظم وموضوعي وأمبيريقى فمن الناحية التاريخية نلاحظ أن هناك هوة في العلوم الاجتماعية بين من يعتقدون أن صفه النظام التي توجد في العلم تنطبق أساسا على البناء المتكامل من القضايا ذات الدلالة الامبيريقية والتي تؤلف نظرية العلم ومن يعتقدون أنها تنطبق أساسا على مناهج وطرق البحث ولكن يبدو أن الاتجاه السائد الآن هو الذي يميل نحو ربط النظرية بالبحث أكثر فأكثر كذلك اختلف العلماء حول ما إذا كانت فكرة النظام تعني ضرورة تعميمات فقد ذهب فريق من الدارسين إلى أن العلم يسعى إلى اكتشاف القوانين أي بناء النظريات المتكاملة بينما لايزال هناك من يعتقدون بتأثير من المدرسة الألمانية المثالية – أن علينا تفهم الحوادث التاريخية الفريدة وعلى الرغم من هذا الاختلاف فهناك اليوم نوعا من الاتفاق حول ما يجب أن يفعل العلم.

أما صفة الموضوعية – أي قدره الباحث على رؤية العالم الواقعي كما يبدو بالفعل – فقد خضعت في العلوم الاجتماعية لجدل شديد وبخاصة فيما يتعلق بالتزام الباحث بالقيم السائدة ومن أشهر الدراسات

عن العلاقات بين القيم والعلوم الاجتماعية مقال ماكس فيبر بعنوان:
معنى الحياد الاخلاقي في علم الاجتماع والاقتصاد. وهناك اتجاهات
مختلفة في تفسيرها للعلاقة فبعض الدارسين لا يرون اية صلة بين اواقع
والقيمة وان الدراسات العلمية متحررة تماما من القيمة بينما يرى اخرون
من امثال ميردال أن البحث العلمي في العلوم الاجتماعية يرتبط بنسق
القيم السائدة في للمجتمع.

وفيما يتعلق بالامبيريقية فإن هناك اتفاقا عاما بين الدارسين
على أن العلم يدرس الظواهر الواقعية التي يمكن ملاحظتها موضوعيا
وهناك من هؤلاء من لا يوافق إلا على الظواهر الواقعية المشاهدة فحسب
فادلر مثلا يذهب إلى أن المفهوم القيمة مفهوم غير ضروري وغير مرغوب
فيه في علم الاجتماع.

بينما يرى اخرون أن هناك ظواهر لا يمكن أن تدرس بصورة
مباشرة ولكننا نستنتجها ونستدل عليها من مجموعة ملاحظات.
ويعتبر العلم بوجه عام مدخلا إلى مشكلة المعرفة الإنسانية يقوم
على محاولة تطوير مبادئ عامة عن مستوى الظواهر غير المحدودة
مستقاة من الملاحظات الامبيريقية -أي تجد الحواس- لكن التعميمات
المترابطة التي تكون هيكل المعرفة في أي علم لا تعكس خبرات فردية
متناثرة ومنفصلة بل تعبر عن اتفاق المجتمع العلمي برمته ويقوم العلم على
دعوى جوهرية محصلتها انه من الممكن استقاء المعرفة بالعالم من خلال
الحواس وان صدق هذه المعرفة يتأكد بواسطة الملاحظات المتشابهة التي
يقوم بها كثير من الاشخاص وانه من الممكن -نسبيا- التحكم في

تحيز الملاحظة وقيمة الشخصية حتى تتوافر درجة ملائمة من الموضوعية وينطوي العلم على الربط المنطقي بين الملاحظات ولهذا لا يمكن أن يقتصر على مجرد تجميعها أو حتى تصنيفها ومن هنا تتعرض المبادئ والنظريات العلمية باستمرار للنقد وللاختبارات المتكررة والمراجعة الدقيقة.



علم تطبيقي science applied sciences appliquées

تطبيق المبادئ العلمية المعروفة على مشكلة علمية مع التركيز على تكوين مبادئ جديدة تقوم على نتائج الدراسة من اجل حل هذه المشكلة.

تطبيق المبادئ العلمية المعروفة على مشكلة علمية دون أية محاولة منظمة لإضافة معرفة علمية.



علم خالص (مجرد) science, pure la science pure

فحص علمي موجه -كلية- نحو البحث عن المعرفة لذاتها دون اهتمام مباشر بالمشكلات والتطبيقات العلمية ويعتبر الجهد العلمي الذي يستهدف تطوير المبادئ الأساسية مهما للغاية لإقامة العلم وتدعيمه لأنه يتميز بالفاعلية على المدى الطويل نظرا لخضوعه لرقابه العلماء أكثر من تحكم رجال السياسة أو الإدارة أو التنفيذ ومن ثم فهو أكثر

موضوعيه وانساقا.



إدارة علمية scientific management gestion scientifique

اتجاه في دراسات علم الإدارة يسعى إلى البحث عن المبادئ التي تحقق أفضل إنتاج ممكن باستخدام المنهج التجريبي والاعتماد على الملاحظة العلمية في دراسة المشكلات الإدارية.

ويعتبر فريدريك تايلور مؤسس هذا الاتجاه وقد كان من رجال الإنتاج والإدارة ومن أوائل من اهتموا بتطبيق أسلوب علمي في تناول مشكلات الصناعة بحيث خلص من تحليله لها إلى صياغة مجموعة مبادئ يمكن أن تكون بديلة عن أسلوب المحاولة والخطأ الذي شاع الاعتماد عليه ويسعى تايلور إلى تأكيد الاتجاه الرشيد في تناول المشكلات الصناعية لكنه يرى أن هناك بعض الإجراءات التي يتعين أن توضع موضع لتنفيذ كما انه كان اول من اعتمد على دراسة الحركة والزمن كمنهج لاكتشاف الطريقة المثلى الوحيدة لأداء العمل واستخدام الحوافز الاقتصادية في تحريك دافعية العمال للإنتاج وقد اعتمدت دراسات تايلور على أربعة مفاهيم أساسية هي: الطاقة والسرعة والتحمل والتكلفة والإدارة لعلمية عند تايلور يجب أن تحدث ثورة فكرية عند كل من العمال والإدارة وهما الجانبان الأساسيان للمشروع الصناعي ووظيفة هذه الثورة اقناع الطرفين بضرورة التعاون معا وتبادل المساعدات للقضاء على الصراعات والاحتكاكات بينهما لان ذلك هو الذي يمكن

من زيادة الفائض وزيادة الاجور للعمال.



منهج علمي scientific method méthode scientifique

بناء هيكل المعرفة العلمية عن طريق الملاحظة والتجريب والتعميم والتحقق ويقوم المنهج العلمي على التأكيد أن المعرفة لا يمكن التوصل إليها إلا على كل ما نختبره بالحواس وانه إذا كانت هناك حاجة إلى الموافقة على قضية متصلة بظاهرة طبيعية وتأييد صحتها فلا بد من إجراء تحقق امبيريقى ولذلك يتعين أن يكون أي قانون علمي قائما على الدليل الامبيريقى ويقرر المنهج العلمي أيضاً انه عندما توجد مفارقات في الملاحظات ينبغي أن يؤخذ بحكم مجتمع الخبراء ذوي الكفاءة في تحديد الملاحظات المبيريقية التي سوف تكون موضع الموافقة ولناء على ذلك لا تعتبر الملاحظات الفردية العفوية التي لا يشارك فيها العلماء حقائق علمية وعلى الرغم من أن المنهج العلمي يعتمد على جمع البيانات الامبيريقية إلا أن يمتد وراء ذلك طالما أن الوقائع وحدها لا تكون علما ومن اجل أن تكون للوقائع معنى يتعين أن تنظم بطريقة معينة وتحلل وتعمم وتربط بوقائع أخرى ولهذا يعتبر تكوين النظرية أو تركيبها جزءا حيويا في المنهج العلمي لأنه يوفر الإطار النظري (وسيلة تنظيم الملاحظات الامبيريقية وتفسيرها والربط بينهما للتوصل إلى نتائج تفيد في فحوص أخرى) ويعتبر بناء هيكل المعرفة لعلمية عملية تراكمية ومن هنا فهو يشكل جزءا من المنهج العلمي المشتمل على الرابط المتبادل

بين النتائج التي توصل إليها علماء يعملون في عصور مختلفة وأمكنة متباعدة ومع أن هناك نظرة سائدة إلى المنهج العلمي على أنه استقرائي في الأساس نظرا لاعتماد التعميمات على وقائع معينة إلا أن القياس يستخدم بجانب الاستقراء في الدور المتبادل للبحث وبناء النظرية والتحقق من صحتها.

ويشتمل تطبيق المنهج العلمي في دراسة مشكلة معينة على الخطوات التالية:

- تحديد المشكلة.
 - التعبير عن المشكلة عن طريق مصطلحات مستقاة من الإطار النظري ومرتبطة بالنتائج الملائمة لبحوث سابقة..
 - تحديد الفروض (أو مجموعة الفروض) المتصل بالمشكلة. والاستفادة من المبادئ النظرية التي تعتبر موضوع اتفاق عام.
 - تحديد الإجراء الذي سوف يستخدم في جمع البيانات واختبار الفروض.
 - جمع البيانات.
 - تحليل البيانات لتحديد ما إذا كان الفروض صحيحا أم مرفوضا.
- وأخيرا الربط بين نتائج الدراسة وبين الهيكل الأصلي للنظرية الذي يمكن تعديله من خلال لنتائج الجديدة.

المنهج العلمي scientism

scientisme

مصطلح نقدي يوصف به الرأي القائل بأن العلم يستطيع أن يزود

الجنس البشري بفلسفة شاملة في الحياة وبحل لجميع المشكلات ويمكن تطبيق هذا المصطلح في الجوال أو الكتابات التي تنظر إلى العلم كأيديولوجية تشتمل على ارفع القيم وأرقاها.

مصطلح نقدي يستخدم لوصف الرأي القائل بأن الطرق والوسائل المستخدمة في العلوم الطبيعية يمكن استخدامها لحل اية مشكلة وان النظم العلمية التي لا تستخدم نفس الادوات البحثية المستخدمة في العلوم الطبيعية ليست علومًا بالفعل وجدير بالذكر أن هذه النظرة تعكس نموذجًا للنزعة التقليدية أو الاعتقاد بأنه ليس في الامكان افضل مما كان ولذلك فان تغيير القديم ضرب من ضروب المستحيل.



علاقات ثانوية secondary relations

Relations secondaires

علاقات اجتماعية غير شخصية لا تتميز بالاندماج العاطفي فهي متخصصة تقتصر على اداء نشاط معين أو مجموعة أنشطة مثل علاقة البائع والمشتري وتتميز حقوق وواجبات الأفراد المندمجين في مثل هذه العلاقات بالوضوح الشديد لأنها قصيرة الأمد واضحة الهدف ويجمع اغلب الباحثين على أن أطراف العلاقات الثانوية يتغيرون باستمرار مما لا يشجع على تكوين علاقات وطيدة "أولية" إلا في حالات معينة ونادرة ويميل دارسوا المجتمع الحضري إلى القول بأن اغلب العلاقات السائدة في هذا المجتمع من نوع العلاقات الثانوية.

مصدر ثانوي secondary source source secondaire

مصدر للمعلومات أو لبيانات العلمية يقدم مادة منسوخة أو مستقاة من مصدر آخر أولى أو ثانوي وتتميز المصادر الثانوية بأنها: غير أصيلة وطالما أنها تقدم في أغلب الأحوال ملخصا للمصدر الأصلي فقد تفشل في أن تضم كل البيانات ذات الأهمية بالنسبة للباحث وفي هذا الصدد تعتبر التراجم والكتب امثلة على المصادر الثانوية.



مجتمعي sociale societal

استخدم كيلر هذا المصطلح لأول مرة في مؤلفه استفسارات في الاثنوجرافيا.

وهو دليل للذين يمارسون هواية الرحلات البعيدة ولم يضع تعريفا واضحا له ولكنه استخدم عبارة النسق المجتمعي للإشارة إلى مجموعة تساؤلات تتناول الحكومة والقانون والسلطة والبناء الطبقي والعادات التي تحكم العلاقات بين الناس ثم فسر بعد ذلك بقوله هذا المصطلح يشير إلى شئ أكثر تحديد مما يشير اليه مصطلح الاجتماعي".

لكن المعنى المحدد لمصطلح مجتمعي يعتمد على تصورنا الخاص للمجتمع فطالما أن المجتمع عند كيلر هو جماعة تعاونية تسعى لتوفير متطلبات بقائها فان مصطلح المجتمعي يشير إلى الملامح التنظيمية لهذه الجماعة.

وقد استخدم هرتز لر هذا المصطلح وعرفه على النحو التالي:
الفعل الاجتماعي للأفراد والجماعات الذين يندمجون رغب
علاقات بنائية -وظيفية وإجرائية في المجتمع الانساني.



مجتمع society la société

ليس هناك تعريف محدد ومقبول لمصطلح المجتمع لان الاستخدامات
الثلاثة الشائعة له تشير إلى جوانب هامة من الحياة الاجتماعية :
فال معنى العام يعني مجموع العلاقات الاجتماعية بين الناس.
أو هو كل تجمع للكائنات الإنسانية من الجنسين ومن كل
المستويات العمرية يرتبطون معا داخل جماعه اجتماعية لها كيان ذاتي
ونظما وثقافتها المتميزة.

أو انه النظم والثقافة التي تتحقق عند جماعه من الناس وهذا
التعريف وثيق الصلة بالتعريف السابق وهما يشيران إلى عنصرين
أساسيين في التحليل السوسيولوجي أن الإنسان يعيش في جماعات وان
سلوك الناس يتأثر بالمعايير والقيم.

ولقد كان المجتمع يعتبر تجمعا من الأفراد يستمد طبيعته
الجمعية من طبيعة الإنسان إلا أن كونت وسبنسر أكدا أن المجتمع ليس
مجرد اسم جمعي يطلق على عدد من الأفراد ولكنه وحدة كلية متميزة
تفوق الوجود الفردي وقد اكتسبت وجهة النظر هذه ذيوعا في البحث

السوسيولوجي ويستخدم مصطلح المجتمع احيانا للإشارة إلى الإنسانية أو النوع البشري ككل أو ظاهرة التجمع الانساني.

وحتى يمكن التمييز بين المجتمع والجماعة الاجتماعية يجب أن نتصور المجتمع على أنه الجماعة الكبرى التي ينتمي اليها الفرد والتي يجد الناس فيها العناصر الأساسية للحياة المشتركة وهكذا يصبح المجتمع شبكة من الجماعات الاجتماعية.

وهناك من يرى أن المجتمع جماعه الناس لهم ثقافة مشتركة ومتميزة تحتل حيزا اقليميا محددًا وتتمتع بشعور الوحدة وتتنظر إلى ذاتها ككيان متميز ويشبه المجتمع كل الجماعات الأخرى في اشتماله على بناء من ادوار مترابطة وسلوك محدد تفرضه المعايير الاجتماعية ومع ذلك فالمجتمع يعتبر نموذجا خاصا لجماعه تتميز بنسق اجتماعي شامل ينطوي على جميع المؤسسات الاجتماعية الأساسية اللازمة لمواجهة الحاجات الإنسانية الضرورية ويتميز المجتمع كذلك باستقلاله ليس بمعنى انه مكثف بذاته من الناحية الاقتصادية اكتفاء ضروريا وانما بمعنى انطوائه على جميع أشكال التنظيم اللازمة لبقائه واستمراره فترة طويلة من الزمان.



سيادة sovereignty la souveraineté

يشير هذا إلى السلطة السياسية الاخلاقية للدولة و القوة العليا
النهائية التي يدعمها القانون.

في كل دولة هيئة أو جهاز له سيادة أو قوة عليا تخوله حق ترجمة
إرادة الدولة إلى صيغ قانونية نافذة المفعول وقد تكون هذه الهيئة شخصا
أو مجموعة اشخاص لكن إرادتها تفرض على جميع الأفراد وكافه
المنظمات الداخلة في نطاقها وليس لها حدود وتمارس الدولة سيادتها أو
سلطتها العامة اما عن طريق القوة أو الاتفاق أو بكليهما معا ويرجع
استخدام هذه السلطة اساسا إلى بناء الدولة ومدى التضج السياسي
للمشعب ففي الحكم المطلق أو الاستبدادي تميل الطبقة الحاكمة إلى
استخدام القوة وهي قوة لا تستمد من اجماع الشعب ولكن في الدولة
الديمقراطية يتم فيها اختيار الطبقة الحاكمة بحرية عن طريق الشعب
يضعف دور القوة إلى حد كبير فالقانون هو الذي يعبر عن الارادة العامة
للمجتمع ومن ثم فان الناس يتمثلون له طواعيه.

وقد استخدم هذا المصطلح منذ تاريخ بعيد فلم يعبر مفهومه عند
الكتاب الكلاسيكيين مثل ارسطو الذي اشار إلى القوة العليا للدولة
لكن يبدو أن السيادة كسمة رئيسية من سمات الدولة القومية هي نتاج
لظروف القرن السادس عشر وقد حلل بودان مفهوم السيادة في

جمهوريته عام ١٩٧٦.

ويعرف بودان الدولة انها: "حكومة شرعية تتألف من عدة اسر ومن ممتلكاتها المشتركة ولها سلطة غلبة و سيادة عليا" وهذا التعريف الذي يؤكد مبدأ السيادة المطلقة واليد العليا على المواطنين ولا يحد منها القانون وسيادة دائمة فلا تفوض ولا تخضع للتقادم والصفة الاصلية لها هي سلطة وضع القوانين للمواطنين بصفتهم الجماعية إلى جانب سلطة اعلان الحرب وعقد معاهدات السلام وتعيين كبار الموظفين ومنح الاعفاءات وفرض الضرائب غير أن هناك بعض القيود على السيادة فلم يشك بودان قط في أن الحاكم مقيد بقانون الرب وقانون الطبيعة وبرغم تعريفه للقانون بانه مجرد عمل ناشئ عن ارادة الحاكم فلم يفترض اصلا أن في امكان الحاكم أن يخلق الحق بمجرد أن يقول له كن فيكون - فيقف قانون الطبيعة فوق قانون البشر ويضع الحق مستويات معينة لا يمكن أن تتغير ومراعاة هذا القانون هي التي تميز الدولة الحقيقية عن مجرد العنف.



تخصص

specialization
a spécialisation

تقسيم العمل أو تقسيم المناطق لجماعه أو مجتمع محلي أو مجتمع كبير إلى عدد من الوظائف المتخصصة ولهذا يوجد التخصص المهني والتخصص الايكولوجي ويشير هذا النوع الأخير إلى تخصص

الأقاليم داخل المدينة مثلا فيوجد مثلا اقليم للعمل وإقليم للبنوك وإقليم للبيه وإقليم للمسارحالخ.



specialties culture خصوصيات ثقافية la culture des spécialité

هي العناصر الثقافية التي تشترك فيها فئات الأفراد المعترف بها اجتماعيا ولكنها ليست مشتركة بين أعضاء المجتمع برمتهم ... ويدخل تحت اسمها مجموعة نماذج الأنشطة المتبادلة التي تقوم بها بعض أقسام في المجتمع طبقا لتقسيم لعمل بها وبناء على ذلك يصبح الرجال والنساء داخل مجتمع معين مسئولين عن اعمال مختلفة كما أن الجماعات المهنية كالأطباء والمحامون يشتركون في بعض الخصوصيات الثقافية التي قد لا يفهمها بقيه أعضاء المجتمع..."



sphere of influene منطقة نفوذ sphère de influene

يقصد منطقة جغرافية أو إقليم تمارس عليه سلطة معينة لها كافه الحقوق السياسية والاقتصادية وقد ظهر هذا المصطلح بعد التوسع الاوروبي منذ القرن الخامس عشر.

دولة

state

Etat

يشير المصطلح إلى مجموعة دائمة ومستقلة من الأفراد يملكون

إقليمياً معينا تربطهم رابطة سياسية مصدرها الاشتراك في الخضوع لسلطة مركزية تكفل لهم التمتع بحرية ومباشرة حقوقهم ويوجد تعريف آخر للدولة فالبعض يعرفونها مجموعة كبيرة من الناس تقطن على إقليماً معيناً وتتمتع بالشخصية المعنوية والنظام والاستقلال أو أنها عبارة عن الشخص المعنوي الذي يمثل قانوناً أمة تقطن أرضاً معينة ويمسك بزمام السلطة العامة أو السيادة.

ويبدو أن تعريفات الدولة تتباين لكن الشئ الذي يؤكد علماء السياسة والاجتماع على حد سواء هو أن الدولة يشير إلى رابطة تسمح بوجود قيادة سياسية وهكذا نجد ماركس وفيريرى أن الدولة تنظيم عقلي يعتمد على القيادة الرشيدة تسعى إلى استخدام القهر لتحقيق أغراضها.

واهتم جينزبرج بمناقشة أشكال الدول وصورها ذاهباً أن الدول وجدت في كافه المجتمعات لحماية الأعضاء وأداء مجموعة من الوظائف تتعلق بتطبيق القواعد العامة لإقرار النظام.

وذهب بيلارد أن الدول نظام اجتماعي يستهدف تنظيم ارادة الشعب ويقوم على أساس المصالح العامة.

وأكد هيلر أن الدولة يجب أن تحقق الرفاهية العامة وتعريف ماكيفر وبيج من اهم التعريفات فالدولة عندهما تتميز عن كافة المنظمات أو الروابط الأخرى بأنها تتمتع بحق استخدام القوة العليا والقهر.

ويعرف كابلان ولازويل الدولة انها جماعه إقليمية ذات سيادة

وهذا التعريف يبرر عناصر الدولة أركانها وهي: الشعب والإقليم والحكومة والاستقلال بوصفها المعايير المستخدمة في تمييز الدولة عن الوحدات السياسية الأخرى.. معظم الدارسين لا يطرحون مسأله تعريف الدولة منفصلة عن المسائل الفلسفية الأخرى مثل لماذا توجد الدولة؟ أو لماذا يتعين علينا طاعة الدولة.

٣- ومن المسائل الهامة التفرقة بين الدولة والمجتمع فالدولة جزء من المجتمع وكذلك التفرقة بين الدولة والحكومة فالحكومة هي الميكانيزم أو الإدارة التنظيمية التي تعتمد عليها الدولة في تحقيق اهدافها.



استاتيكا ديناميكا statics and dynamics Statique et dynamique

يرجع التمييز بين الاستاتيكا الاجتماعية والديناميكا الاجتماعية إلى أوجست كونت فيرى أن الاستاتيكا الاجتماعية تمثل محاولة الوصول إلى قوانين الوجود بينما الديناميكا الاجتماعية للوصول لقوانين التغير التاريخي - المحاولة الأولى تقوم على توضيح شروط الوجود التي تستند على فهم العلاقات الضرورية بين الأجزاء المكونة للكل الاجتماعي اما الديناميكا الاجتماعية تستند على تحليل البيانات التاريخية مع تحديد لقوانين التغير التاريخي.

أن مصطلحي الاستاتيكا والديناميكا استعيرا من العلوم الطبيعية مع تغير معانيهما لان ما يقصده عالم الطبيعة بالنسق أو النظام

الديناميكي مثل النظام الشمسي هو تماما ما يقصده كونت بالنسق أو النظام الاستاتيكي ومع ذلك فنلاحظ اختلافا في علم ديناميات الجماعة فدراسة العلاقات المتبادلة بين أجزاء النسق الاجتماعي تعرف باسم ديناميات الجماعة ولكنها ليست دراسة جماعه حتى تكشف عن تغيرات بنائها وعلى ذلك فان القضايا التي ترتبط بتاريخ الجنس البشري مثل قانون المراحل الثلاثة عند كونت.

وقد لخص شومبير الاستخدام الحديث لهذين المصطلحين :
نقصد بالتحليل الاستاتيكي طريقة معالجة الظواهر الاقتصادية التي تسعى لإقامة علاقات بين عناصر النسق الاقتصادي دون أن تأخذ في اعتبارها أي ظروف أخرى لكن عناصر النسق الاقتصادي التي تتفاعل في وقت معين هي نتيجة لأشكال أخرى سابقة كما أن أسلوب تفاعلها لا يقل وضوحا في تأثيره بما يتوقعه الناس في المستقبل وهكذا يتعين أن نعتبر القيم والمتغيرات والنتائج في الماضي والحاضر والمستقبل والمناهج التي تحقق هذا الهدف تشكل الديناميكا الاقتصادية.



اختبار احصائي statistical test test statistique

أجراء مستخدم في بيانات العينة الكمية لتقدير الصدق المحتمل للفرض وتقوم الصياغات المستخدمة على بعض المبادئ والدعاوى وقواعد المنطق الرياضي .. مثلا اختبارات إحصائية يمكن استخدامها في أغراض مختلفة أو في نماذج متعددة البيانات.



احصاء

statistics

les statistiques

يشير هذا المصطلح إلى الطرق الرياضية في معالجة البيانات المتحصلة بالعد والقياس وهذه البيانات ذاتها ولعل أبسط صور المناهج الإحصائية هي الإحصاء الوصفي الذي يعرض بعض المتوسطات ومقاييس النوعية المركزية الخ وهناك طرق إحصائية أخرى تتناول تحديد مدى تمثيل العينات للمجتمع الأصلي الذي سحبت منه العينة ومعظم هذه الطرق تحاول أن تختبر مدى دلالة الفروق والعلاقات بين الإحصاءات الوصفية أما النوع الثالث من الإحصاء فهو يشمل الارتباطات والعلاقات بين المتغيرات المختلفة.

أو هو هيكل المناهج المستخدمة في جمع البيانات العددية وجدولتها وعرضها وتحليلها حيث توفر الأدوات الإحصائية الإجراءات الوصفية لتصنيف البيانات وتلخيصها فيمكن التعبير عن حجم هائل من الوقائع الكمية في صورة مختصرة جدا في نفس الوقت ويشتمل علم الإحصاء على طرق استقرائية لاستخدام مبادئ الاحتمال الرياضي بهدف التوصل لتعميمات تطبق على أعضاء المجتمع كله.



مكانة status état

تعتبر المكانة في العلوم الاجتماعية الحديثة عن وضع معين في النسق الاجتماعي ويتضمن التوقعات المتبادلة للسلوك بين الذين يشغلون الأوضاع المختلفة في البناء أو النسق أو هي الوضع الذي يشغله الفرد أو الجماعة في ضوء توزيع الهيبة في النسق أو توزيع الحقوق والالتزامات والقوة والسلطة كأن نقول مكانة عليا ومكانة دنيا.

وقد استخدم هذا المصطلح في العلوم الاجتماعية بعد الدراسات التي قدمها بعض الاجتماعيين الأوروبيين عن السلطة والقانون والنظام الاجتماعي العام وبخاصة أعمال هوبز ولوك وسميث وقد افترض هؤلاء الفلاسفة أن هناك علاقة بين استمرار المجتمع وتباين القوة والامتيازات بين الناس وورثت العلوم الاجتماعية عن الفلسفة الاجتماعية الفكرة : أن الخاصية الرئيسية للتنظيم الاجتماعي هي توزيع الحقوق والالتزامات وهكذا ورثت مصطلح المكانة وهو قانوني أساسا يشير إلى القدرات القانونية للفرد التي تمكنه من تدعيم الحقوق والالتزامات القانونية إما لنفسه أو للآخرين.

كذلك استخدم هنري مين المصطلح حينما ذهب إلى أن المجتمع يتطور من الاعتماد على المكانة إلى الاعتماد على العقد.

١- وقد اختار لينتون مصطلح المكانة ليعني به وضع الفرد في المجتمع

وحده بأنه مجموع الحقوق والالتزامات أما الدور فهو الجانب السلوكي لتنفيذ هذه الحقوق.



مكانة مكتسبة **status achieved** **atteint**

يكتسبها الفرد بجهوده التي تتميز بالمنافسة واستخدام القدرات الخاصة والمعرفة والمهارة وهي مكانة غير موروثة ولذلك تعتبر كثير من المكانات المهنية مكتسبة كالطبيب مثلاً وتتعرض المكانة المكتسبة طالما أنها تعتمد على معايير تستند إلى القدرات الشخصية أكثر من استنادها إلى عوامل متصلة بالمولد كالحس والأسرة والعنصر والجماعة الاجتماعية.

مكانة موروثة

statut attribué

مكانة غير قائمة على قدرة أو مهارة وإنما على وضع موروثة في المجتمع والمكانة الموروثة أما أن تكتسب عند المولد أو بطريقة تلقائية أي عندما يصل الفرد إلى سن معينة وتوجد مكانات كثيرة موروثة كما أن المكانات المهنية في نسق الطبقة المغلقة تورث أيضاً وقد استخدم رالف لنتن هذا المصطلح في مقابل مصطلح المكانة المكتسبة.



جماعة مكانة **status group** **groupe de statut**

عدد من الأشخاص يشتركون في أسلوب حياة محدد ومكانة

واحدة وينظر كل منهم إلى الآخر نظرة التساوي ويدعم هذا وجود احساس بالجماعه وتنظيم جماعي محدد ينطوي على معايير متصلة بالعضوية والقيادة والادوار ولذلك يمكن اعتبار الطبقة المغلقة مثالا لجماعه المكانة "المغلقة" وقد تكون جماعه المكانة جماعه كبيرة رسمية أو جماعه صغيرة غير رسمية.

او عدد من الاشخاص يشغلون نفس المكانة ويشتركون في اسلوب حياة ولكنهم لا يكونون جماعه ولهذا يشار اليهم انهم: فئة مكانة".



نمطي

stereotype

stéréotype

معتقدات أو افكار تتعلق بفئات من الاشخاص أو الجماعات أو الموضوعات تراكمت واصبحت مقبولة مقدما بحكم العادات والاحكام والتوقعات المألوفة وهي ليست نتاجا لتقديرات جدية للظواهر وكل ما هو نمطي لا نستطيع أن نحكم عليه بالصدق أو الكذب فهو لا يماثل الفرض. وقد ادخل هذا المصطلح في العلوم الاجتماعية لييمان.

لكي يشير إلى الافكار أو المعتقدات المسبقة عن صفات العالم الخارجي ويرى لييمان أن هذه الصور الذهنية تفيد في اقتصاد التفكير طالما أن الإنسان ليس لديه الوقت والطاقة بحيث يستجيب لكل حادثة بفضة وبتمييز فهو يسلك في ضوء بعض التوقعات الشائعة ومع ذلك فان

الافكار النمطية تجعلنا نقع في أخطاء التعميم والاحكام غير الصحيحة على خصائص العالم الخارجي ويعتقد دوب أن الافكار النمطية تكون العنصر المعرفي في الاتجاهات. وقد استخدم ميرتون هذا المصطلح ليشير إلى المعتقدات المتحررة من التقييم.



مثير

stimulus

Stimulus

أي تغير في الطاقة يثير استجابة الكائن العضوي يطلق عليه مصطلح المثير ويطلق أيضاً على أي موضوع أو حادثة يؤدي إلى الاثارة. وفي علم النفس السلوكي نجد اهتمام بالمثيرات بحيث تفسر في ضوءها الحوادث وهنا نجد أن المثير قد اكتسب معنى اوسع من مجرد التغير في الطاقة.



تدرج stratification

يشير المصطلح لعملية وضع أي مجموعه من العناصر على متصل ثم تجميع العناصر ذات الوضع المتشابه نسبيا عليه وما ينتج عن ذلك من ترتيب ويستخدم المصطلح في العلوم الاجتماعية استخدام اضيق من ذلك للاشارة إلى عملية تمايز الاسر بعضها عن بعض وترتيبها في طبقات متدرجة درجات مختلفة من الهيبة أو الملكية أو القوة.

ومن ناحية تاريخية تعتبر الماركسية الاتجاه الفكري الذي اهتم بدراسة التدرج الاجتماعي واصبح من الممكن دراسة التدرج من خلال

القوة والهيبة والدخل واشتراك الجماعات الاجتماعية في فرص الحياة والاتجاهات الايديولوجية والوعي الطبقي أو الشعور بالعداء بين الطبقات على أن هذه الدراسة لعلاقات القوة تتم في ضوء تحديد ملكية وسائل الانتاج وعكس ذلك الماركسية حاول ماكس فيبر أن يفصل القوة الاقتصادية التي تعبر عن الوضع في السوق عن اساليب واشكال القوة الأخرى وهكذا ذهب إلى أن الطبقات والاحزاب وجماعات أماكن مرتبطة بعضها ببعض ولكن تحديد درجة الارتباط مسأله تعتمد على البحث الامبيرقي والعلاقات السببيه التي تنشأ بينها وبين السياق التاريخي.

ومن التعريفات أيضاً تعريف تولكوت بارسونز : التدرج الاجتماعي هو تباين ترتيب الأفراد الذين يكونون نسقا اجتماعيا ومعاملهم على أساس أن بعضهم اعلى منزلة من الآخرين في ضوء الاعتبار الاجتماعية الهامة.

فالتدرج اذن هو نوع من الترتيب وفقا لبعد الهيبة.

اما الدراسات الامبيرقية للتدرج فهي اما أن تكون دراسات موضوعيه أو ذاتية اما الاتجاه الموضوعي فيستمد اصوله من الماركسية أو تصور فيبر للطبقة بوصفها مرتبطة بالوضع في السوق والمؤشرات الموضوعية تشمل: الثروة والملكية والمهنة اما البحوث الذاتية تعتمد على تصورات فيبر لجماعات المكانة والنظريات الوظيفية للتدرج.

ويمكن التمييز بين انساق التدرج وفقا للاسس التالية:: أ-

درجة انفتاح أو انغلاق النسق ب- المعايير المستخدمة في الترتيب ج-

اسلوب الاتحاق بالطبقة د - درجة العداء والصراع بين الطبقات.



تدرج خبقي اجتماعي stratification social stratification sociale

تدرج مستمر للمراكز والادوار في النسق الاجتماعي في حدود
الهيبة والتأثير والامتيازات والقوة هذا وينطوي التدرج الاجتماعي على
عدم المساواة التي تتجم اما عن الوظائف الحقيقية التي يؤديها الاشخاص
أو عن القوة المتفوقة والقدرة على التحكم في الموارد التي يمتلكها
الافراد أو الجماعات أو من كليهما معا.

٢- الترتيب المتسلسل للطبقات الاجتماعية في مجتمع معين.



بناء structure la structure

علاقة كامنة ومستقرة بين العناصر أو الاجزاء أو النماذج التي
ينطوي عليها كل "منظم وموحد".



بناء رسمي structure formal structure formelle

الجزء الذي ينطوي عليه البناء الاجتماعي لجماعه أو لتنظيم
ويتحدد عن طريق القواعد والتوقعات المقررة بوضوح.

T

T

أعاصير مدارية Tropical cyclones

Les cyclones tropicaux

تتكون في النطاق البيمداري وتتمثل في منخفضات جوية تنشأ ضمن كتل هوائية حارة ورطبة ومتقلبة وتتميز برياح قوية جدا تتسبب في نزول أمطار غزيرة



الإقليم

Territory

territoire

في بعض البلدان لكلمة إقليم معنى إداري، أي تقسيم ترابي يقترب من المعنى التونسي لكلمة ولاية. لكن هذا المصطلح متعدد الاستعمالات؛ إذ يستعمل في ميدان الجغرافيا الإقليمية للدلالة إما على منطقة داخل دولة ما تتميز بخصوصيات ديموغرافية، و عمرانية، و اقتصادية تجعلها تختلف عن بقية مناطق تلك الدولة، أو هو يعني منطقة مستقطبة من طرف حاضرة تقوم بدور العاصمة الإقليمية. كما يستعمل للدلالة على جهة لها نشاط اقتصادي مسيطر، كأن يقع الحديث عن الأقاليم السياحية، أو الأقاليم الصناعية، أو الأقاليم الفلاحية.



إذابة Thawed

Décongelé

هي ذوبان بعض مكونات الصخور في الماء كالكلس وتتم هذه العملية إذا كان الماء يحتوي على كمية كافية من ثاني أكسيد الكربون خاصة خلال الليل نتيجة عمل التخليق الضوئي الذي تقوم به النباتات البرية أو البحري



بنية الطبقات الصخرية

The structure of the rock layers

La structure des couches de roches

أي طبيعة الصخور التي تكونها وتنظيمها وحركاتها



بنية اقتصادية ثنائية

The structure of bilateral economic

La structure de la coopération économique bilatérale

تواجد قطاع عصري منظم وقطاع آخر غير مهيكّل يميز اقتصاد

البلدان النامية



تجارة Trade

Commerce

هي جملة النشاطات التي تقوم على شراء وبيع المنتجات (مواد أولية و مواد صناعية)و على تبادل الخدمات غير المجانية (سمسرة،

وساطة في البورصة، تبديل العملة، بيع براءات الاختراع، الخدمات القانونية...) و التجارة تنقسم إلى قسمين كبيرين هما التجارة الداخلية هي تجارة تتم داخل حدود البلد، منها تجارة التفصيل، و نصف الجملة، و الجملة. وتجارة الدكاكين، و المغازات الكبرى. والتجارة المستقرة، و التجارة المتحركة) تجارة الأسواق الأسبوعية أو المثلّين التجاريين الجوالين. (التجارة القانونية، و تجارة السوق السوداء (احتكار السلع أثناء أوقات الشدة كالحرب أو أثناء ندرة التزود لبيعها بأثمان مرتفعة جدا). (والتجارة الموازية. والتجارة الخارجية وهي انتقال سلع أو خدمات من بلد إلى آخر مقابل مقدار مالي حدد باتفاق ما بين الأطراف المتعاملة، أو مقابل تعويضها بسلع أو خدمات أخرى. وقد أصبحت التجارة الخارجية ظاهرة عالمية لا يستطيع أي بلد في العالم رفض الارتباط بشبكاتها و أدفاقها، لأنه لا يوجد بلد وحيد في العالم مكثف بذاته بالنسبة لكل المواد التي يحتاجها. لكن هناك بلدان تستفيد أكثر من غيرها من المبادلات التجارية العالمية لأن قيمة جملة صادراتها أعلى من قيمة جملة وارداتها. وتتفرع الى صادرات وهي قيمة جميع المواد التي يقع بيعها إلى الخارج. وواردات وهي قيمة جميع المواد التي يقع اشتراؤها من الخارج. أمّا احتساب فائض الربح وناقص الخسارة في العلاقات التجارية الخارجية فيتمّ عن طريق الميزان التجاري ويعني قيم الصادرات - قيم الواردات ونسبة التغطية وتعني :

قيمة الصادرات $\times 100$

قيمة الواردات

ما يلاحظ أن صادرات بعض السلع في بعض البلدان تتمّ بحساب نظام كاف، هذا النظام التي يتحمّل فيه المصدر تكاليف النقل حتى حدود البلد المستورد و تكاليف تأمين السلعة .و بعضها الآخر يتمّ حسب نظام فاب (مصطلح فرنسي) حيث يتحمّل المستورد تكاليف النقل إلى حدود بلده و تكاليف التأمين.تخضع التجارة العالمية إلى عدّة اتفاقيات، أهمّها الاتفاقية العامة حول التعريفات و التجارة، المعروفة باسماتفاقية الغات .GAT.هذه الاتفاقية أمضيت سنة ١٩٤٧ من طرف ٢٢ دولة، ثم تزايد عدد الممضين عليها حتى وصل إلى ١٢٠ دولة سنة ١٩٩٤. و الغاية منها تنظيم التجارة العالمية، و العمل تدريجيا على إزالة الحواجز الجمركية التي تعطلّ سيولة تبادل السلع و الخدمات ما بين بلدان العالم، لكن في نفس الوقت تعمل على منع العمليات التجارية غير المشروعة كعمليات الإغراق أي بيع السلع في الخارج بثمان أقل من الثمن الذي تباع به محليا، و في بعض المرات بثمان أقل من ثمن التكلفة وذلك للتخلّص من محزون كاسد، أو من أجل الدخول إلى سوق كانت سوقا مغلقة أمام تلك السلع.ومبادئ الغات كانت في الواقع تخدم مصالح البلدان المتقدمة التي لها سلع وخدمات تتميزّ بجودتها و قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية، و لها شبكات تجارية متطوّرة، وإمكانات نقل عظيمة، و تقاليد تجارية راسخة. لكن من جهة أخرى فإنّ رفض مثل هذه المبادئ من طرف البلدان النامية يجعل منها بلدانا توجد على هامش الحركية التجارية العالمية، كما أنّ منتوجاتها المحلية التي

تكون محمية من المنافسة الأجنبية لن تتطور بالكيفية المثلى في سنة 1955 تأسست منظمة التعاون التجاري وأوكلت لها مهمة الإشراف على تطبيق مبادئ الغات؛ وهي المنظمة التي أشرفت على جولات التفاوض التجاري، مثل جولة طوكيو، و جولة الأوراجواي. وفي سنة ١٩٩٥ تحولت إلى منظمة التجارة العالمية، واتخذت مدينة جنيف بسويسرا مقرا لها.



تقارب تكنولوجياTechnology convergence la convergence des technologies

التفاعل والتداخل بين قطاعات الاتصال والمعلوماتية والانتاج السمعي البصري نتيجة استعمالها بصفة موحدة لتقنيات الرقمنة بعد أن كانت لكل قطاع تقنيات استغلال خاصة به وانتاج إعلامي مميز.



تندرا

Tundra

Tundra

أعشاب وشجيرات متفرقة تنبت في أطراف المناطق القطبية

الباردة



ثولثة الاقتصادTrinitization economy économie trinitisation

نزعة تنامي قطاع الخدمات (الثالث) من التشغيل ومن الناتج

الوطني الخام

The Green Revolution الثورة الخضراء la révolution verte

جملة من الإجراءات التي تهدف إلى زيادة الإنتاج الفلاحي
بالبلدان النامية باعتماد أنواع جديدة من البذور ذات المردود المرتفع.



The true proportion of births نسبة الولادات الحقيقية La vraie proportion des naissances

عدد المواليد الأحياء طيلة سنة × 1000

عدد السكان في منتصف السنة



The fertility rate نسبة الخصوبة le taux de fécondité

عدد المواليد الأحياء طيلة سنة × ١٠٠٠

عدد النساء القادرات على الإنجاب في تلك السنة (تتراوح أعمارهن بين

١٥ و ٤٥ سنة)



النسبة العامة للوفيات

The overall proportion of deaths La proportion globale de décès

عدد الوفيات في سنة ضارب ١٠٠ / عدد السكان في منتصف

السنة



نسبة المهاجرين الوافدين

The proportion of immigrants

La proportion d'immigrants

عدد المهاجرين الوافدين في سنة × ١٠٠٠

عدد السكان في منتصف السنة



نسبة المهاجرين المغادرين

The proportion of migrants departing

La proportion des migrants au départ

عدد المهاجرين المغادرين في سنة × 1000

عدد السكان في منتصف السنة



نسبة التزايد الديمغرافي

The proportion of demographic growth

La proportion de la croissance démographique

نسبة النمو الطبيعي + الحصيلة الهجرية

نسبة الولادات + نسبة المهاجرين الوافدين) - (نسبة الوفيات + نسبة

المهاجرين المغادرين)



متوسط سن زواج الإناث في سنة

The average age of marriage for girls in Year

L'âge moyen du mariage pour les filles cette année

مجموع أعمار الإناث المتزوجات الجدد في سنة

عدد الزيجات

نسبة زواج الإناث

The proportion of female marriage
La proportion de mariage des femmes

عدد الزيجات في سنة × 1000

عدد الإناث اللاتي يسمح لهنّ سنّهنّ بالزواج



The divorce rate نسبة الطلاق

le taux de divorce

عدد حالات الطلاق في سنة × 1000

عدد العائلات المتزوجة



The illiteracy rate نسبة الأمية

le taux d'analphabétisme

عدد الأميين صارب ١٠٠ / مجموع السكان



نسبة تلاميذ التعليم الثانوي

The proportion of students in secondary education
La proportion d'élèves dans l'enseignement
secondaire

عدد تلاميذ الثانوي × ١٠٠

مجموع عدد تلاميذ الابتدائي و الثانوي و الطلبة المزاولين للتعلم



نسبة تلاميذ التعليم الابتدائي

The proportion of primary pupils
La proportion des élèves du primaire

عدد تلاميذ الابتدائي × ١٠٠

مجموع عدد تلاميذ الابتدائي و الثانوي والطلبة المزاولين للتعلم



نسبة الطلبة The percentage of students

Le pourcentage d'élèves:

عدد الطلبة × ١٠٠

مجموع عدد تلاميذ الابتدائي و الثانوي و الطلبة المزاولين للتعلم المجتمع



نسبة السكان النشطين

The proportion of the active population

La proportion de la population active

عدد المشتغلين + عدد العاطلين الذين يبحثون عن شغل ضارب

١٠٠ / عدد السكان غير المشتغلين



نسبة السكان غير النشطين

The proportion of inactive population

La proportion de la population inactive

عدد غير النشطين (من يزاولون التعلم + النساء في المنزل + الشيوخ 100

(X) عدد المشتغلين



نسبة التغطية الاجتماعية

The proportion of social coverage

La proportion de la couverture sociale

عدد المنخرطين في مؤسسات ضمان التقاعد و ضمان المداواة 100x

مجموع عدد السكان في منتصف السنة

رياح تجارية Trade winds

les alizés

رياح شرقية تهب في المناطق البيمدارية بصفة منتظمة وتساعد

المراكب الشراعية على التنقل



تحويل الانتقال الحضري Transitioning Urban

La transition urbaine

هو الطور الذي تتحول فيه مجموعة سكانية من أغلبية ريفية إلى

أغلبية حضرية



تخمين معادل للنفط Tons of oil equivalent

Tonnes d'équivalent pétrole

وحدة قياس تعتمد المعادلة بين الطاقات حسب العلاقات التالية :

١ طن م ن : ١ طن نفط // ١ طن م ن = ١,٥ طن فحم حجري // ١ طن م ن =

١٠٠٠ متر مكعب غاز طبيعي // ١ طن م ن = ١١٦٢٦ كيلواط/س

كهرباء طريقة الإنسياب المسترسل : طريقة لتحويل الفولاذ إلى مواد
نهائية كالأعمدة والقضبان والسكك والطولة مباشرة ودون المرور
بمرحلة السبائك الفولاذية . تمكن هذه الطريقة من تحسين الإنتاج
بنسبة ١٠ ٪ على الأقل

The intensity of physiological كثافة فزيولوجية L'intensité du physiologique

عدد السكان على مساحة الأرض الزراعية (الوحدة : ساكن
/كلم مربع)



موضع المدينة

The position of the city la position de la ville

يحدد بنوع التضاريس حيث تقع المدينة على ربوة ، على هضبة ،
على سهل ، على ضفة واد)



ميزان المعاملات التجارية

The balance of trade transactions Le solde des transactions commerciales

(قيمة الصادرات السلعية + صادرات الخدمات)

(قيمة الواردات السلعية + واردات الخدمات)



The balance of services ميزان الخدمات la balance des services

قيمة صادرات الخدمات – قيمة واردات الخدمات

مساحة محصولية : المساحة الجمالية لجميع المزروعات التي يتعاطاها
الفلاح على أرض فلاحية خلال سنة فإذا زرع هكتار واحد مرتين في
السنة بلغت المساحة المحصولية هكتارين



المركب الصناعي العسكري

The military industrial complex

Le complexe militaro-industriel

مجموع وحدات الانتاج الصناعي وهياكل البحث والتجديد
العمومية والخاصة في ميدان العتاد العسكري وتتميز بترابط
استراتيجياتها وتكامل أدوارها متنوعة في شكل نصوص وصور ورموز
ووصلات



ثمور Tigers

tigres

تسمية اطلقت على بلدان آسيا الجنوبية والشرقية (أندونيسيا
وماليزيا و تايلندا) سجلت نموا إقتصاديا وصناعيا خلال الثمانينات من
القرن الماضي وتتجه نحو البلدان الصناعية الجديدة.



نظام الحصى thermal system

système thermique

نظام تعتمد دول الأويب (منظمة البلدان المصدرة للبترول)

ويتمثل في تحديد سقف معين لإنتاج النفط لدول الاوبيب ولكل دولة من الدول الأعضاء حصة إنتاج معينة وتتم مراجعة هذا السقف وحصة كل دولة منه بالزيادة أو النقصان كلما اقتضت الضرورة خاصة مع ارتفاع الأسعار



نظام حراري thermal system

systeme thermique

هو مجموع التغيرات التي تحدث لدرجات الحرارة خلال فترة

زمنية معينة



نظرية الانتقال الديمغرافي أو التحول الديمغرافي

theory of demographic transition or demographic transition

théorie de la transition démographique ou transition démographique

نظرية صاغها الفرنسي أدولف لندري سنة ١٩٣٤ حول مختلف

الأنوار التي مر بها النمو الديمغرافي الأوربي تنقسم إلى ٣ مراحل

انفجارية وانتقالية وعصرية



ضرائب

Taxes

impôts

دفعات إلزامية يدفعها الأفراد و المؤسسات الاقتصادية الخاصة

و العمومية إلى خزينة الدولة، أو إلى خزينة المجموعة المحلية، كالبديّة. و في الأصل خلقت الضرائب للإنفاق على الفئة التي لا تساهم مباشرة في الإنتاج، لكنها في المقابل تتولى تسيير و حماية المجموعة. أما الآن فإنّ دور الضرائب أصبح يتمثل في توفير التمويلات العمومية التي تعود بالنفع على كامل المجموعة الوطنية، أو كامل المجموعة المحليّة؛ بدءاً بالتمويلات التي تخصّص للحماية من الأخطار الخارجية و الداخلية، إلى التمويلات التي تخصّص لتطوير البنية الأساسية و للإنفاق على التعليم و على الصحة العمومية...والضرائب تنقسم إلى قسمين كبيرين هما الضرائب المباشرة وهي ضرائب تدفع من قبل الأشخاص أو المؤسسات الاقتصادية إلى خزينة الدولة. و هي في أغلب الأحيان تدفع حسب شرائح ضريبية، بمعنى أنّ الفئات الأقل دخلاً لا تدفع ضرائب، أو تدفع ضرائب مخفّفة، بينما يرتفع مستوى و مقدار الضريبة كلما ارتفع الدخل. و ضرائب غير مباشرة وهي ليست ضرائب على الدخل بل ضرائب على المنتج سواء كان من السلع أو الخدمات مثل الضرائب على القيمة المضافة، أو الضرائب الديوانية. و في عديد البلدان تحتكر الدولة إنتاج بعض السلع لتبيعها بأعلى من سعرها الحقيقي، فيكون الفائض الحاصل لديها له شكل ضريبة غير مباشرة يدفعها المستهلكون، مثل إنتاج و توزيع السجائر و أوراق اللعب. أما السياسات الضريبية هي تختلف من بلد إلى آخر، و من فترة إلى أخرى. فعندما يقع التخفيف من حجم الضرائب فإن الدولة ترمي عندها إلى تشجيع الاستثمار. أما عندما يقع الترفيع من حجم الضرائب فإن ذلك يعني أنّ الاقتصاد أصبح قويا

بكيفية تسمح بتحميل المنتجين و المستهلكين ضرائب مرتفعة، أو هو دليل على الحاجة إلى مداخل متأكدة لتمويل حاجيات هيكلية كالتعليم و الصحة، أو لتمويل حاجيات ظرفية سببها اندلاع حرب، مثلاً.



قطب تكنولوجي : Technological Pole pôle Technologique

تكنوبول منطقة طبيعية مهيئة تتضمن مساحات خضراء وغايبية ومشاهد طبيعية تتجمع بها مؤسسات صناعية تنتمي الى صناعات التكنولوجيا العالية (صناعات المعلوماتية والالكترونيك والجو فضائية والأدوية والتكنولوجيا الاحيائية) ومراكز بحث وتدرّيس جامعي ومحاضن للمؤسسات الناشئة (مثل سيليكون فالي بالغرب الأمريكي ...) وتقع على مقربة من الحواضر الكبرى أو داخلها ويتم التمويل على ماتملكه هذه الصناعات من مفعول حث لدفع التنمية الاقتصادية بالمدينة أو الإقليم



خفاقة حرارية لبعض مصادر الطاقة

Thermal energy of some energy sources

L'énergie thermique de certaines sources d'énergie

١ كلغ من الفحم الحجري = ٦٩٠٠ كيلوحريرة / ١ كلغ نفل خام =

١٠٨٠٠ كيلوحريرة / ١ كلغ غاز طبيعي = ١٢٠٠٠ كيلو حريرة



المعادلات الحرارية Thermal equations équations thermiques

١ طن متري من الفحم يساوي ٠,٦٦٦ طن معادل للنفط / ١ طن متري من
النفط الخام = ١,٥ طن معادل للفحم / ١٠٠٠ وحدة حرارية من الغاز
الطبيعي 0.10 = طن معادل للنفط و ٠,٣٣٣ طن معادل للفحم أما ١٠٠٠
كيلواط ساعة من الكهرباء = ٠,٢٢٢ طن معادل للنفط و ٠,٣٣٣ طن
معادل للفحم



وسائل الإنتاج : The means of production Les moyens de production

تتكون من الأرض والموارد بمختلف أصنافها ورأس المال والبنى
التحتية



تطور علم الجيومورفولوجيا:

The evolution of science of geomorphology L'évolution de la science de la géomorphologie

ركزت الدراسات القديمة على دراسة الزلازل والبراكين
والتغيرات الساحلية والسهول الفيضيه والأنهار في دراسة تطور أشكال
الأرض، وهكذا بدا التطور في العصور الوسطى والحديثة بأفكار غير
متراصة ووصفيه. وكما ذكرنا أول من طور الجيومورفولوجيا هم

المتخصصين بدراسة الجيولوجيا والمياه في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وظهرت ما يسمى بالنسقيه Uniformitarianism والذي وضعها مجموعه من العلماء أهمهم شورلي Chorley وتستند هذه الفكرة إلى أن الحاضر في شكل الأرض هو مفتاح الماضي، وأن التغيرات التي تعمل في الوقت الحاضر قد عملت أيضا خلال الازمنه الجيولوجية، وأن التغيرات التي تحدث في أشكال سطح الأرض رغم أنها بطيئة فأنها بالواقع تكون فعاله، فعند توفر الوقت اللازم فان مظاهر سطح الأرض برمتها يمكن أن تتشأ وتتلاشى مره ثانيه بواسطة قوى بطيئة العمل إلا أنها مستمره في هذا المجال، وهكذا كانت فكرة النسقيه تقدما واضحا على حساب الاعتقاد الخاطى بالحركات الفجائية Catastrophic والتي طغت عليها النسقيه، حيث انه من السهل الاعتقاد أن الفيضانات الشديدة التي تحدث بشكل نادر، تغير في وديان الأنهار اكثر مما يغيره جريان المياه بشكل اعتيادي في السنوات الواقعة بين فيضانين من هذا النوع.

وننتج عن دراسات العلماء نظريات هي التي ساهمت في تطور هذا العلم حديثا والتي كان أهمها هو العمل بخطوات تقوم على الملاحظة وتنظيم الملاحظات وتفسيرها واستخلاص النتائج ومقارنتها ببعضها البعض وخاصة العالم ديفز (في دراسة ما يسمى بدورة التعرية على شكل مراحل متتابعة سميت بالدورة العادية (Normal Cycle) أو الدورة المائية. وانطلق العالم في تطويره لعلم الجيومورفولوجيا من خلال التأكيد على ثلاثة عوامل يعتمد عليها تكوين المظهر وهي:

أ - البنية Structure

ب - العملية process

ج - الزمن Time

وأدت هذه الأمور إلى الوصول لما يسمى بالمعالجة الوراثية للتضاريس (مثل عمر الكائن الحي مروراً بالشباب والنضج والشيخوخة)، وظهرت عدة مدارس جيومورفولوجية يمكن أن نذكر منها مدرسة الأفكار الحركية والمدرسة المناخية ومدرسة الارتباط، ولكن أقوى هذه المدارس هي مدرسة المناخ كأحد أهم العوامل في تحديد المظهر الأرضي. وتشير دراسات ديفيز إلى أنه بحق من طور الجيومورفولوجيا الحديثة وتمكن من ابتداء مصطلحات علمية ذكية زود بها دراساته، مثل مقارنته للظواهر التي تحدث في منطقة معينة بمراحل عمر الكائن الحي مثل مرحلة الشباب والنضج والشيخوخة. حيث أن الأشكال الأرضية الشابة هي الموجودة في منطقة تشكلت حديثاً، أما الناضجة فهي الأشكال التي وصلت إلى التضاد بين الارتفاع والانخفاض وقد يوجد نضج مبكر أو نضج متأخر، أما الشيخوخة فهي وصول الأشكال إلى مرحلة لا تتلاشى فيها. وهكذا نلاحظ أن التطور سار من مرحلة الوصف أولاً ثم الوصف الإيضاحي (ديفيز) والتجريبي عن طريق التحليل المورفومتري (معادلات زوايا الانحدار، والكثافة التصريفية وغيرها)، والمقياس المباشر مثل سرعة المياه في دفع الرواسب، والاختبار والذي يبقى صعباً لصعوبة تتبع ظواهر الطبيعة في المختبر لذا يستعمل هذا الأسلوب للأمور البسيطة. أي أن

الجيومورفولوجيا انتقلت من الوصف إلى التحليل في تطورها

مجال علم الجيومورفولوجيا:

ذكرنا أن أهم العلم يدرس أشكال وهيئات سطح الأرض، وبذلك فمجاله الأساسي هو دراسة قشرة الأرض والغلاف الصخري وقيعان المحيطات (أو دراسة ما يسمى بالغلاف الصخري Lithosphere وكلمة Litho كلمة يونانية تعني صخر ونعني بها المواد المشكلة لقشرة الأرض والتي تتكون من مجموعة هائلة من المعادن. وينفرد هذا العلم بهذا المجال بحيث يقدم التصوير والتفسير الكامل لأشكال سطح الأرض للمتخصصين في الدراسات المختلفة عن طريق تطبيقات هذا العلم فيما يعرف بالجيومورفولوجيا التطبيقية (التي تدرس في خطة قسم الجغرافيا / جامعة مؤتة على شكل مادة اختيارية). وكما قلنا فإنه عندما انتقلنا من الوصف إلى التحليل في الجيومورفولوجيا فإن نتائج التحليل أصبحت توفر أكثر من التطبيقات لهذا العام وذلك باستخدام المقاييس الدقيقة عن طريق الميدان مباشرة. أهم الجوانب التطبيقية للجيومورفولوجيا ما يلي:

- ١- الكشف عن الثروات الطبيعية وتطوير المساحات الزراعية والمعادن والغاز والصخور المفيدة.
- ٢- دراسة أحواض الأنهار وبناء الخزانات والسدود المائية وتوليد الطاقة وكشف الموارد المائية السطحية والجوفية وصيانتها.
- ٣- دراسة انجراف وتعرية التربة بالمياه والرياح ومعالجة هذه المشاكل.

- ٤- تتبع تغير مجاري الأنهار والقنوات وأثار هذا التغير.
- ٥- دراسة الانهيارات والانزلاقات الأرضية والصخرية ككوارث طبيعية ومواجهتها.
- ٦- استخدامه في النواحي العسكرية والحروب.
- ٧- دراسة التربة وأعماقها وصلاحيتها للإنتاج الزراعي.
- ٨- دراسة السواحل البحرية والموانئ وأثرها في الملاحة ، وعلاقة التيارات البحرية بذلك.
- ٩- استخدامه في عمل الخرائط الجيومورفولوجية لتطبيقها في شتى المجالات.
- ١٠- استخدامه في دراسات البناء والطرق والسكك الحديدية.
- ١١- تتبع تطور الأقاليم واستقرارها الجيومورفولوجيا
- ١٢- استغلال الصحاري والأراضي الجافة وشبه الجافة وتتبع العواصف الرملية فيها أثرها على نشاط الإنسان.

علاقة الجيومورفولوجيا بالعلوم الاخرى:

The relation between Geomorphology and other sciences .

Le parent me entre géomorphologie et l'autre science

لقد قال لوبيك Lobeck أن الجيومورفولوجيا هي أيضا فرع

أساسي من الجيولوجيا وخاصة علم دراسة المعادن والصخور و جيولوجية

البنية والجيولوجيا الديناميكية التي تسهم في فهم علم

الجيومورفولوجيا لأنها تفسر تطور معالم سطح الأرض، ولهذه

الموضوعات الارتباط الوثيق مع الجغرافيا التي تدرس العلاقة بين الإنسان

وبيئته الطبيعية من خلال الجغرافيا الطبيعية في دراسة المناخ والمياه والنبات. علاوة على ذلك يحتاج من يدرس الجيومورفولوجيا الرياضيات والعلوم الطبيعية. أي باختصار يشمل هذه العلم مواضيع تخص الجيولوجيا وعلم المياه والهندسة والرياضيات والفيزياء والجغرافيا وعلم التربة، حيث انه لا يوجد علم من العلوم يتقوقع ضمن حدود معينة، إلا انه يكون في تطور مستمر بحيث ينتقي ما يراه مناسباً من العلوم الأخرى التي تساعد على تطوره وشموله.

وهكذا فان الجيومورفولوجيا لا تركز على القاعدة الجغرافية وحدها بل يوجد خمسة علوم أرضية أساسية ومجاورة ذات صلة وثيقة بالجيومورفولوجيا. وتعنى هذه العلوم الخمسة بدراسة الشكل العام للأرض وبحالتها ونشأتها وبنائها وموادها، واول هذه العلوم هو الجيوديسيا (Geodesy) وهي علم قياس الأرض لتحديد المواقع والارتفاعات لنقط معلومة على سطح الأرض مع الأخذ بالاعتبار عند القياس الشكل الحقيقي للكرة الأرضية (كروي)، أما العلم الثاني فهو الجيوفيزياء إن علم الطبيعة الأرضية Geophysics والذي يوضح للجيومورفولوجيا خبايا القوى التي تسكن باطن الأرض والتي ينتج عنها الزلازل والبراكين، والثالث هو الجيولوجيا، حيث انه يجب على الجيومورفولوجي أن يدرس منطقة البحث جيولوجيا إذا لم تكن مدروسة جيولوجيا بشكل مسبق من قبل آخرين. وبالتالي فان الجيومورفولوجيا هي همزة الوصل بين الجغرافيا والجيولوجيا، أو نطاق الحدود بينهما. والعلم الرابع هو علم البيتروجرافيا Petrography أو

علم الصخور الذي يدرس قشرة الأرض السطحية من خلال تنظيمها في وحدات زمنية وأعمار محددة . قد يضاف إلى هذه العلوم علم خامس هو علم الكارتوغرافيا (الخرائط cartography) وهكذا نلاحظ انه لا يمكن الحديث عن البناء العلمي الجغرافي إلا إذا بدأنا أولاً بدراسة علم الجيومورفولوجيا.



عامل الزمن في العمليات الجيومورفولوجية (الزمن الجيولوجي)
The time factor in the geomorphological processes
(geological time)
Le facteur temps dans les processus géomorphologiques
(temps géologique)

أن دراسة بعض أشكال سطح الأرض حالياً تتطلب بعض المعرفة البسيطة للزمن الجيولوجية السابقة، حيث أن العامل أو العملية الجيومورفولوجية لا يتمكن من إنجاز دورة إلا في مدى زمني طويل يسمى بالزمن الجيولوجي. وفي العادة فإن هذا المقياس يتعدى مدى عمر الإنسان إلى حد كبير، من هنا لا بد من اخذ عامل الزمن بعين الاعتبار عند دراسة مظاهر سطح الأرض، ولذا فالمقياس الزمني هنا يجب أن يختلف عن المقياس المستعمل في الأحداث البشرية، حيث انه على الرغم من أن بعض العمليات الجيومورفولوجية تحدث بصورة سريعة وفجائية مثل البراكين والهزات الأرضية إلا أن هذا هو الشذوذ وليس القاعدة، ذلك لان معظم مظاهر وأشكال سطح الأرض تتشكل بطريقة بطيئة وبمرور حقبة جيولوجية بحيث لا يتمكن الإنسان من أن يلحظ التغيرات

التي تحدث خلالها.

ويقدر علماء الجيولوجيا عمر الأرض من أن أصبحت كوكبا صلبا له باطن وقشرة بحوالي ٣٠٠٠ مليون سنة، وان حوالي ٨٥٪ من هذه المدة يكاد يكون غامضا ولا يعرف عنه سوى النزر القليل من المعلومات، علما أن هناك وفرة من المعلومات عن الأرض في الفترة الأخيرة من تاريخها وهي المدة التي تبلغ ٥٠٠ مليون سنة، كما أن معظم مظاهر سطح الأرض البارزة ترجع إلى هذه الفترة المتأخرة من تاريخ الأرض، ويوجد جداول زمنية مثل جدول نتال، ولا بد من الرجوع إلى هذه الجداول لتتبع الحوادث الجيولوجية المختلفة، ولقد قدرت الأعمار الجيولوجية في هذه الجداول وفقا لتحاليل كيميائية ومواد معدنية شعاعية قام بها الجيولوجيين مع انه فيها نسبة من الخطأ في التقدير. وتنقسم الجداول الجيولوجية الفترات الزمنية إلى: زمن (عصر) جيولوجي مثل الباليوزيك والذي يحتوي على حقبة (مراحل) وتنقسم الحقبة إلى فترات وهكذا (هنا يطلب من الطلبة الرجوع إلى أحد الجداول الجيولوجية من اجل تتبع العمر أو السلم الجيولوجي، ويوجد أدناه نسخة من أحد الجداول الجيولوجية يجب على الطلبة دراسته).

الأفكار الأساسية في توجيه العمليات الجيومورفولوجية:

The basic ideas in directing operations geomorph-ological
Les idées de base dans les opérations géomorph-ologiques
diriger

حدد العالم الجيومورفولوجي ثورنمبيري (Thornnmby) العملية

الجيومورفولوجية والتي تبدأ وتحدث وتكتمل بفعل عوامل جيومورفولوجية معينة تؤدي إلى تغيير أشكال سطح الأرض من حيث التغير ضمن مدى زمني جيولوجي معين، حددها بأنها تسير على صورة الأفكار التسعة التالية:

١- (إن بعض العمليات والقوانين الطبيعية التي تعمل الآن هي نفسها قد عملت خلال الأزمنة والعصور الجيولوجية، إلا أنه ليس من الضروري أن يكون عملها بنفس الشدة الحالية دائماً)، حيث أن أي وادي لا يوجد شك بأنه يشق مجراه حالياً مثل ما كان يشقه في الزمن الماضي، وأن الاختلاف فقط هو في الشدة والذي قد يكون سببه التغيرات المناخية على سطح الأرض.

٢- (ترتبط تضاريس سطح الأرض إلى حد كبير مع اختلاف سرعة العمليات الجيومورفولوجية)، أن أحد أسباب تباين مقدار نحت سطح الأرض هو تباين طبيعة الصخور المكونة لها، مثلاً الصخر الجيري أسهل من الجرانيت، والمناطق المرتفعة قاعدتها صلبة والمنخفضة كالسهول صخورها لينّة. أي أن درجة مقاومة الصخر هي التي تؤدي إلى تباين النحت، ولكن يبقى اختلاف عناصر الحرارة أو الرطوبة والغطاء النباتي السبب الرئيسي في اختلاف شدة العمليات الجيومورفولوجية من فترة لأخرى، وهذا معناه وجود الاختلاف من مكان لآخر حتى على نطاق ضيق.

٣- (تترك العمليات الجيومورفولوجية آثارها الواضحة على أشكال اليابسة وتقوم كل عملية جيومورفولوجية بتطوير أشكال اليابس

الخاصة بها) ، ولذا لكل مظهر من مظاهر الأرض صفات مميزة تعود إلى طبيعة العملية التي أظهرت هذا الشكل. فالسهول أشكال كونتها الأنهار. ولكون كل عملية جيومورفولوجية تعمل على انفراد في تكوين معالم أرضية متميزة فانه بالإمكان تصنيف أشكال اليابسة على أساس نشأتها. ولذا يصبح تفسير وجود شكل معين سهل على المتخصصين في هذا العلم ، وحتى انه يمكنهم توقع وجود أشكال أخرى بناء على علاقة ونشأة هذه الأشكال ، حيث مثلا تعود معظم مظاهر الأرض إلى تغيرات مناخية حدثت في زمن البلايستوسين.

٤- (يظهر تعاقب منظم الأشكال اليابس عندما تعمل عوامل تعرية مختلفة على سطح الأرض) ، أي انه يوجد تطور متعاقب ومنظم لأشكال الأرض حسب اعتقاد المتخصصين ، ورغم أن يفز هو الذي وضع فكرة مرور الأشكال الأرضية بمراحل الشباب والنضج والشيخوخة والتي سميت بالدورة الجيومورفولوجية ، إلا أن هذا لا يعني وجود دورة حقيقية في الطبيعة ، ولكن يبقى وجود تطور منظم ومتعاقب وليس من الضروري وجود تماثل في مراحل وخصائص طبوغرافية كل إقليم. كما يختلف الزمن ، حيث أن وجود منطقتين متشابهتين في مراحل تطورهما لا يعني انهما استغرقتا نفس الفترة الزمنية. ومن هنا لا بد من تتبع دورات تطور كل إقليم أو شكل على انفراد للوصول إلى تطوره الحقيقي.

٥- (أن التطور الجيومورفولوجي المعقد أكثر شيوعا من بسيطة - أي التطور البسيط منه) ، حيث أن التوضيح البسيط لإشكال سطح

الأرض قد لا يكون صحيحا. ولهذا وجدت التناقضات بسبب الاعتماد على الإيضاح البسيط، حيث انه عندما نتعمق في تفسير أشكال الأرض نجد أن التطور قد يكون نتيجة لعملية جيومورفولوجية واحدة وبناء على ذلك صنف هوربرج عام ١٩٥٢ أشكال اليابسة في خمسة مجموعات كما يلي:

- أ - البسيط: وهي الأشكال التي تكونت بفعل عملية (دورة) جيومورفولوجية تطفى على عمليات أخرى سابقة أن وجدت.
- ب - المركب: تتعرض إلى دورتين (عمليتين) أو أكثر، ومعظم الأشكال مركبة
- ج - أشكال تنتج عن دورة واحدة: تظهر على الأشكال آثار هذه الدورة
- د - أشكال تنتج عن دورات متعددة: تحمل آثار هذه الدورات.
- هـ - مجاميع الأشكال المنكشفة: أي تطور الشكل بوجود ظروف مناخية واحدة وما صاحبها من تباين في العمليات الجيومورفولوجية السائدة، كما ان هذا النوع من الأشكال تكون خلال فترات جيولوجية سابقة وانطمر تحت كتل من الصخور وعاد وظهر بعد زوال ما كان يغطيها من صخور.

٦- (إن قليلا من طبوغرافية الأرض اقدم من الزمن الجيولوجي الثالث في تاريخ تواجدها ولا يتجاوز قدم غالبيتها عصر البلايستوسين) ، ولقد قدر أشلي (Ashly) بان ٩٠٪ من سطح اليابس في الوقت الحاضر تكون بعد الزمن الثالث وإن ٩٩ ٪ من هذه الأشكال تطور بعد عصر الميوسين. وليس بالضرورة أن تكون هذه التقديرات صحيحة إلا أنها

تبقى فكرة مقبولة لدى المتخصصين.

٧- (لا يمكن تفسير المعالم التضاريسية تفسيراً صحيحاً دون أن تقدر التغيرات المناخية والجيولوجية المتعددة التي حدثت خلال البلايستوسين تقديراً كاملاً)، حيث أن معظم المظاهر الطبوغرافية في العالم نشأت في فترة حديثة وأن التغيرات المناخية والجيولوجية التي حدثت في البلايستوسين تركت أثراً واضحة على الوضع الطبوغرافي الحالي لأن البلايستوسين تميز بوجود فترات مطرية وبغزارة شديدة.

٨- (أن تقدير مناخات العالم حق قدرها أمراً ضرورياً لفهم الأهمية المتباينة لمختلف العمليات الجيومورفولوجية فهما صحيحاً). وهنا نركز على فهم عناصر المناخ وخاصة الحرارة والأمطار والتبخر وسرعة الرياح والتجمد والتي تؤثر جميعها بشكل مباشر أو غير مباشر في العمليات الجيومورفولوجية لاثراً المناخ حتى الآن.

٩- (مع إن اهتمام الجيومورفولوجيا ينصب بالدرجة الأولى على معالم سطح الأرض الحالية، ألا إن هذه الدراسة والاهتمام تبلغ ذروة فائدتها إذا توسعنا بدراسة معالم السطح من الناحية التاريخية)، حيث توجد أشكال أرضية تعود لحقب جيولوجية سابقة، لذا لا بد من الرجوع لها، وهذا يسمى بالجيومورفولوجيا القديمة (Palaeogeomorphology). وهذا يوصلنا للتعرف على أشكال أرضية نتجت بفعل عمليات لا تعمل في الوقت الحاضر.

شكل الأرض وبناء الأرض، وفكرة عامه عن الأرض بشكل عام:

لقد أصبح من الثابت أن الأرض شكلها كروي (على شكل

الأجاص) وطول قطرها الاستوائي ٧٩٢٦,٧ ميل (١٢٧٥٤,١ كم) وقطرها ٧٨٩٩,٩ ميل (١٢٧١٠,٩ كم) أي أن الاستوائي يزيد عن القطبي بحوالي ٤٣,٢ كم. ويوجد عدة مرتفعات تحيط بالكرة الأرضية، وهذا يترتب عليه إختلاف نصف القطر من منطقة إلى أخرى، ويبلغ محيط دائرة الأرض عند خط الاستواء حوالي ٤٠٢٢٥ كم. ويهنا هنا اليابس الذي يحتل حوالي ٢٩,٢٪ والباقي مغطى بالمياه السائلة والمتجمدة. ويقدر متوسط ارتفاع الأرض بحوالي ٨٤٠ م فوق مستوى سطح البحر، أما البحار فمتوسط عمقها هو ٣٨٠٠ م (أي أن البحار أكثر عمقاً من ارتفاع اليابس). ومن ناحية جيومورفولوجية إذا نظرنا إلى توزيع اليابس والماء نلاحظ ما يلي:

- ١- تركز اليابس في نصف الكرة الشمالي.
- ٢- تركز المحيطات في نصف الكرة الأرضية الجنوبي.
- ٣- تجمع والتفاف الماء حول القطب الشمالي.
- ٤- امتداد أجزاء قارية كثيرة في نصف الكرة الجنوبي.
- ٥- الشكل المثلثي لمعظم القارات.
- ٦- وجود قارة مرتفعة ومنعزلة في القطب الجنوبي، القطبية الجنوبية (انتاراكتيا).
- ٧- الوضع المتعاكس بين اليابس والماء بين القطبين (للتوازن).
- ٨- اليابس يتكون من تضاريس وطبوغرافيا متنوعة، وهذا الاختلاف يعود إلى البنية ونوعيه الصخر.



تضاريس الأرض: Terrain

terrain

تبين لنا من خلال دراستنا للأفكار الأساسية في العمليات الجيومورفولوجية أنه ما من شيء ثابت على سطح الأرض غير أن هذا التغيير لا يكون ملحوظا في كثير من المناطق بسبب بطيء اثر عمليات التي تؤدي إلى حدوثه ويعتقد بعض سكان الإقليم التي يحدث فيها نشاط بركاني أو التي يتكرر حدوث الزلازل فيها إن معظم النشاط الأرضي يكون بشكل فجائي ويعنف شديد. ألا إن الحقيقة أن معظم العمليات الأرضية تكون بطيئة جدا فقد استغرق تكوين جبال روكي الحالية فترة تزيد عن ستة ملايين سنة. كما استطاع نهر كولورادو أن يحفر الخانق العظيم Canyon Grand في خلال ملايين عديدة من السنين ولم يكمل عملة إلى حد الآن. يؤلف كل من الغلاف الصخري والمحيطات غلافا تاما يحيط بالكرة الأرضية التي تتفلاطح قليلا عند خط الاستواء وتتبعج عند القطبين، ولا يكون سطح الأرض ناعما ولكن وعلى الرغم من ضخامة التفاوت بين تضاريس الأرض (أي بين أعلي مناطقها فوق مستوى سطح البحر واخفض مناطقها دون مستوى سطح البحر) فان تلك التضاريس لا يمكن أن تقارن بأي شكل من حجم الأرض العظيم. وتنقسم تضاريس الغلاف الصخري إلى ثلاث مجموعات أو رتب أو درجات هي تضاريس الدرجة الأولى First Order

وتشمل القارات وأحواض المحيطات وتضاريس الدرجة الثانية Second Order وتضم الجبال والهضاب والسهول . وأما تضاريس الدرجة الثالثة Third Order فإنها تشمل التلال والوديان ... الخ وبعبارة أخرى تعني هذه التضاريس أنها تلك التي توجد فوق تضاريس الدرجة الثانية على القارات فقط تقريبا.

تضاريس الدرجة الثانية:

The topography of the second degree:

La topographie du second degré

يوجد هذا النوع من التضاريس فوق تضاريس الدرجة الأولى فوق أسطح القارات مثل الهضبات والسلاسل الجبلية والسهول كما يوجد على قيعان المحيطات، وتتصف أنواع التضاريس الموجودة فوق قيعان المحيطات بأنها في العادة أكثر سعة وامتدادا مما على فوق القارات، فقد أمكن العثور على الجبال فوق قيعان المحيطات ويرتفع بعض هذه الجبال إلى ما فوق مستوى البحر كثيرا في بعض الحالات. وتعتبر جزر هاواي مثلا جيدا على ذلك فهي تتكون من خمسة جبال بركانية تكونت خلال حوالي مليون سنة، وترتفع الجزيرة إلى حوالي ٤٠٠٠ متر فوق سطح البحر وأكثر من ٩٠٠٠ متر فوق قاع المحيط. ومن المفيد إن نذكر هنا أن الهضبات والسلاسل الجبلية تقع في أماكن معينة ضمن مختلف القارات إذ توجد معظم السلاسل الجبلية على مقربة من حواف القارات. وتقع معظم السهول العظمى في داخل عدد من القارات في الوقت نفسه التي تمتد فيه على مقربة من سواحلها. ونستطيع أن نعتبر

تضاريس الدرجة الثانية أشكالاً أرضية ناتجة عن عمليات جيومورفولوجية إنشائية (بنائية) Constructional وهي العمليات الداخلية Internal. وتباين هذه الأشكال في أحجامها كثيراً من السهول والسلاسل الجبلية والهضبات الواسعة التي تنتج عن عمليات بنائية كبيرة التأثير كعمليات الالتواء والانكسار، إلى بعض الكتل الجبلية والتلال الصغيرة التي لا يزيد امتدادها عن عدة كيلومترات أمثال الجبال البركانية والقبابية.



تضاريس الدرجة الثالثة:

The topography of the third degree

La topographie de la troisième degrés

نعني بها الأشكال الأرضية الناتجة عن عمليات الهدم Destructional وهي العمليات الجيومورفولوجية الظاهرية External. وتوجد هذه الأشكال الأرضية عادة فوق تضاريس الدرجة الثانية على القارات فقط رغم أن بعض جهات الرصيف القاري والمنحدر القاري فيها بعض المظاهر التي ترجع إلى هذه الدرجة. ويعود السبب في ذلك إلى أن قيعان المحيطات محمية من التأثير للعمليات الظاهرية بواسطة الغلاف المائي السميك الذي يوجد فوقها. أن ما نراه من التضاريس على سطح القارات اليوم لا يتعدى كونه صورة لكل تضاريس الدرجة الثالثة الموجودة فوقها وإن غاية ما يقوم به علم الجيومورفولوجيا لا يتعدى دراسة تلك التضاريس أو الأشكال، والتي

تكون في العادة ثلاثة أنماط هي: أشكال تعرية، أشكال متخلفة، أشكال ترسيبية. ولكل عملية جيومورفولوجية ظاهرية، مجموعة خاصة بها من هذه الأشكال كما بينا ذلك فيما سبق، فالأنهار على سبيل المثال تكون أشكال تعرية خاصة بها مثل الوديان والخنادق والأخاديد. وينطبق الشيء نفسه على بقية العمليات الجيومورفولوجية الظاهرية كالجليد والأمواج والمياه الباطنية والرياح وعوامل الجو.



بنية الصخور الرسوبية:

The structure of sedimentary rocks

La structure des roches sédimentaires

يمكن تقسيم بنيات الصخور الرسوبية إلى بنيات رئيسية وتشمل مختلف أنواع الالتواءات والانكسارات ونظم الفواصل وعدم التجانس، وإلى بنيات ثانوية هي الطبقات المتقاطعة والشقوق. من النادر أن تتواجد الصخور الرسوبية في الطبيعة بشكل أفقي تماما، فقد يؤدي التجعد البسيط في أي منطقة رسوبية إلى تكوين قباب وأحواض تتراوح أحجامها من بضعة أميال إلى مئات الأميال أو قد تزيد على ذلك. وقد يؤدي الضغط في بعض الأحيان إلى تكوين التواء اعتيادي وتظهر اثر ذلك تموجات متوازية تتعاقب على شكل أقواس ومنخفضات وتسمى هذه الأقواس بالالتواءات المحدبة (Anticlines)، في حين تسمى الجهات المنخفضة منها الالتواءات المقعرة (Syncline) ومن النادر أن تستمر هذه الالتواءات إلى ما لا نهاية إذ أنها سرعان ما تستدق، وتنتهي،

وقد تظهر حافاتها على سطح الأرض على شكل ظهر (Strike).

وقد يؤدي الضغط المتطرف في شدته إلى انكسار الالتواء بحيث يتكون اثر ذلك ما يسمى الانكسار المستلقي (Thrust Fault)، وفي الطبيعة لا يكون سطح مثل هذا الانكسار كثير البعد عن الوضع الأفقي بعد رفعها بحيث أصبحت تبدو على شكل مستوي يغطي بالرواسب بعد ذلك فإذا ما تكونت سلسلة ثانية بعد ذلك فإن العلاقة بين السلسلتين المتباينتين من طبقات السلسلة تسمى بعلاقة عدم التوافق (Unounformity). وتظهر في بعض جهات بعض التوافق اختلافات واضحة في الزوايا المتواجدة بين طبقات الصخور الواقعة نحو الأعلى أو نحو الأسفل في منطقة الزاوية. أما إذا كانت الطبقات متوازية فلا يظهر عدم التوافق، والمصطلح الشائع لمثل هذه الحالة هو عدم التجانس (Disconformity).

ومن بين البنيات الثانوية التي تظهر في الصخور الرسوبية كذلك هي الطبقات المتقاطعة، وتشقق الطمي ومختلف أنواع التكلسات.



بنية الصخور النارية:

The structure of igneous rocks

La structure des roches ignées

فبالإضافة إلى الكتل الكبيرة التي تظهر بها الصخور النارية في الطبيعة، هناك أيضا بنيات صغيرة من هذه الصخور تؤثر على معالم

التعرية التي تتكون منها. كما تفتقر الصخور النارية إلى الترتيب المنتظم الذي يظهر في التكوينات الرسوبية، حيث أن تأثير الضغط والاضطرابات لا يظهر في الصخور النارية على شكل التواءات فقط، بل أيضا على شكل انكسارات وفواصل أحيانا.

وتكون الفواصل أكثر انتشارا بالقرب من السطح مما هي عليه في أعماق القشرة الأرضية ما دامت تتوفر للصخور فرصة للتمدد على السطح بتأثير قوى التجوية، فتميل الفواصل في هذه الجهة إلى أن تكون أكثر عرضا بحيث تبدو واضحة رغم أنها تستمر في داخل القشرة على شكل بنيات متماسكة قليلة الظهور.

إن القوى التي تؤدي إلى ظهور الفواصل في الصخور النارية تشمل عمليات التقلص بفعل برودة الكتل النارية وعملية التمدد والانكماش نتيجة لعمليات التجوية والضغط الناتج من حدوث انبثاقات إضافية لمادة الصيهر، اللافا (Lava). وتحدث هذه الفواصل عادة على شكل مجموعات متوازية وتتقاطع هذه المجموعات في العادة مع بعضها البعض بزوايا تكاد تكون قائمة وتكون الفواصل في غالب الأحيان على شكل سطوح مشوهة، على أنها قد تكون في الكتل النارية الكبيرة المتجانسة مقوسة أو مجمعة. وتتخذ معظم الفواصل شكلا عموديا خصوصا ما يرجع سبب تكونها إلى حركات في القشرة الأرضية هذا فضلا عن وجود عدد من الفواصل تتخذ شكلا أفقيا.

وتكون الفواصل الناتجة عن الانكماش بفعل البرودة عمودية الوضع على سطح التبريد، فتكون هذه الفواصل في انسيابات اللافا

وغطاآتها عمودية الوضع ويكون هذا الوضع سببا في ظهور البنية العمودية (Columnar Palisade Structure) المتواجدة في التكوينات البازلتية.

تمتلئ الفواصل الصخرية في بعض الأحيان بمادة معدنية قد تعمل على مقاومة عملية التجوية بشكل اقوى من الصخر نفسه. وتظهر مثل هذه العروق أو السديدات (Dikelets) على شكل أضلاع أو سلاسل صغيرة على سطوح الصخور التي تعرضت لعملية التجوية. إن معظم السدود تكون كما

ذكرنا أقوى بكثير من الصخور المتداخلة معها، لذلك فإنها تظهر في كثير من الأحيان على شكل حيطان وسلاسل وتلال غير منتظمة عندما تتعرض إلى عوامل التعرية.

ومثل الانكسارات، مثلها مثل الفواصل، مناطق وسطوح ضعف في الصخور. ومن المحتمل أن تتركز التعرية على طول هذه السطوح وتسمى الوديان أو المنخفضات التي تتبع خطوط الانكسارات باسم وديان خط الانكسار (Faultline faults) تكون مثل هذه الوديان مستقيمة لمسافات طويلة وتتصل مع روافدها بزوايا تكاد تكون قائمة وذلك بسبب النمط المتقاطع من الفواصل، وفي الواقع يمكن ارجاع تكون نمط تصريف مائي قائم الزاوية في الجهات التي تنتشر فيها الصخور النارية الى وجود نظام محكم من الانكسارات والفواصل.



١- التبلور والقوام:

Recrystallization textures Textures de recristallisation

تعتبر عملية التبلور احدى الطرق التي تعمل على تكون الصخور خاصة من نوع الماجما Magma والتي تتم عادة مع انخفاض درجة الحرارة وانطلاق الغازات منها. وتختلف درجة تبلور المعادن حسب سرعة تبريد الماجما وتصلبها والتي تعتمد على نوع المعادن المكونة والاعماق التي تنتشر فيها. كما ان الاجزاء العليا من الماجما يمكن ان تتبلور خلال ايام او سنوات معدودة في حين تحتاج الاجزاء العميقة جدا الى الاف و ملايين السنين. ويزداد قوام الصخر خشونة مع زيادة درجة تبلور المعادن، في حين يصبح القوام زجاجيا Glassy / Fine او ناعما في حالة ازدياد سرعة التبريد والتصلب بحيث يمتنع معها حدوث التبلور او التحبيب. وتتخذ البلورات المعدنية عدة اشكال، منها: النظام المكعب والسداسي والرباعي. وان انتظام ترتيب هذه البلورات ودرجة تداخلها او انضغاطها واندماجها والتحامها وتجانسها يحدد مدى انتشار مراكز الضعف في الصخر. وقد يطفئ تاثير درجة وطبيعة التبلور والقوام للمعادن المكونة للصخر على فعل تركيبه الكيماوي.



١- نوعية الصخور:

The types of the rock

La type de la roche

إذ تختلف الصخور كثيرا تبعا لدرجة صلابتها ويرجع ذلك إلى تباين المعادن المكونة لها ، وطبيعة المواد اللاحمة لذراتها ودرجة تضاعفها. وتنقسم المعادن حسب درجة صلابتها بموجب مقياس (Moh) للصلابة إلى درجات تتراوح بين ١ إلى ١٠ ، فالجبس على سبيل المثال تكون درجة صلابته ٢ والكالسايت ٣ ، الارثوكليز ٦ والكوارتز ٧ وهكذا. وتعتبر الصخور الرسوبية في معظمها لينة رغم أنها تحتوي على معادن صخرية صلبة أحيانا ، فالحجر الرملي يتكون معظمه من الكوارتز لكنه لينة بسبب ضعف المواد اللاحمة للكوارتز مثل أكسيد الحديد و كاربونات الكالسيوم.

وان من الأمور المعروفة لدى الجيومورفولوجيين ان لدرجة صلابة الصخور أثرا في مقدار تأثيرها بالتجوية ، حيث تتأثر الصخور حتى الصلبة منها بعمليات التجوية الميكانيكية والكيميائية حسب مقدار تعرضها لهذه العمليات. ويؤثر لون المعادن في قابلية الصخور لامتصاص أشعة الشمس وحرارتها مما يؤدي إلى درجات تمدد غير متساوية لهذه المعادن حسب لونها ، الأمر الذي سوف يساعد على زيادة سرعة تفكك تلك الصخور بالتجوية ، حيث تتسخن الصخور ذوات الألوان الداكنة

مثل البازلت والجابرو بسرعة اكبر وتتأثر بعملية التفكك بشكل أوضح مما في الصخور ذوات الألوان الفاتحة مثل الطباشير والحجر الجيري الذي يعكس معظم أشعة الشمس الساقطة عليه. كما تؤدي زيادة المفاصل إلى زيادة المساحة السطحية من الصخور والتي قد تتعرض لعمليات التجوية المختلفة، إذ يتركز دخول الماء المحمل بالأحماض إلى الصخور من خلال المفاصل الموجودة فيها، كما تساعد المفاصل في عملية تعاقب الانجماد والذوبان إذ يتغلغل الجليد خلالها.



٣- التضاريس: Terrain

Terrain

تؤثر التضاريس في عملية التجوية من خلال تأثيرها على نوعية المناخ الذي يسود فوقها. حيث تختلف السفوح الجبلية فيما بينها في درجة ارتفاعها وكذلك مقدار تعرضها لأشعة الشمس ودرجة مواجهتها للرياح الرطبة. وتؤدي كل هذه الاختلافات إلى ظهور أنماط متنوعة من المناخ تؤدي تاي زيادة في تأثير أنواع خاصة من التجوية.

كما وتختلف التضاريس في درجة انحدار سفوحها ويؤثر ذلك بدوره على سرعة ونوعية عملية التجوية الموجودة عليها. إذ تزداد حدة التجوية الميكانيكية على السفوح الشديدة الانحدار والتي يمكن أن يحصل فيها ظواهر مثل الانزلاق الأرضي، زحف التربة... الخ بحيث تبقى تلك السفوح عارية من التربة وتكون صخورها معرضة لعمليات التجوية الميكانيكية مثل اثر الصقيع أو التمدد والتقلص الناتج عن تباين

درجات الحرارة. وتزداد سرعة جريان المياه السطحية فوق هذه السفوح الأمر الذي يزيد حتى من عملية تجوية تلك السفوح تجوية كيماوية. ويتبع قلة درجة انحدار السفوح وجود غطاء سميك من التربة فوق الصخور الأصلية التي نتجت هي الأخرى من خلال عمليات التجوية المختلفة، ويقوم ذلك الغطاء بحماية ما تحته من صخور من أن تتعرض إلى التجوية الميكانيكية بالدرجة الأساسية. ولكن وبسبب احتواء تلك التربة على كميات من المياه، على الأغلب، فإن ذلك يساعد على قيام تجوية كيماوية عليها.



تأثير الزمن على عملية التجوية:

The effect of time on the weathering process
L'effet du temps sur le processus d'altération

من الواضح انه كلما طال الزمن الذي تستمر فيه عملية التجوية، كلما توغلت هذه الظاهرة إلى مسافة أعمق في داخل الأرض. وربما هناك حد لفعالية هذه العمليات، إلا إذا كانت هناك استمرارية واضحة في نقل مخلفات عمليات التجوية.



تأثير النسيج الصخري على عملية التجوية:

The impact on the fabric of rock weathering process
L'impact sur le tissu de processus d'altération de la roche
يمكن تعريف النسيج الصخري (Texture) بأنه الوضعية المتبلورة للصخر أي كونه خشن الحبيبات أو ناعم الحبيبات أو زجاجيا.

ففي وضعيات معينة تستجيب الصخور الخشنة الحبيبات لعمليات التجوية بسرعة تفوق استجابة الصخور الناعمة الحبيبات رغم أنهما يتكونان من معادن متشابهة على أنه من النادر أن نجد بعملية التجوية أن تستجيب جميع المكونات المعدنية في الصخور بدرجة متشابهة.



التربة المتبقية (المتخلفة):

The remaining soil (backward)

Le reste du sol (vers l'arrière)

تعني هذه التربة من اسمها أنها تلك التي اشتقت من الصخور التي تستند عليها وإنها تبقى فوق تلك الصخور وبذلك فإنها تحتوي على المعادن الأولية نفسها الموجودة في صخور الأساس. وتدل التربة المتخلفة العميقة على حدوث عمليات تجوية سريعة أو أن المنطقة لم تتأثر منذ وقت طويل بعمليات تعرية تقوم بنقل الحطام الصخري إلى مكان آخر. ويكون من الصعوبة بمكان معرفة نوعية الصخور الأصلية التي تنشأ منها التربة المتخلفة القديمة التكوين وذلك بسبب عمليات التحلل الكيماوي الذي تعرضت له مكوناتها وأدت إلى تغيير في صفاتها الأصلية، وتعرف مثل هذه التربة بالتربة الناضجة.

تلعب الظروف المناخية دورا مهما في تكوين خصائص التربة المتبقية إذ يطلق على مجموعة التربة التي تتطور عند ظروف مناخية رطبة اسم مجموعة Pedalfers وهي الترب التي تحتوي على الحديد والألمنيوم بشكل خاص، وتتكون هذه الترب في المناطق ذوات المناخ الرطب التي

يزيد معدل مطرها عن ٦٠ إلى ٧٥ سم في العام. ويعني هذا أن التربة والصخور الأصلية الواقعة تحتها تكون رطبة بصورة مستمرة. وتتجرد هذه التربة من أملاحها بصورة مستمرة الأمر الذي يجعلها فقيرة بها نسبيا. وتتصف بأنها تفتقر كثيرا إلى المواد القابلة للذوبان مثل أملاح البوتاسيوم والكالسيوم وكذلك فهي فقيرة بموادها العضوية. ومن أمثلة هذه التربة تربة اللاتريت Literate التي توجد في الأقاليم المدارية ذات الأمطار الغزيرة التي تسبب حدوث ظاهرة التجرد leaching فيها. ولا يمكن استغلال هذه التربة للزراعة إلا باستعمال الأسمدة.

ويطلق على مجموعة التربة التي تتطور تحت ظروف مناخية جافة أو شبه جافة اسم تربة البيدوكال pedocals وتعني التربة التي تحتوي على الكالسيوم، وتنشأ هذه التربة في الأقاليم التي تقل أمطارها السنوية عن ٦٠ سم ولا تسمح هذه الكمية القليلة من الأمطار بحدوث جريان مائي خلال التربة نحو الأسفل، ويكون معظم النبات الطبيعي الموجود عليها من الحشائش والشجيرات الصغيرة، وتحتوي هذه التربة على كل المواد القابلة للذوبان والتي تسبب خصوبتها. وتتباين هذه التربة في خصوبتها من تربة الجرنوزم Chernozem السوداء الخصبة التي تحتوي على كميات كبيرة من المواد العضوية إلى تربة الصحاري الرمادية الفقيرة التي ليس فيها إلا كميات قليلة من هذه المواد.



التربة المنقولة: Transported

Transmis par le sol

وتشمل التربة المنقولة كل أنواع التربة التي قامت عمليات جيومورفولوجية معينة بإزالتها من فوق الصخور الأصلية التي نشأت عنها ونقلتها ورسبتها تلك العمليات نفسها أو غيرها. وتختلط هذه التربة أثناء عملية نقلها بمواد قادمة من صخور أخرى مختلفة. ولذلك لا يمكن تحديد نوعية الصخور الأصلية بالنسبة إلى التربة المنقولة. كما وتنتقل بعض هذه الأنواع من التربة إلى مسافات قصيرة من خلال حركات الانزلاقات الأرضية المختلفة، وينقل القسم الآخر إلى مسافات قد تزيد عن مئات الكيلو مترات عن منطقة المنشأ كما هي الحالة في التربة الطموية وتضم التربة المنقولة الأنواع التالية:

أنواع الانزلاقات الأرضية:

Types of Landslide

Types de glissements de terrain

١- حركات سريعة جدا مثل انزلاق وتساقط الصخور ولا يكون وجود الماء ضروريا في حدوث هذه الحركات وتعرف الأشكال الناتجة بالتساقط الصخري rock falls، الانزلاق الصخري rock slide وانزلاق الحطام الصخري Debris slides .

٢- انسياب بطيء يحدث للمواد التي تشبعت جزئيا بالماء مكونة مظاهر مثل زحف الصخور، زحف التربة، وانهيار التربة.

٣- إنسياب سريع يحدث في المواد التي تشبعت كليا بالماء حيث ينتج

عنها مجرى التربة والمجري الطينية.

تحدث الانزلاقات الأرضية عند توفر واحد أو أكثر من الظروف التالية:

١- سفوح شديدة الانهيار وخاصة في السفوح الانكسارية أو المنحدرات التي عملها الإنسان عند شقه للطرق خلال المناطق الجبلية. وتعتبر الجدران الحادة الارتفاع التي تحيط بالخوانق النهرية والوديان الجليدية أماكن مناسبة أخرى لتكوين الانزلاقات الأرضية.

٢- الترطيب الذي ينتج من خلال سقوط أمطار غزيرة أو ذوبان كميات من الثلج أو الجليد. حيث تصبح كثير من الصخور زلقة بعد سقوط أمطار غزيرة على المنطقة كما يكون للوزن الذي تضيفه مياه الأمطار على الصخور أهمية أخرى أيضا. هذا وتحدث كثير من الانزلاقات الأرضية الصغيرة بسبب تشبع الأرض بالمياه المتسربة إليها من الخزانات وقنوات الري.. الخ.

٣- الزلازل التي قد تسبب بداية حركة الانزلاق الأرضي ويعتقد بان كثيرا من الانزلاقات الأرضية القديمة التي حدثت في جبال San Juan في جبال كولورادو كانت قد نتجت عن زلازل قديمة أيضا.

ويمكن للبراكين أن تلعب الدور نفسه أيضا.

٤- إزالة الطبقات الأرضية الساندة بواسطة عمليات طبيعية أو بواسطة الإنسان وذلك عندما تتحول بعض الطبقات الصخرية من جراء عمليات تجويه كيماويه إلى طين يقوم عند ترطيبه بتسهيل عملية انزلاق الطبقات والتكوينات الصخرية الواقعة فوقه. ويساعد الإنسان على قيام عملية الانزلاق عندما يزيل طبقات صخرية تحتية بحثا عن المعادن

كالفحم مثلاً.

- ٥- وجود بنية صخرية غير اعتيادية كان تكون طبقات تميل كثيراً إلى درجة أنها قد تتطابق مع درجة ميل السفوح نفسها أو حيث توجد مفاصل طبقية تكون موازية لجدران الخوانق والوديان النهرية العميقة.
- ٦- اثر الجاذبية الأرضية: وهو عامل مهم جداً في تكوين الانزلاقات الأرضية حيث يقوم بمساعدة العوامل السابقة على الأقل.

لقد زاد الاهتمام بدراسة الانزلاقات الأرضية في الآونة الأخيرة وخاصة بعد الزيادة التي حصلت على أعداد السكان وما أعقبها من زيادة في ظاهرة التحضر والحاجة إلى إنشاء مستوطنات جديدة حول المدن التي تحيط بها المرتفعات بصورة خاصة كما في حالة سان فرانسيسكو إذ ظل المخططون يهملون اثر تلك الانزلاقات مما أدى إلى حصول كوارث عديدة حيث ضربت عل سبيل المثال مدينة كوبي Kobe في اليابان بالانزلاقات الأرضية التي تحدث في جبال Rocco من جراء سقوط الأمطار الغزيرة علما بان هذه المدينة كبيرة ويبلغ تعداد سكانها أكثر من مليون نسمة لذلك فانه من الضروري تحديد مواطن الاستيطان في المناطق التي لا تتعرض إلى ظاهرة الانزلاقات الأرضية أو إيجاد الوسائل لحمايتها منها.



عمل النهر وسرعة النهر:

The work of the river and the speed of the river

Le travail de la rivière et de la vitesse de la rivière

تعتمد سرعة النهر بشكل رئيسي على درجة انحدار الوادي وكذلك على مقدار الاحتكاك في قاع وجوانب المجرى النهرى وكذلك على كمية الماء وعلى مقدار الحمولة التي ينقلها النهر نفسه. تزداد سرعة الجريان في حالة ثبات بقية العوامل الأخرى مع زيادة درجة الانحدار في الوادي النهرى وتقل تلك السرعة مع القلة في درجة انحدار الوديان النهرية. حيث تزداد قوة الجاذبية الأرضية المؤثرة على الماء في الحالة الأولى. ويؤدي الاحتكاك الذي يحصل بين الماء المتحرك وبين قاع وجوانب الوادي النهرى إلى تخفيض سرعة الجريان في النهر. ويزداد ذلك التأثير مع زيادة حالة عدم الانتظام والدوامات الذي يحصل في مواقع معينة من قطاع لنهر. وعلى الرغم من عدم تشابه القطاعات العرضية لمجري الأنهار إلا أن القسم السطحي من ماء النهر الذي يقع فوق جزئه العميق يكون أكثر جهات النهر سرعة. وتتناقص سرعة الجريان بالابتعاد عن ذلك المكان باتجاه القاع والجوانب.

تزداد سرعة جريان الأنهار مع زيادة كمية تصريفها وتقل تلك السرعة مع بقاء بقية المتغيرات على حالها، حيث أن هناك علاقة وثيقة بين سرعة الجريان وبين كمية التصريف تبينها المعادلة التالية:

$$Q = AV$$

حيث أن Q = كمية التصريف مقاسة بوحدة حجمية (متر مكعب
مثلا)

A = مساحة المقطع العرضي (متر مربع)

V = معدل سرعة الجريان (متر/الثانية مثلا)

وتوجد علاقة وثيقة بين سرعة الجريان وبين مقدار حمولة النهر إذ
مع ثبات بقية العوامل التي تؤثر في السرعة تكون سرعة جريان الأنهار
ذات الكمية العالية من الحمولة اقل بكثير من سرعة جريان الأنهار
التي تكون ذات حمولة اقل.

تلعب السرعة دورا مهما في تقرير كمية حمولة النهر وخاصة تلك
التي تكون على قاعه فقد ذكر جلبرت Gilbert أن قابلية النهر على
تحريك المواد القاعية تزداد ١٦ مرة إذا ما تضاعفت سرعة ذلك النهر.
كما ان لدرجة الاضطراب أثرها في طبيعة الحمولة التي ينقلها النهر إذا
تزداد نسبة المواد الصغيرة الذرات في الأنهار التي تسودها تيارات تزيد من
حالة الاضطراب في النهر.

وتلعب طبيعة الصخور التي يجري عليها النهر دورا مهما في تقرير
نوعية وكمية حمولته إذ يحدث أحيانا أن تجري انهار سريعة وقوية فوق
صخور صلبة ومقاومة فتكون حمولتها في هذه الحالة قليلة. ويحدث
العكس عندما تجري بعض الأنهار البطيئة الجريان فوق تكوينات هشة
مفككة فيؤدي ذلك إلى حمولة نهريّة كبيرة، ويعتبر نهر هوانك هو في
الصين مثلا جيدا لهذه الحالة حيث انه يجري فوق منطقة اللويس غير

المتماسكة فينقل كميات كبيرة منها تغير من شكل مياهه نحو اللون الأصفر ومنها جاءت تسمية هذا النهر بالنهر الأصفر. أما بالنسبة إلى المواد المنقولة الذائبة فإنها تعتمد على مقدار قابلية ذوبان الصخور ودرجة نقاوة المياه. ويقوم النهر بترسيب المواد الخشنة الذرات ثم يلتقطها ثانية ويرسبها وهكذا ، وتوضح هذه القابلية كيفية تنقل السدود والحواجر الرملية والحصى التي يبنها النهر ثم يحطمها وينقلها إلى مكان آخر.



الأثر الهيدروليكي

The hydraulic impact

L'impact hydraulique

ونعني به عملية النحت التي تقوم بها الأنهار من جراء ضغط المائي المسلط على الصخور المختلفة المكونه للمجرى النهري. ويندفع تيار الماء خلال الشقوق ومواقع الضعف الموجودة في الصخور فيسبب توسيع تلك المناطق واقتطاع أجزاء صخرية منها. ويؤدي الانفجار الفجائي للفقاعات التي تحتوي بخار الماء في تيار النهر الشديد الاضطراب إلى توليد موجات قوية تضرب السطوح الصخرية المجاورة الأمر الذي يتسبب عنه تمزيق وتحطيم الصخور.



التضاريس الناتجة عن الترسيب النهري:

Terrain resulting from the deposition of river:

Terrain résultant du dépôt de la rivière:

وتشمل ما يلي:

١- السهول الفيضية:

Floodplains des plaines inondables

تتصف السهول الفيضية للأنهار بأنها ذوات مستويات منخفضة وقريبة إلى حد ما من مستوى قاعدة التعرية أن لم تكن عندها فعلا. وتكونت تلك السهول من جراء تجمع الإرسابات الطموية فوق قيعان الوديان التي قامت الأنهار بتوسيعها. وتتميز هذه السهول بقله درجه الانحدار فيها. وتنتشر فوقها مظاهر تضاريسية متعددة مثل الالتواء النهرية والبحيرات الهلالية والمستنقعات والبحيرات غير المنتظمة في توزيعها والتي تشغل المنخفضات الموجودة هنا وهناك من السهل الفيضي. تنتج معظم تلك المنخفضات من جراء عدم انتظام عمليه الترسيب فوق كل أجزاء السهل الفيضي حيث تتلقى بعض المناطق كميات كبيره من الرواسب في حين لا تستلم الأخرى إلا رواسب قليله فتتحول إلى منخفضات كما في مناطق الأهوار في جنوب العراق. ويمكن لهذه المنخفضات وغيرها من أشكال التضاريس الصغيرة أن تنشأ من جراء التغيرات التي تحصل لمجري بعض الأنهار إثناء الفيضانات أو من خلال تطور الالتواءات النهرية.



٣- السدود الطبيعية: Natural Levees

Les digues naturelles

يقوم النهر بإنشاء سدود طمويه عندما يجري فوق سهله الفيضي في مرحلتي النضج والشيخوخة. وتوازي تلك السدود مجاري الأنهار

وتكون على أكثر حالاتها ارتفاعاً عند جهاتها القريبة من النهر وتتحدّر تدريجياً كلما ابتعدت عنه. ويتراوح اتساعها بين كيلو متر والنصف أو أكثر. يرجع السبب في ارتفاعها الكبير بالقرب من مجاري الأنهار إلى حاله الترسيب الفجائي للمواد التي تنقلها الأنهار عندما تغطي فوق ضفافها. يرتبط وجود السدود الطبيعية مع الأنهار التي تتكون فيها ظاهرة الالتواء. وبالنظر إلى الموقع المرتفع نسبياً لهذه السدود قياساً إلى بقية أجزاء السهل الفيضي فإنها تكون محمية عادة من الفيضانات الاعتيادية. في حين تكون بقية أجزاء السهل الفيضي منخفضة فتتأثر بالفيضان. فعلى سبيل المثال يكون ارتفاع السدود الطبيعية لنهر بو Bo في إيطاليا وهوانك هو ويانجتسي في الصين أعلى من ارتفاع المنازل الموجودة في السهل الفيضي المجاور ومن هنا يتضح مقدار الخطر الذي قد يصيب تلك المناطق المنخفضة جراء الفيضان. فقد غمر نهر المسيسيبي في فيضانه المشهور سنة ١٩٥١ مساحة واسعة بحيث فقد أكثر من ٢٠٠.٠٠٠ نسمة مساكنهم الواقعة في المناطق المنخفضة البعيدة عن تلك الضفاف العالية. هذا وتقدم مناطق السدود الطبيعية للأنهار مواقع جيدة للاستيطان في السهول الفيضية بسبب قلة تعرضها للفيضان كما ذكرنا قبل قليل كما أن خشونة نسيج تربتها يساعد على القيام بالأعمال الزراعية فيها إضافة إلى قلة الملوحة فيها نتيجة للتصريف السطحي وقابلية النفاذية العالية نسبياً في هذه التربة قياساً بالتربة ذات النسيج الناعم والتصريف الرديء التي توجد فوق قيعان الأحواض النهرية البعيدة عن الأنهار.



نقل الرياح:

Transfer wind

transfert vent



١- الكثبان الاعتراضية:

Transverse

transversal

وهي التي يكون امتدادها العام عموديا مع الاتجاه العام للرياح في المنطقة ، وتنشأ من رياح معتدلة في سرعتها وتهب من اتجاه واحد. ومن أمثلتها التموجات الرملية وسلاسل الكثبان الرملية الاعتراضية والتي تتكون من سلاسل من كثبان ذوات قمم متموجة ، ويتصف جانبها المواجه للرياح بأنه ذو درجة انحدار قليلة في حين تزداد شدة الانحدار على الجانب الآخر المعاكس للرياح. وتمتد بعض الكثبان الاعتراضية بصورة مستمرة لمسافات طويلة. وتتحول هذه السلاسل في المناطق التي لا يكون وجود الرمل فيها كافيا إلى تلال هلالية الشكل تعرف باسم الكثبان الهلالية البارخان (Barchan's). وتمتد اذرع البارخان مع الاتجاه العام لهبوب الرياح ، ويكون الجانب المواجه للرياح من الكثبان الهلالية مقوسا وذو درجة انحدار قليلة في حين يكون

الجانب الآخر مقعرا وشديد الانحدار. وتنشأ هذه الحالة من وجود دوامات هوائية ترفع قسما من المواد الرملية التي تسقط على هذا الجانب. وتتقدم تلك الكثبان إلى الأمام مع حركة الرياح التي تقوم بإلقاء الذرات الرملية من فوق قمة الكثيب نحو الجانب العاكس لها. وتكون سرعة هجرة بعض الكثبان كبيرة في الأقاليم التي فيها الرمال جافة جدا وسرعة الرياح فيها كبيرة. ويتباين معدل سرعة تقدم الكثبان الهلالية بين ٥ - ٣٠ مترا في العام. وقد غمرت الكثبان المتحركة أراضي الغابات والأراضي الزراعية في المناطق الرطبة المناخ كما دفنت كثير من القرى والمدن في الأجزاء الجافة من العالم. إذ وصف أحد الباحثين المدن التي دفنت بالرمال في تركستان، وتجري مثل هذه الحالة في كثير من مناطق الصحاري الكبيرة في العالم، حيث يفاجئ المرء بسرعة التغيرات الطبوغرافية فيها. فقد سجل أحد العلالواحد. للكثبان الرملية في صحراء قزل - قوم بمعدل ١٩,٨ مترا في اليوم الواحد. وقد لاحظ البعض الآخر وجود معدل لحركة الكثبان الهلالية الكبيرة بمعدل ٦١ مترا في خلال ٢٠ سنة في كارولاينا الشمالية.

نقل الرياح:

Transfer wind

transfert vent

تنتقل المواد الصخرية المفككة بوساطة الرياح بطرق ثلاثة هي التعلق Suspension والقفز Saltation والدحرجة. إن تفسير

ميكانيكية عملية النقل التي تقوم بها الرياح تعتبر معقدة غير انه يمكن إيجازها بالآتي: يوجد نطاق رقيق جدا يقع فوق سطح الأرض مباشرة حيث لا توجد في هذا النطاق أية حركة للهواء إن لم تكن توجد فيه حركة ضعيفة جدا. ويعتمد سمك هذا النطاق على حجم ذرات الصخور التي تغطي سطح الأرض. ويبلغ سمكه حوالي ٣٠/١ من قطر ذرات الصخور الموجودة على سطح الأرض. فإذا كان معدل الذرات ٣٠ ملليمتر فان سمك ذلك النطاق سيكون مليمترا واحدا. وتزداد سرعة الرياح بسرعة فوق ذلك النطاق مع الارتفاع وتظهر فيها الدوامات وحركات اضطراب سريعة نحو الأعلى أو الأسفل أو نحو الجانبين إضافة إلى الاتجاه العام لحركة الرياح. وقد دلت التجارب على أن سرعة الحركة الصاعدة للهواء خلال تلك الدوامات يبلغ حوالي ٥/١ ^{معدل} السرعة العامة للرياح.

لقد أظهرت تحاليل المواد التي تنقلها الرياح أنها تقع من حيث الحجم ضمن مجموعتين: مواد ذوات أقطار تقل عن ٠,٠٦ ملليمتر والتي تصنف على أنها غبار، ومواد تزيد أقطار جزيئاتها عن ذلك والتي تصنف على أنها رمال. وتلتقط ذرات الغبار التي تضم الذرات الناعمة من الطين والغرين إلى الأعلى بوساطة الرياح وتنقل بطريقة التعلق، وتظل هذه الذرات مرفوعة بوساطة الحركات الدوامية وبذلك يمكن أن تنقل إلى مسافات بعيدة تصل حتى ١٦١٠ كم. ويمكن للهواء أن يرفع الغبار لارتفاعات كبيرة، فعلى سبيل المثال وصل سمك عاصفة غبارية حدثت في تشرين الثاني من عام ١٩٣٣ في الولايات المتحدة إلى ارتفاع ٢٧٤٠

مترا، وكانت هذه العاصفة قد بدأت في ولاية نبراسكا وولايته داكوتا الشمالية والجنوبية وسارت باتجاه نيويورك بمعدل سرعة يبلغ ٦٩ كم في الساعة. وقد غطت هذه العاصفة حوالي ١,٥٠٠,٠٠٠ كم^٢. ويعتقد بعض الباحثين انه يوجد فوق كل منطقة من سطح الأرض غبار قادم إليها من مناطق أخرى ويتأكد هذا القول من حقيقة أن الرياح يمكن لها أن تنقل الغبار إلى أماكن بعيدة عن مصادرها. فعلى سبيل المثال يصل الغبار القادم من الصحراء الكبرى إلى إنجلترا أحيانا رغم أنها تبعد عنها بحوالي ٣٢٠٠ كم. وقد سجل وصول كميات من الغبار البركاني القادم من آيسلندا إلى شبه جزيرة اسكندنافية مرات عديدة. ولقد قذف الرماد البركاني إلى مستويات عالية في الهواء عند ثورة بركان كاركاتوا في اندونيسيا في عام ١٨٨٣ ظل عالقا في الهواء لفترة طويلة بعد أن أحاط بالأرض احاطة كاملة.

وتستطيع عواصف الغبار أن تنقل كميات هائلة من ذرات الغبار من مكان إلى آخر ففي عاصفة واحدة حدثت بين ٩ و ١٢ مارس ١٩٠١ غطت مساحة قدرت بحوالي ٧٥٠٠٠٠ كم^٢ من اليابسة و ٤٤٠٠٠٠ كم^٢ من المحيط ورسبت كمية كمية من الغبار تقدر بحوالي ١,٩٦٠.٤٢٠ طن وكانت هذه العاصفة قادمة من الصحراء الكبرى باتجاه المحيط الأطلسي. وقد سجلت مثل هذه الكمية من الترسيب في عواصف الغبار التي تحدث في استراليا والأرجنتين وشرقي آسيا وفي كثير من الأقاليم الصحراوية الأخرى.

تنقل المواد التي تزيد أقطار ذراتها عن ٠,٠٦ ملم بطريقتي القفز

والدحرجة على سطح الأرض. وتشبه عملية النقل بالقفز تلك التي تقوم بها الأنهار عند نقلها للمواد الخشنة الذرات على طول مجاريها. إذ تقوم تيارات الهواء المرتفعة إلى الأعلى بسبب الحركة الاضطرابية للرياح بنقل ذرات الرمال نحو الأعلى ثم تسقط هذه الذرات خلال حركتها الأفقية مع الاتجاه العام للرياح. ومن ثم يتكون مسار لذرات الصخور المتحركة يتألف من صعود قصير شبه عمودي مع نزول منحدر طويل نسبيا وتعيد تلك الذرة عند سقوطها على سطح الأرض حركتها ثانية أو أنها تبدأ القفز ثانية عند ارتطام ذرة رمل أخرى بها. يعتمد مقدار الارتفاع الذي تصل إليه ذرات الصخور عند قفزها على مقدار سرعة الرياح وكذلك على طبيعة سطح الأرض. إذ يكون ذلك الارتفاع على السطوح الحصوية أكثر من الارتفاع الذي ينجم عن القفز فوق سطوح رملية. ولا يمكن للقفز أن يزيد بأية حال من الأحوال عن ١,٨ مترا فوق سطح الأرض.



التضاريس الناتجة عن التعرية النهرية:

Terrain resulting from the erosion of river:

Terrain résultant de l'érosion de la rivière:

تتشكل معظم التضاريس الناتجة عن التعرية النهرية عندما يكون النهر في مرحلة الشباب من الدورة الجيومورفولوجية أو عندما تجري تلك النهار فوق أقاليم ما تزال في مرحلة الشباب كمناطق الجبال الوعرة أو الهضاب المرتفعة. وتتصف كل تلك الأقاليم بأن سطوحها ترتفع كثيرا عن مستوى سطح البحر (مستوى القاعدة الدائمي للتعرية

في الأنهار) الأمر الذي يجعل الأنهار التي تجري عليها تحاول أن تعمق وديانها بسرعة لكي تصل إلى مستوى القاعدة. تتصف هذه الأنهار بأنها ذوات درجات انحدار كبيره وتجري داخل خنادق ذوات جوانب شاهقة الارتفاع أو في وديان عميقة تشبه حرف (V) ويكثر فيها وجود الشلالات والجنادل. تقوم هذه الأنهار بتعميق وديانها رغم أن بعضها تصبح ذوات حمولات فائضة بسبب المواد الكثيرة التي تلقيها في بعض روافدها لذا لا تقوم هذه الأنهار بتعميق وديانها وترسب على تلك الوديان أحيانا. ويمكن إجمال أهم التضاريس التي تتكون من أجزاء التعرية النهرية في هذه المرحلة بالاتي:



مفعول الحث The effect of induction

l'effet de l'induction

تأثير بعض الصناعات في ظهور بعض الفروع الصناعية ودفع نشاطه



متوسط عدد الأبناء لكل عائلة

The average number of children per family

Le nombre moyen d'enfants par famill



حصيلة هجرية

The outcome of immigration

le résultat de l'immigration

(عدد الوافدين - عدد المغادرين في سنة) × 1000

عدد السكان في منتصف السن



The proportion of health coverage **نسبة التغطية الصحية**

La proportion de la couverture sanitaire

عدد السكان الذين لا يتعدون عن أقرب مركز صحي بأكثر من ٥

كلم × 100

مجموع عدد السكان في منتصف السنة



To Atrit **لاتريت**
pour Atrit

نوع من التربة بالنطاق المداري يتميز عادة بلونه القرمدي الناتج

عن تركيز المواد الحديدية



خنة : Ton

وحدة قياس سعة السفن = ٢,٨٣ متر مكعب



The unemployment rate **نسبة البطالة**

le taux de chômage

عدد العاطلين الذين يبحثون عن موطن رزق × ١٠٠

عدد السكان النشطين



☀☀☀ نظرية الندرة في القوة

Théorie Pénurie d'alimentation, de la

فرض وضعه روبرت ليند خلاصته انه لا يوجد في المجتمع غير قدر محدود من القوة متاح للاستخدام وبناء على ذلك إذا ضاعفت احدى الجماعات في المجتمع امتيازاتها وقوتها فسوف يؤثر هذا تأثيرا مباشرا على قوة الجماعة الأخرى والعكس صحيح إذا فقدت جماعة ما سلطتها أو قوتها فإنه من المتوقع على الفور أن جماعه أخرى سوف تحتكر القوة المفقودة.

وقد اشار بارسونز إلى هذه الفكرة عندما رأى أن اية زيادة في قوة شخص ما أو تحسن في وضعه فيما يتصل بعامل معين يؤدي بالضرورة إلى تناقص في قوة شخص أو أكثر من الاشخاص المشتركين معه في الوقت ويمكن تطبيق نفس الفرض في مجال علاقات القوة على مستوى الدولي.

U

U

بطالةUnemployment chômage

حسب المنظمة العالمية للعمل يعدّ عاطلا عن العمل كل شخص قادر على العمل، لا يعمل لمدة تفوق ثلاثة أشهر، ويعلن تمسكه بالحصول على عمل عمره بين ١٦ و ٦٤ سنة. لذلك فإن الشبان المزاولين للتعليم أو التدريب المهني، والشيوخ المتجاوز سنّهم ٦٥ سنة، و النساء اللاتي يحبذن البقاء في المنازل لا يحتسبون ضمن العاطلين عن العمل . والبطالة أنواع منها البطالة الظرفية وهي بطالة ناتجة عن تراجع مؤقت للحركية الاقتصادية. والبطالة الهيكلية وهي بطالة ناتجة عن اختلال مستديم ما بين طلبات الشغل و عروض العمل بسبب بطء النمو الاقتصادي من جهة وتسارع النمو السكاني من جهة أخرى. والبطالة المقنّعة وهي اشتغال جزء من اليد العاملة في مهن إنتاجيتها ضعيفة، أو في مهن هامشية. والبطالة التقنية وهي بطالة ناتجة عن توقّف وقّتي للعمل بسبب الكوارث الطبيعية كالفيضانات المغرقة أو تراكم الثلوج ؛ أو بسبب توقّف التزويد بالمواد الأولية أو بسبب التوترات والحروب. والبطالة التكنولوجية وهي تمس شريحة من العمال وقع الاستغناء عنهم بسبب تطور استعمال الروبوتة والمكننة.



أجللس الؤامعة : University Council Conseil de l'Université

يعد هذا المجلس هو أعلى سلطة داخل الجامعة، ويتألف من ممثلى جميع الدول الاعضاء بما فيهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، ويكون لكل منهم صوت واحد مهما بلغ عدد الممثلين، علما بأن من حق الدول الأعضاء أن تحدد مستوى التمثيل الذى قد يرقى إلى مستوى رؤسائها أو يقل عنه، دون أن يغير ذلك من طبيعة المجلس. ويختص المجلس بحسب المادة الثالثة من الميثاق بتحقيق الاغراض الاتية :

- مراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول الاعضاء من اتفاقيات فى مختلف المجالات .
- اتخاذ التدابير اللازمة لدفع العدوان الفعلى أو المحتمل الذى قد يقع على إحدى الدول الاعضاء .
- فض المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية مثل الوساطة والتحكيم .
- تحديد وسائل التعاون مع الهيئات الدولية وبما يحفظ السلم والامن الدوليين .
- تعيين الامين العام للجامعة .
- تحديد أنصبة الدول الاعضاء فى ميزانية الجامعة وإقرارها .
- وضع النظام الداخلى الخاص به، وباللجان الدائمة، وبالأمانة العامة .
- ب - اللجان الدائمة : ينص الميثاق فى المادة الرابعة على تشكيل عدد من اللجان الدائمة المعنية بمختلف مجالات التعاون فيما بين الدول الأعضاء ،

وهى اللجان التى ظهرت فيما بعد إلى استحداث منها لمواجهة مستجدات العلاقات العربية- العربية كما كان الحال بالنسبة اللجنة السياسية التى أنشأتها الممارسة العملية ولم تنشأ بنص صريح من الميثاق. ويجرى التمثيل فى كل من اللجان الدائمة بمندوب واحد عن كل دولة ، ويكون له صوت واحد .

ويعين مجلس الجامعة رئيس كل لجنة لمدة عامين قابلين للتجديد. وتصدر قرارات اللجان بأغلبية أصوات الدول الاعضاء علما بأن اجتماعاتها لا تصح إلا بحضور اغلبية الدول الاعضاء منها وتتمتع هذه اللجان بحق تشكيل لجان فرعية تعنى بالشؤون الفنية المتخصصة ، كما يحق لها أن توصى بدعوة خبراء من الدول الأعضاء فى الجامعة للإستفادة بخبراتهم عند الحاجة وفى مجال تقويم أداء هذه اللجان ، يمكن الإشارة إلى دورها فى إنجاز العديد من مشروعات الاتفاقيات التى أبرمتها الدول الأعضاء والتى تدخل فيها بخلاف اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى ، واتفاقية الاتحاد العربى ، واتفاقية تسليم المجرمين وبروتوكول معاملة الفلسطينيين فى الدول العربية .

ج - الأمانة العامة : تنظم المادة الثانية عشرة من الميثاق وضع الأمانة العامة للجامعة التى أشير إلى أن يتم تشكيلها من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد من الموظفين ، وأن مجلس الجامعة هو الذى يعين الأمين العام بأغلبية الثلثين ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد ، فيما يتولى الأمين العام- بموافقة المجلس- تعيين الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين فى الجامعة. ولقد تعاقب على منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية

سته أمناء هم السادة : عبد الرحمن عزام ، ومحمد عبد الخالق حسونة ، ومحمود رياض ، والشاذلى القليبي ، ود. عصمت عبد المجيد ، وعمرو موسى الذى عين أميناً عاماً فى عام 2001. ويحدد النظام الأساسى مهام الأمين العام على النحو التالى :

- المهام الإدارية والفنية ، وتشمل متابعة تنفيذ قرارات مجلس الجامعة ولجانها ، وتحديد تاريخ دورات انعقاد مجلس الجامعة ، و توجيه الدعوة لعقد اجتماعات مجلس الجامعة واللجان الدائمة ، وتنظيم أعمال السكرتارية ذات الصلة ، وإعداد ميزانية الجامعة .

- المهام السياسية ، وتتضمن حق حضور اجتماعات مجلس الجامعة والمشاركة فى مناقشة الموضوعات المعروضة عليه ، وحق تقديم تقارير أو بيانات شفوية ومكتوبة عن أية مسألة يبحثها المجلس ، وحق توجيه نظر المجلس أو الدول الأعضاء فى الجامعة إلى مسألة يقدر الأمين العام أهميتها ، وحق تمثيل الجامعة لدى المنظمات الدولية ، وحق التحدث باسم الجامعة والتوجه للرأى العام بالبيانات اللازمة .

والجدير بالذكر أن الشق السياسى من عمل الأمين العام قد تطور تطوراً كبيراً مع اتساع أنشطة الجامعة وتعدد أبعاد تلك الأنشطة ومجالاتها .

- 4 الدور : تمكنت جامعة الدول العربية على امتداد تاريخها من القيام بأدوار أربعة رئيسية يمكن الإشارة إليها بإيجاز على النحو التالى :

أ - الإسهام فى حصول الدول العربية على استقلالها ، حيث برز دور الجامعة على سبيل المثال فى مجال دعم جهود التحرر فى دول مثل

الجزائر ، وسلطنة عمان ، واليمن الجنوبي (قبل وحدة شطرى اليمن) ،
والسودان. ومثل هذا الدور كان هو السبب المباشر فى اتساع حجم
عضوية الجامعة على ما تقدم ، لتشمل اثنتين وعشرين دولة عربية على
حين لم يتعد عدد الدول الموقعة على الميثاق التأسيسى سبع دول.

ب - المشاركة فى تسوية بعض المنازعات العربية - العربية ، ومن
نماذجها النزاع المصرى - السودانى عام ١٩٥٨ ، والمغربى - الجزائرى
عام ١٩٦٣ ، واليمنى - اليمنى عام ١٩٨٧. ويلاحظ أن قدرة الجامعة
فى هذا المجال قد ارتبطت بدرجة قبول الأطراف المتنازعة لدورها ، وهى
نقطة تبدو أهميتها على ضوء ما هو معروف من كون سلطة الجامعة لا
تعلو فوق سلطات الأعضاء. كما أنشأت الجامعة قوة أمن مؤقتة بمناسبة
النزاع الكويتى - العراقى عام ١٩٦١ ، وطورت دبلوماسية مؤتمرات
القمة العربية .

ج - تشجيع التعاون العربى - العربى عبر مجموعة المنظمات المتخصصة
التي تشكلت على مختلف المستويات داخل إطار الجامعة وخارجه . وفى
إطار الجامعة ، تم إنشاء منظمات اتسع نشاطها ليشمل مسائل العمالة ،
والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والشئون العلمية والثقافية ، ووسائل
الاتصال والاعلام ، ولقد نهضت بعض المنظمات مثل منظمة العمل
العربية ، والصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى. والمنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم ، واتحاد إذاعات الدول العربية ، والاتحاد
العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية ، بالتعبير عن تلك
الاهتمامات والنشاطات كافة. وخارج إطار الجامعة نشط العمل النقابى

العربى بجهد لا يغفل من الجامعة وبتنسيق مستمر بين أجهزتها؛ ومن هنا جاء قيام اتحادات المحامين والاطباء والصحفيين والحقوقيين والعمال العرب... الخ .

د -تمثيل الدول العربية فى مختلف المحافل والمنظمات الدولية مثل الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ومنظمة الوحدة الافريقية، والتعاون مع هذه الأخيرة على تكوين طائفة من المؤسسات المشتركة مثل المصرف العربى للتنمية فى افريقيا، والصندوق العربى للقروض، هذا إلى جانب دور الجامعة العربية كطرف فى الحوار مع أوروبا فى حقبة السبعينيات .



نسبة التحضر urbanization rate

taux d'urbanisation

نسبة سكان المدن من مجموع السكان بقطر أو إقليم...



نقص التغذية :

Undernourishment

sous-alimentation

نقص فى كمية الحريرات المتوفرة للفرد مقارنة بالكمية

الضرورية (٢٢٠٠ إلى ٢٥٠٠ حريرة يوميا)



وحدات قياس الطاقة الكهربائية units of measuring electric power unités de mesurer électrique

لاحتساب كمّيات الطاقة الكهربائية المنتجة أو المستهلكة
تستعمل كل بلدان العالم وحدة الواط .

الواط = وحدة لقياس القوة الميكانيكية، أو الكهربائية، و
كذلك لقياس التيار الحراري، أو التيار الطاقى .

و الواط الواحد يساوي نقلا لطاقة ١ جول في مدة ١ ثانية./
الواط ساعة = وحدة لقياس الطاقة أو كمية الحرارة. ونظرا لأن الساعة
تحتوي على ٣٦٠٠ ثانية، فإنّ الواط ساعة يساوي ٣٦٠٠ جول، أو ٣٦٠٠
واط. الكيلو واط ساعة = وحدة لقياس العمل تساوي عمل محرّك قوته
١٠٠٠ واط، في مدة ساعة واحدة. و الكيلو واط ساعة يساوي : ٠٠٠
٣٦٠٠ جول / ٣٦٠٠٠٠ واط / ٨٦٠٠٠٠ حريرة و عندما تكون
كمية الطاقة الكهربائية المنتجة أو المستهلكة عظيمة فإنه يلتجأ
للتعبير عنها بواسطة البادئات التالية : ميغا، و جيغا، و تيرا. حيث أن ١
ميغا واط ساع = ١ مليون كيلو واط ساعة. و ١ جيغا واط ساعة = ١
مليار كيلو واط ساعة . و ١ تيرا واط ساعة = ١٠٠٠ مليار كيلو واط
ساعة.



امتزاج ريفي حضري urbanization l'urbanisation

مصطلح صكه شارلس جالين للاشارة إلى اندماج الحياة
الريفية والحضرية من خلال انتشار السكان الحضريين في المناطق
الريفية وما يترتب على ذلك من نمو الاطراف الكبرى أو المناطق
الحضرية الريفية المختلفة التي لا تعتبر ريفية خالصة أو حضرية خالصة.
C. J. Galpin, la vie rurale, Century New York, 1918.



ثقافة فرعية

subculture

subculture

ثقافة قسم معين من اقسام المجتمع والثقافة الفرعية جزء من
الثقافة الكلية للمجتمع ولكنها تختلف عن الثقافة الكبرى في بعض
المظاهر كاللغة أو العادات أو المعايير بناء غير الاجتماعية ومن المعروف
في مجال علم الاجتماع أن للجماعات الاثنية ثقافتها الفرعية ولكن
المؤلفين يشيرون إلى ثقافات فرعية خاصة بالمهن وبالمراهقين والمجرمين
وبالطبقات الاجتماعية.



جماعه فرعية

subgroup

sous-groupe

جماعه تعتبر جزءا من جماعه اكبر منها وتعمل كوحدة وظيفية

داخل جماعة كبرى أو قد تكون مدمرة لها أو انقسامية.



المذهب الذاتي subjectivism

subjectivisme

وجهة النظر الفلسفية التي ترى أن معرفتنا بالواقع محددة تماما

عن طريق خبراتنا الذاتية أو عقلنا.



ذاتية

subjectivity

خاصية تعكس تجربة أو خبرة خاصة لفرد معين وقد

يسير المصطلح إلى أن خبرة الفرد الخاصة لا تسمح بتحقيق الآخرين منها

ولهذا يترك انطبعا بأنه يعني كل ما هو متميز وغير علمي ومع ذلك

يمكن أن يكون الذاتي اعمق من الموضوعي واكثر منه تعقيدا وعندئذ

يعتبر مصدرا هاما للتبصر والتجديد.

التحرك نحو الضواحي

suburbanization

suburbanisation

حركة السكان والخدمات من المدن الكبرى إلى المناطق

المحيطة بها ويترتب على هذا وجود مجموعه ضواحي خارج نطاق

حدودها السياسية ويعتبر التحرك نحو الضواحي انعكاسا لعمليات

"التشتت" و"التخلخل".



suburb employing ضاحية عمالية banlieue employant

ضاحية تقوم بدورها كمركز عماله في مقابل الضاحية السكنية وهي تشتمل على ضواحي صناعية ومراكز للتعيين والتعليم والترفيه واي نشاط يساعد على ظهور المهن والاعمال.

suburb industrial ضاحية صناعية banlieue industrielle

ضاحية تعتبر مركزا للتصنيع ففي المناطق المتروبوليتية تتركز الصناعة خارج المدينة المركزية نظرا لانخفاض ثمن الارض والضرائب وسهولة النقل ولهذا تعتبر صناعية في طبيعتها.



suburb residential ضاحية سكنية suburb residential

ضاحية تمثل منطقة إقامة وهي لا توفر العماله لمعظم سكانها وليست مركزا للعماله بالنسبة لأشخاص يقطنون في مناطق أخرى لان معظم سكانها يعتمدون على العماله في المدينة المركزية أو في الضواحي الأخرى كما يطلق على الضواحي السكنية ضواحي النوم لان السكان العاملين ينامون فيها .



تتابع

succession

succession

عملية ايكولوجية تتطوي على استبدال نموذج معين بمهنة مرتبطة بمنطقة ما بنموذج آخر ويعتبر اتباع استكمالا لعملية تبدأ بالغزو الذي يحدث عندما يتحول الغزاه إلى سكان يسيطرون على المنطقة برمتها.



ما فوق العضوي superorganic

superorganique

يستخدم هذا المصطلح في بعض الكتابات كبديل لمصطلح الثقافة بقصد إدخال بعض التعديلات على المفهوم الاخير فبينما نلاحظ أن الثقافة محددة من خلال البناء العضوي للإنسان إلا إنها ليست خاضعة تماما له فلا ثقافة تعلو ليس فقط على البناء العضوي للفرد بل على عمليات التفاعل الاجتماعي وقد ادخل سبنسر هذا المصطلح في نظريته التطورية فالتطور يبدأ لا عضويا ثم يصبح عضويا واخيرا ما فوق عضوي والتطور الاخير هو الذي يعبر عن التعاون والعلاقات الاجتماعية للأفراد اما كروبير فقد ذهب في مقاله عن "ما فوق العضوي" إلى أن ثقافته ليست مستقلة فقط عن الحياه الفردية لكنها مستقلة أيضاً عن الجماعة.



فائض القيمة supplus value la valeur supplus

يشير في النظرية الماركسية إلى قيمة اقتصادية يخلقها إنتاج البروليتاريا ولا تعود إلى العمال بل تكون بمثابة ربح يفيد به صاحب العمل.



بقاء "مخلفات" "survivals" survival

يستخدم بمعاني ثلاثة أساسية الأول استخدام شائع للمصطلح والثاني مرتبط بالاستخدام البيولوجي الفني والثالث الاستخدام الانثروبولوجي أما الأول فيشير إلى استمرار الحياة والثاني بقاء الأنواع المرتبطة بفكرة الانتخاب الطبيعي والبقاء للأصلح والثالث يقصد به استمرار بعض العادات أو التقاليد كمخلفات ثقافية من الماضي.

ويعتبر الاستخدام الانثروبولوجي أكثر الاستخدامات شيوعاً فالمخلفات عند تاييلور هي: عمليات وعادات وافكار وآراء استمرت بقوة إعادة في المجتمع الجديد الذي يختلف عن المجتمع الذي نشأت فيه هذه الظواهر أصلاً ومن ثم تبرهن على أنها مصدر الثقافات الجديدة ويعتقد تاييلور أن ما يميز هذه المخلفات الثقافية هو فقدانها لوظيفتها وفائدتها ومعناها.

٣- هذا ولا يزال بعض علماء الفلكلور والثقافة يهتمون بفكرة الرواسب وبخاصة عند دراستهم لديناميات ثقافته.

اتجاه يحاول أن يصور الاحتمالات الممكنة الي تواجه عملية التفاعل بين الافراد وبخاصة فيما يتعلق بتكوين الذات ويمثل هذا الاتجاه جورج هربرت ميد وبلومر فالتفاعل الانساني هو عملية تكوين ايجابية لها اسلوبها وعلى المشاركين فيها أن يحددوا اتجاهات سلوكهم على أساس تفسيرات دائمة للافعال التي يقومون بها الآخرون وان يعدلوا خلال هذه العملية استجاباتهم لافعال الآخرين أو أن يعيدوا تنظيم مقاصدهم ورغباتهم وينظروا في مدى ملاءمة المعايير والقيم التي يعتقدونها لكي يستطيعوا التكيف مع الموقف التفاعل وتتنظر التفاعلية الرمزية إلى كل سلوك أو فعل مستمر بين شخصين على انه له تاريخه الخاص وانتظامه وتكراره على أساس التوحد أو التعريف المشترك للموقف بين هذين الشخصيين.

يستخدم للإشارة إلى مشاركة شخص معين خبرات أو مشاعر شخص آخر ويذهب البورت إلى أن التعاطف هو احد الاسس الهامة في تفسير السلوك الاجتماعي فضلا عن الايحاء والمحاكاة ويطلق المصطلح على مجموعه من الاستجابات الإنسانية التي تبدأ من الاستجابة العاطفية المنعكسة حتى تصل إلى الاستجابات الداخلية المجردة مثل الحب.

وقد لعب هذا المصطلح في علم الاجتماع دور مهم فقد استخدمه شيلر في دراسة السلوك والعلاقات الاجتماعية كما استخدمه ماكس فيبر عندما كان يتحدث عن الفهم التعاطفي الذاتي.



سندىكالىةsyndicalism

syndicalisme

الكلمة الاصلية كلمة فرنسية Le syndicalisme وتعني حركة النقابات وتستخدم استخدامان هما: أ- نظرية أو مذهب اجتماعي أو حركة تذهب إلى أن نقابات العمال يجب أن تكون أساس الإدارة الاجتماعية والصناعية في المجتمع الاشتراكي.

ب- الفعل الصناعي العسكري عن طريق نقابات العمال.

ولقد اصبح هذا المصطلح منتشرا في انجلترا بعد عام ١٩٠٧ للإشارة إلى الحركات العمالية والنقابات وعداء هذه الحركات للرأسماليين.



نسق

system

système de

تنظيم ينطوي على اجزاء مترابطة تتميز بالاعتماد المتبادل على أن النسق يعتبر نموذجا تصوريا يستخدم لتيسير فحص الظواهر المعقدة وعلى الرغم من أن النسق يمثل تجريدا من نسق اكبر منه إلا أنه يعالج كما لو كان يمكن جزاء من كل.



تحليل الانساق system analysis l'analyse du système

مدخل نظري مهم للنظم العلمية ويعتمد التحليل فيه ويتم في ضوء دراسة التنظيم والعلاقات المتبادلة أكثر مما يعتمد على دراسة وحدات منفصلة ويتركز تحليل الانساق في علم الاجتماع على "نموذج" النسق الاجتماعي الثقافي



نسق التوجيه system organization l'organisation du système

هو مجموعه عناصر متشابكة تشمل المعرفة والاتجاهات والقيم التي يتخذ على أساسها شخص معين موقفه من بعض الموضوعات ويختار أنماط سلوكية.

والتوجيه بهذا المعنى بديل لتعريف الموقف والمصطلح وثيق الصلة بما يسمى الاطار المرجعي للفعل - أن الأفعال تتأثر بأنساق مختلفة للتوجيه وكل ثقافته تضع معايير معينة للاختيار.



تراث- تقاليد tradition (s)

يطلق تراث على انتقال بعض المعتقدات وأنماط السلوك والأنشطة من جيل إلى جيل وقد يستخدم التراث بمعنى الثقافة أو كعنصر ثقافي ينتقل عبر الزمان وتحقيق درجة من الدوام والتراث قد يكون شفاهيا أو تراثا شعبيا أو رواية شعبية بالنسبة للنظم الاجتماعية

ينتقل التراث عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية حيث يكتسب الطفل لمعارف وأنماط السلوك المعتادة من الأسرة والمدرسة جماعه الرفاق.

وقد يطلق المصطلح على بعض العناصر الثقافية التي تنتقل من جيل لآخر وهنا يستخدم المصطلح بمعنى التقاليد Traditions أي أنماط السلوك المقننة التي تنتجها الجماعة وتعمل على تدعيمها والتمسك بها كما تحظى بالقبول من جانب الأعضاء.



مجتمع موجه تقليديا Tradition-Directed

Tradition-Directed

نمط مثالي أو مجرد للمجتمع الذي يغرس في أعضائه طابعا اجتماعيا يؤكد على أهمية متابعه التقاليد.

Riesman N Glaser R Denney la solitude foule
Donbleday New York, 1954.

أما في الاستعمال الشائع فان المصطلح يشير إلى نموذج مثالي للفرد ويسمى إنسان موجه تقليديا.

وهي التميز العاطفي وأولاء المتزايد للتراث الثقافي وبخاصة المعتقدات التقليدية ومن خلال هذا الولاء العاطفي والإيمان بالتراث تكتسب العناصر الثقافية التقليدية مكانه خاصة في المجتمع وفي توجيه سلوك الناس.

وتختلف الدرجة التقليدية من مجتمع لآخر وتختلف بين فئات المجتمع الواحد نفسه فتتزايد بين السكان الريفيين عنها بين الحضريين

وبين غير المتعلمين عنها بين المتعلمين الخ.



تبادل الثقيف transculturation transculturation

يشير إلى التأثير الثقافى المتبادل بين جماعتين فى موقف معين أى
أن الجانبين يسهمان فى التحول الثقافى بحيث ينجم كل منهما فى واقع
حضارى جديد.



تحول القيمة transvaluation

يعنى التغير الذى يطرأ على نسق القيمة وقد يكون راسياً
فيقصد به تعديل وضع القيمة فى سلم القيم بالمجتمع وقد يكون افقياً
أى تعديل معنى القيمة ومضمونها.



اتجاه ثابت trend la tendance

أى تغير ثابت يطرأ على متغير أو مجموعة متغيرات مترابطة فى
اتجاه معين كزيادة حجم المتغير أو وضوح حدوثه وخلال فترة زمنية
محددة



المحاولة واطأ Trial and error Essais et erreurs

جهد يبذل من اجل تعلم مهارة أو حل مشكلة عن طريق
استيضاح إمكانيات بديلة دون وضع إجراء مخطط أو منظم.



قبيلة tribe tribu

نسق في التنظيم الاجتماعي يتضمن عدة جماعات محلية مثل
القرى والبدائن والعشائر وتوطن القبيلة عادة قليما معنا وتسود بينها
ثقافة مشتركة ولغة واحدة وإحساس قوي بالتضامن والوحدة ويستند إلى
مجموعه من العواطف الاولية.

وقد عرف هويت القبيلة : تجمع كبير أو صغير من الناس
يشغلون اقليما معنا يتحدثون نفس اللغة بينهم علاقات اجتماعية خاصة
تعبر عن التجانس الثقافي بينهم اما بيدنجنون يرى أن القبيلة اكبر
وحدات التنظيم الاجتماعي.

أو هي وحدة متماسكة من الناحية الاجتماعية مرتبطة بإقليم
معين وتعتبر في نظر أعضائها ذات استقلال سياسي وقد تنقسم في بعض
الأحيان إلى أجزاء اصغر خاصة عندما تكون مساحة إقليم كبيرة
بالنسبة لحجم السكان وغالبا لها لهجة خاصة ومميزة وتعتبر كثير من
الشعوب الأفريقية وبخاصة في جنوب ووسط إفريقيا مجتمعات قبلية
على الرغم من أن كثيرا من الخصائص المميزة للنزعة القبلية قد تلاشت

بفعل الهجرة ومؤثرات الحياة الحضرية.



نموذج -نمط

type

نموذج يتكون من خصائص فرد أو جماعه أو ثقافة يميزه عن آخر نموذج فرد أو جماعه أو ثقافة أخرى وتستخدم النماذج لتوفير وسيلة لتصنيف الأشخاص أو الثقافات كما انها تفيد في التحليل في نفس الوقت.

نموذج مثالي أو نموذج تركيبي.



تنميط

typology

typologie

وفقا لمعيار أو لمجموعه معايير وقد يستخدم هذا المنهج في تصنيف العناصر الثقافية أو الجماعات الإنسانية أو المجتمعات المحلية. وقد تحدث دوركايم في مؤلفه قواعد المنهج في علم الاجتماع عن التصنيف الاجتماعي الذي يهدف لتقديم تصنيف ملائم للمجتمعات الإنسانية واستعان في هذه المحاولة بفكرة الأنواع الاجتماعية ويشير هذا المصطلح إلى موقف وسط يوجد بين الأنماط العديدة للمجتمعات والتعميمات الإنسانية المحدودة إما تكوين هذه الأنواع الاجتماعية والبيولوجية ليس تشابها مطلقا ويقوم تصنيف دور كايم للأنواع الاجتماعية على تسليمه بان المجتمعات يمكن أن تنقسم إلى أجزاء

فيكون شكل كل جزء على حده مجتمعا بسيطا وهذه المسلمة تتسق مع ما يذهب إليه كونت من انه يتعين تصنيف المجتمعات وفقا لدرجة تنظيمها فيبدأ التصنيف عادة بأبسط المجتمعات الإنسانية تركيبا بحيث نستطيع بعد ذلك أن نصوغ مجموعه مكتملة من النماذج الاجتماعية.

ويستخدم منهج التتميط في الدراسات الميدانية التي تجري في المجتمعات المحلية الريفية والحضرية خصوصا فنظرا لكثرة عدد القرى تبدأ الدراسات بتتميط هذه القرى وفقا لمعيار أو مجموعه معايير مثل الحجم وكثافة السكان وطبيعة الخدمات والقرب أو البعد من المراكز الحضرية والتعليم الخ ثم تجمع القرى في نماذج متجانسة بحيث يمكن سحب عينات منها وهذه الطريقة هي التي تمكنا من اطلاق تعميمات علمية تصدق على مجموعة من القرى.



مناطق متخلفة "نامية" underdeveloped areas

régions sous-développées

يستخدم المصطلح في الكتابات الاقتصادية للإشارة للأقطار التي يقل مستوى الدخل الحقيقي للأفراد فيها ومن ثم ينخفض مستوى المعيشة بالمقارنة باقطار أخرى مثل امريكا وكندا واستراليا وقد يستخدم مصطلح آخر مرادف هو الاقطار الفقيرة des pays pauvres ويعني المصطلح أيضاً أن البلاد المتخلفة يجب أن تتحول إلى بلاد أكثر تقدما ولكن ما هي الأسس التي سيتحقق من خلالها هذا التقدم

هل سوف نجعل أمريكا والدول الأخرى هي المستوى الذي يجب أن تسعى اليه الدول المتخلفة؟ وما هي المشكلات الناشئة عن المقارنة بين هذه الدول وهي مختلفة في قوانينها ونظمها ومعتقداتها الخ ولهذا يطلق مصطلح الدول المتقدمة على الدول التي لديها امكانيات للنمو والاستخدام الأفضل للموارد الطبيعية ورأس المال ويتحقق لسكانها مستوى اعلى للمعيشة.



le chômage unemployment بطالة

يقصد حلة عدم الاستخدام التي تشير إلى الأشخاص القادرين على العمل والذين ليست لديهم فرص سانحة للعمل. والبطالة احدى مظاهر التخصص والتنافس في الإنتاج بل البعض يرى انها احد نتائج الإنتاج الرأسمالي.



الانحدار الاحادي

unilineal

ilinéaireun

يقصد به الانحدار القرابي أو الجماعات الانحدار عبر خط واحد للقرابة قد يكون خط الذكور انحدار ابوي أو خط الإناث انحدار أموي وهذا الانحدار معترف به بوصفه وسيلة اجتماعية لتنظيم الأنشطة الاجتماعية والنظم المختلفة وبخاصة جماعه الإقامة والجماعات السياسية مثل العشائر والبدنات والبطون وحينما يعترف المجتمع بخطي الانحدار الابوي – والاموي في نفس الوقت كأساس للتنظيم الاجتماعي

يطلق على هذا النسق الانحدار الاحادي المزدوج.



التطور الوحيد الخط unilineal evolution l'évolution unilinéaire

التطور عموما يعني التحول من اشكال سابقه عن طريق تنوع الوظيفة وتعدد البناء أما التطور الوحيد الخط فانه يعني وضع الثقافات المختلفة داخل نسق تطوري يضم مجموعه مداخل متتابعة لا تتغير. ولقد كانت هذه هي وجهة النظر التطورية القديمة التي سادت القرن التاسع عشر ويوجد في مقابل هذا الاتجاه اتجاه آخر يعرف بالتطور المتعدد الخطوط وهو لا يدرس تطور الثقافة عبر خط واحد لا يتغير في حلقاته ومراحله وانما يبحث التتابعات التطورية في المتوازيات الثقافية.



اتحاد- نقابة Union

رابطة العمال المنظمة من اجل تحقيق مصالح خاصة باعضائها.

التطور العام universal evolution universal evolution

تتابع الاشكال الثقافية في ثقافه الجنس البشري ككل والاهتمام هنا بالثقافة وليس الثقافات ولقد كان ليزلي هويت أكثر المدافعين عن هذا النوع من التفكير التطوري.

وقد كتب ليزلي مؤلفا : علم الثقافة طالب فه بتركيز التطورية
على الثقافه التي يعرفها بانها سلوك رمزي ويجب علينا أن نتبين ثلاثة
أقسام فرعية للثقافة هي: التكنولوجي والسوسيولوجي والايدولوجي.



نمط عام ثقافي universal pattern

modèle universel

النمط الثقافي الشامل هو مجموعه الوحدات الثقافية المشتركة
بين جميع الثقافات وقد ادخل ويلز هذا المصطلح عام ١٩٢٣ واقترح غيره
وهو مخطط الثقافة أي تدرج تحته كافه العناصر الثقافية المادية
والمعنوية.



العمومية والخصوصية universalism-particularism

universalism-particularism

متغير نمطي أو ثنائية في السلوك الاجتماعي تتصل بما إذا كان
يتعين على شخص معين وفي موقف محدد أن يتجه نحو شخص آخر في
حدود مستويات السلوك اعامة أو الخاصة بينهما.. ففي أي موقف
اجتماعي يواجه الفاعل اختيارا أن يعامل الطرف الاخر في الموقف طبقا
لمعيار عام يشمل كل الاطراف أو يعامله على أساس ارتباطيهما ببعض
العلاقات الخاصة.. ويمكن حل المشكلة هذه عن طريق إعطاء الأولوية
للمعايير أو المستويات القيمة السائدة التي تحظى بأساس قوى للصدق
يسمو فوق أي نسق من انساق العلاقات الخاصة المندمجة في الأنا.



عموميات "ثقافية"

universals

Universaux

الإشكال والمضامين الثقافية العامة التي تظهر في المجتمع بغض النظر عن الظروف التاريخية في أي ثقافة وتتميز العموميات الثقافية بأنها تشبع حاجات بشرية أولية كالطعام والمأوى والعلاقات الاجتماعية وهكذا تتمثل في وحدة المشاعر والتقاليد والعادات والممارسات التي يشترك فيها كل أعضاء المجتمع كالشعائر والمعتقدات الدينية واللغة والسمات التي تعبر في تكوين المجتمع وإذا كانت العموميات هي التي تمنح المجتمع وحدته وتماسكه فإن هناك ما يسمى بالخصوصيات الثقافية التي تؤدي إلى ظهور التمايز والتغاير داخل نطاق المجتمع.

وقد استخدم بارسونز مصطلح العموميات حينما يصوغ بنظريته عن التطور فكتب عن العموميات التطورية في المجتمع والسمة العامة التطورية عنده عبارة عن مركب من الابنية والعمليات المرتبطة بها والتي يؤدي تطورها لزيادة قدرة الانساق القائمة في نوع معين من المجتمعات على التكيف في المدى الطويل.

وتتضمن العموميات التطورية: الدين وهو ذو أهمية أساسية في النمو البشري التكيفي واللغة ومن الواضح أنها مقدمة جوهرية من مقدمات الحياة الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي في صورة أنساق قرايبية والتكنولوجيا وتكمل البيروقراطية هذه لها عموميات الأربع في المرحلة الحديثة من حقب التطور الاجتماعي.

مجتمع محلي حضري urban community communauté urbaine

يتميز هذا المجتمع بكثافة السكان العالية وسيطرة المهن غير الزراعية وبدرجة تخصص عاليه مرتبه على تقسيم العمل المعقد وبنظام الحكم المحلي الرسمي ويتميز السكن باهم غير متجانسين وتسود بينهم علاقات ثانوية غير شخصية ويعتمدون على الضوابط الاجتماعية الرسمية.



مجتمع حضري urban society la société urbaine

نمط مثالي أو مجرد طوره روبرت ردفيلد كجزء من تصنيفه المجتمعي إلى حضري وشعبي ويتميز الحضري بعدد السكان الكبير وباللاتجانس والاتصال الوثيق بالمجتمعات الأخرى من خلال التجارة عملية الاتصال الخ ويسوده تقسيم العمل المعقد وسيطرة الاهتمامات العلمانية وهو يتميز برغبة اعضاؤه في تنظيم السلوك على نحو عقلاني موجه لاهداف محددة ومن ابرز خصائص هذا المجتمع أن العلاقات الاجتماعية غير شخصية وتعاقدية وان ضوابطه الاجتماعية من النوع الرسمي.

المجتمع احضري هو مجتمع المدينة عند علماء الاجتماع احضري ويتميز بعدة سمات: التعقد والتباين وتقسيم العمل وارتفاع مستوى التكنولوجيا وتباين السلوك والعلمانية وتقدم التنظيم الاجتماعي وتعقد

انساق التفاعل الاجتماعي وشدة الحراك الاجتماعي وكثافته السكان
وكبر الحجم الخ.



علم الاجتماع الحضري urban sociology la société urbaine

هو علم اجتماع حياة المدينة ينظر إلى المدينة ويحللها كظاهرة
اجتماعية إلى جانب دراسة المشكلات الخاصة بها وقد تطور تراث
واضح ومتميز لهذا العلم في أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل
العشرين.

وظهر بين الباحثين الأوروبيين ميل الذي تبني منهج تاريخي ولكن
فسرت المدينة بطرق مختلفة فبينما يرى فوستيل دي كولانج مثلاً في
كتابه المدينة العتيقة سنة ١٨٦٤ أن الدين هو السبيل أو النظام الهام
والحاسم في المدينة نجد أن ماكس فيبر في كتابه المترجم باسم المدينة
عام ١٩٥٨ يحاول تحليل طبيعته المدينة وبحث وظائفها السياسية والإدارية
وعني عناية خاصة بحقوق وواجبات المواطنين في الوقت الذي حاول فيه
هنري بيرين في كتابه أن يحلل المدينة في منطلق اقتصادي بحث فميزبين
المدينة الأم والمدن الصغرى المجاورة.

أما في أمريكا اهتم الباحثون بمسائل الأخلاق وبينما كان ذلك
صاغ الباحثون المحدثين قضاياهم وأفكارهم داخل إطار إيكولوجي
بحث وكان كتاب بيرجس E. W. Berges وبارك وماكينزي الذي
نشر سنة ١٩٢٥ بعنوان المدينة، عاملاً جوهرياً فيما حققته مدرسة

شيكاغو بعد ذلك من شهرة فذهب بـارك إلى أن المدينة عبارة عن بناء طبيعي له قوانينه التي ترتبط بالنظام الطبيعي والاخلاقي اما بيرجس فقد اهتم بظاهرة توسيع المدن واثـر ذلك بنائها الايكولوجي وقد عني ماكينزي بشدة بالغايات التي تكمن وراء هذا التوسيع ويعتبر كتاب P. K. Hatt ورايس الذي نشر عام ١٩٥١ بعنوان Villes et société

مرجعا من المراجع الهامة في ميدان علم الاجتماع الحضري اليوم. يشير مصطلح علم الاجتماع الحضري إلى دراسة السوسيولوجية للمدن أو الحياة في المدينة أو الحضرية أو موضوعات مختارة من هذا الميدان.

ويشير المصطلح أيضاً إلى فرع من فروع علم الاجتماع العام يستخدم مناهجه وأدواته في دراسة الحياة الاجتماعية داخل المجتمع الحضري في أمريكا حيث أحدثت نظرية لويس ورث اثـرا كبيرا في نمو دراسات هذا الميدان فالمجتمع الحضري يتميز بالجماعات الثانوية وانقسامية الادوار وتزايد معدلات التنقل الحراك الاجتماعي.

والمجتمع الحضري يتميز بكبر الحجم وكثافة السكان والتجانس هو العامل الأساسي الذي نفسر في ضوءه كافة الاشكال الاجتماعية التي تظهر في المدينة وقد تتبع ورث أصول هذا الميدان في كتابات فيبر وزيمـل وبارك وطالب بضرورة تطوير تصور واضح للمدينة كوحدة اجتماعية لنتمكن من بناء معرفه منظمة في ميدان الاجتماع الحضري.

وهناك اتجاهات نظرية في ميدان الاجتماع الحضري وهناك

اتجاهات نظرية أخرى لدراسة المجتمع الحضري بعضها يهتم بالقيم الثقافية كمتغير أساسي والبعض الآخر ينطلق من التكنولوجيا أو القوة أو الأيكولوجيا الحضرية وفي بريطانيا هاجم جلاس اهتمام علم الاجتماع الحضري بدراسة الفوارق بين المدينة والقرية فقط وطالب بضرورة الاهتمام بدراسة نماذج المدينة في الماضي والحاضر.

حضرية urbanism

l'urbanisme

نماذج الثقافة والتفاعل الاجتماعي التي تنجم عن تركيز عدد كبير من السكان في مناطق محدودة نسبياً وتعكس الحضرية تنظيم المجتمع في حدود تقسيم العمل المعقد والتنقل الاجتماعي السريع والاعتماد المتبادل بين أعضائه في أداء الوظائف الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية غير الشخصية.

والواقع أن كتابات زيمل وسوروكين تطرح مجموعة من الخصائص التي تميز الحضرية كطريقة للحياة وتعتبر كتابات ورث هي الاتجاه الأساسي في ذلك فقد قدم دراسة بعنوان الحضرية كطريقة في الحياة.

وتشمل الخصائص التي قدمها ورث ما يلي:

- أ - تقسيم معقد للعمل يعتمد على بناء مهني يتسم بالتباين بحيث يشكل أساساً لنسق التدرج الاجتماعي.
- ب - معدل عالٍ للتنقل للحراك المكاني والاجتماعي.
- ج - الاعتماد الوظيفي والتساند المتبادل بين الناس.

- د - اللاشخصية في العلاقات وانقسامية الادوار الاجتماعية.
- هـ - الاعتماد على اساليب غير مباشرة للضبط الاجتماعي.
- و - الانحراف المعياري.
- ز - هناك اتجاه آخر يتناول الحضرية في ضوء فكرة المتصل الريفي الحصري حينما نفترض تدرجا في المجتمعات بين قطبي ريفي- حضري بحيث يمكن تصنيف المجتمعات على نقط مختلفة من هذا المتصل.



تحضر urbanization

حركة السكان من المناطق الريفية إلى الحضرية وتزايد السكان المقيمين في الحضر عن نسبتها المماثلة في المناطق الريفية وقد ظهر التحضر الحديث اثر الثورة الصناعية التي خلقت الحاجة لاعداد كبيرة من العمال في المراكز الصناعية التي اتاحت لنسبة اقل من السكان أن تعمل في انتاج الطعام والمواد الخام.

انتشار انماط السلوك وأساليب الفكر الحضرية حيث تلعب وسائل الاتصال دور مهم من اجل نشر الثقافة الحضرية في المناطق الريفية ولذلك تكاد أن تتلاشى الفروق الثقافية الريفية الحضرية وهذا معناه أن المصطلح يشير إلى اتساع نطاق تأثير المراكز الحضرية وانتشارها بحيث تستوعب المناطق الريفية وهذا معناه انتشار العادات والسمات السائدة في هذه المراكز الحضرية ومثل هذا التعريف للتحضر وثيق الصلة بالتعريف الايكولوجي للوظيفه المسيطرة للمدن وأوجه

النقض فيه انه يخلط بين عملية التركيز في المدن وبين تأثير المراكز الحضرية.

وهناك تعريف آخر يذهب إلى أن التحضر مرادف لظهور السمات الحضرية بين السكان وهذا شائع في تراث علم الاجتماع الريفي ذلك أن ظهور بعض الممارسات الثقافية المرتبطة بالمدينة في المناطق الريفية معناه أن هناك شواهد تدل على أن السكان الريفيين يشهدون عملية تحضر. وينظر معظم علماء الديموجرافيا إلى التحضر على انه عملية تركيز السكان فنجد مثلا تيسدال يعرف الحضرية بانها عملية تركيز السكان وهي ذات جانبين هما: تعدد نقاط التركيز وزيادة التركيز الفردي.

وتتضمن هذه العملية انتقال أو تحرك السكان من المناطق غير الحضرية للمناطق الحضرية وهكذا تصبح المدن مناطق التركيز السكاني.



تقليد "مألوف"

usage

utilisation

نمط سلوكي يقبله المجتمع عموما دون دوافع أخرى عدا التمسك بنسق الاسلاف ويفتقر التقليد إلى قوة الجزاء التي توجد في العادات الشعبية.

ويربط بعض الدارسين بين التقليد والعادات من حيث أن التقليد

يمثل العادات التي فقدت مضمونها وحيويتها وانما يحتفظ بها الإنسان كاسم فقط يطلق على مضمون جديد ويرى بعض الدارسين على النقيض أن التقليد والعادة هما شئ واحد لانهما جزء من التراث الثقافي الذي يحافظ عليه المجتمع.

وجهة نظر فلسفية ارتبطت في العادة باسم جيرمي بنتام ١٧٤٨ - ١٨٣٢ الذي يرى أن الاخلاق وعلم النفس يستندان إلى حقيقة اساسية مؤداها أن اللذة احسن وافضل من الألم.. مما يجعل هذا المبدأ جدير بان يوجه حياتنا .. اما المنفعة فهي في نظره السعادة الكبرى لا كبر عدد ممكن يعتبر الهدف الاساسي والنهائي للجنس البشري وعلى ذلك فان الدوافع الطبية والخبرة هي التي تؤدي إلى تحقيق التوازن بين مصالح الأفراد .. كذلك أن اعقوبة في نظريته لا بد وان تتناسب مع الجريمة كما أن المبدأ الاساسي لاختيار كفاءة أي قانون أو فعل اداري انما يتمثل في حساب اللذة والألم.

وجدير بالذكر أن علم الاجتماع الانجليزي قد تأثر في مرحلة مبكرة بالمذهب المنفعي (هربرت سبنسر) ولكن هذه النظرة الفلسفية تعرضت لنقد شديد من دوركايم ولو انها بقيت كعنصر اساسي في الفكر الاقتصادي الحديث.

ويشير هذا المصطلح بمعناه العام إلى نظرية اجتماعية واخلاقية تؤكد أو تفترض انه لا يوجد شئ مرغوب لذاته ما عدا اللذة وليس هناك نوع من الله مفضل على الآخر ومن ثم فان وظيفة القواعد الاخلاقية هي تدعيم لسلوك إلى يميل على زيادة اللذة ويقلل من الألم.



اجور wages des salaires

الاجر هو ثمن العمل وتدفع الأجور مقابل الجهد الفيزيقي أو العقلي الذي يبذله الأفراد لإنتاج السلع والخدمات و المصطلح بهذا المعنى يشير إلى الاجر الذى يدفع للعمال والذين يقومون بأعمال الإدارة أو الإشراف أو الأعمال الكتابية السكرتارية الخ وقد تدفع الأجور اما على أساس عدد الساعات التي يمارس الفرد فيها العمل أو تدفع كرواتب اسبوعية أو شهرية.

ويحتل مصطلح الاجر مكانة هامة في النظرية الاقتصادية وبخاصة نظرية الأثمان ويميز الاقتصاديون بين انواع مختلفة من الاجور: هناك الاجور الاسمية salaires nominaux أي المبلغ الفعلي من النقود الذي يكتسبه المرء دون أن يؤخذ في الاعتبار أية مزايا خاصة تضيفها الوظيفة ومرادف هذه العبارة هو الأجور النقدية.

الأجور الحقيقية Salaires réels تدل على المكافأة الفعلية ليس فقط في صور نقود بل وأيضا في صورة المزايا الخاصة أو الاضافية المتعلقة بظروف العمل ومعنى ذلك انه في تقدير الاجور الحقيقية لمهنة أو حرفة لابد أن تؤخذ في الاعتبار طبيعة العمل ومزاياه الاضافية فضلا عما يحدث من متغيرات في المستوى العام للأسعار وتكاليف المعيشة.



سياسة تثبيت الأجور Wages-Freezing Policy

Salaires-Gel politique

سياسة تنطوي على اتخاذ احدى وسيلتين بديلتين فاما أن تقوم الحكومة بوضع سياسة عامة لتحديد الاجور واما أن تفرض الرقابة على الزيادة في تكاليف المعيشة بهدف التغلب على اسباب المطالبة بزيادة معدلات الاجور.



نظرية رصيد الأجور Wage-Fund Theory Théorie des salaires Fonds

نظرية الاجور وضعت في بداية القرن التاسع عشر واقيمت على أساس الرأي القائل بأن مقدار الاجور يتحدد بمقدار راس المال وان هناك رصيда معينة يمكن أن تدفع منه الاجور ومن ثم إذا حصل بعض اعمال على اجور مرتفعة فان البعض الآخر يحصل على اجور منخفضة وبالنسبة لأية فترة محدودة من الوقت فمن الصحيح أن المبلغ الاجمالي المدفوع للاجور هو مبلغ محدد ولكن ليس هناك رصيد موضوع جانبا من قبل تدفع منه الاجور.

ومع ذلك فلا يمكن أن تنطبق هذه النظرية إلا في حالة العمال الكاملة حيث لا توجد اية موارد معطلة ولذا فان اية زيادات في الدخل لعمال لا تقترن باية زيادة في الانتاجية يمكن أن تؤدي إلى نقص في الدخل الحقيقية لبعض العمال الآخرين.



V

V

بركان

Volcano

volcan

إنفجارات تظهر على سطح الأرض نتيجة خروج المواد الباطنية إثر

التحركات التي تعتري القشرة الأرضية



مكتبة افتراضية Virtual Library

Bibliothèque virtuelle

مجموع الوثائق والاصدارات المكونة لرصيد مكتبات المؤسسات

الجامعية أو الهياكل الحكومية الوطنية والدولية والمعروضة على

مستعملي الانترنت بموقع هذه المؤسسات بغرض التصفح أو التحميل أو

الشراء.



حركة عمودية للهواء Vertical movement of air

Le mouvement vertical de l'air

حركة صعود الهواء أو نزوله



عوامل الضعف الصخري: Vulnerability factors rock

Les facteurs de vulnérabilité roche

يمكن تصنيف الصخور الى ضعيفة Soft rocks مثل

الطباشير والطين والحجر الرملي – وصخور صلبة Resistant Hard rocks مثل صخر الجرانيت والبازلت والصوان. ويعتمد هذا التصنيف على مدى قابلية الصخور للتجوية وعمليات الخدش أو الحت والهدم المختلفة. وتعتبر الصخور سريعة التحلل والتفكك والحت صخور ضعيفة، في حين توصف الصخور التي تقاوم هذه العمليات وتحافظ على الوضع الأصلي لاشكالها الأرضية لأطول فترة زمنية ممكنة بالصخور الصلبة. وقد يكون الصخر ضعيفا أو صلبا في الأصل بسبب خصائصه الطبيعية أو الكيماوية، كما قد يتعرض الصخر للاضعاف أو التصلب بسبب الظروف البيئية أو العوامل الجيومورفولوجية المؤثرة. لذا، يمكن التمييز بين ثلاث مجموعات من عوامل الضعف الصخري:



فوهن : Vaughn

إسم ريح محلية حارة وجافة تهب خاصة في فصلي الربيع والخريف على السفح الشمالي لجبال الألب بسويسرا



صخور بركانية : Volcanic rocks

Les roches volcaniques

صخور خرجت من باطن الأرض وتصلبت عند ملامستها الهواء أو المياه في شكل عجيب شديد التماسك



نحت رأسي : vertically Carving

Sculpture vertical

نحت يتسبب في تعميق المجاري المائية وذلك باستخدام المياه لفتات الصخور التي تنقلها

W



خدمة الويب : WEB : WAP service

Service WAP

هي خدمة طورها باحثون سويسريون على رأسهم "لي بارنز"، و طرحها للاستغلال أمام كل العالم سنة ١٩٩٢. هي الخدمة التي منحت شعبية واسعة جداً للأنترنات لأنها وفّرت إمكانيات الإبحار من موقع إلى آخر، و الإبحار داخل نفس المواقع بواسطة الروابط النصّية و الروابط متعددة الوسائط. و نظرا للإقبال الشديد حاليا على هذه الخدمة أصبحت المؤسسات الاقتصادية و الإدارية بمختلف أنواعها مجبرة على أن تكون لها مواقع أنترنات للتواصل مع العالم بواسطة معلومات تستقبلها أو صادرة عنها. كذلك نجد خدمة الندوات المرئية Vidéo Conférence وتتمثّل في ارتباط جهاز كمبيوتر بعيدين عن بعضهما، كلّ واحد منهما مزوّد بكاميرا Web Cam و ميكروفون بما يسمح لشخصين من الاتصال ببعضهما مباشرة ومشاهدة كلّ واحد منهما للآخر و الاستماع إليه. كما يمكن لهذه الخدمة أن تنقل مباشرة وقائع ندوة فكرية، أو مشاهدة عملية جراحية نموذجية، أو متابعة درس أكاديمي؛... وكذلك نجد خدمة النيوز و تتمثّل في قيام شخص أو مؤسسة بإنشاء موقع أنترنات لي طرح موضوعا للنقاش و التداول في مسألة ما، يمكن أن تكون مسألة اقتصادية، أو علمية، أو تعليمية،

أواجتماعية... وترسل المساهمات بواسطة البريد الإلكتروني إلى الموقع، فيتولى مديروها انتقاء المواضيع والمشاركات وعرضها على رواد الموقع لمناقشتها أو التعليق عليها وتسمى Forum، و يضاف عليها. وكذلك خدمة التشات Chat وهي خدمة توفرها الأنترنت إذ تمكن شخصين من التخاطب بواسطة جمل قصيرة مكتوبة تظهر بالتداول فوق شاشة كمبيوتر كل واحد منهما. و مواضيع التشات يمكن أن تكون مواضيعا للهزل كما يمكن أن تكون مواضيعا جادة. و الفرق ما بين التشات و البريد الإلكتروني هو أنّ ما يقع تبادلته من معلومات بواسطة التشات لا يبقى له أثر داخل ذاكرة الكمبيوتر بينما البريد الإلكتروني يبقى محفوظا حتى تاريخ فتحه و قراءته. شهدت الأنترنت تطورا للبرمجيات المتعلقة بها منها برمجيات الإبحار، فهذه البرمجيات تمكن مستعمل الأنترنت من الانتقال بكلّ سر وسرعة من خدمة أنترنت إلى أخرى، و من موقع إلى آخر، و من صفحة إلى أخرى، مثل برمجية Netscape، و برمجية Net explorer و برمجيات مساندة الإبحار، هي برمجيات خاصة تطلق عليها تسمية برمجيات محرّكات البحث، مثل محرّكات البحث - Yahoo - Google - Excite - Lycos - Altavista - Hotboot التي هي عبارة عن مواقع أنترنت عملاقة تستند على بنية حاسوبية ضخمة، و تشغل آلاف الأشخاص الذين يتولّون يوميا إحصاء مواقع الأنترنت و تثبيت عناونها، و متابعة مستجدّاتها، و تبويبها بما يسمح لاحقا بعرض محتواها على شاشة كمبيوتر من يطلبها. حاليا أصبحت تتزايد بصفة ملفتة للنظر

الخدمات التي يمكن أن توفرها محرّكات البحث، مثل تقديم عروض موجزة عن المستجدّات الإخبارية العالمية، و الترجمة الفورية لمحتوى صفحة من لغة إلى أخرى، و أيضا منح إمكانية تخزين معلومات شخصية بما يسمح للمستخدم من ذلك باستدعاء تلك المعلومات من أي مكان يتواجد فيه في العالم... ويعتبر قوقل أشهر محرك بحث حاليا .

إن محرّكات البحث أصبحت أعدادها تتزايد بسرعة، بعضها محرّكات بحث عامّة ترغب في منافسة المحركات المعروفة وبعضها الآخر محرّكات بحث خاصّة بميدان، أو ببلد ما... لكن في نفس الوقت ظهرت محرّكات بحث قوية مثل محرك كوبرنيك، يمكن أن تستغل مخزون محرّكات البحث الأخرى لتمنح لمستخدم الإنترنت معلومات وافرة قد لا تتوفر لمحرّك وحيد. كما شهد مجال الاعلامية تطوّرا سريعا للأجهزة التي تساهم في إنتاج وتوصيل خدمات الإنترنت فبالنسبة لجهاز الكمبيوتر تطوّرت المعايير القاعدية لمكوّناته الرئيسية بسرعة كبيرة، فمثلا ما بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ تطوّر معدل طاقة المعالج المركزي Micro-Procasseur من ١٣٣ جيجا هارتز إلى أكثر من ٣٠٠٠ جيجا هارتز، و نمت معدل إمكانيات الذاكرة الحية من ١٦ ميغا أوكتي إلى ٥١٢ ميغا أوكتي، و طاقة خزن القرص الصلب من ٢ جيجا أوكتي إلى ١٦٠ جيجا أوكتي، و ذاكرة بطاقات الفيديو من ٢ ميغا أوكتي إلى أكثر من ١٢٨ ميغا أوكتي... أما بالنسبة لجهاز المودام الذي يتولى تحويل الإشارات التماثلية إلى إشارات رقمية فقد نمت سرعته من 28 إلى ٢٥٦ كيلو أوكتي في الثانية مع وجود الخطوط عالية

الدفق .ADSL. أمّا بالنسبة لعملية الربط ما بين جهاز الكمبيوتر ومزوّد خدمات الإنترنت فلم يعد مقتصرًا على الأسلاك الهاتفية النحاسية بل انتشر الربط بواسطة كابلات الألياف الزجاجية، وهو ربط أسرع بكثير من الربط الكلاسيكي، ويمكن من تجاوز ظاهرة اكتظاظ الشبكة وصعوبات الارتباط بالمواقع المطلوبة أثناء أوقات الذروة. كما أنّ شبكة الأقمار الصناعية تمكّن من ربط الكمبيوترات النقالة بشبكة الإنترنت بواسطة الهواتف المحمولة. اليوم يعد مشتركى هذه الشبكة بمئات الملايين مع نمو عدد المواقع المتنوعة بعشرات الملايين فردية أو مؤسسات أو حكومية أو غيرها وهو ما يمكن من المرونة في مختلف أشكال التعامل والتواصل وهذا النمو يؤدي إلى الحديث عن شبكة معلوماتية ثانية تخفف الضغط على الشبكة الحالية أضف الى ذلك مشاكل القرصنة التي تتطلب أكثر فاعلية في التعامل مع التغيرات التي تطرأ على هذه الشبكة .



أمواج Waves flots

تموجات سطح المحيطات والبحار والبحيرات وهي عبارة عن حركات دائرية لجزيئات الماء ناجمة عن هبوب الرياح



تجوية

Weathering

érosion

وهي التفكك والتفتت والتلف الطبيعي والعطب الحتمي للصخور عند ملامستها لعناصر الطبيعة من ماء وهواء وكائنات حيوية، فهي إذن نوع من التلاؤم والتكيف الصخري مع عناصر بيئة جديدة، تطرأ عندما تتكشف الصخور على السطح، وهي مختلفة تماماً عن الظروف الطبيعية السائدة داخل أعماق القشرة الأرضية، حيث تكونت هذه الصخور. وتتم التجوية بواسطة مجموعة من العمليات، الميكانيكية والكيميائية والحيوية، بيد أنها تصنف عادة إلى نوعين رئيسيين هما: التجوية الميكانيكية والتجوية الكيميائية.



رياح الغربية West winds

vents d'ouest

رياح تهب على النطاق المعتدل اتجاهها غرب شرق



موارد مائية Water resources

les ressources en eau

هي مختلف أشكال المياه العذبة التي تحتوي عليها الأوساط الطبيعية ويصح تحديدها بكمية المياه العذبة التي بإمكان الإنسان الحصول عليها بإستعمال وسائل وطرق معينة وتسمى الموارد المتاحة



خبيقة عمالية Working layer La Propriétaires ouvrière

هي فئة من المجتمع أطلق عليها في الفترة الممتدة ما بين النصف الثاني من القرن التاسع عشر و النصف الأول من القرن العشرين تسمية طبقة البروليتاريا ، أي الطبقة التي لا يملك أفرادها إلا قوة جهدهم اليومي، و الذين يعيشون ظروفًا معيشية صعبة. لكن مع التقلص الكبير لتأثير الفكر الاشتراكي، والتحسين التدريجي لظروف عيش هذه الطبقة وقع الرجوع من جديد إلى تسمية الطبقة العمالية. وهي تنقسم إلى ثلاث فئات أساسية. وهي فئة عمال الصناعة كفئة أعدادها و نسبتها تقلصت كثيرا في البلدان الصناعية نظرا لانتشار المكننة و حتى الروبوتية في بعض البلدان. وفئة عمال الفلاحة التي تقلصت أيضا أعداد أفرادها ونسبتهم من جملة أفراد الطبقة العمالية بسبب انتشار المكننة و فئة عمال الخدمات وهي الفئة التي تعرف أعداد أفرادها نموا متواصلا ولا رجعة فيه نظرا للثولثة المتواصلة لاقتصاديات الأغلبية الساحقة من بلدان العالم .



قياسات الوزن الانجليزية : Weight measurements English
Les mesures de poids anglais

بينت = ٠,٤٧٣ لتر / غالون = ٣,٧٨ لتر / بواسو = ٣٥ لتر



اولاً: مظاهر الضعف النوعي:

Weaknesses qualitative faiblesses qualitatives

وهي التي تنشأ مع الصخر نفسة نتيجة لطريقة او ظروف
تكوينة. بحيث يمكن ان يرث الصخر ضعفة بسبب نوعية المعادن التي
يتكون منها ، ودرجة تبلورها او قوامها Texture او مساميتها
Porosity او لونها ، او بسبب وجود مواد لاحمة Cementing
material تعمل على تجميع الحبيبات المعدنية وتكتلها ، وفيما يلي

اهم الخصائص المحددة للضعف النوعي للصخر:
التركيب الكيماوي:

Chemical composition Composition chimique

يلعب التركيب الكيماوي للصخر دور مهم في صلابته او ضعفه
من خلال نسب المعادن والعناصر كيماوية المكونه له ، ويمكن تحديد
ذلك حسب مقياس موه للصلاية Mohs scale of hardness ، ويعتبر
الماس في هذا المقياس اقصى انواع المعادن في حين تمثل معادن الجبس
والكلس ادنى درجات الصلاية. كما تعتبر معادن الاوليفين
والبلاجيوكليز الجيري والاولجايت اقل المعادن مقاومة لهذه العمليات.
وعليه ، فان صلاية أي صخر او ضعفه تعتمد بالدرجة الاولى على نوعية
المعادن والعناصر المكونة له. اذ يمكن ان يصبح الصخر ضعيفا بسبب
احتوائه على نسب مرتفعه من المعادن الضعيفة اصلا ، والعكس صحيح.
فصخر الجرانيت على سبيل المثال ، الغني بمعدني الكوارتز

والمسكوفات يعتبر اكثر صلابة ومقاومة للتجوية من جرانيت اخر او صخر اخر ، كالجابرو الذي تقل فيه نسبة وجود هذين المعدنين.



المسامية والنفاذية:

Porosity and permeability La porosité et la perméabilité

المسامية Porosity هي نسبة حجم الفراغات الموجودة في الصخر الى حجمه الكلي، والنفاذية Permeability هي معدل تسرب الماء عبر الفراغات الصخرية في وحدة زمنية معينة. وتختلف الصخور والتجمعات الرسوبية في كل من مساميتها ونفاذيتها. فالصخور الرملية والجيرية اقل مسامية من الصخور الطينية، ولكنها اعلى نفاذية، مما يظهر ان العلاقة بين هاتين الخاصيتين قد تكون عكسية احيانا. وتتضح اهمية كل من المسامية والنفاذية في تسهيل مرور الماء سواء الباطني او السطحي، عبر الفراغات الصخرية - والذي يعمل على اضعاف الصخر عن طريق اذابة المواد اللاصقة او بفعل الضغط الناتج عن زيادة الحجم بالتجمد او بتبلور الاملاح المذابة، او ما يؤدي اليه من تشقق وانتفاخ في التكوينات الطينية اثر تعرضها للتجفاف والترطيب. او تمهد لتصعيد الخاصية الشعرية، وتراكم الاملاح على السطح وتكوين قشرات صلبة Duricrusts تعمل على عزل الصخر عن تلك العمليات.



مظاهر الضعف المكتسبة:

Weaknesses acquired faiblesses acquis

وهي التي تزيد او تنقص من ضعف الصخر نتيجة اتصاله
بالظروف البيئية المحيطة به بعد تشكيلة. وتتمثل هذه المظاهر بوجود
المفاصل والشقوق وسطوح الطبقات الصخرية واختلاف سمكها
وانحدارها



أنواع التجوية: Weathering types types intempéries

تضم التجوية العمليات الكيماوية والفيزيائية (أو الميكانيكية)
التي يستطيع الجو من خلالها أن يؤثر على الصخور. ولذلك فهي تقسم
إلى التجوية الميكانيكية أو الفيزيائية والتجوية الكيماوية. ويضيف
البعض من المختصين نوعا ثالثا من التجوية وهو التجوية العضوية حيث
يناقشون فيه اثر الأحياء على الصخور. غير أن عمل الأحياء هذا لا يتعدى
كونه عملا فيزيائيا (ميكانيكيا) أو عملا كيماويا ولذلك فمن
المستحسن أن تقسم التجوية إلى القسمين الأولين فقط.

وتعمل التجوية الفيزيائية على تفكك الصخور الأصلية إلى مواد
اصغر من حيث حجمها، ولا يصاحب هذه العملية أي تغير ملحوظ من
الناحية الكيماوية أو في التركيب المعدني للصخور. أما التجوية
الكيماوية فتعمل على تغير التركيب الكيماوي والمعدني للصخور التي

تتعرض لهذه العملية. وتحدث هاتان العمليتان بشكل متلازم في الطبيعة بحيث يصعب فصل تأثير أحدهما عن الأخرى. وبذلك فإن عمليات التجوية تعمل كأداة تكيف الصخور المكونة للقشرة الأرضية مع البيئة التي توجد فيها ، وفيما يلي توضيح لأنواع التجوية :



التجوية البايولوجية (النشاط الحياتي):

Weathering biological (life activity):

Intempéries biologique (activité vie):

ويمكن تقسيم التجوية البايولوجية إلى تأثيرات فيزيائية وكيميائية إلا انه من الملائم دراسة كلا النوعين مع بعضهما ، ذلك لأنها تعتبر مهمة في الوقت الحاضر ، وبالرغم من أن العمليات التي تنطوي عليها مثل هذه التجوية إلا انه لم يتم دراستها بشكل واف حتى الوقت الحاضر. ودرس التأثير الفيزيائي بشكل بسيط وذلك عند الكلام عن الدور الذي تقوم به جذور النباتات إضافة إلى تأثير الحيوانات التي تعمل على حفر الأرض كما يشار إلى التأثير الكيماوي الحياتي عند التكلم عن ظاهرة اقتناص بعض ايونات المعادن (Chelation)

على أن التأثير الرئيسي للنباتات والحيوانات يظهر في زيادة ثاني اوكسيد الكربون في التربة وذلك من خلال عملية التنفس ، حيث يزداد هذا الغاز إلى بضعة أضعاف ما هو عليه في الغلاف الغازي ، لذلك أصبح الدور الذي يقوم به ثاني اوكسيد الكربون يأتي عن طريق الغلاف الحياتي وليس عن طريق الغلاف الغازي.

وبالإضافة إلى ما سبق تقوم بعض الحيوانات المجهرية بالتفاعل مع ايونات المعادن المكونة للصخور ومن بين هذه الحيوانات بكتريا الانتحاء الكيماوي (Chemotropic bacteria) التي تعمل على أكسدة بعض المعادن مثل الكبريت والحديد. وبالإضافة إلى ذلك فإن الكوانكو (فضلات الحيوانات) (Guano) تكون في الواقع قادرة على تجوية الصخور الجيرية. إن هذه التأثيرات وغيرها قد أثبتت على أنها أكثر أهمية في عملية التجوية مما كان معروفا عنها في السابق. ويمكن للأحياء أن تتسبب في تحطيم الصخور ميكانيكيا بطرق مختلفة إذ تتمكن جذور النباتات أن تتغلغل داخل شقوق الصخور ويساعد نمو تلك الجذور على توسيع تلك الشقوق. ولا تقوم جذور الأشجار الكبيرة فقط بهذه العملية بل تقوم بها حتى جذور النباتات الصغيرة كالحشائش. وتقوم حيوانات الأنفاق أيضا بتحطيم المواد الصخرية عندما تقوم بحفر ممراتها مثل دودة الأرض earth worms التي تقوم بابتلاع التربة من أجل الحصول على غذائها ، ويوجد من هذه الدودة في الأرض الخصبة بحدود مليون واحدة في الايكر الواحد ، وتستهلك هذه الدودة لغذائها حوالي ٥٠ طن متري من التربة في العام الواحد. كما تعمل حيوانات الأنفاق مثل السنجاب الأمريكي على تجوية التربة والصخور. وان الإنسان ليعجب حقا عند ملاحظتها الاكوام الكثيرة من التربة التي يخرجها ذلك الحيوان عند حفره للممرات والأنفاق.

قام كل من الإنسان والحيوان وما زالا ونتيجة لحركتهما فوق سطح الأرض بتفتيت الصخور بطريقة ميكانيكية. كما ويحرق الإنسان في العام الواحد حوالي ٦٪ من سطح الأرض. وقد لعب البشر دور آخر من خلال الغطاء النباتي، فعلى سبيل المثال أزال الصينيون مناطق غابات كثيرة منذ قرون طويلة مضت وقد قطع جامعو الأخشاب مساحات واسعة في نيوانجلند في شمال شرق الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة. وقد أدت إزالة الغابات إلى جرف شديد للتربة بحيث ظهرت الصخور الأصلية في أقسام كبيرة منها وتجويتها كما ساهمت فقد عرض حرفة التعدين في مناطق واسعة من القشرة الأرضية كأحد عوامل التجوية.



العوامل المؤثرة في التجوية:

Weathering factors

Facteurs Intempéries sur l'érosion

تعتمد سرعة تأثير الصخور بالتجوية، ونوعية عملية التجوية، على

عدة عوامل عديدة



التجوية وعمليات تكون التربة:

Weathering and soil formation processes

Processus de formation des intempéries et du sol

تعتبر التربة الناتج المباشر لعمليات التجوية المختلفة، وتطلق هذه

التسمية على الطبقة العليا المفككة من القشرة الأرضية والتي تكونت

بتأثير عمليات التجوية المختلفة. وترتبط مع عمليات التجوية، وبشكل وثيق، عمليات تكوين التربة على الجزء العلوي من القشرة الأرضية، وقد تبلورت الأفكار العلمية الرئيسية عن التربة وطرق تكوينها على يد العالم الروسي دو كوجيف، وفي واقع الأمر لا يمكن الفصل بين الأفكار المتعلقة بالتربة وخصوبتها فالتربة وبتعريف فلسفي هي الجزء العلوي المفكك من الغطاء الصخري وتحتوي على الحياة العضوية وعلى الأخص النباتية منها، وهي تتكون نتيجة مجموعتي عمليات متلازمة هما عمليات التجوية وعمليات تكوين التربة لذلك فإن التربة تتكون بشكل أساسي، من جزأين صلبين هما المادة المعدنية المفككة والمادة العضوية.

ومن الضروري أن نشير إلى أن مصطلح التربة له معاني عديدة اعتمادا على ماهية الشخص الذي يستعمل هذا المصطلح. فالمهندس، مثلا يعني بمصطلح التربة على أنه مادة غير متماسكة، في حين يكون مفهوم هذا المصطلح بالنسبة لعلماء التربة الوسط الذي تنمو فيه النباتات وتزدهر، وقد ذكر جوف (Joffe) أن التربة هي جسم طبيعي يتكون من طبقات أو آفاق معدنية وعضوية ذات سمك متباين، وتختلف هذه الآفاق عن الصخور الأم في شكلها وفيزيائيتها وكيميائيتها وخصائصها المعدنية والبيولوجية.



Waterfalls and rapids Chute et rapides

تتكون ظاهرة الشلالات أو المساقط المائية نتيجة إلى وجود هبوط مفاجئ في مجرى النهر. وتوجد الشلالات في كل القارات وخاصة داخل الأقاليم الجبلية والهضبية منها. أما الجنادل فإنها توجد عادة إلى الأعلى أو إلى الأسفل من مواقع الشلالات في الأنهار ويمكن للجنادل أن توجد لوحدها أحيانا. وتعتبر الشلالات والجنادل احد المقاييس التي تعتمد عند تحديد مرحله الشباب في النهر. وتتألف من نوعين أولهما تلك التي تكونت من خلال التاريخ الطبيعي لتطور النهر ويدل وجودها على أن النهر لم يكمل انحداره المتوازن المطلوب. وثانيهما نتيجة لظروف خارجية معينه تجبر النهر على تكوين الشلالات، ويعرف النوع الأول منها بأنه النمط العادي من المساقط المائية، ويرجع تكونه كلياً إلى الاختلافات في درجة صلابة الصخور التي يقوم النهر بتعميق واديه خلالها. إذ يؤدي ظهور تكوين صخري صلب إلى جعل الجزء الواقع أعلاه من النهر يتصرف وكان ذلك التكوين الصخري مستوى القاعدة المؤقت له في حين مازال جزء النهر الواقع أسفل ذلك التكوين الصخري يعتبر مستوى القاعدة له مختلفا عن القسم الأول. وبذلك يقسم ذلك التكوين الصخري عملية تعميق النهر لواديه بشكل مفاجئ مكونا المسقط المائي أو الشلال. ومن أشهر الامثلة على ذلك شلالات نياغارا الشهيرة على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا. وهذا ويكون وضع التكوينات الصخرية الصلبة في هذا النوع من المساقط المائية إما أفقيا أو عامودياً.

تتراجع الشلالات في الحالة الأولى عادة بسبب النحت التي تتعرض له التكوينات الصخرية اللينة الواقعة أسفل الصخور الصلبه من جراء تساقط الماء وحصول الدوامات ويؤدي ذلك إلى تكسير الطبقات الصخرية الصلبه وترجع الشلالات نحو الخلف. ويختلف ارتفاع الشلال عند تراجعه في هذه الحالة تبعاً لاتجاه الميل للطبقات الصخرية الصلبه. إذ يقل ارتفاع الشلال تدريجياً عند تراجعه في حاله إذ كانت تلك الطبقة الصخرية تميل باتجاه باطن الأرض ويحدث العكس عندما تميل الطبقات الصخرية نحو الخارج إذ يزداد ارتفاع الشلال عند تراجعه تدريجياً. ولا يتراجع الشلال إلى الوراء في حالة كون الصخور الصلبه بوضع عامودي غير أن ارتفاعه يتناقص في هذه الحالة بشكل تدريجي ويتحول إلى نوع من الجنادل.

كما يؤدي الاضطراب الذي يصيب تطور النهر إلى تكوين الشلالات والجنادل، والذي يمكن أن يحصل في الحالات التالية:

أ. الانخفاض الذي يطرأ على مصب النهر من جراء:

- ١- حدوث عمليه نحت عامودي سريعة لبعض الأنهار التي تتعرض إلى حاله إعادة شباب قويه الأمر الذي يبقى بعض روافدها وكأنها روافد معلقه فتساقط المياه منها نحو النهر الرئيسي بشكل شلالات.
- ٢- تسبب بعض حالات الأسر النهري اختلافاً كبيراً وسريعاً في مستويات قيعان المجاري النهريه المأسورة والاسره مما يؤدي إلى سقوط مياه الأنهار المأسورة على هيئه شلالات أو مساقط مائية في وديان الأنهار الأسره التي تمثل الموقع المنخفض عادة.

٣- يمكن للتعرية الجليدية التي حدثت في الإقليم الجبلي أن تكون الشلالات وذلك عندما تتراجع الثلجات وتحتل وديانها الأنهار. فتساقط مياه الأنهار التي تحتل الوديان الجليدية المعلقة بشكل مساقط مائية نحو الأنهار التي تحتل الوديان الجليدية الرئيسية.

٤- يؤدي النحت الذي تقوم به الأمواج أحياناً إلى عمل الأجراف المرتفعة وبسبب ذلك تكون الشلالات عندما تتساقط مياه بعض الأنهار من أعالي الأجراف باتجاه البحر.

٥- يمكن لبعض حالات الانكسار والالتواء أن تخفض من الأقسام السفلي لبعض الأنهار مما يؤدي إلى تكوين المساقط المائية.

ويعمل الغلق الذي يصيب بعض المجاري النهري أشكال من الشلالات والجنادل، وقد يحدث هذا الغلق نتيجة لما يلي:

- ١- الانزلاق الأرضية.
- ٢- بواسطة الركامات الجليدية.
- ٣- بواسطة الثلجات التي تجبر بعض الأنهار على تغيير مواضعها دافعه إياها نحو مواقع أعلى ارتفاعاً.
- ٤- أية ظروف مصاحبه أخرى تجعل النهر يأخذ موقعاً جديداً وتجعله يجري فوق تضاريس غير منتظمة.

وتنشأ الجنادل كما ذكرنا سابقاً عند المنحدرات الشديدة وليست العامودية من قيعان الأنهار نتيجة لتراجع الشلالات إلى الورا في معظم الحالات. وتعتبر الجنادل الخلابة الموجودة عند أسفل شلالات نياغارا مثلاً لهذا النوع. ويظهر نوع آخر من الجنادل عندما تقوم الأنهار بنحت

صخور غير متشابهة في مقاومتها ، كما في الجنادل الموجودة في نهر سانت لورنس فوق مدينه مونتريال مباشرة وكذلك يتمثل هذا النوع من الجنادل في منطقه الخانق العظيم لنهر كولورادو. وتشكل الجنادل والشلالات عقبات أمام الملاحة في الأنهار. وكثيراً ما تضطر الدول معها إلى أن تقوم بحفر قنوات على جوانب المناطق التي تظهر فيها الجنادل من الأنهار إذا كانت بقيه جهات النهر الواقعة أعلى الجنادل والشلالات وأسفلها صالحة للملاحة. وتحتاج تلك القنوات إلى منشآت هندسية معقدة تتمثل بالأحواض التي تساعد على خفض أو رفع القوارب والسفن إلى مستوى آخر.



انجراف التربة:

Wind and its geomorphological Vent et son géomorphologique

يتم حساب معدل الانجراف من أية منطقة باستخدام عدد من المعادلات وذلك كما يلي:

١- تقدير كمية الناتج الرسوبي (Sediment Yield) باستخدام معادلة معادلة فورنيه (Fournier) التالية:

$$\text{Log } Q_s = 2.65 \log p^2 / p + 0.64 (\log H) (\tan s) - 1.56$$

حيث أن:

المعدل السنوي للناتج الرسوبي / طن/م مربع/السنة = $\text{Log } Q_s$

مربع معدل أعلى شهر مطري في السنة / ملم = p^2

معدل الأمطار السنوي / ملم $p =$

معدل ارتفاع الحوض/م $H =$

ظل زاوية الانحدار بالدرجات $\tan s =$

❖ لحساب $Q_s \text{ Log}$ لو كانت مثلاً ٥ هذا يعني اللوغاريتم الطبيعي

وهو ١٠ مرفوعاً للقوة ٥ وعلى الآلة الحاسبة نضع رقم ١٠ ثم نضع رمز X

مرفوعة إلى Y ثم الرقم ٥ ويخرج الجواب النهائي.

٢- تقدير معدل مقاومة التربة للانجراف بواسطة المعادلة:

$$R = 100 - C$$

حيث أن:

التماسك الحقيقي للتربة $C =$

معتمداً على معدل الطين والرمل في التربة ويحدد كما يلي:

$$C = 34.7 + 0.9 X_1 - 0.3 X_2 - 0.4 X_3$$

X_1 X_2 X_3 حيث تمثل كل من أحجام حبيبات التربة بحجم

أكبر من ٠,٠٠١ ملم و ٠,٠٥ - و ٠,٢٥ أكبر من ٠,٢٥

٣- تقدير القوة الحتية للماء (Eroding Force) بالمعادلة:

$$Fe = w \quad d \quad \sin \alpha$$
$$12$$

حيث أن:

Fe تمثل قوة الحت بالرطل لكل قدم مربع

$W =$ وزن قدم مكعب من الماء

$d =$ عمق الماء بالبوصات

$\alpha =$ زاوية الانحدار

فعمق المجرى وعرضه يمثلان كمية التصريف المائي Stream Discharge الذي يزداد مع زيادة انحدار بمجرى، ويحدد السرعة التحتائية للماء الجاري Erosion velocity مع الأخذ بعين الاعتبار عنصر الضعف الصخري للمجرى نفسه. وينتج عن تفاوت النشاط حتي على طول المقطعين العرضي والطولي للمجرى عدم انتظام في شكله ودرجة انحداره، بالإضافة إلى تكوين أشكال أرضيه مميزه. فقد تتعدد الأجزاء والعناصر الانحدارية Slope Facets, Segments وتختلف في درجة انحدارها مؤديه إلى عدم انتظام المنحدر Segmentation وتكوين مساقط مائية أو جروف أو أودية معلقه أو مصاطب صخرية، خاصة في حالة تتابع طبقات مختلفة الصلابة والسمك، كما يمكن أن تنشأ المسلات والتلال المنعزلة أو الشواهد، وجميعها تمثل بقايا صخرية مقاومه للحت المائي.



الرياح ودورها الجيومورفولوجي:

Wind action

L'action du vent

يمكن أن يصنف ثلث مساحة سطح الأرض باعتباره مناطق جافة أو شبه جافة ويعني ذلك أن الظروف الصحراوية تسود في هذا الثلث من سطح الأرض. وليس من السهولة بمكان استعمال بعض المصطلحات الجغرافية كالصحراء أو الجفاف قبل أن نتأكد مما نقصده بالصحراء وما يعنيه المناخ الجاف فليس هناك تعريف مقبول ومتفق عليه كليا عن

الصحراء غير انه يمكن القول، على أية حال، إن الصحراء تتميز بقلّة الرطوبة، وينعكس هذا بدوره على قلّة الكائنات الحية التي يمكن أن توجد في هذه البيئة الصحراوية فنُدرة الغطاء النباتي تعتبر من بين أهم المظاهر الصحراوية ويكون النبات الموجود من الأنواع التي تتكيفت تماما للعيش في الظروف الصحراوية. وينطبق الشيء نفسه بالنسبة إلى الحياة الحيوانية. ويمكن أن يعرف المناخ الجاف بأنه ذلك المناخ الذي يتبخر فيه كل المطر الذي يبقى على سطح الأرض بعد سقوطه. ومن المهم أن نؤكد هنا أنه ليس شرطاً أن يرتبط الجفاف بقلّة كمية الأمطار الساقطة ذلك لأن هناك مناطق لا تستلم إلا كميات قليلة من الأمطار دون أن تصبح مناطق صحراوية جافة. وبذلك فإن عملية التبخر هي العامل المهم في تقرير ذلك. وتحاول معظم التصنيفات المناخية أن تؤكد ذلك عندما تقرر طبيعة المناخ الجاف.

ولا توجد في الحقيقة حدود فاصلة في المناخ والتضاريس بين الأقاليم الرطبة والمناطق شبه الجافة وسوف نعتبر على أية حال المناطق شبه جافة إذا كانت كمية مطرها السنوي بين ٣٠ - ٦٠ سم. ونعتبر المناطق صحراوية إذا كانت كمية أمطارها أقل من ذلك. ويعرف بعض الباحثين الصحاري بأنها المناطق التي لا يمكن لها أن تنشأ تصريفاً مائياً خارجياً يصل إلى المحيط.

تكون الأنهار عوامل التعرية الرئيسية في الأقاليم الرطبة ويقل فيها التأثير الجيومورفولوجي للرياح على خلاف ما يحدث في الأقاليم الصحراوية التي تعتبر الرياح فيها عوامل التغيير الأساسية لمظاهر سطح

الأرض. هذا وتكون الأنهار الدائمة نادرة الوجود في مناطق الصحاري وهي من نوع الأنهار الداخلية exioted إذا ما وجدت فيها كما في انهار النيل ودجلة والفرات والسند ونهر كولورادو.... الخ وتنتشر في الأقاليم الصحراوية الأنهار الوقتيية والفصلية الجريان التي تتكون من جراء الأمطار الوقتيية الغزيرة أو من جراء ذوبان الثلوج في الجهات المرتفعة المجاورة. وتسود الصحاري التجوية الميكانيكية أكثر مما عملية التجوية الكيماوية ولا يظهر وجود للغطاء النباتي في كثير من جهات الأقاليم الصحراوية ويكون نادرا في مناطق أخرى.

تنشأ التضاريس في الأقاليم الصحراوية من خلال النشاطات المترابطة لعدة عمليات للتعرية كالرياح والتجوية والمياه الجارية.

تعرية الرياح Wind erosion

L'érosion éolienne

تقوم الرياح بتعريتها للصخور من خلال عمليتين هما:



ترسيب الرياح:

Wind deposition

Dépôt du vent

تترسب كافة المواد الصخرية التي نقلتها الرياح والتي تتباين طرق نقلها تبعا لأحجامها من ذرات دقيقة تنقلها الرياح بطريقة التعلق إلى ذرات خشنة تنقل بطريقتي الدحرجة والقفز، ويتم ذلك الترسيب حالما تبدأ سرعة الرياح بالتناقص. وتتناقص سرعة الرياح أما عند اقترابها من

مناطق الضغط الخفيف التي سببت حركة تلك الرياح أو من جراء وجود عوارض متنوعة. إن أهم الأشكال الجيومورفوجية الناتجة عند ترسيب الرياح هي



نظرية الأجور wages, theory of

Salaires, la théorie

التفسيرات النظرية التي قدمها علماء الاقتصاد للقوى المحددة لمستوى الأجور بوجه عام ولقد صيغت نظريات عديدة للأجور مثل نظرية الأجور الحديدية ونظرية رصيد الأجور.

ويبدو أن تطور التحليل احدي النظريات في علم الاقتصاد قد جعل النظرية لقائلة بان الأجور تتوقف على الانتاجية الحدية تحظى بقبول عام.



حاجات

Wants

veut

يشير هذا المصطلح في الاقتصاد اساسا إلى الحالة السيكلوجية التي نطلق عليها "الحاجة" وتطلق على السلع والخدمات المتاحة لاشباع هذه الحاجات.

والواقع أن مصطلح الحاجات بالإضافة إلى مصطلح الندرة يشكلان أهم مصطلحات الاقتصاد ويهمل علماء الاقتصاد عادة دراسة الأحوال الاجتماعية والسيكلوجية لهذه الحاجات.

حرب War (guerre)

هناك عدة تعريفات لهذا المصطلح في العلوم الاجتماعية:

تشير الحرب إلى موقف اجتماعي يشهد صراعا حادا بين طرفين يصل إلى حد المواجهة المسلحة.

ويعني المصطلح في القانون الدولي الصراع المسلح بين دولتين قوميتين أو أكثر تحاول كل منهما أن تفرض السيادة على الأخرى. يستخدم مصطلح الحرب أيضاً في وصف بعض مظاهر الصراع الأخرى غير المواجهة المسلحة بين دولتين فقد يقال "الصراع" أو الحرب ضد مرض أو حرب بين العلم والدين أو حرب الكلمات أو الحرب المدنية أو الحرب الاقتصادية.



ثروة Wealth richesse

الاستخدام الشائع لهذا المصطلح يعني الممتلكات الفردية وفي الاقتصاد يشير إلى الممتلكات التي لها قيمة تبادلية فالثروة الفردية تشمل السلع التي لها اسعار مقررّة في الاسواق اما من وجهة نظر المجتمع فالثروة تشمل كافة السلع بما في ذلك السلع المملوكة ملكية جماعية كالمرافق العامة والطرق والمناجم والسكك الحديدية.

وهناك علاقة وثيقة بين الثروة والرفاهية وذلك حينما نقيس الثروة بالاثمان التي تعكس الاشباع الفردي أو الاجتماعي



رفاهية رفاهية اقتصادية "welfare "economic welfare" le bien-être "bien-être économique"

الرفاهية العامة هي حالة اشباع كافة حاجات ومطالب الافراد والجماعات وتحسن احوال الناس المعيشية اما الرفاهية الاقتصادية هي موضوع هام من موضوعات الدراسة الاقتصادية واحيانا يطلق عليها مصطلح اقتصاديات الرفاهية ويهتم هذا الميدان بالتناقض بين التنظيم الاقتصادي الفعلي والتنظيم المثالي.

وقد عرف بيجو الرفاهية الاقتصادية انها جزء من الرفاهية العامة الذي يتناوله المقياس النقدي مباشر أو غير مباشر وهكذا يفترض بيجو أن زيادة الرفاهية الاقتصادية تؤدي إلى زيادة مناظرة في الرفاهية العامة ويعتقد الاقتصاديون أن دراسة الرفاهية إذا اقتضت على تحليل اسبابها والعوامل المؤدية إلى تحقيق أقصى قدر من السعادة فهي دراسة ايجابية اما إذا اتسع نطاقها لتشمل رسم السياسة المحققة للرفاهية فانها تصبح دراسة معيارية.

عامل الياقة البيضاء white collar worker Cols blancs

فئة كبرى غير متجانسة تشتمل على العمال الذين يقومون باعمال كتابية والعمال التقنيين كالمختزل وكاتب الحسابات والضارب على الآلة الكاتبة والمصمم والرسام ورجال البيع وكافه العاملين في مجالات أخرى ليست ادارية أو يدوية.



White-Collar Class "الياقة البيضاء"

En col blanc de classe

يشير هذا المصطلح إلى العاملين في مهن غير يدوية في مقابل العمال اليدويين الذين يتقاضون اجرا أو عمال الياقة الزرقاء Les cols bleus وهذا الاصطلاح قريب من الاصطلاح الانجليزي "ذوي المعاطف السوداء" couché noire .

وحيثما يستخدم مصطلح الياقة البيضاء بدقة فإنه يشير إلى المراتب الدنيا من الطبقة الوسطى التابعة اقتصاديا فقد استبعد ريتشارد سنترز طاقم المديرين وأصحاب المهن الفنية العليا وقصر الاصطلاح على الكتبة ومن في حكمهم والباة والوكلاء واصحاب المهن نصف الفنية العليا.

وعلى الرغم من أن الاستخدام السابق هو الشائع عموما إلا انه يتسع في بعض الاحيان ليصبح مرادفا للطبقة الوسطى الجديدة ككل ففي دراسة رايت ملز Mills عن الطبقة الوسطى الامريكية ضمن الياقة البيضاء كل الاشخاص الذين لا يملكون مشروعات وكل الذين لا يملكون عملا يدويا في مقابل اجرر ولهذا تشمل طبقة الياقة البيضاء وفقا للمز الإداريين واصحاب المهن الفنية العليا وكذلك الباعة والكتبيين.

ولقد اصبح هذا المصطلح شائعا في أغلب الدراسات المعنية بالمهن سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها بل وامتد نطاق استخدامه إلى الاتحاد السوفيتي.

wishes thomas' four الرغبات الأربع عند توماس souhaite quatre Thomas

تصنيف توماس المقترح لرغبات الانسانية الاربعة الاساسية

والعامة وهي:

- الرغبة في تجربة جديدة.
- والرغبة في الأمن.
- الرغبة في الاستجابة (الصدقة).
- الرغبة في الاعتراف (التأييد أو الاستحسان).



Witchcraft سحر ضار sorcellerie

ممارسة السحر الاسود أو الشعوذة وهناك اعتقاد سائد في المجتمعات البدائية بوجود قوى خفية وخارقة للعادة تستخدم في اغراض ضارة وشريرة.

Withdrawal هروب "انسحاب" Retrait

رد فعل سيكولوجي أو نمط لميكانيزم دفاعي يحاول الشخص أن يتوافق مع موقف محبط بطريق تحاشيه وبناء على ذلك يهرب الاشخاص من المواقف الاجتماعية المحبطة عن طريق رفض المشاركة الإيجابية في أنشطة الجماعة وعن طريق إبداء اتجاهات غير تعاونية ويمكن أن تشتمل صور الهروب المتطرفة على تحاشي جميع ضروب

التفاعل الاجتماعي أو إدمان الخمر أو المخدرات أو السلوك الراديكالي على أن الهروب من التفاعل الاجتماعي قد يكون أيضاً جزئياً ومخططاً وخاصة عندما يستخدم كوسيلة للمعارضة الاجتماعية.



اختبار التداعي الحر Word Association Test

Parole Association test

أداة إسقاطية تستخدم في دراسة الشخصية فيعطى "المجيب" قائمة تشتمل على مجموعة ألفاظ ثم يطلب منه أن يذكر مقابل كل لفظ اللفظ الأول الذي يطرأ على ذهنه.



إيكولوجيا العمل Work Ecology

écologie travail

الدراسة الإيكولوجية للتوزيع المكاني للعمال في المصنع أو في مكان اعمل وتحليل العلاقة بين هذا التوزيع وبين نماذج علاقات العمل.



خَبقة عاملة Working Class

classe travail

يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الطبقات الدنيا من العمال الذين يعتمدون على قوة عملهم في الحصول على الأجر وقد استخدم مصطلح الطبقات العاملة في إنجلترا بداية القرن التاسع عشر حين كتب جون واد عام ١٨٣٣ مؤلفه عن تاريخ الطبقات الوسطى والعاملة الذي درس فيه الظروف المتغيرة بعد التصنيع دراسة تاريخية واقتصادية

وفلسفية وقد ظهر مفهوم الطبقة العاملة كنتيجة للظروف الصناعية الجديدة التي خلقت طبقة اصحاب الأعمال والمال.

٢- ويهتم علماء الاجتماع بمسألتين رئيسيتين فيما يتعلق بالطبقة العاملة الدراسة الامبيريقية لتكوين الطبقة العاملة وتتبع الحدود الفاصلة بين الطبقة العاملة والوسطى ومن الصعوبات التي تتصل بتحديد الطبقات العاملة غموض مفهوم الطبقة ذاته واختلاف العلماء في تحديد المعايير اللازمة لتمييز الطبقات المختلفة.

Z

Z

نقطة الصفر Zero-Point

Zéro-Point

مصطلح استخدمه الأنثروبولوجي مالمينوفسكي لدراسة التغير الاجتماعي والثقافي وبخاصة لتأكيد أهمية المقارنة في هذه الدراسات. وتعتمد المقارنة على دراسة ثقافتين مختلفتين تسودان مجتمعين مختلفين في فترتين زمنيتين مختلفتين لأن دراسة التغير الاجتماعي والثقافي لا تستلزم تتبع الأحداث والظواهر الثقافية تتبعاً تاريخياً ولكن كل ما يفعله الباحث هو أن يفترض لحظة معينة هي نقطة الصفر التي حدث عندها التغير في الثقافة وفي المجتمع ثم يقارن بين الأوضاع السائدة قبل هذه النقطة وبعدها.



فرض المنطقة Zonal Hypothesis

Zonal Hypothesis

ير هذا المصطلح إلى الفرض الذي صاغه بيرجس. ويقصد به أن الأنماط والتفاعل في المدينة يتخذ شكل مناطق مركزية يتوسطها منطقة العمل وتحيطها منطقة تحول أو انتقال ثم منطقة الإقامة الأخرى والأطراف الحضرية. وحينما كان بيرجس يحدد دراسة النمو الحضري افترض وجود مركزية في المدينة بحيث يتخذ النمو الحضري شكل غزو من المنطقة

المركزية إلى المناطق الأخرى المحيطة وقد تعرضت هذه القضية لانتقادات عديدة فيذهب هوايت مثلا إلى أن النمو الحضري يتخذ شكل القطاعات بدلا من المناطق المركزية.



منطقة تحول Zone in Transition

Zone de transition

منطقة تحيط مباشرة بإحدى مناطق العمل المركزية في مدينة كبرى وتتميز بالغزو العمل لها وبالتوسع الصناعي كما أن قيمة الأرض فيها مرتفعة وقابلة للزيادة وتتميز بالمباني القديمة وغير الصالحة للاستعمال وبوجود المناطق المتخلفة.



تنظيم المناخق

Zoning

zonage

تظيم عام للأرض وللاستخدام المباني من جانب من جوانب التخطيط المجتمعي.

ويرتبط تنظيم المنطقة بالسياسة الرسمية الحكومية للتعامل مع المناطق المختلفة في المدينة فعلى سبيل المثال قد تفرض تحديات معينة على إنشاء المباني في الحي أو المنطقة التجارية حتى لا يمتد أو تتسع في اتجاه غير مرغوب فيه ولقد حدد مورست إجراءات التنظيم في بادئ الأمر في ألمانيا وبدأت في بريطانيا من خلال قانون تخطيط المدينة الذي صدر سنة ١٩٠٩ ثم شاعت هذه السياسة بعد ذلك في كثير من المدن الأمريكية الكبرى وفي أنحاء كثيرة من العالم.

الموضوع	الصفحة
A	٥
B	٤١
C	٦٥
D	٢١٣
E	٢٣٩
F	٢٩٩
G	٣٣٣
H	٣٥٣
I	٣٦٧
J	٣٨١
L	٣٨٥
M	٤٠٣
N	٤٤١
O	٥٠٧
P	٥١٦
Q	٥٤٩
R	٥٥٣
S	٦٠٩
T	٦٦٩
U	٧٢٩
V	٧٦٥
W	٧٦٩
Z	٧٩٩